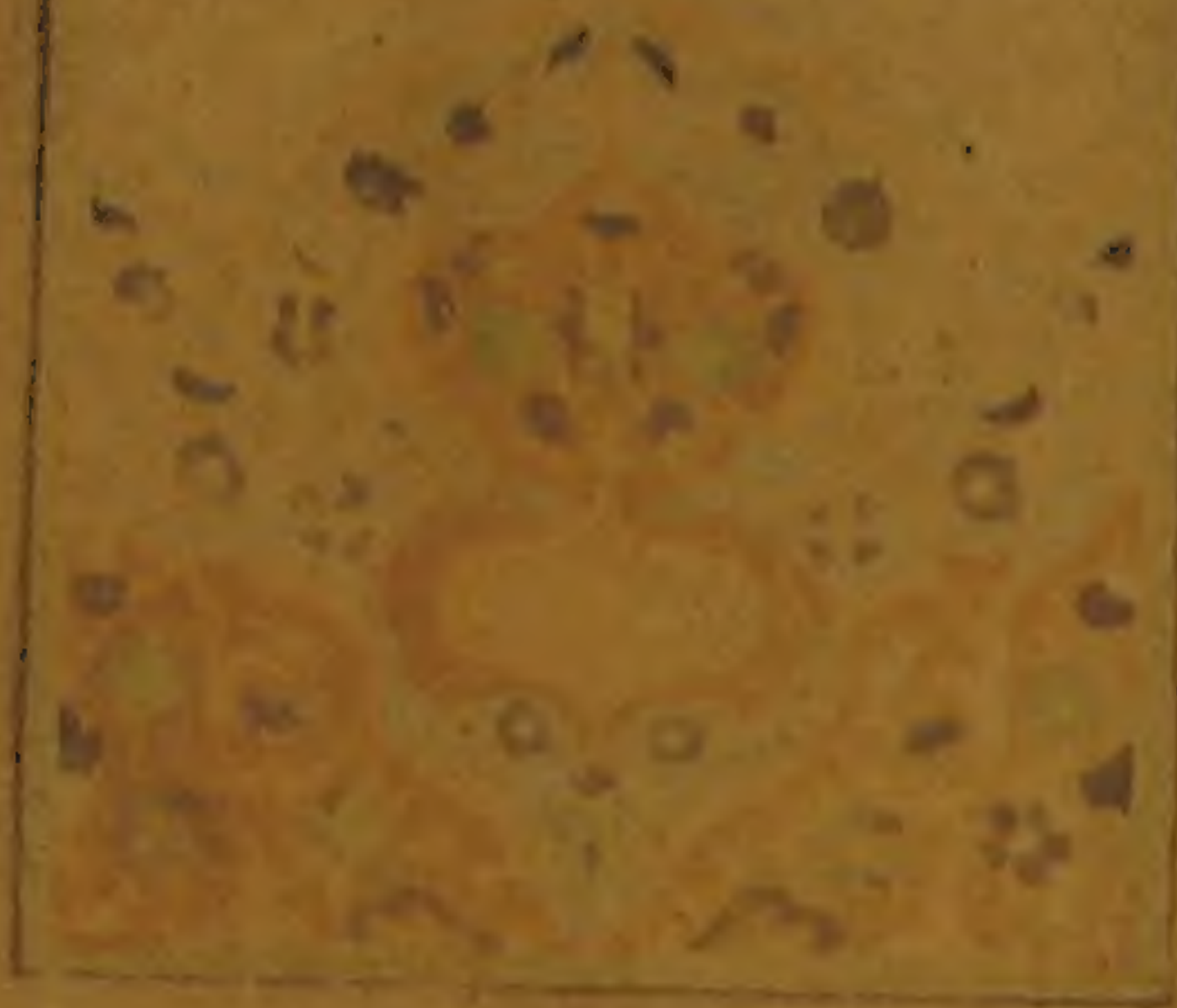






29

شفاء شريف



٤٩

قد تصحبه الفقير
امير المؤمنين
عليه السلام
رياسة



حديث ابو الوليد بن هشام بن احمد الفقيه عن ابي عبد الله **قال** انما
 احسن بن محمد **قال** ابو عمر النعماني **قال** ابو محمد بن عبد المؤمن **قال**
 ابو بكر محمد بن بكر **قال** سليمان بن سعيد **قال** موسى بن هبة **قال**
 حماد **قال** علي بن الحكم عن عطاء بن ربيعة **قال** قال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم من سئل عن علم فكله الحمد لله بحاج
 من يار يوم القيمة **فبارك** في كل ما فطره من هذا الغرض
 من ذلك الحق المفترض اخلاصها على استيعاب لما المراد بصدده
 من شغل البدن في احوال مما طوقه من مقاييس المحبة التي ابتلي بها فكل
 شغل عن كل فرض ونفل وتردد بعد حسن التوفيق الى اسفل شغل
 ولو اراد الله بالانسان خيرا لم يجعل شغله وثمة فكله فيما يجد فدا او يخدم
 فليس ثم سوى حضرة النعم او عذاب العجز وكان عليه بحولته
 واستنفاذ جهته وعمل صالح يستريده . . . وعلم نافع يفيد ويستفيد
 جبر الله صريح قلوبنا وغفر عظيم ذنوبنا . . . وجعل جميع استعدادنا
 ونورنا واعيننا فيما نحب . . . وبقربنا الى الله تعالى زلفى . . . وبخلينا بجمته
 ولما نويت تقربه . . . ووجبت نبويته . . . وهدت ناصيته . . . وخلصت
 تفصيله . . . وانجيت حصره . . . ونحصله **ترجمة بالشفا** تعرفت حقوق
 المصطفى عليه الصلوة والسلام . . . وحضرت الكلام فيه في اربعة اقسام **القسم**
الاول في تعظيم العلي الاعلى عند هذا النبي المصطفى عليه السلام فوالله
 وتوجه الكلام فيه اربعة ابواب **الباب الاول** في شأنه تعالى عليه
 عظيم قدره لديه وفيه عشرة فصول **الباب الثاني** في تكليده تعالى له
 المحاسن خلقا وخلقنا وقرانه جميع الفضائل الدينية والدنيوية فيه شفا

الذي يفتح النور والبرهان الى معرفة الحق
 وكسر الميعة في عبادة الحق
 كذا في الصحاح

الاختلاس الى البحر المختار في معرفة

فوالله جعل شغله واهله فكله فيما يجد فدا او يخدم
 بقله واجبا كان او نفلا او فيما يخدم نكره وكره
 وكل من يخدم بني النعمان فكله شغله
 العبد في قوله ولو اراد الله خيرا لم يجعل شغله
 ما يخدم محله لعمري فان قيل كيف يكون شغل
 العبد في جبر الله في احوال حبيب بان الشغل اعم من
 بالنفل والشغل في ذلك شغل العبد الذي
 يريد الله به خيرا فيما يجد فكله شغله
 يخدم محله نكره

وله بحقيقة بضم الخاء المعجمة والصاد المهملة
 تصغيره فاصلة ولا ادوات نفع او اذى
 الذي يختص به
 استنفاذ السات والذات المعجمة اي تخليص
 والمجهر الروح والدم

علم

شفا وفيه سبعة وعشرون فصلا **الباب الثالث** فيما ورد
 صحيح الاخبار ومشهور ما يعظم قدره عند ربه ومنزله وما خصه في
 الدارين من كرامته وفيه اثني عشر فصلا **الباب الرابع** فيما اظهر الله
 تعالى على يدية من الايات والمعجزات وتشرفيه من الخصائص والكرامات
 فيه ثانون فصلا **القسم الثاني** فيما يجب على الانام من حقوقه
 عليه الصلوة والسلام وتترتب القول فيه في اربعة ابواب **الباب**
الاول في فرض الايمان . . . وجوب طاعته واتباع سنته وفيه خمسة
 فصول **الباب الثاني** في لزوم محبته ومناجاة وفيه ستة فصول
الباب الثالث في تعظيم امره ولزوم توقيده ووبره وفيه سبعة
 فصول **الباب الرابع** في حكم الصلوة عليه والتسليم وفرض ذلك
 ونفيته وفيه عشرة فصول **القسم الثالث** فيما يستجيب في حقه ويجوز
 عليه وما يستع وما يصح من الامور البشرية ان يضاف اليه وهذا القسم
 اكرام الله موثر الكتاب ولباب ثمة هذه الابواب ما قبله
 كالقواعد والتمهيدات والدلائل على ما نورد فيه من الكتب البينات
 وهو الحاكم على بعده والمخرج من غرض هذا التأليف وقده وعند
 التقصي لموعده والتقصي عن عمدته بشرق صدر العدة واللعين
 وبشرق قلب المؤمن اليقين في تليان اوارج جوانح صدره ويقدر العقل
 البني حق قدره ويترجم الكلام فيه في بابين **الباب الاول** يختص بال
 الدينية ويثبت به القول في العصمة وفيه ستة عشر فصلا **الباب الثاني**
 في احواله الدنيوية وما يجوز طرده عليه من الاعراض البشرية وفيه ثلثة
 فصول **القسم الرابع** في تصرف وجوه الاحكام على من يقصده او

قوله بشرق بفتح اوله والثاني بفتح الصاد
 كسر الراء اي صان بفتح
 وبشرق بضم اوله وكسر الاء اي بفتح
 جوانح جمع جانحة وهي الاضلاع التي تحت الثياب
 كالصنوع مما على الظهر والراش عظام الصدر
 ما بين الرقبة الى السرة كذا في الصحاح

في

عند ابن عباس رضي الله عنه وغيره معنى قوله عز وجل لا اله الا الله في
 القربة وكونه من اشرفهم وارفعهم وفضلهم على فزادة الفتح وهذه نهاية
 المدح ثم وصفه باوصاف حميدة واشي عليه بحمد كثيرة من حصة
 على دينهم ورشد هم واسلامهم وشدة ما يعظمهم ويضربهم في دينهم
 واخراجهم وغرته عليهم ورافته ورحمة بومئذهم **قال بعضهم** اعطاهم
 من اسماء رؤوف رحيم ومثله في الآية الاخرى قوله تعالى لقد مننا
 على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم الآية وفي الآية الاخرى
 موالذي بعث في الاميين رسولا منهم الآية **وقوله** تعالى كما ارسلناك
 رسولا منكم **وروي** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى
 من انفسكم **قال** سبا وصهرا وحسبا ليس في آياتي من لدن آدم
 بسفاح كلنا كاح **قال** ابن الكلبي كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم تسنأ
 اقم فما وجدت فيمن سفاحا ولا شيئا مما كانت على اجدائه **وعنه**
 عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وتلقاك في البادية قال من
 الى بني حتى اخرجك منها **قال** جعفر بن محمد علم الله عن خلقه عن طاعة
 فقوم ذلك لكي يعلموا انهم لا يبالون الصفوة من خدمته فاقام بينهم
 مخلوقا من جنسهم في صورة البشر البه من نعمة الرفة والرحمة واخرجه
 صلى الله تعالى عليه وسلم الى الخلق سفيرا صادقا وجعل طاعة طاعته
 وموافقة موافقة فقال من طبع الرسول فقد طاع الله وقال الله
 تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين **قال** ابو بكر بن طاهر بن محمد
 صلى الله تعالى عليه وسلم بنية الرحمة فكان كونه رحمة وجميع صفاته
 رحمة على المخلوق ومن اصابه شيء من رحمة فهو الناجي في الدارين من كل

قوله وشدة هو بالجر والتأنيث عطف على حصة
 عطف على شدة والضمير بالجار والجر والجر
 متعلق بالصفة او بالصفة على طريق التثنية
 والضمير بالجر وفي رافته وفي رحمة بني
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 في حصة
 قوله يعنيهم بضم اوله وسكون ثانيه وكسر
 حصة بضم اوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه
 في انما هو من غرته وعنه شد عليه
 ما يصعب عليه او انه
 من انفسكم
قوله حسب حسب بالفتح واللام
قوله جعفر بن محمد جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين
 ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 مر
 السفي في اصحاب الرسول المصطفى
 قوله كما ابو بكر بن طاهر بن محمد بن طاهر بن محمد بن
 المعادي الشاطبي
 قوله كان كونه اي وجوده صلى الله تعالى عليه وسلم
 يكون مصدر كان التامة اسم كان اليه حصة خبر لها
 مر

كل مكره والواصل فيها الى كل محبوب لا ترى ان الله تعالى
 يقول وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فكانت حيوة رحمة ومماتة رحمة
 كما قال عليه السلام حيوتي خير لكم ومماتي خير لكم وكما قال اذا اراد الله
 رحمة بآية فبض نبيها قبلها فجعله اسلفا وفرطا **قال** السمرقندي
 رحمة للعالمين يعني للناس وقيل لجميع المخلوقين من رحمة
 بالهداية ورحمة للمنافق بالامان من القتل ورحمة للكافر بتأخير العقاب
قال ابن عباس رضي الله عنهما هو رحمة للمؤمنين والكافرين اذ عوفوا
 اصاب غيرهم من الامم المكذبة **وحكي** ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 قال لجبريل عليه السلام هل اصابك من هذه الرحمة تني قال نعم كنت
 اخشى العاقبة فامتت بشا الله عز وجل على بقوله ذي قوة عند ذي
 العرش مكين مطاع ثم امين **وروي** عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله
 في قوله تعالى فسلم لك من اصحاب البهين اي بك ما وقعت ملكهم
 من اجل كرامته محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وقال الله تعالى الله نور
 السموات والارض الآية **قال** كعب بن جبريل المراد بالنور الثاني من
 محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وقوله مثل نور اي مثل نور محمد صلى الله
 تعالى عليه وسلم **قال** سهل بن عبد الله يعني الله بادي الى السموات
 والارض ثم قال مثل نور محمد اذا كان مستودعا في الاصل كسكة
 صفها كذا واراد بالمصباح قلبه والرجاحة صدره اي كانه كوكب ديا
 لما فيه من الايمان والحكمة توفد من شجرة مباركة اي من نور بارئهم
 وضرب المثل بالشجرة المباركة **وقوله** يكاد ينها يضني اي يكاد نبوة محمد
 صلى الله تعالى عليه وسلم تبين للناس قبل كانه كنهذا الزيت وقد قيل في

قوله فرط بفتح الطاء والمراد موالذي
 الوارد من قبلي الامم ما يحتاجوا اليه
 تقديم

في هذه الآية غير هذا والله اعلم وقد سماه الله تعالى في غير هذا الموضع
 نوراً وسراجاً منيراً فقال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين
 وقال إنما أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله ما يذنه وسراجاً
 منيراً ومن هذا قوله تعالى ألم نشرح لك صدرك إلى آخر السورة
 شرح وتبع والمراد بالصدر هنا القلب **قال** ابن عباس رضي الله عنهما
 شرحه بالسلام **وقال** سهل بن هارون الرسالة وقال الحسن ملاه حكماً وعلماً
 وقيل معناه ألم نظهر قلبك حتى لا يذنبك الوسوس وسد عنك
 وذكرك الذي انقض ظهرك قبل ما سلف من ذنبك يعني قبل النبوة
 وقيل أراد أنقل أيام الجاهلية وقيل أراد ما أثقل ظهرك من الرسالة
 حتى بلغها **حكاها** المارودي وقيل معناه كذا ولولا ذلك لكانت
 الذنوب ظهرك **حكاها** المارودي في هذا المعنى ذكره **قال** يحيى بن آدم
 بالسبوة وقيل إذا ذكرت ذكرت معنى يعني قول لا آله إلا الله محمد رسول الله
 وقيل في الأذان **قال** القاضي أبو الفضل رحمه الله هذا من قول الله عز وجل
 اسمه نبيه محمد صلى الله عليه وسلم على عظيم نعمه لديه وتسريره في
 عنده وكرامته عليه بأن شرح قلبه بالإيمان والهداية ووسعه لوعى العلم
 وحمل الحكمة ورفع عنه ثقل الأمور الجاهلية عليه وبغضه لغيره وما كانت عليه
 بظهور دينه على الدين كله وخطأ عنه عهدة أعباء الرسالة والنبوة ليلطف
 للناس ما نزل إليهم ونوبه بعظيم مكانه وجليل رتبته ورفعته ذكره وقتره
 مع اسمه باسمه **قال** فتادة رفع الله تعالى ذكره في الدنيا والآخرة
 فليس خطيب ولا مشهد ولا صاحب صلوة إلا يقول أشهد أن لا
 إله إلا الله وأن محمداً رسول الله **وروي** أبو سعيد الخدري رضي الله عنه

قوله سهل بن هارون يعني التسمية ونسبته **قال** يحيى بن آدم
 بد من كورة الأمازيغ ويقول الناس أبا شمس
 وبها فخر البراءة **قال** النوردي هو شمس بن
 من فون لا ولي مشهورة والآية مفتوحة بينهما
 بين محلة مدينة بجورستان
قوله سهل بن هارون يعني التسمية ونسبته
 وبها فخر البراءة وسكون القاف واحد لثقل
 وبفتحها مناع لساخر حتمه
قوله المارودي في هذا المعنى
 التسمية موضع المحلة وفتح الهمزة أبو عبد الله
 النيسابوري شيخ الصوفية وصاحب تاريخ
 وطبقاتهم

قوله أعباء الرسالة جمع غلب كبر العيون المحلة
 وسكون المصاحف بعد ما غلب في العاقل
 هو ثقل الثقل من تركه كان الله
 من الله

صلى الله عليه وسلم

عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنا في جبريل عليه السلام
 فقال إن بني ذر بك يقولون تدري كيف نفعت ذكرك فقلت
 الله ورسوله أعلم قال إذا ذكرت ذكرت معنى **قال** ابن عباس
 تمام الإيمان بذكرى معك **قال** جعفر بن محمد الصادق لا يذكر
 أحد بالرسالة إلا ذكرني بالربوبية وأشار بعضهم في ذلك إلى الشفا
 ومن ذكره مع الله تعالى أن فخر طاعة بطاعة واسمه باسمه فقال طاعة
 والرسول واسمها باسمه ورسوله فجمع بينهما بواو العطف المستمرة فلا يجوز
 جمع هذا الكلام في غير حق عليه السلام **حدثنا** الشيخ أبو علي محمد بن محمد
 الجعفي أن أبا حفص قتيبا جازنيه وقرأته على الثقة عنه **وقال** **أخبرنا** أبو عمر النعماني
قال **حدثنا** أبو محمد بن عبد المؤمن **حدثنا** أبو بكر بن دناور
 السجزي **قال** أبو الوليد الطيالسي **قال** سببه عن منصور عن عبد الله بن بكير
 عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم ما سأله
 الله وشاء فلان ولكن ما سأله الله ثم شاء فلان **قال** الخطابي أرشدكم
 صلى الله عليه وسلم إلى العلم إلى الأدب في تقديم مشيئة الله تعالى على
 مشيئة من سواه واختار ما يثبت للناس والنزاهة بخلاف الواو الذي
 لا يشترط **قوله** الحديث الآخر خطيباً خطب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد غفر ومن يعصم الله فقد غفر
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فليس خطيب القوم أنت ثم أوفى **قال** ذهب **قال**
 أبو سليمان كره منه جمع بين الإسمين بحرف الكنا به لما فيه من النسوة
 وذهب غيره إلى أنه إنما كره له منه الوقوف على بعضهما وقول أبي سليمان
 صحيح لما روي في الحديث الصحيح أنه قال ومن يعصم الله فقد غفر ولم يذكر الوقوف

قال ابن عباس هو أبو العباس أحمد بن محمد بن
 الأدي الذي أورد في البغدادى أحد من خلقه
 من خلقه

أخبرنا أبو حفص قتيبا جازنيه وقرأته على الثقة عنه
 والنون سببه إلى طاعة بالاسم

قوله السجزي كبره لعله يكون تكبيراً
قال ابن كولا سببه إلى كتمان عن غيره
 وهو أقدم وروى بن خراش وأبو بكر

قوله الخطابي يعني التسمية ونسبته
 بفتح الميم وسكون الميم بعد وال معاً
 بفتح الميم بلام أي فطال النبي وخطب في سببه
 إلى جندب ويقال له ثم نزل بعد الخطيب

قوله الخطيب خطب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم هو ثابت بن قيس بن رباح

قوله أوفى **قال** السجزي في التسمية ونسبته
 السبب التسمية بفتح الميم بلام
 الرزق ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً ثم يركع
 بين الأسمين بالفتح بلام وروى في موضع
 قوله عليه السلام أن من أعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم

على بعضهما وقد اختلف المفسرون وصحاب المعاني في قوله تعالى
 ان الله وما لا يملكه يصلون على النبي لعل يصليهم راجعة على الله تعالى
 والملائكة ام لا فاجازه بعضهم ومنه آخرون لعل الشريك في الصلوة
 بالملائكة وقد رواه الآيات ان الله يصلي والملائكة يصلون **وقد روي** عن
 عمر بن الخطاب انه قال من فضلك عند الله ان جعل طاعتك طاعة
 فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقد قال الله تعالى قل ان كنتم
 تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الآيتين **وروي** انه لما نزلت هذه
 الآية قالوا ان محمد يريد ان نخذه حيا كما اخذت النصارى عيسى فزال
 الله تعالى قل اطيعوا الله والرسول ففرق طاعة الله بطاعته واطاعوا
وقد اختلف المفسرون في معنى قوله تعالى في ام الكتاب اذ انصرف
 المستقيم صراط الذين انعمت عليهم **فقال** ابو العباس والحسن البصري
 ان صراط المستقيم هو رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وجاراه اهل
 بيته وصحابه فكانا ابوجهن لما روي وحكي كفي عنهما نحوه وقال
 هو رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وصاحبه ابو بكر وعمر رضي الله
 عنهما وحكي ابو اليسر السمرقندي انه عن ابي العباس في قوله عز وجل صراط
 الذين انعمت عليهم قال فبلغ ذلك الحسن فقال صدق والله تصح
وحكي لما روي ذلك في تفسير صراط الذين انعمت عليهم عن عبد الرحمن
 ابن عبد الله بن ابي العباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى فقد
 استمسك بالعودة الوفي الآية انه محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وقيل
 الاسلام وقيل شهادة التوحيد **وقال** سهل في قوله تعالى وان تعدوا
 نعمة الله لا تحصوها قال نعمته محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وقال تعالى

قوله انما انعم الله على محمد وقال ابن الاثير ان
 قول رقيب بن نوفل حين كان في سبيل وهو يفتنه
 ابن قيس بن عوف لا تخذه حيا
 اي لا جعلت قبره موضع جنازة او مظنة دمه
 وبكره فاختص به كما يختص لقبور العظام
 ابو العباس ما اتان العباس اهل البصرة واحد
 ابراهيم بن بكير الزاهد الاخر ابراهيم بن محمد بن
 الزاهد

والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لا يبين
 اكثر المفسرين على ان الذي جاء بالصدق هو محمد صلى الله تعالى عليه
 وسلم قال بعضهم وهو الذي صدق به وقرا صدق به بالتخفيف وقال
 غيرهم الذي صدق به المؤمنون وقيل ابو بكر وقيل عمر وقيل غيرهم
 الا قول وعن مجاهد في قوله تعالى لا يذكر الله طهر القلب قال
 محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وصحابه رضي الله عنهم **افصل**
 في وصفه تعالى له بالسماوة وما يتعلق بها من الشايد والكرامة
 قال الله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا وبشرا ونذيرا
 يجمع الله تعالى له في هذه الآية صوابا من حيث لا يشعرون وجعلنا
 من لدنك فجعله شاهدا على امته نفسه بالانعام الرسالة وحي من
 خص الله عليه السلام وبشرا لاهل طاعته ونذيرا لاهل معصيته وعبا
 الى توحيد وعبادة وسراجا منيرا يستضي به الحق **هذا** ما استخرج
 ابن عثاب رحمه الله قال **هذا** ابو العباس خاتم من محمد **هذا** الحسن
 الفايدي **هذا** ابو زيد المرزوي **هذا** ابو عبد الله محمد بن يوسف
هذا البخاري **هذا** محمد بن سنان **هذا** فليح قال **هذا** اهل من
 عطاء بن بشار قال لقيت عبدا لله عن عمرو بن العاص قلت اخبرني
 عن صفة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اجل اسداه الموصوف
 في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
 وبشرا ونذيرا وحرزا لا يبين انت عبدي ورسولي تتبنيك المتوكل
 ليس يفظ ولا غلط ولا سحاب في الاسواق ولا يدفع بالسبيل السينة
 ولكن يعفو ويعفو لمن يقبضه الله حتى يقبض به الملة العوجا بان يقولوا

قوله ان الله يفتنه
 بالمشقة ويختصها
 بالشيء الذي لا يفتنه
 بالشيء الذي لا يفتنه

قوله عتاب
 بالملحة والشددة والبالا
 مؤسسا لانه ليس
 فليح نعم العا وفتح الام بعد ما ساكن فحاز
 هو من سلكه العدد ويؤلف

قوله ان العرب
 من لا يحسن الكتاب
 لا يحسنون الكتاب
 من لا يحسن الكتاب
 لا يحسنون الكتاب

قوله انما انعم الله على محمد
 وقال ابن الاثير ان
 قول رقيب بن نوفل
 حين كان في سبيل
 وهو يفتنه ابن
 قيس بن عوف لا
 تخذه حيا

هذا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لم اذنت لهم بحديثي عليه
 قلبه من حبيته هذا الكلام لكن الله تعالى برحمته اخبره بالعفو حتى يكون قلبه
 ثم قال لم اذنت لهم بالتخلف حتى يثبتن لك الصادق في عذرك
 من الكاذب وفي هذا من عظيم منزلة عند الله تعالى ما لا يخفى على ذي
 لب قال لفظه وسمي اس الى ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم معا
 بهذه الآية وحاشا من ذلك بل كان محمدا فاما اذنت لهم علم الله تعالى
 انه لو لم ياذن لهم لقعده والنفاقهم وانه لا يخرج عليه في الاذن لهم **قال**
 الفقهاء انما هو افضل مما يجب على المسلم الجا به نفسه ان ينظر في تمام
 الشريعة حقا ان يبادب بآداب القرآن في قوله فقله ومعاطاته ومخاطاته
 فهو غرض المعارف الحقيقية وروضة الاداب الدينية والدينية فليقل
 هذا والملاطفة العجيبة في السؤال من باب لا ريب انما هو على الاستغنى عن جميع
 ويستشير فيها من الغوائد وكشف ابدا بالكرام قبل العتب وانفس
 قبل فخر الذنب ان كان نعم ذنب وقال الله تعالى ولولا ان ثبتنا لك
 تركن اليهم شيئا قليلا قال بعض المتكلمين ما ينبغي ان لا يثبت الله تعالى
 وعاتب يثاب عليه سلام قبل وقوعه ليكون في ذلك متدائنها ومخاطفة لشروط
 المحبة وهذه غاية العناية ثم انظر كيف بدأ بآياته وسلامته قبل ذكر عيبه
 عليه وخفف ان يكون له عيب ففى انما عيبه برأيه وفي على تخفيفه بآياته وكرامته
ومنه قوله تعالى قد تعلم انه يخرجك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك
 الآية **قال** على رضى الله عنه قال ابو جهم النسبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 انما لا تكذب بك كذب جئت به فانزل الله تعالى فانهم لا يكذبونك
 الآية وروى ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما كذب به قومه حزن فجا

قوله المنع عن كل لفظ واحد ومعناه
 يقول كل حشر وكل حشر على اللفظة وعلى معنى
 كل بعض معقوف ولم يحكى عن العرب ان
 الكلام وجاز ان لا يضاف اليه
 تعني استي

فجا جبريل عليه السلام فقال يخرجك قال كذبني قومي فقال انهم يعيدون
 انك صادق فانزل الله تبارك وتعالى هذه الآية ففى هذه الآية
 منزع الطيف لما خذ من نسبه تعالى له عليه افضل الصلوة والسلام
 والطائفة في القول بان فرعه بانه صادق عندكم وانهم غير
 مكذبين له معترفون بصدقه قوله وحفاد او قد كانوا يستنونه صلى
 تعالى عليه وسلم قبل النبوة الا ما بين فرفع بهذا التقرير انما نص
 بسمة الكذب ثم جعل الذم لهم شيمتهم جاحدين بالمسلمين فقال الله تعالى
 ولكن الظالمين آيات الله يجدون في ساء من الوصم وطوقهم
 بالمعانة بكذب آيات حقيقة الظلم او يجد من علم التمس ثم انكره
 لكونه تعالى وحده وابها واستيقنتها انفسهم ظلموا وعلموا ثم غرروا
 بما ذكره عن عيبه ودعه صلى الله تعالى عليه وسلم النصر بقوله فقل
 كذبت سبل من قبلك الآية فمن قرأ كذبوا كذبوا كذبوا كذبوا
 كاذبا وقال الفراد والاكث لا يقولون انك كاذب وقيل لا يجوز على
 كذبك ولا يثبتونه ومن قرأ بالسيد في معناه لا يثبتونك الى الكذب
 وقيل لا يعنفون كذبك وما ذكر من خص الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 وبر الله تعالى به ان الله تعالى خاطب جميع الانبياء باسمهم صلوات
 الله وسلامه عليهم جميعا فقال يا ادم يا نوح يا ابراهيم يا داود يا عيسى
 يا زكريا يا يحيى ولم يخاطب هو الا بابا ايها الرسول يا ايها النبي
 يا ايها المرسل يا ايها المدثر **العسل الرابع** في قصة تعالى العظيم قد
 قال الله تعالى لعمر ك انهم لم يسمعون الحق بل التنصير في
 هذا انه سمع من الله عز وجل جلاله بعدة حيوة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم

قوله منزع الطيف المعجم والراى وهو ما يخرج
 الله من امره

قوله انما هو افضل مما يجب على المسلم الجا به نفسه
 والمفسر المفسر
 مصدر انما هو افضل مما يجب على المسلم الجا به نفسه

واصله ضم الغين من العز ولكنها تحت كثرة الاستعمال ومعناه **الكتاب**
 يا محمد وقيل عيشك وقيل وجوئك وهذه نهاية التعظيم وغاية البر والسر
قال ابن عباس رضي الله عنهما ما خلق الله وما ذرا وما برأ نفسا اكرم عبد
 من محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وبسمعت الله تعالى اقسم بحياة ابي عبد
قال ابو جوزاء ما قسم الله تعالى بحياة احد غير محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
 لانه اكرم البرية عنده وقال الله تعالى يس والقرآن الحكيم الابيات
 اختلف المشركون في معنى يس على اقول فكل واحد على انه روى عن النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال في غنبة بني عسرة اسما ذكر ان منها علة
 ويس اسمان له وحكي ابو عبد الرحمن السلمي عن جعفر الصادق انه اراد به
 معنى طيبة نسبة صلى الله تعالى عليه وسلم وعن ابن عباس يس انسان ارم
 محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وقال هو قسم وهو من اسما الله تعالى جل
وقال الزجاج قيل معناه يا محمد وقيل اجل وقيل انسان وعن محمد
 ابن الحنفية يس اسم الله تعالى عليه وسلم قسم الله تعالى به الارض
 والسماء والارضين الف عام يا محمد انك لمن المرسلين ثم قال والقرآن حكيم
 انك لمن المرسلين فان قرأته من اسما صلى الله تعالى عليه وسلم وصح
 فيه اسم كان فيه من التعظيم ما تقدم ويؤكد فيه القسم عطف القسم الآخر
 عليه وان كان بمعنى السند فقد جاء قسم آخر بعده لتحقيق معناه
 والشهادة بهدائه اقسام الله تعالى باسمه وكنابه انه من المرسلين
 بوجه الى عباده وعلى صراط مستقيم من ايمانه اي طريق لا اوجاج
 ولا عذول من الحق **قال** النفاش لم يقسم الله تعالى لاحد من رسله
 بالرسالة في كتابه الا الله وفيه من تعظيمه وتجبده على اوليائه باستبد

ابو جوزاء مؤلف كتابهم فداوساكنه فزاي فيهم
 اوس بن عبد الله بن العيصي البصري روى في
 وغيره واما الجوزاء بالحاء المهملة والزا فزوي
 حديث القنوت

٢١

يستبد بآية وقد قال عليه السلام انما يستبد ولد آدم ولا فخر **وقال**
 الله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت من هذا البلد قيل لا اقسم بهذا
 لم يكن فيه بعد خروجه منه حكاية على وقيل لا زيادة اي قسم به وقت
 يا محمد حلال او حلال لك ما فعلت فيه على التفسيرين والمراد بالبلد عند
 هؤلاء مكة **وقال** ابو اسحق اي خلف لك بهذا البلد الذي شرفته بك
 فيه حيا وبيركك ميتا يعني المدينة والا قول صحيح لان السورة مكتوبة واما بعد
 بصحوة قوله وانت من هذا البلد ونحوه قول ابن عطاء في تفسير قوله
 تعالى وهذا البلد الامين قال امنا الله تعالى بمقامه فيها وكونه بها قافلا
 كونه امان حيث كان ثم قال ودالد وما ولد من قال يا آدم عليه السلام
 فهو عام ومن قال هو ابراهيم وما ولدان ساء الله في شأركا والى محمد
 صلى الله تعالى عليه وسلم فيقسم السورة القسم في موضعين قال
 الله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه **قال** ابن عباس رضي الله عنه
 بن الحروف اقسام اقسام الله بها وعنه وعن غيره فيها غير ذلك وقال
 عبد الله التبريزي لالف هو الله والام جبريل والميم محمد عليه السلام
 وحكي هذا القول السمرقندي ولم ينسبه الى سهل وجعل معناه الله
 جبريل على محمد بهذا القرآن لا ريب فيه وعلى وجه الاول يحتمل القسم
 ان هذا الكتاب حق لا ريب فيه ثم فيه من فضيلة قرآن اسمه باسمه نحو
 ما تقدم **وقال** بن عطاء في قوله تعالى والقرآن المجيد اقسام بقوة
 قلب حبيب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم حيث حل الخطاب والمشاورة
 ولم يورث ذلك فيه بقاءه وقيل هو اسم للقرآن وقيل هو اسم الله تعالى
 وقيل جيل محيط بالارض وقيل غيره **وقال** جعفر بن محمد في تفسيره والنجم اذا

العبادات ولا تسفل بحل السماع اذ اناه العقول ثم رغبته تعالى بالاجاد
والكناية الدالة على التعظيم فقال تعالى فاوحى الى عبده ما اوحى
وهذا النوع من الكلام تسمية اهل التقوى بالادفة بالوحى والاشارة وموضعهم
بلغ ابواب الاجازة وقال تعالى لقد راى من آيات ربه الكبرى انحرث
الافهام عن تفصيل ما اوحى واما انت لا اخدم في تعيين تلك الالامات
الكبرى **قال القاضي ابو الفضل** اشتملت هذه الايات على اعلام الله
ببارك وتعالى بتركه حملة عليه السلام وعصيته من الافات في هذا الموضع
فرأى فواده ولسانه وجوارحه فرأى قلبه بقوله ما كذب الفواد ما راى
وتسانه بقوله وما ينطق عن الهوى **وتبصره** بقوله ما راع البصر **وطمأن**
وقال تعالى فلا قسم بالحسن المحجور الكائن الى قوله وما هو بقوله شيئا
بحسبهم لا قسم اى قسم الله لقول رسول كريم اى كريم عند الله بوقى قوة
على تسليم ما حمله من الوحى كمن اى سكن المنة من به عز وجل تسبى
المحل عنده قطع ثم اى فى السماء اباين على الوحى **قال** على بن عيسى
وغیره الرسول الكريم هنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فجميع الاوصاف
بعد على هذا وقال غيره هو جبريل عليه السلام فخرج الاوصاف اليه
ولقد راى معنى محمد صلى الله تعالى عليه وسلم قيل راى به وقيل اى
جبريل في صورته وما هو على الغيب بطين اى شتم ومن فرائض
فعناه ما هو بخيل بلده عابه والتذكير بحكمه ونعمه وهذه المحمدية
تعالى عليه وسلم بانفان وقال تعالى والفلم الايات قسم الله تعالى
بما قسم به من عظيم قسمه على تزييه الصطفى ما غصته الكفرة وتكذيبهم له ونسبه
ومبطل الله بقوله محسنا خطابه ما انت بنعمة ربك بخون وهذه نهايتها

قوله على بن عيسى الظاهر ان الرأى النحوى لوقى
وكانت من ثلاث مائة تفسير لقوله لا ادب
عن ابي دريد وغيره قال ابن جهمان
الى ان كان في بيعة وان يكون الى عصر الزمان
وهو صواب موافق

قوله غصته المجمع والميم بعد باض الملهة
اس القطع غصه الناس احتقارهم وطمعهم
مهران

المبرة في المحاسبة واعلى درجات الاواب في المحاورة ثم علمه بما له
عنده من نعم وانهم وثواب غير منقطع لا ياخذ عند ولا ينبت عليه
فقال وان لك لا جزا فيرثون ثم اتى عليه بما منحه من مباته وهداه
اليه واكد ذلك تيمنا لتجده بحر في التاكيد فقال تعالى وانك لعلى
خلق عظيم وقيل القرآن وقيل الاسلام وقيل الطمع الكريم وقيل
ليس لك ثمة الا الله قال الواظى اتى عليه حسن قبوله لما سدا اليه
من نعمه وقضاه ذلك على غيره لانه جيله على ذلك المخلوق فبين
الطيف الكريم بحسن الجود والحمد الذي سير خبره به اليه ثم اتى على قوله
وجازا وبجائه ما غمر نواله وادسع انصاله ثم سلاه عن قولهم بعد
بما وعده به من عقابه وتوعدهم بقوله فبصروا وبصرون الثلاث
الايات ثم عطف بعد مدحه على ذم عدوه وذكر سوء خلقه وتوعدا
متواليا ذلك لفصده وتنصير النبي فذكر بضع عشرة خصلة من خصال
الذم فيه بقوله فلا تطع المكذبين الى قوله اساطير الاولين ثم ختم
بالوعيد الصادق تمام سفاقة وخاتمة بواره بقوله سنسمه على الخطوم
فكانت نصرة الله له انهم من نصرة نفسه ورواه تعالى على عدوه
بلغ من رده وثبت في ديوان مجده **الفصل السادس** فيما
ورد من قوله تعالى ان شجته عليه السلام مؤيد والسفقة والاكرام
قال تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى قيل طه اسم من اسماء
عليه السلام وقيل هو اسم الله تعالى وقيل معناه يا رجل وقيل ان
وقيل هو حرف منقطع المعان قال الواظى اراد يا طاهر يا ادى وقيل هو
امر من الوطى والها كناية عن الارض اى اعتمد على الارض بقدميك

ما غمر نواله موبالعين المجمع اى اكثره النوال العطا
منه

قوله بضع عشرة خصلة البضع في العدد بغير الواو
فتحيا من ثلاث الى تسعة وقيل اباين الواو احدى
ايه لضعف في العدد والخصلة بفتح الخاء المعجمة ويكون
الصا والمهمله من الهمزة

الوطى موقوف الواو ويكون اكثره
الانقاد على القدم

بابي واتي يا رسول الله اقدخ من فضلك عند الله ان يعبك
 اخر الانبياء وذكرك في اولهم فقال واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم
 ومنك ومن نوح الية بابي انت واتي يا رسول الله اقدخ من
 فضلك عنده ان اهل النار يودون ان يكونوا اطعوك وهم
 بين اطبا قها بعدون يقولون يا ايها الله اطفأ الله واطفا الرسول
 قال فادع رضى الله عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال كنت
 اول الانبياء في الخلق واخرهم في البعث فذلك وقع ذكره مقدما
 هنا قبل نوح وغيره قال السمرة قدى في هذا الفضيل نبيته عليه
 السلام لم يخلصه بالذكر منهم وهو آخرهم المعنى اخذ الله عليهم الميثاق
 واخرهم من ظهر آدم كالذر قال اهل التفسير اذ يقولون ورفع بعضهم
 درجات محمد صلى الله تعالى عليه وسلم لانه بعث الى الاحمر والاسود
 واقلت له الغنائم وظهرت على يدية المجرات ليس احد من الانبياء
 اعطى فضيلة وكرامة الا وقد اعطى محمد صلى الله تعالى عليه وسلم مثلها
 بعضهم ومن فضله ان الله تعالى خاطب الانبياء باسمهم وخاطبه
 بالنبوة والرسالة في كتابه فقال يا ايها النبي ويا ايها الرسول **علي**
 السمرة قدى عن الكلبي في قوله تعالى وان من شيعته لابراهيم ابراهيم
 عابد على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم اي ان من شيعته محمد لا ابراهيم
 اي على دينه ومنهاجه واجازة الفراء وحكاية عنه كى وقيل المراد بنوح
 عليه السلام **الفصل الثاني** من في اعلام الله تعالى خلقه بصلاته عليه
 ولولايته له ورفع العذاب بسببه عليه السلام قال الله تعالى وما كان
 يعذبهم انت فيهم اي اكننت بكمة فلما خرج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مكة

والله تعالى تلك ارسلا بعد انهم على
 بعث الى الاحمر والاسود اي العرب والعجم قال
 علي الوان الحجة والباضة على الوان العرب
 الادمية والسنة وقيل لكونه اس قبل
 الاحمر والابيض مطلقا قال العرب يقولون
 امرأه حمراء اي حمراء

دور منهاجه المنهاج لطلاب التوجه

من مكة وبقى فيها من نبي من المؤمنين نزل وما كان الله معذبهم
 وهم يستغفرون وهذا مثل قوله لوتزوا الآية وقوله ولولا رجال
 مؤمنون الآية فلما باجر المؤمنون نزلت وما لهم ان لا يعذبهم الله
 وهم يصدون عن المسيح احرام وهذا من ايمان ابيهم مكانه صلى الله
 تعالى عليه وسلم ودرار به العذاب عن كل كمة بسبب كونه ثم كونه صحتا
 بعدد بين اخرهم فلما خلت كمة منهم عذبهم بسبب المؤمنين عليهم
 وعذبهم اباهم وحكم فيهم سبوا فم داو رتهم ارضهم وداو رهم وداو رهم
 وفي الآية ما يدل **آخر حد** الفاضل الشهيد ابو علي رحمه الله بقرا في عتبة قال
حدثنا ابو الفضل ابن جردون وابو الحسن البصري قال قال ابو علي
 ابن زوج اخو قال ما اوعى النبي ما محمد بن احمد بن محبوب المروي
 قال ما اوعى احدا فاطما سفين بن وكيع ما ابن لمير بن عيسى بن
 ابراهيم بن مهاجر عن عباس بن يوسف عن ابي بردة بن ابي موسى
 عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انزل الله تعالى
 امانين لامي وما كان الله معذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
 وهم يستغفرون فاذا مضيت تركت فيكم الاستغفار ونحوه قوله
 تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين **قال** عليه السلام انا امان لا صحتا
 قبل من البدع وقيل من الاختلاف والاضحى قال بعضهم الرسول
 صلى الله تعالى عليه وسلم هو الامان لا نظم ما عاش وما دامت سنة
 باقية فهو امان فاذا امتست سنة فانتظروا البلاء والفتن قال تعالى
 ان الله وما كمة يصتولون على النبي الآية امان الله تعالى افضل نبيته
 صلى الله تعالى عليه وسلم بصلاته عليه ثم بصلاته ملائكة واهل عبادته

قوله وابو الحسن البصري هو صغير حسن وهو البكر
 عبد الجبار في بعض نسخ حسن والبكر حسن

عباد من سلف قال المزي في اطراف عبادته بن يوسف
 ويقال بن عبيد بن جهم عباد
 عن ابي بردة بن ابي موسى سمع حارث بن قيس
 قال المروي في صحيح المروي

والسليم عليه وعلى ابوبكر بن فورك ان بعض العلماء تأول قوله
عليه السلام وجعلت قرعة جنتي في الصلاة على هذا في الصلاة وسد
على ولائكم وامروا الامة بذلك الى يوم القيمة والصلاة من الملائكة
مثاله دعا ومن الله رحمة وقيل يصليون بآبائكم قد فرق النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم حين قلم الصلاة عليه بين لفظ الصلاة
والبركة وسند كركم الصلاة عليه وذكر بعض المتكلمين في تفسيره
كتميع ان الكاف من كابت اي كفاية الله تعالى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم قال ليس الله بكاف عبده **والله** بآية قال
الله تعالى ويهديك صراطا مستقيما وآية تأييده قال الله
بفضله والعين عصمت له قال والله يصمكم من الناس والصلاة
صلاة عليه قال ان الله وملائكته يصلون على النبي وقال تعالى
وان نظاها عليه فان الله ومولاه آية اي وليه وصالح اولاده
قيل الانبياء وقيل الملائكة وقيل ابوبكر وعمر وقيل علي رضي الله
وقيل المؤمنون على ظاهره والله توفيق **الفصل التاسع** في تفسيره
سورة الفتح من كراماته قال الله تعالى انما فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله
يد الله فوق ايديهم فتمت هذه الايات من فضل الله والثناء عليه واكرم الله
عند الله تعالى وتتم له به ما بقصر الوصف عن لانها اليه فابند اجل
جلاله باعلامه بافضاله من انفضا البين بظهوره وغلبته على عدوه وعلو
كلمته وشرعيته وان معضوره غير مؤخذ بما كان وما يكونه قال بعضهم ان
غفران ما وقع وما لم يقع اي انك مغفورك وقال لي جعل الله لك
المغفرة وكل من جسد لا آية غيره منه بعد منته وفضل بعد فضل ثم قال

ثم قال ويتم نعمته عليك قبل خضوع من كبر عليك قبل يفتح مكة
والطائفة وقيل يرفع ذكرك في الدنيا ويصرك ويغفر لك فاعلم
بنام نعمته عليه بخضوع متكبري عدوه له وفتح ايام البلاء عليه واجتباؤه
ورفع ذكره وبداية الصراط المستقيم المبلغ الى السعادة ونصرة
النصر العزيز ومنته على امته المؤمنين بالسكينة والطائفة التي جعلها
في قلوبهم وبشارتهم بالهم بعد وفور العظم والنفوذ عنهم والسرور بهم
وبذلك عدوه في الدنيا والاخرة ولعنهم وبعدهم من رحمة وسورهم
ثم قال انا ارسلناك شاهدا وبشرا ونذيرا آية تعد ومحاسن وخصا
من شهادته على امته لنفسه بتأييد الرسالة لهم وقيل شهادتهم بالتوبة
وبشرا لآلته بالثواب وقيل بالمغفرة ومنذرا لعدوه بالعذاب وقيل
محمد رآ من الفضائل ليؤمن به ثم به عليه السلام من سبقتهم
الحيي والعزوه اي يحلونه وقيل نصرته وقيل بالانوار في نفسه
وتوقروه اي يعظمونه وقراءة بعضهم والعزوه بآلهم من الغزاة اكثر
والاظهار ان في حق محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ثم قال فسيحوه
فمذاجع الى الله تعالى قال ابن عطاء جمع للنبي صلى الله تعالى عليه
وسلم في هذه السورة نعم مختلفة فمفتح المبين وهو من اعلام الاجابة والنفقة
وسى من اعلام المحبة وتعام النعمة وسى من اعلام الاختصاص والهداية وسى
من اعلام الولاية فالمغفرة تنزيه من العيوب وتعام النعمة ابلغ الله
الكاملة والهداية هي الدعوة الى المشاهدة وقال جعفر بن محمد من نام
نعمته عليه ان جبا حبيبته واقسم بحبابة ونسخ به شرايع غيره وعرج به الى منزله
الاعلاء وحفظه في المعراج حتى ما راغ البصر وما طفي وبغته الى الاسود والاحمر

واحل له ولائته الغنائم وجعله شقيقا مشفقا وسيدا ولدا
وقرن ذكره بذكره ورضاه برضاه وجعله اخذ ركني التوحيد
ثم قال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يعني بغير الرضوان
اي انما يبايعون الله بغيركم اياك يد الله فوق ايديهم يريدون ببيعة
قبل قوة الله وقيل ثوابه وقيل مثله وقيل عقده وهذه استعاره
وتجسس في الكلام ذاك ليدل على بغيرهم اياه وعظم شأن المباح صلى الله
تعالى عليه وسلم وقد يكون من هذا قوله تعالى فلم تقتلوهم ولكن
قتلهم وماريت ذرئهم ولكن الله رمى وان كان الاول في
المجاز وهذا في باب الحقيقة لان القائل والرامي بالحقيقة هو الله تعالى
وهو خالق فعله وربه وقدرته عليه وسببه ولانه ليس في قدره
توصيل تلك الرتبة حيث وصلت حتى لم يبق منهم فلم تراع عينية ذلك
قل الملائكة هم وقد قيل هذه الايات اخرى انها على المجاز العرفي
ومقابلة اللفظ ومناسبة اي اقتلوهم وماريتهم انت ذرئهم
وجوهم بالحق والرب ولكن الله رمى قلوبهم بالخرع اي ان منفعه
الرمي كانت من فعل الله فهو القائل والرامي بالمعنى وانت بالاسم
الفصل العاشر فما اظهره الله تعالى في كتابه العزيز كراماته
عليه ومكانه عند وما خصه به من ذلك سوى ما نظم فيما ذكرناه
قبل من ذلك قصة الله تعالى من قصة الاسرى في سورة سبحان
والنجم وما انطوت عليه القصة من عظيم منزلته وقربه ومساكنته
من العجايب ومن ذلك عصمة من الناس بقوله والله يصيبكم من
قوله واذا يكره لذي القرنين والآية وقوله لا تنصروا قومه

ونصروا الله وما دفع الله به عنه في هذه القصة من اذاهم بعد خذلهم
المكة وخلصهم بخبايا امره والاخذ على ابعارهم عند خذلهم وذلهم
عن طلبه في الغار وما ظهر في ذلك من الايات وزول سكينة عليه وقصة
سراقة بن مالك حبا ذكره اهل الحديث والسيرة قصة الغار وحديث
البحر ومنه قوله تعالى ما اعطيناك الكوثر فصل لربك وانك
هو الاثر اعلم الله بما اعطاه والكوثر حوضه وقيل نهضة في الجنة وقيل
الخبر الكثير وقيل الشفاعة وقيل المعجزات الكثيرة وقيل النبوة وقيل الخيرة
ثم اجاب عنه عدوه ورد عليه قوله فقال ان شانك هو الهز
اي عندك وبعضك والابرار خير الذين اوفوا الوعد والوعد
لا خرفه وقال تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
قيل سبع المثاني السور الطوال الاول القرآن العظيم ام القرآن وقيل
السبع المثاني ام القرآن والقرآن العظيم ساره وقيل السبع المثاني
ما في القرآن من امر ونهي وبشرى ونذار وضرب مثل واحذ ونعم
واتيناك نبا القرآن العظيم وقيل سميت ام القرآن مثاني لانها مثاني
في كل لغة وقيل بل الله تعالى ستمنا بالحمد صلى الله تعالى عليه وسلم
واذخر له دون الانبياء وسمى القرآن مثاني لان القصص تثنى فيه
وقيل سبع المثاني اكرامك سبع كرامات الهدى والنبوة والرحمة
والشفاعة والولاية والعظيم والسكينة وقال وانزلنا اليك الذكر
الآية وقال تعالى وما ارسلناك الا كآفة للناس نبيا ونذيرا وقيل
تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الآية قال فلهذه
من خصائصه وقال تعالى وما ارسلنا من سول الا بلسان قومه

يبين لهم خصم يقوهم وبعث محمد صلى الله تعالى عليه وسلم الى اخوان
 كاذبة كما قال عليه السلام بعثت الى الاحمر والاسود وقال تعالى النبي
 اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم والاعراب الذين آمنوا
 بالمؤمنين من انفسهم اي ما انفذه فيهم من امره وما ضل عليه من كماله
 حكم السيد علي عده قبل اتباع امره اولى من اتباع راي النفس
 وازواجه امهاتهم هي في الحرمة كالامهات وهم كالحق عليهم
 بكماله وخصوته ولا تنزلهم من احوالهم في الاخرة وقد قرأوا جوابهم
 ولا يقرأ به الا ان لم يلقه لمصحف وقال تعالى وانزل الله عليك
 الكتاب والحكمة والاية وقيل فضله العظيم بالسبوة وقيل ما سبق له
 في الازل وانما الواسطى الى انها استقرت الى احتمال الرؤية التي
 لم يحلها موسى صلى الله عليه وآله اليها في تكلم الله تعالى
 الى حسن خلقا وخلقا وقرانه جميع الفضائل الدينية والدنيوية بصفاته
 اعلم انما المحب لهذا النبي الكريم عن تعاضيل جمل قدر العظم
 خصال احوال الكمال في البشر نوعان ضروريان ديني او فني فحسب الحاجة
 وضرورة الحاجة الدنيا مكتسب ديني وهو ما يجده فاعده ويقرب الى الله
 زلفي ثم هي على فنيين ايضا منها ما يخص لاهل الوصفين منها ما يمازج
 ويندخل في الضروري المحض فالليس للرافية اعتبار ولا اكتساب
 مثل ما كان في حيلة من كمال خلقته وجمال صورته وقوة عقده وصحته
 وفصاحة لسانه وقوة حواسه واعضاءه وحركاته وشرفه
 وعزة قومه وكرم ارضه ولحق به مائة عو ضرورية حيوية اليه من غذائه
 ونومه وطيبه ومسكنه ومنكبه وماله وجاهه وقد لحق هذه الخصال الاخرى

قوله خلقتا خلقتا الاول بفتح المعجمة وسكون الهمزة
 والثاني بضمها او بفتحها او بضم المعجمة وسكون الهمزة
 مكرر فيهما

الاخرة بالاخرية اذا قصد بها التقوى ومعونة الله على سلوك
 طريقها وكانت على حدود الضرورة وقوانين الشريعة والامكانات
 الاخرية فاسرار الاطلاق العلية والآداب الشرعية في الدين والعلم
 والحكم والصبر والشكر والعدل والرزق والتواضع والعفو والعفة والحياء
 والشجاعة والنجاة والمروءة والجملة النودة والوقار والرحمة وحسن
 الادب والفاخرة واخواتها وهي التي جامعها حسن الخلق وقد يكون
 من هذه الاطلاق ما هو في الغيبة وحصل بحجة لبعض الناس بعضهم
 لا يكون فيه فليكنسها ولكنه لا بد ان يكون فيه من اصولها في اصل
 شعبة كما سنبينه ان شاء الله تعالى وقد يكون هذه الاطلاق في نوبة
 او ايام يرد بها وجه الله والدار الآخرة ولكنها محسنة فضايلة
 اصحاب عقول السليمة وان اختلفوا في موجب حسناتها وفضيلتها
 اذا كانت خصال الكمال والجمال ما ذكرناه ووجدنا الواحدة من
 يشرف بواحدة منها واثنين ان اتفقت له في كل عصر اما من نسب
 او جمال او قوة او علم او حليم او شجاعة او سماحة حتى يعظم قدره فيضرب
 باسمه الامثال ويتقرر له بالوصف بذلك في القلوب اثر عظيم
 منذ عصور خوالهم الى الابد فاما تلك العظم قدر من جمعت فيه كل هذه
 الخصال الى ما لا يخلو قد ولا يعبر عنه مقال لا ينال كسب الاجل انما
 الكبير المتعال من فضيلة النبوة والرسالة والخلق والجملة والاصطفاء
 والاسراء والرزق والقرب والدنو والوجي والسفاعة والوسيلة
 والفضيلة والدرجة الرفيعة والمقام المحمود والبراق المعراج والحب
 الى الاحمر والاسود والصلوة بالانبياء والشهادة بين الانبياء والامم

قوله الغيبة بفتح الغين المعجمة وكسر الراء بعد
 مشاة تحته وراى الى الطبيعة

قوله والوسيلة في الاصل

وسبادة ولد ادم ولوا الحمد والبشارة والندارة والمكانة عند ذي
العرش والطاعة والامانة والهداية ورحمة للعالمين اعطاء الرضا
والسوال والكثرة وسماح القول واتمام النعمة والعفو عما تقدم وانحر
وشرح الصدر ووضع الوزر ورفع الذكر وعزة النفس وزول الكينة
والنابذة الملائكة واليتامى الكتاب والحكمة واسيع المسكن والقراب العظيم
وتركبة الامنة والدعاء الى الله وصلوة الله والملائكة والحكم بين الناس
بأمر الله ووضع الاصر والافعال عنهم والقسم باسمه واجابة دعوته
وتكليم الجبال والنجوى والسموات والارض والسموات والارض والسموات
اصابعه وكثير الغيب والشفاعة القمور والشمس والليل والليل
والنصر بالرب والاطلاع على الغيب وظل الغمام وسبج الحصى
وابرا الام والام والعمامة والناس الى الابواب محقق ولا يحيط بعلمه الا الله
ذلك ومفضله به لا آله غيره الى ما اعد الله له في الدار الآخرة من
منازل الكرامة ودرجات القدس ودرجات السعادة والجنات والرزق
التي نفقت دونها العقول وتجاره دون ادائها الوهم **فصل** ان قلت
اكرمت الله لا خفا على القطع بالحكمة انه صلى الله تعالى عليه وسلم اعلى الناس
قدرا وعظمهم محمدا وكلهم محمدا وفضلا وقد ثبت في تفاسير
خصال الكمال انه مبا جليل شوقني الى ان اقف عليها من اوصافه صلى الله
تعالى عليه وسلم تفصيلا **فان علم** نور الله قلبي وقلبك وضاعت في هذا
النبى الكريم حتى وجبت اذ انظرت الى خصال الكمال النبى غير متسببة
وفى حيلة الخلق وجدته حائرا بجميعها محيطا بشئ من سمها دون
خلاف بين عقله الانوار لذلك بل قد بلغ بعضها مبلغ القطع بالصورة

اما الصورة وجمالها وناسب عصفاء في حسناتها فقد جاشت لانا
الصيحة المشهورة الكثيرة بذلك من حديث علي وآل بيته
والبراء بن عازب وقابضة ام المؤمنين وآل بيته والى الخليفة
وجابر بن سمرة وام معاوية بن عباس معروض من معجب وابي
الطفيل والعدا بن خالد وحررم بن فاكك وجهم بن خزام وغيرهم
رضي الله عنهم من انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان ازهر اللون
او عرج او عجل او شغل اهدب او سفار او بلع او زج او برج او قنى
او فطح او در الوجه او سبع الجبين او كث اللحية او عذراء صدره او
البطن او الصدر او واسع الصدر او عظيم المنكبين او ضخم العظام
عجل العضدين او الدراعين او الاضافين او رجب الكفين او القدر
سامل الاطراف او النور المتحيرة او قبس السيرة او بقعة الفضة ليس الطول
الباب او ولا بالقصير المترددة ومع ذلك فلم يكن يابسا او شديدا
الى الطول الا طاله صلى الله تعالى عليه وسلم رجل الشعر اذا اقرض حكا
اقرع عن مثل سناء البرق او عن مثل حب الغمام او اذا تكلم روي كالتوة
يخرج من ثناياه حسن الناس غنفاء ليس منهم وول كلتم مناسك الله
ضرب اللحم **قال** البراء ما رايت من منى الله من خلقه حمرا احسن من
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم **قال** ابو هريرة رضي الله تعالى
ما رايت نبيا احسن من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كما شجرى
فى وجهه واذا ضحك ابتدا لا فى الجود **قال** جابر بن سمرة رضي الله عنه
وقال رجل كان وجهه صلى الله تعالى عليه وسلم مثل سيف فقال لا
بل مثل الشمس والقمر وكان مستديرا **وقالت** ام معاوية رضي الله عنها

نزل الى بريرة اسم عبد الرحمن بن صخر على اصح
من نحو ثمانين قولاً فان قيل بريرة فى ابى هريرة
العلم غير منصرف وليس فيه الا الثابت وهو
مشروط بكونه مدحاً له وهريرة ليس بعلم
العلم ابو هريرة اجبت بان جرد الخبر من العلم
الاضافى يزل منزلة كونه بحرى عليه السلام لعدم
قدرة فى ابى هريرة العلم غير منصرف ان كان
منصرف
قوله ان ابى اله هو مشدود لادام المؤمنين خديجة
قال السبكي كانت خديجة قبل رسول الله صلى
تعالى عليه وسلم عند ابى اله وهو مشدود بن
وكانت قبل شدة بالمشقة بن خالد وكنى
عبد مناف بن هاشم كذا قال ابن جرير
وقال الزبير ولدت لعنق جارية اسمها شدة
وولدت لابي اله ابنا اسمها شدة ايضا
بالطاعون طاعون البصرة وقدمت فى ذلك
اليوم سبعين الفاشق لى ابن جرير
جارية فلم يوجد من يحكيها فصاحت ناديه
واشد من شدة وابي رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم وجئت جارية على
الاسنان ذكر والدول ولقد كره من ابى اله
اخران احد ما اظاهر والاحوال

انما هو عبد الله عازد الى انزل
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
على ابى اله الى انزل
ان

بكر بن سهل **قال** عبد الله بن صالح **حدثني** معاوية بن صالح
 ان يحيى بن جابر **حدثني** عن المقدم بن مدي كريب بن رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وسلم **قال** لما بن آدم وعاء شرا من طبخة حسب بن
 آدم اكلت يفمن صلبه فان كان لا محالة فقلت لطعامه وقلت لسرا به
 وقلت لنفسه ولان كثرة النوم من كثرة الاكل والشرب **قال** سفيان
 الثوري بقلة الطعام بلك سر السيل **وقال** بعض السلف لا تكثر
 فتنه بواكثير فترقد واكثيرا وقد روي عنه صلى الله تعالى عليه وسلم
 كان حب الطعام اليه ما كان على ضيق كثره الايدي وعن
 عاتق رضي الله عنهما لم يمتلى جوف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 شيئا قط وانه كان في ابله لا يسلم طعاما ولا يشبهه ان اطعموه
 اكل وما اطعموه قبل وما سقوه شرب ولا يعترض على هذا بحديث
وقوله لم ار البرية فيها لحم **وقال** سبب موالة طنة صلى الله تعالى
 عليه وسلم اعتقادهم انه لا يحل له فاراد بيان سنة اذ اهرم لم يقدر
 اليس مع علمه انهم لا يستأثرون عليه به فصديق عليهم طنة وبين
 لهم ما جملوه من امره **بقوله** هو لها صديقة ولنا هدية وفي حكمة لقمان
 اذا امتلأت المعدة نامت الفكرة وخرست الحكمة وفقدت الأعضاء
 وعن العباد **وقال** سحنون لا يصح العلم لمن اكل حتى يشبع **وقال** صحيح
 الحديث **قوله** صلى الله تعالى عليه وسلم انا افلا اكل متكئا والاكاء
 هو التمكن للاكل والتفقد في الجلوس له كالمترج وشبهه من تمكن الحديث
 التي تعتمد فيها الجالس على ما تحته والجالس على هذه الهيئة يستدعي اكل
 ويستكثر منه وينبغي صلى الله تعالى عليه وسلم انما كان جلوسه لا اكل جلوس

قوله على منصف بضا ومجته **قوله** اذا روي عن
 فاخرى شرة الفاضل كثره الايدي وهو قول
 وقتره ابو زيد الضيق **قوله** قال لا يصح
 ان يكون الاكل كثر الطعام

قوله برة بفتح الموحدة وكسر الراء والواو
 عاتق وميت صفوان كذا نسبها
قال بعضهم فطنة **وقال** الذي حشبه
 امرأته

قوله لقمان **قال** النبي في غيبه وكان
 وكان جون موكي سبعة عليه وروي
 كان عبيد بن جراح واسم ابنته نعم وقيل
 فان وقيل مكشورا **قوله**
قوله المعدة كسر العين المهملة مع فتح الهمزة
 العين المهملة مع فتح الهمزة وبسرها
 وكسرها **قوله** سحنون

هذا الحديث في
 كتاب النور
 في كتاب النور

جلوس المستوفز متعبا **ويقول** انما انا عبد اكل كما ياكل العبد **وجلس**
 كما يجلس العبد وليس معنى الحديث في الاكاء الميل على متعة
 وكذا نومه صلى الله تعالى عليه وسلم كان قليلا شهدت بذلك الامام
 ومع ذلك فقد قال عيسى بن مامان لا ينام قلبى وكان نومه على جانبه
 الايمن يستظهره على فلة النوم لانه على جانبه الايسر يمتد
 وما يتعلق به من اعضاء الباطنة فيمتد الى الجانب الايسر فيمتد
 ذلك الاستشغال فيه والطول اذا نام النائم على الايمن يعلق القلب
 وتعلق فاسرع الافاقة ولم يفره الاسترخاء **قوله** والضرب
 الثاني ما ينفع التمدح بكثرة والفخر بوفرة الكساح والجاه انما الكساح
 منفق فيه شرعا وعادة معروفة والتاوج به سيرة ما ضبه واما في
 فسته ما ثورة **وقد قال** ابن عباس رضي الله عنهما افضل هذه الامة
 اكثر انسا مشيرة اليه صلى الله تعالى عليه وسلم **وقد قال** عليه السلام
 سأكبر افا في مباة كيم الامم ونهى عن التمثيل مع ما فيه من قبح المشاهدة
 البصر الذين تبه عليهما صلى الله تعالى عليه وسلم من كان ذا طول
 فلتسرع فانه غرض البصر وحسن الفرج حتى لم يره العلماء عما يقدر
 في الزيد **قال** سهل بن عبد الله قد جئنا سيد المرسلين فكيف
 يزهد فيهن ونحوه لا بن عبيدة وقد كان زهدا وصحابة كثر في الزوجة
 والسرري كثر الكساح وحكى في ذلك عن علي وحسن بن عمر وغيرهم
 غير شى وقد كره غير واحد ان يلقى الله عزبا فان قلت كيف يكون الكساح
 وكثرة الفضائل وهذا يحيى بن زكريا قد اتى الله **بقوله** انه كان جهورا
 فكيف ثنى الله تعالى بالجر عابدة فضيلة وهذا عيسى عليه السلام قبل النبوة

النوم على جنب

والنوم على جنب
 من غير ان يكون
 من غير الماء اذا علة

قوله اني مباد الله في سنن الى داود النسا
 وابن ابي شيبة فاني سكتا كيم الامم
قوله عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 وترك الكساح واما قوله يقول مستطعم
 ويسمى ام عيسى وسبب ما طرقت محمد
 صلى الله تعالى عليه وسلم لم يسموا انما
 في النسا افضل وينا وجب قبول
 لا يقط عنها من الدنيا
قوله لا يقط عنها من الدنيا
 انما هو من الدنيا
قوله بفتح المهملة والواو
 في العائدين
قوله يحيى بن زكريا هو من قرية سلمان داود
 عليهم جميعا

قوله بفتح المهملة
 في العائدين
 قوله يحيى بن زكريا هو من قرية سلمان داود
 عليهم جميعا

قوله يوتوا اليه يفتح اليها وضم المشاء اليه
 بها بفعل المرفوع في الصحاح وفي الحديث
 الايمان يوتوب صاحبها بها الجحيم

ولو كان لما فرزة **فاسلم** ان شاء الله تعالى يحيى بانه يتوسل
 كما قال بعضهم انه كان ميو با اول ذكر له بل قد ذكره في التفسير
 ونقا والسماء وقالوا بانه نقيصة وعيب ولا يلقى بالانبياء وانما
 انه معصوم من الذنوب اي لا يات بها كما انه حصرت عنها وقيل بانها نقيصة
 من السموات وقيل ليست له شهوة في النساء فقد بان لك من ذوات
 عدم القدر على النكاح نقص وانما الفضل في كونها موجودة ثم تم بها ايا
 بجاهد كعيسى عليه السلام او كفارة من اسبح بحمدي عليه السلام فضيلة زاده
 لكونها ساقطة في كبره لا وفات حاطة الى الدنيا هم في حق من قد
 عليها ولمكها وقام بالواجب فيها ولم يتغلب عن به عز وجل ورجع عليها
 وهي رجة نبيها صلى الله تعالى عليه وسلم الذي لم يتغلب كثرته من
 عن عباد ربه بل زاده ذلك عباد يتجسسون وقيامه بخلق من انبأ
 انهم وهداية اياهم بل صرح انها ليست بخطوة دنياه هو وان كان خطو
 دنياه غيره فقال حبس الى من فينا كم تمت فدل على انه جبه لما ذكره الشافعي
 والطبيب الذين من امور دنياه غيره واستعماله لذلك ليس له نيب
 بل لاخره للفقهاء الذي ذكرنا في التزويج والنفاء الملائكة في الطبيب لانه
 ايضا مما يخص على الجمع ويعين عليه ويحرك سبابه وكان جبه لها من
 الخسنيين لا يصل غيره ومنع شهوته وكان جبه محققا مختصا بانه في مشاه
 جبروت مولاه ومناجاته ولذلك ميز بين الجنتين وفصل بين اهلين
 فقال جعلت قرعة عيسى في الصلوة فقد ساوى عيسى وبجبي انه كفارة
 فتنته من زاده ففصله بالقيام بهن كان صلى الله تعالى عليه وسلم من
 اقدر على القوة في هذا اعطى الكثير منه ولهذا سيج له بعد دحر ارام سيج

المخرج لغيره صلى الله تعالى عليه وسلم وقد روينا عن ابن عباس
 انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يدور على نساء في الساعة ثم يسيل
 والنهار وانهن احدى عشرة قال انس رضي الله عنه وكنا نتحدث انه
 اعطى قوة ثنتين رجلا خرجا للناسي وروي نحوه عن ابي رافع رضي الله عنه
 وعن طاء ووس اعطى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قوة اربعين رجلا
 في الجماع ومثله عن صفوان بن سليم رضي الله عنه وقالت سلمى مولا
 رضي الله عنها طاف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة على نساء
 تسع رضي الله عنهن وتطهر من كل واحد قبل ان ياتي الاخرى وقال
 هذا طهر والطيب الى وقد قال سلمان عليه السلام لا طوفن ليلة
 على ثمانية امرأة او تسع وتسعين وانه فعل ذلك قال ابن عباس
 كان في ظهر سليمان ما ثمانية رجل وكانت له ثمانية امرأة وثمانية سرور
 وحكي انفاش جماعة امراته وثمانية سرور وقد كان له او عليه السلام
 على زهده واكثر من عشرين تسع وتسعون امرأة ومنت بوجه اوربا
 مائة وقد نبه على ذلك في الكتاب العزيز بقوله تعالى ان في ذلك لرسعا
 نبوة في النجاة واجدة وفي حديث انس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم
 باربع بالسحابة والشجاعة وكثرة الجماع وقوة البطش واما الجاه
 فمحمود وعند الفضلاء عادة وبقدربا به عظمه في العلوب وقال تعالى
 في صفه عيسى عليه السلام وجهها في الدنيا والاخرة ومن المقربين وكثير
 افاته كبره فهو مضر لبعض الناس بقى الاخرة فلذلك ذه من ذمه
 ودمج ضده وورد في الشرح مدح الخمول ودمج العلوق في الارض وكان
 صلى الله تعالى عليه وسلم قد رزق من الجنة والملائكة في العلوب العظمه

في الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يدور على نساء في الساعة ثم يسيل
 والنهار وانهن احدى عشرة قال انس رضي الله عنه وكنا نتحدث انه
 اعطى قوة ثنتين رجلا خرجا للناسي وروي نحوه عن ابي رافع رضي الله عنه
 وعن طاء ووس اعطى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قوة اربعين رجلا
 في الجماع ومثله عن صفوان بن سليم رضي الله عنه وقالت سلمى مولا
 رضي الله عنها طاف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة على نساء
 تسع رضي الله عنهن وتطهر من كل واحد قبل ان ياتي الاخرى وقال
 هذا طهر والطيب الى وقد قال سلمان عليه السلام لا طوفن ليلة

وورد فينا في المرفوع في الصحاح وفي الحديث
 الايمان يوتوب صاحبها بها الجحيم

قوله ان نسنا نتحدث انه اعطى قوة ثنتين
 لا يعين مجاهد على قوة اربعين رجلا
 من اجل ان الجنتين يوروي الترمذي في صحيحه
 اهل الجنة قوة كل من منهم مائة سبعين رجلا
 وروي بقوة مائة رجل وقال في صحيح

قوله عن ابي رافع وروي نحوه عن ابي رافع مولا
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبل ان يبعث
 وقيل سلم وقيل ثابت وقيل يزيد وقيل
 صالح كان في كلبه والذي رواه ابو رافع خرج
 الترمذي في الظاهرة والنسائي في عشرة
 النساء عليه السلام طاف على نساء تسع

قوله عن طاء ووس اعطى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قوة اربعين رجلا
 في الجماع ومثله عن صفوان بن سليم رضي الله عنه وقالت سلمى مولا
 رضي الله عنها طاف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة على نساء
 تسع رضي الله عنهن وتطهر من كل واحد قبل ان ياتي الاخرى وقال
 هذا طهر والطيب الى وقد قال سلمان عليه السلام لا طوفن ليلة

قوله سليمان او كان يوردا وعلينا سلام
 يشاوره في امور مع صفه قاتل النارج
 كان عمر سليمان ثلاثا وخمسين سنة وملك هو
 اربع عشرة سنة وابنه بايت المقدس
 مائة اربع سنين يعني ابتداء بتدبيره لان يعقوب
 هو الذي بناه وهذا يعني يكون يعقوب هو الذي
 بناه يعني في الصحاح من حديث ابي ذر
 قالت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم علم من اول
 المسجد وضع في الارض قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم علم من اول
 ابي قال المسجد الاقصى قلت كم منها قال
 اربعون عاما

قبل النبوة عند الجاهلية وبعد ما وحى كذبونه ويؤذي صحابه فيصعدون
اذا ه في نفسه خيفة حتى اذا واجههم يظلموا امره وقصوا حاجته واخباره
في ذلك معروفة سباني بعضها وقد كان يثبت ويفرق له وبنه صلى
عليه وسلم من لم يره كما يري عن قبيله انهم لما راوا رعدت من الفرق فقال
صلى الله تعالى عليه وسلم يا سكينه عليك سكينه وفي حديث ابن مسعود
رضي الله عنه ان رجلا قام بين يديه صلى الله تعالى عليه وسلم فارعد فقال
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اتون عليك فاني است بك بك الحديث
فاما عظم قدره صلى الله تعالى عليه وسلم بالنبوة وشريف منزلته
بالرسالة واما قدرته بالا صطفاه والكرامة في الدنيا والاخرة فانه
هو مبلغ النهاية ثم هو في الاخرة سيد ولد آدم ولا فخر وعلى معنى
الفصل نظمت هذا القسم باسمه **فصل** واما ضربا ثالث فهو
يتخلف الاحكام في التمدح والتفاخر بسببه التفضل لاجل كثره الاما
لصاحبه على الجمله عظم عند العامة وعقدا لما توصد به الى حاجاته وكثره
اغراضه بسببه والا فليس بفضلته في نفسه فني كان المال بهذه الصورة
وصاحبه منفقاله في معاشه ومهمات من اقراه وامه وتصرفيه في
مواضع شريابه المعاني والناجس في المنزلة في القلوب كان
فضيلته في صاحبه عند اهل الدنيا واذا صرفه في وجوه البر والنفعه
في سبيل الخير ونفسه بذلك الله والدار الاخرة كان فضيله عند الكل
حال ومتى كان صاحبه مسكالا غير متوجه وجوهه حريصا على جملة عا كثره
كالعدم وكان ينقصه في صاحبه ولم يعف عنه على جده السلام من فقه
في نبوه رتبة البخل فندمه الندانه فاذا التمدح بالمال وفضيله عند الله

له ويفرق يفتح الشاة النخبة وسلون الفا
 وفتح الراء اى مصرع وله فن قبله
 العاقب يكون للمعنى العنة وفتح
 محرمه العنة فى النمل للتردى انها رنة
 عليه السلام وهو قاعد الفرسا قالت لما
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ارعدت من الفزع وفى الصبي بيات
 اقتال اخوان كل واحد منهما فيله الاولة
 فيله ام بنى ثمار وصال فى انمار واثا فيله
 الخواصة ام سباع
 واذا ارعدت اى اخذته الرعدة قوله اناقة
 رتبة الاناقة كبر الهمة مصدر اناف على النوى
 اشرف عليه واناقت الدراهم على الدرة رات
 مدركها

خود را عترت و بقال غراه و از الله و عترت های

مفضلته ليست لنفسه وإنما هو لغرض يصل به إلى غيره وأما بقية في مقصده فأنه
فيما بعد إذا لم يصفه مواضعه ولا وجهه وجوهه غير ما في الحقيقة ولا
بالعقل ولا يتخرج عند أحد من العقلاء بل هو فقهه بعد غير وصل إلى غيره
وهو غير أيضا فأنه يبدى من المال الموصل إلى ما لم يبدى عليه في شبه
خارج من المال غيره ولا مال له فكلما ليس في بد منه شيء والمنطق على
تخصيصه فأنه المال وإن لم يبدى في بد ومن المال شيء فانظر شيئا
مستل من الله تعالى وسلم وصفه في المال تجده قد اوفى خزانة الأرض
ومحتاج إلى الله وأعطت له الغنائم ولم يحل شبهة فيه وتوحيده في جوده
مستل من الله تعالى عليه ولم يبدى في الجاهل واليمن وجميع جزيرة العرب والديار
ذوات من الشام والعراق وجانب إليه من خراسان وجزيرة الهند
والبحر والملك إلا بعضه وما منه جماعة من ملوك الديار واستأثر
شيء منه ولا أمسك منه إلا ما لم يصفه مقاصده وأما في غيره فأنه
المسلمين وقال في غير أن إلى أحد فأنه يبدى في ديار
الديار من بعده ليدعى الله دنايمه ففهمها وأقيمت من الله
قد فعلها بعض من الله ولم يأخذ من قوم حتى قام فيهمها وقال الآيات
استرحمت وما من دونه في نفقة عياله وأما من في نفقة
وسكنه على ما تدعوه ضرورة الله ولا في ما سواه فكل من ليس له وجه
فيهم من الغالب الشمل والكلب والخشن والبرد والغليظ وقبضهم من
حضره أقبية الديار المحرومة بالله حيث يرفع من لم يحضره والديار
في الملايس وتزيين بها ليست من حصول الشرف والجلالة وهي في
النساء والمحمود منها فأنه في التوثيق التوسط في شبهة وأما في غير

غير قى بالهمزة في آخره في تصحيح يقال مقلوه اصل صيا
اي ثقبة فهو غنى شئ بين المدا والمداوه حمدة
مر على

غير مسقة لمروءة جنبه مما لا يودي الى الشهوة في الطرفين وقد دم
الشرع ذلك وغاية المحرقة في العادة عند الناس انما يعود الى
المحرقة الموهوبة دون الحال وكذلك القبا هي بجودة المسكين سعة
المزول في كثير الآلة وخدمه ومكروا به ومن ملك لارض في حيا
ما فيها فكر في ذلك ما لا يتصور في حيا في انفسنا المانية وما لك في هذه
العقل ان كنت فضيلة زائدة عليها في الفخر ومزق في المديح بغيرها
وزاد في ثابها وبذلها في مطالعتها **فصل** في ان الخصال المكتسبة
من الاجل في حميدة والاداب الشريفة التي انشئت جميعا ليعمل على
تفصيلها جميعا وتعليم المتكسب بانها الواحدة في فضلها فافقه
وانى الشرع جميعها وامر بها ودع السعادة الدائمة لخلق بها وصف
بعضها بانه من اجزاء النبوة وهي السعادة بحسن خلق وهو الاعتدال
في قوى النفس واصنافها والتوسط فيها دون الميل الى منحرف اطرافها
وجميعها قد كانت خلقا منسبا صلى الله تعالى عليه وسلم على لانها
في كمالها والاعتدال الى غايتها حتى اتى الله تعالى عليه بذلك
فقال انك اعلى خلقي عليهم قالت عايشة رضي الله عنها كان خلقه
القرآن يرضى برضاه ويخط بسخطه الغنى النادى بآداب به والخلق يمشى
والانزام لا واهمه وزواجه قال عنه السلام بعثت انتم مكارم
الخلق قال انس كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حسن
الناس خلقا و **علي بن ابي طالب** رضي الله عنه منتهى كمالها وذكره
المحققون محبوبا عليها في صل خلقته وادل فطرته لم يحصل له بكنسب
والرياضة الابدود والآسى وخصوصية ربانية وكذلك سائر الانبياء

وجوده في
مدون فيهم لم يسمو بسكو العين
في الصل اعرف ارجل صار عرقا
الذي اعرف في الامم

يرضى برضاه
ويستحقه القرآن يعني ان رضاه
لم يكن الا واهمه وسخطه
يكون الا السوايه

الانبياء صلوات الله على جميعهم ومن طالع سيرهم منذ صباهم
الى مبعثهم حقق لك كما عرفت من حال موسى وعيسى ويحيى وسليمان
وعيسى عليهم السلام بل عززت فيهم هذه الاخلاق في الجبل وادوهم
العلم والحكمة في الفطرة وقال الله تعالى وابتناهم لحكم صبيانا فان افسرروا
اعطى يحيى عليه السلام العلم بكتاب الله في حال صباه قال عمر كان ابن
سنتين او ثلاث فقال له الصبي لم لا تلعب فقال اني شغبت خلقت و
في قوله مصدقا بكتابة من الله صدق يحيى بعيسى هو ابن ثلاث سنين
فشهد له انه كلمة الله وروحه وقيل صدقه وهو في بطن امه كانت
ام يحيى تقول لمريم اني لاجد ناني بطني يسجد ما في بطنك تحية له وتقدس
الله تعالى على كلام عيسى لانه عند ولادتها اياه في بقوله لها لا تحزني
على قراءة من قرأ من تحتها وعلى قول من قال ان المنادي عيسى نفس
على كلامه في مده فقال اني عبد الله اناني الكتاب وجعلني نبي
وقال تعالى فقمنا بسليمان وكلنا انما حكمنا وهما وقد ذكر من حكم
سليمان وهو يحيى يعقب في قصة الخرافة وفي قصة الصبي الذي
ابوه عليه السلام **وعلي الطبري** ان عمره كان حين ادنى الملك في عمره
عانا وكذلك قصة موسى مع فرعون واخذ به بحبه وهو طفل **وقال** الفسرد
في قوله ولقد اتينا ابراهيم ربه من قبل اي هديناه صغيرا قال مجاهد
وقال ابراهيم هبطا الله قبل ابراهيم خلقه وقال بعضهم لما ورد ابراهيم
بعث الله اليه ملكا يامره عن الله ان يعرفه بقلبه ويذكره بمسائه فقال قد
ولم يقل افضل فذلك الله وقيل ان الفاء ابراهيم عليه السلام في النار
ومحنته كانت وهو ابن ست عشرة سنة وان ابتداء سخن بالذبح وهو ابن سبع

سنن واق سند لال بر ابراهيم بالكلية والفرق بينهم كان وهو ابراهيم
عشرة شهرا وقيل اوحى الي يوسف وهو صبي عندهما اسم اخوته بالحق
في الحجب بقول الله تعالى وادخنا اليه لتبينهم ابراهيم هذا وهم الذين
الآية الي غير ذلك مما ذكر من اخبارهم وقد حكى اهل التفسير ان آية
وهم اخبر ان نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم له حين ولد باسما بدية
الي الارض افقار الله الى السماء وقال في حديثه صلى الله تعالى عليه وسلم
لما نشأت بغضت الي لاوثان وبغضت الي الشر ولم ابراهيم شي مما كانت
ابراهيم تفعله الا ان تدين نفسي منهن لم اعد ثم يكن ابراهيم الامر وشرف
نفخت الله عليهم وتشرق نوار العار في قلوبهم حتى يصيلا الغاية ويلغوا
اصطفا الله تعالى لهم بالسبوة في تحصيل هذه النكاح الشريفة النهاية
ممارسة ولا يافضة قال الله تعالى ولما بلغ اسده واستوى ايفضا
حكاه ملكا وقد نجد غيرهم يطيع على بعض هذه الاخلاق دون جميعها وولد
عليها فيسئل عليه الكتاب تامها غناية من الله تعالى كانتا يد في خلقه
بعض الصبيان على احسن البحت والنهاية او صدق الانسان والسمحة
وكما نجد بعضهم على ضد ما قبل لاكتساب بكل ما قصها والرافضة والجاهد
يستجلب معدومها ويعتدل منخرقا وباختلاف هذين الحالين
يتفاوت الناس فيجب وكل غير لما خلق له ولما قد اختلف الساج
فيها بل في الخلق جيدة او كسبية في الطبري عن بعض السلف الخلق
جيدة وغريزة في العبد **و** عن عبد الله بن مسعود وحسن به قال
والصواب اصلنا **و** قد روي سبعة عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم قال كل اخلا طبع عليها المؤمن لا يخيانة والكذب وقال

هذا الحديث في بعض النسخ
والمعنى ان الله تعالى
خلق الانسان على طبع
فصل

وقال اخبرني عن الخطاب رضي الله عنه في حديثه الجارة والجن غرار
يعقها الله حيث شاء وهذه الاخلاق الحميدة والخصال الشريفة كثيرة
تذكر اصولها ونسبها الي جميعها ونحقق صفه صلى الله تعالى عليه وسلم
ان شاء الله تعالى **فصل** اما اصل فروعها وغرضنا منها في هذه
والرتمها فاعقل الذي منه فبعث العلم والمعرفة وينفع عن ذلك نقوب
الرأي وجوده الفطنة والاصابة وصدق الظن والنظر للعواقب
ومصالح النفس ومجاهدة الشهوة وحسن سياسة والتدبير والفتنة
الفضائل وتجنب الرذائل وقد شرنا الي مكانة من عليه السلام ولوقته
ومن العلم الغاية التي لم يبلغها بشروا واذ جلالة محله من ذلك ما فرغ
منه تحقق عند من منبع اخبار احواله واطرا وسيرة واطلاع جوامع
وحسن تبارك وبدايع سيرة وحكم حديثه وعلمه بما في التوراة والتجليل
والكتب المنزلة وحكم الحكماء وسيرنا هم الخالية والابها وضروب
الامثال وسياسات الانام واقر بر سراج وتامصيل الاواني
وابتسم الحميدة الي فنون العلم التي اتخذها لها كلامه عليه السلام فيها
قدوة واشاراته حجة كالعبارة والطب والحساب والفرائض
وغير ذلك كما سنبينه في معجزة ان شاء الله ودان تعليم ولا مدارة
ولا مطالعة كتب من تقدم ولا اجلاس الي علماء بل نبأ في لم يفرغ
بشي من ذلك حتى نرجع صدوره وابان امره وعلمه واقره بعلم كاد
بالمطالعة والبحث من حاله ضرورة وبالبرهان الفاضل على نبوته نظرا
فان طول سيرة الاقاصيص واحاد القصا باذ مجموعها ما لا يأخذ حصر
والحيط به حفظ جامع وكسب عتقة كانت معارفه صلى الله تعالى عليه وسلم

قوله نقطة دارتها اي مركزها وهي النقطة
في وسط الدائرة يقوم فيها احدى
قوائم البركار وجميع الخطوط الخارجة
منها الي الدائرة متساوية
در الحقا

فقال الله فسقط اسبغ من دية فاخذ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال من ينك مني قال كن خيرا فخذ فزكه وعفا عنه فجا الى قومه فقال جئكم من عند خيرا الناس من عظيم خيره في العفو عفوهم فهو خيرا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في اشارة بعد اعترافها على الصحيح من الرواية وانه لم يواخذ لبيد بن الرغيم اذا سحره وقد علم به واوحى اليه شريح امره ولا عنب عيلند عن معاينة ذلك لم يواخذ عبد الله بن ابي واشباهه من المنافقين لم يواخذوا فاعل عنهم في حجة قولا وقد ايل حال لمن سار قبل بعثهم لا بعد ذلك وان محمد افضل اصحابه وعن انس كنت مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عليه برد غليظ الحاشية فجدد اعرابي بردا له جيدة شديدة حتى اترت حاشية البرد في صفحة عاتقه ثم قال الحمد لله على بغيري فبينهم وال الله الذي عندك فانك لا تخلي مني فانك لا من ال ايك فسلكت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم قال المال ال الله وانا جده ثم قال فبقا باعرابي ما فعلت بي قال لا قال لم قال لا لك لا كافى باسيسة فضحك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم امر ان يكل له شئ بعير على الاخر ثم قال عابته رضي الله عنها ما رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم منتصرا من مظنة ظمها قط ما لم يكن حرمته من محارم الله واضرب بيده شيئا الا ان يجاهدني سبيل الله وما ضرب خادما ولا مرة وحي اليه برجل فقبله اذ اراد ان يقتلك فقال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم ينزع ولوارث ذلك لم تسلط على وجهه زيد بن حبة قبل اسلامه يتقاضاه دينا عليه فجدد ثوبه يراوه عن منكبه واخذ يجمع ثيابه واخط له ثم قال اني عبد الله الطيب طيب فانتده عمر وسند

[illegible]

فانظر كيف قد تم
منه كل شيء
والله اعلم
بما لا تعلمون

وشهد له في القول والسبب صلى الله تعالى عليه وسلم فثبت فقال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انا و هو كنا الى غير ذاك منك اخرج
 يا عمر ناني بحسن القضاء و اامرة بحسن التقاضا ثم قال لقد بقي من اجلك
 و امر عمر يقضيه ماله و بزين عشرين صاعا ماله و عه كان سبب سلامه
 و ذلك انه يقول باق من علامات النبوة شيء الا و قد عرفها في محمد ان
 اثنين لم اخبر بها شي سبق حمله و لا يريده شدة لجهل الا علمه
 فاختبر به هذا فوجده كما و صف و احدث عن حمله عليه الصلوة السلام
 و صبره و عفوه عند القدرة اكثر من ان تأتي عليه و حسبك ما ذكرنا
 مما في الصحيح و المصنفات الثابتة الى ما بلغ متوازا مبلغ البعدين ^{صبر}
 على مقاسات فرس و اذى الجارية و مصابرة الشدايد الصعبة معهم
 الى ان اظفر الله عليهم و حكمه فيهم و هم لا يشكون في استبصال شافهم
 و ايا و خسر اهرم فآزاد على ان عني و صف و قال ما تقولون اني فاعلمكم
 قالوا خيرا ان ابريم و ابن اخ كريم فقال اقول كما قال اخي يوسف ان رب
 عليكم اليوم الاية اذ هو افاقم اطلقا و قال انفس مبطمانون و جفا
 من يستقيم صلوة يصح لقبول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فافقدوا
 فاعتقدوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فآزل الله و هو الذي
 ايد بهم عنكم الآية و قال لا بني سفيان و قد سبق اليه بعد ان حلب
 اليه اذ حارب و قتل عمه و صحابه و مثل بهم فغفي عنه و لا طفة في القول
 و يحكى يا ابا سفيان الم بان لك ان تعلم ان لا آية الا الله فقال يا
 انت و اتي ما احلكت و اوصلت و اكرمت و كان رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم بعد ان اسر غصبا و اسر عنهم رضى صلى الله تعالى عليه وسلم

وذا قطع الخواذ اذا قطع الخواذ في اواميركم واما من

عنه فرس لا في طلوع هذا الشمس استمعت و
عنه ذلك استمعت

امدی بافی

فَمَا يَبْنِىُ الرَّادُّ وَبِحُزْنٍ سَكَتًا فَالْأَمْرُ
 فِي نَهْدِ الرِّقُونِ بِالنَّجْوَى سَمِعَ
 أَتَى خَشْفَةً أَوْ مَسَّ جَمْعَ غَدَاةٍ أَيْلَاجٍ
 أَتَى خَشْفَةً أَوْ مَسَّ جَمْعَ غَدَاةٍ أَيْلَاجٍ

[illegible]

لا يشأه احدا بما يكره حيا، وكرم نفس غايته رضي الله عنها
 كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا بلغه عن احد ما يكره لم يقل
 ما بال فلان يقول كذا ولكن ما بال افوام يصنعون ويقولون كذا بهي
 عنه ولا يسمي غايته رضي الله عنه دخل عليه رجل به اثر صفرة فسلم
 شيئا وكان لا يوافق احدا بما يكره فلما خرج قال لو قلتم لا يغسل هذا
 ويروي يترفعها **قالت عائشة** في الصحيح لم يكن النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا صاحبا في الاسواق ولا يجري السب
 السبنة ولكن يعفو ويصفح **وقد** حكى مثل هذا الكلام عن التوراة مروي
 ابن سلام وعبد الله بن عمر بن العاص مروي عنه انه كان من جنابة
 لا يثبت بصره في وجه احد وانه كان يكتفي بما اضطره الكلام اليه كما
 وعن عائشة **قالت** ما رأيت فرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فصل في احسن عشرة وادبه وبسط خلقه صلى الله تعالى عليه وسلم
 مع اصناف الخلق في حيث انتشرت به الاخبار **الصحيح قال** علي رضي الله
 عنه في وصفه صلى الله تعالى عليه وسلم كان اجود الناس صدقة
 واصدق الناس امانة واليسهم عريكة واكرمهم عشرة **قال حدث**
 ابو الحسن علي بن شرف الانطاقي في اجازته وقراته على غيره قال
 ابو الحسن اجمال قال ابو محمد النخعي قال ابن الاعرابي قال
 ابو داود قال هشام ابو مردان ومحمد بن مردان ومحمد بن المشي قالوا
 ابو الوليد بن مسلم قال ما اذاعي سمعت يحيى بن ابي كثير يقول
حدثني محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن قيس بن سعد قال
 زارني بارسل الله تعالى عليه وسلم وذكر قصتي في آخرها فلما اراد

فاحشا ولا متفحشا قال الهروي وابن الاثير
 الذي في كلامه حسن الشخص الذي يكلف
 ويعتد به من الخلق

الصحيح في الصحيح السب وقد تحرك يقال
 فصبح الله والحمد عريكة اي شبيه

زاره رسول

اراد ان تصرف قرب له بعد حمارا وطأ عليه فطيفة فركب رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم ثم قال بعد ما قيس صاحب رسول الله صلى
 تعالى عليه وسلم قال قيس فقال لي رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم اركب فاميت فقال اما ان تركب واما ان تنصرف فانصرف
 وفي رواية اخرى اركب ما مي فصاحب الدابة اولى مقدمها وكان
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوفهم ولا يفرهم ويكرمهم ولا يكرهم
 قوم وبوليهم تبهم ويخذر الناس ويخترس منهم من غير ان يطوي
 عن احد منهم بشرا ولا حلفه ويتفقد احدا به ويعطي كل جلساءه نصيبه
 لا يحب جليسه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه او فاداه له حاجه صا
 حتى يكون يوفى المنصرف عنه ومن سار له حاجه لم يرد له الا بها الميسر
 من القول فدوسع الناس بسطة وحلقة فصار لهم ابا وصاروا
 عنده في الحق سوا بهذا وصفه ابن ابي الهيثم قال اكرم البشر سلا
 بين بجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا سحاب ولا فاحش ولا غيابة لا مدح
 بغافل عما يشتم ولا يوبس منه وقال الله تعالى فيما رحمة من الله
 لهم ولو كنت غليظ القلب لانفضوا من حولك وقال ارفع باقني هي
 حسن سبته وكان يحب من عاه ويقبل الهدية ولو كانت كراغا
 ويكافى عليها قال انس خدمت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 عشرين فلما قال لي انت فظو قال لست صنعت لم صنعت ولا شئ
 تركته لم تركته **وعائشة رضي الله عنها** ما كان احد حسن خلقا من
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما عاه احد من اصحابه ولا اهل
 بيته الا قال ليتك **وقال** جرير بن عبد الله ما جئني رسول الله صلى

قوله كراغا الكراغ بضم الكاف كذا في بعض النسخ
 والبقر بنزلة الوطية في بعض النسخ والبقر وهو
 مستحق الساق في بعض النسخ
 ويجمع الكراغ ثم الكراغ
 ويحذف في آخره اي يحذف في آخره
 يقال لداي قد تالاه وقبل احقاراه
 استغنى وفيه ست لغات كما هو في بعض النسخ
 الهمة مع تثنية الفاء بنون وصحتها مع تنوين
 بالنون وحكي المصنف وغيره زيادة على ما في
 الهمة وسكون الفاء وكسر الهمة في بعض النسخ
 بضم حمزتها

[illegible]

فقال يا مومنين اذنت رجيم وحكي نحوه الامام ابو بكر بن خردك
 عدا الفقيه ابو محمد غيب الله ابن محمد الحنفي بقراني عليه قال يا
 امام الحرمين ابو علي الطبري قال يا مومنا عبد الغافر الفارسي قال
 يا احمد الجلودي قال يا ابراهيم بن بهيان قال مسلم بن الحجاج
 قال يا ابو الطاهر قال يا ابراهيم بن هب قال يا يوسف بن ابن شهاب
 قال غزا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم غزوة وذكره حنينا قال
 فاعطى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صفوان بن امية مائة
 من الغنم مائة ثم مائة قال ابن شهاب حدثنا سعيد بن المسيب ان
 صفوان قال والله لقد اعطاني ما اعطاني والله لا بغض الخلق الى
 فاذ ان يعطيني حتى انه لا يحب الخلق الى روى ان اغرا بيا بطلب
 منه شيئا فاعطاه ثم قال حسنت اليك قال الاعرابي لا ولا جعلت
 فغضب المسلمون فاموا اليه فاسار اليهم ان كفوا ثم قام ودخل منزله
 وارسل اليه صلى الله تعالى عليه وسلم وزاده شيئا ثم قال نعم
 فخر اك الله من اهل عسيرة خيرا فقال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 انك قلت ما قلت وفي نفس اصحابي من ذلك شيء فان اجبت
 فقل بين ابيهم ما قلت بين يدي حتى يذهب في صدورهم
 عليك قال نعم فلما كان الغدا والعشي جارا فقال صلى الله تعالى
 عليه وسلم ان هذا الاعرابي قال قال فرداه فرغم انه رضى كذلك
 قال نعم فخر اك الله من اهل عسيرة خيرا فقال صلى الله تعالى عليه وسلم
 مشي وها مثل جبل له مائة شروت عليه فابتعها الناس ولم يزدوا
 الا نفورا فاداهم صاحبها خلوا بيني وبين نفسي فاني بها ارفق منكم

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

واعلم فتوجه اليها بين يديها فاخذها من تمام الارض فردد ما حتى شبا
 واستنحت شدة عليها رجلا واستوى عليها واني لو ترككم حيث كان
 الرجل قال فقتلتموه وذل النار وروى عنه انه صلى الله تعالى عليه
 وسلم قال يا بني احدهم عن احد من اصحابي شيئا فاني احب
 اخبر اليكم وانما سلم الصدر ومن شفقت على امته صلى الله تعالى عليه
 وسلم تخفيفه ونهيهم عن كراهية استيادته ان تعرض عليهم
 صلى الله تعالى عليه وسلم لولا ان شق على امتي لامرهم بالسواك
 مع كل وضوء وخبر صلوة الليل فيهم عن الوصال ذكر اهية
 دخول الكعبة بعنت امته وغبته لربه ان يجعل سببه ولغته لهم رحمة بهم
 وانه كان يسمع بكاء الصبي فيجوز في صلواته ومن شفقت على امته صلى الله تعالى
 عليه وسلم ان عاربه وعابده فقال يا رجل سببه ولغته جعل
 ذلك كوة ورحمة وصلوة وطهورا وقرية لقرية بها لك يوم القيامة
 ولما كذب قوم انه جبريل عليه السلام فقال له ان الله قد سمع قول
 قومك وما ردوا عليك وقد امر ملك الجبال ان يامر بما شئت فخير
 فاداه ملك الجبال وسلم عليه فقال مني ما شئت ان تستطيق
 عليهم الا خشيت قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بل ارجوا ان يخرج
 الله من اصلهم من بعد الله وحده لا شريك له ولا يشرك شيئا
 وروى ابن المنكر ان جبريل عليه السلام قال النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم امر السما والارض والجبال ان يطيعك فقال اذخر عن امتي
 لعل الله ان يوبخ عليهم قالت عابسة ما خير رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما قال ابن مسعود كان رسول

قوله لعل الله يوبخ امته بضم المشاء
 وسكون المعجمة قال وعلمته غيره
 اذا اوقعت امرسان

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تجولنا بالموعظة مخافة السامة
 علينا وعن عائشة انها ركت بعير وفيه صعوة فجعلت تددوه فقال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عليك بالرفق **فصل** خلقه
 صلى الله تعالى عليه وسلم في الوفاء وحسن العهد واصله الرحم
فصل القاسمي ابو عامر محمد بن سميع بن ابي نضر قال قال ابن عباس
 قال ابو داود واما محمد بن يحيى نا محمد بن سنان نا ابراهيم بن عثمان
 عن زيد بن عيسى عن عبد الكريم بن عبد الله بن ثوبان عن ابيه عن عبد الله
 بن ابي النخاس نا ابيعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بيع قبل ان
 يلقب له بقبية فوعده ان انية بها في مكانه فسيرت ثم ذكرت بعد
 ثلث فحينها فاذا هو في مكانه فقال يا فتى لقد شفقت على ما بهتت منه
 ثلث انظر لك وعمر ليس كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا اولى
 بهدية قال اذ جهوا بها الى بيت فلانة فانها كانت صديقة لخبيرة
 وعمر عابسة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة لما كنت سمعه
 يذكر ما وان كان ليدع النساء فيهد بها الى اخلائها واستاذنت
 عليه اختها فاراح اليها ودخلت عليه امرأة ففشت لها وحسن السؤال
 عنها فلما خرجت قال انها كانت ما بينا ايام خديجة وان حسن
 العهد من الابان ووصفه بعضهم فقال كان يصلي ذوى حمه فخير
 ان يوتر لهم على من هو افضل منهم وقال صلى الله تعالى عليه وسلم
 ان اليتيم فلان ليسوا لي باولياء وغير ان لهم رحما سا با ما بينا لها
 وقد صلى عليه الصلوة والسلام بانامة ابنة ابنته زينب بجها على نية
 فاذا سجد وضعها واذا قام حملها وعرج به فاداة وقد وفد النبي

قوله زيد بن عيسى عن عبد الكريم بن عبد الله بن ثوبان عن ابيه عن عبد الله بن ابي النخاس نا ابيعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بيع قبل ان يلقب له بقبية فوعده ان انية بها في مكانه فسيرت ثم ذكرت بعد ثلث فحينها فاذا هو في مكانه فقال يا فتى لقد شفقت على ما بهتت منه ثلث انظر لك وعمر ليس كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا اولى بهدية قال اذ جهوا بها الى بيت فلانة فانها كانت صديقة لخبيرة وعمر عابسة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة لما كنت سمعه يذكر ما وان كان ليدع النساء فيهد بها الى اخلائها واستاذنت عليه اختها فاراح اليها ودخلت عليه امرأة ففشت لها وحسن السؤال عنها فلما خرجت قال انها كانت ما بينا ايام خديجة وان حسن العهد من الابان ووصفه بعضهم فقال كان يصلي ذوى حمه فخير ان يوتر لهم على من هو افضل منهم وقال صلى الله تعالى عليه وسلم ان اليتيم فلان ليسوا لي باولياء وغير ان لهم رحما سا با ما بينا لها وقد صلى عليه الصلوة والسلام بانامة ابنة ابنته زينب بجها على نية فاذا سجد وضعها واذا قام حملها وعرج به فاداة وقد وفد النبي

قوله لعل الله يوبخ امته بضم المشاء
 وسكون المعجمة قال وعلمته غيره
 اذا اوقعت امرسان

قوله اخذنا اي اخذت خديجة وهي خاتمة بيت
 ذكر في الصحاح ان منتهى ما يوصف به
 العرس بن الربيع بن قيس بن الربيع بن قيس

قوله ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال
 يسوا باولياء يفتح العزة يعني من ابي الله
 بيض في رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 ومن يفتح بيتا من بيوت المسلمين فانه يفتح
 بيتا من بيوت الله تعالى

قوله ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال
 يسوا باولياء يفتح العزة يعني من ابي الله
 بيض في رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 ومن يفتح بيتا من بيوت المسلمين فانه يفتح
 بيتا من بيوت الله تعالى

ورواه واقفهم الفقه حنا مراد بها النفس لا يستعمل معناه
 رجل يقول ذلك أي ما قيل بقوله ولذلك لا يدخل
 الابداع على اقل كما لا يدخل على ما لا ينفك ولا يستعمل
 الفقه بمعنى النفس محمد بن الذي رواه النسائي عن
 ابن ابى اوفى كان سؤل الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
 بمائة ذكر ويقبل الفقهاء ابن الانبار في النهاية
 أي لا ينفك عنها وهذه اللفظة قد استعملت في
 حمل الشيء لقوله تعالى فقلنا ما يؤمنون
 مراد بالحياتية

[illegible]

قوله تعالى ما من مؤمن منكم الا وله اجر عظيم
البرودة وقيل لابد فوق البرودة

اخذ بالثب من ابراهيم والوليت ما لبث يوسف في السجن اربعين
 ايام وقال للذي قال له يا خير البرية ذلك ابراهيم وسباني الكلام
 على هذه الاحاديث بعد هذا ان شاء الله تعالى **وعن عابدة**
 وحسن ابني سبيد وغيرهم في صفته بعضهم يزيد على بعض كما يثبت
 في منتهى اهل بيتي ثوبه ويحلب ثوبه ويرفع ثوبه ويخفف ثوبه ويخدم
 نفسه ويقوم البيت ويعمل البعير ويعلف الفصحى ويأكل مع الخادوم ويحس
 معها ويحمل مضاجعة من السوق **وعن انس** كانت الامم من اهل
 المدينة لما خذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلق حبس
 ثابته حتى تقضي حاجتها ودخل عليه رجل فاصابته من حبس رعدة
 فقال له هون عليك فاني لست بملك انما انا ابن امرأة فم فرش
 بكل القيد **وعن ابني هريرة** دخلت السوق مع انسبى صلى الله
 تعالى عليه وسلم فاستري سراويل وقال للوزان بئس وارجح وذكر
 القصة قال فوثب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقبلها
 فحذبه به وقال هذا يفعل الا عاجم يلو كها ولست بملك انما انا
 رجل مكرم ثم اخذ السراديل فذهب لا حمله فقال صاحب الشيء
 اخذ بشيئة ان يحمله **فصل** واما عدله صلى الله عليه وسلم
 واما نده وعفته وصدق لجه فكان صلى الله عليه وسلم من
 الناس واعف الناس واعف الناس واصدقهم لجه منذ كان
 اعترف له بذلك محاذرة وعقده وكان يسمي قبل نبوته الازمين
 قال ابن اسحق كان يسمى الازمين فاجمع الله فيه من الاخلاق
 الصالحة وقال تعالى مطلع ثمة اهل اكثر المفسرين على انه محمد صلى

قوله في منتهى اهل بيتي ثوبه ويرفع ثوبه ويخفف ثوبه ويخدم نفسه ويقوم البيت ويعمل البعير ويعلف الفصحى ويأكل مع الخادوم ويحس معها ويحمل مضاجعة من السوق

قوله اخذ بالثب من ابراهيم والوليت ما لبث يوسف في السجن اربعين ايام وقال للذي قال له يا خير البرية ذلك ابراهيم وسباني الكلام

قوله واما عدله صلى الله عليه وسلم واما نده وعفته وصدق لجه فكان صلى الله عليه وسلم من الناس واعف الناس واعف الناس واصدقهم لجه منذ كان

قوله اخذ بالثب من ابراهيم والوليت ما لبث يوسف في السجن اربعين ايام

صلى الله تعالى عليه وسلم ولما اختلفت فرس في حجاز بيت عندنا
 الكعبة فميسر بضع الحجر وحكموا اول داخل عليهم فاذا بالنبي صلى الله
 عليه وسلم داخل ذلك قبل نبوته فقالوا يا محمد هذا الازمين قد ضيبت
وعنه اربع خشم كان يخاطم الى الرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم في الجاهلية قبل الاسلام وقال صلى الله عليه وسلم والله
 اني لامين من في السماء وامين من في الارض **حدثنا ابو علي**
 الصدفي لما حفظ بقراني عليه قال **ما** ابو الفضل بن جبرون قال **ما**
 ابو علي بن رزق نخوة قال **ما** ابو علي السجعي قال **ما** محمد بن محبوب
 المروزي قال **ما** ابو عيسى لما حفظ قال **ما** ابو كريب قال **ما** معاوية
 ابن قيس قال **ما** قيس بن عمار قال **ما** ابن اسحق عن ابيه عن كعب عن علي ان
 ابا جهم قال سبى صلى الله عليه وسلم انما لا تكذبك ولكن
 كذب باجنت به فانزل الله فانهم لا يكذبونك الا به وروى غيره
 لا تكذبك واما انت فبما يكذبك ان لا تخس من شربن لقي اهل
 يوم بدر فقال له يا ابا الحكم ليس هنا غيري وغيرك يسمع كلامنا فيخرج
 عن محمد صادق ام كاذب قال ابو جهم واسد ان محمد الصادق
 وما كذب محمد قط وسأل هرقل عنه باسفسان فقال هل كنتم تهتمون
 بالكذب قبل ان يقول قال قال لا وقال النضر بن الحارث لم
 قد كان محمد فيكم علما ما حدنا ارضاكم فيكم واصدكم حديثا وعظمتكم
 حتى اذا كنتم في صد خيبة شيب جارككم بما جاءكم به فلم تسموا ولا
 ما هو بساخر وفي الحديث عند المنس بن يد امرأة قط لا يكذب **ما**
 حديث علي في وصفه عليه الصلوة والسلام اصدق الناس لجه قال

قوله عن السبع بن خشم بفتح الزا وكسر الموحى المحضه وخشم بضم الخاء المعجمة

قوله اخذ بالثب من ابراهيم والوليت ما لبث يوسف في السجن اربعين ايام

قوله اخذ بالثب من ابراهيم والوليت ما لبث يوسف في السجن اربعين ايام

قوله اخذ بالثب من ابراهيم والوليت ما لبث يوسف في السجن اربعين ايام

في الصحيح ويحك فمن بعد ان لم يعد خبت وخسرت ان لم يعد
قال عايشة ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرين الا خيرا
 ايسرهما لم يكن انما كان انما كان بعد الناس **قال** لا تكلم
 المبرد في كسري باه فقال يعلى يوم الريح للشمس ويوم الغيم للشمس
 ويوم المطر للشرب ويوم الشمس للحويج **قال** ابن جارية ما كان
 اعرفهم بسياسة دنياهم بعدك ظاهرا من بحيرة الدنيا وهم غدا
 خافلون ولكن غيبنا صلى الله عليه وسلم جزاء نهارة ثلاثة
 اجزاء اولها جزء لاله وجزء لنفسه ثم جزء بينه وبين الناس
 فكان يستعين بالخاصة على العامة ويقول ابلغوا حاجتي من استطع
 ابلغني فانه من ابلغ حاجتي من استطاع ابلغها الله الله يوم القيامة
الاكبر وعن الحسن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ احد
 بعرف احد ولا يصدق احد على احد وذكر ابو جعفر الطبري عن علي
 عن صلى الله عليه وسلم ما سمعت شيئا مما كان من اهل الجاهلية
 غير ان كل ذلك تحول اليه بيني وبين اريد من ذلك ثم ما سمعت
 حتى اكرمني الله برسالته قلت لعله بغيري معي لو ابصرت بي
 فكني حتى ادخل مكة فاسمها كما سمع الشاب فخرجت لذلك حتى جئت
 اول دار من مكة سمعت غرابا يقول في المزاكير لو سمعتم مني
 انظر فصراب علي اذني فابقتني الا اني سمعت فرجعت ولم افرض شيئا
 ثم عاني مرة اخرى مثل ذلك ثم لم اتم بعد ذلك **فصل** في ما رواه
 صلى الله عليه وسلم وصيته وقودته ومروته وحسن بديته **فصل**
 ابو علي الجبائي اجازة وعارضت بكتابة **قال** ابو العباس لذي

قوله بقرعة بفتح الصاد وسكون الراء
 قرعة الرجل اي غيبته وهو يعرف بكثرة
 اي برمي به ويهيم

قوله العايشة ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرين الا خيرا
 ايسرهما لم يكن انما كان انما كان بعد الناس

لذي قال **قال** ابو دراهم روى قال ما ابو عبد الله لوراق قال
 اللؤلؤي قال ابو داود **قال** ما عبد الرحمن بن سلام قال ما حجج
 ابن محمد عن عبد الرحمن بن ابى الزناد عن عمر بن عبد العزيز بن
 سمعت جارية بن بديقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
 او قرئ الناس في مجلسه لا يكاد يخرج شيئا من اطرافه **وروى** ابو سعيد
 الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في مجلس
 اجنبي سبه وكذا كان اكثر جلوسه صلى الله عليه وسلم
 محتبيا **وعن** جابر بن سمرة انه تربع وتجا جلس القفا وهو في مجلس
 فبكر وكان كثير السكوت لا يكلم في غير حاجته فبعض عرض تكلم بغير جميل
 وكان ضحك قبيحا وكلامه فضول لا فصول ولا تفصيل وكان ضحك اجي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا جلس مجلس حليم وجبار وخير وامانة لا يرفع
 فيه الاصوات ولا يثوب فيه محرم اذا تكلم اطلق جساوه كما تكلم
 في السهم الطير وفي صفته بخطه تكفا وميتي تنونا كانا نخطو صرير
 الحديث لاخر اذ انسي شيئا محببا يعرف في شئنا انه غير غرض ولا وكل
 اي غير ضح ولا كسلان **قال** عبد الله بن مسعود ان حسن الله
 بهي محمد صلى الله عليه وسلم **وعن** جابر بن عبد الله كان في كلام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تربع وتربع **قال** النبي صلى الله عليه وسلم
 كان سكونه على اربع على احكم واحد والقدرة والنفاذ **قال** العباس
 كان صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو قد العاد احصاه
 وكان صلى الله عليه وسلم يحب الطيب والرائحة الحسنة ويستحبها
 ويحضر عندها ويقول جنب لي من نياكم النساء والطيب وجعلت

قوله بقرعة بفتح الصاد وسكون الراء
 قرعة الرجل اي غيبته وهو يعرف بكثرة
 اي برمي به ويهيم

قوله عبد الرحمن بن سلام قال ما حجج
 عبد الرحمن بن ابى الزناد عن عمر بن عبد العزيز بن
 سمعت جارية بن بديقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
 او قرئ الناس في مجلسه لا يكاد يخرج شيئا من اطرافه
 الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في مجلس
 اجنبي سبه وكذا كان اكثر جلوسه صلى الله عليه وسلم
 محتبيا وعن جابر بن سمرة انه تربع وتجا جلس القفا وهو في مجلس
 فبكر وكان كثير السكوت لا يكلم في غير حاجته فبعض عرض تكلم بغير جميل
 وكان ضحك قبيحا وكلامه فضول لا فصول ولا تفصيل وكان ضحك اجي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا جلس مجلس حليم وجبار وخير وامانة لا يرفع
 فيه الاصوات ولا يثوب فيه محرم اذا تكلم اطلق جساوه كما تكلم
 في السهم الطير وفي صفته بخطه تكفا وميتي تنونا كانا نخطو صرير
 الحديث لاخر اذ انسي شيئا محببا يعرف في شئنا انه غير غرض ولا وكل
 اي غير ضح ولا كسلان قال عبد الله بن مسعود ان حسن الله
 بهي محمد صلى الله عليه وسلم وعن جابر بن عبد الله كان في كلام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تربع وتربع قال النبي صلى الله عليه وسلم
 كان سكونه على اربع على احكم واحد والقدرة والنفاذ قال العباس
 كان صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو قد العاد احصاه
 وكان صلى الله عليه وسلم يحب الطيب والرائحة الحسنة ويستحبها
 ويحضر عندها ويقول جنب لي من نياكم النساء والطيب وجعلت

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا تأكلوا من ثمره حتى يغضوا فاكهته
 في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا تأكلوا من ثمره حتى يغضوا فاكهته
 في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا تأكلوا من ثمره حتى يغضوا فاكهته

عيني في الصلاة ومن مروته صلى الله تعالى عليه وسلم نبيه عن النبي في
 الطعام والشراب والامر بالاكل مما ياتي والامر بالسواك والامر بالبرامج
 والواجب استعمال خصال الفطرة **فصل** في ما زهد في الدنيا
 فقد تقدم من الاخبار في ثناء هذه السيرة ما يكفي وحسبك من نقل
 منها واعراضه عن غيرها وقد سقت اليه خبرا في ما زهد في الدنيا
 فتوحا ان توفي صلى الله تعالى عليه وسلم وورعه موهنة عند يهود
 في نفقة عياله وهو يدعوه يقول اللهم اجعل رزق محمد قوتا **قصة** في
 ابن العاصم الحسين بن محمد الحافظ والقاضي ابو عبد الله التميمي قال
 احمد بن عمر بن اسد بن العباس الرازي قال ما ابو احمد الجلودى قال
 ما سفيان قال ما ابو الحسين بن الحجاج قال ما ابو بكر بن شيبه
 قال ما ابو معاوية عن ابي اسد عن ابيهم عن الاسود عن عابسة قالت
 ما سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلثة ايام بنا عا من خبر
 حتى مضى بسبيله وفي رواية اخرى خير شعير يوبى من متواليين لوشاء
 واعطاه الله ما لا يحيط به في رواية اخرى ما سمع ال رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وسلم من خير حتى لقي الله **وقالت** عابسة ما ترك رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم دينا ولا دنيا ولا دنيا ولا دنيا ولا دنيا
 عمر بن الخطاب ما ترك الا سلاحه وبغته وارضا جعلها صدقة **قصة**
 عابسة ولقد مات ما في بيتي سنة ياكله ذكبد الا شطر شعير في رفس
 وقال لي اني عرض على ان نجعل في بطي اكمة ذهبا فقلت لا يا رب اجوع
 يوما واسمع يوما فاما اليوم الثاني اجوع فيه فاقضع اليك وادعوك
 واما اليوم الذي استجبت فاحبك واني عليك وفي حديث اخر ان جبريل

قوله جبريل هذا في ثناء عابسة ونواحيه
 اعطاه الله ثوابا في ابي اسد يجمع
 حذفه وحذفه من النص

قوله ابو معاوية هو محمد بن خازم بالجر والراي في
 احد الاعلام وابراهيم بن موسى بن جبريل
 اسد بن عمر بن اسد بن العباس الرازي
 النفس الامارة

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا تأكلوا من ثمره حتى يغضوا فاكهته
 في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا تأكلوا من ثمره حتى يغضوا فاكهته

ان جبريل نزل عليه فقال له ان اسديك السلام ويقول لك تحت
 ان جعل يد جبريل في جيبك وتكون معك حيث ما كنت فاطرون ساعة
 ثم قال جبريل ان الدنيا دار من لا دار له وما من مال له قد جمعها
 من لا عقل له فقال له جبريل ثبثك يا محمد بالقول الثابت وعن عابسة
 قالت ان كمال محمد ثلث شئ ما نسفد بنار من مولا التمر والماء وعن
 عبد الرحمن بن عوف توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم يسمع
 واهل بيته من خبر الشعير وعن عابسة واني امانة وابر عابسة نحو قال ان
 عابسة كان صلى الله تعالى عليه وسلم مبيت هو واهل البيات المتابعة
 طابوا ولا يجدون غشا وعن انس قال ما كل رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم على خوان في كسرة ولا خبر له مرقق ولا راي شاة
 سميطا قط وعن عابسة انما كان فراشه الذي بنام عليه او خيطا
 وعن حفصة كان فراش رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في بيته
 من ثلثة ثمنين بنام عليه ثمنياه له لبيد ما رجع فلما اصبحت قال
 ما فرشتتموني اللبيد فذكرنا ذلك له فقال ردوه بحاله فان وطاة
 منعتني اللبيد صلاتي وكان بنام احيانا على سرير من ثمنين لبيد حتى توتر
 في جنبه وعن عابسة قالت لم يمتا جوف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 شيعا قط ولم يمت شكوى الى احد وكان ثلث الفاقه احب اليه من الفها وانما
 يطلع ما يباع لموسى طول اللبيد من اجوع فلا يمنعه صيام يومه ولو ساء
 ساء ربه جميع كنوز الارض وما راها ورغد عيشها ولقد كنت ابي حنة
 مما اري به سمح بيده على بطنه ما به من اجوع واقول نفسي لك الفداء
 لو بلغت من الدنيا ما بلغت فاقول يا عابسة مالي وللدنيا اخوا

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا تأكلوا من ثمره حتى يغضوا فاكهته
 في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا تأكلوا من ثمره حتى يغضوا فاكهته
 في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا تأكلوا من ثمره حتى يغضوا فاكهته

في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا نعم الله اليكم
 ان الله هو الغني
 الكريم

من في الغرم من ارسل سيرة علي ما هو شذ من هذا فقصوا علي ما هم
 قد سوا علي بهم فاكرم فالهم فاجزل ثوابهم فاجدني استجني فخير
 في عيشتي ان تصبر في غدا ودهم واما من شئ هو احب الي من الموت
 باخواني واخواني قالت فما اقام بعد ان شئتوني في صلي اسدي
 عليه سلم **فصل** واما خوف ربه وطاعته وصدق عبادة فعلى قدر
 علمه بربه ولذلك قال **فاما** ابو محمد بن غناب فراه مني **فاما**
 ابو القاسم الطاطري **فاما** ابو الحسن القاسبي **فاما** ابو زيد
 المروزي **فاما** ابو عبد الله الغزالي **فاما** ابو محمد بن عيسى
 يحيى بن كبر عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعد بن السببان
 ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
 ما علم الضحكتم فليدا وليكنتم كثيرا زادني روايتا عن ابي عيسى الترمذي
 رفعه الى ابي ذر اني اري ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اظن السماء
 وحق ايمان ببط ما فيها موضع اربع اصابع الا في موضع جبهته
 ساجدة لله والله لو تعلمون ما علم الضحكتم فليدا وليكنتم كثيرا ولقد تم
 بالنساء على العرش وخرجتم الى السعادات ترون الى الله لوددت
 اني شجرة تعصفه روي هذا الكلام ووددت اني شجرة تعصفه فقول اني
 نفسه وهو حج وفي حديث المغيرة صلى الله عليه وسلم حتى
 فداء وفي رواية كان يصلي حتى تورم فداء فنبيل له كلف هذا
 غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال فلا اكون عبدا شكورا
و عن ابي سلمة وابي هريرة **فاما** علي كان علي رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم وبيته واكرم بطيخا كان بطيخا وقالت كاهن يوم حتى

في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا نعم الله اليكم
 ان الله هو الغني
 الكريم

في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا نعم الله اليكم
 ان الله هو الغني
 الكريم

في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا نعم الله اليكم
 ان الله هو الغني
 الكريم

حتى يقول لا يصوم ونحوه عن ابن عباس ام سلمة وانس وقال
 كنت لا افسان شي من الليل مصليا الا انة مصليا ولا انا
 الا رايته نائما قال حوف بن مالك كنت مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليلة فاستاك ثم قام يصلي فتمت معه فبدا فاستفتح البقرة
 فدا برآيه رحمة ان وقف وسأل ولا يترأ به غدا لا وقت تعذر
 ثم رجع فقلت بقاء فبما يقول سبحان في المكنوت وبجبروت
 والعظمة ثم سجد وقال مثل ذلك ثم قرأ آل عمران ثم سورة سور يونس
 ذلك وحذيفة مثله وقال سجد نحو من ثمانية وجلس بين السجدين
 نحو امه وقال حتى قرأ البقرة وال عمران النساء والمائدة ونحوها
 قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بآية من القرآن بسجدة وعبد به
 ابن شجرة قال انيت سأل الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ويخوفه
 اذ كان في السجدة فاما ابن باله كان سأل الله صلى الله عليه وسلم
 متواصلا الاخران دائم الفكر اميت له راحة وقال عليه السلام ولا سلام
 اني لا استغفر الله اليوم بانه مرة وروي سبعين مرة وعنه رضى عنه
 قال سأل الله صلى الله عليه وسلم عن سنة فقال المعرفة رأس
 والعقل اصل ديني والحب اساسي والسوف مركبي وذكر الله في لغة
 خمرى والحنان فيسفي العلم سلامي والصبر واني والرضا غنيمي
 والفقر فخري والزهد خرفتي واليقين قوتي والصدق ينفعني والحق
 حسبي وبجهد خلقى وفرقة عيني في العبدية واجدت آخر ذرة فواد
 في ذكره ونعمي لاجل اتى والسوف الى ربى **س** اعلم ففنا الله وانا
 ان صنا جميع الانبياء والرسول صلوات الله عليهم جميعا من كل جنس و

في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا نعم الله اليكم
 ان الله هو الغني
 الكريم

في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا نعم الله اليكم
 ان الله هو الغني
 الكريم

في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا نعم الله اليكم
 ان الله هو الغني
 الكريم

[illegible]

نور الوحی بوابہ فحیہ و ما سائنہ و

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلِينَ
فَلَمَّا نَسُوا مَا آلَهُمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ لَمَّا هُمْ يَفْعَلُونَ
فَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلِينَ
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلِينَ

عليه وسلم وكان وصفاً وانا ارجوان بعضاً الى منها شيئاً انقلق به
قال كان سول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فحماً فحماً يتلوا القمير ليلته
اطول من المربع وذا قصر من المشدب عظيم الهامة رجل الشعران
انفرت عصفه قرن والا ولا تجاوز شعره شدة اذنيه اذا هو وفرار
اللون واسع الجبين ازخ الحواجب سوانخ من غير قرن بينهما
درج الغضب افنى العينين له نور يعلوه الحجة من لم يتأمله
انتم كئت اللجة ادع سهل اخذ بن ضليع انم استنبج الاستاذين
المسربة كان غنفة جئدة وميتة في صفا الغنفة معند الحنق باو
مناسكا سوار البطن واحد مسبح الصدر بعيدا بين المتكبين
ضمم الكرايس نور المنجد موصول باين السرة بشعر جري كالخط
عاري الشدين ماسوي ذلك شعر الذانين والمساكين
طويل الزندين رجب الراحة شش الله يسليعين والقدين سائل
الاطراف اذناها سائل الاطراف سبط الغضب خضما الان حصين
مسح القدين منبوا عنها الماء اذ ازال ان تقلعا ويخلو انكفوا
هونا ذريع المنية اذ امشي كانا يخط من سبب واذا انفتحت
جميعا حافظ اطراف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء
جزل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدأ في لقيه بالسلام فلما صفت
الى منطقه قال كان سول الله صلى الله تعالى عليه وسلم منوصل
الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة ولا يكلم في غير حاجته طويل
السكوت يفتح الكلام ويختمه باندازه ويكلم بجوامع الكلم فعدا فضوله
فيه ولا تقصير في مثايسر الجاني ولا الهين بعظم النعمة وان رقت

اولا المهبر يستخرج البعير ويمنها فان
انتهى فالنعم انما ياتي في بيوت احد
من اهل البيت والنعم المهدى
احداث

وفاقیہ کے لئے ایک ایسا دوسرا
 دوسرا ایسا دوسرا ایسا دوسرا
 ایسا دوسرا ایسا دوسرا ایسا دوسرا

بند بود و در میان بود و در میان
دوله فخری بفتح الفاء و المعجم و نشد
المعجم

قوله المشيئة لم يمض يومه وسين في ذال مصون
معتمدين ما يوجد قوله وقوله الزمى المود
وقوله بنادوة مع بندي الناف وفي النسخ
المؤخرة الناف الى نسخة الاذان
قوله انه المولود اخرج ابو نعيم عن عتبة
رضي الله عنه ايملى الله تعالى عليه وسلم
كانه يفيض اللون واخرج النصارى عن
اسد عنه انه كان يفيض مشرا بحمرة وفي حديث
رضي الله عنه انه عليه السلام كان انما قال
الله تعالى ويريد ان ياتي في بيت محمد بن
عليه السلام من بين البقيع والاردم ثم
ورد اليه من بين البقيع وكانوا حينئذ
في المسجد وبه المصطفى وكانوا انشاء التحيات
والجاءه العيون والدمع يفيض الله الله يكون
اليوم بعد ما ساءت الصورة العجاجة
بضم الميم وكسر النون في جملة منشاء غيبة في جملة
ما استخرجت من بين المود وكان انشاء القوية
قال ابن النجاشي في القوية والعذابين
الى القوية والقوية وقيل موالدي في انما غلب
فيه وحده ذلك في الرجال والسبط العصب
والساد الملائكة في لاسول من النسخ
بضم سبط يكون بابا والشعر سبط يكون
معناه ان السبط العصب والعصب انما السبط
وقال ابن النجاشي في نسخة عليه السلام سبط العصب
والسبط يساولون بابا وكسر الميم الذي يربط
نفسه وانما العصب يربطه سبطه وسبطه
وقال ابن النجاشي في نسخة باثبات العصب والساد الملائكة
والساد المود في نسخة عليه السلام سبط العصب
وقوله غفر الله ليعقوب وكل احوافه في نسخة
وقوله من قبل الاخوان قال ابن النجاشي في نسخة
ابن النجاشي في نسخة عليه السلام انه كان موصلا الى
لا يثبت وفي نسخة من لا يعرف كيف يكون
من قبل الاخوان وقد ساءت نسخة في نسخة
واسماها ونما عن ابن النجاشي في نسخة

[illegible]

و در وانی چشم افروخته شد
مست ای زانواع و در وانی
شوا ای سعد و در وانی
بیفت کبریا فی مستقبل
و رفا و از اعانه

ولا يطلب عورته ولا يكلم الا بما يبرجوا ثوبه اذا تكلم اطرف جلده كانا
على رؤسهم الطير واذا سكنت تكلموا لا يمتازعون عنده حديثه فكلم
عنده انصتوا له حتى يفرغ حديثهم حديثا واحدا يفتك ما يفتكون منه
ويجيب ما يتجيبون منه ويصير لغريب على الجفوة في المنطق ويقول ان اتيتم
صاحبنا جنة يطلبها فادعوه ولا يطلب انسا الا من كان في
ولا يقطع على احد حديثه حتى يتجوز فيقطعه بانتهاء او قيام هنا انتهى
حديث سفيان بن وكيع **وراد** ان اخر قلت كيف كان سكونه صلى الله
تعالى عليه ولم قال كان سكونه على الحزم والحذر والتقدير والتفكير في
ففي نسوة النظر والاسماع بين الناس انا تفكره فيما يعني وفيه وجمع
الحزم صلى الله تعالى عليه وسلم في الصبر فكان لا يغضب شي يستفز وجميع
في الحذر رابع اخذه بالحسن ليقبض به وتركه ليقبض به عنده واجتهاد
الرأي بما يصلح الله والقيام لهم بما جمع لهم امر الدنيا والاخرة انتهى
الوصف بحمد الله تعالى وعونه **مصل** في تفسير غريب هذا الحديث
وسكته قوله المشدب اي الباس الطويل في الخافه وهو مثل قوله في
الحديث الاخر ليس الطويل المميط والشعر الرجل الذي كان يمشي كسر
قليل ليس بسبط ولا جعد والعقبة شعر الرأس اراد ان انفردت
من ذات نفسها فرقا والاركانها معقوصه وازهر اللون نيرة وقيل
ازهر حسن ومنه زهرة الحجة الدنيا اي منها وهذا كما في الحديث الاخر
ليس بالبيض الامتق ولا بالادم الا انهم هو الناصع البياض والادم
الاسمر اللون **ومثله** في الحديث الاخر ابيض مشرب اي فيه حمرة ونجس
الارجح المقوس الطويل الوافر اسعد والاقتنى السائل الالف المرفع وط

واللفظ قال الكوفي قال ابو زيد يخطونها
اي امتد ومطت بجعل فانقط وانقط
ابو زيد في كتابه ان عتق ب محط
ومعط بالجمع والمهمل اسبي
ارسل اي طوى والمشد

وسطه والاشم الطويل قبضة الالف والذوق اتصال شعر اي جبين
وضده البلج **وراد** في حديث ام معبد وصفه بالقرن والا وبع لهند
سوادا لحدته وفي حديث آخر اسكل العين واجر العين وهو ان
في بياضها حمرة واخيلع الواسع وشنب ونق الاسنان وما واما
وقيل فيها وتخرز فيها كما يوجد في اسنان النباب والفلج فرق بين الشنا
ودقيق المسربة حيط الشعر الذي بين الصدر والسررة باذن ذو الحزم
ومما سكت معتدل الخاق بسك ابضه بعضا **مصل** في الحديث
الاحمر لم يكن بالمطعم ولا بالكلثم اي ليس ستر في اللحم والكلثم القصير
الذوق وسواد البطن الصدر اي سنوبها وشيح الصدر
هذه اللفظة فتكون من الاقبال وهو احد معاني اشاح اي انه كان باذ
ولم يكن في صدره نفس وهو نظام فيه ويخرج قوله قبل سواد البطن
والصدر اي ليس بمفاس الصدر ولا مفاحض والعقل اللفظ سيج
بالسين وفتح المهم بمعنى عريض كما وقع في الرواية الاخرى **ومثله** في الحديث
والكراديس وسر العظام وهو مثل قوله في الحديث الاخر جليل
المسكس والكتك جمع الكنفين وشن الكنفين القدين الجيمهات
والزندان عظام الرزاعين سائل الاطراف اي طويل الاصابع وذكر
ابن الانباري انه روى سائل الاطراف وقال سائل الاطراف بالنون
قال وهما بمعنى تبدل الهمس من النون ان جئت الرواية بها **واما** على الرواية
الاخرى وسائر الاطراف فاشاح الى فخامة جوارحه كما وقعت مفصلة
في الحديث ورجب الراحه اي واسعها وقيل كنهه عن سعة العطا
واجود والخصان لا خصين اي متجاني انخص القدم وهو الموضع الذي

والسائل سائل الاطراف

لانا لا رخص من وسط القدم وسبح القدمين اي المسماه وهما
 يمشونهما الماء وفي حديث ابى هريرة رضي الله عنه خلاف هذا قال انه
 اذا وطئ بقدمه وطئ بكاه ليس له ان يغمض هذا توافق قوله في قوله
 القدمين وبه قالوا في السج بن عريم اي لم يكن له ان يغمض قبل سجد
 لالحم عليها وهذا ايضا يخالف قوله شئ القدمين المتفق رفع رجل
 بقوة والتكفل ليس الى سنن المثنى وقصده والنون الرقن والوقا
 والزريع الوسخ المخطو اي ان شيه كان يرفع فيه رجليه بسرعة ويحد خطوه
 خذوف مشيه الخيال ويقصد منه وكل ذلك برفق وثبتت وعجلته
 كما قال فكانا بخط من صيب فوالفتح الكلام ويختمه باشد انه اي سعة
 والعرب يتماوج بهذا وندم بعفوه الفم واتساح مال ويقض وحال الغام
 البرد وقوله فبره ذلك بالخاصة على العامة اي جعل من يرفقه يوصل
 الخاصة اليه فتوصل عنه للعامة وقبل يجعل منه الخاصة ثم يتداهي في جز
 آخر العامة ويدخلون روادا اي محتاجين اليه وطالبين له عند
 ولا ينصرفون الا عن ذلك قيل عن علم بعلومه ويشبه ان يكونه على
 ظاهره اي في الغالب والاكثر والعدا والعدة والسعي الحاضر المعده
 والموازية المعاونة وقوله لا يوطن الا ما كن اي لا يتخذ لمصلا وموضع
 معلوما وقد ورد نهيه عن هذا مفسر في خبره الحديث وصا برة اي
 جس نفسه على يريده صاحبه ولا يؤمن فيه الحرام اي لا يترك فيه
 بسوا ولا تثنى فلانة اي لا يتحدث بها اي لم تكن فيه فلتة وان كانت
 من اجل سترت ويرقدون يعينون والسحاب الكثير الصياح وقوله
 ولا يقبل الشاء الا من كان في قيل مقصده في شائه ومدحه وقيل الا

ولا ينصرفون

قوله ولا يقبل الشاء بتقديم الشاء على الشاء والنون
 بطون في الخبر ويقيد بالشراء من مرد الجارة فانه
 عليها شواءا الشاء بتقديم النون على الشاء
 مقصود به يستعمل في خبره والشرع بها

من سلم وقبل الا من كان في على يد سبقت من النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم له وبسفرة يستخف وفي حديث آخر في وصفه صلى
 تعالى عليه وسلم منهوش العقب اي قليل لحمها واهب لاسفاره طويلا

من سلم وقبل الا من كان في على يد سبقت من النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم له وبسفرة يستخف وفي حديث آخر في وصفه صلى
 تعالى عليه وسلم منهوش العقب اي قليل لحمها واهب لاسفاره طويلا
الباب الثاني فيما ورد صحيح الاخبار ومشهورها بغير فهم
 عند ربه ومنزلة وما خصه به في الدنيا من كرامته عليه السلام ورحمته
 ان صلى الله تعالى عليه وسلم اكرم المبرر وسيد ولد آدم والفضل الثاني
 منزلة عند الله عز وجل واعلام درجة وافرهم زلفى واعلم ان الله تعالى
 الواردة في ذلك كثيرة جدا وقد قصر ما منها على بعضها ونشرنا حقا
 معاني ما ورد منها في اثني عشر فصلا **الفصل الاول** فيما ورد من ذكر
 مكانة عند ربه والاصطفا ورفع الذكر والتفضيل في عبادة
 ولد آدم وما خصه به في الدنيا من مزايا الرتب وبركة اسمه الطيب
 اخبرنا الشيخ ابو محمد عبد الله بن احمد العدل اذنا لمفظة قال ابو الحسن
 الفرغاني حدثنا ام القاسم بنت ابى بكر بن يعقوب عن ابيها ناخام
 وهو عن عيسى بن عيسى هو ابن سميع عن عيسى بن ابي ابي عن عيسى بن
 عن عبيدة بن ربيعة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم ان الله قسم الخلق قسمين فجعلني من خيرهم قسما
 قد لك قوله اصحاب البهمن واصحاب الشمال فانما من اصحاب
 البهمن وانا خير اصحاب البهمن ثم جعل الصبيان ائمة فجعلني من خيرها
 ثمة وذلك قوله اصحاب اليمين واصحاب اليمين واصحاب المشاة
 واصحاب المشاة والسابقون السابقون فانما من السابقين
 وانا خير السابقين ثم جعل الائمة قبايل فجعلني من خيرها قبيلة ولك

عن عبيدة بن ربيعة بن يعقوب العيني الملقب
 الموصلة وروى في ميزان الزاد
 الموصلة بعد ابيها ناخام
 مشهورة

قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا الآية فانما انقضى ولاد آدم
واكرمهم على الله ولا فخر ثم جعل القبائل شعوبا فجعلني من خيرها بيت
فذلك قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الآية
وعرج سلمة غماني هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك
النبوة قال يا آدم بين الروح والجسد وعم وانما بين الاسقع قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم
وصطفى من ولد اسمعيل بن كنانة وصطفى من كنانة قريشا وصطفى
من قريش بني هاشم وصطفى من بني هاشم من جدتي انس
انا اكرم ولد آدم على ربي ولا فخر وفي حديث ابن عباس انا اكرم
الاولين والآخرين ولا فخر وعن عائشة عن عبد السلام انا في جبريل
فقال قلت سارق الارض مغار بها فلم ازر جلا فضل محمد
ولم اربني بفضل من بني هاشم وعن انس ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم اتى بالبراق ليلة النبري به فاستصعب عليه فقال له
جبريل تخلف هذا فراكبك احد اكرم على الله منه فارفض عرقا وعن
ابن عباس عن عبد السلام لما خلق الله آدم هبطني في صلبه الى
الارض وجعلني في صلب نوح في السفينة وقذفني في النار في صلب
ابراهيم ثم لم يزل يفتلي في الاصلاب الكريمة الى الارحام الطاهرة
حتى اخرجني بين ابوي لم يبق علي سفاح قط والي هذا سار العباد
ابن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم من قبلها طبت في الظلال وفي
مستودع حيث تحشف الورق ثم مبطت البلاد ولا بشر انت ولا
مضعة ولا علق بل نطفة تركب السفين وقد

قوله من قبلها ان قبل الدنيا والارض
النبوة والولادة

قوله من قبلها ان قبل الدنيا والارض
النبوة والولادة

الحم نسرا وابلية الفون
عالم بد العلب من
تحول فيها واستبحرن
حنى احنى لناك الميمن من
حنون غلبا تحنها اظنون
وانت لما ولدت ترفق لا صون
وضايت بنورك الافق
فمن في ذلك القصار في النور ونبيل
الرشا وخشوع
وروي عنه عليه السلام ابو ذر وآية عمر
وابن عباس وابو هريرة وجابر بن عبد الله قال اعطيت
حمسا وفي بعضها سنام يعطون بنو بني نصرت بالاربع عشرة
شبه وجعلت الارض سجدا وطهورا وابا جبريل من امي ادر كنه
فليصل احلت لي القنائم ولم تلح لبي قبي وبعثت لي الناس
واعطيت السفاضة في رواية بدل ان الكلمة وقيل سل اعطيت
رواية اخرى وعرض على امي فلم تجف على النابع من المنبوع وفي
رواية اخرى بعثت لي الاحمر والاسود وقيل السود والعرب ثم القاء
على الانهم الادمة فقم من السود والحم الحزم وقيل البيض والاسود
وقيل الاحمر والناس والسود ايجن وفي رواية عن علي بن ابي طالب
نصرت بالاربع وأوتيت جوامع الحكم ومينا انا نام اذ جئ بمفاتيح
خراس الارض فوضعت في يدي وفي رواية عنه وختم النبيون
وعن عتبة بن عامر انه قال عليه السلام الى فرطكم وانا شهيد عليكم
واني والله لا نظر الى حوضي الا ان واني قد اعطيت مفاتيح خراس
الارض والى والله اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف
عليكم ان تنافسوا فيها وعن عبد الله بن عمر وان رسول الله صلى

قوله من قبلها ان قبل الدنيا والارض
النبوة والولادة

قوله من قبلها ان قبل الدنيا والارض
النبوة والولادة

قوله من قبلها ان قبل الدنيا والارض
النبوة والولادة

تعالى عليه وسلم قال يا محمد النبي الامي لا نبى بعدى ونبى جوع
 الحكم وخواتمه وعلقت خزنة النار وحمل العرش عيسى بن مريم
 يدى الساعة ومن واثقه ابن مريم انه عليه السلام قال قال الله
 تعالى سل يا محمد فقلت اسئل ارباب اتخذت ابراهيم خليلا
 وكلمت موسى كلميا وصطفيت نوحا واعطيت سليمان ملكا لا ينبغي لاحد
 من بعدى فقال الله تعالى ما اعطيتك خبر من ذلك اعطيتك الكثرة
 وجعلت اسمك مع اسمى بنادى بين جوف السماء جعلت الارض
 طهورا لك ولا منك وغفرت لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
 فانت تمشى في الناس مغفورا لك ولم يصنع ذلك الا فليكن
 وجعلت قلوب اممك مصاحفها وخبائلك شفاعة لك ولم يخلف
 النبي غيرك وفي حديث اخر رواه حذيفة بن اليمان في رواية اول من
 يدخل الجنة معي من امي سبعون الف مع كل الف سبعون الف ليس
 عليهم حساب واعطاني ان لا يخرج امتي ولا تغلب واعطاني النصر
 والعزة والرياسة بين يدي امتي شهرا وطيبا ولا امتي المعانم
 واحصلت كثير مما شئت وعلى من قبلنا ولا يجعل علينا في الدين حرج
 وعيسى بن مريم عليه السلام ما من نبى من الانبياء الا وقد اعطى
 من الآيات ما شئت من عليه البشارة وانما كان الذي اوتيت حيا اوتيت
 الله الى فارجو ان اكون اكثرتم ما بقا يوم القيامة معنى هذا المعنى
 بقاء المعجزة ما بقيت الدنيا وما رجع ان الانبياء ذهبت للحين ولم
 يبق الا ما حضر لها ومجزة القرآن نفق م عليها من بعد قرن عينا
 لا خبر الى يوم القيامة وفيه كلام يطول هذا المعنى وقد بسطنا القول

في حديث اخر رواه حذيفة بن اليمان في رواية اول من

القول فيه وفيما ذكر فيه سوى هذا خراب المعجزة وتخرج على معنى
 الله عنه كل نبى اعطى سبعون نجباء من امته واعطى نبيكم اربعة عشر نجيبا
 منهم ابو بكر وعمر وابن مسعود وعمار وقال صلى الله تعالى عليه وسلم
 ان الله قد حبس عن كنهه الغيب وسقط عليها رسوله والمؤمنين انما
 لم تخل لاحد بعدى انما احلت لي ساعة من نهار **وعن** البراء بن
 ابي راسه سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول اني
 عبد الله وخاتم النبيين وان آدم لم يخلد في طينته وعده الى
 ابراهيم وبشاق عيسى بن مريم **وعن** ابن عباس قال ان الله فضل محمدا
 صلى الله تعالى عليه وسلم على اهل السماء وعلى الانبياء صلوات الله عليهم
 قالوا فما فضله على اهل السماء قال ان الله قال لاهل السماء ومن
 يفضل منهم في آية من دونه الآية وقال الحمد انما فخرناك فخر نبينا
 الآية قالوا فما فضله على الانبياء قال ان الله تعالى قال ما اسكن
 من رسول الا بسان قوميه لبيتن لهم وقال الحمد صلى الله تعالى عليه
 وسلم وما ارسلناك الا كاذبا للناس **وعن** خالد بن معدان
 ان ابا من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قالوا يا رسول
 الله اخبرنا عن نفسك وقد روي نحوه عن ابي ذر وثمة بن يس
 وانس بن مالك فقال نعم انما دعوه الى ابراهيم يعني قوله ربنا وادعيت
 فيهم رسول منهم وبشر به عيسى ورايت ابي حنبلت في نه خرج منها
 نور اضاء لها قصور بصرى من ارض الشام واسترعت في نبي محمد
 اسن بكه فينا انما مع اخ لي حلف بيوتنا نرى بهما ان اوجاني رجعنا
 عليها ياب بفض وفي حديث اخر ثمانية رجال بطشت في مذبحة محمودة

بها فتح الموضع

الآخرة في هذا المقرة ونظمه واخرها
والقدوة ابو بكر محمد بن عبد الله البغدادي

فدوایان الفاسم و الفیضه امام ابو عبد الله
عبد الرحمن بن الفاسم صاحب الکتاب و الفیضه
عبد علی بن الفاسم صاحب الکتاب و الفیضه
عبد الرحمن بن الفاسم صاحب الکتاب و الفیضه

وذكر الاخبار قوله بالحاج محمد قال الذبيحة من شاة
روى عن ابن عباس عن كليب بن وائل وكليب بن عبد
بالله وروى في اللور وكتوب محمد رسول الله وروى
ابن عبد بن عثمة في ترجمة الحسين بن محمد بن الحسين
ابن الحسين بن محمد بن عثمة بن علي بن عثمة بن عبد الله بن عثمة
انه قال اختلف في بلاد الهند في بعض فرافراة ورد حيرة
طبيعة البرية سودا عليها كتوب بخط ابي الهيثم بن محمد
رسول الله ابو بكر الصديق ثم الفاروق بن قيس بن ابي
وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فتح حصنهم فان فيه ثقل
ذلك وفي حيلة منه شيء كثير وابل لك القوية بعدد من الحج
ولا تعرفون الله عز وجل سر وقال شيخ عبد الله الباقى في حجة
المسيرة ورض الراعيين قال بعض الشيخ دخلت بلاد الهند

والله اعلم بالصواب

محمد ومحمدان وثلاثة وعشرون عبد الله بن مسعود ان الله نظر الى
قلوب العباد فاخار منها قلب محمد عليه السلام فاصطفاه لنفسه
فبعثه برسالة **وكلى** انفاش ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما نزلت
وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكروا ازاوجه من بعده ابدا
الاية قام خطيبا فقال يا معاشر اهل الايمان ان الله فضلني عليكم تفضيلا
فما لي على نبيكم تفضيلا **فصل** في تفضيله بما تضمنته كرامة
الاسماء من المناجات والرواية واما ما انبأ صلوات الله عليهم
والعروج به الى سدة المنتهى وما راى من آيات ربه الكبرى ومنه حصا
عليه السلام قصة الاسراء وما انطوت عليه من درجات الرفعة فانه
عليه الكتاب العزيز وشرحه صحاح الاخبار **قال** الله تعالى سبح الله
اسرى بعبد لي من المسجد احرام الاله وقال والنجم اذا هوى الى
قوله لقد راى من آيات ربه الكبرى فلا خلاف بين المسلمين في
صحة الاسراء عليه السلام اذ هو نص القرآن جاءت تفصيله شرح عجيب
وخواص محمد نبينا عليه السلام فيه احاديث كثيرة منتشرة رابعا
ان تقدم الكلام ونشير الى زيادة من غيره يجب ذكر **احد** ان الله
الشهيد ابو علي والفقير ابو جعفر ساعى عليهما والقاضي ابو عبد الله التميمي
وغير واحد من شيوخنا قالوا ابو العباس القدرى نا ابو العباس
الرازي نا ابو احمد الجلودى نا ابن سفيان مسلم بن الحجاج شيبان
ابن فروخ حماد بن سلمة نا بن النعمان عن انس بن مالك انه
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذ بعثت بالبراق وهو دابة
ابيض طويل فوفى النحر ودون البغل يضع فافرة عند منتهى طرفه

قوله بن فروخ يضع الفاء وتشديد الراء وفي اخره جاذبة
النا في رسم الموصون وتخفيف النون

طرفه قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها
الانبيا ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني
جبريل باناء من خمر وانا من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل
اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل فقبل من انت
قال جبريل قبل من معك قال محمد قبل وقد بعث اليه قال بعث
الي ففتح لي فاذا انا بادم صلى الله تعالى عليه وسلم فرحب بي ودعاني
ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقبل من انت قال جبريل
قبل من معك قال محمد قبل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا
فاذا انا بابني الخازن عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا صلى الله عليهما فرحبنا
ودعونا الى نجر ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فذكر مثل الاول ففتح لنا فاذا
انا يوسف صلى الله عليه وسلم واذا هو قد اُعلى سطر احسن فرحبنا
ودعونا الى جبر ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فذكر مثله فاذا انا ادريس فرحبنا
بي ودعانا الى خير قال الله تعالى ورفعا مكانا عليا ثم عرج بنا الى السماء
الخامسة فذكر مثله فاذا انا هرون فرحب بي ودعانا الى خير ثم عرج بنا الى
السماء السادسة فذكر مثله فاذا انا موسى فرحب بي ودعانا الى خير ثم عرج بنا
الى السماء السابعة فذكر مثله فاذا انا ابراهيم عليه السلام فرحبنا الى البيت
المعبر واذا هو يذخر كل يوم سبعون الف لا يعودون الى الله
ثم ذهب بي الى سدة المنتهى واذا ورقيها كاذان الفيلة واذا اثمرا
كالقلال قال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احدثت
الله يتطبع ان يبعثها من حيثها فادعى الله تعالى الى ما ادعى ففرض على
خمس مئة مئة في كل يوم ولبية فزلت الى موسى فقال ما فرضت بك على

قوله قد بعث اليه وفي بعض روايات عن النبي صلى الله عليه وسلم
وطاير السوال عن اصل الرسالة ولا يصح لا في الحديث
كان سورة في الملكوت لا يحادى على حرف من حروف
وعداها فالمراد ارسا اليه المخرج والاسراء وكان
سواله لا يتجيب بما انتم سائلون الاستبصار
يعود به قال الطبري ويحتمل ان يكون البعثة والكرامة
خفيت على السائلين لاستغفاهم بالعبادة
مر

قوله الى البيت المعبر في السماء عن عيسى عليه السلام
في السماء السابعة يقال له المضارع بضم الميم
وفي اخره جاذبة في السماء الاولى وفي قوله
وقيل في الباء في سدة المنتهى اصل الميم
بسم الله الرحمن الرحيم في غير ما من الاشجار والحيات
شجرة السيرة بحض بطل المديد العظيم الذي في الجنة
الطيب

امسك فلت خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاستاذن تخفيفا
 امسك لا يطيقون لك فاني قد بؤت بني اسرائيل وخبرهم قال فرجعت
 الى ربتي فقلت يا رب خفف عني اتمني فخط عني خمسا فرجعت الى موسى
 فقلت خط عني خمسا قال ان امسك لا يطيقون ذلك فارجع الى
 ربك فاستاذن تخفيفا فاذن ازل ارجع بين بني نبارك ولما بين
 موسى عليه السلام فاني قال يا محمد اني خمس صلوات في كل يوم ليلة
 لكل صلاة عشر فلك خمسون صلوة ومن اتم بحسنة فلم يعطها ثبوت
 له حسنة فان عملها كتبت له عشرة ومن اتم بسبحة فلم يعلمها كسب
 شيئا فان عملها كتبت له سبحة واحدة قال فزلت حتى انتهيت
 الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاستاذن تخفيفا فقال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربتي حتى انجيت
 قال انما ضيضي الله عنه جو وثابت رحمه الله هذا الحديث عن انس
 ما سأل ولم يأت احد عنه باصوب من هذا وقد خلط فيه غيره عن انس
 تخليط كثير لا سيما من رواية شريك بن ابى نضر فقد ذكر في اوله
 مجي الملك له وثق بطله وغسله بما ازمرم وهذا ما كان وهو صبي
 وقبل الوجي وقد قال شريك في حديثه وذلك قبل ان يوجي اليه
 وذكر قصة الاسراء ولا خلاف انها كانت بعد الوجي وقد قال
 غير واحد انها كانت قبل الهجرة بسنة وقيل قبل ذلك وقد روي
 ثابت عن انس من رواية حماد بن سلمة ايضا مجي جبريل الى النبي صلى
 تعالى عليه وسلم وهو يلعب مع الغلمان عند ظهيرة وصفة قلبه تلك
 القصة مفردة من حديث الاسراء كما رواه الناس فجو في القصة

في القصة وفي الاسراء الى بيت المقدس الى سدرة المنتهى
 كان قصة واحدة وانه وصل الى بيت المقدس ثم خرج من هناك
 فاراح كل سكال او حمة غيره وقد روي يونس عن ابن شهاب
 عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم قال فرج سقف بيتي فترى جبريل يفرج صدره ثم غسله من ماء
 زمزم ثم جاء بطست من ذهب مملوءة حكمة وايمانا فاقرعها في صدره
 ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فخرج بنا الى السماء فذكر القصة وروي قاذو
 الحديث بذكر عن انس عن مالك بن صعصعة وفيها تقديم وتأخير
 وزيادة ونقص خلافا في ترتيب الانبياء الى السموات وحديث
 عن انس ثقف ووجود وقد وقعت في حديث الاسراء زيادات ذكر
 منها كذا مفيدة في غرضنا منها في حديث ابن شهاب وفيه قول كل
 بني ادم رجلا بالنبي الصالح والآخر اهل ادم وابراهيم فقال له
 والابن الصالح وفيه من طريق ابن عباس ثم عرج الى حتى ظهر كسبتي
 اسمع فيه حرفة الاقدام وعن انس ثم انطلق حتى اقبلت سدرة
 المسهي فغشيها الا لوان لا ادرى ما هي قال ثم ادخلت الجنة وروى
 حديث مالك بن صعصعة فلما جاء زينة يعني موسى كي فتودى بكيا
 قال ب هذا غلام بعثته بعدى يدخل من امته الجنة اكثر ما يدخل
 من امته وفي ابى هريرة وقد رايتني جماعة من الانبياء فحانت الصلاة
 فامتهم فقال فابل منهم يا محمد هذا مالك خزان الان رسام عليه
 فالتفت فبداني بالسلام وفي حديث ابى هريرة ثم سار حتى اتي بيت
 المقدس فزل فربط فرسه الى صخرة فصلى مع الملك فقامت القصة

في القصة وفي الاسراء الى بيت المقدس الى سدرة المنتهى
 كان قصة واحدة وانه وصل الى بيت المقدس ثم خرج من هناك
 فاراح كل سكال او حمة غيره وقد روي يونس عن ابن شهاب
 عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم قال فرج سقف بيتي فترى جبريل يفرج صدره ثم غسله من ماء
 زمزم ثم جاء بطست من ذهب مملوءة حكمة وايمانا فاقرعها في صدره
 ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فخرج بنا الى السماء فذكر القصة وروي قاذو
 الحديث بذكر عن انس عن مالك بن صعصعة وفيها تقديم وتأخير
 وزيادة ونقص خلافا في ترتيب الانبياء الى السموات وحديث
 عن انس ثقف ووجود وقد وقعت في حديث الاسراء زيادات ذكر
 منها كذا مفيدة في غرضنا منها في حديث ابن شهاب وفيه قول كل
 بني ادم رجلا بالنبي الصالح والآخر اهل ادم وابراهيم فقال له
 والابن الصالح وفيه من طريق ابن عباس ثم عرج الى حتى ظهر كسبتي
 اسمع فيه حرفة الاقدام وعن انس ثم انطلق حتى اقبلت سدرة
 المسهي فغشيها الا لوان لا ادرى ما هي قال ثم ادخلت الجنة وروى
 حديث مالك بن صعصعة فلما جاء زينة يعني موسى كي فتودى بكيا
 قال ب هذا غلام بعثته بعدى يدخل من امته الجنة اكثر ما يدخل
 من امته وفي ابى هريرة وقد رايتني جماعة من الانبياء فحانت الصلاة
 فامتهم فقال فابل منهم يا محمد هذا مالك خزان الان رسام عليه
 فالتفت فبداني بالسلام وفي حديث ابى هريرة ثم سار حتى اتي بيت
 المقدس فزل فربط فرسه الى صخرة فصلى مع الملك فقامت القصة

في القصة وفي الاسراء الى بيت المقدس الى سدرة المنتهى
 كان قصة واحدة وانه وصل الى بيت المقدس ثم خرج من هناك
 فاراح كل سكال او حمة غيره وقد روي يونس عن ابن شهاب
 عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم قال فرج سقف بيتي فترى جبريل يفرج صدره ثم غسله من ماء
 زمزم ثم جاء بطست من ذهب مملوءة حكمة وايمانا فاقرعها في صدره
 ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فخرج بنا الى السماء فذكر القصة وروي قاذو
 الحديث بذكر عن انس عن مالك بن صعصعة وفيها تقديم وتأخير
 وزيادة ونقص خلافا في ترتيب الانبياء الى السموات وحديث
 عن انس ثقف ووجود وقد وقعت في حديث الاسراء زيادات ذكر
 منها كذا مفيدة في غرضنا منها في حديث ابن شهاب وفيه قول كل
 بني ادم رجلا بالنبي الصالح والآخر اهل ادم وابراهيم فقال له
 والابن الصالح وفيه من طريق ابن عباس ثم عرج الى حتى ظهر كسبتي
 اسمع فيه حرفة الاقدام وعن انس ثم انطلق حتى اقبلت سدرة
 المسهي فغشيها الا لوان لا ادرى ما هي قال ثم ادخلت الجنة وروى
 حديث مالك بن صعصعة فلما جاء زينة يعني موسى كي فتودى بكيا
 قال ب هذا غلام بعثته بعدى يدخل من امته الجنة اكثر ما يدخل
 من امته وفي ابى هريرة وقد رايتني جماعة من الانبياء فحانت الصلاة
 فامتهم فقال فابل منهم يا محمد هذا مالك خزان الان رسام عليه
 فالتفت فبداني بالسلام وفي حديث ابى هريرة ثم سار حتى اتي بيت
 المقدس فزل فربط فرسه الى صخرة فصلى مع الملك فقامت القصة

الصلاة قالوا يا جبريل من هذا معك قال هذا محمد صلى الله
 تعالى عليه وسلم خاتم النبيين قالوا وقد رسل اليه قال نعم
 قالوا اجتهاد الله عز وجل وخليفته فنعم الاخ ونعم الخليفه ثم لقوا
 ارواح الانبياء فاثنوا على ربهم وذكر كلام كل واحد منهم وهم
 ابراهيم وموسى وعيسى وداود وسليمان ثم ذكر كلام النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم فقال وان محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
 اني على به فقال كلهم اني على به وانا اني على به في محمد الذي
 ارسلني رحمة للعالمين كافة للناس شيرا ونذيرا وانزل علي الفرقان
 فيه بيان كل شيء وجعل اني خيرا منه وجعل اني امه وسطا وجعل
 اني الام لا اولون وهم الآخرون وشرح لي صدري ووسع علي ذري
 ورفع لي ذكري وجعلني فائزا وخاتما قال ابراهيم عليه السلام هذا
 فضلكم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ثم ذكر انه عرج به الى السماء الدنيا
 ومن سما الى سماء اخرها فقدم وفي حديث ابن مسعود وانتهى بي الى
 سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة الهاء مفتحة يجمع به من
 الارض فيقبض منها واليهاب ينتهي ما يبط من فوقها فيقبض منها
 قال اذ بعثنا السدرة يا عيسى قال فرأيت من ذهب وفي رواية
 هريرة من طريق الربيع بن انس فقبض لي هذه سدرة المنتهى
 اليها كل احد من امك حتى على سبيك وهي السدرة المنتهى يخرج منها
 انهار من با غير تسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من حم
 لذة لك ابرين وانهار من عسل مصفى وهي شجرة يسير الراكب
 في ظلها سبعين عاما وان ورقة منها مطلة للخلق فقبضها نورا

في روى في السماء السادسة وفي بعض الروايات
 في السابعة قال الحنفى وكونها في السابع هو ان
 وقول الاكثر من الذي يقضيه سميتها بالمنتهى قال
 النووي ويكن الجمع ان اسمها في السماء السادسة
 وعظمها في السابعة والفراس من جبلها
 بفتح الفاء وكحيف الراء وفي اخره من معجزة
 الطر المعروف الذي يقضي لغته فهو السراج

نور وعشيتها الملائكة قال فهو نور تعالى اذ بعثني السدرة يا عيسى
 فقال ببارك وتعالى له سل فقال انك اتخذت ابراهيم خليفا
 واعطيتك ملكا عظيما وكلمت موسى كلميا واعطيت داود ملكا عظيما
 واثنت له الحديده وسخرت له الجبال واعطيت سليمان ملكا عظيما
 وسخرت له الجن والانس والشياطين والرياح واعطيتك ملكا عظيما
 لا ينبغي لاحد من بعده وعلمت قبضتي التوراة والانجيل وجعلت
 يبرى الالكه والابرص واعذته وانه من شيطان الرجيم ولم يكن له
 قبلها سبيل فقال له رب تعالى هذا تخذ لك حسيبا فهو مكتوب في
 التوراة محمد حبيب الرحمن وارسلتك الى الناس كافة وجعلت
 امك هم الام لا اولون والآخرون وجعلت امك لا يجوز لهم خطيئة
 حتى يشهدوا انك عبدى ورسولى وجعلتك اول النبيين
 خلفا وآخرهم بعثا وعطيتك سبعا من المثاني ولم اعطها نبيا
 قبلك وعطيتك خوانيم سورة البقرة من كثر تحت عرشى لم اعطها
 نبيا قبلك وجعلتك فائزا وخاتما وفي الرواية الاخرى كما اعطى
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلثا اعطى الصلوات الخمس
 واعطى خوانيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله شيئا من
 الممقحات وقال كذب الفواد ما راي الا بينين اي جبريل في صورة
 له ستمائة جناح وفي حديث شريك انه راي موسى في السماء البقا
 قال تفصيل كلام الله قال ثم على به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله
 فقال موسى لم اظن ان يرفع علي احد وقد روى عن انس انه صلى الله
 تعالى عليه وسلم صلى بالانبياء بيت المقدس وعن انس قال قال رسول الله

في روى في السماء السادسة وفي بعض الروايات
 في السابعة قال الحنفى وكونها في السابع هو ان
 وقول الاكثر من الذي يقضيه سميتها بالمنتهى قال
 النووي ويكن الجمع ان اسمها في السماء السادسة
 وعظمها في السابعة والفراس من جبلها
 بفتح الفاء وكحيف الراء وفي اخره من معجزة
 الطر المعروف الذي يقضي لغته فهو السراج

في روى في السماء السادسة وفي بعض الروايات
 في السابعة قال الحنفى وكونها في السابع هو ان
 وقول الاكثر من الذي يقضيه سميتها بالمنتهى قال
 النووي ويكن الجمع ان اسمها في السماء السادسة
 وعظمها في السابعة والفراس من جبلها
 بفتح الفاء وكحيف الراء وفي اخره من معجزة
 الطر المعروف الذي يقضي لغته فهو السراج

وفتح
 دار و كرى الطائر جمع الواو و بكسر الهمزة
 الواو منه و كره هو الغنى و قوله يا ابا
 والنون المنسوجين و ابيهم المنسوجين و اوت
 و قد بقدر السج تمت بحسب الهم
 اى انقفت
 و اما ما بعد من سراج المهد و يكون الامم بعد
 مده و هو ك ابنى طائر العيتر القتب
 و هو و كره البزار بابا الموصى و الراى السند و
 اخره و انتمية الى علم و الكنان
 و اما ما بعد و ادين

تعليم الاذنان

[illegible]

الانبياء حق وروحى والى هذا ذهب معوية ومكي عن الحسن والمسيح
 خلافة والده ابي محمد بن اسحق وجنتهم قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا
 التى اريناك الا فتنة للناس **وما على** عن عابته ما فقدت جسد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله بنا انا نائم وقول ان
 وهو نائم في المسجد الحرام وذكر الفتنة قال في اخرها فاستيقظت وانا
 بالمسجد الحرام **وذهب** المعظم السلف والمسلمين الى انه اسرا بالمسجد
 وفي البقعة وهذا هو الحق وهذا قول ابن عباس وجابر بن عبد الله
 وعمر واذى هريرة وما لك بن جعصة واذى جنة البدرى واذى بن سفيان
 واذى بن جابر بن جبير وقادة واذى بن مسيب بن شهاب بن زبير
 واذى بن ابي اسيم ومسروق ومجيد وعكرمة واذى بن جريح وهو
 دليل عابته وهو قول الطبري واحمد بن حنبل وجماعة عظماء المسلمين
 وهو قول اكثر المتأخرين من الفقهاء والمحدثين والكل من المفسرين
وقال طائفة كان الاسرا بالمسجد بقعة الى بيت المقدس والى
 السماء بالروح واجتوا بقوله سبحانه الذى اسرى بعينه ليلة
 من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فجعل غايته المسجد الاقصى غايته الاسراء
 الذى وقع التجيب فيه لعظيم القدرة والقدرة بشرف النبي محمد
 صلى الله عليه وسلم به واظهار الكرامة له بالاسراء اليه قال هؤلاء
 لو كان الاسراء بالمسجد الى زايد على المسجد الاقصى لذكره فيكون ابلغ
 في المديح **ثم** اختلف في الفرقان اهل بيت المقدس اول
 ففي حديث انيس وغيره ما تقدم من صلوة فيه وانكر ذلك حذيفة بن
 اليمان وقاوا الله ما زال عن ظهر البراق حتى رجعا **قال** القاضي ابو

في قوله ما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
 في قوله ما على عن عابته ما فقدت جسد
 في قوله وذهب المعظم السلف والمسلمين الى انه اسرا بالمسجد
 في قوله وفي البقعة وهذا هو الحق وهذا قول ابن عباس وجابر بن عبد الله

والحسن

ابو الفضل عباس عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
 انه اسرا بالروح وحسنه في البقعة كلها وعليه يدل الاصحح انجبا
 والاعتبار ولا يعدل عن الظاهر وتحقيقة الى التاويل الا عند
 الاستحالة وليس في الاسراء بجسده وحال بقعة استحالته او لو كان
 مناما لقال بروح عبده ولم يقبل عبده **وقوله** ما زاع البصر وطغى
 ولو كان مناما لما كانت فيه آية ولا حجة وكما استبعد الكفار ولا
 كذبوه فيه ولا ارتد به ضعفاء من سلم وفتنوا به او مثل هذا
 من الملمات لا يشكر بل لم يكن في ذلك منهم الا وقد علموا ان حجة ما كان
 عن جسد وحال بقعة الى ما ذكرته احد بيت من ذكر صلوة بالانبياء
 بيت المقدس في رواية انس اذ في السماء على روى غيره وذكر
 محي جبريل له بالراف وخبر الميراج واستفاح السماء وقال في مكة
 فيقول محمد ولقاء الانبياء فيها وخبرهم معه ورجعهم به وشانه
 في فرض الصلاة وفي مراجعته مع موسى في ذلك وفي بعض من
 الاخبار فاخذ بعني جبريل يدي فخرج بي الى السماء الى قوله ثم عرج بي
 حتى فليت سنوي اسمع فيه صرعا لا فقام وانه وصل الى صدره
 انه دخل الجنة وراى فيها ما ذكره **قال** ابن عباس من نبى رؤيا عين رآها
 النبي عليه السلام لا رؤيا منام وعرج حسن فيه بنا انا نائم في حجر جاني
 جبريل فتم في بقبه فعمت فعمت فلم ارسبنا فعدت لمضجى وذكره
 ثلثا في الثالث فاخذ بعضه في فخرته الى باب المسجد فاذا
 بآية وذكر خبر البراق **وعن** **قال** في ما انشأه رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم الا وهو في بيتي ثلث ليلة صلى البشارة الخرة واما

في قوله ما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
 في قوله ما على عن عابته ما فقدت جسد
 في قوله وذهب المعظم السلف والمسلمين الى انه اسرا بالمسجد
 في قوله وفي البقعة وهذا هو الحق وهذا قول ابن عباس وجابر بن عبد الله

[illegible]

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا فِي بُحُورِهِمْ
بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ هُمْ يُسْمِنُونَ ۚ

على ان المفترس قد اختلفوا في هذه الآية قد تنب عليهم الى ان
نزلت في قضية المحذية وما وقع في نفوس الناس من ذلك وقبل
غيره وانما قولهم انه قد سماه في الحديث منا ما وقوله في حديث آخر
بين النائم واليقظان قوله ايضا وهو نائم وقوله ثم استيقظت فحجة
فيه اذ قد يحتمل ان اول قول الملك اليه كان هو نائم او اول حمله
والاسراء وهو نائم وليس في الحديث انه كان نائما في القصة كلها
الا ما يدل عليه ثم استيقظت انما في المسمى المحرام فقل قوله استيقظت
بمعنى صيحت واستيقظت نوم آخر بعد وصوله اليه وبدل عليه ان
منزله لم يكن طول ليلته وانما كان في بعضه وقد يكون قوله استيقظت
وانما في المسمى محرام لما كان غمره من غجاب طالع من ملكوت السموات
والارض في خامر باطنه من مشاهدة الملك الاعلى وما رآى من آيات
ربه الكبرى فلم يستفهم ورجع الى حال البشريته الا وهو بالمسمى محرام
ودرجة الثالث ان يكون نومه واستيقاظه حقيقة على مقتضى الحقيقة
اسرى بجسده وقلبه حاضر ورؤيا الانبياء حق نائم عنهم ولا نائم
فلو بهم وقد مال بعض اصحاب الاسرار الى نحو هذا قال بعضهم حينية
لما يستغنى من المحسوسات عن الله ولا يصح هذا ان يكون في وقت
صلوته بالانبياء ولعله كانت له في هذا الاسراء حال ووجه رابع
وهو ان يعبر بالنوم ما هنا عن حقيقة النائم من الاصطلاح ويقويه قوله
في رواية عبد بن حميد عنهما مينا انا نائم وترى ما قال مضطجع وفي رواية
هذه عن مينا انا نائم في كظيم وترى ما قال في بحر مضطجع وقوله في الرواية الاسوية
بين النائم واليقظان فيكون معنى نومه بالنوم لما كانت مينا النائم

قوله احمد بن حنبل المسمى بالفتح قبل التاء
كذا في نسخة اخرى واهل اللغة وبعض النسخ
وقال ابن النجاشي نسخة يدوية في كتابه
نميت برساله مسجلة على كور حلة
من

فقالوا **و**بعضهم الى ان هذه الزيادة من النوم وذكر شق
 البطن وتو الرب الواقعة في هذا الحديث انما هي من دابة سراب
 عن ابن عباس في شجرة من دابة او شق البطن في الاحاديث الصحيحة انما
 كان في سفره عليه السلام وقبل النبوة ولانه قال في الحديث قبل
 ان يبعث والاسراء باجماع كان بعد المبعث فهذا كله يوضح ما وقع
 في رواية السمع ان انما قد بين من غير طريق انما رواه عن غيره انه
 لم يسمع من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حال مرة عن مالك بن
 نويرة في كتاب مسلم عنه عن مالك بن نويرة عن علي الشك وقال مرة كان
 ابو ذر يحدث واما قول عابته ما فقدت جسده فعابته لم تحدث
 عن مسابقة لانه لم يكن حينئذ وجهه ولا في سن من بعض بطونها
 لم يكن ولدت بعد على الحديث في الاسراء متى كان فان الاسراء كان
 في اول الاسلام على قول الزهري ومن وافقه بعد المبعث بعام
 ونصف وكانت عابته في الهجرة بنت خويمة عام وقد قيل كان
 الاسراء خمس قبل الهجرة وقيل قبل الهجرة بعام والاشبه ان خمس
 لذلك تطول ليست غرضنا اذ لم تشاهد ذلك عابته دل على انها
 حدثت بذلك غير ما قلتم بفتح خبرنا على خبر غيره او غير ما يقول خلافة
 ما وقع نصا في حديث اماني وايضا فليس حديث عابته بالمتين
 والا حاديث الاخر ائمتنا نفعنا حديث اماني وما ذكرته فيه
 خديجة وايضا فقد روي في حديث عابته ما فقدت لم يذكر
 بها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الا بالمدينة وكل ما يرويه
 بل الذي يدل عليه صحيح قولها انه بحمد لانكارها ان يكون رواه لربه

قوله او شق البطن انما كان في سفره قال السبيعي
 بطنه صلى الله تعالى عليه وسلم من غير حديث
 في السفر انما كان في السفر والاشبه
 للمعجمة انما كان في السفر

قوله يرويه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 ابو ذر يحدث واما قول عابته ما فقدت جسده

قوله بعد المبعث بعام ونصف واختلافه انما الذي
 صلى الله تعالى عليه وسلم قد قيل مع الاول
 النور في فاه وصلح مع الحسن وحرم
 في سلم تعلقا في الفضل المصنف وقيل في
 وحرم النور في الزينة وقال الواقدي
 وقال الماوردي في سوال

لربه رواه ابن عباس ولو كانت عند ما لم تكن فاق قبل فقد قال
 تعالى ما كذب الفواد ما راي فقد جعل ما راي للقلب وهذا يدل على
 روي بانوم وروحي لا شاهدة عين حش قلنا بقاء قوله تعالى
 ما راي البصر وما طفي فقد اضاف الامر بعينه وقد قال ابن كثير في
 قوله ما كذب الفواد ما راي اي لم يوهم القلب العين غير حقيقة
 بل صدق رؤيتها وقيل ما كذب قلبه ما رايه عينه **فيل** واما رويته
 مسلي الله تعالى عليه وسلم اربعة جل وعز فاختلف السلف فيها فاكثروا
قد ثنا ابو الحسن بن عباد الملك الحافظ بقرائني عليه قال **حدثني**
 ابني وابو عبد الله بن عثمان الفقيه قالا ما القاضى بن يوسف بن ميثاق
 ابو الفضل الصفي انما بن قاسم بن ثابت عن ابيه عن ابي عبد الله
 عبد الله بن علي محمود بن آدم ما كعب عن ابن ابي خالد عن مجاهد
 عن سروق **قال** لعائشة يا ام المؤمنين اني محدثة ربه فقالت
 لقد قلت شعري مما قلت ثلث من حديثك بين فقد كذبت من
 حديثك ان محمدا راي ربه فقد كذب ثم قرئت لانه رايه ابصارا
 وهو يدرك ابصارا لا وذكروا الحديث وقال جماعة بانكار هذا
 واستماع رويته في الدنيا جماعة من الحديثين وانفها المستكبرين
 وعن ابن عباس انه رايه بعينه وروي عطاء عنه رايه بقلبه وعن ابي
 العالبة عنه رايه بفواوه مزين وذاكر ابن سحر ان ابن عمر اصاب الى
 ابن عباس سئل بل اي محدثة ربه فقال نعم ولا شدة عنه انه راي
 ربه بعينه روي ذلك من طرق وقال ان الله خص موسى بالكلام
 وابراهيم بالحنكة ومحمدا بالرؤية وجمته قوله ما كذب الفواد ما راي

قوله القاضى بن يوسف
 ابن حبان في ترجمة ابن الزيات
 نسبة الى صفية جارية محمد بن عبد الله

وروي عطاء بن ابي رباح الملك الفقيه
 وعن ابن العالبة مرفوع من ابن عمر

افقارونه على ابري ولقد راه نزلة اخرى قال الماوردي قبل ان
 تعالى قسم كلامه ورويته بين موسى ومحمد عليهما السلام فراه محمد مرتين
 وكلمة موسى مرتين **وحكي** ابو الفتح الرازي واما الليث السمرقندي
 لحكاية عن كعب وزوي عبد الله بن الحارث قال اجمع ابن عباس
 وكعب فقال ابن عباس ما نحن بنو اسم فنقول ان محمد قد راي
 مرتين فكبر كعب حتى جادته لجال وقال ان اسم قسم رويته وكلاهما بين
 محمد وموسى فكلم موسى وراه محمد بقلبه **وروي** شريك عن ابني درزي
 الآية قال راى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ربه **وحكي** السمرقندي
 عن محمد بن كعب القرظي وبيع بن سنان النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم يسئل هل رايته رايته فهو اذى ولم يره عيني
وروي مالك بن نجار عن معاوية عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 قال رايته في ذكر كلمة فقال محمد فقيم فقيم المدا الا فلما حدثت **وحكي**
 عبد الرزاق ان الحسن كان يكلف باسما لقد راي محمد ربه **وحكا** ابو
 الطعنكي عن عكرمة وحكي بعض السكلمين هذا المذهب عن ابن مسعود
 وحكي ابن اسحق ان مروان سأل باهرية هل راي محمد ربه فقال نعم
 وحكي النفاقر عن احمد بن حنبل انه قال انا اقول بحديث ابن عباس
 بعينه راه حتى انقطع نفسه يعني نفس احمد **وقال** ابو عمر قال احمد بن
 راه بقلبه وجس عن القول برويته في الدنيا بالابصار **وقال** سعيد بن
 جبيرة لا اقول رايه ولا لم يره **وقد** خلت في تاويل الآية عن ابن عباس
 وعكرمة والحسن بن مسعود فحكي عن ابن عباس وعكرمة راه بقلبه وعنه
 الحسن بن مسعود راي جبريل وحكي عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه

روي عنه بنو الحسن بن موسى زوج اخنوخ بن
 روي عنه بنو احمد بن حنبل
 من

قوله مالك بن نجار عن معاوية عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 البعير وكلمة بعد ما رايته قال المزي حديث مالك
 ابن نجار عن معاوية عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 قوله وحكي عبد الرزاق هو ابن عباس بن رافع
 الحافظ الصفاي صاحب التفسير
 احد عشر واما ابن اخيه لاهل السنة
 قوله الطعنكي فقيم فقيم المدا
 وسكون الحروف الالام الحافظ المزي

لا يدرى ان كان له راي

ابيه انه قال **وروي** ابن عطاء بن قولة لم يشرح لك صدره
 شرح صدره للرؤية وشرح صدر موسى لكلام **وقال** ابو الحسن علي بن
 ابي عمير الاشعري وجماعة من اصحابه انه راي الله ببصره وعيني رايته
 وقال كل اية او نبيا نبيا من الانبياء عليهم السلام فقد اوتي مثلها
 نبيا فخص من بينهم تفضل الرؤية ووقفت بعض مشايخي في هذا
 ليس عليه دليل واضح ولكن جاز ان يكون **قال** القاضي ابو الفضل
 رضي الله عنه الحق الذي لا امر فيه ان رويته تعالى في الدنيا جاز
 عقل وليس في العقل ما يجلبها والدليل على جوازها في الدنيا سؤل
 موسى عليه السلام اها ومحال ان يجيبني ما يجوز على الله وما لا يجوز
 عليه بل لم يسأل الا جازا غير سخي ولكن فوجه ومساواة من الغيب
 الذي لا يعلمه الا من علمه الله تعالى له فقال الله تعالى اني انا
 ولا تخجل رويته ثم ضرب مثلا ما هو اقوى من نبية موسى واثبت بحيل
 وكل ذلك ليس فيه ما يجلب رويته في الدنيا بل فيه جوازها على العقل وليس
 في الشك دليل قاطع على استحالةها ولا استناعها اذ كل موجود
 فردية جازة غير مستحالة ولا حجة لمن استدل على منعها بقوله
 تعالى لا تدركه الابصار لا خفاء التاويلات في الآية واذا
 يقتضي قول من قال في الدنيا الاستحالة وقد استدل بعضهم بهذه
 الآية نفسها على جواز الرؤية وعدم استحالةها على المحنة وقد قيل
 لا تدركه ابصار الكفار وقيل لا تدركه ابصار لا تحيط به وموتوا
 ابن عباس وقيل لا تدركه الابصار وانما يدركه المبصرون وكل
 هذه التاويلات لا يقتضي منع الرؤية ولا استحالةها وكذلك لا حجة

روي عنه بنو الحسن

قوله ان روية احمد عالى في الدنيا مستند لصحة
قال المزمعي يؤيد ما في مسلم في حديث الدجال علقوا
انه اخور وان ليس باخور وان احدكم لم يره
رب حسي لموت

قوله وقد ذكرنا أبو بكر يعني بابا قد كان الخاضعي باب
العرفان معا لله صفتان مودة خفايا ومودة الجف
ومائة سنة ثلاث وأربعين أربعمائة وخمسة
وسبعين أربعمائة ومائة أربع وأربعين مائة
والجبل التي تسمى قال الامام الرازي في معالم
الجبل صفة وقصته قال ابن خلدون المفسر بقوله
في نسخة طيبة وهي السبل وهو مسمى فافاد في نسخة
وغيره طيبة الخاضع وهو مسمى فافاد في نسخة
يقول ان السبل التي هي مسمى فافاد في نسخة
يعمل جهاد وادراك ان الدنيا مفسدة ان قد علم
قد علم على السبل على
يقول ان السبل على السبل

قوله نوراني اراده بهرزه مفتوحه و نون مشدوده مفتوحه
بمعنى كيف قال المازري الخيمر في اراده عاد على
نقالي ومعنى الكلام ان النور متعنى من الرتبة كما هو
العادة وفتح الاء نور الابصار ومنها من وادى
ما حالت بين الراني وبينه وروى نوراني صح
وكسر النون وتسديد الاء وفتح الاء ان يكون
معناه راجعا الى ما سبق وقال الراني
في تصحيحه في القسم الاول
بدل عليه قوله رانث النوب
وقوله حجات النور

[illegible]

هو محمد ونا محمد من به فكان قاب قوسين قال قال جعفر بن محمد اذا
 ربه منه حتى كان منه كقاب قوسين وقال جعفر بن محمد والد ثور من اسد
 لا حذله ومن العباد بالحدود وقال ايضا انقطعت الكيفيت
 عن الله تعالى ترى كيف حب جبريل عن نوره وانا محمد الى ما ادع
 قلب من المعرفة والايان قد لي بسكونه قلبه الى ما ادناه فذل عن قلبه
 الشك والارتياب قال القاضي ابو الفضل اعلم ان وقع في اصفية
 الله والقرى ههنا من اسد والى اسد فليس به مكان ولا قرب
 تدني بل كما ذكرنا عن جعفر الصادق وليس به توحه وانما دلوا النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم من به وقرية منه ابا عظيم منزله وتشرع
 ربه واشراق انوار معرفته ومشاهدة اسرار غيبه وقدرته ومن الله
 تعالى له برة وثانيس وبسط واكرام وبقاؤه في ما يؤول في قوله
 ينزل ربنا الى سماء الدنيا على احد الوجوه نزول الفضائل والجمال
 وقبول واحسان قال الواسطي من نوحهم انه ينفعه وانا نعمل ثم نشق
 بل كلما ما ينفعه من الحق تدلي بعدا يعني عن رك حقيقته اولاد نوح
 الحق ولا بعد **قوله** قاب قوسين او ادنى فمن جعل الضمير عائدا الى اسد
 لا الى جبريل على هذا كان عبارة عن نهاية القرب ولطف المحل والبيان
 المعرفة والاشراق على الحقيقة فمن محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعما حج
 عن اجابة الرعية وقضاء المطالب وانها التحفي وانا في المنزلة والمرة
 من اسد وبقاؤه في ما يؤول في قوله من يقرب مني شبرا تقربت اليه
 ذراعا ومن انا في بيتي امته هرولة قرب بالاجابة والقبول والابا
 بالاحسان وتجبيل الاموال **فصل** في ذكر تفصيله في اقيمة بخصوص

قوله التحفي والمساة الفوقية والى المجلد المفسر
 المشدود المكتوب اى المبالغة في الاطراف
 والاكرام
 وانا في بكرة الامم وخليفة النونى زيادة

بخصوص الكرامة **قوله** القاضي ابو علي انا ابو الفضل ابو الحسين
 قال انا ابو علي السجى ابن محبوب التريدى الحسين بن زيد
 الكوفي ما عبد السلام بن حرب عن ابي بصير عن ابي بصير عن
 قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انا اول الناس
 خروجا اذا بعثوا وانا خطيبهم اذا وفدوا وانا بشرهم اذا سوا
 بوا محمد بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي ولا فخر **رواه**
 ابن جرير عن ابي بصير بن ابي بصير في اقطار الحديث انا اول الناس خروجا
 اذا بعثوا وانا فخرهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا اصنوا وانا نصيغهم
 حبسوا وانا بشرهم اذا اقبلوا الوار الكرم بيدي وانا اكرم ولد آدم
 على ربي ولا فخر يطوف على الف خادم كاتهم ثلوثون وعن
 ابى سريته والى حلة من حلة الجنة ثم قوم عن ابن العرس ليس احد
 من الخلق يقوم ذلك المقام غيرى **وعن** ابى سعيد قال قال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة وبيدي الوار
 الحمد ولا فخر واما من يبع يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائى وانا اول
 من ثشقور لا رضى عنه ولا فخر **وعن** ابى هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 انا سيد ولد آدم يوم القيامة واول من ثشقور عنده القبر واول من
 واول منشف **وعن** ابن عباس انا حامل الوار الحمد يوم القيامة و
 فخر وانا اول شافع واول منشف ولا فخر وانا اول من يخرج من حلة
 فتفتح لي فادخلها ومعى فقرأ المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين
 والاخرين ولا فخر **وعن** ابن ابي ابي اسد اول الناس شفع في الجنة وانا اكرم
 تبعوا **وعن** ابن ابي اسد قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انا سيد الناس

قوله الحسين بن مبارك بن عبد الجبار
 بعض الشيخ الحسن بن منصور بن الحسن
قوله عن ابي بصير بن ابي بصير
 الامام ابو بكر القرشي مولى الامام الكاظمي عليه السلام
 روى عن مجاهد بن طرفة
قوله ولا فخر اى قلت ذلك امتثالا بامر الله
 لا افتخارا
قوله انا اول الناس
 اعلى وانا اكرمهم
قوله حلقه الحلقه بالسكن الدرع وكذلك حلقه
 وحلقه القوم ولجميع الحلق على غير قياس وقال الامام
 اجمع الحلق على قدره ويدر وقصه وقصه وحلى
 يونس بن ابي عمير وبن ابي عمير حلقه في الواحد والخ
 وجميع حلق حلقا وقال يعلى بن ميمون حلقه
 من اجاب

يوم القيامة من دون لم ذلك جميع العدا لاولين والآخرين وذكر حديث
 الشفاعة وذكر ان ابي هريرة انه سئل عن اهل الجنة قال اطلع ان يكون اعظم انبياء
 ابراهيم يوم القيامة وفي حديث آخر انما ترضون ان يكون ابراهيم عيسى
 فيكم يوم القيامة ثم قال انما في امتي يوم القيامة انا ابراهيم فيقول
 انت دعوتني وذريتني فاجعلني منك وانا عيسى فانا نبي وانا اولي الناس
 بنوعلات ما نهم شتى وانا عيسى فليس مني وبنو نبي وانا اولي الناس
قوله انما سبب الناس يوم القيامة هو سببهم في الدنيا ويوم القيامة
 ولكن شرا عليه السلام لا نفاده فيه بالشؤد والشفاعة دون غيره
 اولها الناس اليه في ذلك ولم يجدوا سواه وسببهم الذي لم يلق
 الناس اليه في حوائجهم فكان حينئذ سبب منقرض من بين البشر
 لم يبق احد في ذلك ولا اذعاه كما قال تعالى لمن الملك اليوم الله
 القهار والملك لله تعالى في الدنيا والاخرة لكن في الاخرة تقطعت
 دعوى المدعين لذلك في الدنيا وكذلك لجا الى محمد صلى الله تعالى
 عليه وسلم جميع الناس في الشفاعة فكان سببهم في الاخرة في دونه
 دعوتهم **وعن انس** قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اني ابيح
 يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول
 بك امرت لا فتح لاحد قبلك **وعن عبد الله بن عمر** قال قال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم حوضي ميرة شربة ذروا يا هؤلاء وما يؤمن
 من الذين ويرى طيب من المسك كبرائه كنجوم السماء من شرب منه
 لم يطأ ارضا وعن ابي ذر غفوة وقال طوله ما بين عثمان الى ايلة شجيرة فيه
 ميرة ايا من الجنة **وعن ثوبان** مثله وقال احد سائر من ذهب والآخر

قوله يوم القيامة من دون لم ذلك جميع العدا لاولين والآخرين وذكر حديث
 الشفاعة وذكر ان ابي هريرة انه سئل عن اهل الجنة قال اطلع ان يكون اعظم انبياء
 ابراهيم يوم القيامة وفي حديث آخر انما ترضون ان يكون ابراهيم عيسى
 فيكم يوم القيامة ثم قال انما في امتي يوم القيامة انا ابراهيم فيقول
 انت دعوتني وذريتني فاجعلني منك وانا عيسى فانا نبي وانا اولي الناس
 بنوعلات ما نهم شتى وانا عيسى فليس مني وبنو نبي وانا اولي الناس
 بنوعلات ما نهم شتى وانا عيسى فليس مني وبنو نبي وانا اولي الناس

قوله من الورق يفتح الواو وكسر الراء وسنن الدائم
 المعزوبه وكذلك الرقة يعقوبن لها في اخره
 عن الواو في قوله
قوله عثمان قال ابن ابي شيبة حديث اخبرني عن
 الى عثمان يفتح العين المهملة وتشديد الهمزة في قوله
 باسم من ارض البلدان فاما بالقسم والحق
 فهو صنف عند الجرحين وله ذكر في الحديث
 فيما ذكرناه وما يفتح العين وتشديد الهمزة في قوله
 يتبين ضم العين وكسر الهمزة في قوله
 متوسط بين المدينة الشريفة وبين دمشق وبين مصر نحو عمان وارض

والآخر من فريون وفي رواية حارثة ابن وهب كما بين المدينة وصنفا
 وقال انس اليه وصنفا وكان عمر كما بين الكوفة والحجر الاسود **وروى**
 الحديث لخص ايضا انس وجابر وسمرة وابن عمر وعقبة بن عامر
 وحارثة بن وهب الخراشي والستور وداود بن زرارة الاسلمى وخزيمة
 ابن الهيثم وداود امانه وزيد بن ارقم وابن مسعود وعبد الله بن زيد
 وسهل بن سعد وسويد بن جبلة وابو سعيد الخدري وعبد الله بن مسعود
 وابو هريرة والبراء وجندب وعاصم بن قيس بن ابي بكر وابو بكره و
 بنت قيس وغيرهم رضي الله تعالى عنهم جميع **فصل** في فضيلة الجنة
 واتخذ جات بذلك الاثار الصحيحة واخص صلى الله تعالى عليه وسلم على
 المسلمين بحبيب الله **اخبرنا** ابو القاسم بن ابراهيم الخطيب وغيره عن كنية
 بنت احمد نا ابو الهيثم وحدثنا حسين بن احمد الحافظ سماعا عليه
 السلام ابو الوليد ما عبد بن احمد نا ابو الهيثم ما ابو عبد الله محمد بن
 محمد بن سعيد ما عبد الله بن محمد نا ابو عامر فليح نا ابو نصر عن شريك
 سعد عن ابي سعيد عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال لو كنت
 متحدا خيلدا غير ربتي لاتخذت ابا بكر خيلدا وفي حديث آخر وان حكيم
 خليل الله ومن طريق عبد الله بن مسعود وقد اخذ الله صاحبكم خيلدا
وعن ابن عباس قال جلسنا مع من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 فنظروا قال فخرج حتى اذا نامهم وسمعهم يذكرون وسمع حديثهم
 فقال بعضهم عجبنا ان الله اتخذ من خلقه خيلدا وقال آخر ما عجب
 من كلام موسى كلمة الله تبارك وتعالى اخبرني كلمة الله وروحه وان
 اخر ادم معطاه الله فخرج عليهم فسلم وقال قد سمعت كلامكم عجبكم ان

قوله يوم القيامة من دون لم ذلك جميع العدا لاولين والآخرين وذكر حديث
 الشفاعة وذكر ان ابي هريرة انه سئل عن اهل الجنة قال اطلع ان يكون اعظم انبياء
 ابراهيم يوم القيامة وفي حديث آخر انما ترضون ان يكون ابراهيم عيسى
 فيكم يوم القيامة ثم قال انما في امتي يوم القيامة انا ابراهيم فيقول
 انت دعوتني وذريتني فاجعلني منك وانا عيسى فانا نبي وانا اولي الناس
 بنوعلات ما نهم شتى وانا عيسى فليس مني وبنو نبي وانا اولي الناس

قوله يوم القيامة من دون لم ذلك جميع العدا لاولين والآخرين وذكر حديث
 الشفاعة وذكر ان ابي هريرة انه سئل عن اهل الجنة قال اطلع ان يكون اعظم انبياء
 ابراهيم يوم القيامة وفي حديث آخر انما ترضون ان يكون ابراهيم عيسى
 فيكم يوم القيامة ثم قال انما في امتي يوم القيامة انا ابراهيم فيقول
 انت دعوتني وذريتني فاجعلني منك وانا عيسى فانا نبي وانا اولي الناس
 بنوعلات ما نهم شتى وانا عيسى فليس مني وبنو نبي وانا اولي الناس

قوله يوم القيامة من دون لم ذلك جميع العدا لاولين والآخرين وذكر حديث
 الشفاعة وذكر ان ابي هريرة انه سئل عن اهل الجنة قال اطلع ان يكون اعظم انبياء
 ابراهيم يوم القيامة وفي حديث آخر انما ترضون ان يكون ابراهيم عيسى
 فيكم يوم القيامة ثم قال انما في امتي يوم القيامة انا ابراهيم فيقول
 انت دعوتني وذريتني فاجعلني منك وانا عيسى فانا نبي وانا اولي الناس
 بنوعلات ما نهم شتى وانا عيسى فليس مني وبنو نبي وانا اولي الناس

قوله مكتوب في التوراة استب هذا وقت بدو القصة
في النسخ المعقودة على هذه الصورة وهي الف بعد
سبعين ومائة ثم جره وفي بعض النسخ مكتوب يا زانوت
عني بطره الامام المبييض بخط مولفها في سنة مائة وخمسة
وثلثين في خلافة الامام المبييض

فروا خودم بخدای نفع شما بفرستد و می انجامد

زه و هنی البخیق یفتح لهم و یحجم و کلمهم ذکره
 ابو عبید بن سلام فی الغریب ذی السجی و البخیق
 التي یروی بها الحجاز مقربة و صلها من حیث یک
 ای ما جودنی و سی مؤنثة

وله خفي الخفي انما المعجزة بالبركة
بسم الله محمد بن يوسف

الغدير
كذلك
أَكْنَسْتُ الْغَدِيرَ فِي الْحَجِّ الْفَقْدَ حَارِثُش
نَقُولُ مِنْهُ عَلَى الرَّجُلِ يَغْلِي عِلَّةً مَقْبُولُ
عَلَى الْمُسْتَعْمِلِ فَاعْلَمْ مِنْ الْحَا

قوله "هو" عوض الجاء، و"السا" المعلنين

جنى بعضكم بعضكم فوالله ان الله لعلمه
 بالضم وهو لشيء الجوع ومنه ان الناس يصيرون يومئذ
 جنى ويربى هذه اللفظة عند الله جمع جات وولات
 يجلسن كسبه وفي الصحيح لقنوه وكنوه وجنوه
 لغات الجحوق الجوعه وجنى اكرم باضم جنى اكرم وجنى
 وجمع فيه من جبارة احمار وجنى على كسبه بجو جنى
 على قول فيها وقوم جنى ايضا من جلس جنوا وقوم
 ومنه قوله تعالى ونذر الظالمين فيها جنىا وجنىا
 اتينا على بعد باسن الكسر

عن كعب بن الأشرف وفي رواية هو المقام الذي شفع النبي فيه وعن
ابن مسعود قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اني اقامت المقام
المحمود قبل ما هو قال لك يوم ينزل الله بارك ونفاهي الحمد
وعن ابي موسى غنم عليه السلام خبرت بين ان يدخل نصف امتي
الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة لانها اعم اثر ونها للشفاعة
ولكنها المذنبين الخاطئين **وعن** ابي هريرة قلت يا رسول الله اذا ورد
عليك في الشفاعة فقال شفاعتي لمن شهد ان لا اله الا الله فخلص
يصدق لسانه قلبه **وعن** ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اريد ما نفي امتي من بعدي وشفاع
بعضهم ما بعض سبق لهم من الله ما سبق لادم قبلهم فليت
الله ان يؤمني شفاعة يوم القيامة فيهم ففعل **قال** حذيفة بن اليمان
الكوفي في حديث سمعهم الداعي وينفذهم البصر شفاعة نورا
كما خلقوا اسكتوا لا تكلم نفس الا باذنه فينادي يا محمد فيقول ليتك
وسعدك والخير في يدك والشر ليس اليك والمهدي من بيت
وعبدك بين يديك ولك واليك لا اله الا انت ولا اله الا انت
تباركت وتعاليت سبيك ببيتك **قال** فذلك المقام المحمود
الذي ذكره الله **وقال** ابن عباس اذا دخل اهل النار النار والجنة
الجنة وفتي اخر زمرة من الجنة واخر زمرة من النار فيقول زمرة النار
لزمرة الجنة ما تفعلكم اياكم فيدعون ربهم ويضعون فيمسمعون اهل الجنة
فيقولون ادم وغيره بعد في الشفاعة لهم فكل يعجز حتى ياتي محمد
فيشفع لهم فذلك المقام المحمود **وعنه** ابن مسعود ايضا وجي

وهذا هو المقام الذي شفع فيه النبي
فقال للشفاعة التي هي الشفاعة
التي هي الشفاعة التي هي الشفاعة
التي هي الشفاعة التي هي الشفاعة
التي هي الشفاعة التي هي الشفاعة
التي هي الشفاعة التي هي الشفاعة
التي هي الشفاعة التي هي الشفاعة
التي هي الشفاعة التي هي الشفاعة

وله وينفذهم البصر قال ابن عباس
يردونه بالذل البصر قال ابن عباس
البصر حتى ياتيهم من فوقهم
قوله فينادي يا محمد فيقول ليتك
وسعدك والخير في يدك والشر ليس اليك
قوله والشر ليس اليك واليه ترجعون
بعضه اليك انظر اليك واليه ترجعون
وان كنت موجودا في الجنة فليس في الجنة
الي عيسى فذلك لا يوجد شيئا عيسى
هو الحقا

وجياد وذكره علي بن الحسين عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وقال جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
عليه وسلم يعني بيعة الله فيه فليسهم قال فانه مقام محمد المحمود الذي
يخرج الله به من يخرج يعني من النار وذكر حديث الشفاعة في
اخراج المجتنبين **وعنه** ابن مسعود وقال فانه المقام المحمود الذي
وعنه **وعنه** سلمان المقام المحمود هو الشفاعة في امته يوم القيمة
ومثله عن ابي هريرة وقال فانه كان اهل العلم يرون المقام المحمود
شفاعة يوم القيمة وعلى ان المقام المحمود هو مقامه عليه السلام لشفاعة
مذاهب السلف من الصحابة والتابعين وعامة امته المسلمين في ذلك
جاءت مفسرة في صحيح الاخبار عنه عليه السلام وجاءت مفسرة في تفسيرها
تأخر عن بعض السلف يجب ان ثبت اذ لم يعضد باصح اثر ولا سند به
واوصحت لكان بها تاويل غير مستنكر لكن بافسره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في صحاح الآثار يرد فلا يجب ان لم يثبت اليه مع انه لم يثبت في كتاب ولا
سنة ولا اتفاق على المعالج امته وفي اطلاق طاهره منكر من القول
وشنعة وفي رواية ابن مسعود في ابي هريرة وغيره ما دخل حديث بعضهم في حديث
بعض قال عليه السلام يجمع الله الاولين والاخرين يوم القيمة فيموتون
او قال فيلهمون فيقولون لو استشفعنا الى ربنا ومن طريق عنه
ماج الناس بعضهم في بعض **وعنه** ابي هريرة تدنو الشمس فيبلغ الناس
من الغيم بالاطيافون ولا يحتمون فيقولون لا ننتظرون فيشفع لكم
فيأتون ادم فيقولون زاد بعضهم انت ابو البشر خلقتك الله بين
ونفخ فيك من روحه واسكنك الجنة وابعدك عن النار فذلك المقام المحمود

والفقير هو من سبب
فقال في هذا المقام

عليه وسلم

قوله عن النجدة قبل منكم
وقيل السند

قوله ما بلغنا بفتح الفين المعجمة قال النودى وضبطه
بعض المتأخرين بالفتح والاسكان
قال نعم

قوله فاخرجنا من هنا
سجدة جمعة من جميع الدنيا
قال

كل شيء استغفنا عند ربك حتى يرجعنا من مكاننا الا ترى ما نحن فيه
فيقول ان في غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
مثله وهما في عن الشجرة فصينت نفسي اذ هموا الى غيرى اذ هموا
الى نوح فياتون نوحا فيقولون انت اول المرسل الى اهل الارض
وسماك اعد عبد اسكورا الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما بلغنا الا
لنا الى ربك فيقول ان في غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي قال في رواية انس ويذكر خطيبته التي
اصاب سواد ربه بغير علم وفي رواية الى هريرة وقد كانت في دعوة وتو
على قومى اذ هموا الى غيرى اذ هموا الى ابراهيم فانه خيل اسد فياتونه
ابراهيم فيقولون انت نبى الله وخليفته من اهل الارض استغفنا
الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان في غضب اليوم غضبا قد ذكر
مثله ويذكر ثلاث كلمات كذبتن نفسي نفسي است اها ولكن عليكم موسى
فانه كلم الله وفي رواية فانه عبد اناه التوراة وكلمه وقربه خيرا قال
فياتون موسى فيقول است اها ويذكر خطيبته التي اصاب والنفوس
نفسى نفسى ولكن عليكم بعضى فانه روح الله وكلتمه فياتون عيسى فيقول
است اها ولكن عليكم محمد عبد الله ما تقدم من قبله وما تأخر فاولى
فاقول انا لها فاطلقوا فاستأذن على ربي فيؤذن فاذا رايته وقعت
ساجدا وفي رواية فاني تحت العرش فاخرجنا من هنا وفي رواية
فاقوم بين يديه فاحمده بحامدا لا اقدر عليها الا ان لم يمسسها الله
وفي رواية فيفتح الله على من محامدا وحسن لنا عليه شيئا لم
يفتحه على احد قبلى قال وفي رواية الى هريرة فيقال فاحمدا رفع رأسك

ورأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسى فاقول يا رب امتى يا رب
امتى فيقول ادخل من امتك من الاحساب عليه من ابواب اليمن
من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك ابواب
ولم يذكر في رواية انس هذا افضل قال مكانه ثم اخرجنا من هنا
يا محمد ارفع رأسك وقل سميع كذ واشفع تشفع وسل تعطه فاقول
يا رب امتى امتى فيقال انطلق من كان في قلبه مثقال حبة من تراب
من ايمان فاخرجه فانطلق فافعل ثم ارجع الى ربي فاحمده بتلك
الحامد وذكر مثل الاول قال في مثقال حبة من تراب قال فافعل ثم
ارجع وذكر نحو ما تقدم وقال فيه من كان في قلبه ادنى ادنى او سنة
من مثقال حبة من تراب فافعل وذكر في المدة الرابعة فيقال
الى ارفع رأسك وقل سميع واشفع تشفع وسل تعطه فاقول يا رب
اذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس فلك البك ولكن
وغرته وكبرياى وعظمتى وجبرياى لا يخرج من لنا من قال لا اله
الا الله ومن رواية قتادة عنه قال فلا ادري في الثالثة والرابعة
فاقول يا رب ما بقى في لنا الا من حبسه القرآن اى وجب عليه الحنود
وعن يونس بن مرقه بن عامر وابى سعيد وحذيفة مثله قال فياتون
محمد فيؤذن له وقاتى الامانة والرحم فقوما من جنبتي العرش وذا في
رواية الى مالك عن حذيفة فياتون محمد فيشفع فيضرب الصر فمرو
اولهم كالبروق ثم كالرجح والطير وشدة الرجال وبيكم صلى الله تعالى
وسلم على القراط فيقول اللهم سلم سلم حتى يجيئنا الناس وذكر آخرهم جواب
الحديث وفي رواية الى هريرة فاكون اول من يجزى عن ابن عباس

ما روت من اخرج من جناب الله قال النودى وضبطه
بعض المتأخرين بالفتح والاسكان
قال نعم

قوله وسد الرجال بالهمزة الموحدة
اي خرمهم

قول صبا كالبشر الصبا بهلولة
جمع صبا نوح الصاود
اكناف هوا الكتاب
محل

المسند في تفسير النصفين وهو انصار روي
تدوين حبيب بن عبد الله التيمي
اعلى اهل العلم في الفقه والحديث
عن قمره وكنى عن عبد البر

حدثني المشترع الصحيح الكلبي دعوه يدعوا بها واخبات ودعوت
شفاعة لامي يوم الجمعة قال اهل العلم معناه دعوه اعلم انها سبحة
اهم ويبلغ فيها مرغوبهم والا فكل من سب من دعوه مستجابة لنيته
صلى الله تعالى عليه وسلم منها ما لا يفقد لكن حالهم عند الدعاء بها بين
الرجاء والخوف فتمنت لهم اجابة دعوه فيما سألوه يدعون بها
على اثنين من الاجابة وفي رواية محمد بن زياد وابوصالح عن النبي
في هذا الحديث الكلبي دعوه دعا بها في امته فاستجاب له وانا اريد
ان اذكر دعوتي شفاعة لامي يوم القياس وفي رواية ابي صالح الكلبي
دعوه مستجابة فتقبل كل شيء ودعوت في رواية ابي زرعة عن ابي
وعن انس بن مالك رواية ابن زياد عن ابي هريرة فكل من دعا الدعوه المذكورة
مضمومة بالامه مضمونة الاجابة والا فخذ خبر صلى الله تعالى عليه وسلم
سأل الامه اشياء من امور الدين والدنيا اعطى بعضها ومنع بعضها
واذ لهم في الدعوه ليوم القافه وخاتمة المحرم وعظيم السؤل والرغبة
جزاه الله حسن اجرا فبينا عن امته صلى الله تعالى عليه وسلم كثر
في تفضيله في الجنة بالوسيلة والدرجة الرفيعة والكثرة والفضيلة
حدثنا القاضي ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي والفقهاء ابو الوليد مشام
احمد بن ابي عليهما قالما اوصى الفسافي ما انتمى ابن عبد المؤمن
ابوبكر التمار ابو داود محمد بن سلمة ما ابن وهب عن ابن ابي
وجوه وسعيد بن ابي ايوب عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن
جابر عن عبد الله بن عمرو بن العاصي انه سمع النبي صلى الله تعالى
وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه

من صلى على مرة صلى الله عليه عشر ثم استلموا الله تعالى له
الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا ينبغي الا لعبد من عباده وارجوا ان
اكون انا هو فمن قال الله صلى الله عليه وسلم شفاعة
حديث اخر عن ابى هريرة الوسيطة اعلا درجة في الجنة ومن قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مبنا انا اسير في الجنة فعرض له
نهر حافاه قباب للؤلؤ فقلت لجبريل هذا قال هذا الكوثر الذي
اعطاه الله قال ثم ضرب بيده الى طيبة فاستخرج مسكاً من
غابشة وابن عمر ومثله قال ومجراه على الدر والياقوت ماؤه اخضر
من العسل وبيض من الثلج وفي رواية عنه فاذا هو بحري ولم يشق شقاً
عليه حوض ثم ذئبه امتى وذكر حديث الحوض من حوضه عن ابن عباس
قال الكوثر النهر الذي اعطاه الله اياه قال سعيد بن جبير والنهر الذي
في الجنة من نهر الذي اعطاه الله دعاء حذيفة فيما ذكر عليه السلام
واعطاني الكوثر نهر من الجنة يسيل في حوضي وعن ابن عباس في قوله
ولسوف يعطيك ربك فترضى قال الف قصر من لؤلؤ وثراب من
ذئبه ما يصلحون وفي رواية اخرى وفيه كذا لا ينبغي له من الارواح
والخدم **فصل فان قلت** اذا تقرر من دليل القرآن صحيح الاتر ورجح
الامة كونه اكرم البشر وفصل الانبياء فما معنى الاحاديث الواردة
بنسبة عن التفضيل كقوله فيما حدته الاسدي قال يا سمينة
الفارسي ما يحاودي ما اس سفيان ما المسلم ما ان شئت ما مجبر
جعفر ما شعبة عن قتادة سمعت ابا العالبة يقول مدني ابن جهم
نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يوسف بن متى وفي غيره
الطريق عن ابى هريرة قال يعني رسول الله ما ينبغي لعبد الحديث و
حديث ابى هريرة في اليهودي الذي قال والذي اصطفى موسى النبي
فلطم رجل من الانصار وقال يقول ذلك ورسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم بين أظهرنا فبلغ ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال انما
بين الانبياء وفي رواية لا تخبروني صلى موسى فذكر الحديث فيه لا يقول
ان احدا افضل من يوسف بن متى وعن **ابى هريرة** ومن قال انا خير
من يوسف بن متى فقد كذب **وعن ابن مسعود** لا يقولن احداكم خيراً
من يوسف بن متى وفي حديثه الاخر في رجل فقال يا خير البرية فقال
ذاك ابراهيم فاعلم ان العلماء في هذه الاحاديث ما يروون ما
ان نسبة عن التفضيل قبل ان يعلم انه سببه ولد آدم فمنه التفضيل
ان يحتاج الى توقيف فان من فضل على علم فقد كذب وكذا ان
قوله لا يقول ان احدا افضل منه لا يقتضي تفضيله هو وانما هو في الظاهر
كف عن التفضيل **الوجه الثاني** انه قال صلى الله تعالى عليه وسلم في طريق
التواضع ونفي التكبر والجب هذا ليس من الاعراض **الوجه الثالث**
ان لا يفضل منهم تفضيلاً يؤدي الى تنقص بعضهم او الفضل من انساب
في جهة يوسف عليه السلام اذا خبر الله عنه بما اجره الله ليقع في نفس من لا
يعلم منه ذلك غصاصة وانحطاط من جهة الرقبة او قال لما عنه
او ابن الى الفلك المشحون او ذئب مفاضاً فظن ان لم يقدر عليه
فرما يخيل لمن لا علم عنده خطيئة بذلك **الوجه الرابع** منع التفضيل
في حق النسبوة والرسالة فان الانبياء فيما على حدة واحد في

واما محمد بن البراء فله ابو موسى ايضا في الصحابة ومحمد
ابن صفوان قال ابو نعيم وابو موسى مختلفان في محبة
ومحمد بن مسلمة شهد بدرا وغيره ومات بالمدينة في
سيرة مغلطاي وابيضاهي محمد بن عدي بن
المعري ومحمد بن عثمان السعدي قالوا اظنها
ومحمد بن اسيد ومحمد بن الفتيحي ومحمد بن شاذل
البيهي ومحمد بن عمران المعري ومحمد بن جلول
الاهلي في ومحمد بن يزيد بن بعة ومحمد بن سلمة بن
الكحل في ومحمد بن سلمة بن منصور

مرتل
وله محمد بن الجعيد ليس قال المصنف سابق لهم
وقد ضبط ابن كولا وغيره نظير هذا الاسم وهو
سعيد بن محمد بنعهم الياء وسكون اللام
وكثر الميم مبرل كما

وفي تصحيحنا العاقب الذي
ليس بمتب

الانصار في محمد بن براء البصري ومحمد بن صفوان بن مجاشع ومحمد
ابن حمران الجعفي ومحمد بن خراشي الساسي لاسماعيلهم وقال اول
من تولى محمد بن صفوان واليمن يقول بل محمد بن الجعيد من الازد ثم حمي
كل من سمي به ان يبعي النبوة او يدعيها احدثه او يظهر عليه شيك
اخذ في امره حتى تحققت السمات صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يبارع فيها
واما قوله وانا المات في الذي يحو السدي الكفر ففتر في الحديث ويكون
محو الكفر اما من مكة وبلا والعرب ما روي له من الارض وعدنه
ببلغه تلك امة او يكون الموحى عما يعني الظهور والغلبة كما قال
تعالى ليظهره على الدين كله **وقوله** وانا المات في الذي يحو الناس
على قدمي ابي علي ماني وعهدي ابي ليس بعدي شي كما قال تعالى
وخاتم النبيين سمي عاقبا لانه عقب غير من الانبياء **وقيل** معني
على قدمي ابي يحشر الناس مبياه في كما قال الله تعالى انكوا شهداء
على الناس يكون الرسول عليكم شهيدا ومعني قوله في خمسة سما
قبل انها موجودة في الكتب المتقدمة وعند اولي العلم من الامم
السابقة والله اعلم **وقدر** روي عنه عليه السلام في عشرة اسماء وذكر
منها طه وقيس **حكا** هي وقد قيل في بعض نفا سيرة انه با طاهر
يا مادي وفي ليس **حكا** السمي عن الواسطي وجعفر بن محمد وذكر
غيره في عشرة اسماء قد ذكر خمسة التي في الحديث الاول **قال** انما رسول
الرحمة ورسول الراحة ورسول الملاحم واما المصنف فقيمت النبيين
وانما قيمم والقيم اجمع الكامل كذا وجدته ولم اجد في داري انما هو
قيم بالثاء كما ذكرناه بعد عن ابي حنيفة وهو شبه بالفسيد وقد وقع ايضا

وقع ايضا في كتب الانبياء قال ابو عبيد الله سلام الله عليه بعث لنا
محمد اقيم السنة بعد الفرة وقد يكون القيم معناه **وروي** النقيش
عنه عليه السلام في في القرآن سبعة اسماء محمد واحمد وقين وطه
والمنذر والمزمل وعبد الله في حديث عن جابر بن مطعم في ست محمد
وخاتم وخاشع وعاقب **وفي** حديث في موسى الاشعري انه
كان عليه السلام يسمي لنفسه اسماء فيقول انا محمد واحمد والمقفي
والحاشي ونبي النبوة ونبي الملاحم وروي الرحمة والرحمة وبي الرحمة
وكل صحيح ان شاء الله ومعني المقفي معني العاقب واما نبي الرحمة
والنوبة والرحمة والراحة فقد قال الله تعالى واما سلكك لرحمة
للعالمين **وقوله** وصفه بانه بركهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويهديهم الى
صراط مستقيم **والمؤمنين** في وقت يوم **وقال** في صفة امة انها
مرحومة **وقال** تعالى فيهم وتواصوا بالصبر وتواصوا بالرحمة ابي يرحم
بعضهم بعضا بعنه عليه السلام ربه تعالى رحمة امة ورحمة المؤمنين
ورحمتهم ورحمتهم واستغفر لهم وجعل امة امة مرحومة ووصفها بالرحمة
وامر الله عليه السلام بالراحم **واثنى** عليه فقال صلى الله تعالى عليه وسلم
ان الله يحب من عباده الرحماء **وقال** الرحمون برحمتهم الرحمن
ارحموا من في الارض برحمتهم من في السماء واما رويته المنة فانما
الي بعث به من الفصال واسيف صلى الله تعالى عليه وسلم وصي صحبة
وروي حديثه مثل حديث في موسى وفيه ونبي الرحمة ونبي النبوة
ونبي الملاحم **وروي** في حديثه عليه السلام انه قال انا في ملك فقال
لي انت قثم اي مجتمع قال والقنوم اجمع للخير وهذا اسم مولى النبي

ل
صاحب المروءة كبرها أي العساف
ابن لا يزال كان يملك بيده القضيبة
وكان يسي العسافين بيده ويغز في بيده
قوله ابار قيط بالموص والف والرا المكسورة
الساكنة واللام المكسورة والمناد التحيات كنه بعد
طاه مظهر قبل معناه الحاد وقيل لحد وقيل لحد
واكثر النصارى عليه معناه المجلس
قوله ما ذا بهم والف غير مضمون قدال معجوبة
بعض النسخ بهم مضمومة واسم المزة مضمومين
والف

و بعد از آنکه بعد از ۱۱۰۰ الف قسمة بخند خافت حال بود
و من بعد از آنکه من بعد از ۱۱۰۰ الف قسمة بخند خافت حال بود

وقالوا يا ابا عبد الله اعلم ان الرضا قد مضى في الدنيا
 وقال النوفلي ان علي بن ابي طالب قد مضى في الدنيا
 مع عبد الله بن عباس بن علي بن ابي طالب
 الساجدة بن علي بن ابي طالب
 الغنصية بن علي بن ابي طالب
 وقالوا يا ابا عبد الله اعلم ان الرضا قد مضى في الدنيا
 وقال النوفلي ان علي بن ابي طالب قد مضى في الدنيا
 مع عبد الله بن عباس بن علي بن ابي طالب
 الساجدة بن علي بن ابي طالب
 الغنصية بن علي بن ابي طالب

والفرز وعلى السنة انبياء بعدة كثيرة اجمع لنا منها جملة بعد علمها
الفكر وحضار الذكر اذ لم نجد منه جمع منها فوق اسمين بل ما نرفع فيها
لتأليف فصلين وذكرنا منها في هذا الفصل نحو ثمانين اسما وعلينا
تعالى كما انهم الى ما علم منها وحققه ليتم النعمة بالانبياء ما لم يظهره لنا
الا ان وفتح غلقه **فمن اسما** تعالى الحميد ومعناه المحمود لانه فخره
وحمده عبادة ويكون ايضا بمعنى الواحد لنفسه لا يقال اطاعا وسمى
النسب صلى الله تعالى عليه وسلم محمدا واحمد فمحمدا بمعنى محمود وكذا وقع
اسمه في زبور داود واحمد بمعنى اكبر من حمد واجل من حمدا وقد
الى نحو هذا حسان بقوله وثق له من اسمه بحمد فذوالعرش محمود
وهذا محمد ومن اسما تعالى الرؤف الرحيم وهما بمعنى متفارب
وسماه في كتابه بذلك فقال بالمؤمنين رؤف رحيم ومن اسما
الحق المبين بمعنى الحق الوجود والحق امره ولذلك المبين اي البين
امر والاهية بان وابان بمعنى ويكون معنى المبين لعباده امر
وينهم ومعادهم وتسمى النسب صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك في كتابه
فقال حتى جاءهم الحق ورسول مبين وقال وقل في انا النذير
المبين وقال قد جاءكم الحق من ربكم وقال فقد كذبوا بالحق لما جاءهم
فويلهم وويل القرآن ومعناه هنا ضد الباطل والمتحقق صدقة
وامره وهو بمعنى الاول والمبين البين امره ورسالته او البين عين
ما يقفه به كما قال الله تعالى للبئين للناس ما نزل اليهم **ومن اسما**
تعالى النور ومعناه ذو النور اي خالقه او منور السموات والارض
بالنور وثنويرة قلوب المؤمنين بالهداية وسماه نورا فقال قد جاءكم

وله حسان بن مالك ان اقصا ما سئل هو
فوق من اياه كل واحد مائة وخمسة وعشرين
سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام وقد
في القيس بنين في الجاهلية ستين سنة في الاسلام
بن عوام ولم يذكر في التصحيح وعبرما وزيد عليه
حبيب بن عبد القيس القمي وسعد بن عبد
القيس وحسن بن صالح بن الهادي نسكوا اليهم
في فتح القوم الاول ابن عوف القمي اخو عبد
الرحمن بن عوف ومحمد بن نوفل
القمي الزهر مولى الجاه

فدجاوكم من اسم نوره وكتاب نبين قتل محمد وقيل القرآن
وقال فيه ونبراجا ثميرة نعمي بذلك لوضوح امره وبیان نبوته
وتنوير قلوب المؤمنين والعارفين بما جاز به ومن أسماء له
الشهد ومعناه العالم وقيل الشاهد على عباده يوم القيامة
وسماه شهيدا وشاهدا فقال انا ارسلناك بشا وبشيرا وذبيرا وما
يكون الرسول عليكم شهيدا وهو معنى الاول ومن أسماء له
الكريم ومعناه الكثير الخير وقيل المفضل وقيل العفو وقيل العلي
وفي الحديث المروي في أسماء تعالى الاكرم وسماه تعالى كريما بقوله ان
لقول رسول كريم قيل محمد وقيل جبريل قال عليه السلام انا اكرم
ولد آدم ومعاني الاسم صحيحة في حق عبد الله وسلم ومن أسماء تعالى
العظيم ومعناه الجليل الشأن الذي كل شيء دونه وقال في النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم وانك لعلى خلق عظيم ودفع في اول سفر
من البصرة عن سمعيل بن سنان عظيما لامعة عظيمة فوعظهم وعلى خلق
عظيم ومن أسماء تعالى الجبار ومعناه المصلح وقيل الجاهر وقيل
العلی العظيم الشأن وقيل المتكبر وهي النسبة صلى الله تعالى عليه وسلم
في كتابه او بجبار فقال تقلدا بها اجبار سيفك فان امورك
وشرايعك مفروضة بهيبة يمينك ومعناه في حق النبي صلى الله وسلم
اما صلاحه الائمة بالهداية والتعليم والقهر والعهدة او لغلو منزلته
على البشر وعظيم خطره ونفى تعالى عنه في القرآن خيرية الكبر التي
لا يقين به فقال وما انت عليهم حجة وقال الله تعالى الرحمن الرحيم
خبره قال القاضي كبرى من الغلاء المأمور بالسؤال غير النسي صلى الله

تعالى عليه وسلم والمسئول الخبير موافق صلى الله تعالى عليه وسلم
وقال غيره بل السائل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والمسئول الله تعالى
فالنبي خير الوحيين المذكورين قبل لانه عالم على غاية من العلم بائد
من يكون علمه وتيسر معرفته فخير لامة بما اذن له في اعلامهم و
اسماؤه تعالى الفتح ومعناه اي اكم بين عباده او ففتح ابواب
الرزق والرحمة والمنعلق من امورهم عليهم اوفتح قلوبهم وفتح
لمعرفة الحق ويكون ايضا بمعنى الناصر لقوله ان يستفتحوا فقد جاء
الفتح اي ان يستنصروا فقد جاءكم النصر وقيل معناه مستبد
الفتح والنصر وسمى الله تعالى نبيه محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم بالفتح
في حديث الاسراء الطويل من رواية البيهقي بن نيس عن ابي القاسم
وعنه عن ابي هريرة وفيه من قول الله تعالى وجعلتك فاختا و
وفيه من قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في شأنه علي بن ابي طالب
ورفع لي ذكري وجعلني فاختا وختا فكون الفتح هنا بمعنى الحاكم
والفتح لا بواب الرحمة على امته والفتح بصائرهم لمعرفة الحق والابواب
باسد والناصر للحق والبسدي لهداية الامته والبدء المقدم في الانبياء
واختا هم لهم كما قال عنه سلام كنت اول الانبياء في الخلق و آخرهم
في البعث **ومن اسماؤه تعالى** في الحديث الشكور ومعناه المنيب
على العمل القليل وقيل المشي على المطيعين ووصف نبيه نوحا عليه السلام
فقال انه كان عبدا شكورا وقد وصف النبي عليه السلام بذلك نفسه
فقال افلا اكون عبدا شكورا اي معترقا بنعم ربي عارفا بقدر كبره
مشفيا عليه مجدها فخصي الزيادة من ذلك لقوله ولين شكرتم لازيدنكم

لازيدنكم **ومن اسماؤه تعالى** العليم والقادر وعالم الغيب
والشهادة ووصف نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم بالعلم وقصه بمرتبة
منه فقال وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما
وقال بعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلم **ومن اسماؤه**
تعالى الاول والاخره متفاهما السابق للاشياء قبل وجودها
والباقي بعد فانيها وتخصه انه ليس له اول ولا آخر **وقال الله**
كنت اول الانبياء في الخلق و آخرهم في البعث وقوله
تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك من نوح تقدم
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وقد اشار الى نوحه عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه ومنه قوله نحن الاخرون السابقون وقوله وانا
اول من تشق الارض عنه واول من يدخل الجنة واول شافع واول
وهو خاتم النبيين و آخر الرسل صلى الله تعالى عليه وسلم **ومن اسماؤه تعالى**
القوي و ذو القوة ومعناه القادر وقد وصفه الله تعالى بذلك فقال
ذو قوة عند ذي العرش مكين قيل محمد وقيل جبريل **ومن اسماؤه تعالى**
الصاديق في الحديث المأثور وور في الحديث ايضا اسم عليه السلام
بالصاديق المصدق **ومن اسماؤه تعالى** الولي والمولى ومعناه
الناصر وقد قال الله تعالى انا وليكم الله ورسوله وانا عليه
السلام انا ولي كل مؤمن **وقال الله تعالى** النبي اولى بالمؤمنين
وقال عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه **ومن اسماؤه تعالى**
الغفور ومعناه الصفوح وقد وصف الله تعالى بهذا نبيه في القرآن
والتوراة وامره بالغفور فقال خذ العفو وامر بالعرف وقال اغفرهم

اوله وقد قيل ان قولهم في الدعاء آمين اسم الله تعالى
 الله تعالى قال النووي في التهذيب هذا لا يصح
 ليس في اسمائه تعالى اسم يسني ولا غير معرب ايضا
 الله لا ثبت الا بالقران واسم المتواترة وقد
 عدم الطريقان من

فوله اذيل بضم العزة ونفع الدال المعجمة وتشديد اللام المتحجرة
المكسورة واو اربع بضم الهاء وكسر الزاي ولام اخره
حاء مهملة اي بعد

فوقه وعلى صفاته بضم العين المهملة وفتح الهمزة في بعض
السخن فتح العين المهملة وكسر الهمزة وتشديد
الهمزة

قوله عن الامراض والاعراض كلها باقتداره
بالعين المعجزة والامر بالمعروف والنهي

فوله در من قال في اصحاح الدر اللعين قال في
لا در دره ای لا کنز خیره و فی المبع سدر
ای علمه

قوله يا المعاني اجوبني موام احرمين الملك النينا
 حاديك والمدنية اربع سنين قلنا قبل ان
 احرمين ثم عاد الى مسابرة فولى سبيل
 واربعا

قوله في التوبة البصري هو ان الالف اسم نون
ابن ابيهم خفي كان ابو نوبختي سنة
حسن واربعين وثمانين
مزل

قوله والفصل الآخر هو وما يصور في وجهك واليا
وتعد كل شيء صنعة ولا علة لصنعة واليا فوزن
يعلم ان قد راسد في انشاها علاج
لا مزاج مرل تحفا

حوزتها بفتح الحاء الملهمة وسكون الواو بعد الألف
قوله والنجدي بفتح الناء الفوقية وقم الحاء
والزال المهملة بفتح الهمزة

صلى الله تعالى عليه وسلم بالمدينة حيث لا نظار اليه فاستبنت
وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب **قوله** القاصي
ابو علي رحمه الله ما ابو الحسين الصيرفي وابو الفضل بن جبرون عن
ابي يعلى البغدادي عن ابي علي بن ابي حمزة عن ابي محبوب عن ابي
سالم محمد بن بشير عن ابي عبد الوهاب الثقفي ومحمد بن جعفر وابن ابي عمير
ويحيى بن سعيد عن عوف بن ابي حمزة الاعمري عن زرارة بن ابي
عزيب عن ابي عبد بن سلام الحديث وعن ابي رزمة قال النبي نبت
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومع ابن ابي رزمة فلما رآته طلت
بذات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم **وروي** مسلم وغيره ان ضمها ذلتها
وقد عليه فقال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان احمد بن محمد
وسبعة من بيده الله فلا فضل له ومن فضل الله فلا بدى له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله
قال له اعد على كلامك هؤلاء فلقد بلغن فاموس البحر بات يدك
ابايعك **وقال** جامع بن شاذان كان جل ثنا يقال له طارق
فاخبرته راي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالمدينة فقال كل معكم
تبي يبعونه فلنا هذا البعير قال كيم فلنا بكدا وكذا وسقا من تمر
فاخذ بطنه وسار الى المدينة فلنا بعنا من رجل لا ندرى من هو
ومعنا طعنة فقلت انما منته النمل البعير ايت وجه رجل مثل النمل
بيد البدر لا يخفى كيم فاصحنا فجاء رجل يرمي فقال انما رسول الله ليكم
يا امركم ان كلوا من هذا التمر وتكثروا حتى تستوفوا ففعلنا **وفي خبر**
ابن جندب قال قال عثمان لما بلغ ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يدعوه

قوله ضاها بكسر الضاء والمجرى تخفيف الميم وفي
وال محلة هو ابن ثعلبة الازدي اذ روى عنه
سيديق للشيخ في الله تعالى عليه وسلم
اول الاسلام وكما يهتبط برقي
ويطلب العلم من

قوله فاموس البحر قال بن قزول
عنه شيخى فاموس البحر وعنه القدر فاموس
البحر وذكره الذهبي فاموس البحر موالدى يعرفه
اهل اللغة ورواه ابو داود واما فاموس او فاموس
على الشك في الميم والباء قال المولود من فاموس
عنه فاموس قال ابو الفوارس وقال ابو عبد الله
فاموس البحر وهو وسطه قال ابو الحسين بن سراج
فاموس البحر صحيح من القس مود حول الطهر
اي كلامك بفتح عمة وجملة الله

قوله طعنة اي امرأة والله لا يزوج لذي كبر
المرأة ثم تبيت المرأة قيل لا يقال للمرأة طعنة
لانها اذا كانت رابطة
قوله ولا يخفى انما البعير مضارع خاص
وقال اضاحي حوس

قوله بخندي نعم له وفيه
بعد ما دل على ان
انما ذلك عن
قوله بخندي نعم له وفيه
قوله بخندي نعم له وفيه
قوله بخندي نعم له وفيه

يدعوه الى الاسلام قال بخندي والله لاعتد ولني على هذا النبي
الا قى انه لا يامر بخير الا كان اول آخذ به ولا ينهى عن شئ الا كان اول
تارك له والله يغلب فلا يبطر ويغلب فلا يضجر ويعني بالعهد ويخبر
الموعود واشهد انه نبي **وقال** نبطويه في قوله تعالى كاد زبنتك
ولولم تمسكنا به هذا مثل ضرب الله تعالى لنبيه عليه السلام يقول كاد
منظره يدل على نبوته وان لم ينزل قرأنا كما قال ابن واخذني المني
ولم يكن فيه آيات مبينة كان منظره بينك بالخبر وقد ان ان اخذ
في ذكر النبوة والنوح والرسالة وبعده في معجزة القرآن وما فيه
من بان دلالة **فصل** اعلم ان الله جل اسمه قادر على خلق
في قلوب عباده والعلم بانه واسماء وصفاته وجميع كلياته
ابدا ودون واسطة لولنا كما حكى عن سنة في بعض الانبياء
واذ له بعض اهل التفسير في قوله تعالى وما كان انبشرا بكلمة الله
وجنا وجاز ان يوصل اليهم جميع ذلك بواسطة بلغهم كلامه وكلمته
ذلك بواسطة اما غير البعير كما قلنا مع الانبياء او من جسمهم كالانبياء
مع الامم لا مانع لهذا وليل الفصل واذا جاز هذا ولم يخل وجب
الرسالة دل على صدقهم من معجزاتهم وجب تصديقهم في جميع ما اتوا
لان المعجز مع التحدى من النبي قائم مقام قول الله تعالى صدق
عبدى واطيعوه واتبعوه وست يد على صدق فيما يقول وهذا ثابت
والنظير فيه خارج عن الغرض فمن اراد تتبعه وجد مستوفى
في معصيات امتنا رحمهم الله والنبوة في التوهم بغير ما خوذ من النبي
وهو الخبر وقد لا يفر على هذا التاويل تسيلا والمعنى ان الله تعالى اطلع

على غيبه واعلم انه بنية فيكون نبيا متبى فعيل بمعنى مفعول او
 يكون مخبرا عما بعثه الله به ومثبتا بما اطلعه الله عليه فعيل بمعنى
 فاعل فيكون عند من لم يهزم من النبوة وموما ارفع من
 معناه ان له رتبة سرية ومكانة نبوية عند مولاة منيفه فالوصفان
 في حقه مؤلفان واما الرسول فهو المرسل ولم يأت قول بمعنى مفعول
 الا نادرا وارساله امر الله بالابلاغ الى من ارسله اليه واستفاد
 من الشايع ومنه قولهم جاء الناس ارسالا اذا تبع بعضهم بعضا فكانت
 ارفع كبر السبلين والزممت الامة اتباعه **واختلف** العلماء على النبي
 والرسول معني او بمعنىين فيصير مما سواهما اصله من الانبياء وهو ان
 يستدلوا بقوله تعالى واما ارسلناك قبلك من رسل ولا نبى
 فقد ثبت تمامها الا رسال قال ولا يكون النبي الا رسولا ولا الرسول
 الا نبيا **وقيل** بما مقرر ان من جهة اذ قد اجتمعا في النبوة النبي به
 الاطلاع على الغيب والاعلام بخواص النبوة او الرتبة المعروفة
 وخوز درجاتها واخرى في زيادة الرسالة للرسول وهو الامر بالانذار
 والاعلام كما قلنا وحجتهم من الآية نفسها التفرق بين الانبياء والرسول
 شيئا واحدا حسن تكررهما في الكلام **البلد** قالوا والمعنى ما ارسلنا
 من نبي الى امة او نبي ليس يرسل الى احد **وقد ذهب** بعضهم الى ان
 الرسول من جاء بشيء مبتدع ومن لم يات به فهو نبي غير رسول
 امر بالابلاغ والانذار **والصحيح** الذي عليه ائمة الفقهاء ان كل رسول
 ليس كل نبي رسول واول الرسل واخرهم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
وفي حديث اني عنده السلام ان الانبياء امة الالف واربعة عشر

قوله انما الغيبة في صحيح قوام جاء واجام غيبة
 الغيبة واما الغيبة في الجاهل اي جاءوا بجهنم
 الشريعة والوضع ولم يختلف احد منهم
 وكان فيهم كثرة

وعشرون النبي وذكر ان الرسل منهم ثمان مائة وثلاثة عشر
 او اتم ادم فقد بان لك معنى النبوة والرسالة وليست عند المحققين
 ذاتا النبي لا وصف ذات خلافا لكرامته في تطويل لهم وهول
 ليس عليه تعويل واما الوحي فاصلا لا سرا فلما كان النبي يتلقى ما ياتيه
 من آية تجلي من وجها وتبين انواع الالهامات وحيثا تشبهها بالوحي
 الى النبي وسمى الخط وحي السرفة حركة يد كانه وحي الحجاب والخط
 سرقة اشارتها ومنه قوله تعالى فادعني اليهم ان يستجوبوا ربهم
 اي اوامروهم وقبل كتب ومنه قولهم الوحي الوحي اي السرقة السرقة
 وقبل اصل الوحي السر والاختفاء ومنه سمي الالهام وحي ومنه
 قوله تعالى وان شياطين يلحون الى اوليائهم اي يؤسسون
 فيهم ورسول ومنه قوله وادعنا الى ام موسى اي التي في قلبها
 وقد قبل لك في قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا اي آية
 في قلبه دون واسطة **فصل** اعلم ان معنى تسميتنا ما جاءت به الانبياء
 معجزة هو ان الخلق عجزوا عن الايمان بشهادتهم على ضربين ضرب هو
 من نوع قدرة البشر فجزوا عنه فتعجزهم عنه فعل الله دل على صدق
 نبوته كصغرهم عن تمني الموت وتعجزهم عن الايمان بمثل القرآن على راسه
 بعضهم ونحوه وضرب هو خارج عن قدرتهم فلم يقدروا على الايمان
 بشهادة احوال الموتى وقلب الصاحبة واخراج ناقة من مخزن وكلام حجة
 وبيع الماء من بين الاصابع وانشقاق القمر مما لا يمكن ان يفعله احد
 الا الله تعالى فيكون ذلك على يد النبي من فعل الله تعالى وتحمده
 من كذب به ان ياتي بمثل معجزته واعلم ان المعجزات التي ظهرت على يد

قوله انما رتبة نسبة الى محمد بن كرام نفتح كما في قوله
 كذا قيد بن كولا والسماع في غيره واحد والوحى
 على الارسال وانكره محمد بن الحسين وغيره من كذا
 وحكي في بن الحسين وغيره من كذا
 وذكر ان المعروف في السنة مشايخهم في علمهم
 كريم او بمعنى كرامة والسماع في التخصيف وكذا
 على اعظم جمع كريم وحكي ما عن ابن عباس قال
 ابن الصلاح ولا يقول على الاول هو ما رواه
 السماع في الانساب قال وكان له يحفظ الكلام
 ففيل كرام قال الذي في قوله السماع
 فخر فان كلمة كرام علم على والده محمد بن كرام
 اولم يعمل قول هذا بغير السماع يجوز ان يكون
 علما عليه الغيبة لعله في كرام وموصى بهجرا وضع
 عليه بعد الولادة وكان ابن كرام يحسن ما يروى
 ثمانية اعوام لاجل بدعة ثم اخرج فيسار الى بيت
 المقدس مات بالناس في طرفة عين وخمس وخمسين
 واثنتين مائة

من حسن والبسور وحوادث القرآن وخطا بعضهم بعضا وادته
في ذلك مما هو معلوم وهذا كله النوع كل يحن بالقطعي من غير ان يشأ
والمصنفان مثال الاخبار التي لا يصل لها وتثبت على باطل لا بد
مع مرور الزمان وقد اورد الناس اهل البحث من الكتابات
ضعفها ونحو ذلك كما سيأتي في كثير من الاخبار الكاذبة
والاراجيف الطارئة واعلام مبينا صلى الله تعالى عليه وسلم هذه
الواردة من طريق الاحاد لا تزداد مع مرور الزمان الا ظهورا ومع
تداول الفرق وكثرة طعن العدة وحرصه على توثيقها وتضعيف
اصلها واجتهاد المحدث على اطلاق نورها الا قوة وتبولا ولطعن
عليها الاحسرة وغلبا وكذلك اخباره عن الغيوب انبأ به بما يكون
وما كان معلوم من آياته على لغة بالضرورة وهذا حق لا غطاء عليه
وقد قال به من ائمتنا القاضي الاستاذ ابو بكر وغيرهما رحمهم الله
وما عني اوجب قول القائل ان هذه القصص المسموعة من باب
خير الواحد الاقولة مطالعة الاخبار وروايتها وتغلغلها في ذلك
من المعارف والافمن تختص بطرق النقل وطالع الاحاديث السيرة
لم يرتب في صحة هذه القصص المسموعة على الوجه الذي ذكرناه ولا
ان يحصل العلم بالتواتر عند واحد ولا يحصل عند آخر فان اكثر الناس
يعلمون بالخبر كون بغداد موجودة وانها مدينة عظيمة وازالامانة
والخلافة واحاد من الناس لا يعلمون اسمها فضلا عن صفها وكذا
يعلم الفقهاء من اصحاب مالِك بالضرورة ونوازل النقل عنه
ان مذهبه يحجب قراءة ام القرآن في الصلاة للمنفرد والامام جاز

قوله لا يجوز في رواية الامام والاهمال
صاحب القاموس بعد دسيتين ومجتهدين
وتقدم كل منها وبعدها وبعدها معدان
والسلام في ثمرت في زمن ابي جعفر النعمان
انما اسفاح شمس واربعة ومانه وكانت
ذلك بقدر وسبب تبيينها بعد وان كان قطعها
بغيره وكان في ذلك اغشى بعد صفاتها الشرف بها
مع قضاها ذلك بعد ابي عتيبة ذلك الضم

اجزاء البنية في اول ليلة من رمضان عما سواه وان السافعي برس
بجد البنية كل ليلة والاقتصار في المسح على بعض الرأس وان مذهبا
القصاص في اقل الجدة وغيره وبجواب البنية في الوصو واسترط
الولي في النكاح وان اجنبه نجا لغها في هذه المسائل وغيرهم من لم
يشغل هذا بهم ولا روي انهم لا يعرفون من هذا بهم ضل
عن سواه وعند ذكرنا احاد من المعجزات تزيد الكلام فيها باء
ان الله تعالى **فصل في اعجاز القرآن** اعلم وقفاهد
واياك ان كتاب الله العزيز منطوق على وجوه من الاعجاز كثيرة
وتحصيلها من جهة ضبط انواعها في اربعة وجوه اولها حسن اللفظ
والتيام كليمه وفصاحته ووجوه اعجازه وبلاغته الى رقة عادة العرب
وذلك انهم كانوا ارباب هذا الفن في فسان الكلام قد خصوا به
البلاغة والحكم ما لم يخف من الاعم وادوا من ذرية الالبان
ما لم يوت انسان ومن فصل الخطاب ما يقتضيه الالباب جليلهم
ذلك لبعاد خلقه وفيهم غريزة وقوة ياتون منه على البديهة
ويدلون به الى كل سبب فيخطبون بديتها في المقامات والخطب
ويرجون بين الطعن والضرب ويبدحون ويقدحون ويؤسسون
ويؤسسون ويؤفون ويضعون فيأون من ذلك اسرار كمال
ويطوفون من اوصافهم اعمل من سبط الالي ويخضعون الالباب
ويذللون الصعاب ويذهبون الاخس ويتجوزون الدمن ويخرجون
البحان ويبسطون يد الجعد البنان ويصبرون النافس كما ويبرزون
النسب فاعلم منهم البدوي ذو اللفظ الجزل والقول الفصل

الاعجاز

قوله ذرية الالبان بفتح الاء المعجمة والراء المحققة
والفاء الموحدة اي ذرية العرب

قوله من سبط كبر السمين المودة في السعي المحظ
والاحسن كبر العزة وفتح الموحدة جمع احسن كبر العزة
وسكون الموحدة وهي احسن
ويخرجون بعضهم اوله وفتح ثابته وكسر الاء يقال
الشيء واجه غيره ووجهه وواجه حوله الدمن كبر العزة
وفتح يجمع ومنه كبره وفتح الموحدة وهي احسن

قوله في الاعجاز في القرآن
من الاعجاز في القرآن
جاء البديع ووجه الالبان
لم يذكر في البديع والاعجاز
قوله في الاعجاز في القرآن
في الاعجاز في القرآن
قوله في الاعجاز في القرآن
في الاعجاز في القرآن

والسلام الختم والطبع بحوري: المنسوخ القوي ومنهم **الحق** في البداية
 والبارة والالفاظ الناصقة والكلمات الجامعة والطبع السهل
 والنصرف في القول القليل الكلفة الكثير الرقيق الخفيف
 وكلها البابين فاما في البداية الحجة البالغة والقوة الدامنة
 الفاعل والمبلغ الناجح لا يتكلمون ان الكلام طوع مرادهم والبلغة
 تلك قبادهم قد حوزوا فونهما في سنبطوا عيونهما وادخلوا كل
 من ابوابها وعلوا جرجا بلغة اسبابها فقالوا في نظير والمبين
 وقضوا في الغت والسمين وقفا ولوا في القل والكثرة تساجلوا
 في النظم والنثر فراعهم الارسل كريم بكتاب غزير لا ياتيه البطل
 من بين يديه ولا من خلفه تنزل من حكيم حميد احكمت آيات
 كلمات وبهرت بلاغة العقول وظهرت فصاحة على كل مقول
 ونظا فراجازه واعجازه ونظا هرت خفيته ومجازة وتبارت
 في الحسن مطالعة ومقاطعة وحوت كل البيان جوامع وبلغة
 واعتدل مع ابجازه حسن نظمه وانطبق على كثرة قوله وحسن لفظه
 وهم افصح ما كانوا في هذا الباب مجالا واشهر في خطابه رجالا
 واكثر في السجع والشعر رجالا وادس في الغريب واللغة مقالهم
 النبي بها تجاورون: منارهم التي منها قنا صلون صاير خابهم في
 كل حين ومقرعاهم بضعا وعشرين عاما على رؤس الملا اجمعين
 اثم يقولون افراء قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من
 الله ان كنتم صادقين وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا
 فأتوا بسورة من مثله الى قوله ولن تفعلوا وقل لن اجمعتم انيس

قوله الناصقة بالنون والاصاد والملا والمعين

قوله الفتح الفاعل الفتح بغير التاء وسكون الدال
 بعد احواله السهم قبل ان يراش ويجعل في نصر
 والفتح بالفاء واللام المكسورة والفتح الفاعل
 من المطبوع الفتح بغير التاء وفتح الميم والفتح

قوله ويساجلوا السمين المعجم ويجعل في فخره والفتح
 المفاخرة بان يصنع مثل صنيعه في جري وسعي وسيله
 من السجل وهو الدلو ومنه قوله لم تحرب ببحال
 لدان السج

قوله تبارت ببناء فوفت فمؤن في السج
 فذل يباري فذلنا اي يعارضه
 من

قوله في السجع بالسين المحذوف ان يكون محذوف
 توافق الالفاظ الواقعة في اواخر الفقر وان يكون
 سجع وهي الكلمة الاخيرة من الفقرة بعينها كونه
 موافقة للكلمة ان جيره من الفقر الاخرى
 وهي في الالفاظ بغير التام ونحو
 من لفت

الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن الآية وقل فأتوا بعشر
 سور مثله مغزيات وذلك ان المفري سهل وضع البطل
 والمخاتق على الاخبار اقرب واللفظ اذ اتبع المعنى الصحيح كان السجع
 ولهذا قيل فلان يجب كما يقال له وفلان كتب كما يريد ولا
 على الثاني فضل وبينهما سادس فليمنزل بقرعهم صلى الله عليه
 عليه وسلم اشد التفرع ويوتجهم غاية التوسع ويستفاد احدا منهم ويخط
 اعلامهم ويشتت نظامهم ويذم آياتهم واما بهم ويستفخض ضمهم
 وديارهم واموالهم وهم في كل هذا كصون عن معارضة محمدين
 مخا وعون انفسهم بالتشبيب الكذب والافتراء بالافراء وقولهم
 ان هذا الاصح لغيره وسحر مستم واقك ففراء واساطير الاولين
 والمباهنة والرضا بالذرية كقولهم قلوبنا غلفت وفي كنية فاندعونا
 اليه وفي اذاننا وقرؤ من بيننا وبنايك حجاب ولا تسمعوا لهذا
 القرآن والغوا فيه لعلمكم فغلبون والادعاء مع الغر بقولهم اننا
 لقنا مثل هذا وقد قال الله تعالى لهم ولئن فعلوا فافعلوا ولا تدر
 ومن تعاطى ذلك من سخا ثم كسبه كسب عوارة لجمعهم وسلمهم
 ما القوة من فصيح كلامهم والافلم يحف على اهل الميزانهم ان ليس
 فصاحتهم ولا ينس بل غنم بل لو غنة مدبرين واثم غنمين من
 هند وباري مفعول **ولهذا** لما سمع الوليد بن المغيرة من النبي
 صلى الله عليه وسلم ان الله امر بالعدل والاحسان الآية
 قال والله ان له حلاوة وان عليه لطافة وان سفلته لمغنون
 وان اعلاه لثمر يقول هذا بشر وذكرا بعبيد ان غرابا سمع

قوله يكون المحذوف كسرهم في

قوله بالذنية بالذنية وقد نسل اي اخذته
 واما ونواذجت فعدوهم

قوله عوارة في السج العوار العينة سبعة
 بفتح العين وقد تضمن عن ان يذم النبي وادعوا
 الادب ان السج

الوليد بن المغيرة وكذا في السج في السج
 ابن عباس ذكره في السج في السج وذكره ابن عباس
 في السج من غير سناد والقرآن في السج
 في السج والقرآن ان خالد بن عبد الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره ابن عباس

قوله وان اسفل المغنون افغان ان عني وان اسفل المغنون
 بفتح العين المحذوف ويكون ذلك المعنى والافغان
 ولفظ من افغان وهو الامم والكثير قال السج في السج
 من افغان لان باهر الحكم بسببه اول
 افغان لان باهر الحكم بسببه اول
 من افغان لان باهر الحكم بسببه اول
 من افغان لان باهر الحكم بسببه اول

قوله وان اسفل المغنون افغان ان عني وان اسفل المغنون

يقرأ فاصدع بما تؤمر فسيجد وقال سجدت لفصاحته وسمع آخر جلا
 يقرأ فلما استجابوا منه فخلصوا نجيا فقال شهداء مخلوقا بقية
 على مثل في الكلام **وحكى** ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقرأ
 فلما في المسج فاذ هو قائم على راسه يشهد شهداء اليمين فاستجبه
 فاعلم انه من طائفة الروم فمن تحجر من كلام العرب في غير ما يسمع
 من اشهر المسلمين يقرأ اية من كتابكم فاعلمتها فاذا هي قد جئ فيها
 ما انزل الله على عيسى بن مريم من احوال الدنيا والاخرة وسمى قوله
 ومن طبع الله ورسوله ونجس الله وبقية الآية **وحكى** الاصمعي ان سمع
 كلام جارية فقال لها فالتك الله ما فصيحك فقالت او بعد هذا
 فصاحته بعد قول الله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعي
 الآية فجمع في اية واحدة بين امرين منهن خبرين وبث ريتين
 فهذا نوع من اعجازه منفرد بذاته غير مضاف الى غيره على التحقيق
 والصحيح من القولين وكون القرآن من قبيل النسخ على الله تعالى ولم
 وانه اني به معلوم ضروري وكونه عليه السلام متحدا به معلوم ضروري
 وعجز العرب عن الاتيان بمثل معلوم ضروري وكونه في فصاحته خارا
 للعادة معلوم ضروري للعالمين بالفصاحة ووجوه البلاغة وبيان
 ليس في اهلها علم ذلك بجزء المنكرين من اهلها من معارضته واعتراف
 المقرين باعجاز بلاغته وانت اذا تأملت قوله تعالى ولكم في القصص
 حياة يا اولي الابصار وقوله ولو ترى اذ فرجوا فلان فوات اخذوا
 من مكان قريب وقوله اذ فزع بالبنى اخسن فاذا الذي ينكمشونه
 عداوة كانه ولي جيم وقوله وقيل يا ارض ابعي ماوك يا سماء اقلعي

قوله من طائفة الروم الموصوف جمع بطريق كبير قال بن
 الجواليقي هو لغة الروم الفارسي مقدم الجيوش

قوله وحكى اصمعي موعيد الملك بن قريش بضم القاف
 الزاير جمع ولد سنة ثلاث وعشرين
 وتوفي سنة ثمانين
 من اهل

الآية وقوله فكل اخذ ما بذنه فمنهم من ارسلنا عليه صابنا الآية واستبنا
 من آي بل اكثر القرآن حقت ما ينسب من اعجاز الفاظها وكثرة معانيها
 وديباة عبارتها وحسن اليف حروفها ونظام كلماتها وان تحت كل لفظة
 منها جملة كثيرة وفصول كثيرة وعلومها وروايات الدواوين من بعض
 منها وكثرت المعالجات في المستنبطات منها ثم هو في سرد القصص الطول
 واخبار الفروع السوالف التي تضيق في عبارة الفصحى عند الكلام و
 ويندب ما البياضة المتأخرة من ابط الكلام بعضها ببعض والقيام سرده
 وتماصف بوجوده كقصيدة يوسف على طولها ثم اذا ترددت قصصت
 العباد عنها على كثرة تردادها حتى تكاد كل واحدة تسمى في البياض اجزئها
 وتماصف الحسن وجه مقابليتها ولا نفور للنفوس من ترويضها
 ولا معاداة لها و**فصل الوجه الثاني** من اعجازه صورة نظمه
 العجيب الاسلوب الغريب المخالف لاساليب كلام العرب مناج
 نظمه ونثر الذي جاء عليه ووقفت مقاطع اية وانتهت فواصل
 كلماته ولم يوجد قبله ولا بعده نظيره ولا استطاع احد مماثلة مني
 بل حارت فيه عقولهم وتدهأت دونه احوالهم ولم يبتدوا الى مثله
 في جنس كلامهم من نثر او نظم او سجع او رجز او شعر ولا سمع كلامه صلى الله
 تعالى عليه وسلم الوليد بن المغيرة وقرأ عليه القرآن في فجاره ابو جيل
 منكرا عليه وقال والله ما منكم احد اعلم بالشعار مني والله ما
 الذي يقول شيئا مني وفي خبر اخر حين جمع قريشا عند حفوة
 الموسم وقال ان فود العرب تردوا فاجمعوا فيه رايا لا يكذب بعينكم
 بعضا فقالوا انقول كما هم قال والله ما هو بكاهن ما هو بمرئيه

قوله ونذا انفسح الدال المحلة واللام المشددة
 من النونية وهو ذاب المصالح الهوى

قوله ما هو بمرئيه الرمز صوت خفي لا يكاد يفهم

[illegible]

قوله ولا يا كنهية الكتابين الذي يغير الكتابين
يستقبل الزمانا ويدعي معرفة الاسرار ويزعم انه
بعث من الجن ورميا بغير اليه الاجابة واما
من علم انه يعرف الامور باسباب يستدل
من كلام من له افعاله وحاله مثل ان يدعي
معرفة النبي المردون في مكان القضاة فيمحصونه
باسم العراف من الرضا
وله اخرا الشعبج الهمة وسكون القاف وله
اي طرود وانواعه قاله الهدي

قوله انما عتق بنحو النور والصاد والعين
وضوحها وخلصها ومنه يبين
بها

مجلس العرف بمكة يوم الاثنين ١٢٠٠

مقدرتم بنیم القاف و فتح الدال المذموم
ای لوکات المعایسه قدرتم

وله خبيثة بفتح الخاء المعجمة وكسر الباء والموضع وسكون
التي خبيثة والضم والهاء فعبارة عن مفعول مخبر
في ضمائرهم ومستوفى حلقه
سرارهم

لا ينفذ البطا والمرد الفاضل في غير

هذا هو الوجه الثالث من اعجاز ما انطقوا
عليه من الاخبار بالمعيات وبالعلمين ولم يقع فوجد كما ورد على النبي
الذي اخبر لقوله تعالى قد علمت انك انما انت رجل بشر مثل كل رجل
وانهم من بعد غلبهم سيفلون وقوله يظفزه على الدين كله وقوله
وتعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
الاية وقوله اذا جاء نصر الله والفتح الى اخوانك فكان جميع هذا كما قال
فقلت لروم فارس في بضع سنين ودخل الناس في الاسلام
افواجا فاما ما النبي عليه السلام وفي بلاد العرب كلها موضع لم يدخل
الا سلام واستخلف المؤمنين في الارض مكن فيها دينهم وملكهم اياها
من قصي المشارق الى قصي المغرب كما قال عليه السلام ثوبت
الى الارض فاريت مشارقها ومغاربها وسبلغ ملك امتي ما روي في
منها وقوله يا اخي ثوبت لنا الذكر وانا لما نطقون مكان كذلك لا يباد
يقعد من سعي في تغييره وتبديل حكمه في المصلحة والمصلحة لا سيما القصة
فاجمعوا كيدهم وخولهم وقوتهم اليوم نيفا على خمس مائة عام في ذروا
على اطفالنا من ثوبت ولا تغيير كلمة في كلامه ولا تشكيك المسلمين في
من جردوه واحمد الله والمنة قوله سيترجم الجمع ويوتون الدبر وقوله
فانتم يوم يقعد بهم الله بايديكم الاية وقوله هو الذي ارسل سوله اليك
الاية وقوله لن يضركم الا اذني وان يقاتلوكم الاية فكان كل ذلك
وما فيه من كشف اسرار المنافقين واليهود ومخالفتهم وكذبهم في حلفهم
وتقريرهم بذلك كقولهم ونقولون لولا يعذبنا الله بما نقول وقوله

وروي في نسخة اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في انساب اشراف علي بن ابي طالب في سكون الرار كسر
الميم والطاء المماثلة لطاء الله خبيثة وهم
من اهل حجر وحسا وشلهم جبل من سواد الكوفة
يقال له قريظة وقيل جندان من قريظة

وقوله يخفون في انفسهم ما لا تبدون لك الاية وقوله ومن الذين
جادوا سمعون الكذب الاية وقوله من الذين جادوا يخفون الكلم
الى قوله في الذين وقد قال من بعد ما قد ان الله واعقده المؤمنين
يوم بدر واذا بعدكم الله احدي الطائفتين انما لكم وتودون
ان غير ذات الشوك تكون لكم وقوله انما كفيناك المستهزئين ولما لبث
بشر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك اصحابه بان الله كفاه اياهم
وكان المستهزون فخرا بركة يتفردون الناس عنه ويؤذونه فملكوا
وقوله والله يصمكم من الناس فكان كذلك على كثره ومن اثم ضره
وتصدفك والاعجاز بذلك مع وجه صحيح **فصل الوجه الرابع** ما انطقوا
من اخبار القرون السالفة والامم البائدة والسرير الدائرة فكان
لا يعلم منه القصة الواحدة الا الله من اجاب اهل الكتاب الذي قطع عمره
في تعلم ذلك فيورده النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على وجهه وبانه
به على قصة فيعرف العالم بذلك بصحة وجدته وان لم يكن يعلم
وقد علموا ان الله تعالى عليه وسلم اتي بالقرآن والكتب والسنن
بدراسة ولا مثاقفة لم يقبضهم ولا خيل حاله احد منهم وقد كان اهل
الكتاب كثير ما يستلونه صلى الله تعالى عليه وسلم عن هذا فيترك عليه في القرون
ما ينزل عليهم من ذكر الكفص الانبياء مع قومهم وخبر موسى والخضر وثوبت
واخوته واصحاب الكهف وذوي القرنين والنفان وابنه واسبائه وذلك
من الانبياء وبنو الخلق وما في التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم
وموسى عليهما السلام حاصدة في العلم بها ولم يقدر وعي كاذب وذكر
منها بل اذعنوا لذلك فمن موثق آمن بما سبق له من خبره وثق في معانيه

وقوله لا تخفون في انفسهم ما لا تبدون لك الاية وقوله ومن الذين
جادوا سمعون الكذب الاية وقوله من الذين جادوا يخفون الكلم
الى قوله في الذين وقد قال من بعد ما قد ان الله واعقده المؤمنين
يوم بدر واذا بعدكم الله احدي الطائفتين انما لكم وتودون
ان غير ذات الشوك تكون لكم وقوله انما كفيناك المستهزئين ولما لبث
بشر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك اصحابه بان الله كفاه اياهم
وكان المستهزون فخرا بركة يتفردون الناس عنه ويؤذونه فملكوا
وقوله والله يصمكم من الناس فكان كذلك على كثره ومن اثم ضره
وتصدفك والاعجاز بذلك مع وجه صحيح **فصل الوجه الرابع** ما انطقوا
من اخبار القرون السالفة والامم البائدة والسرير الدائرة فكان
لا يعلم منه القصة الواحدة الا الله من اجاب اهل الكتاب الذي قطع عمره
في تعلم ذلك فيورده النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على وجهه وبانه
به على قصة فيعرف العالم بذلك بصحة وجدته وان لم يكن يعلم
وقد علموا ان الله تعالى عليه وسلم اتي بالقرآن والكتب والسنن
بدراسة ولا مثاقفة لم يقبضهم ولا خيل حاله احد منهم وقد كان اهل
الكتاب كثير ما يستلونه صلى الله تعالى عليه وسلم عن هذا فيترك عليه في القرون
ما ينزل عليهم من ذكر الكفص الانبياء مع قومهم وخبر موسى والخضر وثوبت
واخوته واصحاب الكهف وذوي القرنين والنفان وابنه واسبائه وذلك
من الانبياء وبنو الخلق وما في التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم
وموسى عليهما السلام حاصدة في العلم بها ولم يقدر وعي كاذب وذكر
منها بل اذعنوا لذلك فمن موثق آمن بما سبق له من خبره وثق في معانيه

وقوله لا تخفون في انفسهم ما لا تبدون لك الاية وقوله ومن الذين
جادوا سمعون الكذب الاية وقوله من الذين جادوا يخفون الكلم
الى قوله في الذين وقد قال من بعد ما قد ان الله واعقده المؤمنين
يوم بدر واذا بعدكم الله احدي الطائفتين انما لكم وتودون
ان غير ذات الشوك تكون لكم وقوله انما كفيناك المستهزئين ولما لبث
بشر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك اصحابه بان الله كفاه اياهم
وكان المستهزون فخرا بركة يتفردون الناس عنه ويؤذونه فملكوا
وقوله والله يصمكم من الناس فكان كذلك على كثره ومن اثم ضره
وتصدفك والاعجاز بذلك مع وجه صحيح **فصل الوجه الرابع** ما انطقوا
من اخبار القرون السالفة والامم البائدة والسرير الدائرة فكان
لا يعلم منه القصة الواحدة الا الله من اجاب اهل الكتاب الذي قطع عمره
في تعلم ذلك فيورده النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على وجهه وبانه
به على قصة فيعرف العالم بذلك بصحة وجدته وان لم يكن يعلم
وقد علموا ان الله تعالى عليه وسلم اتي بالقرآن والكتب والسنن
بدراسة ولا مثاقفة لم يقبضهم ولا خيل حاله احد منهم وقد كان اهل
الكتاب كثير ما يستلونه صلى الله تعالى عليه وسلم عن هذا فيترك عليه في القرون
ما ينزل عليهم من ذكر الكفص الانبياء مع قومهم وخبر موسى والخضر وثوبت
واخوته واصحاب الكهف وذوي القرنين والنفان وابنه واسبائه وذلك
من الانبياء وبنو الخلق وما في التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم
وموسى عليهما السلام حاصدة في العلم بها ولم يقدر وعي كاذب وذكر
منها بل اذعنوا لذلك فمن موثق آمن بما سبق له من خبره وثق في معانيه

حاسب ومع هذا كله فام بك عن واحد من النصارى واليهود على
 شدة عدائهم له وحرصهم على كذبه وطول اجتياحه عليهم باقئتهم
 ونفرهم عما انطوت عليه مصاحفهم وكثرة سؤالهم له عليه السلام وتفتيمهم
 اياه عن اخبار انبيائهم واسرار علومهم ومستودعات سيرهم واحدا
 لهم يكون شرايعهم وضمائم كتبهم مثل سؤالهم عن الروح وذوي
 القربى من محاب الكهف وعليه وحكم الرجم وما حرم اسرائيل على نفسه
 وما حرم عليهم من الانعام ومن طيبات كانت اجلت لهم فحرمت
 عليهم بغيرهم وقوله ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل وغير
 ذلك من امورهم التي نزل فيها القرآن فاجابهم وعرفهم بما اوحى اليه
 من ذلك انه انكر ذلك وكذبه بل اكثرهم صرح بفتنة نبوته وصدق
 مقالده واعترف بعناده وحسدكم اياه كاهل نجران وابن صوريا
 وابني اخطب وغيرهم ومن ايسر في ذلك بعض المباهلة وادعى
 ان فبا عندكم من ذلك لما حكاه محالفة دعى الى اقامة حجة كسفت
 وحوته ففيل له قل فاقوا بالتوراة فاقموا ان كنتم صادقين الى
 قوله الظالمون ففرق وفتح ودعا الى احضار مكر غير منع فمعه
 بما جده ومتواضع يفتي على فضيحة فمكاتبه بده ولم يوتران واحد منهم
 اظهر خلاف قوله من كسبه ولا ابدى صحب ولا سبقا من صحفه قال
 الله تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا بينكم لكم كثيرا مما كنتم
 تخفون من الكتاب وتنفون عن كثير الاياتين **فصل في اوجوب البينة**
 من عجزاه بينة لا نزاع فيها ولا مزية ومن اوجوه البينة في ابحاث
 من غير هذه الوجوه آى وروى بنجر قوم في قضابا واعلمهم انهم

وله نجران يفتح النون وسكون الحيم طبعه
 حين حاجوه في عيسى قد عاين الى المباهلة كافي
 وسباني تفصيل كتابها
 واثبت صور اجتمعت الصاد وكثرة الامم مقصودا
 ممدودة ويقال له ابن صور يا ذكركم السيل
 عن انكاش ان اسلم نفل ذلك الى بني نجران
 اصحابه وابني اخطب بالحق لا يجمع يودون
 مع وفان الكا على كفرها وغيرهم **باب**
 ان لم يفرج بينة اجاب عليه سلام وادعى انه كذب
 منه يقال بينة وباهية اذا كذبه وسببه بيهتان
 وشك طيب السك كذبه شدة **باب**
 في بعض الامور التي يكون الكا برة فيها وفيه ناس
 الى ان من اجاب عليه السلام ولا يمكن انكاره من احد
 من القضاة قد علمت انه يقال بينة كذا وباهية كافي لا سا
 ومن انكره فقد اتى بهتان من عنده **شهاب**
 وادخلت بينة ففعل بغيره
 وتفصيل علمه بيا وجابى بغيره
 انما هو من الامور التي يكون الكا برة فيها وفيه ناس
 الى ان من اجاب عليه السلام ولا يمكن انكاره من احد
 من القضاة قد علمت انه يقال بينة كذا وباهية كافي لا سا
 ومن انكره فقد اتى بهتان من عنده **شهاب**

انهم لا يفعلونها فما فعلوا ولا قدر واعلى ذلك كقوله تعالى لا يهود
 قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله الآلة قال ابو اسحق الدجج
 في هذه الآية اعظم حجة واظهر دلالة على صحة الرسالة لانه قال لهم فتمنوا
 الموت واعلمهم انهم لن يتمنوه ايدا فلم تمتد واحد منهم **وعن النبي**
 صلى الله تعالى عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يقولها رجل منهم
 نفس برفقة يعني موت مكانه ففهم الله عن نية وجرحهم ليعلموا
 صدق رسوله وصحة ما اوحى اليه اولم يمتد احد منهم وكانوا على كذبه
 احرص لو قدروا ولكن الله يفعل ما يريد فظهرت بذلك مغررة
 حجة فاما ابو محمد الايسلي من عجب امرهم انه لا توجد منهم جماعة ولا
 واحد من يوم امر الله بذلك بنية صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يقدم عليه
 ولا يجيب اليه وهذا موجودا مساندا لمن اراد ان لمحنة منهم وكذا
 اية المباهلة من هذا المعنى حيث قد علمت سابقه نجران وابو الاسلام
 فانزل الله تعالى عليه اية المباهلة بقوله فمن جادل فينا فاقموا
 منها ورضوا باوا اخرجته وذلك ان العاقبة عليهم قال انهم قد علمت
 نبي وانه لا عمن قوما نبي قط فبقي كبيرهم ولا صغيرهم ومثله قوله
 تعالى ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا الى قوله فان لم تفعلوا
 ولن تفعلوا فاخبرهم انهم لا يفعلون كما كان وهذه الآية او قبل
 في باب الاخبار عن الغيب ولكن فيها من النجاسة ما في التي قدما **فصل في**
 الرقعة التي يحرق فلوب سامعية واسما عنهم عند سماعه والهيئة التي
 تعدهم عند تلاوته لقوة حاله وانما قد خطر وسى على المكذبين
 اعظم حتى كانوا يستحقون سماعه وبزبدتهم نفورا كما قال تعالى

قوله انهم لا يفعلونها فما فعلوا ولا قدر واعلى ذلك كقوله تعالى لا يهود
 قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله الآلة قال ابو اسحق الدجج
 في هذه الآية اعظم حجة واظهر دلالة على صحة الرسالة لانه قال لهم فتمنوا
 الموت واعلمهم انهم لن يتمنوه ايدا فلم تمتد واحد منهم **وعن النبي**
 صلى الله تعالى عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يقولها رجل منهم
 نفس برفقة يعني موت مكانه ففهم الله عن نية وجرحهم ليعلموا
 صدق رسوله وصحة ما اوحى اليه اولم يمتد احد منهم وكانوا على كذبه
 احرص لو قدروا ولكن الله يفعل ما يريد فظهرت بذلك مغررة
 حجة فاما ابو محمد الايسلي من عجب امرهم انه لا توجد منهم جماعة ولا
 واحد من يوم امر الله بذلك بنية صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يقدم عليه
 ولا يجيب اليه وهذا موجودا مساندا لمن اراد ان لمحنة منهم وكذا
 اية المباهلة من هذا المعنى حيث قد علمت سابقه نجران وابو الاسلام
 فانزل الله تعالى عليه اية المباهلة بقوله فمن جادل فينا فاقموا
 منها ورضوا باوا اخرجته وذلك ان العاقبة عليهم قال انهم قد علمت
 نبي وانه لا عمن قوما نبي قط فبقي كبيرهم ولا صغيرهم ومثله قوله
 تعالى ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا الى قوله فان لم تفعلوا
 ولن تفعلوا فاخبرهم انهم لا يفعلون كما كان وهذه الآية او قبل
 في باب الاخبار عن الغيب ولكن فيها من النجاسة ما في التي قدما **فصل في**
 الرقعة التي يحرق فلوب سامعية واسما عنهم عند سماعه والهيئة التي
 تعدهم عند تلاوته لقوة حاله وانما قد خطر وسى على المكذبين
 اعظم حتى كانوا يستحقون سماعه وبزبدتهم نفورا كما قال تعالى

قوله انهم لا يفعلونها فما فعلوا ولا قدر واعلى ذلك كقوله تعالى لا يهود
 قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله الآلة قال ابو اسحق الدجج
 في هذه الآية اعظم حجة واظهر دلالة على صحة الرسالة لانه قال لهم فتمنوا
 الموت واعلمهم انهم لن يتمنوه ايدا فلم تمتد واحد منهم **وعن النبي**
 صلى الله تعالى عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يقولها رجل منهم
 نفس برفقة يعني موت مكانه ففهم الله عن نية وجرحهم ليعلموا
 صدق رسوله وصحة ما اوحى اليه اولم يمتد احد منهم وكانوا على كذبه
 احرص لو قدروا ولكن الله يفعل ما يريد فظهرت بذلك مغررة
 حجة فاما ابو محمد الايسلي من عجب امرهم انه لا توجد منهم جماعة ولا
 واحد من يوم امر الله بذلك بنية صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يقدم عليه
 ولا يجيب اليه وهذا موجودا مساندا لمن اراد ان لمحنة منهم وكذا
 اية المباهلة من هذا المعنى حيث قد علمت سابقه نجران وابو الاسلام
 فانزل الله تعالى عليه اية المباهلة بقوله فمن جادل فينا فاقموا
 منها ورضوا باوا اخرجته وذلك ان العاقبة عليهم قال انهم قد علمت
 نبي وانه لا عمن قوما نبي قط فبقي كبيرهم ولا صغيرهم ومثله قوله
 تعالى ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا الى قوله فان لم تفعلوا
 ولن تفعلوا فاخبرهم انهم لا يفعلون كما كان وهذه الآية او قبل
 في باب الاخبار عن الغيب ولكن فيها من النجاسة ما في التي قدما **فصل في**
 الرقعة التي يحرق فلوب سامعية واسما عنهم عند سماعه والهيئة التي
 تعدهم عند تلاوته لقوة حاله وانما قد خطر وسى على المكذبين
 اعظم حتى كانوا يستحقون سماعه وبزبدتهم نفورا كما قال تعالى

قوله انهم لا يفعلونها فما فعلوا ولا قدر واعلى ذلك كقوله تعالى لا يهود
 قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله الآلة قال ابو اسحق الدجج
 في هذه الآية اعظم حجة واظهر دلالة على صحة الرسالة لانه قال لهم فتمنوا
 الموت واعلمهم انهم لن يتمنوه ايدا فلم تمتد واحد منهم **وعن النبي**
 صلى الله تعالى عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يقولها رجل منهم
 نفس برفقة يعني موت مكانه ففهم الله عن نية وجرحهم ليعلموا
 صدق رسوله وصحة ما اوحى اليه اولم يمتد احد منهم وكانوا على كذبه
 احرص لو قدروا ولكن الله يفعل ما يريد فظهرت بذلك مغررة
 حجة فاما ابو محمد الايسلي من عجب امرهم انه لا توجد منهم جماعة ولا
 واحد من يوم امر الله بذلك بنية صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يقدم عليه
 ولا يجيب اليه وهذا موجودا مساندا لمن اراد ان لمحنة منهم وكذا
 اية المباهلة من هذا المعنى حيث قد علمت سابقه نجران وابو الاسلام
 فانزل الله تعالى عليه اية المباهلة بقوله فمن جادل فينا فاقموا
 منها ورضوا باوا اخرجته وذلك ان العاقبة عليهم قال انهم قد علمت
 نبي وانه لا عمن قوما نبي قط فبقي كبيرهم ولا صغيرهم ومثله قوله
 تعالى ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا الى قوله فان لم تفعلوا
 ولن تفعلوا فاخبرهم انهم لا يفعلون كما كان وهذه الآية او قبل
 في باب الاخبار عن الغيب ولكن فيها من النجاسة ما في التي قدما **فصل في**
 الرقعة التي يحرق فلوب سامعية واسما عنهم عند سماعه والهيئة التي
 تعدهم عند تلاوته لقوة حاله وانما قد خطر وسى على المكذبين
 اعظم حتى كانوا يستحقون سماعه وبزبدتهم نفورا كما قال تعالى

ولقد دون القطر على كذا منهم له وهذا قال عليه السلام ان القرآن
 صعب تصعب على من كرهه وهو الحكيم واتما المؤمن فلا يزال عنه
 به ومهيبته اياه مع تلاوته ثوبه الجذاب وتكسبه ثباته ليس قاله
 وتصديقه به قال تعالى تعشقونه جلود الذين يثبون بهم ثم ثبوت
 جلودهم وقلوبهم في ذكر الله قال لو انزلنا هذا القرآن على جبل
 لرأيته خاشعا لآيته وبديل على ان هذا شيء اخص به انه يعترفون بغيره
 معانيه ولا يعلم انفسه به كما روى عن نصراني انه مر بباري
 فوقف بكل فقتيل به ثم كعبت قال للشيا والظلم وهذا الموضع قد
 اعترت جماعة قبل الاسلام وبعد منهم من سلم اما الاول وهو
 واثقون ومنهم من كفر فحق في الصحيح عن جابر بن مطعم قال سمعت النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يقرأ في الموضع فلما بلغ هذه الآية فلقم
 من غير شيء ام سمعوا لقول الى قوله المصيطرون كما وثقني ان بطير
 في رواية ذلك الاول وفر الا بان في قنبي وعن عتبة بن ربيعة
 انه كلم النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب به من خلاص قوله
 فلما علمهم هم فصلت الى قوله صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود
 فامسك غيبة بين قنبي في النبي صلى الله عليه وسلم وبهتة
 الرحم ان يكف في رواية فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
 مضغ يلق يد به خلف ظهره معتد عليها حتى انتهى الى السجدة فوجد النبي
 صلى الله عليه وسلم وقام عتبة لا يدري بما يراجه ورجع الى
 اهله ولم يخرج الى قومه حتى اتوه فاعتذر لهم وقال والله لقد كلمني
 بكلام ما سمعت اذ نأى مبتدئا في دريت ما اقول له وقد كلفني عن غير

قوله مناساة في اصح من الارباب
 وانه للمؤث

قوله النبي صلى الله عليه وسلم
 وفي الجبل شجاة في اخر من

يقول في المغرب

اي وضع يده على فخمي النبي صلى الله عليه وسلم ففعل
 وما تلاه عليه من هذه السورة فحرق من قوع ما انزل
 وفي نسخة فامسك عتبة بيده على في النبي صلى الله عليه وسلم
 ان سأل عتبة عليه السلام في القراءة ان تصلي للرحمة
 والنطق عليهم من جلول ذكره من العقاب
 بهم يقال ان الله قد وثقه اذا فسمت عليه السلام
 شهاب

عن غير واحد ممن رام معارضة انه اعترته روعة وهيبته كلف
 بهما عن ذلك فحق ان ابن المقفع طلب ذلك ورامه وشجع فيه
 فترصبت بقره وقيل باارض آتبعي ما ذكر فرجع ومحا ما عمل وقال
 اشهد ان هذا لا يعارض وما هو من كلام البشر وكان من افصح
 اللفظة وكان يحيى بن حكم الغزال مبلغ الاندلس في زمته فحق ان
 سببا من هذا فظهر في سورة الاخلاص ليجز وعلى مثاليها وشجع
 بزعمه على مثاليها قال فاعترته في حشيتة رفة حملته على التوبة والانابة
فصل في سورة البقرة المبدء وكونه آية باقية لا تفسد ما
 الدنيا مع تكفل الله تعالى بحفظه فقال انما نحن نزلنا الذكر واناله
 لي فظنون وان تعالى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
 وسائر معجزات الانبياء انقضت بانقضاء اوقاتها فلم يبق الا خبرها
 والقرآن العظيم الباهرة آياته الظاهرة معجزاته على ما كان عليه اليوم
 خمسمائة عام وخمسة وثلاثين سنة لا اول نزوله الى وقتنا هذا جمعة
 قاهرة ومعارضة مستنعة والا عصا ركبتها طائفة باهل البيان
 وحكمة علم اللسان وائمة البديعة وخرسان الكلام وجماعة الزخنة
 والمجد فيهم كثير والمعادى شريع عنده فما منهم من اني بشي يؤثر في
 معارضة ولا الف كلمين في منافضته ولا قدر فيه على مطعون
 ولا فح المتكلف من منه في ذلك لا يزدحج بل الما نور عن كل
 من ام ذلك الفاء في العجز بيده والكواض على عقبيه **فصل** وقد
 عده جماعة من الائمة ومقلدي الائمة في اعجازه وجواك كثيرة منها
 فآز به لا يملأ وسامعة لا يجهل الا كتاب على تلاوته يزيد خلاوة

في ابن المقفع ضبطه بن كونا بضم الميم وفتح الحاء
 وتشديد اللام بعد الميم ولم يترصص
 حركة الفاء

فاشارة الى ما في
 كتاب الشفاء

قوله لا يزدحج الزاوي يكون النون في الحاء
 هو موصل طرف الذراع في الكف فها زدن
 الكوع والكوسع والزيد ايضا يعود الكعب
 به النار وهو لا على والزيدة السفلى فيها ثقب
 النسي

وترد يد ووجب له تحته لا يزال عشا طريا وغيره من الكلام ولو بلغ
 في الحسن والبلغة مبلغه بل من التزديد وبعادي اذا عجز كتابا
 يستلذه في الخلدات ويواظب بتلاوته في الاوقات وسواء
 من يكتب يوجد فيها ذلك حتى احدث اصحابها لها لحنها وطرقا
 يستجلبون بذلك اللحن تشبها على قراتها ولهذا وصف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم القرآن بأنه لا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي
 عبره ولا تنفني عجائبه هو الفصل ليس بالهزل لا يشبع منه العلماء
 ولا تزيغ به الالهواء ولا تلبس به الاستهانة هو الذي لم تشع لعجز جن
 سمعته ان قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد ومنها جمعة يعلم
 ومعار لم يقد بها العرب عامة ولا محمد صلى الله عليه وسلم
 قبل نبوته خاصة بمعرفتها ولا القيام بها ولا يحيط بها احد من علماء
 الامم ولا يشغل عليها كتاب من كتبهم فخرج فيه من بيان علم الربيع
 والتسبيح على طرق الحج العفديات الرد على فرق الامم براهين قوية
 واولية بنية سهلته اللفاظ موجزة الفا صدارة المخذلقون بعد
 ان يفسبوا اوله مثلها فلم يقدر واعليها كقولهم اولى من الذي خلق
 السموات والارض بقا وعلى ان يخلق مثلهم بئى وهو المحدث في العلم
 وخلق بحسبها الذي انشا اول مرة ولو كان فيها آلهة الا الله
 لفسد ما اما حواء من علوم سير وانباء الامم والمواعظ والحكم ونبأ
 الدار الآخرة ومحاسن الادب ربيهم قال الله تعالى انزلنا من السماء
 في الكتاب من شئ وازلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ والله
 صرنا للناس في هذا القرآن من كل مثل وقال عليه السلام ان الله عز وجل

لا زما لا زما من الحجة
 انزاي الشدة

في المتن القوان بالحا الملهة ليا خلق الربيع في خلق
 اذا اظهر الخلق وادعى كثره عند
 من

هذا القرآن آما وراجرا وسنة حالية وسنة مصرودا فيه بناؤكم
 وخبر ما كان قبلكم ونبأ ما بعدكم وحكم ما بينكم لا يخلفه طول الوقت ولا
 تنقضي عجائبه تولى الحق ليس بالهزل من قال به صدق ومن حكم به عدل
 ومن خاضع به فاج ومن فهم به اقط ومن عمل به اجر ومن تمسك به
 هدى الى صراط مستقيم ومن طلب الهدى من غيره اضل الله
 ومن حكم بغيره فخطا الله هو الذكر الحكيم والنور المشرق والمصراط
 المستقيم وجبل الله المنين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك بها
 لمن تبعه لا يفتوح فيقوم ولا يزيغ فيستغيب لا تنقضي عجائبه ولا يخلق
 على كثرة الرد ونحوه عن ابن مسعود قال فيه ولا يختلف ولا يتأثر
 فيه نبار الاولين والآخرين وفي الحديث قال الله محمد صلى الله عليه وسلم اني
 منزل عليك توراة جديدة تفتح بها عينا عينا واداما ضمها فلوها
 غلغا فيها بانيع العلم وفهم الحكمة وربع الغيوب وعن كعب عليكم
 بالقران فانه فهم العقول ونور الحكمة وقال تعالى ان هذا القرآن
 ينقض على نبي اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون قال هذا بيان لكسب
 وهدى الى به فجمع فيه مع وجازة الفاظه وجوامع كلمة اضعا ما في الكتب
 قبله التي لفظها على الضعف منه مراتب ومنها جمعة فيه بين البين
 والمذلول وذلك انه جتمع بنظم القران وحسن رصفه وبجازة وبيان
 واثابة البديهة امره ونهيه ووعده ووعبه فالتالي اليهم مو
 اتجه والكليف معا من كلام واحد وسورة منفردة ومنها ان جعله
 في جيز المنظم الذي لم يبعد ولم يكن في جيز المشور لان المنظم سهل
 على النفوس وادعى للغيوب استخ في الآذان وجلي على الافهام فانا

في قوله ففتح الفاء واللام وبعد جيم في اصحاب
 الفتح اظهر والقوة في الاصطلاح اي عدل
 قسط لغناه حار وعلى يعقوب في كتاب
 ان ضد دانه ياتي بمعنى عدل

قوله جبل الله المنين من المنان وهي القوة وقاية
 ابن الاثير جبل الله نور هاه وقيل هو
 الذي يؤمن من العذاب الجبل العبد
 والمنان من كل
 قوله ولا يتأثر بغيره وفي اخوه نون
 من شأنه بفتح النون واسكانها حمزة وهو
 البغض شدة بغضه قال الهروي ابن الاثير
 وفي حديث ابن عباس صفة القرآن ولا يتأثر
 ان معناه لا يخلق على كثرة الرد ما خورهم من
 من

رصفه براء وساد منادون ونا لا يواو كما في بعض
 ومومر بفتح الميم وهو ضم بعضه الى بعض فالتالي
 حسن نظره ونا ايضا كما لو ان البناء شيئا بعد
 حتى يتم ويكتسب في حقه الاحكام
 شهاب

وراء جبر الحظمة تدفق وذكروا ثوب جيل
في طاعة اقبال من مكة

قوله الفم من قال ابن قيس يجوز في كتابه اغارة الاضاح
ان المرات مراد بها الاضاح كرامة والعيان اخرى اكثر
يستعمل في الاضاح واما العيان فكانا على الحديث
السنن الفم من عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرتين فقتلن ولما خشي هذا على من لم يحط به عليهما
ان الاضاح مرة بعد مرة في زمانين ولم يقع الاضاح
الا مرة واحدة
من احكام

وعن ابن عباس قال اهل مكة السبي صلى الله عليه وسلم ان يريهم
فانهم انشقاق الفم فرفقوا حتى راوا جوارها بينهما واه عن يس
قناة ورواية غير وغيره عن قتادة عنه اراهم الفم من انشقاق
فزلت اقرب الساعة ورواه عن جابر بن مطعم ابنه محمد وابن جابر
ابن محمد ورواه عن ابن عباس عن عبد الله بن عبد الله بن عبد
عن ابن عمر عن جابر ورواه عن جندب بن عبد الرحمن بن مسعود
ابن عمر عن الازدي واكثر طرق هذا الحديث والاية مقترنة فاما
الى اعتراض محمد بن قاتة لو كان لم يخف على اهل الارض انه يوشى
ظاهرا فجميعهم اذ لم ينقل لنا عن اهل الارض انهم رصدوه تلك الليلة
فلم يروه انشئ ولو نقل اليها علم لا يجوز ثمالوهم كثرتم على الكذب
لما كانت غلبتنا بجهة اذ ليس الفم في جهة واحد جميع اهل الارض فقد
يطلع على قوم قبل ان يطلع على اخرين وقد يكون من قوم بضعة
ما هو من مقابلتهم من اقطار الارض او يحول بين قوم وبينه
سحاب او جبال ولهذا نجد الكسوفات في بعض البلاد دون بعض
وفي بعضها جارية وفي بعضها كلبية وفي بعضها لا يفرها الا المدعون
لعلمها ذلك تقدير العزيز العليم واية الفم كانت ليلة والعادة من
بالليل الهدوء والسكون والابواب مغلقة والنقوش لا يجر
يكون من امور السما شيئا الا من رصد ذلك والتمسك به وذلك
ما يكون الكسوف الفم في كبر في البلاد واكثرهم لا يعلم به حتى تجردوا
كثيرا عما يحدث به البقاع بعجايب يشاهدونها من افوار ونجوم
طوائع عظام تظهر في الاحيان بالليل في السماء ولا علم عند احد منها

قوله والابواب مغلقة وسكون الناس الخفية
وتخفيف الجحيم مصدر او جف اي اظن
من احكام
قوله في قوله مفتوح بعد ما توضع مفتوحة اي
تجلى
قوله في قوله جبهة واعني غابة الاضاح قول
العرب انهم يسمونها اظلمة مظلمة وهو
مفتوح بنفسه وعدا لمصنف اليها
لا يضمنه معنى الاضاح

دفع

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الحديث حديثه في الحديث
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

ودخل الطحاوي في شكل الحديث عن اسما بنت عميس من طرافين
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه ورايه في حجر على سلم
يعمل الفم حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصليت يا علي قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
كان في طاعتك وطاعة رسولاك فاراد عليه الشمس قالت اسما
فرايتها غربت ثم رايتها طلعت بعد ما غربت وقفت على الجبال
والارض في ذلك بالصبيان في خبر قال وهذا الحديث ان ابن
ورواها ثقات **رواه الطحاوي** ان احمد بن صالح كان يقول لا
من سبيل العلم الخلف عن حفظ حديث اسما لانه من علماء الشيعة
وروى ابو نوس بن بكير في زيادة المغازي ورواه عن ابن اسحق
لما اسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر قوله بالبرقة
والعلامة التي في الغيرة قالوا مني نجي فان يوم الابقا فلما كان ذلك
اشرفت وبنظره في قدوتي النهار ولم يجي فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فزبد له في النهار ساعة وجئت ثلث شمس
فصلى في نبع الماء **رواه ابن اسما** بعد صلى الله عليه وسلم
اما الاحاديث في هذا فكثيرة جدا روى حديث نبع الماء من
احسان بعد صلى الله عليه وسلم جاءه من الصحابة منهم انس
وجابر وابن مسعود **قوله** ما ابو الحسن ابراهيم بن جعفر الفقيه حمدا
بقرائي عليه ما القاضى عيسى بن سهل ما ابو القاسم خاتم بن محمد بن عوف
ابن الفخار ما ابو عيسى ابي كمال ما كمال عن اسحق بن عبد الله بن ابي
عن انس بن مالك رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وراى

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الحديث حديثه في الحديث
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

رواه يوم الاربعاء بتليت الموضع والوجود كبر الكذب
وقد جئت الشمس ليرى النبي صلى الله عليه وسلم
صبيحة يوم الاربعاء وفي يوم من ايام الخندق كما ذكره
المصنف في غير الشفاء وفي نسخة على حديث اسما
وجئت لادود كما ذكره الخطيب في كتاب النجوم
رواية نقدية مغلطاي في سيرة وجئت سليمان
كما ذكره البغوي في سورة حس

ابو عيسى بن كمال
عن اسما بنت عميس
ابن عيسى عن اسما بنت عميس
ابن عيسى عن اسما بنت عميس

رواه في حديثه
ابو عيسى بن كمال
عن اسما بنت عميس
ابن عيسى عن اسما بنت عميس

صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فكأنه لم يوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
 وسلم في ذلك الأمانات وأمر الناس أن يوضؤوا منه قال فرأيت
 الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عنده
 آخرهم وزادوا يضأ عن يسرى فمادة قال يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا
 أموالكم التي حرم الله من بينكم ولا تأكلوا أموالكم التي حرم الله من بينكم
 السون ورواه الأئمة أحمد وثابت وأسن عن انس وفي رواية جريدة
 قلت كم كانوا قال ثمانين ونحوه من ثمانين عنه وعن غيره أيضا وهم نحو
 من سبعين جدا واما ابن مسعود ففي الصحيح عنه من رواية علقمة بن
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يمس ثمانيا فقال
 لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا من ماء فغسل يديه
 فأتى بما فيه فغسل يديه ثم وضع كفه فيه فجعل الماء ينبع من بين أصابعه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصحيح عن **عالم بن أبي حمزة**
 عن جابر عطف الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها وقبل أن يسجد وقالوا
 عنده ماء إلا ما في ركواته فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده
 في الركوة فجعل الماء ينور من بين أصابعه كما مثال الغيوان فقلت
 كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكنا مائة وخمسة مائة **روى** في
 عن ابن جابر وفيه أنه كان الجديبية وفي رواية الوليد بن عباد
 ابن الصامت عنه في حديث مسلم الطويل في ذكر غزوة بواط قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد الكوض وذكروا الحديث

في غزوة بدر ورواه
 في غزوة بدر ورواه

في غزوة بدر

الحديث بطوله وأنه لم يجد الاقطة في غزوة بدر فأتى النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم فغمره وكلمه النبي لا أدري ما هو وكانوا يحفنه الركب
 فأتيت بها فوضعتها بين يديه وذكر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 بسط يده في الحفنة وفرق أصابعه وصبت جارية عليه وقال اسم
 قال فرأيت الماء ينور من بين أصابعه ثم فارت الحفنة واستدارت
 حتى امتلأت وأمر الناس بالاستغفار فاستقوا حتى رزوا فقلت
 هل بقي أحد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يده من الحفنة
 وهي ملأى **وعن أبي بصير** عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في بعض أسفان
 بأداة ما وقيل ما معناها رسول الله ما غير ما فسكبها في ركوة وضع
 أصبعه وسطها غشها في الماء وجعل الناس يحسبون يوضؤون
 ثم يقومون **قال الترمذي** وفي الباب عن عمران بن حصين **ومثل**
 في هذه المواطن الحفنة والنجوع الكثير لا تنطق التهمة إلى الحديث
 لأنهم كانوا اسرع نسي إلى كذب ما جعلت عليه نفوس من ذلك
 ولأنهم كانوا ممن لا يثبت على بطل قولهم وقد روي عنه
 ونسبوا حضور النجاء والفقير له ولم ينكر أحد من الناس عليهم ما قد ثوابه
 عنهم أنهم فعلوه وشاهدوه فصار لنصديقهم جميعهم **فصل**
 هذا من معجزة تفيج الماء ببركة وانبعائه بمسبه ودعوه فيما روي مالك
 في الموطأ عن معاذ بن جبل في قصة غزوة تبوك وأنهم قد وردوا بعين
 وهي تبقي نسي من مثل السراك فغرفوا من العين بأيديهم حتى جمع
 في ثوب ثم غسل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيه وجهه ويديه وثأ
 فيها فحرت بما كثير فاستقى الناس فأتى حديث ابن اسحق فخرق وثأ

في غزوة بدر ورواه
 في غزوة بدر ورواه

في غزوة بدر ورواه
 في غزوة بدر ورواه

في غزوة بدر ورواه
 في غزوة بدر ورواه

فأخبر فقال لو لم تكن لكلمة منكم ولعامكم ومن ذلك حديث أبي
 طلحة المشهور وأطعمه صلى الله تعالى عليه وسلم ثمانين أو سبعين
 رجلا من أفراس من شعير جابها ناس تحت يدواي بطه فامر بها
 ففقت قال فيها ما شاء الله أن يقول وحديث جابر في أطعمه
 صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الخندق ألف رجل من صاع شعير وعنا
 وقال جابر فأنتم بالله لاكلوا حتى تركوه وأخر فوادان برمتا لثقت
 كما هي وأن عجيبنا بحجز وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 بعض في الجبين البرقة وبارك **رواه** عن جابر سعيد بن مسكين
وحديث أبي أيوب أنه صنع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 ولأبي بكر من الطعام زبانا يكفيهما فقال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 ادع ثمانين من شرف الأنصار فدهاهم فاكلوا حتى تركوه ثم قال ادع
 ستمين فكان مثل ذلك ثم قال ادع سبعين فاكلوا حتى تركوه وخرج
 منهم أحد حتى أسلم وابع قال أبو أيوب فاكل من طعامي مائة وثمانين
 رجلا وعشر امرأة **رواه** في حديثه **قال** النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 فيها لحم فتعاقبوا من غدوة حتى الليل فقوم قوم وبقعد آخرون **رواه**
 ذلك حديث عبد الرحمن بن أبي بكر كذا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 عليه وسلم ثمانين مائة وذكر في الحديث أنه صاع من طعام صنعت
 شاه قشوي سواد بطنها قال وأتم الله ما من الثمانين مائة إلا وقد
 خزلت خرة من سواد بطنها ثم جعل منها قصعين فاكلنا جميعا ففعل
 في القصعين فجلس على البعير **رواه** في ذلك حديث عبد الرحمن بن عوف
 الأنصاري عن أبيه ومثله لسهل بن الأكوخ وأبي هريرة وعمر بن الخطاب رضي

رواه عن مسند بكر الميم والمدة القصيرة **رواه** عن أبي هريرة
 الملك والدم عبد الواحد بن مسكين إلى أبي بكر
 المحرمي وفي كتاب ابن جابر أن ابن مسكين
 أيسر مولاه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 ورد بان يمين ابن مسكين ففعل ففعل

رواه سواد بطنها هو الجسد فيل
 ففعل بطن كله من
 خرة بطنها المدة والمدة والمدة
 وفتح الحاء المدة من الخرة

رسمي الله عنهم فذكر وأنهم أصابت الناس مع النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم في بعض مغازبه فدهاهم ببقية الأزد وفجاء الرجل
 بالخبث من الطعام وفوق ذلك وأعلمهم الذي أتاه بالصاع من الخمر
 ففقت على قطع **قال** سهل بن خزيمة كرى الغنم وعاء الناس وبعثهم
 فما بقي شيء أبقيش عاء إلا طؤوه وبقي منه **رواه** عن أبي هريرة رضي الله
 عنه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن ادعوا أهل الصدقة ففقتهم
 حتى جمعهم فوضعت بين أيدينا صحفة فاكلنا ما شئنا وفرغنا وبي
 شأنا حين صنعت إلا أن فيها أثر الأصابع **رواه** عن أبي هريرة
 رضي الله عنه جمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بي عجب
 وكانوا أربعين منهم قوم يأكلون الخدعة ويسربون العرق ففقتهم
 فاكلوا من الطعام فاكلوا حتى شبعوا وبقي كما هو ثم دعا بعض فشرى حتى
 روي وبقي كأنه لم يشرب **قال** أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 وسلم حين أتني بزيب امرأه أن يدعوله فوماتهاهم وكل من قضيت
 حتى امتلأ البيت بالحجارة وقدم تورافه قدر من تمر جعل ففقتهم
 فذانه وغسل ثلث أصابعه وجعل القوم يتعدون ويخرجون في أتو
 شوا كما كان القوم أحدا أو اثنين سبعين **رواه** في رواية أخرى
 مثل هذه القصة أي أن القوم كانوا ثمانمائة وأنهم اكلوا حتى شبعوا
 لي أرفع فلا أدرى حين صنعت كانت أكرام حين ففت **رواه** في حديث
 جعفر بن محمد عن أبيه عن علي أن فاطمة طجحت قدر لعدائها فوجعت عليا
 إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يبق معها وأمرها ففقت منها
 بجميع نساء صحفة صحفة ثم له عليه السلام ولعلي ثم لها ثم ففت الفقد

رواه كرى بفتح الراء وسكون الموحدة قال ابن
 بكير **رواه** في بعض الغنم بفتح الكسر بوضنا
 وهو من البقر والغنم والغنم أو الكلب مثل الكرو
 من الأبل والمحتم كل الطير
رواه أهل الصدقة في صحيح البخاري من حديث أبي
 لقد أتت سبعين من أهل الصدقة وقد أوفيت
 في محبة منهم مائة وبعثت في عوارف المعارف
 الله وروى أنهم كانوا نحو أربعائة

رواه بعض الضم العين ففت بفتح السين المهملين
 ضم

رواه في زييب المعروف أن ذلك لما أتني ببقية
 وفي شرح مسلم المصنف أن الراوي دخل ففت
رواه في المشاة الفوقية وموتها مشقة ففقتهم
رواه بفتح الميم وسكون المشاة المحمودة
 هو من ومن وافت وقال ابن الصلاح وضاح هو التمر
 نواه ويخط بالسوف
رواه بفتح السين من ففت بفتح السين الميم واللال المهمل
 هو الطعام نفسه ففت بفتح السين الميم ففت بفتح السين
 بعد ففتح النهار وأما الفقد بفتح السين الميم ففت بفتح السين
 والمدة هو ما يغذي به من الطعام والشراب

وانها تفيض قالت فاكلنا منها ماشا الله وامر عمر بن الخطاب
 ان يذبح ما به ركب من اخمس فقال يا رسول الله ما هي الا افرغ
 اذ هب قد هب فزودهم منه وكان قدر الفضيل الزايف من التمر
 بحاله من واية ولكن لا حصى واية جرب ومثله من واية التمر
 ابن مخنف بن خزيمة لا انه قال اربع مائة ركب من مزينة
 حديث جابر بن دين ابيه بعد موته وقد كان يمل اغرابه اصل ماله
 فلم يقبلوه ولم يكن في تمر اسنين كاف وفيهم فجارة النبي صلى
 تعالى الله عن ذلك بعد ان امره بجدها وجعلها بيا در في اصولها فشا فيها
 ودعا فافى منه جابر غرابا واية وفضل مثل ما كانوا يجدون كل سنة
 وفي رواية مثل ما اعطاهم قال وكان الغرابا يودون فنجوا من ذلك
 ابو هريرة اصاب الناس محضه فقال له رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم هل من شيء قلت نعم شيء من التمر في المزود قال فاني فاضل
 يده فاخرج قبضة فبسطها ودعا بالبركة ثم قال ادع عشرة فاكلوا حتى
 شبعوا ثم عشرة كذلك حتى اطعم اجمعين كلهم وشبعوا قال فخذت
 وادخل يدك وافض منه ولا تكبه فقبضت على اكثر فاجبت كلت
 منه واطعمت حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم واية في خبره
 الى ان قتل عثمان فاشبهت مني قد هب وفي رواية قد حملت في ذلك
 التمر كذا وكذا من شئ في سبيل الله عز وجل وذكر من هذه الحكاية
 في غزوة تبوك وان التمر كان يبيع عشرة غرة ومنه ايضا حديث
 ابى هريرة روى عن اصابه لجمع فاستبغ النبي صلى الله عليه وسلم
 فوجد لبنا في قبح قد اهدى اليه وامره ان يدعو اهل الصفة قال

وله اصبح نعيم الواضع صاع وفي الصبح وان
 اذ هب قد هب فزودهم منه وكان قدر الفضيل الزايف من التمر
 بحاله من واية ولكن لا حصى واية جرب ومثله من واية التمر
 ابن مخنف بن خزيمة لا انه قال اربع مائة ركب من مزينة
 حديث جابر بن دين ابيه بعد موته وقد كان يمل اغرابه اصل ماله
 فلم يقبلوه ولم يكن في تمر اسنين كاف وفيهم فجارة النبي صلى
 تعالى الله عن ذلك بعد ان امره بجدها وجعلها بيا در في اصولها فشا فيها
 ودعا فافى منه جابر غرابا واية وفضل مثل ما كانوا يجدون كل سنة
 وفي رواية مثل ما اعطاهم قال وكان الغرابا يودون فنجوا من ذلك
 ابو هريرة اصاب الناس محضه فقال له رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم هل من شيء قلت نعم شيء من التمر في المزود قال فاني فاضل
 يده فاخرج قبضة فبسطها ودعا بالبركة ثم قال ادع عشرة فاكلوا حتى
 شبعوا ثم عشرة كذلك حتى اطعم اجمعين كلهم وشبعوا قال فخذت
 وادخل يدك وافض منه ولا تكبه فقبضت على اكثر فاجبت كلت
 منه واطعمت حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم واية في خبره
 الى ان قتل عثمان فاشبهت مني قد هب وفي رواية قد حملت في ذلك
 التمر كذا وكذا من شئ في سبيل الله عز وجل وذكر من هذه الحكاية
 في غزوة تبوك وان التمر كان يبيع عشرة غرة ومنه ايضا حديث
 ابى هريرة روى عن اصابه لجمع فاستبغ النبي صلى الله عليه وسلم
 فوجد لبنا في قبح قد اهدى اليه وامره ان يدعو اهل الصفة قال

وله في المزود كبر التمر وسكون الزايف ما يجعل فيه
 قوله قبضه صاع الخاف المزود وبهذه الشئ لم يبق
 كما في نسخة اخرى

قال فقلت ما هذا اللبن فيهم انت احق ان اصيب منه شربة القوي
 بما قد عوتهم وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان يستقيم فقلت
 اعطى الرجل فشرب حتى يروى ثم باخذه الاخر حتى روى جميعهم قال فخذ
 النبي صلى الله عليه وسلم الفدح وقال اقبض انا وانت
 اقد فاشرب فشربت ثم قال اشرب فما زال يقولها واشرب
 حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجده مسلما فاخذ الفدح فحمد
 الله وسوى وشرب الفضلة وفي حديث خالد بن عبيد الغري انه اخبر
 النبي صلى الله عليه وسلم انك ساءة واما ان عيال خالدا كثيرا فخرجت
 فاشبهت عيالها طاعنا وان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من ثمره
 وجعل فضلة ما في ولو خالده ودعا له بالبركة فشر ذلك لعياله فاكلوا
 ذكر خبره الدوابي ومحدث الاخرى في الخراج النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم لفتي فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم امر بلالة بقبضه
 من اربعة ابداد وخمسة وبيع جزوا لوليمتها قال فاشبهت لفتي
 في راسها ثم ادخل الناس فقة رفقة باكلون منها حتى فرغوا فثبت
 منها فضلة فترك فيها وامر بملها الى اذ واجد وقال كلن واطعم من
 عيشك وفي حديث انس تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم ففعلت اتي ام سلمة ففعلت في تور قد هبت به الى رسول
 صلى الله عليه وسلم فقال صبغة وادع لي فلانا فلانا ففعلت
 قد عوتهم ولم ادع احد الفقة الا دعوتهم وذكر انهم كانوا في ثمانية
 حتى ملأوا الصفة والحجة فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اكلوا
 عشرة عشرة ودفع النبي صلى الله عليه وسلم الى ام سلمة الفقة ففعلت
 ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انك ساءة واما ان عيال خالدا كثيرا فخرجت
 فاشبهت عيالها طاعنا وان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من ثمره
 وجعل فضلة ما في ولو خالده ودعا له بالبركة فشر ذلك لعياله فاكلوا
 ذكر خبره الدوابي ومحدث الاخرى في الخراج النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم لفتي فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم امر بلالة بقبضه
 من اربعة ابداد وخمسة وبيع جزوا لوليمتها قال فاشبهت لفتي
 في راسها ثم ادخل الناس فقة رفقة باكلون منها حتى فرغوا فثبت
 منها فضلة فترك فيها وامر بملها الى اذ واجد وقال كلن واطعم من
 عيشك وفي حديث انس تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم ففعلت اتي ام سلمة ففعلت في تور قد هبت به الى رسول
 صلى الله عليه وسلم فقال صبغة وادع لي فلانا فلانا ففعلت
 قد عوتهم ولم ادع احد الفقة الا دعوتهم وذكر انهم كانوا في ثمانية
 حتى ملأوا الصفة والحجة فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اكلوا
 عشرة عشرة ودفع النبي صلى الله عليه وسلم الى ام سلمة الفقة ففعلت
 ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت

ابى سنده واول الطعام بالخانة
 بعد طاعة غير زوجهم

وقال عشا اسد ان يقول فاكلوا حتى تشبعوا كما هم فقال في ارفع
 فما ادرى حين صنعت كان اكثر او حين رفعت واكثر احاديث
 هذا الفصل ثلاثة في الصحيح وقد جمع على معنى الفصل نفسه
 من الصبي حتى اصغرهم وادخلهم اصغرا فممن من التبعين ثم
 من لا يتبعه بعد ثم واكثر في قصص مشهور ومجاميع مشهورة لا يمكن
 التحدث عنها الا بالحق ولا يسكت احدا من لها على انكره
 في كلام الشجر وشهادتها بالنسبة واجابها دعوتها **عندنا** احمد
 محمد بن قتيون الشيخ الصالح فيما اجاز به عن ابي عمر الطائفي عن ابي
 بكر المهندس عن ابي القاسم البغوي ثنا احمد بن محمد بن الحسن
 ابو جابر النخعي وكان معه وقاعد من مجاهد عن ابي عمر قال كنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قد نامت اعرابي فقال يا اعرابي
 ابرئ من يد قال الى ابي ابي بل لك الى خيرة قال ما هو قال تشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
 قال من شهد لك على ان تقول **نا** هذه الشجرة السمرية وهي بشا على
 الوادي فاذا شجبتك قال فدعوتها فقبلت تحت الارض حتى
 قامت بين يديه فاستشهدنا فلما فشهدت انه كما قال ثم جئت
 الى مكانها و**عوي** **يدين** سال اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم
 اية فقال له قل تلك الشجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك
 قال فمالت الشجرة غميسها وشمالها وابين يديها وخلصت
 غروفها ثم جاءت تحت الارض فخرجت ووقفا مغيرة حتى وقفت بين يدي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت سلام عليك رسول الله

قوله ابو جابر النخعي المحدث بعد ما كانت قد شهدت وعمره
 انه سخط بين احمد بن محمد بن الحسن بن ابي جابر النخعي وحده
 يكون محمد بن قتيون ثم قال بل هو محمد بن قتيون فانه يروي
 واما الحسن بن قتيون فلم يدرى با جابر
 رضي الله عنه

قوله السمرية ثم شجرة شجر الطلح

يا رسول الله قال لا اعرابي مرما فلتخرج الى منبتهما فوجبت فقلت
 عروفا في ذلك فاستوت فقال لا اعرابي انك نزلت ابعد لك
 قال لو امرت احدا ان يسجد لاجل امرت المرأة ان يسجد لزوجها
 قال فاذن لي ان اقبل يدك ورجلك فاذن له وفي الصحيح في حديث
 جابر بن عبد الله الطويل في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به فاذا بشيئين بشا على الوادي فاطلوه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احدهما فاخذ بعض من غصنها
 فقال انفاذي علي باذن الله فانفادت معه كالبعير الخشوش الذي
 يصانع قائدة وذكر انه فعل الاخرى مثل ذلك حتى اذا كان المنصف
 بينهما قال انبها علي باذن الله فالتفتا **نا** وفي رواية اخرى فقال
 يا جابر قل لهذه الشجرة يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم الحق يصاحبك حتى اجلس خلفكما ففعلت فرجعت حتى جفت
 بصاحبها فجلس خلفها فخرجت اخف وجلست احدث نفسي
 فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمقبل والشجران قد
 افرقا فقامت كل واحدة منهما على سابق نوقت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقف فقال يا الله كذا بيننا وبينك **و**
 اسامة بن زيد نحوه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في بعض مغازيه بل يعني مكانا لحاجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت ان الوادي يافيه موضع بالناس فقال بل زري من نخل وجفأ
 قلت اري تخلات متفاريات قال فاطلوه وقل لمن ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا مكرم ان ان بان لمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

الخشوش بن جابر بن محمد بن جابر هو البعير الذي في الغف
 الخشوش بن جابر بن محمد بن جابر هو البعير الذي في الغف
 عظم انك البعير ليقاد **قوله** بالنصف في الصحيح
 الطريق وبالكسر اخذ دم هذا قول لا يفي

قوله احضره بغير الهرة وكسر الصاد مضارع احضرها
 اذ ادى قال في الصحيح يقال احضر القوس والفلان
 احضارا واحضرا ادا اعدوا واحضرا اي اعدوا

يعلي بن سياره بن شيخ السمين الملقب بـ...
ابو المزارم وسيا به امة ولهم ايضا يعلي بن
اليتي وهو يعلي بن ميثم وميثم امة وهو
صاحب مزل

قوله في رواية ابو ذر بن جهم الوادي...
قوله في رواية ابو ذر بن جهم الوادي...
قوله في رواية ابو ذر بن جهم الوادي...

قوله في رواية ابو ذر بن جهم الوادي...
قوله في رواية ابو ذر بن جهم الوادي...
قوله في رواية ابو ذر بن جهم الوادي...

قوله في رواية ابو ذر بن جهم الوادي...
قوله في رواية ابو ذر بن جهم الوادي...
قوله في رواية ابو ذر بن جهم الوادي...

قوله في رواية ابو ذر بن جهم الوادي...
قوله في رواية ابو ذر بن جهم الوادي...
قوله في رواية ابو ذر بن جهم الوادي...

قوله في رواية ابو ذر بن جهم الوادي...
قوله في رواية ابو ذر بن جهم الوادي...
قوله في رواية ابو ذر بن جهم الوادي...

عليه وسلم وقل للحجرات مثل ذلك فقلت ذلك ان فولدني بعينه
بالحق بعد ان انت التحدث بقارب حتى اجتمعوا بحجارة بنعافه
من ركانا خلفهم فلما قضى حاجته قال فل ان يفرق فوالله
نفس سبيده لرأسه حتى يفرق حتى عدت الى موضعهم قال
يعلي بن سياره كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير وذكر نحو
من يدين الحديثين وذكر فامروا ذين فانضموا في رواية اشأين
وعمر بن الخطاب بن سلمة اتفقوا في خبرين عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثم مثله في غزاه حين: يعلي بن مرة وهو
سيارة ايضا وذكر شيئا رايا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ان طلحة او سمرة جانت فاطمة ثم رجعت الى منبتهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما استاذنتني
علي في حديث عبد الله بن مسعود اذ انت النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم بالبحر ليل استموا له شجرة وعن مجاهد عن ابن مسعود في ذلك
ان المجن قالوا من شهد لك قال هذه الشجرة تعالي يا شجرة فجاثج
عروقها فقايع وذكر مثل الحديث اول ونحن قال القاضي **ابو الفضل**
فهذا ابن عمر ويزيد وجابر وابن مسعود ويعلي بن مرة واسم
ابن زيد والنس بن مالك وعلي بن ابي طالب ابن عباس وغيرهم
رضي الله عنهم قد اتفقوا على هذه القصة نفسها او معاها ورواها عنهم
من ابا يعين اصنافهم فصارت في انتشار با من القوة حيث هي
وذكر ابن فورك انه صلى الله عليه وسلم سار في غزوة الطلح
ليل وهو وسين فاعترضته سدح فانفجرت له نصفين حتى جاز بينهما

قوله في رواية ابو ذر بن جهم الوادي...
قوله في رواية ابو ذر بن جهم الوادي...
قوله في رواية ابو ذر بن جهم الوادي...

قوله في رواية ابو ذر بن جهم الوادي...
قوله في رواية ابو ذر بن جهم الوادي...
قوله في رواية ابو ذر بن جهم الوادي...

بينهما وبقيت على سابقين الى وقتنا وهي من كمال مروية معظمة
وهي لك حديث ابن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وزاة خريفا تحب ان راك آية قال نعم فطر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى شجرة من راء الوادي فقال ادع تلك الشجرة
فجاءت تشي حتى وقفت بين يديه قال مر بها فترجع فعدت الى مكانها
وقفت على رضى الله تعالى عنه نحو هذا ولم يذكر فيها جبريل ان الله
اراني آية لا اباي من كذبي بعد ما قد عا شجرة وذكرنا في خبرنا
لنا عليه وسلم لكذب قومه وطبقة الآية لهم لا وذكر ابن اسحق الشيباني
صلى الله تعالى عليه وسلم اري ركانة مثل ذلك الآية في شجرة فقامت
حتى وقفت بين يديه ثم قال رجعى فوجعت عن الحسن انه عليه السلام كان
الى ركة من فوه انهم نحو فوه وسار آية يعلم بها انه لا محاذة فاجى
الله اليه ان آية وادى كذا في شجرة فادع فقصنا منها يا نيك فضل
فجاثج الارض خطا حتى انتصب بين يديه فجعله سارا الله ثم قال له
ارجع كما جئت فارجع فقال يا رب علمت ان لا محاذة علة ونحوه
عن عمر وقال فيه ربي آية لا اباي من كذبي بعد ما وذكر نحوه
وعمر ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قال لا محاذة ربي ان
دعوت هذا البعق من فوه النحلة اتشهد اني رسول الله فانعم
فدعا فجعل يفرق حتى اتاه فقال ارجع فعدا الى مكانه **وخرج القريظ**
وقال هذا حديث صحيح **فصل في قصة خيبر الجذع** ويعضد هذا حديثا
حديث ابن الجذع وهو في نفسه مشهور منتشر والجذع من افرججه
ابن الجذع ورواه من الصحابة بضعه عشر منهم ابي بن كعب جابر بن

قوله فان قلت قد سبق في حديث مسند بن ابي
ان ابن القيم كان صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان يكون
على الكفار لان الله تعالى نها عنه قلت لعلي بن الجذع
في حديثه فترى ان الله تعالى نها عنه عن كذبه على الكفار
عن كذبه قومه لا يزم ان يكون خرا عليه السلام
يكون لما سبوه اليه ما هو معصوم منه وهو الكذب
راجح

ركانه وهو ابن عمر بن عبد بن باسهم بن المطلب بن عبد
القرشي المكي العسجاني الذي سلم عام الفتح وتوفي في السنة
في خلافة معاوية وكان شديدا لسان فاجع
بالقوة وفي المعاصرة بحيث انه لم يصر احد قط ولم
الارض مغلوبا قط وقد خرج ابن عبد السلام صابرا فخرج
عليه السلام يوما من ميثم وتوجه لذلك الوادي
فلقبه ركانة وليس له احد غيره ما قاله

والله اعلم بغير العين الملقب بعد اذ ان محمد كان في
بمنزلة العنقود من العنب كذا في
الصحاح

عبد الله والنس بن مالك عبد الله بن عمرو وعبد الله عباس
وسهل بن سعيد والنس عبد الحمري وبريدة وام سلمة والمطلب
ابن ابي وداعة رضي الله عنهم كلام يحدث بمعنى الحديث قال الترمذي
وحدث انس صحيح قال جابر بن عبد الله كان المسجد مستقوفا على قبة
نخل فكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جنب منها
فلا يصنع له منبر سمعنا ذلك اجمع صوتا كصوت البعير **روى** في
انس حتى ارجع المسجد بخواره **روى** رواية سهل في كثير من الناس لما رآه
في رواية المطلب حتى تصدع وانشق حتى جاء النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم فوضع يده عليه فسكت زاد غيره فقال النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ان هذا لما فقد من الذكر وزاد غيره والذي نفسي بي يوم
النبوة لم يزل كذا الى يوم القيامة تحرنا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فدفن تحت المنبر
في حديث المطلب سهل بن سعيد وسمي عن انس في بعض الروايات
عن سهل فدفنت تحت منبره او جعلت في السقف **روى** حديثه ابي
فكان اذ صلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
ابي فكان عنده الى ان اكلته الارض عاد فاما وذكر الاسراف
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دعا الى نفسه فجا بخرق الارض فالتزم
ثم امره فعاد الى مكانه **روى** حديث بريدة فقال يعني النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ان ثبت اردك الى الحائط الذي كنت فيه فثبت
لك عودك بكل خلقك ويجدد لك فووض ثم وان ثبت اغرسك
في الجنة فياكل اوليا الله من ثمرك ثم صنع الله صلى الله تعالى عليه وسلم يسمع

الغنى بكم العلى المرفعة
نحو ثلثين ألفاً ومائتين
والدين والمدونين
الى سنة خمس مائة

فانما يخرج من الرحم البصر والسمع والشم والذوق واللمس والبرق والبرق والبرق والبرق

يستمع ما يقول فقال بن تغريبي في نسخة فباكل شئ اوبلا به
واكون في مكانا ابلي فيه فتمنع من بيته فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قد فعلت ثم كان اختار دار البقاع على دار الفاء فكان الحسن في احد
بهذه ابلي وقال اعياد الله الخشية تحن الى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم شوقا اليه لكاه فاتم احسان نشأتوا الى اقدار واه عن جابر
حفص بن عبيد الله ويقال عبيد الله بن حفص وايم بن ابو نضرة
وابن الهيثب وسعيد بن ابي كرب وكريب وابوصالح ورواه عنه
انس بن مالك الحسن وثابت واسحق بن ابي طلحة ورواه عن ابن خزيمة
نافع وابو حنيفة ورواه ابو نضرة وابو داود عن ابي سعيد وعمار بن ابي
عمار عن بن عباس وابو حازم وعباس بن سهل بن سعد عن سهل
ابن عبد وكثير بن زيد عن ابي طالب وعبد الله بن بريق عن ابي الطيب
ابي عن ابيه قال القاضى **ابو الفضل** فهذا حديث كاه خراجة بل
ورواه من الصحابة من ذكرناه وغيرهم من التابعين ضعفهم الى قديم
تذكره وممن دون هذا العدد يقع العلم لمن اعتنى بهذا الباب
المثبت على الصواب **فصل** مثل هذا في سائر الجادات **حديثنا**
القاضى ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي ثنا القاضى ابو عبد الله محمد بن
الرباط ثنا المنتجب ثنا ابو القاسم ثنا ابو الحسن الفاسي ثنا المروزي
ثنا الفريرى ثنا الفريرى ثنا البخاري ثنا محمد بن المشي ثنا ابو احمد
الزبيرى ثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علفمة عن عبد الله
قال لقد كنا نسمع سبع الطعام وهو لوكل وفي غير ذلك الرواية عن
ابن مسعود كنا ناكل مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الطعام

فكانت لها، السلام، ثم أتت
فأتت بنين لام، ثم أتت
أما نحن إلى أن نحن لم نجد
فيسمى فأن يطبق له بعد

والتي حتى وإن كانت
وفا من عبدها كما يجب عبده
نحن إلى الجحيم يا قوم أكنز
أدراكا منكم ثم أتت بعد

تولد و این جو این اجنبی مولی بن عبدالمجذومی و انصاف
بالتون انصاف العجده اسم المندرجین فک و انعام بوضف
بالموحده والمهمله الاعمیل الفزاری بصنی ایس
عمر جابر

قوله و ابو حية يفتح الحاء الموحدة بعد اتماء التحنية بكلمة كوني
و ابو حازم بالحاء الموحدة والراءى هو سلمة بن دينار الاعرج
المدني احد الاعلام وكسر المشنة ويطفيل يضم الميم
ويفتح الفاء المحضفة

قوله ابو احمد الزيري بغنم الزري وفتح الموحد في هو محمد
ابن عبد الله بن الزيري نسبة الى جدّه
واسرائيل هو يوسف بن يحيى السبيعي الكوفي

ونحن نسمع نسبحه **وقال انس** اخذ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 كفا من حصن فاستجنى في يد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى
 سمعنا النسيج ثم صبهت في يداني بكر استجنى ثم في ابدنا فاستجنى
 وركبته ابو ذر وذكر انهن سجن في كنف عمر وعثمان **وقال انس** صلى
 عنه كفا بكنة مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فخرج بعض نوحيها
 فما استقبله شجر ولا جبل الا قال السلام عليك يا رسول الله وعجبا
 ابن هرة عنه عليه السلام اني لا اعرف حجرا بكنة كان يستلم على قبل ان
 انجر الاسود **وعن عتبة** رضي الله عنها لما استقبلني جبريل بالرسالة قلت
 لا اترى شجر ولا شجرة الا قال السلام عليك يا رسول الله وعجبا
 عبد الله لم يكن صلى الله تعالى عليه وسلم يمر بحجر ولا شجرة الا يسجد له وفي
 حديث العباس اذا استعمل عليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 وعلى نية بلاءة ودعاهم بالستر من النار ستره اياهم بلاءة فامنت
 اسكفة الباب حواط البيت آين آين **عن جعفر بن محمد** عن ابيه قال
 مرض النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاته جبريل بطبق فيه زمان ونب
 فاكل منه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاستجلى له **وعن انس** صلى
 صلى الله تعالى عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان اخذوا رجعت بهم فقاموا
 ايمت اخذوا فاما عليك نبي وصديق وشهيدان **مثل** عن ابي هريرة
 في حراء وزاد معه علي وطلحة والزبير وقال فاما عليك نبي وصديق
 وشهيدان واخبر في حراء ايضا **عن عثمان** قال ومعه عشرة من اصحابه
 انا فيهم وزاد عبد الرحمن بن عوف وسعد قال ونسيت الا نسين
وفي حديث سفيان بن زياد ايضا مثله وذكر عشرة وزاد نفسه وقد روى

قال انس ان الاسود قال سبني روي بعض
 المسند ان الاسود مر

قوله بلاءة بغير الميم والمد المحذوف والجمع ملاه
 قوله اسكفة الباب اي عتبة وبعدها يكون

في الحديث
 في الحديث
 في الحديث

وقد روي انه حين طلبته فربش قال له ثبير ابط يا رسول الله قال
 اخاف ان يقتلوك على ظهري فبعدني الله فقال له حراد الى ابيك
 الله **وروي عن سرور** ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قرأ على المنبر
 وما قد روى الله حق قدره ثم قال بحجة الجبار نفسه انا الجبار الجبار
 انا الكبير المتعال فرجفت المنبر حتى قلنا لبحر عن **وعن ابن عباس** رضي الله
 كان حول البيت يتنون وتتماه صم ثبته الارجل بالبرصا في الحج
 فلما دخل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المسجد عام الفتح جعل
 يشبه يقضي في بيت اليها ولا يسها ويقول جاء الخوخ وزهق الباطل
 الآية فما استالى وجهه صنم الا وقع لقفاه ولا لقفاه الا وقع لوجهه
 حتى باقى منها صنم **ومنه** في حديث ابن مسعود وقال فحمل بطعنها
 ويقول جاء الحق وما يبدى الباطل وما بعد ومن في كنف حديث
 الراهب في ابتداء امره اذ خرج تاجر مع عمه وكان الراهب لا يخرج
 الى ابي فخرج وجعل يخلعهم حتى اخذ بيد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 فقال يا سيد العالمين بغيته الله رحمة للعالمين فقال له سببا
 من خريستك قال انه لم يبق شجر ولا حجر الا سجد له ولا يسجد
 الا للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وذكر الفقه ثم قال واقبل صلى الله
 تعالى عليه وسلم وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم سيقوه
 الى في الشجرة فلما جلس قال النبي **الفصل في الآيات** في ضرب
 الحيوانات حد سراج بن عبد الملك ابو الحسن الجافط نا ابي العباس
 يونس ابو الفضل الصفي نا ابي بن قاسم نا ابي بن عبد الله نا ابي
 نا ابو العلاء احمد بن عثمان نا محمد بن فضيل نا يونس نا ابن عمر نا محمد

في الحديث
 في الحديث
 في الحديث

هذا الحديث في نسخة بخط الشيخ محمد بن الحسين
 في نسخة بخط الشيخ محمد بن الحسين
 في نسخة بخط الشيخ محمد بن الحسين

ورد واجن الدال الملهة واليكم المكنون
 البيت من الجوان فقال الجان
 بيت اذا الزنه

نوا في محفل مفتوح وسكون
 اني جئت

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عندنا واجرنا فاذا كان عندنا
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فرددت مكانه فلم يجي ولم يلب
 واذا خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جاء وذهب
 عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان في
 محفل من اصحابه اذ جاء اعرابي قد صا وذبنا فقال من هذا قالوا
 بني الله فقال اللات والغزى لا آمنت بك اويومن هذا
 وطرحه بين يدي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم يا صبي فاجابه بلسان مبين بجملة القوم جميعا اليك
 وسعد بك يا زين من ابي القية قال من تعبد قال الذي في السما
 عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر مهيده وفي الجنة رحمة وفي
 النار عقابه قال فمن انا قال رسول رب العالمين وخاتم النبيين
 وقد افلح من صدك وخاب من كذبك فاسلم الاعرابي وركب
 قصة كلام الذئب المشهور عن ابي سعد الخدري يبايع الراعي غنمه
 عرض الذئب لثاة منها فاخذ الراعي منه فاقع الذئب وقال
 الراعي الا اتقي الله قلت بيني وبينه زني قال الراعي العجب من ذئب
 يتكلم بكلام الناس فقال الذئب لا اخبرك بعجب من ذلك
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بين امرأتين يحدثان
 بانبا ما قد سبق فاما الراعي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاجره
 فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم فخذ ثم ثم قال صدق الحديث
 فيه قصة وفي بعضه طول وروي حديث الذئب عن ابي هريرة
 وفي بعض الطرق عن ابي هريرة قال الذئب انت اعجب انفا غنمك

بين امرأتين بنتان ففزع الملهة وهي ارض
 ذات حجاب سود

بسم الله الرحمن الرحيم
 في نسخة بخط الشيخ محمد بن الحسين

غنمك وركت فبالم بيعت الله بيا انظم منه فطعمه قد
 ففتحت له ابواب الجنة واشرفت اياها على اصحابه فظروا في الام
 وبابك وبنيته الا هذا الشعب فقصر في جنود الله قال الراعي من
 يعني قال الذئب انا اراها حتى ترجع فاسلم الرجل اليه غنمه ومعنى
 وذكر قصته واسلامه ووجوده النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال
 فقال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عدده الى غنمك تجد ابو فرافوخا
 كذلك وروح الذئب لثاة منها **وعن ابيان بن اوس** انه كان حيا
 القصة والمحدث بها وتكلم الذئب **وعن سلمة بن عمرو** بن لاكوع
 كان صاحب غنم ايضا وسبب سببه مثل حديث ابي سعيد **وقد روي**
ابن ميثم مثل هذا انه جرى لابى سفيان بن حرب وصفوان بن امية
 مع ذئب وجداه اخذ طيبا فدخل الطيب يحرم فانصرفت الذئب
 فجها من ذلك فقال الذئب اعجب من ذلك محمد بن عبد الله
 بدعوك الى الجنة وندعونه الى النار فقال ابو سفيان واللات الكرى
 اني كنت اذ كنت لثاة خذوا وقد روي مثل هذا الخبر انه جرى
 لابى جيل واصحابه **وعن عباس بن مرداس** لما عجب من كلام صغار
 وانشاده الشعر الذي ذكر فيه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا
 طار سقط فقال يا عباس اعجب من كلام صغار واعجب من نفسك
 ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يدعوا الى الاسلام وانت
 جالس فلان سبب اسلامه **وعن جابر بن عبد الله** عن حرا النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم وامر به وهو على بعض حصون خيبر وكان
 في غنم بيننا بالهم فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 في غنم بيننا بالهم فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

روى خذوا فافهم اخا المجر والام من قهرهم في خلوت
 اذا غاب جالهم وبقى ساكنهم اوس خلوت
 الذئب الغيرة والمعنى كذا ما منقذ اوله ضام كسيرا
 المجره وتخصف الهم وفي اخره

فان الله سبى ذى عنك ما نك وبرد الى اهلها ففعل
 فصار كل سادة حتى دخلت الى اهلها وخرجت اليها
 صلى الله تعالى عليه وسلم حائط انصاري وابو بكر وعمر رضي الله
 عنهما ورجل من الانصار وفي الحائط غنم فوجدت له فقال ابو بكر بن حق
 بالسجود لك منها الحديث وعن ابى هريرة قال دخل النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم حائط فجا بعير فجد له وذكر مشد ومشد في الحائط
 ابن لك وجابر بن عبد الله وعلى بن مرة وعبد الله بن جعفر قال
 وكا احدا لا يدخل الحائط الا شدة عليه لجل فاما دخل عبد الله بن جعفر
 عليه وسلم دعاه فوضع مشقه في الارض وترك بين يديه فجل
 ما بين السماء والارض شئ لا يعلم انى رسول الله لا عاصي محسن
 ومثله عن عبد الله بن ابي اوفى وفي خبر آخر في حديث الجمل ان
 صلى الله تعالى عليه وسلم سألهم عن شاة فاجروا منهم ارادوا ذبحه
 روايته ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لهم انه سكي كثر العمل
 وقلة الغنم في رواية انه سكي الى انكم اردتم ذبحه بعد ان استعملتموه
 في شاة العمل من صفه فقالوا نعم وقد روى في قصة العصب
 وكلها منها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتعرفها بنفسها ومبارك
 اليها في الرعي وتجب الوجوش عنها وذا لهم لها انك لمجد وانما كل
 ولم تشرب بعد موته حتى مات ذكره الاسفرائيني وروى ابن وهب
 ان حمام مكة اطلقت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم فتح مكة فدعا لها
 بالبركة وروى عن انس بن مالك في قوله والمغيرة بن شعبان النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم ليل الفارار من اشد شجرة فنبت نجا النبي صلى الله

عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 في حائطه من الغنم فجد له
 وذكر مشد ومشد في الحائط
 ابن لك وجابر بن عبد الله
 وعلى بن مرة وعبد الله بن جعفر
 قال وكا احدا لا يدخل الحائط
 الا شدة عليه لجل فاما دخل
 عبد الله بن جعفر عليه وسلم
 دعاه فوضع مشقه في الارض
 وترك بين يديه فجل ما بين
 السماء والارض شئ لا يعلم
 انى رسول الله لا عاصي محسن
 ومثله عن عبد الله بن ابي اوفى

في مشقه بكم المشيم وسكون النبي
 في المشيم كاشف من الكس
 والجحش كاشف من الكس
 من الكس

وقد روى في قصة العصب
 قبل العصب والعصب
 والجحش كاشف من الكس
 والجحش كاشف من الكس
 والجحش كاشف من الكس
 والجحش كاشف من الكس
 والجحش كاشف من الكس
 والجحش كاشف من الكس
 والجحش كاشف من الكس

الله تعالى عليه وسلم فسترته وامر حمانين فوفضا بضم الفاء في حديث
 آخر وان العنكبوت فسجت على بابها فلما اتى الطالبون له ورأوا ذلك
 قالوا لو كان فيب احدكم كمن انما منان يشابه والنبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم يسمع كل منهم فانصرفوا وخرج عبد الله بن قريط
 الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بدات خمس اوست وسبع
 ليحربا يوم عبيد فازدقن اليه بايتين يبدأ واما سلة كان النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم في صحرا فادته طيبة يا رسول الله قال
 ما حاجتك قالت صادني هذا الاعرابي ولى خلفان في ذلك الجبل
 فانطلقني حتى اذهب فارضعهما وارجع قال وتفعليين قالت نعم
 فانطلقتا فذهبت رجعت فاوثقها فاقبلة الاعرابي وقال اشهدت
 يا رسول الله انك حاجتنا قال اطلقن هذه الطيبة فانطلقتا فخرجت
 تعد وفي الصحرا وتقول اشهدن ان لا اله الا الله واناك رسول الله
 ومن هذا الباب روى من سخر الاسد لسفينة مولى رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم اذ وجهه الى معاوية بن ابي سفيان فلقى الاسد ففرقه
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومعه كناية فهمم في غار
 وذكر في منصرفه مثل ذلك وفي رواية اخرى عنه ان هفينة كسرت
 فخرج الى جزيرة فاذا الاسد فقلت انما مولى رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم فجعل يفر من بينك حتى قامني على الطريق واخذ عليه
 باذن شاة تقوم من عبد القيس بن مسبيعة ثم خذها فصار لها
 ميسما وبقي ذلك الاثر فيها وفي نسلا واما روى عن ابيهم بن جاد
 بسند من كلام الحمار الذي اصابه نجيب وقال له اسمي يزيد بن هاشم

وادع عبد الله بن قريط بضم الفاء قال عبد الله
 كان اسم عبد الله في الجاهلية كشيطة
 فصار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عبد الله

وقد روى في قصة العصب
 قبل العصب والعصب
 والجحش كاشف من الكس
 والجحش كاشف من الكس
 والجحش كاشف من الكس
 والجحش كاشف من الكس
 والجحش كاشف من الكس
 والجحش كاشف من الكس

وقد روى في قصة العصب
 قبل العصب والعصب
 والجحش كاشف من الكس
 والجحش كاشف من الكس
 والجحش كاشف من الكس
 والجحش كاشف من الكس
 والجحش كاشف من الكس

الفرس الخليل المنفق عليها رسول الله صلى الله عليه وآله
 عليه السلام قال ايها الفزد الذي ما لي سبعة وقد نظمها
 القاضي بدر الدين ابن جماعة في بيت فقال شعر
 والخبيل سكت بحجف سبعة طرب
 فزار مرمر ورد لها اسرار
 مرسلها

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]

قول لهوات ثلث فتحات جمع لهاية دي
في اصل اسم الله في أقصى الغم
مر

قوله كله خير بضم الهمزة: تعا وفي قوله ورابعه نشيد
أي يراجعني وبعا وفي المسمتها قال الدودي
الذي حصل له صلى الله تعالى عليه وسلم من الأكلة هو
لذة ذوقه قال ابن الأثير وليس بين لأن نقص
الذوق ليس بالم
قوله أهرى يفتح الهمزة وسكون الموحى عرق العصب
والقلب إذا انقطع ذات صاحب قبل الجمع بين قوله تعالى
وأي بعضك من الناس وبين الأكل بنقص
لعدم العصب لأن موته عليه السلام لم يبق له عصب
وبجواب أن الآية نزلت عام نبوك والله كان خير

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كتابه
الغياض والنبات والحيوان
والإنسان دلائل على
عظمته وجلاله

وعمر وعثمان ثم قال السلام عليك يا رسول الله ورحمت الله
وبركاته ثم نادى مستبنا كما كان
الغابات حذرا ابو عيسى بن علي بن شريك فما اجازته وقراة
غيره قال ابو اسحق الحنبل ابو محمد بن النضر بن النضر بن النضر
عن ابن شهاب عن ابن شهاب عن ابن شهاب عن ابن شهاب
وعاصم بن عمار بن قنادة وجماعة ذكرهم بقضية اخذ بطولها
وقالوا قال سعد بن ابى وقاص بنى الله عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لينا ولنى السهم لا نفضل له فيقول ارم به وقد رست
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يومئذ عن قوسه حتى اندقت
واصيب يومئذ عيسى بن قنادة يعني ابن النعمان حتى وقعت
على وجهه فزاد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكانت اخراجه
وذكر قصة قنادة عاصم بن عمار بن قنادة ويزيد بن عاصم بن
ابن قنادة ورواه ابو اسحق بن عمار بن قنادة وبنو عاصم
اثرهم وفي وجهه قنادة يوم ذي قرد قال فاضرب على لانا
ورواه ابو اسحق بن عمار بن قنادة عن عثمان بن حنيف ان اعني قال يا رسول الله
اوع الله ان كيف لي عن عيسى بن قنادة قال فانطلق فتوضا ثم صل
ركعتين ثم قل اللهم انى اسالك واتوجه اليك بالنبى محمد بنى احمد
يا محمد انى اتوجه بك الى ربك ان كيف عن عيسى بن قنادة
قال فرجع وقد كلف الله عن عيسى بن قنادة ورواه ابن شهاب
اصابه استسقاء فبعث الى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فانه
خوفا من الارض فنقل عليها ثم اعطاه رسول الله فانه

قوله بن شهاب بن محمد بن عبد الملك بن شهاب بن ابي
اصله من البصرة وتوفى ببصرة قنادة
قوله شهاب بن محمد بن عبد الملك بن شهاب بن ابي
الزهرى من بني عيسى بن النضر بن النضر بن النضر
ابن شهاب بن محمد بن عبد الملك بن شهاب بن ابي
لا نفضل له بالنون اختوجه والصاد المهملة كنه وقد
رمى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يومئذ قوسه
كان له عليه السلام قوس الروحاء والصفراء ثم شجع
وموسون فتوقدته ومهله تخرج من حجر الحبال فتخذ
منه القسي ومن اعصانه البهام والبيضا وتوخط
اصابها من بي قنادة والزوراء والكتوم
لا تخاف من صوتها ورواه عن عيسى بن قنادة
قال صاحب الهدى جليلي انك تكتب في هذا الكتاب
قوله في يوم ذي قرد ففتح الفاف والراء على
من المدينة بينهما وبين عيسى بن قنادة كان يوم
ذي قرد في ربيع الاول سنة ست وثلثين
كان قبل خيبر سنة ايام
قوله فاح بالقات والحاء المهملة بفتح الجحج
وقد اذ حصل فيه المدة التي لا يسجد لها دم
قوله في يوم ذي قرد ففتح الفاف والراء على
قوله في يوم ذي قرد ففتح الفاف والراء على
قوله في يوم ذي قرد ففتح الفاف والراء على
قوله في يوم ذي قرد ففتح الفاف والراء على

ان قد هربى به فاته لها وهو على شفا شرب بها شفا الله وذكر
العقبى عن جبيب بن ثديك ويقال فويك ان اياه ابيقت عينا
فكان لا يصبر بها شيئا فقال ابو عبد الله ففقت رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم في عيشه فابصر فرائبه يدخل الخيط في الابره وهو
ثانيه روى كلثوم بن جبيب يوم اخذ في حرة فبصق رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فيه فزاد فضل على بن عبد الله بن ابي
فلم تزد فضل في عيشه يوم جبر وكان مدافا صبيح باربا وافت على
بساط سلمة بن الاكوع يوم خيبر فبرئت وفي رجل زيد بن كعاد حيان
اصابها السيف الى الكعب عيسى بن كعب بن شريك فبرئت على
ساق على بن الحكم يوم اخذ في اذا كسرت فبرى مكانه ونازل عفر
واشكى على بن طالب فجعل يدعوا فقال النبى صلى الله تعالى عليه
وسلم فقال النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم اشفا عافه ثم ضرب
برجله فاشكى ذلك الوجع بعد وقطع ابو جليل يوم بدر بدعوه
عفرا فاجل يدعوه فبصق عليها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
والشفاء فلصقت واه بن هب ومن وابنه ايضا ان جبيب بن
بشاة اصيب يوم بدر مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فبصر على
عافه حتى مال معها بشقة فزاد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ففقت
عليه حتى فتح وانه امرأة من خثعم معها بنتي بهاء لا يكلم فاني فافضف
وغسل يديه ثم اعطاه اياه وامر بالسقية منه به فبراء الغلام وعقل
عقله لفضل عقول الناس وعنه ابن شهاب رضي الله عنهما جات امرأة
باين لها جنون فمسح صدره وفتح ثقبه فخرج من جوفه مثل الحرد والاسود

ابن شهاب

قوله وذكر العقبى بن جبيب بن عبد الله بن ابي
ابو جعفر محمد بن عبد الله بن ابي
كتاب الضعفا
نزل

كلثوم بن جبيب بن عبد الله بن ابي
قوله في يوم ذي قرد ففتح الفاف والراء على
قوله في يوم ذي قرد ففتح الفاف والراء على

فلم تزد فضل في عيشه يوم جبر وكان مدافا صبيح باربا وافت على
بساط سلمة بن الاكوع يوم خيبر فبرئت وفي رجل زيد بن كعاد حيان
اصابها السيف الى الكعب عيسى بن كعب بن شريك فبرئت على
ساق على بن الحكم يوم اخذ في اذا كسرت فبرى مكانه ونازل عفر
واشكى على بن طالب فجعل يدعوا فقال النبى صلى الله تعالى عليه
وسلم فقال النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم اشفا عافه ثم ضرب
برجله فاشكى ذلك الوجع بعد وقطع ابو جليل يوم بدر بدعوه
عفرا فاجل يدعوه فبصق عليها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
والشفاء فلصقت واه بن هب ومن وابنه ايضا ان جبيب بن
بشاة اصيب يوم بدر مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فبصر على
عافه حتى مال معها بشقة فزاد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ففقت
عليه حتى فتح وانه امرأة من خثعم معها بنتي بهاء لا يكلم فاني فافضف
وغسل يديه ثم اعطاه اياه وامر بالسقية منه به فبراء الغلام وعقل
عقله لفضل عقول الناس وعنه ابن شهاب رضي الله عنهما جات امرأة
باين لها جنون فمسح صدره وفتح ثقبه فخرج من جوفه مثل الحرد والاسود
قوله في يوم ذي قرد ففتح الفاف والراء على
قوله في يوم ذي قرد ففتح الفاف والراء على
قوله في يوم ذي قرد ففتح الفاف والراء على
قوله في يوم ذي قرد ففتح الفاف والراء على

قوله في يوم ذي قرد ففتح الفاف والراء على
قوله في يوم ذي قرد ففتح الفاف والراء على
قوله في يوم ذي قرد ففتح الفاف والراء على
قوله في يوم ذي قرد ففتح الفاف والراء على

فشيء والكفات القدر على ذراع محمد بن حاطب وهو طفل نسج عليه
 وودعاه وفضل فيه فبرأه وكانت في كنفه جليل الجفني سلفه منعه
 القبط عن سيف وغنان الدابة فشاها الى النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم فمزالا لمحمد بن كنفه حتى رفعها ولم يبق لها اثر وسالته جارية لها
 وهو باكل فشا ولها من بين يديه وكانت قليلة الحياء فقالت انما اريد
 من الذي في فبات فشا ولها ما في فيه ولم يكن يسال شيئا فبمنعه فشا
 في جوفها التي عليها من الحياء ما لم تكن امرأة بالمدينة اشد حياء منها
فصل في آياته ودعاءه لصلاته والسلام وهذا باب سبع
 جزءا واجابة دعوة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جماعة با دعاءهم
 وعلمهم متواترا في الجملة معلوم ضرورة وقد جاء في حديث خديجة
 كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا دعا رجل اذرك الدعوة
 ولين ولد ولدك **رواه ابو محمد الغنابي** لعناني عليه السلام ابو القاسم
 حاتم بن محمد ما ابو الحسن القاسمي ما ابو زيد المروزي ما محمد بن
 يوسف ما محمد بن يعقوب ما عبد الله بن ابى الاسود ما حرمي ما تبعه
 عن قبة عن نسف قال استأقني يا رسول الله فادعك فادع
 الله قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما آتيت وفي رواية
 عنك قال نسف فادعني الى كثير وان لذي وولد ولدك بعداد
 اليوم على نحو المائة وفي رواية وما اعلم احدا اصاب من العيش
 ما اصابته ولقد دفنت بيدي هاتين مائة ثم ولدي لا اقول سقطا
 ولا ولد ولده ومنه دعاوه لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
 بالبركة قال عبد الرحمن فلورفعت حجر الرجوت ان اصابته ذهبوا

قوله ساعد كبره ليس من المعجزات بل من العجائب
 كالخبر فيكون من قدر الله تعالى في قدر البشعة

قوله يطحنها ففتحها لهما الحمد من طين طينها

وفتح الله عليه ومات فخر الله به من تركته بالفوس حتى مجلت فيه
 الابدي واخذت كل وجه ثمانين الفا ولكن اربعا وقيل مائة الف
 وقيل بل ضوحت احد من لانه طلقها في مرضه على خفي وثمانين الفا
 واوصى بخمسين الفا بعد صدقائه الفاشية في حياته وعوارقه العظيمة
 افلق يوما ثمانين عبدا وتصدق مرة بعير فيها سبع مائة بعير
 على كل من استقصى بها وباعها وادفنها واعلاها وادفنها
 باليمن في الباء وقال اخذته وكسعد بن ابى وقاص ان كبيب الله
 دعوه فنادى على عبد الله اسجيب له ودعا بغيره اسلم بغيره الى جبل
 فاسجيب له في عمره الى ابن سعود ما زلت افرقه منذ اسلم عمره صاحب
 الكس في بعض مخازن عيش فساله عمر رضي الله عنه الدعا فذاعجا
 سخابة فسقتم حاجتهم ثم افلعت ودعا في الاستسقاء فسقوا ثم سقوا
 الى المطر فذاعفوا وقال لابي فادع افلح وجهك اللهم بارك له
 في شجرة وبشرفات وهو ابن سبعين سنة وكانه بن خمس عشرة سنة
وقال للنا بقة لا يفضض الله فاك فما سقطت له سن وفي رواية
 فكان حسن الناس فغزا اذا سقطت له سن نبتت له اخرى ودعا
 عشرين مائة وقيل اكثر من هذا ودعا لابن عباس رضي الله عنهما اللهم
 فقهني في الدين وعلمني التأويل فمضى بعد الحجة ورجع الى العراق ودعا
 بعد الله بن جعفر بالبركة في صنفه بمينة فما اشترى شيئا الا ربح فيه
 ودعا للمقداد بالبركة فكانت غنم غرايز من المال ودعا بمشقة لعودة
 ابن لجج فقال فقهك كنت اقوم بالكفاية فارجع حتى ارجع اربعين
 الفا وقال البخاري في حديثه فكان لو استرى التراب ربح فيه **رواه**

قوله بالفوس بانهرة المضمومة بعد الفاء جمع فاس سكوت
 كذا في دوس كاس وكوس مجلت كبره بجمع ونحوها
 تنقطت من العسل وحصل من الجدة واللحم ما واصل

قوله تصدق مرة بعير كبر العين الملهة وهي التريدي ان
 عبد الرحمن بن عوف اوصى لامهات المؤمنين بحديفة
 بيعت باربعائة الف وقال عروة بن الزبير رضي الله
 عنهما عن عبد الرحمن بن عوف ان في سبيل الله وقا
 الزهري اوصى عبد الرحمن بن عوف لمن بقي من
 بدر بكل رجل اربعمائة دينار وكانوا مائة فاخذوا
 واخذ عثمان حين اخذوا وصى الف
 فوس في سبيل الله

قوله وقال لنا بقة ما يجدي واسم من عبد الله
 بالعكس قال اشعرتم في قايين سنة لا بقوله
 ثم نبع فيه مني النابغة مرارا

قوله ترجان القرآن بفتح القاف والضم والهمزة
 وحكي الجوهري بفتح القاف والضم والهمزة
 وهو معنى عن لغة النابغة مرارا

قوله فلقه كنت اقوم بالكفاية بفتح الكاف ونحوها
 مكان يكونه وافتح الكفاية بفتح الكاف
 من الكفاية مرارا

فوز بين فتدین بضم الصاد المهملة وفتحها وتشديد الدال
المهملة ای حبیبین مرسل

فأصبحت شاحبة بجلها أي رابطة وهذا الباب أكثر من أن يحاط به
فصل في كراماته وانقلب لإيمان له فيما لمسه وبأشهره صلى
 تعالى عليه وسلم **أنبرنا** أحمد بن محمد أبو ذر الهروي جازة **وحدثنا**
 القاسم أبو علي سماعاً والشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن غيرهما قالا
 أنا أبو الوليد القاسم ثنا أبو ذر ثنا أبو محمد وأبو إسحق وأبو الهيثم قالا
ثنا الغزيري **ثنا** البخاري **ثنا** يزيد بن زريع **ثنا** سعيد بن قتادة عن
 ابن مالك أن ابن المدينة فرغوا مرة فركب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إلى طلحة كان يقطف أوبه قطاف وقال غيره يبطأ فلما رجع
 قال وقدنا فركب حراً كان بعد لاي بخاري ونحن جل جابه وكان
 قد أغيا فنبط حتى كان يملك ياه وصنع مثل ذلك بفرس نجعل
 الذئبي خفها بخففة معه وبرك عليها فلم يملك راسها نشاطاً وباع
 من بطنها باني عشر الف وركب حملاً اقلوا فاسعد بن عباد وفرده
 بملاً جالاً يسير وكانت شعرات من شعره في فئسوة خالد بن الوليد
 فلم يشهد بها قالا الأثرش الغزيري الصحيح عن سما بنت أبي بكر أنها
 أخرجت جثة طيالة وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يمسها فتمن نفسها للمرضى فشفى بها **وحدثنا** القاسم أبو علي عن شيخه
 أبي القاسم بن المأمون قال كانت عندنا قصعة من قصاع ابنه صلى
 تعالى عليه وسلم فلما نجعل فيها الماء للمرضى فيستشفون بها وأجذبني
 البغاري القضيبي من يد عثمان الكيسر على كنبه فصاح به الناس
 فاختذه فيها الأكله فقطعهما فمات قبل أن يحول سكب من فضل وضوءه في
 قبا فلما زفت بعد وبرز في قبر كانت في دارنا فلم يكن المدينة عند

قول جی و بچیان تو نماز و حج و روزه و غیره
 بر بدون تو افتاد و اوصاف جی بدون تو
 در آخره در اصل
 فلاح بر اسس یمنه و بر کس نصیب بول اسه صلی
 علی نبی و سلم فانه اعظم و جوادتم برینوا
 باب

قطعه‌ها بی قطع بهی در کنه ذریعہ دیگر

قوله اذرة بضم الهمزة ويكون الدال المهملة
نحية في الخصية يقال رجل اذريج الدال

لقد افق الفان والزال المعجزة القصيرة
 يسقط من العين

معاً ما فارق سبياً يكون في مقابلة ذلك إلى قيام الساعة الآخرة
 حفظه من حفظه ونسبه من نسبه قد علمه أصحابي هؤلاء وإنه يكون
 منه النبي فاعرفه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا
 راه عرفه ثم قال حذيفة ما أدرى أني أم ناسوه وأسد ما ترك رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم من نأيد فتنة إلى أن تنقضي الدنيا يبلغ ثمة
 ثلاث مائة فصاعداً لا قد سماه لنا باسمه واسم أبيه وقبيلته وقال أبو
 نذر كنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وما يحرك طائر جناحه
 في السماء إلا ذكرنا منه علماً وقد خرج أهل الصحيح والأئمة ما أعلم به صحابة
 صلى الله تعالى عليه وسلم وما عدتهم بمن الظهور على أعدائه وفتح مكة
 وببيت المقدس واليمن والشام والعراق وظهور الأمان حتى قطع المرأ
 من البحر إلى مكة لا تخاف إلا الله وإن المدينة سنفرى ونفتح خيبر على يد
 علي رضي الله عنه في غد يومه وما يفتح الله على أمته من الدنيا ويوتون
 من ممرها وممنهم كنوزهم كسرى وقبصر وما يحدث بينهم من الفتن والفتن
 والالهوا وسلوك بسيل من ميثاقهم وأمرهم على ثلاث مائة سبعين فرقة
 إلى جنب منها واحد وانهم يستكون لهم أنما طبعه واحد ثم في حله
 ويروح في أخرى وتوضع بين يديه صحفة وترفع أخرى وبستر دن
 بيوتهم كما تشر الكعبة **فأما** آخر الحديث أنتم اليوم خير منكم يومئذ وأنهم
 مشوا المظيطة وأخذتهم بنات فارس الروم رداً الله بأسهم
 بينهم وسط شرارهم على خبارهم وقتلهم الترك والنجر والروم
 وذاب كسرى وفارس حتى لا كسرى ولا فارس بعده وذاب
 قبصر حتى لا قبصر بعده وذكر أن الروم ذات فروع إلى آخره

تور و ان المذنبه ستغفر البين المحرم والزاني الذي
ان له و ان في الحديث بصحة الغفوة
و ان لعن الملعون و الله

وله مفتاح الهند وسكون الفنون جمع نظم اصح النون
والعلم وهو ضرب من الطب

هو الطبيب المشهور في فتح الطب العلامة محمد بن
الغضنفر ساكن في طبرستان قال ابن الأثير محمد بن
موسى بن ميمون بن عبد الله بن ميمون

فولان بخیرین معنی و از ای عجب بار
جنس من الناس

وبذاب لاشل فالاشل من الناس فغارب الزمان فبطل
 وظهور الفتن والنج وقال ولما للعرب من شدة قدا قرب
 زويت له الارض فارى مشارقها ومغاربها وسيلف ملكا منه
 ما زوى له منها فلكذا امتدت في المشارق والمغارب بين ارض
 اقصى المشرق الى بحر طنج حيث لا عمارة وراءه وذلك ما لم تملكه امه
 ولم يمتد في الجنوب ولا في الشمال مثل ذلك وقوله لا يزال اهل العرب
 ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة **ورأى** بن المديني الى انهم العرب
 لانهم المختصون بالسقي بالعرب دسى الدلو وغيره حب الى انهم اهل
 المغرب وقد ورد والمغرب كذا في الحديث بمعناه **ولما** حدث آخر
 من روايته الى امانة لا يزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق فاهل
 لغد واهم حتى ياتيهم امر الله وهم كذا **فيل** ما رسول الله واين هم
 قال بيت المقدس واخر ملك بني امية وولاية معاوية ووصفا
 واتى ذنب امية مال الله ذوقا وخروج ولد العباس الى ارباب السود
 وملكهم اضعاف ما ملوكا وخروج المهدي وما يزال بيته وتقتلهم
 وتشريدهم وقتل علي رضي الله عنه وان اشقا بالذي تخشى من ذلك
 ائني لحنه من راسه وانه قسيم النار يدخل اوابا واهجة واعداؤه لنا
 فكان فيمن عاداه احوال ارج والناصبة وطائفة ممن نسب اليه الروا
 كثره وقال يقتل عثمان وهو يقرأ في المصحف وان الله عسى ان ييبه
 فيصا وانهم يريدون خلعه وانه سيقطر دمه على نور سيكفيكم
 وان الفتن لا تظهر ما دام عمر حيا وبما ربه الزبير على رضي الله عنهما
 وبنجاح كلاب الحوذب على بعض اذواجه وانه يقتل جملها قتل

قوله والنج يصح الهاء وسكون
 بعد الجيم القتل
 زويت اي تمت وجمعت

طنجية فتح الطل المهد وسكون النون
 بعد الجيم

قوله ابن المديني قال ابن الاثير المديني نسبة الى امية
 المشرقة واسمه منها ثم انتقل الى البصرة قال ابن
 كثير فيها نسب الى المدينة مدني وفي الصحيح
 نسبة الى مدنه الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم
 والمديني نسبة الى المدينة التي بناها المنصور
 من اصف

قوله ذونا بضم الدال الملهة وفتح الواو جمع وولدتهم
 الدال سكون الواو وما يتدال من المال

قوله وان اشقا بالذي تخشى من ذلك
 وكبر الجيم كذا ضبطه النووي في التهذيب

قوله والناصبة النون والصاد الملهة بعد الواو
 طائفة يعقدهون ببعضه رضي الله عنه

قوله الحوذب فتح الحاء الملهة وسكون الواو بعد
 مفتوحة فوحده وقال ابن الاثير منزل ابن البصرة وكلمة
 وفي الصحيح ما من ياء العرب على طرف البصرة

فجاءوا بعد ما كادت فتحت حامية رضى الله عنها عند خروجهما
 الى البصرة وان عمارة تقبله الله الباغية يقتل اصحاب معاوية وقال
 لعبد الله بن الزبير ويل للناس منك وويل لك من الناس
 وقال في قرمان وقد اجمع المسلمون انه من اهل النار يقتل الله
 ولما في باعة فيهم ابو هريرة وسمرة بن جندب وحذيفة اخرهم
 موتا في النار فقام بعضهم يسئل عن بعض وكان سمره اخرهم موتا
 وخوف فاصطلى بالنار فاحرق فيها وقال في حطمة افسيل
 زوجة عنه فاني رأت المذكرة يغسلها لوبها فالت انه خرج جنبا
 وابغى الحال عن القتل قال ابو سعيد وجد تاراه يقطر ماء وقال انما
 في قرين ولان يزال هذا الامر في قرين ما قاموا الدين **وقا** يكون
 في ثقب كذا في تفسيره واذا بها الحجاج والمخار وان سبانية يعقده
 وان طائفة اول اهل الحوقاية والذرية بالردة وبان اخلافة بعد ثلثون
 ثم ملكا فكانت كذا كذا بمدة الحسن بن علي **وقال** ان هذا الامر يد
 بئرة ورحمة ثم يكون حمة وطلافة ثم يكون باعصوفا ثم يكون
 عثوا وجبروتا وفسادا في الامة واخر يشان وليس القرية واما
 يورخون الصلوة عن قتها وسيلون في امته ثلثون كذا فيهم
 اربع نسوة وفي حديث آخر ثلثون وجلا كذا با اخرهم الدجال
 الكذاب كلهم كذب على الله ورسوله وقال يونس ان كثير
 فيكم العجم ياكلون فيكم ويفترون رقاكم ولا تقوم الساعة حتى يكون
 الناس بعدد رجل من خطان **وقال** انكم قرني ثم الذين يلونهم
 ثم الذين يلونهم ثم ياتي بعد ذلك قوم يهدون ولا يستهدون

قوله قرمان باقية المضمومة والراء كسرة
 قال في وقعة احد قاتان سديد قتل
 من اهل

قوله كذا في تفسيره الجيم وكسر الموحدة وفي اخره
 من ارباب تلك وفي جامع الترمذي وفي
 الكذاب الخار من الجيم والسير الحجاج
 ثم سئل الى اسم من حسان قال اقصوهم
 الحجاج حبة فبلغ ما في الف وعشرين الف
 وفي شرح مسلم نفق العلماء على لواء اللد
 الحجاج بن ابي عبيد والسير الحجاج بن ابي
 وكان الحجاج واليا على الكوفة وكان عقيب كيسان
 واليه نسب كيسان وكان خارجيا ثم صار
 ثم صار سبيعا وكان يدعو الى محمد بن حنفية
 ومحمد بن ابراهيم وكان رسل بن ابي
 الى بن زياد وقا حرسين وقتل كل من كان
 في قبل الحسين ممن قد ناله ولما مضى الزبير
 على البصرة من جهة عبد الله بن الزبير فالت
 بن عبيد وقله
 نور بن يونس الناس بعدد رجل من خطان
 قال الفطحي في التذكرة بعد الحجاج

قوله يهدون قبل معناه يهدون الزور وقيل يهدون
 ويهدون يهدون الزور وقيل يهدون
 فهداه اعداءه

رواه ابن جرير في مسنده
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله ولو كنت سميتهم قال القبطي منهم واحد علم
ابن معاوية وعبيد الله بن زياد وس
جزاهم من أحداث ملوك بني أمية
قوله انهم

قوله انهم بنو النضر واسكان المثلث وفتحها قال
في سيرته كانت هذه الامة زمن معاوية
والنضر بن النضر بن النضر بن النضر
وجيم اي النضر وكان النضر

قوله وان النضر بن النضر بن النضر بن النضر
وان النضر بن النضر بن النضر بن النضر

قوله وان النضر بن النضر بن النضر بن النضر
الموت النضر بن النضر بن النضر بن النضر
والنضر بن النضر بن النضر بن النضر
النضر بن النضر بن النضر بن النضر

قوله وبالذي غفل النضر بن النضر بن النضر
النضر بن النضر بن النضر بن النضر

قوله وبالذي غفل النضر بن النضر بن النضر
النضر بن النضر بن النضر بن النضر
النضر بن النضر بن النضر بن النضر
النضر بن النضر بن النضر بن النضر

ويجوبون ولا يؤمنون وينذرون ولا يوفون وقالوا
زمان لا والذي بعده شر منه وقالوا
الحق في قريش قال ابو هريرة راوية
وبنو فلان واخبر بطورا القدرية والرافضة وسبب اخذ هذه الامة
اولها وقلة الانصار حتى يكونوا كالمخ في الطعام فلم يزل امرهم متعبا
حتى لم يبق لهم جماعة وانهم يساقون بعده اثره واخبر بشا الخوارج
وصفتهم والمخرج الذي فهمه وان سببهم الخلق ويرى حالهم
رؤس الناس والخرقة القفاة ببارون في البنيان وان تله
الامة ربتها وان قريش والارباب لا يغروهم ابدا وانهم يوفون
واخبر بالموت الذي يكون بعد فتح بيت المقدس وما وعد
سكنى البصرة وانهم يغزون في البحر كالمملوك على الاس
والذين لو كان منوطا بالشرية لكانه رجال من ابناء فارس
واجت ربح في غزاة فقال اجت لموت منافق فلما رجعوا
الى المدينة وجدوا ذلك وقال لقوم من حبيائه فخرش احكيم
في لنا واعظم من اخذ قال ابو هريرة قد سب القوم يعني اتوا
ونقيت انا وجعل قتل مرتد اיום الامة واعلم بالذي غفل حرزا
من جزه بود فوجدت في رحله وبالذي غفل النضر بن النضر
ماقة حين ضللت وكيف تعلقت بالشرية بخلقها وبنان كنان
حاطب الى اهل مكة وبقيضه عمير مع صفوان حين ساره
وساره على قتل النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء عمر
ابن النضر صلى الله عليه وسلم فاحصا القتل وقلعه رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم على الامر والسر اسلم واخبر
بالمال الذي تركه القبايس عند ام الفضل بعد ان كتمه فقال ما علمه
غيبه وغيره فاسلم واعلم بان سبقت بن جف وفي عتبة بن ابي
انه باقره كلب الله وعن مصارع اهل بدر فكان كما قال قال ابن عباس
ان بني هذا سبوا وسبوا الله به بين فنيين وسعد الله خلف
حتى منفع اقوام ويستفرك ابا خرون واخبر بقتل اهل مكة يوم قتلوا
وبينهم مسيرة شهر او ازيد بوقت النجاشي يوم مات وهو بارئ منه واخبر
فخره اذ ورد عليه رسول من كسرى بموت كسرى ذلك اليوم فلما
حقق خبره القصة اسلم واخبر باذير بقره كمان ووجده في
انما قال له كيف بك اذا اخرجت منه قال اسكن المسجد الحرام قال
فاذا اخرجت منه احدثت وبعيشه وحده وموته وحده واخبر ان
اسرع ازواجه به كحفا اطولهن بداف كانت زينب لطول بها
بالصدق واخبر بقتل الحسين صلى الله عليه واله بالقتل واخرج بيده تربة
وقال فيها فجود وانما في زيد بن صوحان بسبقه عضونه الى الجنة
فقطعت يده في الجهاد وقال في الذين كانوا معه على حرا اثبت
فانا عليك بنى وصديق وشهيد فقتل غنى وغمر وثمان
وطلحة والزبير وطعن سعد وقال لسراقة كيف بك اذا البست
حري فلما اتى بهما عمر البسمالية وقال احمد لدا الذي سلبها كسرى
والسما سارقة وقال منى مديته بين وجهه وجبل وقطر على القرة
نجي اليها خاوين الارض تخيف بها يعني بغداد وقال سيكون في
الامة رجل يقال له الوليد هو شر منكم الامة من فرعون لقوة

قوله ام الفضل بن بابة بنت الحارث روى
اول امرأة سلمت بعد خديجة وقيل لاول
امرأة سلمت بعد خديجة فاطمة بنت محمد

ابن جرير في مسنده

قوله الطفيش الطي الملهة وتشد يد النضر
بناحية الكوفة

ابن جرير في مسنده

قوله الطفيش الطي الملهة وتشد يد النضر
بناحية الكوفة

قوله الطفيش الطي الملهة وتشد يد النضر
بناحية الكوفة

قوله الطفيش الطي الملهة وتشد يد النضر
بناحية الكوفة

قوله الطفيش الطي الملهة وتشد يد النضر
بناحية الكوفة

وقال لا تقوم الساعة حتى يقتل فستان ودعواها واحدة **وقال**
بقر في سبيل بر عن عبد بن عباس ان يقوم مقام ابى بكر يوم بلغهم موت النبي صلى الله عليه
لذلك قام بكلمة مقام ابى بكر يوم بلغهم موت النبي صلى الله عليه
عليه وسلم وخطب بنحو خطبته وثبتهم ودوى بصائرهم **وقال** لما ولد
حين وجهه لا كغيره ذو منة انك تجد به بصيرة لغيره فوجدت به
الامور كلها في حياته وبعد موته كما قال عليه السلام الى ما اخبر
جلساءه من سرهم وبواطنهم واطلع عليه من سرهم وبواطنهم
وكفرهم وفولهم فيه وفي المؤمنين حتى ان كان بعضهم يقول لصاحبه
اسكت فواسد لو لم يكن عنده من خبره لا خبرته حجارة لبطي
واعلمه بصفة البحر الذي تحربه لبيد بن الاعمص وكونه في مشط
ومشاقه في جفت طلع نخلة ذكره وانه البقي في بر دور وان كان كما
قال ووجد على تلك الصفة واعلمه فرثا بكل الارضه ما في
صحنه التي تطاير بها على بيته باشم وتطوايرها رجم وانما اقيمت
فيها كل اسم من فوجدها كما قال ذو صفة الكفار قرين بيت المقدس
حين كذبوه في خبر الاسراء ولغة اياه لغت من عرذ وعللهم بعير
التي مر عليها في طريقه وانذارهم بوقت وصولها كان كذا كما قال الى
اخبره من الحوادث التي تكون ولم تاتي بعد منها ما ظهرت مقدها
قوله عمران بيت المقدس وخراب يثرب وخراب يثرب وخراب يثرب
فتح القسطنطينية ومن شراط الساعة وآيات حلولها وذكر النضر لخر
واخبار الارباب والنجار والنجمة والنار وعرصات القيامة وحجبها
افضل ان يكون ديوانا منفردا يشتمل على اجزاء وجه وفيها اثنا

قوله لا كغيره بعينه الامة وفتح الحروف قال في خطبته
ثم اسلم وقيل ان اسمايا وقال ابن مندة وابو نعيم
في كتابهما في معرفة الصحابة ان الكبرياء اسلم وادعى
لنبي صلى الله عليه وسلم سرافقه بها بعد
قال ابن الاثير الهدية والصلوة كسجدة واما السلام
فقط فانه لم يسم على خلاف بين المسلمين فاما
صالحه عند ستم عماد الى حصنه وبقي فيه ثم ان
حاصره من ابي بكر فقتله ثم انفقته العبد

اليه من بكى الا حاديت التي ذكرنا بكفاية والكثرة في الصحيح عند الامة
فصل في عصمة الله تعالى له من الناس وكفايته من اذاه **وقال**
الله تعالى واسد يعصمك من الناس **وقال** تعالى واصبر لحكم ربك
فانك باعينا **وقال** تعالى اليس الله بكاف عبده **فيل** بكاف محمدا
الله المشركون هل غير ذلك قالنا كفىناك مستهزئا **وقال** واذ
بكم بك الذين كفروا لآية **حدثنا** القاضي الشهيد ابو علي الصدوق
بقرائني عليه والفقيه الحافظ ابو بكر محمد بن عبيد الله المعافري قال ما ابو
الحسين الصيرفي قال ابو يعلى البغدادي ابو علي السنجي
ابو عباس المروزي ابو عيسى المحافض عمن عمن عمن عمن عمن
ما اوتيت من عبيد عمن عبيد ابو بكر بن عبيد الله بن عمن عمن عمن
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج حتى يرت
هذه الآية واسد يعصمك من الناس فاخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم راسه من القبة فقال لهم يا ايها الناس انصرفوا فخذ
عصمتي التي عز وجل **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
نزل منزلا اخار له صحابة شجرة يقبل تحتها فاما اعرابي فاخرط سيفه
ثم قال من يغتلك مني فقال الله فارعدت يد اعرابي ومقط سيفه
وضرب برأسه الشجرة حتى سال دماغه فركلت الآية وقدر وبيت بيت
القصص في الصحيح وان غورت بن خربت صاحب هذه القصة
وان النبي صلى الله عليه وسلم عفا عنه فرجع الى قومه وقال خذكم
من عند خير الناس قد فكنت شئنا الحكاية انها جرت له يوم بد
وقد انفرد من اصحابه اقتضا حاجته فنبهه جل من المنافقين وذكر

انك واليهوم من حيث الميعاد على انفسهم
مخاطرة ويطبق ويراد به القتل مطبق
وقيل القتل مجازة
نها -

الغضاة بفنين وضاد مجتنبين واحدة الغضاة ومز
شجرة له شوك إذا وقد كان شديد الاضرار فلذا
قالوا انما الغضاة للنار القوية ٤٥

ضم

توله فركب فرسه كان اسم هذا الفرس العود وقبله
اننى اقول له فى بعض طرقات العجيج فرقتها العرب
فناخت بالسبع المنوط والحا المجدى فناخت فلاح
توله بالارلام جمع ولم يفتح الرأى والام والجمع
الرأى وفتح الام وى العجاج بسرفات جمع قدح
بكره ايضا وهو عود السم قبل ان يراش ويركب
نصله فاذا فعل فركب فهو سكم كالتوا كيتبون على فم
افعل وعلى آخر لا تفعل فخرج لهم علوا به

قوله بن فهد بن عمار وفتح الهمزة وسكون اللام
 التحية قبل كناية على الله تعالى عليه وسلم
 وادعوا له وادعوا له وادعوا له وادعوا له
 ابن أبي شيبة بعد الفتح وقيل ابو بكر بن
 الفولبي بن فهد بن عمار وادعوا له وادعوا له
 من

عليه وسلم اما ما كتبه بن فهد وقيل ابو بكر واخبرهم بالاخار وادعوا
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الا تترك احد المجن بهم فانصرف
 يقول الناس كفيتم ما بهنا وقيل بل قال اما ان كانا دعوتنا
 فادعوا الى فجا وقع في نفسه ظهور النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 وفي خبر اخر ان اعيان من خيرة ما خرج يشتد عليهم فربما فلما وردوا
 ضرب على قلبه فابدرى بالضعف وانسى اخراج له حتى رجع الى موضع
 فيما ذكر بن عتي وغيره ابو جهم بن عتبة وهو ساجد وقرئ بنظرون
 ليطرحها عليه فلزقت بيده وميت يده الى عفة واقبل يرجع ليعتق
 الى خلفه ثم ساله ان يدعو له ففعل فانطلقت يده وكان قد نوافذ
 فزيت بذلك وحلف بين يده ليدفعه فقال النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم ذاك جبريل فودنا لا خذ **وذكر السمرقندي** ان جبريل
 المغيرة الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليقبضه فطمس الله على بصره
 فلم يزل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وسمع قوله فرجع الى اصحابه ولم
 يرهم حتى نادوه وذكر ان في اهل القصة نزلت انا جعلنا في عظام
 اغلالا الاتيين **من** ذلك ما ذكره بن اسحق في قصته اذ خرج الى بني
 قريظة في احدى فجلس الى جدار بعض اطامهم فابعد عمر بن
 حنظل اخذ سم ليطرح عليه رخي فقام رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم فانصرف الى المدينة واعلمهم بقصتهم وقد قيل ان قوله
 يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم في هذه القصة
 نزلت **وحكي السمرقندي** انه خرج الى بني النضير يستعين في عقل
 الكلابيين الذين قتل عمر بن امية فقال له حتى بن اخطب حبس

قوله اذا خرج بن فهد الذي ذكره بن اسحق
 عفة بن سعد وغيرهم من اهل السير ان ذلك
 في بني النضير وهو سبب غزوهم واما غزوة
 بني قريظة فبسبب ما غزوه لخم
 قوله ان حتى بن حنظل مفتوحه وجاهل مشددة
 وفي آخره تبين وجهه قتل كافر

اجلس يا ابا القاسم حتى نعطيك ما سالتنا فجلس النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم مع ابني بكر وعمر رضي الله عنهما وتوا مرحي
 معهم على قسده فاعلم جبريل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك فقام
 كاتبة يريد حاجته حتى دخل المدينة وذكر هذا الخبر البيهقي في دلائل النبوة
 بمعناه وفيه ثم خلا بعضهم بعض فقال لو انكم لم تجدوا الرجل على
 حاله فادعوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى جانب جدار
 بيوتهم فاقعدوا من اجل يعلوا على ذابيت بقي عليه صحبة
 فيركبنا من فانتدب الى ذلك منهم عمر بن حنظل بن كعب فقال
 انما لك فبعد يلقى عليه صخرة كما قال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم في نفر من صحابه ابو بكر وعمر وعلى رضي الله عنهم فاما الخبر
 من السمار بما اراد القوم وذكره الحديث **وذكر ابن النفر** ومعه
 عمر بن هيرة ان ابا جهل وعدي بن مسعود بن ابي محمد بصري ليطأ
 رقبته فاما النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واخبروه فاقبل فاما
 قرب منه ولي باربانا كصا على عصبه يتقيا بيديه فسل فلما دونت
 من اشرف على خندق فملا نار الكدث الهوي فيه وابصرت اوزار
 وخفون اجمعة قد نالت الارض فقال عليه السلام تلك الملائكة لو دنا
 اختطفن عصفوا عصفوا ثم انزل الله على النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم وكلا ان لا تظني الى اخر السورة **ورد** في ان شبة
 بن عثمان بن عتي اذ ركب يوم حنين وكان حمزة قد قتل اباه وعنه فقال
 اليوم اركب شاري من محمد فلما اختلط الناس اناه من خلفه ورجع
 سيفه ليضرب عليه قال فلما دونت من ارفع الى سواط من بار

قوله بجي يفتح الحاء المهملة ويحم بعد ما موحدة
 الى عجب كعبه ويقع بعض النسخ بجي وخط
 من

اسخ من البرق فوليت باربا واحسن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قد عاني فوضع يده على صدرى وهو بغض الخلق الى ما
رفعها الا وسواحت الخلق الى **والا** الى اذن فقلت فقد مت انا
اضرب بغيري واقية نفسي ولوليت الى تلك الساعة لا وقعت به **و**
وغيرها آية عمر وادرت قتل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عام
وهو بطون بالبيت فلما دونت منه قال انصت له فقلت نعم قل
ما كنت تحدث نفسك قلت لا نسي انصت له واستغفرني ووضع يده
على صدره فمكن قلبي فواسد ما رفعها حتى ما خلق الله شيئا احب اليه
ومن مشهور ذلك خبر عامر بن الطفيل وارب بن قيس حين قدما
على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكان عامرا قال له انا نخل غنك
وجه محمد فاضرب به انت فلم يره فعل شيئا فلما كاد في ذلك قال له
ما هممت ان اضربه الا وجدتك بغيري وبني افاضرك وعصيت
له تعالى ان كثير من اليهود والكهنة اندر وابه وعينوه فريش
واخبروهم بسطوته بهم وحضرتهم على قتله فغصه الله تعالى حتى بلغ
امره ومن ذلك نصرة بالرب عامه مسيرة شهيد كما قال صلى الله تعالى
عليه وسلم **سورة** **معجزة البارة** باجمعه الله من المعارف
والعلوم وخصه به من لا يطلع على جميع مصالح الدنيا والدين
ومعرفة من امور شريفة وقوانين دينه وسياسة عباده ومجتمعاته
امته وما كان من الامم قبله ونقص الانبياء والرسل والجمابة
والقرون الماضية من لدن ادم الى زمانه وحفظ شرايعهم وكنيتهم
ودعي سيرتهم وسرد انبيائهم وايام الله فيهم وصفات اعبائهم

قوله واربع الف سنة وسكوتها وفتح الموحدة
بفتح الموحدة هو انجيله من بعد الله
بعث الله صانعته فاحرقته كافر
وليبيد محبالي رول

اعيانهم واختلاف انهم والمعرفة بعدوهم واعمارهم وحكم حكاهم
ومحاجة كل امتهم الكفرة ومعارضة كل فرقة من الكتابيين كنيهم
واعلامهم باسرارها ومجبات علومها واخبارهم بما كتموه من ذلك
وغيره الى الاحتماء على لغات العرب وغريب العاطف فرقت
والاحاطة بضر وبفصاحتها والحفظ لا يانها وامثالها وحكمها
ومعاني اشعارها والتخصيص بجامع كلها الى المعرفة بضر بالاشارة
وحكم البينة لتقريب التفهيم للماضي والتبيين للمشاكل الى فهم قواعد
الشع الذي لانا فضل فيه ولا تخاذل مع احتمال ترفيعه على
الا حلا ومجادل الادب وكل من سخر من فضل لم يكرمه محمد وعقل سليم
شيئا الا من جهة الخذلان بل كل جاحد لا كافر من الجاهلية او اذيع
ما يدعوا له صوبه واخضعه دون طلب فاته به ان عليه نعم ما احتل اسم
من الطيبات وحرم عليهم من الخبائث وصان به انفسهم واعزهم
واموالهم من المعاقبات واخذ ودعاجلا والتخويل بالنار اجابا
الى الاحتماء على ضرور العلوم وقنون المعارف كالطب والعبث
والغرافض والحساب والنسب وغير ذلك من العلم ما اتخذ اهل العلم
كل امه على السمع فيها فذرة واصولها في علمهم لقوله عليه السلام الرضا لا
عابر دعي على رجل طارة وقوله الرضا بالاث روبا حق وزواجده
بها الرجل نفسه ورؤيا يخرج من شيطان وقوله اذا تقارب الزنا
لم تكذروا المؤمن تكذب وقوله اصل كل دار البرودة **وامرؤى عنه**
مرسله بريرة من قوله المعدة حوض البدن والعروق اليها وارودة
وان كان هذا حديثا لا نصح لضعفه لكونه موصوفا حكاهم عليه السلام في قوله

قوله واربع الف سنة وسكوتها وفتح الموحدة
بفتح الموحدة هو انجيله من بعد الله
بعث الله صانعته فاحرقته كافر
وليبيد محبالي رول
قوله اذا تقارب الزنا لم تكذروا المؤمن تكذب
وقوله الرضا بالاث روبا حق وزواجده
بها الرجل نفسه ورؤيا يخرج من شيطان
وقوله اذا تقارب الزنا لم تكذروا المؤمن تكذب
وقوله الرضا بالاث روبا حق وزواجده
بها الرجل نفسه ورؤيا يخرج من شيطان

عبد الرزاق وهو غلام خويط بن
عبد الغني سلم على القاء

عليه السلام جليل عند وعند المروءة وكلها باعجى الناس فيهم
 الله ولخطبا ليس قد عجزوا عن معارضة ما انى به والامان
 بل عن فهم وصفه وصورة تاليفه ونظمه فكيف باعجى الكون
 وقد كان سلمان اول عام الروايعيس او جبر او يسار على خدام
 في سدة بين اظهرهم بعلومهم ما عارهم فدل على عن واحد منهم
 مثل ما كان يحكي به محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ول عرف واحد منهم
 بمعرفة تسمى من ذلك وما منع العدة على كثرة عدده ودوا طلبة
 وقوة جسده ان يجلس اليه فافاد عنه ايضا ما يعارض به ويعلم منه
 به على شيعته كفضل نضر بن بحارث بما كان يحرق به من اخبار كسبه
 ولا غايبه صلى الله تعالى عليه وسلم عن قومه ولا كثرت اخذ فانه الى
 بلا داهل الكتب فيقال انه استمد منهم لم يزل بين اظهرهم برهني
 وشبابه على عادة ابناءهم ثم لم يخرج عن بلادهم الا في سفرة او سفرين
 لم يطل فيها مكثه مدة يجمل فيها تعلم القليل فكيف الكثير بل كان في
 في صحبة قومه ورفاقه شيرة لم يغيب عنهم ولا خالف حاله مدة مقامة
 بكنة من يعلم واختلف الى جبر او قس او تنجم او كاهن بل لو كان
 كله كان محي ما انى به في معجز القرآن فاطعا لكل عذر ومند خفا لكل
 حجة ومجيبا لكل **ام فضل ومن خصا صلى الله السلام** وكراماته و
 اياته اناؤه مع الملائكة والجن والاداء الله له بالملائكة وطاعة الجن له
 ودوة كثير من اصحابه لهم **وقال الله تعالى** وان تظاها على عتبة فانه
 الله هو مولاه وجبريل الية وقال اذ نوحى ربك الى الملائكة اني معكم
 فثبتوا الذين امنوا وقال اذ استغثونكم فكم فاستجاب لكم اني

والله جليل عند وعند المروءة وكلها باعجى الناس فيهم
 واسكان لسين المملوك جمع لفتح اللام
 وكسر الميم
 والى الملائكة العجوة في البيت والمعنى في الكلام

والله جليل عند وعند المروءة وكلها باعجى الناس فيهم
 بعد بدر الى المدينة فانه يحرق بغيره وله وفتح تاليفه
 لهما الميم بعد ارا كسورة وقاف في الصحاح فانه الميم
 نقطة موكدة
 اهل الصحاح

والله جليل عند وعند المروءة وكلها باعجى الناس فيهم
 وتشد يد السنين المملوك في الصحاح هو بغير من اس
 المقصود في الدين والعلم وكذا ليس
 من

اني قد علم الايتين وقال واوصرفنا اليك فخر من اجن يستمعون
 القرآن الية **قد سافيا** بن العاص الفقيه سماعي عليه السلام
 السرفندي سافيا عبد الفافر الفارسي سا ابو احمد الجلودى
 اسلم عبيد الله بن معاذ ابي ماسعة عن سليمان السبيعي
 سمع زبر بن جيش عن عبد الله قال لقد راى من اياته بغيري
 قال راى جبريل في صورة له ستمائة جناح واخبرني فحادته مع جبريل
 واسرافيل وغيرهم من الملائكة وما ساهده من كثرتهم وعظيم صور
 بعضهم ليلته لا سرا مشهور وقد راى بهم بحضرة جماعة في محابة في موطن
 فحاشا في احدى اصحابه عليه السلام في صورة رجل سافيا عن السلام
 والابا وراى من عباس من سافيا وغيره ما عذ جبريل في صورة وحيدة
 وراى سعد على بسطة ويساره جبريل وميكائيل في صورة رجلين
 عليهما ثياب بيض ومثله عن غيره واحد وسمع بعضهم زجر الملائكة فيها
 يوم بدر وبعضهم راى قطار الرؤوس من الكفار ولا يروى في القضا
 وراى اوسنيان بن بحر تراجالا بجنا بوشة بجنا على خيل في اسياف
 والاراض ما يقوم بها شئ وقد كانت الملائكة تصافح عمران بن حصين
 وراى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تحفة جبريل في اللعبة فخر مغشاة
 وراى عبد الله بن مسعود والجن ليلته اجن وسمع كلامهم وشبههم
 برجال الرظ وذاكر ابن سعد ان مصعب بن عمير لما قتل يوم اخذ
 الراية طاف على صورته فكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول له
 تقدم يا مصعب فقال له الملائكة لم يصعب يعلم انه كان وقد ذكر
 غير واحد من المصنفين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بنا نحن جلاس

والله جليل عند وعند المروءة وكلها باعجى الناس فيهم
 معجزة هو الوهم الاسدي

وقال الله جليل عند وعند المروءة وكلها باعجى الناس فيهم
 واقره جبريل وجبريل عن عبد الله المحلى ملك
 ابن عمار الملائكة وحسان بن ثابت ابا عبد الله
 بجبريل لما حثه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 وسعد بن معاذ نزل بخيابة سبعون الف ملك
 فانه لو اوس قبل قط
 وراى جبر الملائكة في الصحاح الراى وسكون الجهم في الصحاح
 الزجر المنع والى وراى جبر الملائكة

عند أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه على ما:

قوله وان النبي صلى الله عليه وسلم عليه سورا امم
في البزاة وفي حديثه المذكورة عليه السلام عليه السلام
وهم بنو ابراهيم واذا الشمس كبرت والنفوس
اقبل وقيل مواضع احد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

وهو الذي ترمي المدينة ومعه ربيها فقالوا ان لم يدرها
آخر الزمان ان من نرج منها لعننا ندركه وابنا ساقط
كل واحد منهم بالواجبة فمكثوا فيها وقوا له واهل
فيلان الانصار منهم
عليه السلام

قوله يا بني عيسى بن مكيوم الموحدين ثمة ابن وسيفع ابن
وسكون العين المهملين بعد ما مشاة تخية وفي بعض
النسخ بن عيسى بن مكيوم الموحدة جمع ابن وفي سيرة البصري
قال ابن حنبل ثم ابن عيسى واسم سيد بوعيسى و
ابن عبيد وقم لغز من اهل بيوتهم في ليلة ولا النصر ليهيم
فوق كاهم بنوا عم انقوم اسلمو تلك الليلة التي ترونها
في ليلة على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحجة وصاحب بعري وصف طرقة أسف السام وباري وروسلما
 ونسبهم والحيثي وتصاري الحجة وأساف بجران غيرهم ممن أسلم
 من علماء النصارى وقد عرفت بذلك ترقل وصاحب ونية
 عالما النصارى ورئيسهم ومقوقس صاحب مصر وشيخ صاحب
 وابن صوريا وابن حطب واخوه وكعب بن اسد واليزيد بن بطيما
 وغيرهم من علماء اليهود ممن حملوا محمد والنفوس على البقا على النفا
 والانصار في هذه كثيرة لا تحصى وقد فرغ اسامع اليهود والنصارى بما ذكر
 انه في كتبهم من صفته وصفته اصحابه واجتج عليهم ما انطوت عليه من
 صفهم وذمهم تخريف ذلك وكتمانه ولهم السنن مبين امره
 ودعوتهم للبراءة على الكاذب فاسمهم الا من نقر عن معارضته وابدأ
 بالزعم من كتبهم الظاهرة واودجده واخذت قوله لكان انما
 اهل عليه من ذبل النفوس والاموال وتخريب الديار ونبذ القسا
وقد قال لهم قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين الى انذرت
الكمائن مثل شافع بن كليب وثبوق وطيطج وسواد بن قارب
وخنافر وافقي بجران وجدل بن جدل الكندي وابن خلصة الدكا
وسعد بن بنت كريمة وفاطمة بنت النعمان من ابغدة كثره الى ظه
على السنة الاصلهم من نبوة وحلول وقت رسالته وسمع من
هواتف الجان ومن ذبايح انصب واجواف الصور وما وجد
من اسم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والسنادة له بالرسالة
مكتوبة في الحجارة والقبور بالخط القديم ما كثره مشهور واسلم من اسلم
بسبب ذلك معلوم مذکور فصل من في ذلك ما ظهر من انباء

رد الزبير بن العوجاء الى واسر الموحده هو والد عبد الرحمن بن
عائشة امرأة بنت وهب انما جعل له يد التوب
ابن ابي نوح بن فاختة في ذلك الموضع
فتناجته وفي غير الشفا بالظن
لا تله ولا تله

قوله من المعجزة بل الفات كان من العرب
كان من النساء يا واحد و جلا واحد

و عن واحد
و سطح مفتوح ليس المهلة و كسر لفظ المهلة بعد
تحت ما كنه في المهلة كاهن من بني زئب في عهد
كان في عظم سوي رأسه و قال محمد بن حبيب
سطح جده البقي لا جوارح زنهذا ذكره و لا يفد
كان سطح جده البقي لا جوارح زنهذا ذكره و لا يفد

عليه السلام اذا غضب الشيخ فليجلس من غضبه
وفي الشيخ منا اجل من اجمع وكرهه وحيه
كانت في الدنيا علم وكما في اخبر عثمان
بن موفيه فانه ينفذ بها وكان له سبيل
في وجهه اهدى منه عثمان يقول الى التي
منه راسده واسيدته
الى الحق وفي بعض الشيخ سعد بن
مينا بن النعمان البخاريه كان له
من الحق وكان اذ جاءه فتم عليها
فلم يبعث رسول الله عليه
السلام و قد نسي حادثة اذ كانت له
لا تدركه

و اما در این کتاب که در بیان احوال و حال است
در بیان احوال و حال است

السلام اظهر من سائر معجزات الرسل بوجهين احدهما كثرة ما واثقه
 لم يوت نبى معجزة الا وعنده نبينا مثلها او ما هو ابلغ منها وقد
 شبه الناس على ذلك فان اردت فقاتل فصول هذا الكتاب **ومعجزات**
 من تقدم من الانبياء اتفقت على ذلك ان ساء الله واما كونها
 خفية فهذا القرآن فكله معجز وافل ما يقع العجا زفيه عند بعض ائمة
 المحققين سورة انا اعطيناك الكوثر واية في قدرها **وهي** بعض
 الى ان كل اية منه كيف كانت معجزة وزاد اخرون ان كل جملة من نظم
 معجزة وان كانت من كلمة او كلمتين والحق ما ذكرناه او لا لقوله تعالى
 قل فاتوا بسورة مثله فوا قل لا تخذلهم به مع ما ينصرون من نظم
 وتحقق بطول بسطة واذا كان هذا فحق القرآن من الكلمات نحو
 من سبعة وسبعين الف كلمة وثبت على عدد بعضهم وعدد كانت
 انا اعطيناك الكوثر عشر كلمات وبخر القرآن على سبعة عدد واعطيناك
 الكوثر ازيد من سبعة آلاف جزء وكل واحد منهما معجز في نفسه ثم عجا
 كما تقدم بوجهين طريق بلاغة وطريق نظم فصارت في كل جزء من هذا
 العدد معجزتان فصاعف العدد من هذا الوجه ثم فيه وجوه عجا
 آخر من الاخبار يعلم الغيب فقد يكون في السورة الواحدة من هذا
 المعجزة خبر عن شيئا من الغيب كل خبر منها بنفسه مع فصاعف العدد
 كلمة اخرى ثم وجوه العجا زالاخر التي ذكرنا ما توجب التضعيف
 في حق القرآن فلا يكاد ياخذ العدد معجزة ولا يجوز احضارها منه ثم لا يخفى
 الواردة والخبار العاصدة عنه عليه السلام في هذه الابواب وما كان
 على امره مما اسرنا الى جملة تبلغ نحو من **هذا الوجه الثاني** وجوه معجزات

معجزات صلى الله تعالى عليه وسلم فان معجزات الرسل كانت بعد رحمة
 اهل زمانهم وبحسب الفتن الذي قد سما فيه قرنه فلما كان من موسى
 عليه السلام غايته علم ابيه السحر بعث اليهم موسى معجزة تشبه ما يدعون
 قدرتهم عليه فجاد بهم منها ما خرق عادتهم ولم يكن في قدرتهم وبطل
 سحرهم **وكذلك** من عيسى افنى ما كان الطب واوفر ما كان الله فجاد بهم
 لا يقدرون عليه واما سم ما لم يجسر به من احباء الموتى وابرار الكهنة
 والابرص دون معالجة ولا طب وكذا سائر معجزات انبياء عليهم السلام
 ثم ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم وجملة معجزات
 العرب في علومها اربعة البداهة والسمعة والخبرة والكهانة فانزل الله
 عليه القرآن المخارق لهذه الاربعة فصول من الفصاحة والآيات
 والبداهة المخارجة عن قبط كلامهم ومن نظم الغريب والاسلوب
 الذي لم يهندوا في المنظوم الى طريقه ولا علموا في اساليب الاوزان
 منبه ومن الاخبار عن الكوايين والحوادث والاسرار والمخبرات
 والغمائر وتوجد على كانت وبغزت المعجزتها بفتحة ذلك صدق
 وان كان اعدى العدو فابطل الكهانة التي تصدق مرة **وكذلك** ما
 ثم اجتمعا من صلها برجم الشهاب وصد النجوم وجاء من الاخبار
 عن القرون السالفة قبايا لا يأتواهم البادية والحوادث الماضية
 بعجز من تفرغ لهذا العلم عن بعضه على الوجوه التي بسطناها وبينا المعجزات
 فيها ثم بقيت هذه المعجزة اجماعا لهذه الوجوه الى الفصول الاخر
 ذكرنا في معجزات القرآن ثمة الى يوم القيامة بينة ان كل اية تاسي
 لا تخفى وجوه ذلك على من نظر فيه وتامل وجوه عجا زه الى ما اخبر به

قوله والكهانة في الصحيحين يعني كهن كهانة من كهن كهن
 قال اذا اردت ان تصار كاهنا فلت كن بالعلم
 كهانة بالفتح **مراد** بها

قوله اجتمعا يحجم فتنة فوقية فتنة اي اقضية

على نه سبيل ولا يترخص ولا زمان الا ويظهر فيه صدقه بظهور
 مجزه على اخبر فيسجدوا اليها وينظر الى البرهان ليس الخبر كالبيان
 والمشا بدو زيادة في اليقين والفصل مستطافا في اليقين
 منها الى علم اليقين وان كان كل عند ما حقا وسائر معجزات الرب
 انقضت بانقضهم وعدمت لعدم ذاتها وبخبره فينا عليهم
 لا تمسك ولا تنقطع وآياته تتجدد ولا تنحل ولهذا اشار عليه السلام بقوله
فيما حدثنا القاضي الشهيد ابو علي ابو الوليد ابو ذر ابو محمد
وابو الحسن وابو الهيثم قالوا ما الفرق بين ما يروى عن عبد العزيز
عبد الله ما ثبت عن سعد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال ما من انبياء ربي الا اعطيت من الآيات
ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا او حاة
الى فارجو الى اكثرهم تابعا يوم القيمة **هذا معنى الحديث** عند بعضهم
 هو الظاهر ويصح ان شاء الله وذهب غير واحد من العلماء في اول
 هذا الحديث وظهوره فينا صلى الله تعالى عليه وسلم الى معنى آخر من
 ظهورها يكونها وحيا وكلاما لا يمكن التخيل عليه والتشبيه فان غيرهم
 معجزات الرسل قد رام المعاندون اما باستباحا طمعوا في التخيل بها
 على الضعفاء كالقاصد السحره جبالهم وعصيتهم وينسب هذا ما يتجلى الساحر او
 يتخيل فيه والفران كلام ليس للحكمة ولا للسحره في التخيل فيه عمل فكان في
 الوجه عندهم اظهر من غيره من المعجزات كما لا يتم لشاعر ولا خطيب
 ان يكون شاعرا او خطيبا بضرب من الجبل والتمويه والثاويل
 الاول اخلص وارضى في هذا التأويل الثاني ما يفيض عليه بعض

هذا الحديث
 في قوله
 ما من انبياء
 ربي الا اعطيت
 من الآيات
 ما مثله آمن
 عليه البشر

وبعضي **وجه الثالث** على ما ذهب من قال الصفة وانما المعجزة
 كانت في مقدور البشر فوافعها او على احد مذنبى ال سنة
 الانبياء بمقدور من جنس مقدورهم ولكن لم يكن ذلك قبل ولا يكون
 لان الله لم يقدر رسم ولا يقدر رسم عليه وبين المذنبين فرق بين
 وعليها جميعا فترك العرب الانبياء في مقدورهم ما هو من جنس
 مقدورهم ورضاهم بالبداء والجلالة والسبب الاول في تغيير الحال
 وسلب النفوس الاموال والتفريق والتبويب والتعجيد والتهديد والوعيد
 ابياتية للفرع عن الانبياء بمقدورهم والشكول عن معارضة وانهم منعوا
 عن شئ هو من جنس مقدورهم والى هذا ذهب الامام ابو المعالي
 الجويني وغيره قال وهذا عندنا المبلغ في خرق العادة بالافعال البديعة
 في انفسها كقلب العصا حجة ونحوها فانه قد يسبغ الى ان السائر
 بدرا ان في ذلك من اختصاص صاحب ذلك بمزية معرفة في ذلك
 وفصل علم الى ان يرد ذلك صحيح النظر **والثاني** في الما بين
 من ليس بكلام من جنس كلامهم لياتوا بمقدورهم فلم ياتوا ولم بين بعد
 نوفره داعي على المعارضة ثم عدوها الامنع الله لخلق عنها منابة
 ما قال النبي اتي ان منع الله القيام عن الناس مع مقدورهم عليه
 فارفع الزمان عنهم فلو كان ذلك وعجزهم القيام كان ذلك
 من ابرآية واظهر دلالة وبالله التوفيق **وقد غاب** عن بعض العلماء
 وجه ظهور آية على سائر آيات الانبياء عليهم السلام حتى احتاج للعدا
 عن ذلك بدقه افهام العرب وذلك البابها ووفور عقولها وانهم
 ادركوا المعجزة في بطنهم وجاسم من ذلك بحسب ادراكهم وعلمهم من

في المتن

قوله السامري كان اسمه موسى بن نوح وكان عظماء بني اسرائيل

وبني اسرائيل وغيرهم لم يكونوا بهذه السبيل بل كانوا من الجاهل
وقلة الفطنة بحيث جوز عليهم فرعون ربهم وجوز عليهم السامري
ذلك في العجل بعد ايمانهم وعبدوا ما ليس لهم فجاؤهم من الايات التي
وما قبلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم فجاؤهم من الايات التي
التي لا يبصرون فغلط افهامهم مما لا يشكون فيه مع هذا فقالوا
لمن يؤمن لك حتى نرى آية جبرته ولم يصبروا على المن والسوى
واستبدلوا الذي هو ادنى بالذي هو خير والعرب على ما بينها
يعترف بالصانع وانما كانت تقرب بالاصنام الى الله تعالى ومنهم
من آمن بالله وحده من قبل الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم
بدليل عقده وصفائه ولما جاءهم الرسول بكتاب الله فمواظبة
وتبينوا ادراكهم لا قول ولبنة بحجة فامنوا به وازدادوا كل يوم ايماناً
ورفضوا الدنيا كلها في صحبته وسجدوا لربهم واموالهم وقلوبهم
وابنائهم في نصرته واتي في معنى هذا بما يوحى له ولفظ ويحب منه
لواحيته اليه وحقق لكنا قد بينا في بيان بحجة نبينا صلى الله تعالى
عليه وسلم وظهور ما يعني عن كوث بطون هذه المسالك وظهورها
وبالله استعين القسم الثاني فيما يجب على الامم من حقوقه عليه السلام
قال القاضي ابو الفضل عباس رحمه الله وهذا قسم خمسة في الكلام
في اربعة ابواب على ذكرها اول الكتاب ومجموعها في وجوب
تصديقهم واتباعهم وطاعته ومحبتهم ومناصحتهم وتوقيره وبره
الصلاة عليه والتسليم وزيارة قبره صلى الله تعالى عليه وسلم
الباب الاول في فرض الايمان به ووجوب طاعته واتباعه

قوله في اربعة ابواب على ذكرها اول الكتاب ومجموعها في وجوب تسليمهم وتوقيره وبره الصلاة عليه والتسليم وزيارة قبره صلى الله تعالى عليه وسلم

واستماع سنته صلى الله تعالى عليه وسلم او انقرض بما قد مناه بنو
بنوته وصحته رسالته وجب الايمان به وتصديقه فيما اتى به **قال**
تعالى فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا **وقال** انما ارسلنا
شاهداً وبشيراً ونذيراً ليومنوا بالله ورسوله **وقال** فآمنوا بالله ورسوله
النبي الامي لآية فالايان بالسبي محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وجب
متبعين لا ينم ايمان الآيه ولا يصح اسلام الامم **قال** الله تعالى
ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعدنا للكافرين **سبحانه** ابو محمد
الحشتي الفقيه بقراني عليه السلام الامام ابو علي الطبري ع عبد الله فر
الفارسي ع ابن عمر قتيبة ع ابن سفيان ع ابو الحسين ع ائمة
ابن بطنام ع يزيد بن زريع ع اروح عن العلاء بن رزين ع الحسن
ابن يعقوب ع ابن عتيق ع مبرة ع عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا بالآله الا الله
ويؤمنوا بي وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك فمواظبة على ما اؤمروا به
الا بحقوقها وحسابهم على الله **قال القاضي ابو الفضل عباس** في بيان
عليه السلام موثقة بنوته ورسالته الله وتصديقه في جميع
ما جاء به وما قاله ومطابقة تصديق القلب لك شهادة الله
بانه رسول الله فاذا اجمع التصديق بالقلب والظن بالشهادة وكذا
باللسان ثم الايمان به والتصديق له **كما ذكر** في الحديث نفسه من
رواية عبد الله بن عمر امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا بالآله
الا الله وان محمد رسول الله وقد نذره وصنوحا في حديث جبريل في
قال اخبرني عن الاسلام فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وذكر فان الاسلام
 ثم سأل عن الايمان فقال ان تؤمن بالله و ملائكته وكتبه ورسوله
 الحديث فقد قرأت الايمان به محتاج الى العقد باليومان والاسلام
 مضط الى النطق باللسان وهذه الحجة هي المجموعة الثلاثة واما الحجة
 المذمومة فالشهادة بالبسادة دون التصديق القلب وهذا هو النفاق
 قال الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله
 والله يعلم انك رسول الله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اي
 كاذبون في قلوبهم ذلك عن اعتقادهم وتصديقهم وهم لا يعتقدون
 فلما لم يصدق بذلك ضمائرهم لم يفهم ان يقولوا يا نبي الله
 في قلوبهم فخرجوا عن اسم الايمان ولم يكن في الاخرة حيلة اذ لم يكن معهم
 ولحقوا بالكافرين في الدرك الاسفل من النار وبقي عليهم حكم الاسلام
 باظهار شهادة الالهيان في احكام الدنيا المتعقبة بالامنة وخاتم
 المسلمين الذين احكامهم على الطواغيت باظهاره من علامات الاسلام
 اذ لم يجعل للبشر سبيل الى السرار ولا امر ولا بالبحث عنها بل نهى النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم عن الحكم عليها ووقع ذلك **قال** شققت
 قلبه والفرق بين القول والعقد ما جعل في حديث جبريل الشهاد
 من الاسلام والتصديق من الايمان وبعيت حالان اخريان
 بين هذين احداهما ان يصدق بقلبه ثم يخرج من قبل التسليم وقت الشهاد
 بلسانه **فاختلف** فيه فشرط بعضهم من تمام الايمان القول والشهادة به
ورواه بعضهم مؤتمنا مستوجبا للجنة لقوله عليه السلام يخرج من النار
 من كان في قلبه مثقال ذرة من **الايما** فلم يذكر سوى ما في القلب ونهوا

وهذا مؤمن بقلبه غير عاص ولا فاجر بترك غيره وهذا هو الصحيح في
الوجه الثاني ان يعقد بقلبه ويطول فمه وعلم باليزنه ثم شهد
فلم يطق بها جملة ولا استشهد في عمره ولا مرة فهذا يختلف فيه ايضا
ف قيل هو مؤمن لانه مقصد في الشهادة بجملة الاعمال فهو عاص بتركها
غير فحقد وقيل ليس مؤمن حتى يقارن عقده وشهادته اذ الشهادة
ان شاء عقده والزام ايمان وسى مرتبط مع العقد ولا يتم التصديق
مع المهلة الا بها وهذا هو الصحيح وهذا ينضم الى تسع من الكلام
في الاسلام والايمان وابوابها في الزيادة فيها والنقصا واهل الجنة
ممنوع على محبة التصديق لا يفتح فيه جملة وانما يرجع الى ما اذنيه من
عمل وقد يعرف فيه لاختلاف صفاته وتباين حالته فزوجة
بفريقين بعضهم اعتقاد ووضوح معرفة ودوام حالية وحضور قلب في
بسط هذا خروج عن غرض التأليف وفيما ذكرنا غنية فيما قصدنا
الله تعالى فصل واما وجوب طاعته فاذا اوجب الايمان به
وتصدق به فيما جاز به وجبت طاعته لان ذلك مما اتى به قال الله تعالى
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا رسوله وقال قل اطيعوا الله واطيعوا
رسوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول لعنكم ثم جئون وقال وان تطيعوا
الله واطيعوا من يطع الله اطع الله واطيعوا من اطع الله اطعوا الله واطيعوا
الرسول فخذوه واما نهاكم عنه فانتهوا وقال ومن يطع الله والرسول
فاؤتيك الاية واما رسلكم من سول الا يطاع باذن الله
فجعل تعالى طاعته رسوله طاعته وقرن طاعته بطاعته ووعده على ذلك
بجزل الثواب وواعده على مخافته بسوء العقاب واوجب امتثال امره

قوله فتمله بفتح الميم والهاء التواؤدة

وَأَمَّا الْعِلْمُ فَتَعْلَمُ الْمَعْنَى أَنَّهَا هِيَ الْأَسْمَاءُ مِنْ هَذِهِ الْأَنْظُرِ
وَالْأَسْمَاءُ تَفْتَحُ الْكَلِمَ وَتَكُونُ الْمَوْجِدَةَ بَعْدَ ذَلِكَ
أَيْ تَسِيرُ فِي بَعْضِ الْفَتْحِ وَهَذِهِ تَفْتَحُ الْكَلِمَ
وَتَفْتَحُ الْمَوْجِدَةَ وَهِيَ الْقَطْعَةُ

والا وقد تعرض فيه في الصحيح عرض له ان كان عرض
اي ظهر وعرض العود على الامة واسيف على فخذ
يعرضه ويعرضه ايضا هذه ومدها بالضم وعرضه
القول وعرضت ايضا بالكسر يقال قربني لانا فعرضت
وما عرضت ولا تعرض له ولا تعرض في نقابة جنة ان
بلا

في سنة ١٢٠٠ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ١٢٠٠ هـ

فانتم من دخول الجنة لانه سببكم كرم على جنتي ارمه
وعلى الجنة فامتنع واعلم انه يريد بالعصاة المذنبين
الكفار فهو استعارة ايضا والمراد
خلودهم في النار سدا

[illegible]

قوله فادجوا في القاموس الدجّة بالضم وفتح الجيم
 في دل السبل وقد ادجوا ذاسا رواه ابن خلدون
 فادجوا بالتشديد وله على مذهبهم بفتح الهم والهاء
 ادجوا وتتم قوله اجنا حرم الجيم في اوله والى السبل
 في اجزاي استصدم من
 قوله فادجوا بضم الدال السبل وفتحها في القاموس
 والدعوى واعس

فرق بين الناس بكان الزمان اي اخرون بين المؤمنين
والكافرين بالانسان المؤمنين وعدة الكافرين
بهديه مع الهاء وسكون الدال اي الطريقة فدية
من

ففترق على ثلاث وسبعين كلها في النار الا واحدة قالوا ومن هم
 يا رسول الله قال الذي انا عليه اليوم وصحابي **والذين** قالوا عليه السلام
 من احبني ستنى فقد احباني ومن احباني كان معي **وغيرهم** ومن معي
 المزة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ليلك من احبني
 من ستنى قد بينت بعدى فان له من الاجر مثل من عمل بها من غير
 ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا ترضى الله
 ورسوله كان عليه مثل انام من عمل بها لا ينقص من اجورهم شيئا
فصل في ائمة وروى عن السلف والائمة من اتباع سنة والافقار به
 وسيرة **فقد** الشيخ ابو عمران موسى بن عبد الرحمن بن ابي سعيد
 الفقيه سمعا عليه قال يا ابا عبد الله ما سجدت لغيره فاسم من سجد
 ووصف ابن ميرة قال ما محمد بن ضاح ما يحيى بن يحيى ما لك عن ابن
 شهاب عن رجل من آل خالد بن سبيد انه سأل عبد الله بن عمر
فقال يا ابا عبد الرحمن انما تجد صلاة الخوف وصلاة المحضر في القرآن
 ولا تجد صلاة السفر **فقال** ابن عمر يا ابن اخي ان الله بعث النبي محمدا
 ولا تعلم شيئا فانما تفعل كما رايتنا يفعل **قال** عمر بن عبد العزيز
 سن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واولاده الامم بعده سننا
 الاخذ بها تصديق كتاب الله واستعمال طاعة الله وقوة على
 الله ليس لاحد تغيير ولا تبدلها ولا نظير في راي من خالفها
 من اقتدى بها فهو متد ومن تنصر بها منصور ومن خالفها وتبع
 غير سبيل المؤمنين واولاه الله ما تولى واصلاه جهنم وما تبعه
 وقال الحسن بن الحسن البصري عمل قليل في سنة خير من عمل كثير

في بدعة وقال ابن شهاب بلغنا عن جال من اهل العلم قالوا انهم
 بالسنة بخاة وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعلم السنة والقرآن
 والحق اي اللغة قال ان ناسا يجادلونهم يعني بالقرآن فخذوهم بين
 فان صحاب السخن اعلم بكتاب الله وفي حديث خبره جابر بن
 بذي الحليفة كعب بن **فقال** اصنع كما رأت رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم يصنع **وعن** عتي رضي الله عنه حين قرآن فقال لعنه
 رضي الله عنه ترى اني انهي الناس عنه وفعله قال لم اكن اذع سنة
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يقول احد من الناس وعنه الا
 استنيتي ولا يوجي الي ولكن اعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله
 تعالى عليه وسلم ما استطعت **وكان** ابن مسعود يقول القصد في السنة
 خير من الاجتهاد في البدعة **وقال** ابن عمر صلاة السفر ركعتان
 من خالف السنة كفر **وقال** ابي بن كعب عليكم بالسبيل والسنة فانه
 ما على الارض من عبد على السبيل والسنة ذكر الله فافضل عن
 من خشيته به فيعذبه الله ابدًا وما على الارض من عبد على السبيل
 ذكر الله في نفسه فافضل جلد من خشيته الله الا كان مثلكم شجرة قد
 يسوقونها في ذلك اذ اصابتها ريح شديد فحارت عنها ورقها
 الا خط الله عنه خطاياها كحارات عن الشجرة ورقها فان اقتصاد في سبيل
 وسنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة وانظر وايفان كونهما
 ان كان اجتهاد واقصا وان يكون على منهاج الانبياء **وسمعت**
 بعض عمال عمر بن عبد العزيز الى عمر بن جبال بلده وكثرة القوم من اهلها
 بالظنة ويحكم على البينة وما جرت عليه السنة فكتب اليه عمر فذمهم

يعظم اهل العلم ولا موقاف يصنف المصنف اسم
 على سنة او سبعة واربع احوال الله
 من جهة اقسام وبعثت ال
 المدينة والشم الذي
 يحول منه
 هـ

القصد في السنة اي الوطء من الطرفين لا فراط ولا انقراط

من خالف السنة كفر اي من خالفها سجد على اعن
 او المراء بالكلية كفر السنة من الخطا

فتايت اهل العلم اي فتايت

بالظنة كمن ظن المعجزة ان الله قد انزل
 اي الظنة

بالسنة واجرت ليلة السنة فان لم يصليهم حتى فلا يصليهم سنة
 عطا في قوله تعالى فان تشارعتم في شئ فردوه الى الله والرسول
 الى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم **وقال** في
 رحمة الله ليس في سنة رسول الله الا ان ياتوا بها **وقال** عمر بن الخطاب
 لا سودا لك جرح لا تضر ولا تنفع ولو لا اني رايت رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم يقبلك قبلتك ثم قبله ورأى عبد الله بن عمر
 ما فقه في مكان فسل فقال لا ادري الا اني رايت رسول الله صلى
 تعالى عليه وسلم فعله ففعله **وقال** ابو عثمان الجعفي من امر السنة على
 نفسه قولاً وفعلاً فطق بالحكمة ومن امر الهوى على نفسه فطق بالسفاهة
قال سهل النسري اصول مذهبه ثلثة الاقتداء بالسنة صلى
 تعالى عليه وسلم في الاحوال والافعال والاكل من الحلال والاكل
 البقية في جميع الاعمال وجاء في تفسير قوله تعالى والعمل الصالح
 برفعه انه الاقتداء برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم **وقال** احمد
 ابن حنبل قال كنت يوم اجمع جماعة تجردوا ودخلوا الماء فاستلمت
 احد بشة من مكان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بميرة
 ولم اتحد فرائت تلك البشة قال يقول يا احمد بشة فان الله قد غفر
 باستعمال السنة وجعلك اما يقتدي بك فقلت من انت فاجبريل
فصل في مخالفة امره وتبديل سنة فعله وبدعة متوعدة من الله
 عليه الخذلان والعذاب **قال** الله تعالى فليحذر الذين يخالفون
 عن امره ان يصيبهم فتنته او يصيبهم عذاب اليم **وقال** ومن يخالفني
 الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير بسيل المؤمنين فويل له ما تولى

قال ابو حنيفة في كتابه
 في الامور الشرعية
 في الامور الشرعية
 في الامور الشرعية
 في الامور الشرعية

ما تولى الاية **حدثنا** ابو محمد عبد الله بن ابي جعفر وعبد الرحمن بن
 عثاب بقرا في عليهما **قالا** **حدثنا** ابو القاسم خاتم بن محمد ابو الحسن النعماني
 ابو الحسن بن مسعود بن ابي داود احمد بن ابي سليمان بن سعيد
 ابن القاسم مالك بن علقم بن عبد الرحمن بن ابي علقم بن ابي مريضة
 ابن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خرج الى البصرة وذكر له
 في صفة امته وفيه فليذاون رجال عن حوضي كما يذاون البعير
 فانما دهمهم الا اثم الا اثم **فقال** اثم قد بدلو بعدك فاقول
 فتحقا فتحقا **وروي** عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه وسلم
 قال من غيب عن سنتي فليس منه **وقال** من ادخل في امرنا
 منه فهو رد **وروي** عن ابي رافع عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه وسلم
 وسلم قال لا الفتن احدكم مستكبر على اريكته بانية الا امر من امر
 مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله
 ابتغاه **وروي** في حديث المقدم الا وان ما حرم رسول الله صلى
 تعالى عليه وسلم مثل ما حرم الله وانا اعليه سلام وجي الكتاب
 في كتب كفي يقوم حمقا او قال ضلالا ان يرغبوا عما جاء بهم
 الى غير فهم او كتاب غير كتابهم فقلت اولم يفهم انما انزلنا عليك
 الكتاب تبلي عليهم الاية **وقال** عبد السلام بن مالك المتطوعون **وقال**
 ابو بكر الصديق رضي الله عنه لست ناك شيئا كان رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم يعمل به الا علمت به اني اخشى ان تركت شيئا
 من امره ان اربع **الباب الثاني في لزوم محبة** **قال** الله تعالى
 قل ان كانا باكم وابناكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال

وله الامم اي تعالوا واقتلوا لا يثني ولا يجمع ولا يوثق
 في لغة الجاهل بين هؤلاء البنية وهم وبنوهم
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 لا حواهم اثم اليينا
 دل

صلى الله عليه وسلم

المتطوعون قبل ما استمعقون
 المباحون في الامور

اقروا الآية **فان** هذا حقاً ونبيها ودلالة وحجة على التزام محبة
 وجوب فرضها وعظم خطايا واستحقاقها لعبد الله السلام اذ قرع الله
 من كان له دابة ولد احب اليه من الله ورسوله وادعاهم
 بقوله فترقبوا حتى ياتي الله بامرهم ثم فتقهم تمام الآية واعلم انهم
 ممن قتل ولم يبد الله تعالى ابوه على الفتاى الحاقه فيما اجازيه
 وهو ما قرأه على غير واحد **قال** ما سراج بن عبد الله افغنى ما
 ابو محمد السبلى ما الموزى ما ابو عبد الله محمد بن يوسف ما
 محمد بن سمير بن يعقوب بن ابراهيم ما ابن عليه عن عبد العزيز
 ابن جبيب عن انس ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 قال لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من ابيه ووالده والى
 اجمعين عن ابن جرير نحوه وعن انس عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 لما ش من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله
 احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الله ولا يكره ان
 في الكفر كما كره ان يفتد في النار **وعنه** بن الخطاب عن النبي
 انه قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لانت احب الى من شئ
 النفس التي بين جنبي فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 من يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من نفسه **فقال** عمر الذي
 انزل عليك الكتاب لانت احب الى من نفسي التي بين جنبي
 فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الان ما عرفنا اهل
 من لم يزد ولا ينقص في جميع الاحوال ويرى نفسه في ملكه عليه
 فلا يدون حلاوة سنة لان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا يؤمن

لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من نفسه **حدث** في نسخة
حدث في نسخة على الله تعالى عليه وسلم ما ابو محمد بن غناب بن عبد الله ما
 ابو القسم فاقم بن محمد ما ابو الحسن بن علي بن خلف ما ابو عبد المولى ما محمد بن
 يوسف ما محمد بن سمير بن عبد الله ما ابن عليه عن عبد الرحمن بن
 عن سالم بن ابي الجعد عن انس ان رجلاً اتي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 فقال مني الساعه يا رسول الله قال ما عدت لها قال ما عدت لها كبر
 صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكن احب الله ورسوله قال انت مع جيت
 وثم جفتون بن قدامة ما جرت الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 فاقية فقلت يا رسول الله ما ولى يدك يا بك فنادى بي فقلت
 يا رسول الله في اجلك قال المرء مع من احب **وروى** هذا اللفظ
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عنه بن مسعود وابو موسى انس
 وعن ابن جرير نحوه **وعنه** بن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 صلى الله تعالى عليه وسلم اخذ بيد حسن حسين فقال من احبني احب
 ديني وانا بها واقفا كان معي في درجتي يوم القيمة **وروى** ان رجلاً
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا رسول الله لانت احب الى من
 ابي وامالي واني لا اذكرك فاصبر حتى احيى فانظر اليك واني ذكرت
 وموتك فعرفت انك اذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين وان دخلتها
 لا اراك فانزل الله تعالى ويطع الله ورسوله فاولئك مع الذين
 انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
 وحسن اولئك رفيقاً فدعا به فقراها عليه **وفي** حديث اخر كان
 رجل عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ينظر اليه لا يظفر فقال يا

ان جلا في النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فان احب
 من الى قال النبوي في تفسيره ان الآية لا تكون في
 مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 النفس انما زالت في عبد الله
 بن عبد ربه

النبي صلى الله تعالى عليه وسلم احلفها باسمه ما خرجت من بعض
 زوج ولا رغبة بارض من ارض ما خرجت الا حب الله ورسوله
 ووقت ابن عمر على ابن الزبير بعد قتله فاستغفر له وقال كنت
 والله اعلمت صوما قواما ما تحب الله ورسوله **فصل في محبة**
عليه السلام اعلم ان من احب شيئا اثره واثر موافقته والام
 صادق في حبه وكان تدعيها فالصادق في حب النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم من تظير علامات في قلبه واذا بها الاقتداء
 واستعمال سنة وتباعد اقواله وافعاله وامثال اواخره وحياته
 نواهيها والتأديب بادابه في عسره ويسره وملكه ومكره وسأله
قوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
 وحقق عليه موى نفسه وموافقة شهوده **قال** الله تعالى والذين
 تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون
 في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
 واستخاط العباد في رضا الله تعالى القاضى ابو على الحافظ ما ابو
 الحسن العسكري وابو الفضل بن جبرون قالوا ما ابو على البغدادي
 ما ابو على السنجي ما محمد بن محبوب ما ابو عيسى ما مسلم بن خاتم ما
 محمد بن عبد الله ما انصارى عن ابيه عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب
قال قال الحسن بن مالك قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 يا بني ان قدرت ان تصبح وتسلم في قلبك غش لا تجد فاعل
 ثم قال في يابني وذلك من سني ومن اجبي سني فقد اجبني
 ومن اجبني كان معي في الجنة فمن اتصف بهذه فهو كامل المحبة

او من خطه وكرمه لفتحه اولها والآخرها مصدرا

محبة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 من اجبني كان معي في الجنة
 فمن اتصف بهذه فهو كامل المحبة

الله ورسوله ومن خالفها في بعض هذا لا مور فهو ناقص المحبة
 ولا يخرج عن اسمها ووليد قوله عليه السلام للذي حده في اخر
 فلعنه بعضهم وقال اكثر ما يوتي به فقال صلى الله تعالى عليه وسلم
 لا لعنه فانه يحب الله ورسوله **علامات محبة النبي صلى الله**
تعالى عليه وسلم كثر ذكره له فمن احب شيئا اكثر ذكره ومنها كثرة
 شوقه الى لقائه فكل حبيب يحب لقائه حبيب **وفي حديث** لا شوق
 عند قدومهم المدينة بانهم كانوا يخرجون من عند النبي الا حبه محمد
 وصحبه وتقدم قول بل ومثله قول عمار قبل قتله وما ذكرناه من قصة
 خالد بن معدان ومعه امانة مع كثرة ذلته وتعطيله وتوقيفه
 عند ذكره واطهار اختونه والانسكاف مع سماع اسمه **قال** الشيخ
 كان صلى الله تعالى عليه وسلم بعد الاذكار والاشوا
 واقفرت جلودهم وبكوا **وكذلك** كثير من التابعين منهم من يقبل
 ذلك محبة له وسوقا اليه ومنهم من يفعل تهيبا وتوقيرا ومنها
 محبة لمن احب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومن منسوبه من
 وصحابته من المهاجرين والانصار وعداوة من عاداهم وبغض
 من بغضهم وسبهم فمن احب شيئا احب من سبب من
 الاسلام في الحسن والحسين اللهم اني اجبتكما فاجبهما **وفي رواية**
 في الحسن فاحب من يحبه **وقال** من احبهما فقد احبني ومن احبني
 فقد احب الله ومن بغضهما فقد بغضني ومن بغضني فقد
 بغض الله **وقال** الله صلى الله في صحابي لا تحذوا هم غرضا فمن احبهم
 فحبي احبهم ومن بغضهم فبغضى بغضهم ومن اذاهم فقد اذاني

قوله الذي حده في اخر في صحيح البخاري في موضع اللبس
 وقال في حفظ الدنيا على في قوله عليه السلام في قوله
 واسمهم يغيبون عن الناس فاحبهم فاحبهم فاحبهم فاحبهم
 او احدهم لا تحذون ومارك يدواني في قوله
 الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلهذا ربحا
 فقال جل من القوم اللهم الغنا ما اكثر ما شرب
 واكثر ما يجد فقال عليه السلام لا تلغنه فاحب
 ورسوله وكان صاحب المزاج
 قوله عمار قبل قتله الذي قيل عمار هو العادي بشارته
 الحية المفتوحة والسين الممددة بين سبع اورك النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم وهو غلام سبع من اهل جبرون
 بعد في الغار الحديث وكان اذا استأذن على النبي
 يقول قائل غار بالباب
 النبي يجيبهم اوله عند الحديث كثير من الالام
 وبغض من غلب قايين والثالث عند مولاه
 اصله اسم فبيلة من كنده

غرضا بفتح الغين المعجمة والراء اي في قايين عليه

ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فهو تسكس ثم باخذ
 وقال في فاطمة رضي الله عنها انها بعثت مني بغضبي ما اغضبها
 وقال لعائشة رضي الله عنها في سائر بن يد احبها فاني احبها وقال
 آية الايمان حب لا نصار واية النفاق بغضهم وفي حديث ابن عمر
 من احب العرب فحبى احبهم ومن بغضهم فبغضهم فبالحقيقة
 من احب شيئا احب كل شيء يحبه وبن سيرة السلف حتى في
 المباحات وشهوات النفس قد فانا ابن حنبل في النبي صلى الله
 عليه وسلم يقتبغ الدنيا من حوالى القصة فما زلت احب الدنيا
 من يومئذ وهذا الحسن بن علي بن عبد الله بن عباس بن جعفر اتوا
 سلمى وسالوها ان تفسح لهم طعاما مما كان يحب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وكان ابن عمر لميس النعال استبينة وبعين بالصفحة
 اذ راي النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل نحو ذلك ومنها بغض
 من بغض الله ورسوله ومعاداة من عاداه ومجانبة من خالف
 سنته وابتدع في دينه واستنفاة كل امر يخالف شريعته قال الله
 تعالى لا تجدون قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد
 الله ورسوله وهؤلاء اصحابه عليه السلام قد قتلوا اجابهم وقالوا
 اباؤهم وابناؤهم في مرضاته وقال عبد الله بن عبد الله بن ابي نوح
 لا ينك برأسه يعني اياه ومن احب القرآن الذي اتي عليه السلام
 وهدى به واهتدى وتخلق به حتى قالت عائشة رضي الله عنها
 كان خلق القرآن وحب القرآن تلوته وامل به وتقمه وبحبته
 ويقف عنده حد ودا وقال سهل بن عبد الله عليه السلام حب الله

وله اتوسمى سألوا قال المزي في الاطراف كانت
 النبي صلى الله عليه وسلم ويقال مولاه لصفحة
 تزوج ابي رافع ووايه فاطمة الزهراء وواقعة ابراهيم
 ابن النبي صلى الله عليه وسلم وفاضلة فاطمة الزهراء
 مع امها بنت عباس
 استبينة استبينة من المولى جلود البقر المذبوخة
 بالقرط يخذ منها النعال تنبت بذلك لا يشترط
 سبت عنها اي ازيل وحلق وقيل لا ياشتب
 بالذباغ اي لا تلبس وقال ابن خروف في الراوي
 مسددة الى موضع البقرة تنوي سبت

حب القرآن وعلامة لبيد وحب القرآن حب النبي صلى الله
 عليه وسلم وعلامة حب النبي صلى الله عليه وسلم حب الله وعلامة
 حب الله حب الاخرة وعلامة حب الاخرة بغض الدنيا وعلامة
 الدنيا الا بدخ الا منها الا اذا اذ او بغضه الى الاخرة وقال ابن مسعود
 لا يسئل احد عن نفسه الا القرآن فان كان يحب القرآن فهو
 الله ورسوله ومن علامته حب النبي صلى الله عليه وسلم تفقه
 على امته ونصرتهم وسقيهم في مصالحهم ورفع المضار عنهم كما كان عليه
 السلام المؤمنين رؤفا رحما ومن علامته تمام محبة زهد تدعيها
 في الدنيا واثارة الفقر والفاقة وقد قال عليه السلام لا يبعد الله
 ان افقر الى من يحبني منكم اسرع من سبيل من اعاد الوادي او
 الجبل الى اسفله وفي حديث عبد الله بن مسعود قال رجع النبي صلى
 الله عليه وسلم من اتي اتيك فقال افقر ما تقول قال والله
 اني اتيك ثلاث مرات قال ان كنت تحبني فافقر للفقر نجفا فافقر
 وذكر نحو حديث ابي سعيد بغيره **النبي صلى الله عليه وسلم**
 عليه السلام وحقيقتهما اختلف الناس في تفسير محبة الله ومحبة
 النبي صلى الله عليه وسلم وكثرت مجازاتهم في ذلك وبيت
 ترجع بالحقيقة الى اخذ من مقال ولكننا اخذنا احوال فقال سفيان
 المجبة اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم كانه التفت الى قوله
 ان كنتم تحبون الله فابعثوني اياته وقال بعضهم محبة الرسول
 احقا وبقرة والذبح عن سبته والا تقيا ولها وهيبته فخلفته
 وقال بعضهم المحبة مواطاة القلب لمراد الرب تحب ما احب

والنجف فابكر الشاة الفوقية بعد اجيم كنه تسمى
 يترك على الكرسي لعله الاذي وقيل لعله الانسان
 وجمعة شاذية وبروي جليبا وهو الاثر قال
 اشبهني معناه ان يرفض الدنيا ويترك فيها ويصير
 على الفقر والفقير فكنى النجفات ويجعلها
 ربه يستقر كالبسة البدن

النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال **رسول الله** وكتبه ورسوله
 ولامة المسلمين وعاتمهم قال **استنسا** جميعهم الله النصيحة رسول
 ولامة المسلمين وعاتمهم واجبة قال **الامام ابو سليمان** يعني النصيحة
 كلمة يعبر بها عن حجة ارادة الخير المنصوح له وليس يمكن ان يعبر بها
 واحدة **نحصرها** ومفادها في اللغة الا خلاص من قواهم ففهم العسل
 اذا خلصت من شحمه **وقال ابو بكر بن بكار** يعني الخفاف النصح فعل النبي الذي
 به الصلاح والملائمة ما خوذ من النصاح وهو الخيط الذي تجاطبه الكثرة
وقال ابو اسحق الزجاج نحو نصيحة الله تعالى صحتها الاعتقاد له بالوقفة
 ووصفه بما هو اهله ونزبه تعالى يجوز عليه والرغبة في محابه والبعد
 عن مساخطه والا خلاص في عبادته والنصيحة كناية الايمان والعمل بما
 يحسن قلاوته والتمسك عنده والتظيم له ونفعه والتفقه فيه والتدب
 من قبل الغالين وطعن المحيدين والنصيحة رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم التصديق بنبوته وبدل الطاعة له فيما امر به ونهى عنه قال
ابو سليمان **وقال ابو بكر** وموارزته ونصرته وحمايته جبا وميتا
 واجبا استنته بالطلب الذب عنها ونشرها والخلق باخلاص الكريمة و
ابن حنبل **وقال ابو ابراهيم** يعني النصيحة رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم التصديق بما جاء به وان غصصا بسنة ونشرها والخضوع لها
 والدعوة الى الله والى كتابه والى رسوله والى العمل بها **وقال احمد**
 ابن محمد بن مفر وصات القلوب اعتقاد النصيحة للنبي رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم **قال ابو بكر** الاجري وغيره النصح له يقتضي
 نصحا في حياته ونصيحا بعد مماته ففي حياته نصح محابه له بالنصر والمحا

والله انما يصنع اليهم ويخفف لهم بعد الف
 في التواقة بين الاشياء
 من النصاح كبر النون وكصف الصا والحا
 من

والحماة عنه ومعاداة من عاداه والسمع والطاعة له وبذل النفوس
 والاموال دونه كما قال تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
 وقال وينصرون الله ورسوله الالة **والنصيحة** المسلمين له بعد وفاته
 قاله الامم التوفير والاحلال وسنة المجته له والمثابرة على تعلم سنته
 والتفقه في شريعته ومجته آل بيته وصحابه ومجانبته ثم رغب عن سنته
 وانحرف عنها ونقضه والتحذير منه والشفقة على امته والبحث
 تعرف اخلاقه وبشره وادابه والصبر على ذلك فعلى ما ذكره يكون
 النصيحة احدى ثمرات المجته وعلامة من علاماتها كما قد مره وكل
 الامام ابو القاسم القشيري ان عمرو بن الليث اخذ ملكا خراش
 ومسا هبة الثوار المعروف بالصفار راي في النوم ففعل ما فعل به
 بن قال غفر له ففعل ما قال ففعلت ذررة جبل يوما فاست
 على جنودى فاجبتني كثر فتمتبت الى حضرت رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم فاعنته ونصرته فشكر الله لي ذلك وغفر لي واما
 النصح لامة المسلمين فطاعتهم في الحق ومعونتهم فيه وامرهم به
 ونهيهم عما نهى الله عنه ونهيهم على غفلوا عنه وكتم عنهم مخبر
 المسلمين ونزك بخروج عليهم وتضريب الناس وفساد قلوبهم
 عليهم **والنصح** لامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم ومعونتهم في امرهم
 ودنياهم بالقول والفعل ونبيه غافلهم وتبصير جاهلهم ورفد محالهم
 وستر غوراتهم ودفع المضار عنهم وجلب المنافع اليهم **باب**
 في تعظيم امره ووجوب توقيره وبراءه صلى الله تعالى عليه وسلم
 قال الله تعالى انما ارسلناك شاهدا ونذيرا ليؤمنوا بالله ورسوله

الثوار المشقة وتشديد الاو في آخره
 اي لا بطل

فشكر الله وقال ابن خنبل في قوله
 اي اياه وفيل قبل عمر وجبل في عليه
 لما كنه نزل

وتعريض الناس للنصح في بعض الاعراض

وتغزوه ويوقروه وقال يا ايها الذين امنوا لا تغزوا بين يدي
 الله ورسوله. ويا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
 النبي الا بات ثلاث **وقال لا تجعلوا** وعاد الرسول بينكم كعاد
 بعضكم بعضا. فاجاب تعالى تغزوه وتوقروه والزم اكرامه ونظمه
 قال ابن عباس تغزوه تجلوه وقال المبرد تغزوه تبالغوه في
 وقال الاخفش تنصرونه وقال الطبري تعينونه وقرى تغزوه
 بزاين من الغزوه ونهى عن التقدم بين يديه بالقول وسوالا وب
 بسبق الكلام على قول ابن عباس وغيره وهو اختيار ثعلب **وقال**
 سهل بن عبد الله لا تقولوا قبل ان يقول واذا قال فاسمعوا له
 وانصتوا ونهى عن التقدم والتجمل بقضائه قبل قضائه
 وان ايضا نواشي في ذلك من قال او غيره من امر دينهم الا بامر
 ولا يسبقوه به الى هذا يرجع قول الحسن ومجاهد والضحاك والسك
 والثوري ثم وعظمه وحذرهم مخالفته ذلك فقال **انقولوا** الله
 سميع عليم **وقال** لما وردى لقوه يعني في التقدم **وقال** السلمي
 انقولوا الله في احوال حقه ونسب حرمته انه سميع لقولكم عليم بفعالكم
 ثم نهاهم عن رفع الصوت فوق صوته واجهر له بالقول كما جهر
 بعضهم لبعض ورفع صوته **وقال** كبايادي بعضهم بعضا باسمه
قال ابو محمد كني اي لا تسبقوه بالكلام وتغلطوا بالخطاب لا تنادوا
 باسمه نداء بعضكم لبعض لكن عظموه ووقروه ونادوه باسمه
 ما يجب ان ينادى به مارسول الله وانهي الله وهدا كقوله في الآ
 الاخرى لا تجعلوا وعاد الرسول بينكم كعاد بعضكم بعضا على احد

احدا لتنادي بين حال غيره لا تحاطبوه الا مستغفبين ثم حذرهم
 تعالى بحيط اعمالهم ان هم فعلوا ذلك وحذرهم منه قيل نزلت الآية
 في وفد بني نعيم وقيل في غيرهم انوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 فنادوه يا محمد يا محمد اخرج ايلنا فذمهم الله تعالى بالجبل وصفهم
 بان اكثرهم لا يعقلون **وقيل** نزلت الآية الاولى في محادثة كانت
 بين ابي بكر وعمر بن عبد الله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واحتل
 جرى بينهما حتى ارتفعت صواتهما وقيل نزلت في ثابت بن قيس بن مسعود
 خطيب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في مخاضة بني نعيم وكان في اذنيه
 صم فكان يرفع صوته فلما نزلت هذه الآية اقام في منزله وخشي ان يكون
 حبط عمله ثم اتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا بني الله
 ان اكون بكنت نهانا الله ان يهر بالقول وانما امر اجير الصوت
فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يا ثابت ما رضى ان تعين حميدا
 وتقتل شهيدا وتدخل الجنة فتقتل يوم الامة وزاد في ابي بكر لما نزلت
 في الآية قال والله يا رسول الله لا اكلمك بعد الا في السرا
 وان عسر رضى الله عنه كان اذا حدثه حدثه كافي السرا ما كان يسمع
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعد ذلك الآية حتى يستغفره قال
 الله تعالى فيهم ان الذين يقتلون اصواتهم عند رسول الله او
 الذين يتحزن الله قلوبهم للفقوى لهم مغفرة واجر عظيم **وقيل** نزلت
 ان الذين ينادونك من وراء الحجرات في غير بني نعيم نادوا باسمه
 وروى صفوان بن عيسى قال بينا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في سفر
 او ناداه اعرابي بصوت له جهوري يا محمد يا محمد فقلنا انفس من صوتك

ليس الا بالخطيب المحجبه والعبد بن بل كان
 من عباد العرب اذا اجتمعوا لهم يقوم واحد منهم
 كلاما يلقي مقدمه الامم الذي اجتمعوا له كان
 وتفضيل بعضهم بعد ما شروا فكان له صلى الله
 تعالى عليه وسلم خطيبا عمدا او فورا
 وشعرحت ان

فأنت قد ثبتت عن رفع الصوت وقال الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا لا تقولوا راعنا **قال** بعض المفسرين معنى راعنا كأنه في
نحوه عن قولها تعظيما للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتجيلا له صلى الله
تعالى عليه وسلم لأن معناه اراعنا زعك فهو اعن قولها أو تقتضاها
كأنهم لا يرعون إلا برعايته لهم بل حقه أن يرعى على كل حال وقيل كانت
اليهود تفرق بينها للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالرعونة فهي
المسلمون عن قولها قطعاً للذريعة ومنعاً للتشبه بهم في قولها
لما ركة اللفظة وقيل غير ذلك **قال** عاده السجادة في تعظيمه
صلى الله تعالى عليه وسلم وتوقيره واجلاله **قال** العاصي أبو علي
الاصد في **و** أبو بكر الاسدي سماعي عليهما في آخرين قالوا أنا احمد بن
عمرنا احمد بن حسن بن محمد بن عيسى ما ابراهيم بن عصفان مسلمنا
محمد بن المشي وابو معن الرقاشي واسحق بن منصور قالوا أنا الفتيك
ابن محمد بن حيوة بن شريح **قال** عني يزيد بن برة جبيب بن ابي سنان
المهري قال حضرنا عمر بن العاصي فذكر حديثاً طويلاً منه عن عمر
قال وما كان أحد أحب إلى من سول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ولا اجل في عيني منه وما كنت اظن أن اطلب عيني منه اجلالاً له ولو
سئلت أن اصفه ما اظقت الا في لم اكن اطلب عيني منه **وروي**
الترمذي عن انس أن سول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان
يخرج على اصحابه من المهاجرين والانصار وهم جلوس فيم ابوبكر
وعمر رضي الله عنهما فلا يرفع احد منهم اليه بصره الا ابوبكر وعمر فانهما
كانا ينظران اليه وينظر اليهما ويتبينان اليه ويتبين اليهما **وروي** عني

اسامة بن شريك قال ائمت النبي صلى الله عليه وسلم وصحابة
حوله كانوا على رؤوسهم الطير وفي حديث ضفينة اذا تكلم اطحن جملتها
كانا على رؤوسهم الطير وقال عروة بن مسعود حين وجهته قبري
عائم الضفينة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى من تعظيم
اصحابه انهم يراى وانه لا يوضع الا ابتداء واوضوه وكادوا يقتلون
عليه ولا يمس من اجسادهم ولا يخطوا اصواتهم عنده ولا يجذون اليه النظر تعظيما
واجسادهم وتسقط منه شجرة الا ابتداء وما اذا امرهم بما ابتداء
اياه واذا تكلم فخطوا اصواتهم عنده ولا يجذون اليه النظر تعظيما
فلما رجع الى قبري قال ابغض قبري الى جنت كسرى في ملكة
في ملكة والنجاشي في ملكة والى واسد ما رأت ملكا في قوم قط مثل محمد
واصحابه وفي رواية ان رأت ملكا قط تعظيمه اصحابه ما يعظم محمد واصحابه
وقد رأت قوما لا يملكونه ابدا وعن انس لقد رأت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم والحدائق يحلفه واطاف به اصحابه فما
يربدون ان تقع شجرة الا في يد رجل ومن هذا لما اذنت قبري
لعنان في الطواف بالبيت حين وجهته النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم اليهم في الضفينة ابى وقال اكنتم لا فعل حتى يطوف به رسول
صلى الله تعالى عليه وسلم وفي حديث طلحة ان اصحاب رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قالوا لا غرابي جابل سئد عن فني نجبه
وكانوا يهابونه ويوقرونه فسأله فاعرض عنه اذ طلع طلحة فقال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هذا من فني نجبه وفي حديث
قبة فلما رأت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جالساً القرفصاء

بالتواضع الفوقية يعني حديث ابي الهيثم
وصحبه بعضهم بصفه باليا التحية اسم امرأة ولا
يعرف ذاك اما المعروف واياه
مسند بن ابي الهيثم

وَضَوْاهُ بَقِيحُ الْوَادِ بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَالْكَتُوبُ ضَابُهُ وَمَا
مَنْ قَبْلُ وَصَوْلُهُ إِلَى الْأَرْضِ سَهَابٌ
قَوْلُهُ عَامُ الْقَضِيَّةِ يَرِيدُ عَامَ الَّذِي حُجِرَتْ فِيهِ الْقَضِيَّةُ أَيْ حُجِرَ
وَهُوَ عَامُ الْحُجْرَةِ وَلَا يَرِيدُ عَامَ الْقَضَائَاتِ
عَامُ الْقَضَاءِ أَيْ السَّنَةُ الَّتِي بَقِيَ فِيهَا
أَحَدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ

قوله والحلاق بخلقه الذي خلق له عليه السلام في عمره
 ابويند وهو خلق له حجة الوداع في شرح مسلم المصنف
 المشهور انه معمر بن عبد الله العدوي
 ابن حراش بن ابي بن ابي عبد الله
 بضم الكاف فموسى الكلب
 بن حبيشه من اهل
 الحجاز

واطلع المصنف على ابن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 وفي الصفحة ايضا طلحة بن عبد الله
 لكن سمع به وسمع
 من

علي كبريت مثل بطنه الخفيفة
بطنه ورجلي يديه ويصفها على صافه ورجلي
علي كبريت مثل بطنه الخفيفة

من القرن وذلك هبة له وعظيما وفي حديث المغيرة كان اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم يقرعون بابه بالاطراف فيقول **يا ايها النبي**
 لقد كنت اريد ان اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفتح لي
 فاذا خرجت من هيبته **فصل** وعلم ان حرمة النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم بعد موته وتوقيره وتعظيمه لازم كما كان حال حياته وذلك
 عند ذكره عليه السلام وذكر حديثه وشيئنا اسمه وسيرته
 ومعاظنا له وعترته وتعظيم النبي وصحابة **قال ابو ابراهيم التيمي**
 على كل مؤمن متى ذكره او ذكر عنده ان يخضع ويخشع ويتوقر ولكن
 في حركته وبأخذه في هيبته واجلاد ما كان يأخذ به نفسه لو كان بين يديه
 ويتأدب بما ادبنا الله به **قال القاضي ابو الفضل** انه كانت سيرة
 سلفنا الصالح وانما الماضين رضي الله عنهم **حدثنا القاضي ابو**
عبد الله محمد بن عبد الرحمن الاسدي قال ابو القاسم احمد بن يحيى
 ابيكم وغير واحد لما اجازونه قالوا انا ابو العباس احمد بن محمد
 ولهايث ما ابو الحسن علي بن فخر ما ابو بكر محمد بن احمد بن الفرج ما
 ابو الحسن عبد الله بن الحسن ما ما يعقوب بن اسحق بن عيسى
 اسرائيل بن حميد قال ناظر ابو جعفر امير المؤمنين الكافي عليه السلام
 صلى الله عليه وسلم فقال له مالك يا امير المؤمنين لا ترفع
 صوتك في هذا المسجد فان الله عز وجل اذن في هذا المسجد
 اصواتكم فوق صوت النبي اية وادع قوما فقال ان الذين يرفعون
 اصواتهم عند رسول الله اية وادع قوما فقال ان الذين ينادون
 من الحجرات وان حرمة بيتا كحرمة بيتا فاسكان لها ابو جعفر

ابو جعفر وقال يا عبد الله استقبل القبة وادعوا ام استقبل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولم تصرف وجهك عنه
 وسيلتك ووسيدك ابيك ادم عليه السلام الى الله يوم القيامة
 واستشفع به فيشفعك الله قال الله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم لآية
 وقال مالك وقد سئل عن ابوب السخيتاني ما حدثكم عن اخيه الا واثق
 افضل منه فاذا حج فحين فكنتم ارمقه ولا اسمع منه غير انه كان اذا ذكر
 النبي صلى الله عليه وسلم في حرمته فقام رايت منه ما رايت
 وابلوا النبي صلى الله عليه وسلم كعبت عنه وقال مصعب بن
 عبد الله كان ما كان اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يتغير لونه ويخجل
 حتى يقرب ذلك على جلسائه ففيل له يوما في ذلك فقال ابو ابراهيم
 ما رايت لما انكرتم علي انزول الله كعبت ابي محمد بن المنكدر وكان
 سيدا لغيره لا كما تدل عن حديث ابي ابيبي حتى ترجمه ولقد
 كنت اري جعفر بن محمد وكان كثير لذة عاتية واليتيم فاذا ذكر عند النبي
 صلى الله عليه وسلم اصفر ومارا شدة يتحدث عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الا على طهارت **ولقد اختلف** اليه زمانا
 فما كنت اراه الا على ثلاث خصال اما مصليا واما صابرا واما قرا
 القرآن لا يتكلم فيها لا بعينية وكان من العلماء والعباد الذين يخشون
 الله عز وجل **ولقد كان** عبد الرحمن بن القاسم يذكر النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم فينظر الى لونه كانه ترف من الذم وقد جفت لسانه
 في فمه هيبته رسول الله صلى الله عليه وسلم **ولقد كنت** آت
 عامر بن عبد الله بن الزبير فاذا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم

وله السخيتاني قال بن قول ابو جعفر التيمي
 من يتبع النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يتبع السخيتاني في الجوارح

والدعابة بالرجال المصنفين
 في المراجع

ولقد كان عبد الرحمن بن القاسم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
 ولقد من عاتية كان افضل اهل زمانه

وہابیہ کی تائید کے لئے

إلى حتى لا يبقى في عبيد وموع **وقد رأيت الزهري** وكان من هنا
 الناس واقرهم فاذا ذكر عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فكان
 ما عرفك **والعرفه** **وانه** كنت اتي صفوان بن سليم وكان من المتعبدين
 لمحمد بن فاذا ذكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يبق فلان قال
 حتى يقوم الناس عنه وينكبوه **وروي** عن قتادة انه كان اذا سمع نحوه
 اخذ العويل والرويل ولما كثر على ذلك الناس قيل له جعلت
 مستحيا بسهم فقال قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا رفوا
 اصواتكم فوق صوت النبي وحرمة جبا وميتا سواها وما عهد الامم
 ابن مديني فاذا قرأ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم امرهم بالسكوت
 وقال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ويتأول ان يجب له
 من الانصات عند قراءة حديثه ما يجب له عند سماع قوله **فصل**
في سيرة النبي في تعظيم روايته حديث رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم وسنة **قد** الحسين بن محمد احيى فظا ابو الفضل بن
 جيزون ما ابو بكر البرقاني وغيره ما ابو الحسن الدارقطني ما علي بن
 بشر ما احمد بن سنان القطان ما يزيد بن يارون ما المسعودي
 عن سلم البطيين عن عثمان بن ميمون اخلف الى ابن مسعود
 فما سمعته يقول قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا اله الا الله
 يومنا فخرى صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم علم
 كبره احيى ايت العرف يتحد عن جهته ثم قال هكذا ان شاء الله وروى
 ما ابو داود في او اقرب من في رواية فتردد وجهه وفي رواية
 وقد فرغت عينا وتلفت اوداجه وقال ابراهيم بن عبد الله بن قيس

مستوفان بر سید نعم الدین المصطفی
هو الامام القدوس قال انه لم يضع
جنته الى الارض بعين

و هو الذي قال بعض
 الاثر الفلق والانه عاج بحيث لا يستقر على مكان
 الصوت والزويل تفتح الزاي وكسر الواو قال
 اخذوا العين الزويل العين تفتح المعطه وكسر الواو
 رفع

البطلان بفتح الموحدة وكسر الالف المهملة هو جنس الكوناني

فترت وجهه بفتح المسنة الفوقية والراء وقد يدنو
بعد اذ كان مقلدا اي تغير مرلحا

تعلیٰ فی حازم بالحی المملوہ والبر
هو الامام سلمہ بن وینار

فریم الانصارى قاضى المدينه ترك بن على ابى حازم وهو جده
فجاءه وقال انى لم اجد موضعا اجلس فيه فكرهت ان اخذ
حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وانا قائم وقال
جاء رجل الى ابن مسيب فسأله عن حديث وهو مضطجع فجلس
فقال له الرجل وددت انك لم تقنع فقال انى كرهت ان اجد مكانا
عمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وانا مضطجع ورؤى عن محمد بن
يسري انه قد يكون فيحك فاذا ذكر عنده حديث النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم شفع وقال ابو مصعب كان ذلك بن اس لم يحدث
بحديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الا وهو على وضوء جلوس
وفي ذلك عن جعفر بن محمد وقال مصعب بن عبد الله كان
ابن اس اذا حدث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فثبنا
وثبتنا وليس ثابته ثم يحدث قال مصعب فسال عن ذلك
انه حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال مطرف كان
اذا انى الناس الكا خرجت اليهم لاجارته فنقول لهم يقول لكم السبح
ثم يدون الحديث والمسائل فان قالوا المسائل خرج اليهم وانما
الحديث دخل فقتل فاقبل وتطيب ولبس ثيابا خذا وانهم
ودفع على الله رداه وتلقى له المنقة فيخرج فيجلس عليها وعليه الخنوع
ولا يزال يخرج بالعود حتى يفرغ من حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال غيره ولم يكن يجلس على تلك المنقة الا اذا حدث عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابن ابي اويس فبذللك
في ذلك فقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله تعالى

[Faint handwritten notes or bleed-through from another page.]

وليس ساجدة
قوله منقصة بل المزمع فتح النون وتشديد الهمزة
قال ابن الأثير وفي القاموس والبرص العدا
على منقصة بالهمزة مع ثقله

فیض صمدی

Handwritten signature: *Dr. J. B. ...*

یکی حتی لایمقی فی عینیه و موع **و الله** رایت الزهری و کان من انبیا
الناس و افر بهم فاذا ذکر عند السبعی علی الله تعالی علیه و سلم فکان
ما عرفک و ما عرفه **و الله** کنت اخی صفوان بن سلیم و کان من المتعبدين

بالمحمد بن فاذا ذكر النبي صلى الله عليه
 حتى يقوم الناس عنه وينكبوه وروى عمر
 اخذ العويل والرؤيل ولما كثر على ما
 مستحيا يسمعهم فقال قال الله تعالى
 اصواتكم فوق صوت النبي وحرمة حيا
 ابن جدي اذا قرأ أحد النبي صلى الله
 وقال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
 من الانصات عند قراءة حديثه ما
 في سيرة السلف في تعظيم رواية
 تعالى عليه وسلم وسنة محمد بن الحسين
 جبرون ابو بكر البرقاني وغيره
 بشر احمد بن سنان القطان
 عن سلم البطيين عن عيسى بن محمود
 فما سمعته يقول قال رسول الله صلى الله
 يوم فجرني على سانه قال رسول الله
 كرهت اني ابيت العرف بمحمد عن جهته

و داد و بخ او اقرار ب مین افی روایت فتر بد وجهه و در روایت
نفر غرت عینه و انقخت او داجه و قال ابراہیم بن عبد سدر بن قسیم

فصفوان بن يحيى فيهم الحسين الملقب بفتح اللام
هو الامام القدوة فيقال انه لم يسمع
جنته الى الارض بعين

Handwritten text in Urdu script, likely a continuation of the previous page, mentioning 'میں نے' (I have) and 'کے' (of).

اخذوا العويل والزويل العويل ففتح الميم وكسر الواو
المقصود والزويل ففتح الزاي وكسر الواو قال
الانبياء فلقوا بالانفراج بحيث لا يستقر على مكان
وهو الزوال بمعنى

البطن، فتح الموحدة ذكر الف الموحدة
 حوبن بنو الكوفي
 من

فترى وجهه يفتح المنارة الفوقية والاراء تسد يدلو
بعد اوان مله اى بغير مدخلها

فریم الانصارى قاضى المدينه ترمكاس بن على ابى حازم و هو بنده
فجائع و قال انى لم اجد موضعا اجلس فيه فكرهت ان اخذ
حدث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم و انما فاقم و قال انك

سنتین	خلافت ابی بکر	شهر	یوم
۲	خلافت عمر	۲	۲۰
	خلافت عثمان	۱۰	۶
	خلافت علی	۱۱	۱۱
		۴	۱۸
		۵	۲

خلافه حسن رہی
مشہد

كان لا يجرس بالحديث
عليه وسلم لا يروى في وضوءه ولا
مع مصعب بن عبد الله كما كان
سلي عليه السلام في وقت
معصبة فقال عن كسفا
عليه السلام قال ما مظهر كان
يقول لهم يقول لكم المسيح
المسأل خرج ابهم وانما
ب. وليس ثيابا حذوا وانهم
في فحيس عليها وعليه الخشوع
س. سول الله صلى الله عليه
عليه وسلم المنفعة الا اذا حدث عن

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابن ابي اويس فضيلنا انك
في ذلك فقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله تعالى

علی بابہ قازم بالی المہملہ والنزاع
موا الامام سلمہ بن زید بن
مرسل

مطاف بغير اقليم وفيه اقل المطر ذكر المائدة

وليس راجحة
قوله منقصة بالضم وحذف النون وتشديد الصاد
قال ابن الأثير وفي القاموس والبرص العدا
على منقصة بالكسر والفتح ومعناه يذهب

فیض محمد خان

وَأَكْرَمُ شَامٍ مِنْ عَمَّارِ الدِّمَشْقِيِّ فِي بَعْضِ حُرُوفِ الشَّامِ
أَنَّ الْغَازِيَّ قَالَ لِحَاظِ نَارِ السَّيِّدِ الْعَظِيمِ
وَالْمُرْتَبِ الْعُصُوبِ مَوْلَا دَوْلَتِ شَامِ بْنِ الْعَظِيمِ
أَلَّا يَكُونَ لِرَوَايَةِ عَنِ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ تَوَلَّى سَنَةَ ثَمَانِينَ
وَنَامَ قَبْلَ مَوْتِهِ فَكَانَ وَقَدْ دُرِّدَهُ بِالْحَاكِمِ بِمَجْمَعَةٍ
مِنَ الْمُرُوضِيِّينَ عَنْ شَامِ بْنِ عَمَّارِ الدِّمَشْقِيِّ
مَرْحُومٍ

ای مرد و علیه سبزه جوارا موصلا للجنان فان المربع
من اجب و من فتر الجوارا بالجزءه بمعنى العطية
فقد تفتت نفسا غريبا
فتح الواد و كسر لانه معناها وان شئت
في الملك والحكمة ای الموات بانها المودة
-

وقال للعباس اغذ عني يا عم مع ولدك فجمعهم وجعلهم جلالة
 ذاعني وصنوا بني وهولا واهل بيتي فاستمر من انما كسرى
 اياهم فامنت اسكفة الباب وحوائط البيت بين آيين فان
 ياخذ اسامة بن زيد وكحسن ويقول اللهم اني ارجو فاجبتا **وقال**
 ابو بكر رضي الله عنه ارقبوا محمد في اهل بيته وقال ايضا والذي نفسي
 بيده لقرابة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم احب الي ان اصل
 فرايتي وقال صلى الله تعالى عليه وسلم احب الله من احبنا وحسنا
وقال من احبني واحب ذين اشار الي حسن وحسين واهلها واقام
 كان معي في ربي يوم القباة **وقال** صلى الله تعالى عليه وسلم فاني
 قرينا امانه **وقال** قد مو قرينا ولا توأخروا **وقال** فله السلام
 لأم سلمة لا تؤذيني في عائنة **وعن** عفة بن الحرث رثت ابا بكر رضي
 الله عنه وجعل الحسن على عفة وهو يقول يا بني سبب بالنبي ليس شيئا
 بعلي وعلى الضحك **وروي** عن عبد الله بن حسن بن حسين قال
 عمر بن عبد العزيز في حاجة فقال لي اذ كانت لك حاجة فارسل في
 او اكنت قال استحي من اسد ان يراك علي **ابن** **وعن** الشعبي رضي الله عنه
 علي جنازة امه ثم قربت له بغلة ليركبها في ابن عباس فخذ بركابه
 فقال زيد فقل عنه يا بن عم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال
 هكذا يفعل بالعلماء فقبل زيد بن عباس وقال كذا بفعل امرائه
 ان يفعل اهل بيت نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم ورواي عن محمد بن
 اسامة بن زيد فقال لبت هذا عبد ي قيل له هو محمد بن اسامة فظن
 ابن عمر راسه وتقر به الا رض قال لوراه رسول الله صلى الله تعالى

قوله ارقبوا محمد اي ارحوه واحترموه

ياي سببها بالنبي قيل المشهور للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 جماعة الحسن بن علي وجعفر بن طالب وفتح بن طاهر
 والاساس بن زيد بن اسد واثان فني وابو صفير بن
 الحرث بن عبد المطلب وشيخ الحسن بن علي طاب الله
 ان فعل وشيخ عبد الله بن جعفر بن طاب الله وشيخ
 ابن سبيع بن مالك السامي بالنسب الملقب رجل من آل
 وجه الله معاوية واطول طبعه وشيخه ايضا عبد الله
 ابن عامر بن كزير بن قيس الكوفي وفتح الزاه وشيخه ايضا
 مسلم بن عبيد بن سبرة الي افتح البصري من طلبة
 بن سبب النخاع من خضر حسن باحوال من الحسين
 جعفر بن محمد بن عيسى بن محمد
 وساب الى شياء حسن

عبدى قال بن قول لبا من العبودية
 ولكافة بالذوق والاول وجه

عليه وسلم لاجته **وقال** الا وراعي دخلت بنت اسامة بن زيد صاحب
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على عمر بن عبد العزيز ومعهما
 ابا يسك بيدا فقام اليها عمر وشي بها حتى جعل بين ابيها وبينه وبيده
 في ثيابه وشي بها حتى اجلسها على مجلسه وجلس بين يديها ومارك لها
 حاجة الا قضاء ولما فرض عمر بن الخطاب لانه عبد الله في ثلاثة الاف
 ولا اسامة بن زيد في ثلاثة الاف وخمس مائة قال عبد الله لايه لم ففعلته
 فوالله ما سبقني الى مشهد فقال له لانك بد كان احب الي رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم من ابيك واسامة احب اليه منك فارت
 حب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على حتى وبلغ معاوية ان كان
 ابن ببيعة يشبه برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلما دخل عليه
 من باب دار فقام عن سريره وتغاف وقبل بين عينيه واقطعت المرقع
 شبهه صور رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وروى ان الكار حمة
 لما خضر جعفر بن سليمان وقال منه ما زال وحل مغشيا عليه وحل
 الناس فافان فقال اسد كم اني جعلت ضاربي في حل فسل بعد
 ذلك فقال خفت ان اموت فالتقي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 فاستحي منه ان يدخل بعض الة النابسي **وقيل** ان المنصور افاده
 من جعفر فقال له اغوذ بالله والله ما ارفع منها سوط عن جسمي الا قد
 جعلته في حل لقرابة من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم **وقال** ابو
 ابن عباس لو اناني ابو بكر وعمر وعلى رضي الله عنهم لبدأت بحجة علي
 قبلها لقرابة من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولان اخر من السما
 الى الارض احب الي من اقدته عليها وقيل لابن عباس رضي الله تعالى

على مجلسه قال ابن بري في كتاب العزقي السجدة السجدة
 سجدة والموضع الذي يوضع فيه يجلسه وسجدته
 يسجد له البيت ويضع فيه صحن السكر وهو الذي
 الشارح عن الجوسس فيه بغير اذن صاحبه **مر**
 ولما فرض عمر بن الخطاب لانه عبد الله في ثلاثة الاف
 قبل الجمع بين يديها وبين يديها البعير في البعير عن
 ان عمر كان فرض لهما جرين الا ولين اربعة الاف
 وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمس مائة فصل له يوم
 فلم تقصه من اربعة الاف قال فاما جرة ابو بكر ليس
 هو كمن اجرتني جيب ان عمر فرض له مائة واهلها
 الاف والاخرى لانه الاف وخمس مائة وقيل كيف قال
 اجرة ابو بكر وانه زين بنت مخطون بنت بكر قبل ان يها
 واجيب بان المراد بالاب والاب وزوج الاب **مر**
 قوله فارت حب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على حتى
 بعض احاد وكسرى في الموضع **مر** قوله
 من يخرج من ثيابه واهله وسببه وكان سببه بلغة انه
 ان الان بان في بيعة خلف البيت لانه ان الناس كرم
 فيها فغضب لذلك واما فحصل منه ما اخرج فيه
 لما خضر جعفر بن سليمان رضي الله عنه عن عبد الله بن عباس
 انه جعفر المنصور فقلوا له ان اسامة لاري لا يات فيهم
 لانه يرى ان من المكة ليست بلزمنة فاذا اطلب
 ان يقبل له في القضي اقدت القاتل بالقتل طلبه
 وقال ابو بكر بن عباس اخذته حجة ابن سالم الاسدي
 انجاء المقرى احد الاعلام **مر**

ما انت فلانة لبعض ازواج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فمجدله
 النبي هذه الساعة فقال اليس قد قال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم اذا رايتم آية فاجتهدوا واتي آية أعظم من ذاب ازواج النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم **فصل** ومن توفيره ودية عليه السلام توفيره
 وترحم ومعه حنم والاقصد بهم وحسن الشا عليهم والاستغفار
 لهم والاساك عما تخرجهم ومعاذاه من عذابهم والاضراب عن خبا
 الموت من جملة الرواة وضل الشيعية والمبتدعين القادحة في
 اخذهم وان لم يفسد لهم فيما نقل من مثل ذلك مما كان بينهم من ائمة
 احسن النوازلات ويخرج لهم اصوب الخارج اذ هم اهل ذلك
 ولا يذكر اخذ منهم سوء ولا يفتن عليه امر بل تذكر حسناتهم ونفائهم
 وحيد سبهم ويسكت عما در ذلك كما قال صلى الله تعالى عليه وسلم
 اذا ذكر اصحابي فاسكوا وقال الله تعالى محمد رسول الله الذي
 معه الشدا على الكفار جملة بينهم تراهم الى اخر السورة وقال
 والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الآية وقال الله
 رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وقال رجال
 صدقوا ما عاهدنا الله عليه **حدثنا** القاضي ابو علي ، ابو الحسين وآخرون
 الفضل ، ابو يعلى ، ابو علي السجى ، محمد بن محبوب ، ما التزموا
 الحسين بن الصباح ، اسفيان بن عيينة عن زائدة عن عبد الملك
 بن عميرة عن يحيى بن خراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم ائتوا بالذين من بعدى الى بكر وعمر **وقال** اصحابي
 كالنجوم باتهم ائتيتهم اهتديتم وعونيس قال قال رسول الله صلى الله

ما تخرجهم وما تخرجهم
 بين النجوم واختلف الامر
 من

ولا يفتن يكون الغين المع بعد ما
 عليه اي يغاب
 من

عن يحيى بن خراش عن يحيى بن كبر
 الموصوف وحدث كبر يحيى الموصوف
 الراوى اخره شيان
 من

تعالى عليه وسلم مثل اصحابي كمثل الملح في الطعام لا يصلح الطعام الا به
 وانا عليه السلام الله استحي لا تتخذوا هم غرضا بعدى فمن اجتمعت
 فحبي اجهم ومن اجتمعت فبعضهم ومن اذاهم فقد اذنت
 ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان ياخذها
وقال لا تسبوا اصحابي فلو ائقن اخذكم مثل اخذ ذهب ما بلغ ثمة
 احدكم ولا نصيفه **وقال** من سب اصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والسا
 اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا **وقال** اذا ذكر اصحابي فاسكوا
وقال في حديث جابر ان الله اختار اصحابي على جميع العالمين
 سوى النبيين والمرسلين واختار منهم اربعة ابا بكر وعمر وعثمان
 وعليه فاجعلهم خير اصحابي وني اصحابي كلهم خير وقال من احب عمر
 فقد احبني ومن ابغض عمر فقد ابغضني قال مالك بن انس وغيره
 من بغض السلف اصحابه وسبهم فليس له في ذي المسلمين حق وخرج
 بآية الكثرة والذين جاؤا من بعدهم الاية وقال من غاظه اصحابي
 فهو كافرا **قال** الله تعالى ليغضبهم الكفار **وقال** عبد الله بن المبارك
 خصلتان من كنافيه نجا الصدوق وحب اصحاب محمد صلى الله تعالى
 عليه وسلم قال ابو السخاني من احب ابا بكر فقد اقام الدين ومن احب
 عمر فقد اوضح السبيل ومن احب عثمان فقد استضاء بنور الله
 ومن احب عليا فقد اخذ بالعروة الوثقى ومن احب الشا على اصحاب
 محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فقد برى من النفاق ومن انتقص احدا منهم
 فهو مبغض مخالف السنة والسلف الصالح واخاف ان لا يصعد له
 عمل الى السماء حتى يجتمع جميعا ويكون قلبه سليما **وفي حديث** خالد بن سعيد

ولا نصيفه ففتح النون وكسر الصاد الموحدة
 نصف كسر النون ونهت نصيفت
 صرفا ولا عدلا الصريف ففتح الميم الموحدة والنون
 والعدا ففتح العين الموحدة والنون الموحدة

خالد بن سعيد قيل هو خالد بن عمرو بن سعيد بن العاص
 فصح جوق الحديث رواية عن سهل بن
 بن سهل من ذلك عن ابيه عن جده قال لما قدم
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حرمه الودع
 المدينة صعد المنبر فحمد الله ثم قال يا ايها
 الناس الى امر احدث

ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال يا ايها الناس اني راض
 عن ابي بكر فاعرفوا له ذلك يا ايها الناس اني راض عن عمر
 وعلي وعنه عثمان وطلحة والزبير وحده وسعيد وعبد الرحمن
 ابن عوف فاعرفوا لهم ذلك يا ايها الناس ان الله قد غفر لاني
 والمدينة يا ايها الناس احفظوني في اصحابي واصهارى ودينا
 لا يظلمكم احد منهم بظلمة فانها مظلمة لا تهرب في القيمة عدا
 وقال جل للمعاني بن عمران بن عمر بن عبد العزيز من معاوية
 وقال لا يظلم من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم احد معاوية
 صاحبه وصهره وكاتبه وامينه على وجهي الله عز وجل واني النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم جيازة رجل فلم يعجل عليه وقال كان يفتن
 عثمان فابغضه الله وقال عليه السلام في الانصار اعفوا عن سيئاتهم
 واقبلوا محبتهم وقال احفظوني في اصحابي واصهارى فانه من
 حفظني فيهم حفظ الله في الدنيا والاخرة ومن لم يحفظني فيهم تخلى
 عنه ومن تخلى الله منه بوشكان ياخذ الله الله وعنه عليه السلام من
 حفظني في اصحابي كنت له حافظا يوم القيامة وقال من حفظني
 في اصحابي وزد على الخوض ومن لم يحفظني في اصحابي لم يزد على الخوض
 ولم يزد في الا من يعيد قال مالك هذا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 مؤدب الخلق والذي هدانا الله به وجعله رحمة للعالمين يخرج من
 جوف الليل الى البقيع فيدعوهم ويستغفرهم كالمدح لهم وبذلك
 امره الله وامر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بجمعهم وموالاهم ومجان
 من عاواهم وروى عن كعب بن لبيد عن احد من اصحاب النبي صلى

صلى الله تعالى عليه وسلم الاله شفاعة يوم القيامة وطلب
 من الغيرة بن نوفل ان يشفع له يوم القيمة قال سهل بن عبد الله
 التستري لم يوسن الرسول من لم يوقر صحابه ولم يبرز امره
 فصل ومن اعطاه والكبار اعطاهم جميع اسبابه واكرام
 مشايده وامكنه من مكة والمدينة ومعاينه والماء عليه السلام وعنه
 وروى عن صفية بنت خديجة قالت كان لابي محمد ورة قصعة في صفة
 راسه اذا قعد وارسلها اصابته لارض فقبل له الا تحلقها فقال لم يكن
 بالذي حلقها وقد ستمها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بيده وكان
 فتنة خالد بن الوليد شعرات من شعره عليه السلام فسقطت فلبست
 في بعض حروبه فتد عليها شدة انكر عليه صحاب رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم كثره من قبل فها فقال فعلها بسبب الفتنة بل
 لما قصته من شعره صلى الله تعالى عليه وسلم الله اسلب بركتها ونفع
 في ايدي المشركين وروى ابن عمر رضي الله عنهما واصفا به على مقعد
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من المنبر ثم وضعها على وجهه ولما كان
 مالك حذاءه لا يركب بالمدينة دابة وكان يقول استحي من الله ان
 اطارت به فيها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يحفر دابة وروى
 انه ذهب للشاقي كرا فاكبر كان عنده فقال له الشاقي امسك منها
 دابة فاجابه بمثل هذا الحديث وقد حكى ابو عبد الرحمن سلمى عن احمد
 ابن فضال انه كان من الغزاة الرماة انه قال لم يستألف
 بيدي الا على طهارة منذ بعثني ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اخذ
 القوس بيده وقد فني مالك فبين قال نربة المدينة روية بغير

اي موضع قدوة ٣
 مسجدا تتركها من
 جسد الشريف ويا به
 شهاب

ثلثين ذرة وامر بحبس وكان له قدر وقال اوجبه الى ضرب عتقة
 ثرية دفن فيها النبي صلى الله عليه وسلم يزعم انها غير طيبة ^{الصحيح}
 قال عليه السلام في المدينة من احدث فيها حدثا او اوى محمدا
 فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه
 صرفا ولا عدلا ^{وكان} ان جحجا البغاري اخذ فضيل النبي صلى الله
 تعالى عليه ولم يبرئ من رعيته وناوله بكسره على كنبه فراح
 به الناس فاخذته الاكلة في ركبتة فقطعها ومات قبل ان يحول
 وقا عليه السلام من حلف على منبري كاذبا فلينبوا مقعدا لنا
 وحدثت ان ابا الفضل بجوري لما ورد المدينة زارا وفرت بها
 ترجل ومشي ياكبا فشد ولما راينا رسم من لم يدع لنا
 فواد العرفان الرسوم والالتفات ^{نزلنا} عن الاكوار مني لامة
 لم يزل عن ان يتم به ركبا ^{ونكس} عن بعض المريد ان شدا
 على مدينة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم انشا يقول متمشدا
 رفع الحجاب لنا فلاح لنا ظري ^{فلم} تقطع دونه الا واهم
 واذا لمطى بلقن محمد ^{فقطور} من على الرجال حرام ما قربت
 من خير من وطى الثرى ^{فلم} عليها حرمة ودام ^{فقطور}
 المشايخ اتخرج ما في فضيل له في ذلك فقال العبد الابن ياتي
 الى بيت مولاه راكبا لو قدرت ان امشي على راسي امشيت
 على قدمي قالا ^{اذا} من ابوالفوارس جري لمواطن عمرت بالوحى
 والتبريل وزد بها جبريل وميكائيل وعرجت منها الملائكة والروح
 وضجت عرصاتهما بالنفيس ^{فلم} شملت تربتها على حديد

من احدث فيها حدثا او اوى محمدا
 يري كبر الدال في حقها فعلى الكسرة من فخر حاشا او اوى
 واجاره من جسمه معنى الصبح الامر المستحق
 فيكون معنى الاوى فيه الرضى والصبر عليه فانه اذا
 البهنة واقره تعالى ولم يسكر باعده فقد اواه
 من

ولما راينا هذا النبي ابي طالب
 احسن الحسن النبي

رفع الحجاب هذا البيت الى نواكبي
 يدع بها ايام الدولة
 فقطور من على الرجال مولاهم جميع كل
 راس بقطر سخا كالدين الذي
 انت فني من

سيد البشر واكثر عنهما من دين الله وسنة رسوله ما نشر
 مدارس ايات ومساجد وصلوات ومشاهد الفضائل واخيرات
 ومعايد البراهين واخيرات ومناسك الدين ومشاعر المسلمين وموا
 سيد المسلمين ومتبوا خاتم النبيين حيث انفجرت النبوة وابتدأت
 عجبا بها ومواطن مهبط الرسالة واوّل ارض من جلد المصطفى زانها
 ان تعظم عرصاتهما وتستم نغماتهما وتقبل بوعدها وجداتها ^{وحدث}
 يا دار خير المسلمين من
 عندي لا جاك لوعة وصبا
 وعلى عهد ان مات محاجري
 لا غفرن مصون شبي بينها
 لولا العوادي والاعادي تبا
 لكن شادي من جنبل نجني
 اذكي من المسك المنقح
 نخفة بزواكي الصلوات
 ونوامي النبي لم والبركات
 الباب الرابع في حكم الصلاة ^{فلم} وسليم وفرض ذلك
 فضيلة صلى الله تعالى عليه وسلم فليما كثيرا ^{فلم} الله تعالى ان الله
 ولا كنه يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
 تسليما قال ابن عباس معناه ان الله ولا كنه يباركون على النبي
 وقيل ان الله يترجم على النبي ولا كنه يدعون له قال المبرد
 وصل الصلاة الترحم وهي من الله رحمة ومن الملائكة رقة واستنشا
 للرحمة من الله وقد ورد في الحديث صلاة الملائكة على من

عجايب العجايب فيهم
 وبهذه بين

انما هي عجايب
 يا دار خير المسلمين ان اظا هذه الايات
 لا تصدق

فو من جنبل انشا
 حفل القوم واحققوا اي
 قول المنقح فشد الشاة العونية
 المستخرج الرايحة

فينظر الصلاة اللهم اغفر له اللهم ارحمه فهذا دعاءه وقال ابو بكر
 القشيري الصلاة من الله تعالى دون النبي صلى الله عليه وسلم
 تعالى عليه وسلم شريف وزيادة تكملة **وقال** ابو العباس صلاة
 الله تعالى عليه وسلم شريف وصلاة الملائكة والنفوس **وقال** القاسم
 ابو الفضل وقد فرق النبي صلى الله عليه وسلم في حدس تعليم
 الصلاة عليه بين لفظ الصلوة ولفظ البركة فذل انهما بمعنىان **وقال**
 التسليم الذي امر الله تعالى عباده **فقال** القاسم ابو بكر بن بكير
 هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم فامر الله سبحانه وتعالى
 عليه ذلك من بعد ايم امروا ان يسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم عند حضورهم فبره وعنده ذكره وفي معنى السلام عليه
 وجود واحد بالسلامة لك ومعك ويكون السلامة مصدر كاللذ
 والقدرة **والثاني** اي السلام على حفظك ورعايتك متول له
 وكيفية ويكون هنا السلام اسم الله تعالى **والثالث** ان السلام
 المسالمة له والالتقاء كما قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
 فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم جرما فقتلوا **فصل**
اعلم ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض على كل مؤمن
 لا امر الله تعالى بالصلاة عليه وحمل الامة والعلماء واجمعوا عليه وحكي
 ابو جعفر الطبري ان محل الامة عنده على الذب او ادعى فيه الاجماع ولعله
 فيما زاد عليه مرة والواجب منه الذي يسهل الحرج وما ثم ترك الفرض
 كالتماودة بالنسبة وما عدا ذلك فمندوب مرغوب فيه من سنن
 الاسلام **وسما** **قال** القاسم ابو بكر بن القصار المشهور عن صاحبنا

اصحابنا ان ذلك واجب في الجملة على الانسان وفرض عليه ان ياتي
 به مرة من دهره مع القدرة على ذلك **وقال** القاسم ابو بكر بن
 بكير فرض الله على خلقه ان يسلموا على نبيه ويسلموا على من
 ذلك الوقت معلوم فالواجب ان يحترم منها ولا يفضل عنها **قال**
 القاسم ابو محمد بن نصر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض
 في الجملة **قال** القاسم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي
 وغيرهم من اهل العلم الى ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 فرض في الجملة بعقد الايمان لا تعين في الصلاة فان من صلى عليه
 مرة واحدة في عمره سقط الفرض عنه **قال** القاسم ابو بكر بن بكير
 الذي امر الله به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة فلو امان في غير
 فلا خلاف انها غير واجبة **والثاني** الصلاة فحكي الامان ابو حفص الطبري
 والطحاوي وغيرهما اجماع جميع المتقدمين والمتأخرين من علماء الامة
 على ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض في الشهادتين واجبة
 وشهد الشافعي في ذلك فقال من لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم من بعد الشهادتين الاخر وقبل السلام فصلاة فاسدة وان
 صلى عليه قبل ذلك لم تجزه ولا سلف له في هذا القول لا يستحبها
 وقد بالغ في الحاركة المسئلة عليه لخالفت فيها من تقدمه جماعة
 وشنعوا عليه لخالفت فيها منهم الطبري والقشيري وغير واحد
قال ابو بكر بن المندب شحبت ان لا يصل على احد صلاة الا صلى فيها
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ترك ذلك تارك
 فضلة محزنة في مذاهب الكوفية واهل المدينة وسفيان الثوري

قوله وسما الشافعي في ذلك قال النووي نقل صاحبنا
 فرضية الصلوة في الشهادتين من الخط واجبة
 وفصل الشيخ ابو حامد عن ابن مسعود في
 اخذ روى درواه البهني وغيره عن
 رواه ابن عباس عن احمد
 قوله ورسته تبعها قبل سنة وبنى ابو داود ابن حبان
 واحكام في صحيحهما من حديث ابن مسعود والاصحاب
 انهم قالوا كيف صلى عليك اذ نحن صليين
 في صلواتنا فقال قولا اللهم صل على محمد
 وآخر الحديث

الكوفة من أصحاب الراي وغيرهم وهو قول جمل اهل العلم وحكي عن
 مالك وسفيان انهما في التشهد الآخر مستحبه وان كان كما في التشهد
 مسني وشذان في فاد جيبته انهما في الصلاة الاعادة واجب
 مع تعدد كما دون النسب **وحكي** ان محمد بن ابي زيد عن محمد بن الموارث
 الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فريضة قال ابو محمد بن يوسف
 من فريضة الصلاة وقال محمد بن عبد الحكم وغيره **وحكي** ابن القصار وعبد
 الوهاب فريضة في الصلاة لقول الشافعي وقد خالف بخطائهم
 من أصحاب الشافعي وغيره الشافعي في هذه المسئلة **قال** **ابن** **اليس**
 بواجبة في الصلاة وسوق قول جماعة الفقهاء الا الشافعي ولا اعلم فيها
 فذرة واليسل على انها ليست من فريضة الصلاة عمل اسات
 الصالح قبل الشافعي واجماعهم عليه وقد شنع الناس عليه في هذه
 جدا وهذا تشهد ابن سعود الذي اختار الشافعي وهو الذي عليه
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليس فيه الصلاة على النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم وكذلك كل من روى التشهد عن النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم كآبي هريرة واتبين عباس بن جابر واتبين غزواني
 الخدري وآبي موسى الاشعري وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم لم يرو
 فيه صلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم **وقال** ابن عباس
 كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة
 من القرآن ونحوه عن ابي سعد الخدري **وقال** ابن عمر كان النبي صلى
 يعلمنا التشهد على المنبر كما يعلمون الصبيان في الكتاب وعلمنا
 على المنبر عمر بن الخطاب صلى الله عنه وفي الحديث لا صلاة لمن

واد جيبته عن ابي الحسن بن محمد الامام
 ابو يعقوب بن ابي اسود المروزي عالم زمانه

ابن محمد بن الموارث

وهذا تشهد ابن سعود الذي اختار الشافعي وهو الذي عليه
 عنه صلى الله تعالى عليه وسلم في صحيح احاديث
 الرافي فبلغت ثلاث عشرة تشهد
 من

لمن لم يصل على قال ابن القصار معناه كالملة او لمن لم يصل على
 مرة في العمر ونسقت اهل الحديث كلهم رواية هذا الحديث وثبت
 حديث ابي جعفر عن ابن مسعود عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من صلى
 صلاة لم يصل فيها على وعلى اهل بيتي لم يقبل قال الدارقطني الصواب
 انه قول ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين لو صليت صلاة لم صل فيها
 على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولا على اهل بيته لبيت انما ننم
فصل في المواطن التي تستحب فيها الصلاة والسلام على النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم ويرغب من ذلك في تشهد الصلاة كما قد
 وذلك بعد التشهد وقبل الدعاء **وقال** القاضى ابو علي رحمه الله
 يقرأ في عليه قال الامام ابو القاسم البلخي قال القاضى عن ابي
 القاسم الخراغي عن ابي بصير عن ابي عيسى الحافظ قال محمود بن غسان
 ما عبد الله بن يزيد المقرئ احبوه بن شريح **وقال** ابو ابي اسود
 ابن عمر بن مالك اجبت اخبره انه سمع فضالة بن عبيد يقول سمع
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رجلا يدعوا في صلاته فلم يصل على النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم فقال صلى الله تعالى عليه وسلم عجل يا ثم دعاه
 فقال له واغيره اذا صلى احدكم فليبتدئ بتحميد الله والثناء عليه ثم
 ليصل على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم يبدع بعد بانه ويزيد
 من غير هذا السبب تحميد الله وهو اصح وهو عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قال الدعاء والصلاة معلقين بين السماء والارض ولا يصعد
 الى الله منه شيء حتى يصل على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعن عمار
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم معناه وقال وعلى ال محمد وروى ابن

محبوب حتى يصلي الداعي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعن ابن
 مسعود اذا اراد احدكم ان يسأل الله شيئا فليبدأ بالصلاة على النبي
 عليه ما هو ابلغ ثم يصلي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم يسأل
 ان يخرج وعن جابر قال سئل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يخرج
 كقبح الركاب يملأ قدحه ثم يضعه ويرفع مناعه فان احتاج الى شئ
 شربه او الوضوء فوضأ والا فهاقه ولكن جعلوني في اول الدعاء واو
 واخره وقال ابن عطاء الله عاركان واجتهد في سبب اوقات
 فان وافق اركانه قوسى وان وافق اجتهد طار في السماء وافق موقبه
 فازدان وافق سبابه انجح فاركانه حضور القلب الرقة والاستكانة
 والتخشع وتعلق القلب بالله وقطعه من الاسباب واجتهد الصدق
 وموافقة الاسرار وسبابه الصلاة على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
 وفي الحديث الدعاء بين الصلوات على ليرة وفي حديث آخر كذا
 محبوب دون السماء فاذا جازت الصلاة على سعد الدعاء وفي دعاء
 ابن عباس الذي رواه عنه شئ فقال في اخره وسبح وعائى
 ثم تبدأ بالصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان تصلي على محمد عبده
 وبيته في رسولك افضل ما صليت على احد من خلقك اجمعين آمين
 ومن مواضع الصلاة عليه ذكره وسامع اسمه او كتابه او عند
 الاذان وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم رغم انك زجرت
 عنده فلم يصلي وكره بن حبيب ذكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 عند الذبح وكره سحنون الصلاة عليه عند التعجب قال لا يصلي عليه
 الا على طريق الاحتساب وطلب الثواب وقال الصبيح عن ابن القيم

فانه اجدر بفتح الله وسكون الجيم وفتح الدال
 الملهة الى حق
 كفتح ففتح الفاء الدال قال الروي
 لا تؤاخر وفي ذكر كركب يعاقب
 في اخره ويجعل خضعه
 مطلب معرفة الدعاء
 والاجابة

رغم انك جبل اي ذل حتى كانه يعلق
 بالبرهان بفتح الراء والسين

ابن القاسم موطان لا يذكر فيها الا الله الذبيحة والعطاس
 فدايق فيها بعد ذكر الله محمد رسول الله ولو قال بعد ذكر الله
 صلى الله على محمد لم يكن تسمية له مع الله وقال اشهب قال ولا يصلي
 ان تجعل الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيه سنا وروي
 النسائي عن ابن بن اوس عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الام بارك
 من الصلاة عليه يوم الجمعة وسبح موطان الصلاة والسلام دخول المسجد
 قال ابو اسحق بن سعيان ويغني لمن دخل المسجد ان يصلي على النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى ابيه وبيته عليه وعلى ابيه وبارك عليه
 وعلى ابيه وسلم تسليما ويقول اللهم اغفر ذنوبي وفتح لي ابواب
 رحمتك واذا خرج فعل مثل ذلك وجعل موضع رحمتك فضلك
 وقال عمر بن دينار في قوله فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم قال
 ان لم يكن في البيت احد فقل السلام على النبي ورحمة الله وبركاته
 علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام على اهل البيت ورحمة الله
 وبركاته قال ابن عباس لما ادعينا بالبيوت المساجد وقال الخفي
 اذا لم يكن في المسجد احد فقل السلام على رسول الله واذا لم يكن في البيت احد
 فقل السلام علينا وعلى عبيد الله الصالحين وعن علقمة اذا دخلت
 المسجد اقول السلام عليك ايها النبي ورحمت الله وبركاته صلى الله
 على محمد ونحوه عن كعب اذا دخل واذا خرج ولم يذكر الصلاة واجتنب
 سعيان لما ذكره بحديث فاطمة بنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يفعل اذا دخل المسجد وشده عن ابى بكر
 عمر بن حرم وذكر السلام والرحمة وقد ذكرنا هذا الحديث اخر القسم

والاختلاف في الفاظه ومن موطن الصلاة عليه ايضا الصلاة
 على الجنازة وذكر عن ابى امامة انها لم يثبت ومن موطن الصلاة التي مضى
 عليها عمل الامة ولم يكره الصلاة على النبي وآله في الرسائل ويجب
 بعد السجدة ولم يكن في الصدر الاول واحدث عند واثني ثم
 فمضى عمل الناس في اقطار الارض ومنهم من يحتم به ايضا الكتب
وقال عليه السلام من صلى على في كتاب لم تزل الملائكة تسفقه بادهام
 اسمي في ذلك الكتاب ومن موطن السلام على النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم تشهد الصلاة **قوله** ابو القاسم حلف بن ابراهيم المقرئ
 رحمه الله وغيره قال **حدثني** كريمة بنت محمد قالت ما اولاهم
 محمد بن يوسف **ما** محمد بن سماعيل **ما** ابو نعيم **ما** الاشعث عن شفيق
 ابن سلمة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم قال اذا صلى احدكم فيقول التحيات لله والصلوات الطيبات
 السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
 وعلى عباد الصالحين فاكم اذا قلتموها اصاب كل عبد صالح
 في السماء والارض **قوله** احد موطن التسليم عليه وسنة اول تشهد
وقد روي مالك عن بن عمر انه كان يقول ذلك اذا فرغ من تشهد
 واراد ان يسلم واستحب مالك في المصنوع ان يسلم قبل ذلك قبل
 السلام قال محمد بن سلمة اراد ما جاء عن عائشة وابن عمر انها كانت تقول
 عند سلامها السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
 وعلى عباد الصالحين السلام عليكم واستحب اهل العلم ان ينوي
 الانسان حين سلامه على كل عبد صالح في السماء والارض ثم الملائكة

قوله وذكر عن ابى امامة هو سعد بن سهل بن جابر
 ولد في زمن صلى الله تعالى عليه وسلم وكانه وحدثه
 لم يذكر فيه شيئا من مراسل الذي اشار اليه في رواه
 ابي بكر بن محمد بن يوسف عن الزهري عن ابى امامة
 انه اخبره رجال من الصبية في الصلاة
 على الجنازة ان يكبر الامام ثم يصلي
 على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 مرسل

من الملائكة وبني ادم والجن **قال** مالك في الجموعة احب للمؤمن
 اذا سلم امامه ان يقول السلام على النبي ورحمة الله وبركاته
 السلام علينا وعلى عباد الصالحين **السلام عليكم فصل**
في كيفية الصلاة عليه والتسليم **قوله** ابو اسحق ابراهيم بن جعفر
 الفقيه يفرق بين عليه ما القاضى ابو الاسود ما ابو عبد الله من غائب
 ابو بكر بن واقد وغيره ما ابو عيسى ما عبد الله ما يحيى ما مالك عن عبيد
 ابن ابى بكر بن خرم عن ابيه عن شمر بن سليم الزرقي انه قال اخبرني
 ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال
 قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك
 على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد
 وفي رواية مالك عن ابى مسعود الانصاري قال قولوا اللهم صل
 على محمد وعلى آله كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد كما باركت
 على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قلتم وفي رواية
 كعب بن عجرة اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم
 وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد وعنه
 عقبه بن عامر قال في حديثه اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد
 وفي رواية ابى سعيد الخدري اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
 وذكر معناه **قوله** العاصي ابو عبد الله النبي سماعا عليه وابو علي
 الحسن بن طريف النخعي يقرأ في صلته قال ما ابو عبد الله بن سعد و
 الفقيه قال ما ابو بكر المطوعي قال ما ابو عبد الله يحاكم عن ابى بكر بن
 دايم احيى فظ عن علي بن احمد البجلي عن حرب بن الحسن عن يحيى بن

قوله سلم الزرقي سلم بن شبيب
 والزرقي فيهم الزرقي ولسان
 مرسل

قوله والسلام على محمد بن عبد الله
 وخليفته الامام يعني في التحية وهو السلام
 ايها النبي الى اخره قوله ابن عجرة
 بضم العين الملهة وسكون
 مرسل

ابراهيم وعلی ابن ابراهيم انك حميد مجيد **وكان الحسن البصري يقول**
 من اراد ان يشرب بالکاس الاواني من حوض المصطفى صلى الله
 تعالى عليه وسلم فليقل اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه واولاده
 وارواحهم وذريته واهل بيته واصهاره وانصاره واسيائه
 ومحبيه وامته وعلينا معهم جميعين ارحم الراحمين **وعرجاوس**
 عن ابن عباس انه كان يقول اللهم تقبل شفاعة محمد الكبرى وارفع
 درجة العباد وانه سئل في الاخرة والاواني كما ثبت ابراهيم وموسى
وعمر في ثياب بن الورد انه كان يقول في دعائه اللهم اعط محمد افضل
 ما سألك لنفسه واعط محمد افضل ما سألك له احد من خلقك واعط
 محمد افضل ما انت سؤل الى يوم القيامة **وعن ابن سعد** انه كان
 يقول اذا صليت على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاحسنوا له
 عليه فانكم لا تدرون لعن ذلك يعرض عليه وقوله اللهم اجعل
 صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين واما المتقين
 وخاتم النبيين محمد عبداك ورسولك امام الخير وقائد الخير ورسول
 الرحمة اللهم بعثه مقاما محمودا يعظمه فيه الاولون والاخرون
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد
 اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك
 حميد مجيد واما ثورته في تطويل الصلاة وتكبير الشاء على اهل البيت
 وغيرهم كثير وقول السلام كما قد علمتم هو ما علمتم في التشهد من قوله
 السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
 عباد الله الصالحين **في تشهد علي رضي الله عنه** السلام على نبي الله

قوله شفاعة محمد الكبرى اي في الفصل بين المؤمنين
 من

السلام على نبي الله ورحمة الله وبركاته **رسول الله** صلى الله
 عليه وسلم عينا وعلى المؤمنين والمؤمنات من غاب منهم
 ومن شهد اللهم اغفر لمحمد وتقبل شفاعة واغفر لاهل بيته واغفر
 ولو الذي وما ولد وارحمهما السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
 السلام عليك ايها النبي ورحمتك وبركاتك **في هذا الحديث**
 عن علي رضي الله عنه الدعاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالفقران وفي
 حديث الصلاة عليه ايضا قبل الدعاء بالرحمة ولم يأت في غيره
 من الاحاديث المرفوعة المعروفة **وقد ذهب ابو عمر بن عبد البر وغيره**
 الى انه لا يدعى للنبي بالرحمة انما يدعى له بالصلاة والبركة التي تخص
 ويدعى لغيره بالرحمة والمغفرة وقد ذكر ابو محمد بن ابي زيد في الصلاة على
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم ارحم محمد وآل محمد كما رحمت على
 ابراهيم وآل ابراهيم ولم يأت في حديث صحيح وجته قوله في السلام
 السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته **في نسخة في نسخة**
 على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والنسب عليه والدعاء له صلى الله
 تعالى عليه وسلم **ودنا احمد بن محمد** نسخ الصالح كناه الفاضل
 يوسف بن مغيث ما ابو بكر بن معوية النسا في اناسود بن عمار
 عبد الله عن جوده بن شريح قال اخبرني كعب بن علفه انه سمع
 عبد الرحمن بن جبير مولى نافع انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذنة فقولوا
 مثل ما يقول وصلوا على فانه من صلى على صلاة صلى الله عليه عشرين
 ثم سئلوا الله في الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عبادة

من نخل الوقت وليس من الرواية في نسخة
 وفي حديث الصلاة عليه ايضا قبل الدعاء بالرحمة ولم يأت
 في غيره من الاحاديث المرفوعة المعروفة **وقد ذهب ابو**
 عمرو بن عبد البر وغيره الى انه لا يدعى بالرحمة انما يدعى له
 بالصلاة والبركة التي تخص ويدعى لغيره بالرحمة والمغفرة
 وقد ذكر ابو محمد بن ابي زيد في الصلاة على النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم اللهم ارحم محمد وآل محمد كما رحمت على ابراهيم وآل
 ابراهيم ولم يأت في حديث صحيح وجته قوله في السلام
 عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته **في نسخة في نسخة**
 حوراء الغطف

الوسيطة في القرب من الله
 عند في الحديث في الجنة

وارجو ان يكون انا هو فمن هناك الوسيلا قلت عبد الله
 وروى عن انس بن مالك ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصلي
 على صلاة صلى الله عليه عشره صلوات وحط عنه عشر خطيئات
 ورفع له عشر درجات **وفي رواية** وكنت عشر حركات **وعن**
 عنه عليه السلام ان جبريل نادى فقال من صلى عليك صلاة
 صلى الله عليه عشر افرقة عشر درجات **ومن** رواية عبد الرحمن بن عوف
 عنه عليه السلام لقيت جبريل فقال اني ابشرك ان الله يقول
 من سلم عليك صلتك عليه ومن صلى عليك صلتك عليه **ونحو**
 اني هريرة واما ابن اوس بن الحارث وعبد الله بن ابي
وعن زيد بن الحباب قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 يقول من قال اللهم صل على محمد وانزل المنزل المقرب عندك
 يوم القيامة وجبت له شفاعتي **وعن** ابن مسعود اذ قال الناس
 يوم القيمة على صلاة **وعن** ابي هريرة عنه عليه السلام من صلى على
 في كتاب لم ترك الملائكة تسفروا ما بين يديه في ذلك الكتاب
وعن عامر بن ببيعة سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من صلى
 على صلاة صلت عليه الملائكة ما صلى على فليقتل من ذلك عبد
 او ليكثر **وعن** بن كعب قال كان رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم اذا صبغ اللبس قام فقال يا ايها الناس اذكروا
 الله جئت الراجفة تبعها الرادقة جاء الموت بما فيه فقال بيته
 ابن كعب رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من
 صداتي قال شئت قال التربع قال شئت وان زدت فهو

قوله عن زيد بن الحباب بضم الحاء المهملة قال الحارثي
 ابن علي القرشي المشهور برؤية العضاة في يوم القيمة
 ابن الحباب بن الحسن الصفي واما ابن ابي عمير ولا
 انما علم وانما يروى عن ابن كعب بن الحسن الصفي كذا
 وليس في ابي بصير نظيره اسم واهم ابيه معا وهذا الحديث
 محفوظ من رواية مرفوع بن ثابت الانصاري وقد
 رواه زيد بن الحباب عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 ابن كعب عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واجب بان المصنف
 كتابه يخط ما عدا زيد بن الحباب لانه لا يوافق في ذكر
 الرواية في زيد بن الحباب ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

فهو خير قال النصف قال شئت وان زدت فهو خير
 قال الثلاثين قال شئت وان زدت فهو خير قال رسول الله
 انا جعل صلوتي كما لك قال اذا كفى ويغفر ذنوبك **وعن** ابي
 دخلت على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فرائت من بابه وطلعت
 ما امره فقط فرائت فقال يا بني قد خرج جبريل انا فاما في بيتك
 من في ان الله تعالى يعني اليك اشرك ان ليس احد من بيتك
 يصلي عليك الا صلى الله و ملائكته بها عشرة **وعن** جابر بن عبد الله
 قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم
 رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة انت محمد الوسيلا
 والفضيل وابعث المقام المحمود الذي وعدته قلت لا الشفاء
 يوم القيامة **وعن** سعد بن ابى وقاص من قال حين يسمع النداء
 وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
 ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالا سلام وبناء غفر له **وعن**
 ابن شبيب ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال من سلم على عشرة
 فلما مات من رقبته **وفي بعض** الآثار ليرد على اقوام ما عرفهم الا بكثرة
 صلواتهم على وفي آخر ان البخاكم يوم القيمة من اهلها ومواطنها
 اكثركم على صلاة **وعن** ابى بكر الصديق رضي الله عنه الصلاة على النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم محض للثوب من الماء البارد ولتأثير السلام
 عليه افضل من عرق الرقاب **فصل في ذكر من لم يصل على النبي**
 صلى الله تعالى عليه وسلم **واثمة** القاضى الشهيد ابو علي رحمه الله
 ما ابو الفضل بن جردون وابو الحسين الصغير قال ما ابو علي

ما محمد بن محبوب ما ابو عيسى ما احمد بن ابراهيم الدورقي ما يحيى
 ابن ابراهيم عن عبد الرحمن بن اسحق عن سعيد بن ابى سعيد عن
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى انى
 ذكرت عنده فلم يصل علىى ورغم انى رجل دخل مضطج
 قبل ان يغفره ورغم انى رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يخل
 الجنة قال عبد الرحمن بن اظنه قال واحد ما فى حديث اخوان النبى
 صلى الله تعالى عليه وسلم ضعف المنبر فقال آيين ثم صعد فقال آيين
 ثم صعد فقال آيين فسلم معا وعرف ذلك فقال ان جبريل عليه
 السلام فى فقال احمد بن منبى بن بيه فلم يصل عليك فمات فخل
 النار فابعد الله فضل من فقلت آيين وقال فبين ادرك مضطج
 فلم يصل منه فمات فمات ذلك ومن ادرك ابويه او احدهما فلم
 يشرهما فمات منه وعن عتبة بن ابى طالب ضى الله عنه فليد
 انه قال الخليل الذى اذا ذكرت عنده فلم يصل علىى وجعفر بن محمد
 عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من ذكرته
 فلم يصل علىى اخطى به طريق الجنة وعن عتبة بن ابى طالب ان سوان
 صلى الله تعالى عليه وسلم كان الخليل كل الخليل من ذكرت عنده فلم
 يصل علىى وعن ابى هريرة قال ابو القاسم صلى الله تعالى عليه وسلم انما
 جلسوا مجلسا ثم تفرقوا قبل ان يذكر الله ويصلوا على النبى صلى الله
 تعالى عليه وسلم كانت عليهم من الله توبة ان شاء الله بهم وان شاء الله
 وعن ابى هريرة من نسي الصلاة على النبى طريق الجنة وعرف فادع الله
 السلام من الجنة ان اذكر عند الرجل فلم يصل علىى وعن جابر عن

تارة كبر المشاء والفوقية ففتح الله
 اى نقص من ثبته
 بخلافه فتح الله والى المذكور البر

عنه عليه السلام ما جلس قوم مجلسا ثم تفرقوا على غير صلاة على النبى
 صلى الله تعالى عليه وسلم الا تفرقوا عن ائمة من رجع الجنة
 سعيد عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا يجلس قوم فجلس
 لا يصلون فيه على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم الا كان عليهم
 وان خلوا الجنة لما يرون من الثواب وحلى ابو عيسى الترمذى
 عن بعض اهل العلم قال اذا صلى الرجل على النبى صلى الله تعالى عليه
 وسلم مرة فى المجلس جازاه ما كان فى ذلك المجلس صلى الله تعالى عليه
 وآل وصحبه وسلم تسليما كبيرا **فصل فى تخصيصه عليه السلام بتبليغ صلاة**
من صلى عليه وسلم فى الامام حديثا القاضى ابو عبد الله التميمى بن
 ابن محمد ابو عمر الحافظ ما ابو عبد المؤمن ما ابن اسد ابو داود
 ابن عث ما المقرئ ما جوده عن ابى صخر حميد بن ادا عن ابى عبد الله
 ابن شبيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان من
 اتمكم بسلام على آله ورسوله على وج حتى اذ علة السلام وذكر ابو بكر بن
 شيبه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 من صلى على عند قبرى سمعته ومن صلى على نائبا يلقاه **وعن ابن**
 مسعود ان الله ملائكة سياحين فى الارض يسألون عن امتى
 السلام ونحوه عن ابى هريرة **وعن ابن عمر** اكثر من السلام على نبيكم
 كل جمعة فانه يوتى به منكم فى كل جمعة **وفى رواية** فان احدا لا يصل على
 الا عرضت صلاة على عيين يفرغ منها **وعن الحسن** عليه السلام
 حيث ما كنتم فصعدوا على فان صلواتكم تبغنى **وعن ابن عباس** ليس احد
 من امة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم يسلم عليه ويصل على آله ابنته وذكر بعضهم

ابن عوف بن محمد بن عوف بن شيبان التميمى
 ابى داود النسابة
 المقرئ ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد
 احمد شيخ البخارى

العبد اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم غرض عليه الله وعمره
الحسن بن علي اذا دخلت المسجد فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا بيعة عبد
ولا تتخذوا بيوكم قبورا وصلوا حيث ما كنتم فان صلتم بغيري حيث
كنتم ولم يرد **روى** ابو اسحق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى عليا بن نجيم قال است النبي صلى الله عليه وسلم
في اليوم فقلت يا رسول الله هؤلاء الذين ياتونك فيسلمون عليك
انفقهم سلامهم فانهم وارده عليهم **روى** ابن شهاب عن ابي انس
صلى الله عليه وسلم قال اكثروا من الصلاة علي في البسطة الزمرا واليوم
الازهر فانهما يؤذان عنكم وان الارض تاكل اجساد الانبياء وامر
مسلم بصلي علي ان احملها فلك حتى يؤذها الي ويسميه حتى انه يقول فلانا
ليقول كذا وكذا **مسلم** انه لا بد في الصلاة على غير النبي
وسائر الانبياء صلى الله عليه وسلم قال القاضي رحمه الله تعالى
اهل العلم متفقون على جواز الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم **روى** عن ابن عباس قال انه لا يجوز على غير النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم **روى** عنه لا ينبغي الصلاة على احد الانبياء **وقال** من قبل
يكراه ان يصلي الا على نبي ووجدت بخط بعض شيوخنا من ذهب مالك
انه لا يجوز ان يصلي على احد من الانبياء سوى محمد عليه السلام وهذا غير
معروف من مذهبه **وقد قال** مالك في المبسوط لا يجزئ ان يصلي
على غير الانبياء وما ينبغي لنا ان نتعدي ما امرنا به فان يحيى بن يحيى
اخذ بقوله ولا بأس بالصلاة على الانبياء كلهم وعلى غيرهم وخرج بحديث

لا تتخذوا بيعة عبد الا اذا بالبيت النبوي لا وفن
في بيعة ومعناه النبي عن الاجتماع الزمارة كالجماعة
لا يقتل ان يكون بغيره سلام عن ذلك لا بد
عن امته وان يؤخذوا من غيرهم في بيعة
اجد وانه لا تتخذوا بيوكم قبورا ومعناه ان لا
لا تجعلوا كالمقابر التي لا تجوز الصلاة فيها ومعناه
غيره جعلوا من صلواتكم بيوكم ولا تجعلوا قبورا
البيت لا يصلي في قبره **روى** حديث اوس بن
النفثي صحابي خرج في الحديث عنه الترمذي في بعض
وابن ابي عمير في الجواز من

بحديث ابن مسعود وبما جاء في حديث علي بن ابي طالب
وسلم الصلاة عليه وفيه وعلى اوجه وعلى آله وفيه **روى** معيلفا
عن ابن عمر ان ابا سفيان بن عبيد بن جراح الصلاة على غير النبي
صلى الله عليه وسلم قال وبه تقول ولم يكن يمنع فبما معنى فقد
روى عبد الرزاق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوا على انبياء الله ورسله فان الله يبعثهم كما
قالوا الا سائده عن ابن عباس بيعة والصلاة في لسان العرب
بمعنى الرحمة والدعاء وذلك على الاطلاق حتى يمنع منه حديث صحيح
او اجماع **وقد قال** الله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته الا
وقال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وصل عليهم
الاية وقال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة **وقال** النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم صل على ابي اذني وكان اذا اناه قوم
بصدقتهم فان اللهم صل على آل فلان وفي حديث الصلاة اللهم
صل على محمد وعلى آله عاز واجه وذرية **روى** في اخره وعلى آل محمد قبله
وقيل امته وقيل الانبياء والمرسلين وقيل آل ابراهيم
وقيل قومه وقيل اهل الدين ختمت عليهم الصدقة وفي رواية
سئل النبي صلى الله عليه وسلم من آل محمد قال كل تقى بحبي
ويذهب على مذهبه من ان المراد بال محمد نفسه فانه كان
يقول في صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل صلواتك
وبركائك على آل احمد يزيد نفسه لانه لا يخجل بالقرض وباني الفضل
لان القرض الذي امر الله به مو الصلاة على محمد نفسه هذا مثل قوله

منه
المراد

عليه السلام نقدا وني زمنا من زمنا ميرال داود وبرد من

میرزا داود دینی حیدرآبی حمید السباعی السلام علیہ محمد

وازواجه و ذریبہ و فی حدیث ابن عمر انہ کان یصلی علی النبی

صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر **ذكره** الكسبي في الموطن

من روایتی که از این سنی و اشیح من روایت غیره و بدو غولانی که در

وروي بن وهب عن الحسن بن مالك بن كنان مروي عن الأصم بن أبي العيب

فَقُولِ اللَّهُمَّ جْعَلْ مِنْكَ عَلَى عِلَّانِ صَلَوَاتِ قَوْمِ إِبْرَاهِيمَ

بصومون بالبيل ويصومون لهار والاكصى والدي ذ

الله حصون ومبيل اليه ما قاله ملك وسفيان ومهما الله

در روزی که بن بن عباس استاز و بزرگوار در میان ستم و ستمگر

نقد الامم وتغزاهم كل واحدة اسد تعال عند ذكره بالتمنية والتقدير

والنظم ولا اشارك فيه غم كذالك تحت طعن النسخ صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم وسائر الانبياء بالصلاة والسلام والتسليم ولا يشرككم فيه سواهم

كما امر الله تعالى به بقوله صلوا عليه وسلموا تسليما . ويذكر من سوانهم

وغيرهم بالغفران والرضا. كما قال تعالى يقولون ربنا اغفر لنا

ولاخواننا الذين سبقونا بالانبياء والمرسلين والذين انبعوهم باحسان

رضى الله عنهم • وايضا فهو ائمة لم يكن معروفا في الصدر الاول

قال أبو عمران وإنما أحدثته الرافضة والمتشيعه في بعض الأئمة

عند الذكر لهم بالصلاة وسأودهم بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم

في ذلك وايضا فان الشبهة باطل البديع منهي عنه بحجب محال الصدم

فما التزموه من ذلك. وذكرا الصلاة على الال والازواج مع

الشيخ على بن ابي طالب عليه السلام بحكم البيع والاضافه اليه لانه

انفس من الواو سلوة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على من

مسئله مجرای مجرای الدعا، والمواجهه لبس معنی تعظیم

والتوحيير قالوا وقد قال الله تعالى لا تجعلوا دماء الرسول بينكم

لدينا بعضكم بعضا. فقد نكح بن ابون العاصه مخرجه

الاسم بضم بعض الحاء ياء الامام ابى المظفر الاسعدي

من بیوہ کا فصل کے حکم پر بار و قبرہ علیہ السلام و وصیلہ

من اراد ان يسمع كلامي فليسمع واما انتم فليسمعوا واما انتم فليسمعوا

وَبِالْأَنْبِيَاءِ نَحْنُ مُؤْمِنُونَ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ

مفادته و عايند بر ايك فانار سوار است و در

يا سيدي من زارني في المدينة محسبا كان في حوارى كنت

شفيعا يوم القيمة وفي حديث آخر من اراني بعد موتي وكأنا زائر

جسائی و کردہ ملک ان بقال نے نہ ماقبر البی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم

نَدَ خَلَّتْ فِي مَعْنَى ذَلِكِ فَقِيلَ كَرَاهَةً الْأَسْمَاءُ مَا وَرَدَ مِنْ قَوْلِ عَلَيْهِ السَّلَامِ

من بعد ذوات القبور وذات القبر وقوله نبيكم عن زارة القبور

نور و اوقوا من ارفيرى فقد اطلق الاسم الزبارة وقيل لان

لكل لما قيل ان الراب افضل من المزوره وهذا ايضا ليس

لبس كل از بهند العنقه ولبس عموماً وقد ورد في حدیثین

يا ربهم ابراهيم وهم منبع هذا اللغظ في حقها والاولى عيسى مبعوثا

الى المظهر

وکره ملک در بغال قال ابو عمر بن عبد البر انما

مالکدان یقال طواف الزبارة وزیر و وزیر

بعض فکر و سوسنة انبي صلى الله تعالى عليه وسلم

سنين على النبي صلى الله عليه وسلم قال وايعز

فبره صلی الله تعالی علیه وسلم یدد وجوب التبرع

لا وجوب الفرائض

مالك لا صافته الى قبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وانه لو كان
 زرعنا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يكن به لقوله عليه السلام اللهم
 لا تجعل قبري وثنا يعبد بعدى اشتد غضب الله على قوم اتخذوا
 قبور انبيائهم مساجد فحي صافته هذا اللفظ الى القبر وتشبيهه بفعل
 اولئك قطعاً للذريعة وختم الباب والله اعلم **قال** سحنون
 ابراهيم النخعي وماله من شأن من حج المروء بالمدينة والفسد في
 الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والتبرك بركته
 ووضه ومنبره وقبره ومجلى وملايس يديه ومواظي قديمه والعمود
 الذي كان يستند اليه وينزل جبريل فيه بالوحي عليه وبمصر عين
 وقصص من الصحابة وايمه المسلمين والاعتبار بذلك كله **قال**
 ابن ابي قديك سمعت بعض من ادركت يقول بلغنا انه من قبض
 عند قبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقلنا هذه الآية ان الله
 وما ملكه يصقون على النبي ثم قال صلى الله عليك يا محمد
 من يقولها سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليك يا فلان
 ولم يسقط له حاجه **وعن** يزيد بن ابي سجد المهرى قال قدمت
 على عمر بن عبد العزيز فلما ودعته قال لي اباك حاجه اذ غيب
 المدينة سترى قبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فافترية مني السلام
وقال غيره وكان يبرد اليه البريد من الشام قال بعضهم رايت
 انس بن مالك اتى قبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فوقف فرفع يده حتى
 طفت انه فستح الصلاة فسلم على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم
قال مالك في رواية من سب ابا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ينفذ وجهه

كان يبرد البريد المراد بالبريد هنا الرسول المستعجل

ووجهه الى القبر لا الى القبلة ويدنوا ويسلم ولا يمس القبر سين **وقال**
 في المبسوط لا اري ان يقف عند قبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 يدعو ولكن يسلم ويمضي **قال** ابن ابي نليك من اجبت ان يقوم
 وجاه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فليجعل القندل الذي في القبلة
 عند القبر على راسه **وقال** انا نفع كان بن عمر يسلم على القبر راسه مائة مرة
 والكثير حتى الى القبر فيقول السلام على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يسلم
 على ابي بكره السلام على ابي تم بصيرت وفي الموطأ من رواية يحيى بن يحيى
 النبي انه كان يقف على قبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيصلي
 على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر وعنده بن القسم
 والنعيني ويدعوا لابي بكر وعمر **قال** مالك في رواية ابن مسعود
 المسلم السلام عليك ايها النبي ورحمت الله وبركاته **قال** في المبسوط
 ويسلم على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما **قال** افاضني ابو الوليد الباجي رحمه
 الله يدعو النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بلفظ الصلاة ولا يابكر وعمر
 كما في حديث ابن عمر من اخذت **وقال** ابن جبيب ويقول
 اذ دخل مسجد الرسول عليه السلام بسم الله وسلام على رسول الله
 السلام علينا من ربنا وصلى الله وعلينا على محمد اللهم اغفر لي
 ذنوبي واقطع لي ابواب جهنم وجنتك وحططي من السبعين
 الرجيم ثم اقص الى الروضة وهي ما بين القبر والمنبر فاركع فيها
 ركعتين قبل وفوتك بالقبر ثم اسجد فيها تسجد تمام ما خرجت اليه
 والعون عليه وان كان كعتاك في غير الروضة اجرتاك وفي الروضة
 افضل وقد قال عليه السلام ما بين بيتي ومنبري روضه من ضياء

القندل كبر القاف وافتحها كاعظم الراس

واني انما اعلم على ما بين القبر والمنبر
 واني انما اعلم على ما بين القبر والمنبر
 واني انما اعلم على ما بين القبر والمنبر

اي يتواضع ووقار اي يكون اذ باهية واجل وفض
 طرث وقال انكراني انك في مناسك لا يضع يمينه على
 كما يفتت في الصلاة وقار غير الا والى لارسال لعل
 المصلى فانه مني عنه
 مهلب

الجنة ومنبري ثمة من تخرج الجنة ثم تقف بالقبور مواضع متوقفا
 فيقبلي ذهني يا حضرتك ويسلم على ابى بكر وعمر رضي الله عنهما وتدعوا لهما
 واكثر من الصلاة في مسجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالليل والنهار
 ولا تدع ان تأتي مسجد قبا وقبور الشهداء قال مالك في كتاب محمد
 ويسلم على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا دخل وخرج يعني في المدينة
 وفيما بين ذلك قال محمد اذا خرج جبل آخر عهد الوفوف بالقبور وكذا
 من خرج مسافرا وروى ابن ماجة عن فاطمة بنت النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا دخلت المسجد فقل
 على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقل اللهم اغفر لي ذنوبي واشرح لي
 ابواب جنتك واذا خرجت فقل على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 وقل اللهم اغفر لي ذنوبي واشرح لي ابواب جنتك وفي رواية اخرى
 فليسلم مكان فيبصل فيه ويقول اللهم اني استنك من فضلك وفي
 اخرى اللهم احفظني من الشيطان وعن محمد بن سيرين كان الناس
 يقولون اذا دخلوا المسجد صلى الله تعالى عليه وسلم على محمد اسلام عليك ايها
 النبي ورحمتك وبركاته بسم الله دخلنا وبسم الله خرجنا وعلى
 توكلنا وكانوا يقولون اذا خرجوا مثل ذلك وعن فاطمة رضي الله عنها
 ايضا كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا دخل المسجد قال صلى الله
 تعالى عليه وسلم ثم ذكر ثم صل حديث فاطمة قبله وفي رواية حماد
 وسمي وصلى على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وذكره في رواية
 بسم الله والاسلام على رسول الله وعن غير ما كان رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم اذا دخل المسجد قال اللهم افتح لي ابواب جنتك

ابواب رحمتك وبشر لي ابواب رزقك وعن ابى هريرة رضي الله
 اذا دخل احدكم المسجد فليصل على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم
 اللهم افتح لي وقال مالك في المبسوط وليس يلزم من دخل المسجد
 وخرج منه من اهل المدينة الوفوف بالقبور وانما ذلك للفرابة
 فيه ايضا لا بأس لمن قدم من سفر او خرج الى سفر ان يقف على قبر
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيبصل عليه ويدعوا له والى بكر وعمر
 رضي الله عنهما فيقول فان ناسا من اهل المدينة لا يقفون من سفر
 ولا يريدون ان يفعلون ذلك في اليوم مرة او اكثر وربما وقفوا في الجمعة
 او في الايام المربعة والمزينة او اكثر عند القبور فيستلمون ويدعونهم ساعة
 فقال لم يبلغني هذا عن احد من اهل الفقه بل قد تركه داعي ذنبي
 اخر من الامة انما صالح اولها ولم يبلغني عن اول هذه الامة وصدر انهم
 كانوا يفعلون ذلك بكرة الا لمن جاء من سفر او اراد وقال ابن
 العاصم ورايت اهل المدينة اذا خرجوا منها ودخلوا اتوا القبور فسلموا
 قال وذلك اي قال الباجي ففرق بين اهل المدينة والفرابة ان الفرابة
 قصدوا لذلك واهل المدينة يقيمون بهالم يقصدوا من اجل القبور
 ويسلمون وقال عتبة سلام اللهم لا تجعل قبري وثنا بقيد استه
 غضب الله على قوم اتخذوا قبورا يعبأهم مساجد ولا تجعلوا قبري
 عيدا ومن كتاب احمد بن سعيد الهندي فيمن وقف بالقبور لا يفتن
 ولا يسه ولا يقف عنده طويلا وفي العتبية يبدأ بالركوع قبل السلام
 في المسجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واحب مواضع التفتل فيه
 صلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حيث العمود المخلوق واما في العتبية

وفي العتبية بعض العبد المذنب وسكون المشاة الغوفية بعد
 موحدة وبالنسبة الى قبعة الاندلس محمد بن احمد بن
 عبد العزيز العتيبي القزويني صنفها وهو موجود
 عتبية بن هبة صنفها

فالتقدم الى الصفوف والتفضل فيه للفرابا حب الى من التفضل
 في السجود **فصل** فيما يفرق من دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
 من الادب سوى ما قدمناه وتفضيله وتفضل الصلاة فيه وفي سجدة
 وذكر قبره ومنبره وتفضل سكنى المدينة ومكة **قال** الله تعالى
 النبي صلى الله عليه وسلم على النقي من اول يوم اوتى ان يقوم فيه **روى**
 النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان مسجدنا هو قال مسجدنا
 وهو قول ابن السيب وزيد بن ثابت وابن عمر ومالك بن انس
 وغيرهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما **فما** حديثنا من اهل المدينة
 نقرأ في عيادته **قال** الحسن بن محمد الحافظ ابو عمر النعماني ما اوصى محمد بن
 عبد المؤمن ابو بكر بن داسم ابو داود **ما** مسددا مسددا
 عن الزهري عن عبد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 تعالى عليه وسلم قال لا تشد الرجال الا ثلاثة مساجد مسجد اكرام
 ومسجدى هذا ومسجد الاقصي **وقد** تقدمت الامار في الصلاة والسلام
 على النبي صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل المسجد قال اعوذ بالله
 العظيم وبوجه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم **وقال**
 مالك رحمه الله سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه صوتا في المسجد فنادى
 بصاحبه فقال من انت قال رجل من قريظة قال لو كنت من باين
 القريتين ان مسجدنا لا ترفع فيه الصوت **قال** محمد بن مسلمة لا ينبغي لاحد
 ان يعقد المسجد برفع الصوت لا بشئ من الاذى وان يرهه عما يكره
قال القاضي ابو الفضل رضي الله عنه صلى ذلك كله القاضي بمسجد في مسوط

وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 مسجد اخرج في الحديث سلم في اخر المسالك النزهة
 والكافي في التفسير

لو كنت من باين القريتين
 لا يترك المسجد بالبدن

ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يترك المسجد بالبدن
 لا يترك المسجد بالبدن

في مسوط في باب فضل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والفضل
 كلام متفقون ان حكم سائر المساجد هذا الحكم **قال** القاضي بمسجد في
 محمد بن مسلمة ويكره في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والفضل
 فيما جازعهم صلواتهم وابى بن جعفر المساجد رفع الصوت وتكره
 رفع الصوت بالتلبية في مساجد الجاهليات الا المسجد الحرام ومسجدنا
قال ابو هريرة عنه عليه السلام صلاة في مسجدى هذا خير من الف صلاة
 فيما سواه الا المسجد الحرام **قال** القاضي ابو الفضل رضي الله عنه خلت
 الناس في معنى هذا الاستثناء على اختلاف فهم في المفاضلة بين مكة والمدينة
 فذهب مالك في رواية شعبة عنه قال ابن ابي نافع صاحب جمعة
 اجماعه الى ان معنى الحديث ان الصلاة في مسجد الرسول عليه السلام افضل
 من الصلاة في سائر المساجد بالفضل الا المسجد الحرام فان الصلاة
 في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الصلاة فيه بدونه
 الا في **رواية** ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في المسجد الحرام خير من مائة صلاة فيما سواه فاني فضيلة مسجد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تسع مائة وعلى غيره بالفضل وهذا مبني على فضل
 المدينة على مكة على قدمنا وهو قول عمر بن الخطاب ومالك واكثر
 المدنيين وذهب اهل مكة والكوفة الى تفضيل مكة وهو قول عطاء
 وابن ابي سب و ابن جبيب من اصحاب مالك **قال** الباجي عن ابن
 وحملوا الاستثناء في الحديث المتقدم على ظاهره وان الصلاة
 في المسجد الحرام افضل **رواية** ابو جندب عبد الله بن الزبير عن النبي
 صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابى هريرة وفيه وصلة في المسجد

الى ان معنى الحديث ان الصلاة في مسجد الرسول الى
 قبل ردة هذا القول في مسند احمد من حديث عبد
 ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة
 في مسجدى هذا افضل الف صلاة فيما سواه
 الا المسجد الحرام وصلة في المسجد الحرام افضل من مائة
 صلاة في مسجدى هذا قال حديث حسن

وحكاية الباجي هو اي فظا بوجهي ذكر يا بن النبي
 البصري اخذ الاشعري عنه مقال الحديث

وعنه عليه السلام من صلى خلف المقام ركعتين غفر الله له ما تقدم
 من ذنبه وما تأخر وحشر يوم القيامة من الامنين قرأت على
 الحافظ ابي علي رحمه الله قلت له حديث ابو العباس القدر
 قال ابو اسامة محمد بن احمد بن محمد الهروي الحسن بن رزين
 سمعت ابا الحسن محمد بن الحسن بن راشد سمعت ابا بكر محمد بن ادر
 سمعت محمد بن عيسى قال سمعت سفيان بن عيينة قال سمعت عمر بن
 دينار قال سمعت عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول يا دعا احد بشي في هذا الملتزم الا استجيب له
 قال ابن عباس انا في دعوت الله بشي في هذا الملتزم منذ سمعت
 هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا استجيب له **وقال**
 عمر بن دينار وانا في دعوت الله بشي في هذا الملتزم منذ سمعت
 من ابن عباس الا استجيب له وقال سفيان وانا في دعوت
 بشي في هذا الملتزم منذ سمعت هذا من عمر وانا استجيب له **وقال**
 وانا في دعوت الله تعالى في هذا الملتزم منذ سمعت هذا من سفيان
 وقال محمد بن ادريس وانا في دعوت الله تعالى بشي في هذا الملتزم منذ
 سمعت هذا من محمد بن عيسى **وقال** ابو الحسن محمد بن عيسى
 وانا في دعوت الله بشي في هذا الملتزم منذ سمعت هذا من محمد بن ادريس
 الا استجيب له **قال** ابو اسامة وما اذكر الحسن بن شاذان قال سفيان
 وانا في دعوت الله تعالى بشي في هذا الملتزم منذ سمعت هذا من
 ابن عيسى الا استجيب له فامر الدنيا وانا رجوا ان يستجيب لي في
 الاخرة قال القدرى وانا في دعوت الله بشي في هذا الملتزم منذ

في الملتزم هو ما بين الحجر الاسود وباب الكعبة قال
 هو قدر اربعة اذرع سمى بذلك لانه لا يدرى
 ملتزمه في الدعاء

سمعت هذا من ابي اسامة الا استجيب له **قال** ابو علي وانا فقد سمعت
 الله فيه باشيا كثيرة استجيب بعضها وارجوا من بعضه فقلت ان
 بفتيتها **قال** القاسم ابو الفضل رضي الله عنه ذكرنا منذ من التكب
 في هذا الفصل وان لم تكن من الباب لتعلقها بالفصل الذي قبله
 على تمام الفائدة والله الموفق للصواب **حمية القسم الثالث**
فيما جاء في حديث صلى الله تعالى عليه وسلم وما يجمل ويجوز عليه وما
 اخرج من الاحوال البشرية ان ايضا فيه **قال** ابو اسامة محمد بن
 رسول قد علمت من قبل الرسل ان بيتا وقيل الآية وقال المسيح
 ابن مريم السلام قد علمت من قبل الرسل وانه صدقة كانا
 ياكلان الطعام وقال وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم كانوا
 الطعام ويشون في الاسواق وقال قل انا بشر مثلكم يوحى الي
 الآية محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وسائر الانبياء عليهم السلام من البشر
 ارسلوا الى البشر ولولا ذلك لما اطلق الناس مفادهم وقبول
 عنهم ومخاطبتهم قال الله تعالى ولوجعناهم لعلنا نجعلنا رجلا
 لما كان في صورة البشر الذين يملكهم مخايطهم اذا يطبقون فقامت
 الملكة ومخاطبة ورؤيته اذا كان على صورته وقال قل لو كان
 في الارض مائة مائة مليون طينين لثقلنا عليهم من السماء ملكا
 لا يمكن في سنة ارسا الملك الامن هو من طينة او من خضرة
 تعالى وصطفاه وقواه على مقادير كالا نبياء والرسل فالانبياء
 والرسل من سائر طينين الله وبعين خلقه يلقونهم وامره ونوايه
 ووعده ووعيدته ويعرفونهم بما لم يعلموه من امره وخلقته وجلاله

وسلطانه وجبروته وملكوته وظواهرهم واجسادهم منصفه
البشر طارئي عليها باطرأ على البشر من الاعراض والاسقام والموت
والفناء ونعوت الانسانية وارواحهم وبواطنهم منصفه باعلام من صفات
البشر متعلقة بالمالا الالهية متشبهة بصفة الملائكة بصفة من التغير
والافات لا ينفكها عنها البشريه ولا ضعف الانسانية اذ لو كانت
بواطنهم خالصة للبشرية كظواهرهم لما اطاعوا الاخذ عن الملائكة
ورؤيتهم ومخاطبتهم ومخاطبتهم كما لا يطبق غيرهم من البشر ولو كانت
اجسادهم وظواهرهم متممة بنعوت الملائكة وبجود صفات البشر لما طاعوا
البشر ومن ارسلوا اليه مخاطبتهم كما تقدم من قول الله عز وجل فخلوا
من جهة الاجسام والظواهر مع البشر ومن جهة الارواح والبطون
مع الملائكة كما قال عليه السلام لو كنت متخذاً من امتي لاتخذت
ابا بكر خليفاً ولكن اخوة الاسلام لكن صاحبكم خيل الرحمن في
تمام عياني ولا ينال قلبي **قال** اني استحببتكم اني اقل بطبعي
ربي ويسبقني فبواطنهم منزلة عن الافات مطهرة من النقائص
والاعتلالات وهذه جملة من كينفي بعضهم ما كل يتم بل لاكثر ترجيح
الى سبب تفصيل على ما تاتي به بعد هذا في الباب بين بعول الله و
حسبي ونعم الوكيل **الباب الاول فيما يخص بالامور الدينية**
والكلام في عصمة نبينا وسائر الانبياء صلوات الله عليهم **قال** الله
رضي الله عنه اعلم ان الطوارى من التغيرات على اجسام البشر لا تخلو
نظراً على جسمه او على حواسه بغير قصد واختيار كالامراض والاسقام
او نظراً بقصد واختيار وكله في الحقيقة على فعل ولكن جرى رسم الشا

ومخاطبتهم

رسم الشاخص بتفصيل الى ثلاثة انواع عقد بالقلب وقول باللسان
وعمل بالجوارح وجميع البشر طارئا عليهم الافات والتغيرات باختبار
وبغير الاختيار في هذه الوجوه كلها والنبى صلى الله تعالى عليه وسلم
وان كان من البشر وبجوز على حيلته ما يجوز على حيلته البشر فقد كانت
البشر بين القاطعة وتمت كلمة الاجماع على ضرورة عنهم ونسبهم كغير
من الافات التي تقع على الاختيار وعلى غير الاختيار كما سبق
ان شاء الله فيما تاتي به من انفاصيل **سنة** **قال** الله تعالى
صلى الله تعالى عليه وسلم من وقت نبوته **اعلم** من ان الله وياك تو
ان تعلق منه بطريق التوحيد والعلم بالله وصفاته والايمان
وبما اوحى اليه فعلى غاية المعرفة ووضوح العلم واليقين لا تنفك
عن الجهل بشئ من ذلك والشك والريب فيه والعصمة من كل
باطل والمعرفة بذلك واليقين بما وقع اجماع المسلمين عليه ولا يصح
بالبراهين الواضحة ان يكون في حقهم والانبيا سواء ولا يعرض على
هذا يقول ابراهيم عليه السلام قال لي ولكن بطيئتي قلبي اذ لم يشكك
في اخبار الله تعالى له بالاجار الموقى ولكن اراد طائفة القلب ترك
المنازعة لسايرة الاحياء فحصل العلم الاول بوقوعه واراد العلم
الثاني بكيفية ومسايرة **الوجه الثاني** ان ابراهيم عليه السلام انما اراد
اختياراً متميزة عند ربه وعلم اجابة دعوته بسؤال ذلك من ربه ويكون
قوله تعالى اذ لم تؤمن اى الم يصدقون بمرئيتك متى وخلقك
وصطفاك **الوجه الثالث** انه سأل ياد يقين بقوة طائفة
وان لم يكن في الاول شك في العلوم الضرورية والنظرية قد تنافى

قوله فيس الخبر كالمعانيه روى احمد في مسنده
عن ابن عباس مرفوعا ليس الخبر كالمعانيه

في قوتها وطرايان الشكوك على الضرورية بات ممتنع ويجوز في النظر
فأراد الانتقال من النظر والخبر الى المسابرة والترك في علم اليقين
الى عين اليقين فليس الخبر كالمعانيه ولهذا قال سهل بن عبد الله
سأل كنف غطاء العيان ليزداد بنو اليقين مكانا في حاله **الوجه**
الاول انه لما احتج على المشركين بان يحيى ويميت طلب ذلك
من النبي ليوضح احتجاجه عيانا **الوجه الخامس** قول بعضهم موسوأل
على طريق الادب المراد اقدري على احياء الموتى وقوله ليطعن قلبي
على هذه الامنية **الوجه السادس** انه من نفس الشك
وما شك ولكن ليجادب فيردا قرينة وقول نبينا عليه السلام
نحن احن بالشك من ابراهيم فحق لان يكون ابراهيم شك ابعاد
لنحو اطر الضعيفة ان نطن هذا ابراهيم اي نحن موقوفون بالبعث
واحياء الله الموتى فلو شك ابراهيم لكان اولى بالشك منه اما على
طريق الادب وان يريد اتمه الذين يجوز عليهم الشك وعلى طريق
التواضع والانساق ان حملت قصة ابراهيم على اختبار حاله فربما
يقينه فان قلت فما معنى قوله فان كنت في شك مما نزلنا اليك
فتسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لايتان فاحذر
ثبت الله عليك ان يحظر بابك ذكر فيه بعض المفسرين **ابن عباس**
او غيره من انباء سكت النبي صلى الله عليه وسلم فيما اوحى اليه
وانه من البشر فتسأل هذا يجوز عليه جملة بل قد قال ابن عباس لم ينك
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسئل ونحوه عن ابن جبريل حسن
وهي فتاده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انك ولا تسئلوه

وقاية المفسرين على هذا وحسن لغوا في معنى الآية فقبيل الما قبل ما يجد
لشك ان كنت في شك الآية قالوا وفي السورة نفسها ما دل على هذا
التأويل قوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني
الآية وقيل المراد بالخطاب العرب وغير النبي صلى الله عليه وسلم
كما قال ابن اسرقت ليجتنع عنك الآية بالخطاب له والمراد غيره
ومثله فلا تك في مرتبة مما بعد مؤلانا ونظيره كثير وقال كبر بن ابي
الانرا يقول لا تكون من الذين كذبوا بايات الله وهو عليه السلام
كان المكذب فيما يدعوا اليه فكيف يكون ممن كذب به فمما كذب
يدل على ان المراد بالخطاب غيره ونسب هذه الآية قوله الرحمن
خبر المأمور انا غير النبي صلى الله عليه وسلم ليسال النبي
عليه السلام هو غير المسؤل لا المستخير السائل وقال انك انك
الذي امر غير النبي صلى الله عليه وسلم يسئل الله يسأل الذين يعرفون
الكتاب انا هو فها قصة الله تعالى من اخبار الامم لا في احوالها
من التوحيد والشرعية ومنه قوله تعالى واسئل من ارسلنا به
من سلكنا الآية المراد به المشركون والخطاب مواجعة للنبي صلى الله
تعالى عليه وسلم قاله النبي وقيل معناه سئلنا عن رسلنا من قبلك
فخذت الحافض ونم الكلام ثم ابتدأ جعلنا من دون الرحمن لى
اخره الآية على طريق انكار اي جعلنا حكاية كى وقيل امر النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ان يسئل الانبياء بسلكه الا سرا عن ذلك فكان سئل
يقيننا من ان يحتاج الى السؤال فردى انه قال لا اسئل كيقين
قاله ابن زيد وقيل اسئل اعم من ارسلنا لى جاؤم فغير التوحيد وهو

قاله النبي وفي بعض النسخ النبي وكلنا
ابو محمد عبد الله بن مسلم في حقه صاحب
المصنفات

انا نعبدكم انما نعبدوا الى الله زلفى كذا وقع في
 من اصول الشك والاشك انما نعبدكم
 بقربنا الى الله زلفى وعلى عن سببه
 عبادة هو من المشي

معنى قول مجاهد والسدى والضحاك وقادة والمراد بهذا والله
 قبله اعلامه قلنا سلام بما بعثت به الرسل والله تعالى لم ياذن في عبادة
 غيره الا بعد ردة على شرك العرب وغيرهم في قواهم ما نعبدكم الا بقربنا
 الى الله زلفى **ولذلك** قوله تعالى والذين امنتم بهم الكتاب بعدون
 انه منزل من ربك الحق فلا تكونون من الممتزجين اي في علمهم بانك
 رسول الله وان لم يقرؤا بذلك وليس المراد به شك فيما ذكر في اول
 الآية وقد يكون ايضا على مثل ما تقدم اي قل لمن يتري يا محمد في
 ذلك لا تكونون من الممتزجين بل قل قوله اول الآية افعير الله يعني كما
 الآية وان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يحاطب بذلك غيره قبل
 هو تقرير لقوله تعالى انت قلت للناس اتخذوني واممي الدين
 وقد علم انه لم يقل وقيل معناه ما كنت في شك من قولك ووطئنا
 وعلنا الى علمك وقيل انك قبل ان كنت شك فيما شرعناك
 وفصلناك بسلام عن مفسدك في الكتب فشرعنا لك **ولذلك** قوله
 ان المراد ان كنت في شك من غيرك فيما ازلنا فان قيل فما مع
 قوله حتى اذا استبليس الرسل وطموا انهم قد كذبوا على قراة التحفيف
 قلنا المعنى في ذلك فالتة عابثة رضى الله عنها معاذ الله ان تظن بك
 الرسل بها وانما معاذ ذلك ان الرسل لما استبليسوا طموا ان من
 وعدهم النصر من اتباعهم كذبوا سم وعلى هذا اكثر المفسرين **وقيل** الضمير
 في طموا عائد على الاتباع والامم لا على الانبياء والرسل وهو قول ابن
 عباس والنفخي وابن جرير وجماعة من العلماء وبهذا المعنى قرا مجي كذبوا
 بالفتح فلا تشغل بابك من تفسيره ماله طبع من نصب العلماء

العلماء فكيف بالانبياء وكذلك ما ورد في حديث شجرة ومبتدا
 الوحى من قوله فخرى لقد خشيتم على نفسي ليس معناه الشك فيما انا به
 بعد ردة الملك ولكن بعد خشي ان لا يحتمل قوته مقاومته للملك وجي
 الوحى ليجمع قبله اذ من نفسه هذا على ما ورد في الصحيح انه قال بعد
 لقائه الملك او يكون ذلك قبل اقباه الملك وانما الله تعالى
 بالسبوة لاذل اعرضت عليه من العيب وسلم عليه فخرى
 وبدائه المنامات والنباشير كما روى في بعض طرق هذا الحديث
 انك كان اوله في المنام ثم ارى في البقعة مثل ذلك فبينما
 عبد السلام للذبيحة الامر مشاهد ومثاقمة فلا تحمله ولا حالة
 بينة البتة وفي الصحيح عن عابثة رضى الله عنها اول ما بدأ به رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصادقة قالت ثم
 اليه اخذ او قالت الى ان جاء الحق وهو في غار حراء الحديث **وعن**
 ابن عباس كثر سؤل الله صلى الله تعالى عليه وسلم بكثرة عرسه
 يسمع الصوت ويرى الضوضاء سبع سنين ولا يرى شيئا مما بين
 يوحى اليه **وقد روى** ابن جعفر عن بعضهم ان النبي صلى الله تعالى
 وسلم قال وذكروا له بغار حراء قال فجاءني وانما انا فقال اقرأ
 فقلت اقرأ وذكروا حديث عابثة في غطيرة واقرأه اذ اباهم
 ربك السون قال فانصرف عني وابتث من نومي كاتما صوت
 في نايي ولم يكن انقبض الى من شاعر او مجنون ثم قلت لا تحدث عني
 فترى حديثا ابدا لا يحدث الى جانب من يجبل فلا طرح نفسي شيئا
 انما خاند ذلك اذ سمعت ما دأبني في السار بالحدث رسول الله

بما خسر شجرة سنة هذا ياتي على القول المرجح وهو
 عبد السلام عاش تحت وستين وصحيحه عاش ثلثا
 وستين سنة اقام منها بعد النبوة بكذا سنة
 على الصحيح وفي المدينة عشرة ابدان
 وله جوارز بكسر الحاء ومهما اى طرقة واقفا

وهبت من نومي انقبت
 لا تحدث ففتح المشاة العود واصدحت في ذلك
 الى جانب الى المله والام المكس والاف قال الله
 اي جبل عال

وانا جبريل فرغت اسي فاذا جبريل على صورة رجل ذو اربعة
 اقطعين في ثديان قوله لما قال وقصد ما قصد انما كان قبل لقاء
 جبريل عليهما السلام وقبل اعلام الله تعالى له بالنبوته واظهاره
 ومطافاه له بالرساله ومثله حديث عمر بن شريك جبريل انه قال عليه
 السلام لمخبرتي اني اذا خلوت وحدي سمعت ندا وقد خبت
 واندان يكون هذا الامر ومن دانه حماد بن سلمه ان النبي صلى
 تعالى عليه وسلم قال لمخبرتي اني لا اسمع صوتا واري صوتا واخشي
 ان يكون لي جنون وعلى هذا ما ذكره ابو حنيفة قوله في بعض هذه
 الاحاديث ان الا بعد تساعرا ومجنون والفاظ يفهم منها معنى
 السكت في الصحيح ما راه وانه كان كله في ابتداء امره وقبل لقاء الملك
 واعلام الله له رسالته فكيف ويعبر هذه الالفاظ لا تصح طرفها
 واما بعد اعلام الله له لقاء الملك فلا يصح فيه ريب ولا يجوز عليه سكت
 فيما اتى اليه وقد روى ابن اسحق عن شيوخه ان رسول الله صلى
 تعالى عليه وسلم كان يرتقي بكة من العين قبل ان ينزل عليه فلما
 نزل عليه القرآن اصابه نحو ما كان يصيبه فقالت له خديجة اوجه
 اليك من زيك لانا الان فلما وحديثه واخباره انا جبريل
 مكشف راسها الحديث انما ذلك في حق خديجة لمحقق صحة نبوته
 صلى الله تعالى عليه وسلم وان الذي ياتيه ملك ويؤول الشك عنها
 لانها فعلت ذلك للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويختبر هو حاله
 بذلك بل قد ورد في حديث عبد الله بن محمد بن يحيى بن عرويه عن
 هشام عن ابيه عن عيسى ان رقة امر خديجة ان تخبر الامر بذلك

عمر دین شریف مولانا ابو مصطفیٰ الہ آبادی

اسد علی

بذلك وفي حديثنا عن ابن أبي حكيم أنها قالت رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم ما من ثم من يستطيع أن يخبرني بمصاحبة
 إذا جاك قال نعم فلما جاء جبريل أخبرها فقالت له اجلس إلى
 وذكر الحديث إلى آخره وفيه فقالت ما هذا بشيئا هذا الملك ابن
 عم فأنبتني بشرا وأمنت به فهذا يدل أنها مستتبعة بما فعلته نفسها
 واستغفرت لها بما فعلها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقول معمر بن
 الوحي فخران النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فبما فعلنا هذا عندنا من راي
 بزدي من نوابه من الجبال لا يفتح في هذا الاصل لقول معمر بن
 ولم يسنده ولا ذكر رواة ولا من حديث به ولا ان النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم قال ولا يعرف مثل هذا من جهة النبي صلى الله
 عليه وسلم مع أنه قد يحسن على أنه كان اول الامر كما ذكرناه وانه فعلى
 لما اخرجه من كذب من بلغه كما قال تعالى فلعلكم تاتعون
 على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا ومعنى هذا انما
 حديث رواه شريك عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن جابر
 ابن عبد الله ان المشركين لما اجتمعوا بدرا الندوة للنساء وفي سنن
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وانفق عليهم على ان يقولوا انه ساحر
 اشند ذلك عليه وتزل في نيا به ونذر فيها فانه جبريل فقال
 يا ايها الميثرا ما اها المزل او خاف ان الفترة لا مرا وسبب منه
 فحسني ان يكون عقوبة من به ففعل ذلك بنفسه ولم يرد بعد شرع
 بالنهي عن ذلك فيعترض به ونحو هذا جزاير يونس عليه السلام خيبة كذبة
 فومه له لما وعدهم به من العذاب وقول الله في نوح فظن ان ابن

محمد بن قنبل مصنف العن الملهه ابن علی بن ابی طالب

بدار الندوة بفتح النون واسكان الدال المهملة وهي دار
قضي بن كلاب وجعل بها الى الكعبة مجتمع فيها العرب
والنحاس والخلج واذا غير زيات واذا ارسلت رخصتها
وسميت بدار الندوة من الندى بمشدة الهمزة
مجمع وهي الآن من الحرم

ابن زيد في اكثر نسخ وفي تفسير البغوي الطائفة
عبد الرحمن بن زيد بن سلم وفي بعض
النسخ ابو زيد

نقد عليه معناه ان ابن ابي عمير قال مكي طبع في حجة الله
لا يقين عليه مسلكه في خروجه وقيل حسن بولاه لا يقين عليه
وقيل نقد عليه ما سابه وقد قرأ نقد عليه البشيرة وقيل فوات خذ
بغضبه وذما به وقال ابن ابي عمير ان ابن ابي عمير على الاستفهام
ولا يلين ان يظن بتي ان يجل صفة من صفات به وكذلك قوله اذا
ذهبت مغاضبا اليه معاضبا لغومه لكفرهم وهو قول ابن عباس
والنبي اك وخيرهم لا ربه اذا معاضبه الله معادات له ومعادات
الكفر لا يلقن المؤمنين فكيف بالانبياء وقيل نجيبا من قوميه يستجوبه
بالكذب ويقتله كما ورد في الخبر ومن مغاضبا لبعض الملوك فيما
امره به من التوجه الى امر امره الله به على لسان نبي آخر فقال النبي
غيري قولي عليه مني فخرم عليه فخرج لذلك مغاضبا وقد روي عن
ابن عباس ان ارسا بن بوس وثبته انما كان بعد ان نذره اخوت
واستدل من الآية بقوله تعالى فبذناه بالغداة وهو قديم وانما
عليه شجرة من بيطين وارسلناه. ويستدل بقوله ايضا ولا تكن
كصاحب اخوت وذكر القصة ثم قال فاجتبا ربه فجعله من الهالكين
فتكون هذه القصة اذا قبل نبوته فان قيل فما معنى قوله عليه السلام
انه ليغان على قلبي فاستغفر الله كل يوم مائة مرة وفي طريقه في اليوم
اكثر من سبعين مرة فاخذ ان يقع بآلك ان يكون هذا الغين في سورة
اوريا وقع في قلبه عليه السلام بل اصل الغين في هذا يغشى القلب
ويغشيه قال ابو عبيدة واصد من غين السماء وهو اطباق الغيم
عليها وقال غيره والغين شئ يغشى القلب لا يغشيه كل الغشيه كالغيم

كالغيم الرقيق الذي يعرض في الهواء فلا يمنع ضوء الشمس وكذلك
لا يفهم من الحديث انه ليغان على قلبي مائة مرة او اكثر من سبعين في
اليوم او ليس بمتفقه لفظة الذي ذكرناه وهو اكثر الروايات وانما
عدو الاستغفار لا للغين فيكون المراد هذا الغين اشارته الى
غفرت قلبه وفترات نفسه وسهوا عن مداومة الذكر ومساها بهن
بما كان صلى الله تعالى عليه وسلم دفع اليه من مائة البشيرة بآية
ومعناه الا بل معاقمة الولي والعدو وصلى اليه فليس كل غفيرة غفيرة
او الا رساله وحمل الامانة وهو في كل طاعة ربه وعجادة ربه
ولكن كان صلى الله تعالى عليه وسلم ارفع الخلق عند الله مكانة وعظم
درجة وانتمهم معرفة وكانت حاله عند خاص قلبه وغفوره ونفوس
يوتيه واقباله بكلمته عليه ومعناه هناك ارفع حاله راي عليه السلام
فقره عنها وتغلبوا بها غفصا من على حاله وحفظا من ربيع مغفابه
فاستغفر الله من ذلك هذا اولى وجوه الحديث واشهرها والى معناه
ما شربنا ما لكثير من الناس وجام حوله فغارب لم يرد وقد قربنا
نماض معناه وكشفنا المستفيد فحياته وهو مبني على جوار الغفرت
والغفرت والسبوت في غير طرس البلاء على سباني وروايت
طائفة من باب القلوب وشيخ المتصوفة من قال بنزلة النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذاجحة واجل ان يجوز عليه في حال
سوء او فرة الى ان معني الحديث ما بهم خاطره ويغم فقرة من امر
امته عليه السلام لا اهتمام بهم وكثرة شفقتهم عليهم فيستغفروهم قالوا
وقد يكون الغين انما على قلبه سكنة التي تنفث بقوله فانك

ما يتم بشهادة غفيرة وكثرة الهاء
التي الامر قلقتني

سكنت عليه ويكون استغفار و عليه السلام عند انظار العبودية
والافتقار **وقال ابن عطاء** استغفاره وفعله هذا تعريف للمسلم
يتحلى على الاستغفار قال غيره ويستشعرون الحمد ولا يكونون
الى الامن **وقد يحتمل** ان يكون هذه الامانة عازة خشية واعتماد نفسي
فليس يستغفر حينئذ شكر الله ولا زنة لعبوديته كما قال في طائفة
العبادة اخذوا كون عبدا شكورا وعلى هذه الوجوه الاخيرة يحتمل
ما روي في بعض طرق هذا الحديث انه ليعان على قلبه في اليوم
اكثر من سبعين مرة فاستغفر الله **فان قلت** فامعنى قوله تعالى
لمحمد صلى الله تعالى عليه ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا يكون من الجاهلين
وقوله لنوح عليه السلام فلا تسئلن ما ليس بكم علم في اعطاك
ان يكون من الجاهلين **فان لم** انه لا يفتفت في ذلك قول من قال في
انه نبينا عليه السلام لا يكون من جهل ان الله لو شاء لجمعهم على الهدى
وفي آية نوح عليه السلام لا يكون من جهل ان وعد الله حق لقوله وان
وعدت الحق اذ فيه اثبات الجمل بصفة من صفات الله تعالى
وذلك لا يجوز على الانبياء والمقصود وعظم الا يشبهوا في امورهم
بسمات الجاهلين كما قال اني اعطاك وليس في آية منها وليس على كونهم
على تلك الصفة التي نهاهم عن الكون عليها فكيف وآية نوح فيها تسئلن
ما ليس بكم علم فحل بعد اعطاك قبلها اولى لان مثل هذا قد يحتاج الى اذن
وقد يجوز اباحه السؤال فيه ابتداء فنهاه الله ان يسئل عما طوى
عنه غايه واكنه مخفية من السبب الموجب لهلاك امة ثم اكل الله
عليه باعلامه ذلك بقوله انه ليس من اهل ان يعمل غير صالح الى معناه

معناه اني كذا كذا امر نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم في هذه الآية لا
بالترام الصبر على اعراض قومه ولا يخرج عند ذلك بفار ب حال
الجاهل بل شدة التحسر كما هو بكونه فورك وقيل معنى الخطاب لآية
محمد اي فلا تكونوا من الجاهلين كما هو ابو محمد كى وقال مثله في القرآن
كثير فبهذا الفصل وجب القول بعصمة الانبياء عليهم السلام من بعد
النسبة قطعا **فان قلت** فاذا قررت عصمتهم من ذواته لا يجوز
عليهم من ذلك فامعنى اذا وعيد الله نبينا عليه السلام على ان
ان فعله وتحذيره منه لقوله تعالى لئن اشركت ليجعلنك آية
وقوله ولا تدع من دون الله مالا تنفعك ولا يضرك الاله وقوله
اذ لا ذنباك ضعفت احياة وضعفت المات الآية وقوله لاخذنا منه
اليمين وقوله وان نطع اكثر من في الارض لضلوك عن سبيل الله
الآية وقوله فان يشا الله نختم على قلبك وقوله وان لم تفعلوا
فما بغت رسالته وقوله ان الله ولا نطع الكافرين والمنافقين
فان علم وقفا الله واياك انه عليه السلام لا يصح ولا يجوز عليه ان يبلغ
وان يجالفت امر به ولا ان يترك ولا يقول على الله تعالى كذب
ولا يضرك عليه او يضل او يختم على قلبه او يطع الكافرين كمن سب الله
بالكافة والبيان في البديع للمخالفين ان ابلاغه ان لم يكن بهتة بيل
اكانه بالفتح وطيب نفسه وقوى قلبه بقوله والله يصمك من الناس
كما قال موسى ابرون لا تخافا اني معكما لتشتد بصارم في ابلاغ
وانظار دين الله وبذمت غنم خوف العدو واهتف الغنم والافواه
ولو تقول علينا بعض الاقاويل الآية وقوله اذ لا ذنباك ضعف كيا

وضعت المات فغناه ان هذا جوازك او كنت
ممن يعبدونه ولا يفقدوا ذلك قوله وان تطع اكثر من في الارض
فالمراد غيره كما قال ان تطيعوا الذين كفروا الآية وقوله وان يمشوا
يختم على قلوبكم ولن اشرككم ليعطينا ملكا وما شبهه فالمراد غيره
وان هذه حال من ترك والبنى على الله تعالى ولم لا يجوز عدا
وقوله اتق الله ولا تطع الكافرين فليس فيه ان اطاعهم واسيئوا
عما يشاء وبأمره بما يشاء كما قال ولا تطعوا الذين يدعون ربهم الا
وما كان طردهم عنه سلام ولا كان من الظالمين **في باب**
من هذا الفن قبل النبوة فليس فيه خلاف والصواب منهم معصية
قبل النبوة من اجل الله وصفاته والشك في شيء من ذلك وقد
نفاضة الاخبار والا ما من الانبياء بنزولهم عن الله فينبغي
ولدوا ونشأوا على التوحيد والايان بل على اشرار انوارها
ونفحات الطاف السعادة كما نبهنا عليه في الباب الثاني من القسم
الاول من كتابنا هذا ولم ينقل احد من اهل الاخبار ان اخذ النبي صلى
ممن خرجت كفروا وشركوا قبل ذلك فثبت هذا الباب بفضل قدسنا
بعضهم بان العلوب تنفر عن ربك انت هذا سبيد وانما قول ان فرشت
قد رمت نبيا عليه سلام بكل ما اقرته وغير كفرا لام انبياء بكل ما كلفها
وختلفت عما نقى الله عليه ونقلته اليها الرواة ولم نجد في شيء من ذلك
تعبير الواحد منهم بفضله الله وتقريره بدمه بترك ما كان قد جاءهم عليه
ولو كان هذا لكانوا بذلك مبادرين ويقتلون في معبوده محتجين وان
توحيهم به بنهيم عما كان يعبد قبل انقطع واقطع في الحق فلو توحيهم بنهيم عن

عن ربهم وما كان يعبد باذنه من قبل في انبياءهم على الامر
عنه دليل على انهم لم يجدوا سبيلا اليه ولو كان قبل وما سكتوا عنه
كما لم يسكتوا عند تحويل القبلة وقالوا ما ولاهم عرف بسلامتهم التي كانوا عليها
كما حكاه الله عنهم وقد استدل القاضي القشيري على نزيههم عن هذا
بقوله تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك الية وبقوله
واذا اخذنا ميثاق النبيين الى قوله لتؤمنن به ولتنصرنه قال
نظرة الله في الميثاق وبقوله ان ياخذ منه الميثاق قبل خاتمة ثم
ياخذ ميثاق النبيين بالايان به ونصره قبل مولده بدو مؤخره
بهيئة الشرك وغيره من الذنوب هذا لا يجوز الا لمجد هذا معنى
وكيف يكون ذلك وقد اناه جبريل عليه السلام وثيق قلبه صغيرا
او اخذ من علقته وقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طاء
حكمة وايما كما نطاهرت به اخبار المبدأ ولا يشبه عليك قبول
ابراهيم في الكواكب الشمس والقمر هذا بقي فانه قد قيل كان هذا في
طفولته وابنه النظر والاستدلال وقيل لزوم التكليف **في**
معظم الخلق من العلماء والمفسرين الى انه انما قال ذلك مجازا
وسندنا عليهم وقيل معناه الاستفهام الوارد مورد الانكار ولم
اخذ ابراهيم قال الزجاج قوله هذا بقي اى على قولكم كما قال ابن كراي
اى عندكم ويدل على انه لم يعبد شيئا من ذلك ولا اشرك به
قطر قد عين قول الله تعالى عنه اذا قال الية وقومه ما تعبدون
ثم قال افرأيت ما كنتم تعبدون انتم وآباؤكم الا قد هم عندكم
الارب العالمين وقال اذ جاء ربه بفتنه اى من شرك ذنوب

وقد استدل القاضي القشيري هو الامام ابو نصر عليه السلام
ابن الامام ابو القاسم عبد الكريم بن عمار بن القشيري
ابن ابي بصير بن ابي شافع بن كلاله وعليه امام احمد بن حنبل
سنة اربع وخمسة مائة بنينا ابو نصر بن ابي شافع بن كلاله
بن ابي بصير

واذ جنبتني وبنيتي ان تعبد الا صنما فانك فامعنى قوله لمن لم يبد
 ياتي لا يكون من القوم الضالين قبل ان لم يبد في معونة كون
 مثلكم في صنوتكم وعبادتكم على معنى الاضمار واحذروا ان يكون
 في الازل من الضلال فانك فامعنى قوله وقال الذين كفروا
 ارسلهم لئلا يخرجكم من ارضنا ولتعودن في ميقات ثم قال بعد عن الرسل
 فذا فزينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها
 فذا شكل عليك لفظ العود وانها تقضي انهم انما يعودون ان كانوا
 فيه من ملتهم فقد تاتي هذه اللفظة في كلام العرب لغير ما ليس ابتداء
 بمعنى العير وذكاجا في حديث الجنبين عاودا واما ولم يكونوا كجمل
 ومثله قول الشاعر فذا بعد ابوالالا وما كانا قبل كذالك فاذ تاتي
 فامعنى قوله ووجدك ضالا فهدى فليس هو الضال الذي هو كونه
 قبل ضالا عن السبوة فهداك اليها قاله الطبري وقيل ووجدك بين
 اهل الضلال فعصيت من كذالك لايمان والى ابراهيم وشوه
 عن الهدى وغير واحد وقيل ضالا عن شريكك اي لا تعرف ضالك
 اليها والضلال بهما التخيير وهذا كان عليه سلام بخلوا بفارحرا
 في طلب ما يوجه به الى ربه ويشترع به حتى يراه الله تعالى الاسلام قال معناه
 التفسيرى وقيل لا يعرف الحق فهداك اليه وهذا من قوله وثم
 يالم يكن تعلم قاله علي بن عيسى قال ابن عباس لم تكن له صنفا في
 وقيل هدى اي بين امرك بالبر ايهن **فصل** ووجدك ضالا بين مكة
 والمدينة فهداك الى المدينة وقيل بالمعنى ووجدك هدى بك ضالا
 وعن جعفر بن محمد ووجدك ضالا عن محبتي لك في الازل اي لا تعرفنا

قد روي ان عمر بن الخطاب قال في حديثه
 ما بين شيئا باعنا وبعده بوالا

فهداه بعض البيت تلك الحارم لا يقابل بين
 شيئا باعنا وبعده بوالا وفي بعض النسخ
 البيت بكالا اي هذه المسألة التي هي الحارم
 يرتب عليها المراتب بخلاف ولا يقابل بين
 على ان تنبيه القعب هو يفتح القاف وسكون
 الملهة الموصلة الفتح الحزم يروي الرجل في
 الشخ نصح الزيادة على البناء وتبين بعبارة
 اي حلفا فها وادى القولا والماء فيها
 الحبل في ارادة الحال كقوله لك سل القرية بعد
 اي بعد شربها اي صار ابوالالا وسخا لا يمانا
 عدا القارة

لا تعرفنا فهدت عليك معفني وقرأ الحسن بن علي ووجدك
 ضالا فهدى اي اهدى بك وقال ابن عباس ووجدك ضالا اي
 محبا لمعرفتي واذ قال المحب كما قال لك اي ضالا لك القديم اي لم
 القديمة ولم يبدوا ههنا في التبرين اذ قالوا ذلك في بني اسد لكفروا
 ومثله عند هذا قوله انا لرايا في ضلال مبين اي حبيبة بينه وبين
 محمد ووجدك متخيرا في بيان ما انزلت اليك فهداك لبيبان
 لقوله وانزلنا اليك الذكر وقيل ووجدك لم يبد فاك اخذ بالسبوة
 حتى اهداك فهدى بك السعداء ولا اعلم احدا من المفسرين
 فيما ساء من الامان وكذلك في قصة موسى عليه السلام قوله
 اذ اوانا من الضالين اي من الخطئين الغافلين شيئا بغير قصد قاله
 ابن جرير وقاله ابراهيم بن محمد من الناس ومن قد قيل فاك
 في قوله ووجدك ضالا فهدى اي ناسبا قال ابن عباس ان فعل
 اخذ بها فان قلت فامعنى قوله ما كنت تدري اي الكتاب لا الاله
 فاما لو اني لم اهدى فامعناه ما كنت تدري فقل الحق في القرآن
 ولا يفتدعو الناس الى الايمان وقال كبر القاصي نحوه قالوا لا اله الا
 الذي هو الفاضل والاحكام قال كان قبل مؤمنا بوجهه ثم
 انزلت الفرائض التي لم تكن يدريها قبل فزاد بالتكليف انا ولك
 الحديث الذي يرويه عثمان بن شبيب بسنده عن جابر بن السبي
 مولى الله تعالى عليه ولم يدر كان يشهد مع المشركين من اهلهم فسمع
 ما كان خلف احد يما يقول اساجدة اذهب حتى تقوم خلفه فقال
 لا خير كيف قوم خلفه وعنده يستقيم الا صنما ثم يشهدهم بعد هذا

وقال الجنيدي هو ابو القاسم الجنيدي بن محمد بن الجنيدي
 القوي يروي الزيادة صده من عاود وشاؤه ومولده
 القوي شيخ الطريقة وسيد الطائفة ثقة على اي شيء
 وكان فقيها حليفا وله من العشرة والسنه كذا في الصحاح
 بسبب وجوه السرى السقطي وابي يونس
 الحاسني وابي حمزة البغدادي كان يقول اخذ بالصواب
 عن القيل والقال ولكن عن الجوع وترك الدنيا طمع
 المناومات وكان يقول طريقتا مضوية بالكتاب
 والسنه من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث
 ولم يتفقه لا يقدي به توفى سديع وتسعين
 بالسوية عند حالة السرى

قال ابن عرفة هو العبد المودع وي من ابن ركن

حديث انكره احد من جنس جند وقال هذا موضوع او شبه
بالموضوع وقال الدارقطني ان عثمان واهله في اسناده واهله
بالحكمة منكرو غير متفق على اسناده فلما لم يفت اليه احد والمعرفون
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خذوا عن اهل العلم من قوله
يقفنت الى الاصنام وقوله في الحديث الاخر الذي رويته ام الحسن
حين كلمه عنه والى في حضور بعض اصحابهم وغرموا عليه بعد كراهته
لذلك فخرج معهم ورجع مرعوباً فقال كلما دنوت منها من جنس جنس
تخفن بعض طويل يصيح بي وراك لا تسه فما شهد لهم بعد حين **وقوله**
في قصة بجر حبان تخلف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم باللائحة
اذ لقيه بالشام في سفره مع قريش طالب وهو صبي وراى فيه
علامات النبوة فاخبر بذلك فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
لا تسلمني بها فوالله ما بغضت شيئا قط بغضتها فقال له بغير قبا
الا ما اجبرني عما اسلك عنه فقال ساع على ذلك ولذلك المعنى
من سيره عليه السلام ونوفيتني الله انه كان قبل نبوته بالحق
المشركين في وقوفهم بمزدلفة في الحج كان يقف موبعده لانه كان
موقفا بر جميع عليه السلام **وقوله** قال القاضي ابو الفضل
الله عنه قد بان بما قد بيناه عقود الانبياء في التوحيد والايان
والوحى وخصمهم في ذلك على ما بيناه فاما ما عدا هذا الباب
من عقود قلوبهم في ما عداها انها مقلدة علماء وبقينا على اجتهادنا
قد اجتهدت من المعرفة والعلم بامور الدين في الدنيا ما لا شئ فوقه
ومن طالع الاخبار واعتني بالحديث وتأمل قلناه وجدوه

وقد قد منا منه في حق نبينا عليه السلام في الباب الرابع ولقيم
من هذا الكتاب ما يقفه على رءاه الا ان احوالهم في هذه المعارف
تختلف فاما ما تعلق منها بامور الدنيا فلا يشترط في حق الانبياء
العصمة من عدم معرفة الانبياء ببعضها او اعتقادها على خلاف
ما هي عليه ولا وصم عليهم فيه او جهنم متعلقة بالآخرة وانبياؤها وامر
السريعة وقوانينها وامور الدنيا ثغنا وبها تختلف غيرهم فاهل الدنيا
الذين يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون
كما سنبين في الباب الثاني ان شاء الله تعالى ولكنه لا يقا
انهم لا يعلمون شيئا من امر الدنيا فان ذلك يؤدى الى الغفلة
والبلية وهم المنزهون عنه بل قد ارسلوا الى اهل الدنيا وقد واصلهم
وباديتهم والنظر في مصالح دينهم ودنياهم وهذا لا يكون مع عدم
العلم بامور الدنيا بالكلية واحوال الانبياء وسيرهم في هذا الباب
مغلوبة ومعرفة فهم بذلك كمال مشهورة واما ان كان هذا العقدة مما
بالدين فلا يصح من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الا العلم به ولا يجوز
جمله جهلة لانه لا يخلوا ان يكون حصل عنده ذلك عن روى من الله فهو
بالاصح الشك منه فيه على ما قد منا فليكن الاجم على حصول العلم بالدين
او يكون فعل ذلك باجتهاد وفيما لم ينزل عليه شئ على القول بجواز
وقوع الاجتهاد منه في ذلك على قول المحققين وعلى مقتضى حديث
ام سلمة اني انما قضيت بينكم راي فيما لم ينزل على فيه خربة لثقات
ولقطة اسرى بدر والاذن لمختلفان على راي بعضهم فلا يكون انبياء
ما يستفاد مما يشهد اجتهاده الا حقا وصححا وهذا هو الحق الذي لا يفت

الى خلاف من خالف فيه ممن جاز عليهم الخطا في الاجتهاد والاعلى
 القول بتصويب المجتهدين الذي هو الحق والصواب عندنا ولا
 القول الاخر ان الحق في طرفه واحد عصمة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 من الخطا في الاجتهاد في الشرعيات ولان القول في خطئه المجتهد
 انما هو بعد الاستفراغ ونظر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واجتهاده
 انما هو فيما لم ينزل عليه فيه شيء ولم يسرع له قبل هذا فبما عقد عليه صلى الله
 تعالى عليه وسلم قلبه فاما لم يعقد عليه قلبه من امر التوازل الشرعية فقد
 كان لا يعلم منها الا الا ما علمه الله سبحانه حتى استقر علم جميعه عنده
 واما بوجي من الله او اذن ان يخرج في ذلك ويحكم بما اراده الله وقد
 كان ينظر الوحي في كثير منها ولكنه لم يمت حتى استفرغ علم جميعه عنده
 عليه السلام وتفرقت معارفه لانه على الخفي ورفع الشك والار
 وانما الجمل والجمل فلا يصح منه الجمل شيء مرتباً فيصيل الشرح الذي امره
 بالدعوة اليه اذ لا يفتح دعوته الى الا يعلمه واما ما تعلق بعقد من ملكوت
 السموات والارض وخلق الله وتعيين اسمائه الحسنى وآياته الكبرى
 وامور الآخرة واشراط الساعة واحوال السعداء والاشقياء وعلم
 ما كان يكون عالم بعلمه الا بوجي فعلى ما تقدم من انه معصوم فيه
 لا يأخذه فيما اعلم منه شك ولا ريب بل هو فيه على غاية البقاين
 لكنه لا يشترط له العلم بجميع تفاصيل ذلك وان كان عنده من علم
 ذلك ما ليس عند جميع البشر كقوله اني لا اعلم ان ما علمني ربي وكقوله
 ولا خطر على قلب بشر فلا تعلم نفس الا نهي لهم من قررة اعين وقول
 موسى اخضر بل ابعك على ان تعلمني ما علمت شدا وقوله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اسالك باسمك الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم وقوله انك
 بطل اسم سميت به نفسك او استأثرت به في علم الغيب عندك
وقد قال الله تعالى وفوق كل شيء علم عليم قال زيد بن سلم وغيره
 حتى غشي العلم الى الله وهذا لا يخفى به او معلوماً تعالى لا يحاط بها
 ولا ينشئ لها هذا الحكم عند قلب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في التوحيد
 والسمع والمعارف والامور الدينية **فصل** في العلم ان الله عز وجل
 على عصمة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من شيطان وكفائه منه لا في جميع
 بانواع الا دوى ولا على خاطره بالسوا من **قد اخبرنا** القاضي ابو علي
 الحافظ رحمه الله قال ابو الفضل بن خبزون العدل ابو بكر البرقي
 وغيره ما ابو الحسن الدارقطني ما سمع من الصادق ع عباس بن الرقي
 محمد بن يوسف بن اسحاق بن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن
 عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 ما نكلم من احد الا وكل به قريته من الجن وقريته من الملائكة قالوا
 واماك يا رسول الله قال واماى لكن الله تعالى اعانى عليه فاسلم
 زادوه غيره عن منصور قال يا مرسى لا تخبر **وعن** عابسه رضى الله عنها انها
 روى فاسلم بعثهم اليهم اى فاسلم انما من وصح بعضهم هذه الرواية
 ورتبها وروى فاسلم يعني القرنين معنى انتقل عن حال كفه الى السلام
 فصار لا يأمر الا بخير كالملاك وهو ظاهراً الحديث وروايتهم
 فاسلم قال القاضي ابو الفضل فاذا كان هذا حكم شيطان وقريته
 على بن آدم فكيف لمن بعد منه ولم يلزم نجسة ولا اقدر على التوبة
 وقد جاءت الاما بتصدى شياطين له في غير موطن رغبة في طفا

وروى عن الحسن الترفي بالوحدة واليه المنة الترفي
 بفتح المشاة الفوقية وسكون الراء وضم القاف
 وكسر الفاء وباللينة من

وامانة نفسه واوخال يغفل عليه او يسيوا من اغوايه فانقلبوا خاسرين
 كتحوضه له في صلاته فاخذ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واسره وفي
 الصحيح قال ابو هريرة عليه السلام ان الشيطان عرض لي قال
 عبد الرزاق في صوت يرفقه على يقطع على الصلاة فاكتمت الله منه
 فدعته ولقد علمت ان اوله الى ساريت حتى تصبحوا تنظرون الله فذكرت
 قول اخي سليمان بن عوف وهب لي مكانا لا ينبغي لاحد من بعدي
 الاية فزده الله خاسيا وفي حديث ابى الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان عدوا له ليس جاني بهاب من يالهجه في دجى والنبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم في الصلاة وذكر تعوذ به بالله ولعله
 ثم اردت اخذه وذكر نحوه وقال لا يصح موثقا يذهب به ولدان
 اهل المدينة وكذلك في حديثه في الاسد في طلب غزيرة بن
 فعد جبريل يا يتعوذ به من ذكره في الموطأ ولما لم يقدر على ذهابه
 بسبب بالتوسط الى عده كفضيت مع فريش في الايام يقبل النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم وتعوذ به في صورة شيخ المجذوم مرة اخرى
 في غزوة يوم بدر في صورة سراقين ملك وسوقه فقا واذا برين
 لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم الاية ومرة يذبحه في
 بيعة العقبة وكل هذا فقد كفاه الله مره وعصمه ضره وسره وقد قال عليه
 ان عسى عليه السلام تحفه في نفسه فجاءه بطعن بيده في خاضرة حين ولد
 فطعن في حجاب وقال عليه السلام حسن الله في ضره وقيل له خشيت ان
 يكون بك ذات الحجب فقال انها من الشيطان ولم يكن الله يسلطه
 فان قيل فما معنى قوله تعالى اما ينزعك من الشيطان نزع فاستغذ

ورفضت على فدعته شذجل ودعته بالعاب المجلد
 ابن الاثير الدثيث الدال والذال ليدفع الجفك والعت
 ايضا المعك في التراب قال النووي واكثر خطا
 المجلد وقال لا يصح وصححه غيره وصوبها وان كانت
 المجلد اوضح واشهر وقال ابن خروف عن اخيه
 الحديث ابن بن سببه فدعته بذال
 مجتنبين

الشيخ النجدي انما انت للعبس في الجدل
 قالوا عندنا قد علم انهم لا يخلوا مع احد من اهل
 تمامه انهم مع محمد

في الحجاب الذي يكون الحجبين في داخله
 هو الشبهة وقيل حجاب بين الشيطان
 وبين مريم

فاستغذ بالله الاية فقد قال بعض المفسرين انها راجعة الى قوله
 واعرض عن الجاهلين ثم قال واما ينزعك اي يستخفك فغضب
 يحملك على ترك الاعراض عنهم فاستغذ بالله وقيل النزع هنا نفسا
 كما قال من بعد ان نزع الشيطان بني وهن اخوتي وقيل عزتك
 يغربك ويحركك والنزع ادنى الوسوسة فامر الله تعالى انه متى
 تحرك عليه غضب على عدوه او رام الشيطان من اغوايه وخوطبه
 ادنى وسوسة لم يجعل له سبيلا اليه ان يستغذ منه فيكفي امره فكلوه
 سبب تمام عصيته اذ لم يسلط عليه اكثر من التعرض له ولم يجعل له
 قدرة عليه وقد قيل في هذه الاية غير ذلك وكذا لا يصح ان يتعوذ
 الشيطان في صوت الملك وليس عليه لاني اول الرسالة بعد
 والاعتماد في ذلك دليل البقرة بل لا يمكن النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم ان ياتي به من الله الملك ورسوله حقيقة اما بعلم ضروري خلقه
 الله او برهان بظهوره لديه لتتم كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
 لكلماته فان قيل فما معنى قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول
 ولا نبي الا اذا اتى النفي الشيطان في امية الاية فاعلم ان الناس
 في معنى هذه الاية افاضل منها السهل والوعث والتمس والغث
 واولى ما يقال فيها عليه المحمود من المفسرين ان النفي ما هنا النفاة
 والفاء الشيطان فيها اشغال بخوار واذا كان من امور الدنيا لا
 حتى يدخل عليه الوهم والانسيا فماتاه او يدخل غير ذلك على افهام
 السامعين من التحريف سواء التاويل او يزيل الله ويمنحه كمن يفتيه
 ويحكم آياته وسيا في الكلام على هذه الاية بعد ما سيع من ذواتها

والوحي نفي الواد وسكون العين الممد بعد ثلثة
 في الصحيح الوحي المكان السهل الجبل الذي من نصيب
 الاقلام ويسبق على من شئ فيه والد من المكان
 السهل لا يبلغ ان يكون على السهل

وقد في السمرقندي انكار قول من قال تسلط الشيطان على كل
 شيئا وغلبته عليه ان مثل هذا لا يصح وقد ذكرنا قصة سليمان
 بعد هذا ومن قال ان الجسد هو الولد الذي ولد له **وقال** ابو محمد
 في قصة ايوب عليه السلام وقوله اني متبني الشيطان
 وعذاب انه لا يجوز لاحد ان يتأول ان الشيطان هو الذي مرض
 والقي الضر في بدنه ولا يكون ذلك لا بفعل الله وامره يستقيم
 ويثبتهم قال يحيى وقيل ان الذي اصابه من شيطان ما وسوس به
 الى الله فان قلت فاما معنى قوله تعالى عن يوسف
 وقوله تعالى عن يوسف فانسا الشيطان ذكره به وقول ثبينا
 عليه السلام حين نام عن الصلاة يوم الوادي ان هذا واديه شيطان
 وقول موسى عليه السلام في ذكرته هذا من عمل الشيطان **فاما** ان
 الكلام قد روي في جميع موردهم كلام العرب في وصفهم كل فجع
 شخص او فعل الشيطان وفعله كما قال تعالى كانه زوس شيطان
وقال صلى الله تعالى عليه وسلم فليقاتلها فما هو شيطان وايضا فان
 قول يوسف لا يفسدنا بحجاب عنه اذ لم يثبت له في ذلك الوقت
 نبوة مع موسى قال الله تعالى واذا قال موسى لقائه والمرح
 انه انما نبي بعد موسى وقيل قبل موته وقول موسى ان قبل
 نبوته بدليل القرآن وقصة يوسف قد ذكرنا كانت كلها قبل نبوة
وقد قال المفسرون في قوله تعالى فانسا الشيطان قولين احدهما
 ان الذي فسا شيطان ذكر به احد صاحبي السجن وربه الملك
 انسا ان يذكر الملك ثمان يوسف عليه السلام وايضا فان مثل هذا

وثبتهم من التفتيت في نسخة وفيهم من التواتر

مثل هذا من فعل الشيطان ليس فيه تسلط على يوسف عليه السلام ويوسع
 بوساوس وفتح وانما هو يشغل خواطرهما بما رواه في ذكرهما من
 ما نساها ما نساها واما قول عليه السلام ان هذا واديه شيطان فليس
 فيه ذكر ولا وسوسة له بل ان كان مقتضى ظاهره فقد بين امر ذلك
 الشيطان بقوله ان شيطان اني بلا لا فلم يزل يهده كما بهد البصير
 حتى نام **فاما** ان تسلط الشيطان في ذلك الوادي انما كان على بل
 الموكل بكثرة الفجر هذا ان جعلنا قوله ان هذا واديه شيطان فليس
 على سبب النوم عن الصلاة واما جعلنا فليسها على سبب الرحيل عن
 الوادي وعلته ترك الصلاة به وهو دليل مساق حديث زيد بن سلم
 فلا اعتراض به في هذا الباب لبيان ما رفع اشكاله **فاما** قوله
 عليه السلام فقد قامت دلائل الوضوح بغيره على صدق جنه
 الامة فيما كان طريقه البكاء معصوم فيه من الاجار عن شئ منها
 ما هو به لا قصد ولا غم ولا سواد ولا غلط واما نعمة خلعت في ذلك
 فتستف بدليل المعجزة القائمة مقام قول الله تعالى صدق فيما قال انفا
 وباطنا في الملأ اجمعين واما وقوعه على جهة الغلط في ذلك بهذه
 بسبيل عند الاستدلال الى سخن الاسفراخي ومن قال بقوله ومن
 الاجماع فقط وورد الشرح بانفا ذلك وعصمة النبي صلى الله
 عليه وسلم لا من مقتضى المعجزة نفسها عند القاضي ابي بكر الباقلي ومن
 وانفا لا خلد فيهم في مقتضى دليل المعجزة لا يطول بذكره فتخرج
 غرض الكتاب فلنعمد على ما وقع عليه اجماع المسلمين انه لا يجوز عليه
 خلعت في القول في المنع السرقة والا علم بما اجبره عن به او

يهده يكون الهاء وكسر الدال المحذوف بعد هاء
 في الصحيح اذ ان البصري اذا جعلت تفتت
 عليه بفتح وتسكنه ليانام من

اليه من وجهه لا على وجه العبد ولا على غيره ولا في حال الرضا والسمو
 والاحتواء والرضى وفي حديث عبد الله بن عمر وقلت يا رسول الله كنت
 كل ما سمع منك قال نعم قلت في الرضا والغضب قال نعم فاني لا اقول
 في ذلك كلمة الا حقا ونكروا ما اشرنا اليه من دليل المعجزة عليه بنا فنقول
 اذا قامت المعجزة على صدقه وانه يقول الا حقا ولا يبلغ عن الله الا صدقا
 وان المعجزة قائمة مقام قول الله صدقت فيما ذكره عنى وهو يقول
 اني رسول الله ليحكم لا بلغكم ما رسلت اليكم واثبت لكم ما نزل عليكم
 وما ينطق عن الهوى ان هو الا دحي بوحى . وقد جاءكم الرسول بالحق
 من ربكم . وما اناكم الا رسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فليسمع ان
 يوجد منه في هذا الباب خبر بخلاف معجزة على اى وجه كان فليخبرنا
 الغلط والسهو لما ثبتنا من غيره ولا اختلط الحق بالباطل فالمعجزة
 مستندة على تصديق جملة واحدة من غير خصوصية النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم عن ذلك كله واجب برهانا واجماعا كما قال ابو حنيفة
فصل وقد توجهت باهنا لبعض الطاعنين سوالات منها
 ما روى ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما قرأ سورة النجم وقال
 اقرايم الله والقرى ومناات الثالثة الاخرى قال تلك القرين
 العلى و ان شفاعتها لترتجى . ويروى ترقى وفي رواية ان شفاعتها
 لترتجى وانها لمع الغرائق العلى وفي اخرى والغرائق العلى تلك الشفا
 ترتجى فلما ختم السورة بسجد وسجد معه المسلمون والكفار لما سمعوه
 على آلهتهم وما وقع في بعض الروايات ان الشيطان القاها على لسان
 والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان تمنى ان لو انزل عليه شئ يقارب

الغرائق في اصح بعض الغين وقت النون
 من طير الماء طويل العنق والاذن وصفت الرجا
 فواحد من غرائق وغرغرين بكسر الغين وقت النون
 فيها وغرغرين وغرغرين وهو ان ينادى
 وتسمع الغرائق والغرائق والغرائق

يقارب منه وبين قوته وفي رواية اخرى الا ينزل عليه شئ يقرب عنه
 وذكره في القصة وان جبريل جاءه فعرض عليه السورة فلما بلغ الكلمتين
 قال له ما جئتك بهما بين الايتين فخرن لذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 فانزل الله نبيه . وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا به دونه
 وان كانوا لا يفقهونك الاية فاعلم انك انما انما في هذا الكلام
 على شكل هذا الحديث ما خذ من **احد** ما في نو بين اصدده **والله**
 على نبيه اما لما خذ الاول فيكفيك ان هذا حديث لم يخرج به اهل
 الصحة ولا رواته فليست بسلية متصل وانما اورد به بئس المفسرون
 والمورخون يقولون بكل غريب المتلقفون من الصحف كل صحيح وقيم
 وصدق القاضي كبر بن العلاء المالكي حيث قال لعنه بنى الناس
 ببعض اهل الاهواء والتفسير وتعلق بذلك المحدثون منعفت
 نقلته ومنطرا ب رواياته وانقطع اسما دونه واختلاف كلامه
 فاعلم يقول انه في الصلاة واخر يقول قالها في نادى قوته من بيت
 عليه السورة واخر يقول قالها وقد اصابته سبعة واخر يقول بل
 حدث نفسه فسهى واخر يقول ان الشيطان قالها على لسانه وانه
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما عرضها على جبريل عليه السلام قال ما كذا
 اقرايمك واخر يقول بل علمهم الشيطان ان النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم قرا فلما بلغ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك قال كذا انزلت
 الى غير ذلك من اختلاف الرواة ومن جليست عنه هذه الحجة المفسرين
 والتابعين لم يسند با احد منهم ولا رفعها الى صاحب اكثر الطرق
 عنهم فيها ضعيفة واهية والمرفوع فيه حديث ضعيف عن ابي بشر عن سعيد بن جبير

الايتين

عن ابن عباس فيما احتجب الشك في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بكلمة وذكر القصة قال ابو بكر البزار هذا الحديث لا يعلوه برو
عن النبي صلى الله عليه وسلم باسمه وتصل بحوز ذكره الا هذا ولم
عن ثوبان الا امية بن خالد وغيره يرسل عن سعيد بن جبير وانما يعرف
عن الكلبي عن ابى صالح عن ابن عباس فنهدين في ذلك ابو بكر رحمه الله
انه لا يعرف من طريق يجوز ذكره سوى هذا وفيه من الضعف انه عليه
مع وقوع الشك فيه كما ذكرناه الذي يوثق به ولا حيفه معه وانما وجد
الكلبي قال يجوز الرواية عنه ولا ذكره لقوة ضعفه وكذب كماله
البزار رحمه الله والذي منه في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم
فرا وانهم وهو بكلمة فسيروا المسلمون المشركون والنجس والانس
بذنوبهم من طس بين النقل فاما من جهة المعنى فقد قامت الحجة
وجمعت الامم على عصمة النبي صلى الله عليه وسلم وزايمته عن مثل هذه
القصص الرذيلة واما من جهة ان ينزل عليه مثل هذا من ادخ الله
غير الله وهو كافر او ان يستور الله شيطانا ويثبت عليه القرآن حتى يجعل فيه
ما ليس منه ويعتقد النبي صلى الله عليه وسلم ان من القرآن ليس
حتى يثبت جبرل عليه السلام وذلك كله ممتنع في حقه عليه السلام لا يقول
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم من قبل نفسه عمدا وذلك كقرا وسهوا
وهو معصوم من ذلك وقد قرنا بالبرهان والجماع عصمته عليه السلام
من جريان الكفر على قلبه ولسانه لا عمدا ولا سهوا او ان يشبه عليه
ما يلقى الملك فيلقى الشيطان ويكون الشيطان عليه سبيل او ان
يقول الله لا عمدا ولا سهوا ما لم ينزل عليه وقد قال معاوية

ولو تقول علينا بعض الاقاويل وقال اذا لا ذكراك ضعيف الحجة
وضعت المات الآية **ودرجة ثمان** وهو استحالته هذه القصة نظر عرفا
وذلك ان هذا الكلام لو كان كما روى كان بهيمة لا تسام متبا فض
الانقسام من ترجيح المدح بالذم من اهل التالف والنظم ولما كان
النبي صلى الله عليه وسلم ومن حضرته المسلمين وصناديد
المشركين ممن يخفى عليه ذلك وهذا لا يخفى على اهل مناهل كيف ثبت
رجح حله واتسع في باب البيان ومعرفة نصيح الكلام **ودرجة ثالث**
انه قد علم من عادة المنافقين ومعاذي المشركين في ضعفه القلوب
والجهل من المسلمين فتورهم لا قول دله وتخليط العدة وعلى النبي
صلى الله عليه وسلم لا قلة فتنة وتغييرهم المسلمين في الشك
بهم الفينة بعد الفينة وارادوا من في قلبه مرض من اظهر الاسلام
لا في سببه ولم يحاك احد في هذه القصة شيئا سوى هذه الرواية
الضعيفة الاصل ولو كان ذلك لوجدت قرينها على المسلمين
ولا قامت بها اليهود عليهم الحجة كما فعلوه مكابرة في قصة الاسد
حتى كانت في ذلك لبعض الضعفاء رده وكذلك روى في قصة
القضية ولا فتنة اعظم من هذه البلية لو وجدت ولا تشييب
للعادوي حشنة اشد من هذه الحادثة لو امكنتم فاردى عن
معاذ فيها كلمة ولا عن سبب سببها بنت شقة فدل على بطورها
واجشاش اصلها ولا شك في ادخال بعض شياطين الجحيم والانس
في الحديث على بعض مغفلي الحديث من يلبس على ضعفاء المسلمين
رابع ذكر الرواية لهذه القضية ان فيها زلت وان كل الفتنونك

صناديد جمع صناديد كبر الصناديد
ومواضع الشجعان

الفينة بعد الفينة بفتح فاء مفتوحة ومثناة تحريك
وتون الجحيم بعد الجحيم

الاياتين واما ان الاياتين تردان في الخبر الذي روي به لان الله تعالى
ذكر انهم كانوا يفتخرون حتى يقفروا وانه لو ان ثبت الكافرين
اليهم فمضمون هذا وهو انه ان الله تعالى عصمه من ان يقفروا
حتى لم يكن اليهم في ذلك كبريتا وهم يروون في اخبارهم الواهية
انه زاد على الركوع في الاقتراب مخرج الهم وانه قال عليه السلام افتر
على الله وقلت لم يفعل في هذا ضد مفهوم الآية وهي تضيق في
وضع فكيف ولا صحة له وهذا مثل قوله في الآية الاخرى ولو لا فضل
عليك ورحمة الله لك طاعة منهم ان يقتلوك وما يقتلون الا هم
وما يقترونك من شيء **وقد روي** عن ابن عباس كل ما في القرآن
كاذب وهو لا يكون **كما** الله تعالى يكاد سنا بوزن ذهب بالاجاب
ولم يذهبها **والكا** اخفيها ولم يفعل **قال** القسيري القاضي ولقد
طالبه فريسي ونسفت اذ مر بالهم ان يقتل بوجهيها وروى
الايجاب ان فعل فما فعل في ان كان يفعل **قال** ابن البار في قارب
الرسول ولا ركن في قد ذكرت في معنى الآية تفا سيرا واذكرنا في
الله على عصمة رسوله يرد سفيها فيها فلم يبق في الآية الا ان الله تعالى
على رسوله بعصمة تثبته بما كاد به الكفار وراموا من فتنته وروا
من ذلك تنزيهه وعصمة وثبته صلى الله تعالى عليه وسلم وهو في يوم لا
واما الله اخذ الثاني فهو مني على تسليم الحديث لوضوح وقد عاذا الله
من حجة ولكن على ذلك من حال فقد اجاب على ذلك انه المسلمين
باجوبة منها الغت المسلمين فيها ما روي في حادثة ومقابل النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم اصابته سنة عند قرأته هذه السورة فخرى

فخرى هذا الكلام على ان يحكم النوم وهذا لا يصح اذ لا يجوز على النبي صلى
في حاله من حاله ولا يخلفه الله على سانه ولا يستولى الشيطان عليه
في نوم ولا بقية العصمة في هذا الباب من جميع العمد والسود في
قول الكلبي ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حدث نفسه فقال ذلك
الشيطان على سانه **وقد روي** بن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
قال وسها فلما اخبر بذلك قال انما ذلك من سيطان وكل ما روي
ان يقول الله تعالى لا تسبوا ولا تعبدوا ولا تقولوا الشيطان على سانه
وقبل فعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قاله الله تعالى لا تسبوا ولا تعبدوا
والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم كقول ابراهيم عليه السلام هذا ربي على احدنا ولا
وكوله بل فعله كبرهم هذا بعد السكت وبيان الفصل بين الكلامين
ثم رجع الى قوله وهذا ممكن مع بيان الفصل وقرينة تدل على المراد
ليس من المنزه وهو احد ما ذكره القاضي ابو بكر واليعرض على ما
روى انه كان في الصلاة فقد كان الكلام قبل فيها غير ممنوع والله
يعلم ويخرج في تأويله عنده وعند غيره من المحققين على تسليمه النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم كان كما امره ربّه بربّ القرآن ترينها في الفصل
الاى تفصيلا في قرأته كما رواه الثقات عنه فيمكن ترجع ضد سيطان
لكل لكلمات ودسه فيها ما اختلف من تلك الكلمات محالها نعمة
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بحيث يبعد من ذنابه من الكفار
فخطوا من قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واسأعوا ولم
يخرج ذلك عند المسلمين لحفظ السورة قبل ذلك على انزلها
وتحقق من حال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في ذم الايمان عيبتها

ما عرفت منه **وقال** موسى بن عيسى في مغازاة نحو هذا وقال المسلمين
ولم يسمعوا وانما القى الشيطان ذلك في اجتماع المشركين فلو بهم
ويكون ما روى من حزن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم له من
الاساعة والشبهة وسبب هذه الفتنه وقد قال الله تعالى وما
ارسلنا من قبلك من سول ولا نبي الاية فمضى مني تلي **وقال**
تعالى لا يعلمون الكتاب الا انما في اي تلاوة **وقوله** فيسخ الله ما
الشيطان اي يذهب به ويزيل البس به ويجعل آياته وقيل معنى الآية
هو ياتع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من السواد افرأيت لذكرك في
عنه وهذا نحو قول كلبي في الآية انه حدث نفسه وقال اذا متي اي
حدث نفسه **وفي** رواية الى بكر بن عبد الرحمن نحوه وهذا السهو في
انما يصح في البس طريقه تغيير المعاني وتبدل الالفاظ وزيادة ما ليس
من القرآن بل السهو عن اسقاط آية منه او كلمة ولكنه لا يقر على هذا
السهو بل يثبت عليه ويذكر به الحسن علي سنده في حكم ما يجوز عليه
من السهو وما لا يجوز وما يظهر في تأويله ايضا ان مجاز هذا روى
هذه القصة والغرائفة العلي فان سلمنا القصة فلنا لا يبعد ان
هذا كان قرأنا والمراد بالغرائفة العلي وان شاعتم من لترجي الملائكة
على هذه الرواية وبهذا فسر الكلبي الغرائفة انها الملائكة وذلك
ان الكفار كانوا يعتقدون الايمان والملائكة بنات الله كما على
عنهم ورد عليهم في هذه السورة بقوله الكلم المذكور له الا شئ فذكر
الله كل من فوهم وزجاء الشفاعة من الملائكة صحيح فلما تأوله
المشركون على ان المراد بهذا الذكر انهم وليس عليهم شيطان ذلك

ذلك وزينه في قلوبهم والعا بهم نسخ الله ما القى الشيطان
واحكم آياته ورفع الملائكة تلك اللفظين للناس في جديسها
سبيل للتبليس كما نسخ كثير من القرآن ورفعت تلاوته وكان في الزا
الله حكيم وفي نسخة حكيم ليضل به من يشاء ويهدي به من يشاء
وما يضل به الا الفاسقين ويجعل ما يلقى الشيطان فتنه
للذين في قلوبهم مرض والفا سية قلوبهم لفي بفاق بعيد يعلم
الذين انوا العلم انه الحق من يك فهو منوا به فثبت له قلوبهم
وقيل ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما قرأ هذه السورة وبلغ
ذكر اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى خاف الكفار ان يأتي
بشي من فتنها فسبقوا الى ما حيايتك الكهنة ليجلطوا في تلاوة
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويشعروا عليه عاداتهم وقوام لا يسموا
لهذا القرآن والغوا فيه لعلمهم تغلبون ونسب هذا الفعل للشيطان
محمد لهم عليه واسما عوا ذلك واذا عوه وان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم قاله فخرن لذلك من كذبهم واقرأهم عليه فسلا الله بقوله
وما ارسلنا من قبلك الاية وبين للناس الحق من ذلك فطلب
وحفظ القرآن وأحكم آياته ودفع ما لبس به العدو وكما ضمنه الله
تعالى بقوله انما نحن نزلنا الذكر واناله لخطون الآية ومن ذلك
ما روى من قصة يونس عليه السلام انه وعد قومه العذاب عن ربه
فلما تابوا كشف عنهم العذاب فقال لا ارجع اليهم كذا با ابد افسد
مغاضبا **فانهم** اكره ان يسموا في خبر من الاخبار الواردة
في هذا الباب ان يونس قال لهم ان الله محكم وانما فيه انه دعاهم

قوله ورفع تلاوة تلك اللفظين الظاهر ان بيان ذلك
في بعض النسخ وكذا قوله تلك الكهنة الظاهر ان
بينك

وان الظالمين

بالإهلاك والدعا ليس بخير يطلب بعد قد من كذبه لكنه قال لهم
إن العذاب مستحقكم وقت كذا وكذا فكان ذلك كما قال ثم رفع الله
العذاب عنهم وندركهم قال الله تعالى ألا قوم يؤمنوا بما آتوا
كشفنا عنهم عذاب الخزي الآتي **وروي في الأخبار** أنهم رأوا دابة
العذاب ومخايلها قال ابن جرير **وقال سعيد بن جبير** غشاهم العذاب
كما يغشى الثوب القبر فان قلت فما معنى **وروي** من أن عبد الله
شرح كان يكتب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم ارتد مشركا
وسارا إلى فرس قال لم في كنت اترف محبة حيث ارتد كان علي
علي غزوة يكلم فاقول او علم يكلم فيقول نعم كل صواب **وفي حديث**
آخر فيقول لا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كتب كذا فيقول اكتب كذا
فيقول اكتب كيف شئت فيقول اكتب عليا بكما فيقول اكتب سبيعا
بصيرا فيقول لا اكتب كيف شئت **وفي الصحيح** عن انس ان نضر ابنا
كان يكتب للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعد سلم ثم ارتد وكان يقول
ما يدري محمد الا ما كتبت له **فأعلم** ثبتنا الله وياك على الحق ولا حول
للباطل ولا قومية الحق بالباطل اليس سبيلا ان مثل هذه الحكاية
لا توقع في قلب مؤمن بآذ هي حكاية عن من ارتد وكفر به ونحن
لا نقبل خبر المسلم منهم فكيف بكافر فخرى هو دمه على الله ورسوله
ما هو اعظم من هذا والحجيب سليم العقل يشغل مثل هذه الحكاية سره قد
صدرت من عده وكافر ببعض الدين مفتر على الله ورسوله
ولم يرد عن احد من المسلمين لا ذكر احد من الصحابة انه شاهد
ما قاله واقراه على نبي الله وانما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون

لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون **وروي** عن
في حديث انس وطاره حكايته فليس فيه ما يدل انه شاهد بالعذاب
حكي ما سمع وقد علق البزار حديثه ذلك وقال رواه ثابت عنه
ولم يبايع عليه ورواه حميد بن عيسى قال والحق حميد انما سمعه
من ثابت **قال المؤلف** ولهذا والله اعلم لم يخرج اهل الصحيح حديث
ثابت وحميد والصحيح حديث عبد العزيز بن رفيع عن انس انه
خرج اهل الصحيح وذكرناه وليس عن انس قول شيء من ذلك قيل
نفسه الا من حكايته عن المرتد النصراني واذا كانت بحجة لما كان فيها
قدح ولا نوهيم للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيما اوتى اليه ولا جود
النسبان والغلط عليه والتخريف فيما بلغه ورا طعن في نظم القرآن
وانه من عند الله وليس فيه لوم الا من ان الكاتب قال
عليكم حكم اكتب فقال لا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كذا كذا هو
في نسخة لسانه او قلته كلمة او كلمته مما نزل على الرسول عليه السلام
قبل ان يهاجر الرسول لها اذا كان تقدم ما املاه الرسول يدان عليها
ويقتضي وقوعها بقوة قدح الكاتب على الكلام ومعرفة به وجودة
حسته وفطنته كما يتفق ذلك للعارف اذا سمع البيت الحسن
الى قافية او مبتدا الكلام الحسن الى ما يتم به ولا يتفق ذلك في جملة
الكلام كما يتفق ذلك في آية ولا سورة وكذلك قوله عليه السلام
ان صح كل صواب فقد يكون هذا فيما كان فيه من حاطع الاى
وجهان قرأ ان انزلنا جميعا على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فأما احداها وتوصل الكاتب بفطنته ومعرفة بمقتضى الكلام الى

الى الاخرى فذكر بالنبى صلى الله تعالى عليه وسلم كما قد منا فتوبها
 له النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ثم احكم الله من ذلك ما احكم ونسخ
 ما نسخ كما قد وجد ذلك في بعض مقاطع الاى مثل قوله ان تعد بهم
 فانهم عبادك وان يغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وهذه قراءة
 بالمعجزة وقد فراه جماعة فانك انت الغفور الرحيم والمستصحب
 وكذا ان كلمات جانت على وجهين في غير المقاطع فراهها مع
 المعجزة وثبتت في المحقق مثل وانظر الى العظام كيف تنشر وتترا
 ويقضى الخلق ويقضى الخلق وكل هذا لا يوجب ريبا ولا يسبب لبس
 صلى الله تعالى عليه وسلم غلظ ولا وهما وقد قيل ان هذا يحتمل ان يكون
 فيما يكتبه عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم الى الناس غير القرآن فيصنف
 سبحانه وبمجه في ذلك كيف شاء الله عز وجل هذا القول فيما طرقة
 واما ليس سبيلا بسبل البلاغ من الاخبار التي الاستدلال الى الاحكام
 ولا اخبار المعاد ولا يضاف الى وجه بل في امور الدنيا واحوالها فذلك
 يجب اعتقاده تنزيه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم عن ان يقع خبره في سبيل
 من ذلك بخلاف خبره لا عتدا ولا سهوا ولا غلظا وانه معصوم من كل
 في حال رضاه وفي حال سخطه وجده وفرجه وسخطه ومرضه ودليل
 ذلك اتفاق السلف واجماعهم عليه وذلك ان العلم في دين الصحابة وهم
 مبادرتهم الى تصديق جميع احواله والشفقة بجميع اخباره في اي باب
 كان عن اي شئ وقعت وانه لم يكن لهم توقف ولا تردد في شئ منها
 ولا استثناء على خلافه عند ذلك بل وقع فيها سهوا ولا لما احتج
 ابن ابي حنيفة اليهودى على عمر بن الخطاب من خبره بقرار رسول الله

بقرار رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لهم واجتج عليه عمر بن الخطاب
 الله تعالى عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من جيبه فقال اليهود
 كانت هزيمة بنى القاسم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كذبت يا عدو الله
 وايضا فان اخباره واثاره وسيرة وشأله معتنى بها مستقصى
 انما صلبها ولم يرد في شئ منها استعداكة عليه السلام لغلط من قول
 قاله واعتزله بوجه في شئ اخر به ولو كان في ذلك لنقل كما نقل من فضيلة
 عليه السلام جوعه عما اشار به على الانصار في تفتيح الخلل وكان ذلك
 راي لا خبرا وغير ذلك من الامور التي ليست من هذا الباب كقوله
 لا خيف على من فارى خبرا منها الا فعلت الذي خلقت عليه
 وكفرت عن يميني وقوله انكم تختصمون الى اعديت وقوله انى ارب
 حتى يبلغ الماء الجذر كما استبان كل في هذا من شكل في هذا الباب
 والذي بعده ان شاء الله مع اشباهها وايضا فان الكذب
 متى عرف من احد في شئ من الاخبار بخلاف ما هو على اى وجه كان
 استر بغيره وانهم في حديثه ولم يقع قوله في النفوس موقفا
 ما ترك المحدثون والعلماء الحديث عن عرف بالوهم والفتنة
 ونحوه يحفظ وكثرة الغلط مع ثقته وايضا فان تعد الكذب في امور
 الدنيا معصية والاكثر منه كثيرة باجماع مسقط للمرواة وكل هذا تنزه
 عنه منصب النبوة والمراد الواحد في باب شنيع وشيع مما يحتمل فيها
 في زرى بقاها لا حقة بذلك واما فيما لا يقع في هذا الموقع فان عدنا
 من الصغار فهل تجرى على حكمها في الحديث فيها مختلف فيه والصواب
 تنزيه النبوة عن قابله وكثيره سهوه وعلم ان عدة النبوة البلاغ

في تفتيح الخلل انى اربا وهو جعل شئ من الخلل
 المذكور في الاثر

اجد رفتح بحكم وان كان الله المملوك فيل المراء
 اصل اى اظ وقيل اصول شجر وقيل حبة
 ان ريب انى اجمع فيها الما انى
 ان

الوجه كلها ان قوله لم انس تكرار للفظ الذي نقاد عن نفسه ولا
 على غيره بقوله ليس لاحدكم ان يقول سبته كذا وكذا ولكنه
 نسي وقوله في بعض روايات الحديث الاخر است نسي كمن نسي
 فلما قال له الفاعل انصرت الصلاة ام نسيتم انكم صرتم اكلان
 ونسيانه هو من قبل نفسه وانه ان كان جرى نسي من ذلك
 فقد نسي حتى سأل غير فحقق انه نسي واجري ذلك عليه ليس بقوله
 على ان لم انس لم تقصر وكل ذلك لم يكن صدق وحق لم تقصر
 ولم تنس حقيقته ولكنه نسي ووجه آخر استثارة من كلام بعض النحويين
 وذلك انه قال ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يسهو في الصلاة
 ولذلك نفي عن نفسه النسيان قال لان النسيان غفلة وآفة والسهو
 انما هو غفل قال فكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يسهو في الصلاة
 ولا يغفل عنها وكان يتغفل عن حر كانه لصلاة ما في الصلاة تغفل بها
 لا غفلة عنها فهذا ان تحقق على هذا المعنى لم يكن في قوله ما قصر
 ولا سببت غفلة في قوله عندي ان قوله ما قصرت وانسيتم
 بمعنى الترتك الذي هو احد وجهي النسيان ارادوا ان لم يسهو
 في ركعتين بار كالاكمال الصلاة ولكن نسيتم ولم يكن ذلك خيرا لهما
 انفسى والليل على ذلك قوله عليه السلام في الحديث الصحيح اني لا انسى
 او انسى لا اسن وانما قصته كلمات ابراهيم عليه السلام المذكورة في الحديث
 انها كذباته الثلاث المنصوصة في القرآن منها اثنتان قوله اني
 سقيم وبل فعله كبيرهم هذا وقوله للملك عن زوجة انها حتى نزل
 اركب احد ان هذه كلها خارجة عن الكذب لان في القصد ولا في غيره

انما نفي عن نفسه النسيان لان النسيان كونه غفلة وآفة والسهو انما هو غفل
 عن الصلاة وكان يتغفل عن حر كانه لصلاة ما في الصلاة تغفل بها
 لا غفلة عنها فهذا ان تحقق على هذا المعنى لم يكن في قوله ما قصر
 ولا سببت غفلة في قوله عندي ان قوله ما قصرت وانسيتم
 بمعنى الترتك الذي هو احد وجهي النسيان ارادوا ان لم يسهو
 في ركعتين بار كالاكمال الصلاة ولكن نسيتم ولم يكن ذلك خيرا لهما
 انفسى والليل على ذلك قوله عليه السلام في الحديث الصحيح اني لا انسى
 او انسى لا اسن وانما قصته كلمات ابراهيم عليه السلام المذكورة في الحديث
 انها كذباته الثلاث المنصوصة في القرآن منها اثنتان قوله اني
 سقيم وبل فعله كبيرهم هذا وقوله للملك عن زوجة انها حتى نزل
 اركب احد ان هذه كلها خارجة عن الكذب لان في القصد ولا في غيره

غيره وهي داخلية في باب المعارض التي فيها منه وخبر عن الكذب
 اما قوله اني سقيم فقال الحسن في غيره معناه ما سقم اي ان كل مخلوق
 معرض لذلك فاعتذر لقومه من الخروج معهم الى عيدهم بهذا
 وقيل بل سقيم باق على من الموت وقيل بل سقيم القلب انما به
 من كفرهم وعنادهم وقيل بل كانت احمى تأخذه عند طلوع نجم معدو
 فلما رآه اعتذر بعبادته وكل هذا ليس فيه كذب بل هو جبر صريح
 وقيل بل عرض سقيم حجة عليهم وضعف اراد بانه لهم جهة الخوف
 التي كانوا يستغلون بها وانه انما نظره في ذلك قبل استفاة
 حجة عليهم في حال سقيم ومرض حال مع انه لم يشك هو ولا
 ايمانه ولكنه ضعف في استدلاله عليهم وسقم نظره كما قال حجة
 سقيمة ونظر معلول حتى الاحتمال باستدلاله وصحة حجة عليهم
 بالوكب والتمس من القربا فقد استدل تعالى فقد قد متا بيا به واما قوله
 بل فعله كبيرهم هذا الآية فانه علق خبره بشرط نقطة كانه قال ان كان
 ينظرون فموقفك على طريق التكبيل لقومه وهذا صدق ايضا ولا
 فيه واما اخي فسد بين في الحديث وقال فانك اخي في الاسلام
 وهو صدق والله تعالى يقول انما المؤمنون اخوة فان قلت فهذا
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد سماه كذبات وقال لم يكذب ابراهيم
 الا ثلاث كذبات وقال في حديث الشفاعة وذكر كذباته فمعاذ
 الله لم يكلم بكلام صورته صورة الكذب وان كان حقا في الباطن الا
 هذه الكلمات ولما كان مفهوم ظاهر اخذت باطنها اشفق ابراهيم
 بمؤاخذته عليها واما الحديث كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا

قوله نظر معلول الوجود ان يقال معناه ان
 قول اخي فسد بين في الحديث وقال فانك اخي في الاسلام
 وهو صدق والله تعالى يقول انما المؤمنون اخوة فان قلت فهذا
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد سماه كذبات وقال لم يكذب ابراهيم
 الا ثلاث كذبات وقال في حديث الشفاعة وذكر كذباته فمعاذ
 الله لم يكلم بكلام صورته صورة الكذب وان كان حقا في الباطن الا
 هذه الكلمات ولما كان مفهوم ظاهر اخذت باطنها اشفق ابراهيم
 بمؤاخذته عليها واما الحديث كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا

اراد غزوة وترى بغير فليس فيه خلف في القول انما هو مستقصده
 لئلا ياخذ عذره حذره وكتم وجه ذهابه بذكر السؤال عن موضع آخر
 والبحث عن اخباره والتعريف بذكره لانه يقول تجوز والى غزوة كذا
 او وجها الى موضع كذا خلافت مقصده فهذا لم يكن والا فليس في
 خبره خلف فان قلت في معنى قول موسى عليه السلام وقد سئل
 الناس اعلم فقال انا اعلم فغيب الله عليه ذلك ولم يرد العلم اليه
 الحديث وفيه قال بل عيب لنا جميع الجبرين اعلم منك وهذا خبر قد
 انبأ الله ان ليس كذلك فاعلم انه وقع في هذا الحديث من بعض طرق
 عن ابن عباس بل تعلم احدا اعلم منك فاذا كان جوابه على علمه
 فهو جرح وصدق لا خلف فيه ولا شبهة وعلى الطريق الاخر فمعه
 على ظنه ومعتقده كما لو صرح به لان حاله في النبوة والاصطفاء يقتضي
 ذلك فيكون اخباره بذلك ايضا عن اعتقاده وجسبانه صدقا لا خلف
 وقد يرد بقوله انا اعلم بما يقتضيه وخلافت النبوة من علوم التوحيد
 واموال شريعة وسياسة الامة ويكون الخضر اعلم منه بامور اخر عالما
 احدا باعدام الله تعالى من علوم غيبية كالتفصيل المذكورة في خبرنا
 فكان موسى عليه السلام اعلم على الجملة بما تقدم ولهذا اعلم بخصوص
 بما اعلم ويدل عليه قوله تعالى وعلمنا من لدنا علما وعلمنا الله
 عليه فيما قاله العلماء انكار هذا القول عليه لانه لم يرد العلم اليه كما قالت
 الملائكة لا علم لنا الا ما علمنا اولانه لم يرض قوله شرقا وذلك لانه
 اعلم لئلا يقتدي به فيه من لا يبلغ كماله في تركية نفسه وعلو درجته
 من امته فهلك لما تضمنه من مدح الانسان نفسه وبورته وذلك من

وذكر السبيل عن ابن عباس رضي الله عنهما
 ان كلمة الله تعالى في جمع موسى مع خضر
 اسلم خضر جميع الجبرين انما خبرنا احدا اعلم
 بالظواهر اعلم الشرائع وما يتعلق بها
 والسموات والارض والاعمال والافعال
 والباطن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 الخضر عليه السلام فكان اجتماع الخبرين
 هذا وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
 صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام
 ذكر ان من يوحى فاستمعوا له وانصتوا
 القلوب فادركه رجل فقال يا رسول الله
 في ارض احدا اعلم منك قال لا فغيب الله
 عنه ولم يرد العلم اليه صلى الله عليه وسلم

من الكبير والعجب والنعاطي والدعوى وان نزه عن هذه الرذائل
 الانبياء فغيرهم بدرجته سبيلها وذكرك نيلها الا من عصمه الله
 فان خلف منها اولى لنفسه واقتدي به ولهذا قال عليه السلام تخلفنا
 من مثل هذا ما علم به انما سجد ولد ادم ولا فخر وهذا الحديث احدى
 القائلين بسبوة الخضر لقوله فيه انا اعلم من موسى ولا يكون اولى
 اعلم من النبي واما الانبياء فيتنافضون في المعارف ويقولون
 وما فعلته عن امرى فدل انه يوحى ومن قال ليس بنبي فان كتمان
 يكون فعلة بامر نبي آخر وهذا يقتضي لانه ما علمنا ان كان في زمن موسى
 عليه السلام نبي غيره الا اخاه هرون وما نقل احد من اهل الاخبار
 في ذلك شيئا يقول عليه واذا جعلنا اعلم منك لس على العموم
 وانما هو على الخصوص وفي فضا يا مقبلة لم يخرج الى ابواب نبوة خضر
 ولهذا قال بعض سيوخ كان موسى اعلم من الخضر فيما اخذ عن سيد
 والخضر اعلم فيما دفع اليه من موسى وقال اخر انما الخضر اعلم
 لنا ديب التعليم **مسألة** واما ما يتعلق بالجوارح من الاعمال
 ولا يخرج من جملة القول بل في ما بعد الخبر الذي وقع فيه الكلام
 ولا الاعتقاد بالقلب فيما عهد التوحيد وما قدمناه من معارفه
 به فاجمع المسلمون على عصمة الانبياء من الفواحش والكبائر والوقا
 وسندنا بجمهور في ذلك الاجماع الذي ذكرناه وهو مذموم انما
 ابى بكم ومنعها غيره بدليل العقل مع الوجدان وقول الكافة واختلاف
 الاسماء والوجوه وكذلك لا خلاف انهم معصومون من كتمان
 الرسا والنفصير في التبليغ لان كل ذلك يقتضي العصمة من المعصية

قوله اعلم منه انا اعلم من موسى كذا وقع في كثير من الاسناد
 غير صحيح لان الخضر المصطفى والقول على الخضر والخضر
 في علمه على حديث ابن عباس رضي الله عنهما
 والصواب ما في بعض النسخ وهو لقوله فيه انا اعلم من موسى
 الخضر المصطفى والقول على الله تعالى وهو المصطفى
 ان شاء الله تعالى والخضر قد سبق ان في الحديث بل جمع
 الجبرين اعلم

الموقفات بذكر النبوة والى المكات

الاجماع على ذلك من الكافة والجمهور العالمين بانهم متفقون
 وكسبهم الاحسن النجاشي رافاه قال لا قدرة لهم على المعاصي
 واما **الصفار** فجوز باجماعه من اسلف وغيرهم على الانبياء عليهم السلام
 وهو من سبب في جعفر الطبري وغيره من الفقهاء والمحدثين في الكلامين
 وسنور وبعد هذا ما اجابوا به **ذو** طائفة اخرى الى الوقت
 وقالوا العقل لا يخل وتوقعها منهم ولم يأت في الشرع قاطع باحد
 الوجهين **ذو** طائفة اخرى من المحققين من الفقهاء والمكلمين
 الى علمتهم من الصفار كعلمتهم من الكبار قالوا لا اختلاف انما في بعض
 وتعيينها من الكبار واسكال ذلك وقول ابن عباس وغيره ان كل ما
 غشى الله به فهو كبيرة وانه انما سمي منها الصغير لا صفة الى ما هو كبره
 ومخالفه الباري سبحانه في اي امر كان يجب كونه كبيرة **قال** القاضي
 ابو محمد عبد الوهاب لا يمكن ان يقال في معاصي الله صغيرة الا على معنى
 انها تغفر باجنباب الكبار ولا يكون لها حكم مع ذلك بخلاف الكبار
 اذ لم يثبت منها ولا يخطئها شيء وانما في الغفران الى الله سبحانه
 قول القاضي ابى بكر رحمه الله وجماعة انه لا شرع في كثير من هذه المعاصي
 وقال بعض المتأخرين لا يجب على القولين ان يختلف انهم معصومان
 عن كبر الصغار وكبرتها او لمجتها ذلك بالكبار ولا في صغيرة اذ
 الى ازالة الحجة واستقطت المروءة واجبت الازراء والخصاسة فهذا
 مما يعظم عنه الانبياء اجماعا لان مثل هذا يخطئ منصبهم ويرد
 بصاحبه ويغير القلوب عنه والانبياء منزّهون عن ذلك بل المحقق
 بهذا ما كان من قبيل المباح فاذا الى مثل هذا وجها ما أدى الى عدم

في

قوله في قوله لا قدرة لهم على المعاصي

اسم المباح الى الخطر وقد ذهب بعضهم الى علمتهم من بواقعة المكرهه
 قصدا وقد استدل بعض الامة على علمتهم من الصغار بالمصير
 امثال افعالهم واتباع آثارهم وبغيرهم مطلقا وجمهور الفقهاء
 على ذلك من صحاب مالك في السافعي والي حيف من غير التزام
 بل مطلقا عند بعضهم وان اختلفوا في حكم ذلك وعلى ابن خوير
 منذ اذ ابو الفرج عن مالك التزام ذلك وجوبا وهو قول الابرار
 القصار واكثر صحابنا وقول الكثر اهل العراق وابن سريج والاصطخري
 وابن جبران من شافعية واكثر السافعية على ان ذلك مذنب **ذو**
 طائفة اخرى الى الاباحة وقد ذهب بعضهم الى انبعاث فيما كان من الامور
 الدينية وعلمهم بمقتضى القرية ومن قال بالاباحة في افعاله لم يفتد
 قال فلو جوزنا عليهم الصغار لم يكن الا فتدا بهم في افعالهم اذ ليس
 كل فعل من افعالهم يفتد به من القرية او الاباحة او الخطر او الحجة
 ولا يصح ان يؤخر المرء بمثال امر لعله يعصيه لا سيما على قول من
 تقديم الفعل على القول اذ انما صار من الاصوليين ونزله في حجة
 بان يقول من جوز الصغار ومن نفاها عن ثبوتها عليه السلام مجموع
 على انه لا يقر من قول او فعل انه مني راي شيئا فسكت عنه
 صلى الله تعالى عليه وسلم دل على جوارزه فكيف يكون هذا حاله في حق
 غيره ثم يجوز وقوعه منه في نفسه وعلى هذا المأخذ يجب علمهم من بواقعة
 المكرهه كما قبل واذا اخطأ والذنب على الاقدار فيعلم بانها
 والنهي عن فعل المكرهه وايضا فتعلم من من العصابة قاطعا الاقدار
 بافعال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كيف توجهت في كل قول الاقدار

قوله في قوله لا قدرة لهم على المعاصي

قوله في قوله لا قدرة لهم على المعاصي
 قوله في قوله لا قدرة لهم على المعاصي
 قوله في قوله لا قدرة لهم على المعاصي
 قوله في قوله لا قدرة لهم على المعاصي
 قوله في قوله لا قدرة لهم على المعاصي

بقوله فقد نبذوا خواصهم حين نبذ خاتمهم وخلعوا نعالهم حين خلع
نعلهم واجتمعوا بهم برؤيته ابن عمر اياها لعلها حاجته مستقبلا
بيت المقدس والجمع غير واحد منهم في غير شئ مما يابى العباد والعبادة
بقوله انت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعثه وقال لا خير بها
اني اقبل وانما صاتم قال عابته رضي الله عنها محجة كنت افعلها
ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وغضب الله السلام على الذي اخبر
بشئ من عنده فقال بكل الله رسوله يا نساء وقال اني لا احبكم الله ولم
يحدوده والاثار في هذا اعظم من ان تحيط عليها لانه يعلم من مجموعها
على القطع اتباعهم افعاله واقتداؤهم بها ولو جردوا عياله الخالفة
في شئ منها لما اتوا به ولا ينقل عنهم وظهور عنهم عن ذلك ولما اكره عليه السلام
على الاخر قوله واعتذاره بما ذكرناه **واما المباحات** فبما رويها
منهم وليس فيها قبح بل هي ما دون فيها وايدى بهم فايدى غيرهم
عليها الا انهم باخصوا به من فيسح المنة وشرحه صدورهم من
المعرفة ومطغوا به من نعتهم الله الله والدار الاخرة لا ياخذون
من المباحات الا الضرورات مما يتقون به على سلوك طريقهم
وصلاح دينهم وضروت دنياهم وما اخذوا على هذا سبيل الحق
فصار فرقة كما بينا منه اول الكتاب طرفا في خصال بني عليه السلام
فبان لك عظيم فضل الله على نبينا وعلى سائر الانبياء عليهم السلام بان
جعل افعالهم قربات وطاعات بعيدة عن جهة الخالفة ورسولهم
فصل وقد خلت في عمتهم من المعاصي قبل النبوة فتنبها قوم
وجوزها اخرون والصحيح ان شاء الله تعالى منهم من كل عيب وعصيتهم كل

من كل ما يوجب الرب فكيف ولمسند تصور كما لم يمنع فان كان
والنواهي انما تكون بعد تقرر الشرع وقد خلت الناس في حال نبينا
عليه السلام قبل ان يوحى اليه بل كان يتبع الشرع قبل ان **يقال** جماعة
لم يكن يتبع شئ وهذا قول الجمهور فالعاصي على هذا القول غير موجود
ولا معتبر في حقه حينئذ اذ الاحكام الشرعية انما تنطق بالاوامر والنواهي
وتقرر الشريعة ثم اختلفت حجج القائلين بهذه المقالة عليها **فذهب**
سبيل المسند ومقتضى فرق الائمة رضي الله ابو بكر الى ان طريق العلم
بذلك الفضل وموارده غير من طس يوافق السمع وحجة انه لو كان في النقل
ولما امكن كنهه وسره في العادة اذ كان من مهم امره واولى امته
من سيرة اخوته اهل تلك الشريعة والاجتهاد عليه ولم يؤثر شئ من ذلك
جملة وذهب **طائفة** الى امتناع ذلك عقلا فالواي بعد ان يكون
منبوعا من عرف تابعوا بنوا هذا على تحسب والتقصيص وبنى طريقة غير
سديدة وسننا ذلك الى الفضل كما تقدم للفاسي الى بكر اولي الظاهر
وقالت فرقة اخرى بالوقوف في امره عليه السلام وترك قطع العلم
بشئ في ذلك او لم يخل الوحيين منها العقل ولا استنباط عند
في احدهما طريق النقل وهو مذهب **ابن المعالي** وقالت فرقة ثالثة
انه كان عالما بشئ من قبله ثم خلت فوايل يعين ذلك الشرع ام لا
فوقف بعضهم عن تعيينه واجمع وجسر بعضهم على التعيين وضمهم ثم
اختلف هذه المعينة فمنها من يبيع فضيل نوح وقيل ابراهيم وقيل
وقيل عيسى صلوات الله عليهم جميعين فهذا جملة المذاهب في هذه
المسئلة والاظهر فيها ما ذهب اليه القاضي ابو بكر وابعد ما ذهب

المعنيين اذ لو كان شيء من ذلك لنقل كما قدمناه ولم يخف حكمه
والحجة لهم في ان عيسى اخرا لانبيا فلزمست شريعة من جاء بعدهم اذ
لم ينبت عموم دعوة عيسى عليه السلام بل الصحيح انه لم يكن لنبي دعوة
عامة الا انبينا عليه السلام والوجه ايضا لآخرين في قوله تعالى لا تتبع
آياتهم خيافا ولا خوين في قوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا
فحمل هذه الآية على اتباعهم في التوحيد كقوله اولئك الذين هم
اسد فهداهم اقتده وقد سمي الله تعالى فيهم من لم يبعث لهم نبي
شريعة تحقه كيعقوب بن يعقوب عليهما السلام على قول من يقول
نبي ليس رسول وقد سمي الله تعالى جماعة منهم في هذه الآية ونسرا لهم
مخالفة لا يمكن الجمع بينهما فدل ان المراد ما اجتمعوا عليه من التوحيد
وعبادته الله تعالى وبعد هذا فممن يلزم من قال منع الانبياء في قول
في سائر الانبياء غير نبيتنا عليهم السلام او كجالفون بينهم اما منع
الانبياء عقلا فيطرد اصله في كل رسول بلا مزية واما من قال في
النقل فايما تصور له وتقراتبعه ومن قال بالوقف فعلى اصله
قال بوجوب الانبياء لمن قبله بلزمه بيان حجة في كل نبي **فصل**
حكم ما يكون المخالفة فيه من الاعمال عن قصد وهو ما يسمى معصية ويد
تحت التكليف واما ما يكون بغير قصد ونحو كالسوء والنسيان
الوظائف الشرعية مما تقر الشريعة بعدم تعلق المخالفة به وتركه متوقفا
عليه فاحوال الانبياء في ترك الموأخذ به وكونه ليس بمعصية اهم
اقتضاهم واثم ذلك على نوعين طريقه البدع وتقر الشريعة وتعلق الاحكام
وتعليم الامم بالفعل واخذتم باتباعه فيه وما هو خارج عن ذلك مما يخفى

يختص بنفسه انا اول قول فحكمه عند جماعة من العلماء حكم السهو في
القول في هذا الباب وقد ذكرنا الاتفاق على امتناع ذلك في حق
النبي عليه السلام وعصمة من جوارحه عليه قصدوا وسوا فلكذلك لولا
الاتفاق في هذا الباب يجوز طرد المخالفة فيها لا عمدا ولا سهوا لانهما
بمعنى القول في جهة التبليغ والاداء وطردت العوارض عليها حسب
اقتضاها بسبب المطاعين عند داعين احاديث السهو بوجوبها
مذكرا بعد هذا والى هذا ما ابو الحسن في كتاب التلخيص والتمهيد في
ان المخالفة في الاعمال البدعة والاحكام الشرعية سوا وعن غير قصد
جائز عليه كما تقر من احاديث السهو في الصلاة وقرقوا بين ذلك
وبين الاقوال البدعة لقيام المعجزة على الصدق في القول والمخالفة
ذلك ثنائيا فيها **واما السهو في الاعمال** فغير منقض لها ولا قايح
في السهو بل غلطات الفصل وغفلات القلب من سمات البشر كما
قال عليه السلام انا انما بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكره
ثم بل حال السهو منا في حقه عليه السلام سبب فاذ علم
وتقرر شرع كما قال عليه السلام اني لانسى وانسى لانسى بل قد رو
نس انسى ولكني انسى لانسى وهذه الحالة زائدة في التبليغ واثم
عليه في النعمة بعبد عن سمات النقص واعراض الطعن فان ايقن
بجويز ذلك شرطون ان الرسل لا تفر على السهو والغايل بل يهتدون
عليه ويقررون حكمه بالبور على قول بعضهم والصحيح وقيل انهم ت
قول لآخرين اما ليس طريقه البدع ولا ان بيان الاحكام من افعال
السلام وما يختص به من امور دينية واذا كان قلبه مالم يفعل التبليغ فيه

فان من طيات علماء الامة على جوار السهو والغلط عليه فيها ومن
 الفقرات والغفلات بقلبه وذلك بما كلفهم مقاسات الخلق
 وسياسة الامة ومعاينة الابل ولا حطة الاخذ ولكن ليس على
 سبيل التكرار ولا الاتصال بل على سبيل التذكير كما عليه السلام
 انه ليعان على ما استغفروا منه وليس في هذا شيء يخط عن ربيته
 وبما قض معجزة وذهبت طائفة المنع السهو والنسيان والغفلة
 والفقرات في حق عليه السلام جملة وهو مذموب جماعة من المتصوفة
 وحجاب علم القلوب والمقامات ولم في هذه الاحاديث هذا
 مستذكر ما بعد هذا ان شاء الله تعالى **فصل في الكلام على الایا**
 المذكورة فيها السهو عنه عليه السلام قد قد منافي الفصول قبل هذا
 ما يجوز فيه السهو عليه السلام وما يتبع واختلف في الاخبار في ذلك
 الاقوال الدينية قطعا واخرنا وقوعه في الافعال الدينية على الوجه الذي
 رتبناه وانما الى ما ورد في ذلك ونحن نسطر القول فيه الصحيح مما
 اوارده في سهوه عليه السلام في الصلاة ثلاثة احاديث اولها
 ذي البدين في السلام من اثنين **الاول** حديث ابن حنبل في القيام
 من الاثنين **الثاني** حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم صلى الظهر خمسا وهذه الاحاديث مثبتة على السهو في الفعل الذي
 قرناه وحكمة الله فيه ليستين به اذا ابتدأ بالفعل اجلي منه بالقول
 وارتفع الاحمال بشرط انه لا يقر على هذا السهو بل يتعبر بارتفاع النسيان
 يظهر فائدة الحكمة فيه كما قد مر وان النسيان والسهو في الفعل في حق
 عليه السلام غير مضاد للمعجزة ولا ماديح في الصيديق وقد عايناه

انحر السهو في علمه السهو

انما انما بشر انسي كما تنسون فاذا نسيت فذكر وفي وقال رحمه الله
 فوالله انك لو كرت كذا وكذا لانه كنت سقطين وفي نسيتهم وفي
 عليه السلام اني لانسى وانسى لانسى لانسى قبل هذا اللفظ شك في الراء
وقد روي في لانسى ولكن انسى لانسى وذهب ابن نافع وعيسى بن
 دينار انه ليس بشك وان معناه التفرغ اي انما انسى او نسي الله لي
 انما انسى ابو الوليد الباجي يحتمل ما قاله ان يريد اني انسى في البقعة
 وانسى في النوم على سبيل عادة البشر من انه يول عن الشيء وهو
 او انسى مع اقبال قلبه وتفرغ في له فاضاف احد النسيان الى نفسه
 او كان له بعض السبب فيه ونفى الاخر عن نفسه وهو فيه كالمضطر **وسيت**
 طائفة من اصحاب المعاني والكلام على الحديث ان النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم كان السهو في الصلاة ولا ينسى لان النسيان هو
 وغفلة واقية وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم منزه عنها وهو
 سفل فكان عليه السلام يسهو في صلاته ويغفل عن حركات الصلاة
 ما في الصلاة يغفل بها لا غفلة عنها واجب بقوله في الرواية الاخرى
 اني لانسى وذهبت طائفة الى منع هذا كله عنه وقالوا ان سهوه
 عليه السلام كان عمدا وقصد ليس في هذا قول مرغوب عنه من بعض
 المقاصد لا يحل منه بطال لانه كيف يكون متعمدا سهوا في حال
 ولا حجة لهم في قولهم انه امر بتقيد صوت النسيان ليس بقوله اني لانسى
 او انسى وقد ثبت حد الوصفين ونفي ما قصده التعمد والقصده
وقال انما انما بشر مثلكم انسي كما تنسون وقد ايل الى هذا عظيم الحنفين
 من امتنا وهو ابو الخطاب السفياني ولم يرتضه غيرهم انفسه

استغفروا

ولا حجة لها بين الباطنيين وفي قوله اني لاني ولكن انسي
فيه نفى حكم النبيا بالجحود وانما فيه نفى لفظه ذكر انه لقوله صلى الله
سالى عنه ولم يبين ان يحكم ان يقول سيئت ان كذا ولكنه نسي ان ينفى
العقد وقلة الاهتمام بامر الصلاة عن قلبه لكن شغل بها عنها نسي
بعضها ببعضها كما ترك الصلاة يوم اخذ في حتى خرج وقتها وشغل
بالخر من العبد عنها فغفل بطاعة عن طاعة وقيل ان الذي كسر
يوم اخذ في اربع صلوات الظهر والعصر والمغرب والاعت
وبه حجة من ذهب الى جواز تأخير الصلاة في الخوف والمتمكن من
ادائها الى وقت الامن وموئذ نبيها بين الصحيح ان حكم صلاة
الخوف كان بعد هذا فهو ما يخبر به فان قلت فما تقول في نومه
عليه السلام عن الصلاة يوم الوادي وقد قال ان عيني تنام
ولا ينام قلبي **فاعلم** ان العلماء عن ذلك اجوبة منها ان المراد بان
حكم قلبه عند نومه وعيبيه في غالب الاوقات وقد يندر منه غير ذلك
كما يندر من غيره خلاف عاداته ونسج هذا الناويل قوله عليه السلام في قوله
نفسه ان الله قبض ارواحنا وقول الاول فيه ما القيت على نومة منها
فقط ولكن مثل هذا انما يكون منه لا يبريد الله من اثبات حكمه وتأسيسه
واظهار شيعه وكما قال في الحديث لا خير لوسا الله لا يقظنا ولكن
اراد ان يكون لمن بعدهم . الثاني ان قلبه لا يستغرق النوم حتى
يكون منه احدث فيه لما روي انه كان محروسا وانه كان ينام حتى
وحى تسمع غطيطة ثم يصلى ولا يتوضا وحديث ابن عباس المذكور فيه
وضوءه عند قيامه من النوم فيه نومة منع فلا يمكن الاحتجاج به على وضوءه

على وضوءه بخبر النوم اذ قل ذلك لملازمة الابل او حدثت بحديث
وفي اخر الحديث نفسه ثم نام حتى سمعت غطيطة ثم قميت الصلاة فغسلني
ولم يتوضا وقيل لا ينام قلبه من اجل انه يوحى اليه في النوم وليس
في قصة الوادي الا نوم غيبه من نومة الشمس وليس في امر فعل القلب
وقد قال عليه السلام ان الله قبض ارواحنا ولو شاء الله لردنا
في حين غير هذا فان قيل فلو لا عادة من استغرق النوم لما قال الله
انك انما تصبح فغسل في الجواب انه كان من نومه عليه السلام الغفيلين
مراعاة اول الخبر من امنت عنه وهو ظاهر بذكر الجواب انما
فوق كل ما لا مراعاة اوله ليعلم بذلك كما لو تغفل بشغل غير النوم
مراعاة فان قيل فما معنى نومة عليه السلام عن القول سيئت
وقد قال عليه السلام اني انسي كما تنسون فاذا نسيت فذكرت
وقال انما ذكرته كذا وكذا اية كنت اسبغها في علم اكرام الله
انه لا تعارض في هذه الاقضية فانهم عن ان يقال سيئت اية كذا
فجعل على ما نسخ حفظه من القرآن اي ان الغفلة في هذا لم يكن من الله
اضطره اليها لمحو ما شاء وثبت وما كان من سهوا وغفلة ثم قيل
فذكرنا صلح ان قال فيه انسي وقد قيل ان هذا منه صلى الله عليه
وسلم على طريق الاستحباب ان يغيب الفعل الى خالفه والاخر على طريق
اجواز لاكتساب العبد فيه واستقاطه عليه السلام لما سقط من هذه الايات
جاءه عليه بعد ذلك امر ببلوغه وتوصيله الى عبادته ثم سئل ان نومه
او من قبل نفسه الا ما يقضي الله منحه ومجوده من القلوب وترك استغناء
وقد يجوز ان ينسي النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا سبيل كونه يجوز

ان يكون سببه من قبل البلاغ لا بغير نظا ولا بخله حكما لا يدل
 خلا في الخبر ثم يذكره اياه وسجله ودام نسبا له لفظ كتابه وكيفية
سنة الرد من اجاب عليه **الصفار** والكلام على اجوابه
 في ذلك **الم** ان المجوزين للصفار على الانبياء عليهم السلام من الغفلة
 والمحدثين ومن شايهم على ذلك من متكلمين اجنوا على ذلك
 بطواهر كثيرة من القرآن والحديث ان الترمذ الطواهر باغتت بهم
 الى تجوز الكبار وخرق الاجماع وما يقول به مسلم كيف وكل اجنوا به
 مما اختلف المفسرون في معناه واقابلت الاحتمالات في مستغناه
 وجائت اقاويل فيها لتساقط خلاف الترمذ من ذلك فاذا لم يكن
 مذمهم اجماعا وكان اخلال في اجنوا به قد با وقامت الدلائل
 على خطأ قولهم وصح غيره وجب تركه والمصير الى ما صح وما نحن باخذ
 في النظر فيها ان شاء الله فمن ذلك قوله تعالى نستينا محمد عليه السلام
 ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقوله واستغفر لذنوبك وللمؤمنين
 والمؤمنات وقوله ووضعا عنك زرك الذي انقض طهرك
 وقوله عفا الله عنك لم اذنت لهم وقوله لولا كتاب من الله سبق
 لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم وقوله عيسى وتولى ان جاءه داعي
 وما قص من قصص غيره من الانبياء اقول وعصى ادم ربه فغوى
 وقوله فلما اتاهما صالحا جعلا له شركا فيهما اتاهما الية وقوله عن ربنا
 ظلمنا انفسنا الية وقوله عن يوسف سجنك اني كنت من الغافلين
 وما ذكر من قصة وقصة داود وقوله وظن داود اننا كنا من الخائفين
 وحرر الكفا وانا ب وقوله ولقد تمت به وتم بها وما قص من قصص

حيث سببه بخلافه لم يدبر بالحق ولا بالحق
 وقد ذكره في موضعين من كتابه في قوله تعالى
 واذ من عند ربك فان عرفت الله بخلق خلقا منكم
 عيسى وادان الله حارة في الكعبة واذ ليس من ربي
 انهما اخذتا ان احب الله به بل الله ان سبب الله
 فيها الله بخلق فان الدنيا من العبادات في غير الله
 والله والله وهو لفظ شركا من عباد الله لخلق على الله
 ووقال لما فعل ذلك فندى بها بعض الناس فيها
 فتمت اولادهم عيسى ونحوه كما في الجاهلية وكيفية في الله

من قصص مع اخوته وقوله عن موسى فذكره موسى فقصى عليه قال
 هذا من عمل الشيطان وقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في دعائه
 اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت ونحوه
 من ادعيته عليه السلام وذكر الانبياء في الموقف ذنوبهم في حديث
 السابعة وقوله انه ليعان على قلبي فاستغفر الله وفي حديث
 هريفة اني لا استغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة
 وقوله عن نوح والاعفون وترجمني الية وقد كان قال الله تعالى
 ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغفون وقال عن ابراهيم والذى طمعت
 ان يغير في خطيئتي يوم الدين وقوله عن موسى ثبت اليك وقوله
 ولقد فتنا سليمان الى ما شبه هذه الطواهر قال القاضي عياض رحمه
 فاما اجنوا بهم بقوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فهذا
 قد اختلف فيه المفسرون فيقبل المراد ما كان قبل النبوة وبعد اذ
 المراد ما وقع لك من الذنب واما يقع اعلم انه غفوره وقيل ما كان
 قبل النبوة والمتاخر غفرتك بعد **الحكاية** احمد بن نصر وقيل المراد
 بذلك الله عليه السلام وقيل المراد ما كان من بهو وغفلة وما
 ما الطبري واختار القشيري وقيل ما تقدم يا بيبك ثم وما تأخر
 من ذنوبك **حكاية** البرقي في وسمي عن ابي عطاء بن رباح
 قبلنا ذل قوله واستغفر لذنوبك وللمؤمنين والمؤمنات **حكاية**
 محاطة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما هنا هي مخاطبة لانت
 وقيل ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما امر ان يقول وما ادرى
 ما بفعل من ولاكم تريد لك الكفار فانزل الله تعالى ليغفر لك

تخلط

ما تقدم من ذنبك وما آخرة الآية ويال المؤمنين في الآية الاخرى
قال ابن عباس في تفسيره انك تغفون لك غير فواخذ بنبان او كان
قال بعضهم المغفرة ما هنا برة من العيوب واما قوله ووضعنا
وزرك الذي انقضت فترك وقيل سلفك في ذنبك قبل النبوة وهو
قول زيد الحسن ومعنى قول فتادة وقيل معناه حفظ قبل نبوته
وعيسى ولولا ذلك لا ثقلت ظهره على معناه السم قد في قيل المرد
بذلك ما ثقل ظهره من احباء الرسالة حتى بلغها حكاها الما ورد
والسلي وقيل حطنا عنك ثقل ايام الجاهلية حكاها على وقيل ثقل
ترك وجيرتك وطلبته بعنك حتى سرعنا ذلك لك على معناه
وقيل معناه خففنا عليك ما حملت لحظنا لما استخففت وخففنا
ومعنى انقضت فترك اي كاد ينقضه فيكون المعنى على جعل ذلك قبل
النبوة اهتم النبي صلى الله عليه وسلم بامور فعلها قبل نبوته
وحرمت عليه بعد النبوة فعند ما اوزاروا ثقلت عليه وفتح منها
او يكونه الوضع عصمة الله وكفايته من ذنوب لو كانت انقضت
ظهره او يكون من ثقل الرسالة او ما ثقل عليه وشغل قلبه من امور
الجاهلية واعلام الله تعالى له بحفظ ما استخف من وجهه واما قوله
الله عنك لم اذنت لهم فامر لم تقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فيه من الله تعالى في قبيحة معصيته ولا عذبه الله معصيته بل لم
بعده بل العلم معاتبته وغلطوا من ذنبك ذلك قال في فطوية
ما شاء الله تعالى من ذنبك بل كان خيرا في امرين قالوا وقد كان
ان يفعل ما شاء فيما لم ينزل عليه من وحى فكيف وقد قال الله تعالى

قال الله تعالى له فاذن لمن شئت منهم فلما اذن لهم الله
بالمطلع عليه من سترهم انه لو لم ياذن لهم لقعده وادانه لا يخرج
فيما فعل وليس عفا بها بمعنى غفر بل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
عفا الله عن من عصى الله في الدنيا لم نجيب عليه قط اي لم يترك
ونحوه للفشري قال في انما يقول العفو لا يكون الا عن ذنب من لم
كلام العرب قال ومعنى عفا الله عنك اي لم يترك ذنبا قال في
روى انها كانت تكرمه قال في استفتاح كلام مثل صلى الله
واعرك وعلى السم قد اي ان معناه عفاك الله واما قوله في
بدر ما كان ينبغي ان يكون له اسرى الابنابن فليس فيه الزام ذنب
لنبي صلى الله عليه وسلم تعالى عليه ولم فيه بيان ما خص به وقيل من بين
سائر الانبياء فكانه قال ما كان النبي غيرك كما قال في
في الغنائم ولم تحل لنبي قبلي فان قيل فما معنى قوله تريدون عرض
الدنيا الا قيل المعنى بالخطاب لمن اراد ذلك منهم وتجرؤوا
لعرض الدنيا وحدها والاستكثار منها وليس المراد بهذا النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ولا خلقه اصحاب بل قد روى عن النبي صلى الله
حيث انهم المشركون يوم بدر وشغل الناس السلب جمع الغنائم
عن القتال حتى خشي عسر رضى الله عنه ان يعطى عليهم لعدوهم قال
تعالى لولا كتاب من الله سبق فاختلف المفسرون في معنى الآية
فقبل معناه لولا انه سبق مني ان لا اعذب احد الا بعد النبي فقد تكلم
فمؤثقي ان يكون امر الاسرى معصيته وقيل المعنى لولا انكم بالقرآن
وهو الكتاب السابق فاستوجبتم به البصيص لعقوبة على الغنائم

في قوله تعالى له فاذن لمن شئت منهم فلما اذن لهم الله
بالمطلع عليه من سترهم انه لو لم ياذن لهم لقعده وادانه لا يخرج
فيما فعل وليس عفا بها بمعنى غفر بل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
عفا الله عن من عصى الله في الدنيا لم نجيب عليه قط اي لم يترك
ونحوه للفشري قال في انما يقول العفو لا يكون الا عن ذنب من لم
كلام العرب قال ومعنى عفا الله عنك اي لم يترك ذنبا قال في
روى انها كانت تكرمه قال في استفتاح كلام مثل صلى الله
واعرك وعلى السم قد اي ان معناه عفاك الله واما قوله في
بدر ما كان ينبغي ان يكون له اسرى الابنابن فليس فيه الزام ذنب
لنبي صلى الله عليه وسلم تعالى عليه ولم فيه بيان ما خص به وقيل من بين
سائر الانبياء فكانه قال ما كان النبي غيرك كما قال في
في الغنائم ولم تحل لنبي قبلي فان قيل فما معنى قوله تريدون عرض
الدنيا الا قيل المعنى بالخطاب لمن اراد ذلك منهم وتجرؤوا
لعرض الدنيا وحدها والاستكثار منها وليس المراد بهذا النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ولا خلقه اصحاب بل قد روى عن النبي صلى الله
حيث انهم المشركون يوم بدر وشغل الناس السلب جمع الغنائم
عن القتال حتى خشي عسر رضى الله عنه ان يعطى عليهم لعدوهم قال
تعالى لولا كتاب من الله سبق فاختلف المفسرون في معنى الآية
فقبل معناه لولا انه سبق مني ان لا اعذب احد الا بعد النبي فقد تكلم
فمؤثقي ان يكون امر الاسرى معصيته وقيل المعنى لولا انكم بالقرآن
وهو الكتاب السابق فاستوجبتم به البصيص لعقوبة على الغنائم

ويرد هذا القول تفسيره ببيان ان يقال لو لا كنتم مؤمنين بالقرآن
 وكنتم ممن احللت لهم الغنائم لعوقبتهم كما عوقب من تعدى وقيل لو لا
 انه سبق في اللوح المحفوظ انها حلال لكم لعوقبتهم فهذا كله ينفي الدب
 والمحبة لان من فعل ما احل له لم يعصب قال الله تعالى فكلوا مما غنمتم
 طيبا وقيل بل كان عليه السلام قد خبر في ذلك **وقد روي عن علي**
عليه السلام قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال
 خيرا صاحبك في الاسارى ان شاء الله القتل وان شاء الله الفداء على
 يقتل منهم عام المقبل منهم فقالوا الفداء ويقتل منا وهذا دليل على
 جواز ما قلناه وانهم لم يفعلوا الا ما اذن لهم فيه لكن بعضهم مال الى
 الوجهين مما كان الاصلح غيره من الاشجان والقتل فهو هو على ذلك
 وبين انهم ضعف اختيارهم وتصوب اختيار غيرهم وكلامهم خبر صا
 ولا مذنبين الى نحو هذا اشار الطبري وقوله عليه السلام في القصة
 لو نزل من السماء عذاب نجاسة الاغمر اسارة الى هذا خبر مصوب
 رايه ورأي من اخذ بما حذره من اغراض الدين واظهار كلمته وباداة
 عدوه وان هذه القصة لو استوجبت عذابا نجاسة عمر ومثله وان
 عمر لانه اول من اشار بقتلهم ولكن الله لم يبعدهم في ذلك
 عذابا لانه لم يما سبق وقال الداودي والخبر هذا لا يثبت ولو
 لما جاز ان يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم حكم بالانص فيه
 ولا دليل من نقص ولا جعل الامر اليه فيه وقد تراه الله تعالى عن ذلك
 وقال القاضي بكر بن العلاء اخبر الله بنبية في هذه الآية ان تاوليه وان
 ما كتبه له من احلال الغنائم والفداء وقد كان قبل هذا فادواتي

وقال القاضي ختم هذا الخبر

في سيرة عبد الله بن عباس
 في سيرة عبد الله بن عباس
 في سيرة عبد الله بن عباس

في سيرة عبد الله بن عباس الذي قيل فيه ما بين الخضر في الحكم من كيسان
 وصاحبه فما عصب الله ذلك عليهم وذلك قبل بدر باز يدوم عام
 فنه كلمة يدل على ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم في سلم في شأن
 الاسرى كان على ما روي في ببيعة وعلى تقدم قبل مثله فلم يكرهه
 عليهم لكن الله اراد لعظيم امر بدر وكثرة اسراهم والله اعلم انهم غنم
 وبالكسنة يتعرفهم ما كتبه في اللوح المحفوظ من حل ذلك لهم لا على وجه
 عتاب والكار او ذنب بل معنى كلامه واما قوله عيسى وتولى الآيات
 فليس فيها اشياء تنبى الله عليه السلام بل اعلام الله تعالى ان ذلك
 المقصود له من لا يتركه وان انصوا والا ولى كان لو كشف لك
 الرجلين الاقبال على الامم وفعل النبي صلى الله عليه وسلم في فعل
 ونفسه به لذلك الكافر كان طاعة الله وتبليغا عنه واستبصارا له كما شرع
 ولا معصية ومخالفة وما قصه الله عليه من ذلك اعلام بحال الرجلين
 وتوهمين امر الكافر عنه والاسارة الى الاعراض عنه بقوله وتلك
 الاية تتركى وقيل اراد بعيسى وتولى الكافر الذي كان مع النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ابو تمام واما قصة ادم ثلثة ايام وقوله تعالى
 فاعلم انهما بعد قوله ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الغالين وقوله
 اطم انهما عن تلك الشجرة وتفسيره تعالى عليه بالمعصية بقوله وعصى
 ادم ربه فعوى اي جهر وقيل اخفا فان الله تعالى قد اخبر بعذره
 بقوله ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنتى فلم يخجله عزما **ول ابن زيد**
نسي عداوة ابليس وما عهد الله اليه من ذلك ان هذا عهد
 ونزولك لآية قيل نسي ذلك بما اظهر لهم وقال ابن عباس

الانسان انسانا لانه عهد اليه نفسي وقيل لم يقصد المخلقة استخلاصا
لها ولا كنهما اغترسحتا ليس لهما اني كما لم ينالهما من توهاها
لا يحلف باسمه حاشا وقد روي عن ادم مبتلي في بعض الاما
وقال ابن جرير حلف باسمه لما حتى غرهما والمومن يندع وقد قيل
نسي ولم ينو المخلقة فلذلك قال ولم نجد له عذرا اي قصدا المخلقة
واكثر المفسرين على ان القوم هنا اجرموا والصبر وقيل كان عتدا كله
سكرا وهذا فيه ضعف لان الله تعالى وصف خمر الجنة انها لا تسكر واذا
كان سببا لم يكن معصية وكذلك ان كان يتسبب عليه غايها او ان كان
على خروج الناس والساوي عن حكم التكليف قال الشيخ ابو بكر
ابن فوران وغيره انه يمكن ان يكون ذلك قبل النبوة ودليل ذلك
قوله تعالى وعصى ادم ربه فغوى ثم اجابا ربه فتاب عليه وهدى
فذكر ان الاجنباء او الهداية كانا بعد العصيان وقيل بل كانا معا
وهو لا يعلم انها الشجرة التي شئ عنها لانه تناول شئ من شجرة الجنة
لا على الجنس بل قبل انما كانت التوبة من ترك التحفظ لا من المخلقة
وقيل قول ان الله لم ينه عنها شئ تحريم فان قيل فعلى كل حال فقد
الله تعالى وعصى ادم ربه وقال فتاب عليه وهدى وقوله عليه السلام
في حديث الشفاعة وذكر ذنبه والى نهيت عن اكل الشجرة فقصبت
فيما في الجواب عنه وعن سببها به مجازا اخر الفصل ان شاء الله تعالى
واما قصة يوسف فقد مضى الكلام على بعضها انفا وليس في قصة يوسف
نقص على ذنب وانما فيه ابن وذهب مفاضلا وقد تكلمنا عليه
وقيل انما تقدم الله عليه خروجه عن قومه فارا من بين دول العدا وقيل

وقيل بل لما وعدهم العذاب ثم عفا الله عنهم قال والله لا اقام
يوجه كذابا وقيل بل كانوا يقتلون من كذب فخاف ذلك
وقيل ضعف عن حمل اعباء الرسالة وقد تقدم الكلام انه لم يكذبهم
وهذا كله ليس فيه نقص على معصيته الا على قول مرغوب عنه وقوله ان
الى الفلك المستوحش قال المفسرون شاعروا واما قوله اني كنت في الفلك
فالظلم وضع الشئ في غير موضعه فهذا اغتراف من عند بعضهم بذنبه فاما
ان يكون خروجه عن قومه بغير اذن ربه والضعف عما حمله اولد عاذا العدا
على قومه وقد روي عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان قومه فلم يواخذوا
الواسطي معناه نزول ربه عن الظلم واصناف الظلم الى نفسه اغترافا واستغفارا
ومثل هذا قول ادم وخوار بن ظلمنا انفسنا او كان سبب وضعها
غير الموضع الذي انزل فيه واخر اجما من الجنة وانزل الله الى الارض واما
قصة داود عليه السلام فلا يجب ان يلتفت الى ما سطر فيها لان جباري
عن اهل الكتاب الذين بدلوا وغيره وانقل بعض المفسرين لم ينس
بسببانه وتعالى على شئ من ذلك ولا ورد في حديث صحيح الذي نفس الله
عليه قوله وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه الى قوله وحسن ب
وقوله في اواب فمعنى فتناه اي اختبرناه واواب قال فتادة مطيع
التفسير والى قال ابن عباس وابن مسعود ما زاد داود وعلى ان قاله بل
انزل لي عن اهلك والفتن بها فتاة الله على ذلك ونهيه عليه السلام
عليه السلام بالدين وبذا الذي ينبغي ان يقول عد من امره وقد قيل
خطبها على خطبته وقيل بل احب بقلبه ان يشهد واما السم فتدعى
ان فيه الذي استغفر الله منه قوله لا احد خصم من بعد ظلمك فظلمه يقول

وقيل بل لما خشبه على نفسه ونحن من النفس بها
بسط له من الملك والدين في الدنيا
ونصها وذلل لها جنته على نصيبه من الجنة
ان

والى نفي ما جئت في الاخبار الى داود من ذلك في هب محمد بن محمد
 وابو تمام وغيرهما من المحققين **قال** الداودي ليس في قصة داود واديا
 خبر مثبت ولا يظن نفي محبة نفل مسلم **واما** قصة يوسف عليه السلام
 واخوته فليس على يوسف منها نقب **واما** اخوته فلم تثبت نبوتهم فيهم
 الكلام على افعالهم وذكر الاسباط وقد تم في القرآن عند ذكر نسبها
قال المفترون يريد من نبي انباء الاسباط وقد قيل انهم كانوا
 حين فعلوا يوسف ما فعلوه ضغارا لاسنان ولهذا لم يميزوا
 يوسف حين اجمعوا به ولهذا قالوا ارسلا معا غدا نرتع ولعبت
 وان تثبت لهم نبوة فبعد هذا **واما** قول الله تعالى فيه
 ولقد تمت به واهم بها لولا ان اى برهان به فعلى يد هيب كثير من
 والمحدثين ان تم النفس لا يواخذ به وليس به القول عليه السلام
 عن ربه اذا تم عبدي بسببه فلم يعطها كسبت له حسنة فلا معصية في ربه
واما ما ذهب اليه من ان النفس لا تستحق ان الام اذا وطئت عليه
 النفس سيئة **واما** ما لم توطئ عليه النفس من مومنها وخواطرها فهو معصية
 وهذا هو الحق فيكون ان شاء الله سم يوسف من هذا ويكون قوله
واما برئ نفس الانية اى ما ابرها من هذا الهم ويكون ذلك منه
 على طريق التواضع والاعتراف بخالفه النفس لما ذكر في قبل فيكميت
وقد حكى ابو خاتم عن ابي عبيدة ان يوسف لم يثم واتهم الكلام فيه
 فقديم وتأخير اى ولقد تمت به ولولا ان اى برهان به لهم بها
 وقد قال الله تبارك وتعالى عن المرأة ولقد راودته عن نفسه فامسها
 وقال تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء وقال فخلعت الالباب

وقيل ان الجاهل انما يبرئ نفسه باليه
 رجلا في نفاق عنم على ظاهرا لا يبرئ

ابو خاتم سؤالا ما يحفظ الكبر من غير
 ان يسيح ويبطل ما يثبت
 من

الابواب وقالت هيت لك **قال** معاذ الله ربى حسن مثواى
 الانية قيل في ربي الله وقيل الملك قيل نعم بها بجزا ودعها
 وقيل سم بها اى نعمها امتناعا عنها وقيل سم بها نظر اليها قيل
 نعم بغيرها ودفعها **وقيل** هذا كله فان قيل نبوة وقد ذكر بعضهم
 النساء يلين اليه يوسف ميل شهوة حتى نباه الله فالقا عليه هيب النبوة
 فشفقت به من كل من آذ عن حسنه **واما** خبر موسى عليه السلام مع
 الذي ذكره فقد نص الله تعالى انه من عبده **قال** كان من القبط
 الذين على دين فرعون ودليل السورة في هذا كله انه قيل نبوة موسى
وقال قسادة وكزه بالعصا ولم ينفذ فله فعل في هذا المعصية في كونه
 وقوله هذا من عمل الشيطان وقوله ظلمت نفسي فاغفر لي **قال** بن جرير
قال ذلك من اجل انه لا ينفذ لست ان يقبل حتى يؤمر **وقال** انما
 لم يقبله عن عبدي لئلا يفسد وانما ذكره وكزه ربه بها دفع ظن
 وقد قيل ان هذا كان قبل النبوة وهو مقتضى الدلالة وقوله في
 وقتاك فتونا اى ابتليناك بهذا بعد ابتلاء قيل في هذه القصة وما
 جرى له مع فرعون وقيل القاذوة في التابوت واليهم وغير ذلك
 وقيل معناه اخلصناك خلاصا **قال** ابن جرير ومجاهد من قوله فقلت
 انفسه في النار اذا خلصتها واصل القصة معنى الاختبار واظهار
 ما يظن ان الله استعمل في عرفه السمع في اختباره ادى الى ما يكره
 وكذلك ما روى في الخبر الصحيح من ان ملك الموت جاء فاطم عبينه
 فقفا بالحديث ليس فيه ما يحكم على موسى عليه السلام بالنقض فيقول
 ما يجب له اذ هو طاهر لا مزين الوجه جابر الفعل لان موسى دفع

من
 في

ولا يلزم حينئذ علم الله

عن نفسه من انما لا تافها وقد تصور له في صورة ادمي ولا يمكن
انه علم حينئذ انه ملك الموت فذا فاعلم عن نفسه ما افعله اذ تلى في
عين تلك الصورة التي تصور له فيها الملك المتي نامن اسد فلما جاء
بعد واعلم اسد انه رسول الله اسلم والمتقدين والمتأخرين على هذا
الحديث اجوبة هذا اسد باعندي وهو اذ يل سيخا ان امام في بيته
الما زري وقد ناوله قديما من عايته وغيره على صفة ولطيف بالبحر ونقي
على حجة وموكلهم مستعمل في هذا الباب في اللغة معروفة واما قصة
سليمان ما حكى فيها من انفس من فيه وقوله تعالى واقد قنا سليمان
فغنا بلبنا وابتنا وداخكي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا طوفن ليس على نية هراة اوسع وتسعين كل من ياتين فافيس
بجاه في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله قال فلم يقبل
فلم يحمل منهن الا امرأة واحدة جالست بشق رجل فقال النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم والذي نفسي بيده لو قال ان شاء الله لجاهد واني سبيل
قال اصحاب المعاني واليق موبعد الذي التي على كرسيه معين
عرض عليه وهي عقوبته ومحنة وقيل بل مات فالتقى على كرسيه ميتا وقيل في
حصة على ذلك وتنبه وقيل لانه لم يستش لما استغفره من احرص فطلب
من التمني وقيل عقوبته ان يذهب ملكه وذهبه ان احب بقلبه ان يكون
الحسن لا خيانة على خصم وقيل او خذ بذهب فارقه بعض نساءه ولا يج
ما نقله الاخباريون من شبه ببطانة وسقط على ملكه ونقره في سنة
بالجور في حكمه لان الشياطين لا يسلطون على مثل هذا وقد علم الامبا
من مثله وان سئل لم يقل سلما في القصة المذكورة ان بها اسد

فارقة

فمن اجوبة اسد ما زوي في الحديث الصحيح انه سئل ان يقول ذلك
لينفذ ما اراد الله تعالى والثاني انه لم يسمع صاحبه وسفل عنه وقوله
في ملكا لا ينبغي لاحد من عبدي لم يفعل في سليمان غيرته على الدنيا
ولا نفاسه بها ولكن مقصده في ذلك على ما ذكره المفسرون ان لا
عليه احد كما سقط عليه ببطا الذي سلبه اياه مده امتحانه على قول
من قال ذلك وقيل بل اراد ان يكون له من الله فضيلة وخاصة خيرا
كانت خاصا غير من انما اسد ورسله نجوس منه وقيل يكون ذلك
ولسنا وحجته على نبوته كالاته المحدث بالية واحيا الموتى يعصى وخصاص
محمدي صلى الله تعالى عليه وسلم بالشفاعة ونحو هذا واما قصة نوح عليه السلام
فقال في القدر فانه اخذ فيها بالاول وطارها اللفظ كقوله تعالى يا نوح
واياك فطلب مقتضى هذا اللفظ واراد عليه السلام علم ما طوى عنه من ذلك
لان الله شك في وعده اسد فيتن اسد عليه السلام من ابله الذين وعدتهم
لكفره وعلمه موغرا صالح وقد اعلم انه مغر للذين ظلموا وانهما عرجا طلبة
فيهم فاخذ بهذا الانا ويل وعذب عليه واسحق هو من اقدانه على ربه
سواله ما لم يودن له في السؤال فيه وكان نوح فيها كاه النفاش لا يعلم
بكفرانه وقيل في الآية غير هذا وكل هذا يقتضي ان نوح بمعصيته سوى اذ كان
من اوبله واقدانه بالسؤال فليس لم يودن له ولا نهي عنه وما روي
في الصحيح من ان نبيا قرصه نكته فخرق قرية النمل فادحى الله له ان
قرصتك نكته احرقت الله من الامم تسج فليس في هذا الحديث ان
الذي في معصيته بل فعل ما راه مصلحة وصوابا يقتل من يودي جنسية ومنع
المنفعة بما اباح الله الا ترى ان هذا النبي كان ازال تحت البخرة فلما اذنه

كل حجة لا يبرهن في التكميل على الله تعالى
وتكون ما كان عليه على وجه العلة والاشارة
مع شدة الرتبة والحاجة من ان يكون عليه

انما يقتضيه ذلك ان شاء الله تعالى
وان قيل ان اسد في قوله فادحى الله له ان
الذي في معصيته بل فعل ما راه مصلحة وصوابا يقتل من يودي جنسية ومنع

الفلحة تحول برجله عنها مخافة لمرار الا ذمى عليه وليس فيما اوجى اسد
 اليه ما يوجب عليه عقوبة بل يندبه الى احتمال الضر وترك التفتي
 كما قال الله تعالى ولئن جبرتم لهو خير للعابرين اذ طاه فعلنا فانما
 لا جل انها آذته هو في خاصته فكان اتفاقا لثقت وقطع مقصودا
 من بنية الفلحة منال ولم يات في كل هذا امر شئ عنه في بعضه
 فيما اوجى اسد اليه بذلك لا بالتوبة والاستغفار منه فان قيل
 قوله عليه السلام ما من احد الا لم يذنب اذ كان الا يحيى بن كراما
 عليه السلام فالجواب عنه كما تقدم من نوب الانبياء التي وقعت عن غير
 وعن يهود وغفلة فسر **فاما** فاذ انقضت عنهم صلوات
 عليهم الذنوب والمعاصي بما ذكرته من اختلاف المفسرين تاويل
 المحققين فاما معنى قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى وما ذكر في القرآن
 يصح من اعتراف الانبياء بذنوبهم وتوبتهم واستغفارهم وبكأنهم
 على سلف منهم واستقامهم وهل يفتق ويتأبى يستغفر من لا شيء عليه
فاعلم وفتا الله والامان درجة الانبياء الى الرفعة والعلو والمعرفة
 وسنة عظيم سلطانه وقوة بطنه مما يحلهم على اجوابه جل جلاله وانما
 من الواحدة بما لا يواخذ به غيرهم وانهم من آفة فهم بما لم ينهوا عنها ولا
 بها ثم وخذوا عليها وعوتوا بسببها او خذروا من الواحدة بها
 واتوبوا على وجه التأويل والعمود او تذبذب من امور الدنيا المباحة
 خائفون وجلون وهي ذنوب بالاضافة الى على منصبهم ومعاصيتهم
 الى كمال طاعتهم لانها كذنوب غيرهم ومعاصيتهم فان الذنب اخذ
 من الشئ الذي الرذل منه وذنوب كل شئ اخره واذا تاب الناس

فان قيل فامعنى قوله ما من احد الا لم يذنب
 اجاب النورى عن ذلك بان هذا الحديث ضعيف
 لا يجوز الاحتجاج به برواه ابو يعلى الموصلى
 مسنده ولى اسناد على بن زيد به به
 ر

هذا الموضع من كتابه
 في بيان ان لا ريب في ان
 الله عز وجل

الناس اراد الله مكان هذه اذنى افعالهم واسواياهم من احوالهم
 لظهور ونزولهم وعمازة بواطنهم وظواهرهم بالعمل الصالح والطيب
 والذكر الطاهر والنجى ونحوه من اعطاه في السر والعلانية
 وغيرهم يملوث من الكبار والصالح والفواحش ليكون الاضافة
 هذه الالباب في حقه كالحنات كالفحشات الابرار سببات
 المقربين اي يرونها بالاضافة الى على احوالهم كالسببات وكذلك
 الترك والمخالفة على مقتضى اللفظ كيف كانت من سهو او تأويل
 ففى مخالفة وترك وقوله غوى اي خيل ان تلك الشجرة هي التي
 عنها والتقى ايجمل وقيل اخطا طلب من الخلود اذ اكلها وخاب
 امثله وهذا يوسف عليه السلام قد وخذ بقوله لا احد صاحب
 اذ كره في غمده ربك فانساها شيطان ذكر ربه فلبث في السجن
 سنين قبل انسى يوسف ذكر الله وقيل انسى صاحبته ان يذكره
 الملك قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لو ان كلمة يوسف بالبت
 في السجن بالبت **وقال** ابن عينا لما قال ذلك يوسف قبل له اخذ
 من ولى وكيد لا طيلين حبسك قال ارباب انسى فليكن كثره البلوى
 وقال بعضهم يواخذ الانبياء بما قيل انذرتهم عنده ويتجاوز
 عن سائر الخلق لبقلة مبالاة بهم في اضعاف التوبة من هو الادب
وقال المحقق للفرقة الاولى على سياق قلنا ان كان الانبياء عليهم السلام
 يواخذون بهذا فما لا يواخذ به غيرهم من السهو والنسيان وما ذكرته
 وحوالهم ارفع فحالهم اذ في هذا اسوا حاز من غيرهم **فاعلم** ان ملك الله
 انما ثبت لك المواخذة في هذا على حد مواخذة غيرهم بل يقول نعم

البينات بان الله تعالى
 لا يواخذ بالذنوب
 الا ما يشاء

اخذ الانبياء

يؤخذون بذلك في الدنيا ليكون ذلك زيادة في درجاتهم
 ويصلون بذلك لكون استغفارهم سببا للمثابة بهم كما قال
 ثم اجنباه ربه فتاب عليه وهدى وقال لداود وقفرنا ذلك
 الآية وقال بعد قول موسى ثبت اليك في استغفارك على الناس
 وقال بعد ذكر قصة سليمان وابنته فخرنا بالريح الى دسنان
 قال بعض المتكلمين ان الانبياء في الظاهر زلات وفي الخفاء كرامات
 وزلات واسرار الى نحو ما قدمناه وايضا فلينبه غيرهم من النبيين
 او ممن ليس في درجاتهم بما اخذتهم بذلك فتشعروا انكم لا تفتقدوا
 المحاسب بلتموا الله على النعم وبعدوا الصبر على المحن ولا تخطئ
 ما وقع بابل في انصاف الرضيع المعصوم فكيف جبن سواكم قال
 صاحب المربى ذكر داود بسطة للتوابع قال ابن عطاء لم يكن بافصح
 من قصة صاحب الحوت نقصاله ولكن سزاوة فميتا عليه السلام
 وايضا يقال اثم فانكم ومن افلكم يقولون بغفران الصغار
 اجتناب البكار ولا خلاف بعصمة الانبياء من البكار فاجوز نعم
 من وقوع الصغار عليهم من مغفورة على هذا معنى المواخف بها
 اذا اخذكم وخوف الانبياء وتوبتهم منها وهي مغفوق لو كانت فاما
 اجابوا به فوجوبنا عن المواخف بافعال السهو والتأويل وقد
 قل ان كثرة الاستغفار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتوبته و
 من الانبياء على وجه لا زمة الخفوع والعبودية والاعتراف بالتقصير
 شكر الله على نعمه كما قال عليه السلام وقد امن من المواخف بما تقدم
 وتأخر افلا اكون عبدا شكورا وقال اني احسكم الله واعلمكم بما

وبعدوا عنهم اول ذكرنا في صفات الله
 صاحب المربى عليهم السلام في تدبيره والاشبه
 الى مرة الواظفة في تدبيره في شرح الموضع
 وكثيرين

في قوله تعالى
 ان الله تعالى
 على كل شيء
 قدير

بما اتقى قال الحوت بن اسد خوف الملائكة والانبياء خوف العظام
 وتعبده لانهم منون في قيل فعلوا ذلك ليقتدي بهم ويستن بهم
 اثم كما قال عليه السلام لو تعلمون ما اعلم اضحكتم قبله وليكنتم كثر ايضا
 فان في التوبة والاستغفار معنى اخر لطيفا اسرار الى بعض العلماء هو
 استدعاء محبة الله تعالى قال الله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب
 المتطهرين فاحداث الانبياء والرسول الاستغفار والتوبة والالتفات
 والاوبة في كل حين استدعاء لمحبة الله والاستغفار فيه معنى التوبة
 وقد قال الله تعالى النبي بعد ان فرغ الله ما تقدم وما تأخر من ذنبه
 لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والا انصرا لاله وقال فسيح بحمد
 ربك واستغفروا انه كان توابا فاستغفروا انكم انتم انتم انتم
 بما قررناه ما هو اخير من عظمة عليه السلام عن الجمل ابد وصفاته
 او كونه على حالة في العلم بشي من في تلك كلمة جلة بعد النبوة عقلا واثما
 وقبلها سمعا وقللا ولا يشي ما قرره من امور الشئ واداه من ربه
 من الوجي قطعا فقللا وسرعا وعصمة عن الكذب حافظ القول
 منه بقاء الله ورسوله فقللا او غير قصد واستحالة ذلك عليه
 واجامعا ونظرا وبرهانا ونزبه عنه قبل النبوة قطعا ونزبه من الكتاب
 اجماعا وعن الصغار تحقيقا وعن استدامة السهو والفتنة واثما
 الغلط والنسيان عليه فيما شرعه لانه وعصمة في كل حال من صفات
 وغضب في حد وخرج فحجب لك ان يلقاه بالبيان في تشد عليه الضنين
 وتقدر هذه الفصول حق قدرها وتعلم عظيم فائدتها وحيطها فان من
 يحبل بحب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم او يجوز ان يستجبل عليه ولا يعرف

في قوة الدرك القوة العظمى في السج
ودركاتنا رتبا لها والبارد
والجودجات والعقد الام درك درك

وهي لغة رديئة في لا تنفع ذكره ولحي وفي حاشية
لا تنفع من البعد ومفاد قرينة بين عليهما لا تنفع
وروي لا تنفع الفعل من البعد ومفاد من لا تنفع
لا يحسن البعد ومن الفقه على الاول معول لا تنفع
ومعول لا تنفع ما مل ولا بعد صفة وعلى ان
الشيء عامله هو المسائل فقط والصحيح
تنفع البعد عن ما مل

و نوحه من السمعيه و ذميت طائفه الى ان
 فساد المرسلين منهم والمقرين صح صح

[illegible]

بعضی از سبط احمد
وکیل حمدانی جب ملت یا مکتوب

افسح الذي منه في القرآن اختلف المفسرون في معناه وانكره
 بعضهم فيه كثير من السلف كما سنده وهذه الاخبار من كتب
 اليهود وافتراءهم كما نقض الله اول الايات من افتراءهم بذلك على
 وكثيرهم اياه وقد اظهور البقعة على شنع عظيمه وانحن تحجره
 ذلك ما كشف غطاء هذه الاسكالات ان شاء الله فاختص اوله
 في اروت وماروت بل بما كان وانسان من اهل الملوك
 ام لا واهل القراء والمكئين واهل في قوله وما انزل وما يعلق
 من احدنا فيه او موجب فاكتر فيفسرين ان الله انحن الناس بالملكين
 لتعليم السحر وتبينه وان علمه كفر فمن تعلمه كفر ومن تركه كفر قال
 الله تعالى انما نحن فتنه فلا كفر وتعليمهم الناس لتعليمهم انذار
 اني يقولون لمن جاء يطلب تعلمه لا تعلموا كذا فانه يفرق بين العلم
 وزوجه ولا تحبوا كذا فانه سحر فلا كفر واقصا في فعل الملوك على
 وتصرفها فيما امر به ليس بمصيبة وهي غير ما فتنة **روى ابن مذهب**
عن جابر بن ابي عمران انه ذكر عنده اروت وماروت انها يعلمان
 السحر فقال نحن نترهما عن افتراء بعضهم وما انزل على الملوك في
 خالده لم يزل عليهما فذا خالده على جلالة وعلمه ينزلهما عن تعليم السحر
 الذي قد ذكر غيره انها ما دونها في تعليمه بشرية ان يبيتها
 انه كفر وانه امتحان من الله وابتلاء فكيف لا تنزهها عن كبرية
 المعاصي والكفر المذكور في تلك الاخبار وقول خالد لم ينزل
 يريد ان ينافيه وهو قول ابن عباس صحاحنا قال مكى ونفسي
 الكلام وما كفر سليمان يريد بالسحر الذي افعلته عليه شياطين

عليه السلام

عليه شياطين وانجهم في ذلك اليهود وما نزل على الملوك قال
 مكى هاجريل ومكاييل او عيسى اليهود عليهما المكي بهما ادعوا على
 سليمان فاكد بهم الله في ذلك ولكن شياطين كفر وبعثون
 الناس السحر بابل اروت وماروت وقيل سارجلان فعلماه
قال الحسن اروت وماروت عيلان من اهل بابل وفرأوا ما نزل
 على الملوك بكسر اللام وتكون ايجابا على هذا وكذا كذا قراءة عبد الرحمن
 ابن ابي بكر اللام وكذا قال المكيان من داود وسليمان عبد السلام
 وتكون نفيها على تقدم وقيل كالمملكين من بني اسرائيل فسمي
 مكاه السرفندي والقراءة بكسر اللام شاذة فحمل الآية على تقدير اني
 مكى حسن بنزة الملائكة وبذمت ارجس عنهم وبطهرهم تطهير وقت
 وصفهم الله بانهم مطهرون وكرام مبررة ولا يعصون الله ما امرهم وما
 يذكره في قصة اليس انه كان من الملائكة وربما فهم ومن قرآن
 ايجبه الى اخر ما حكوه وانه استثناء من الملائكة بقوله فيجدوا اليس
 وهذا ايضا لم ينفق عليه بل الاكثر ينفون ذلك وانه ابو الحسن كما ادم
 ابو الانس وهو قول الحسن وقادة وابن بدوقال شهيد بن محبوب
 كان من الجن الذين طردتهم الملائكة في الارض حين افسدوا وانا
 من غير جنس شاع في كلام العرب سابع وقد قال الله تعالى ما لهم
 من علم الا اتباع الظن وماروده في الاخبار ان خلقا من الملائكة
 عصى الله فخرقوا وامروا ان يسجدوا لادم فابوا فخرقوا ثم اخرون
 كذلك حتى سجده من ذكر الله ان اليس في اخبار لاسل ابا روتا
 صحاح الاخبار فلا تستغل بها **الباب الثاني في افتراءهم في انوار**

في بعض السجود ثنية على كذا قوله فيفتح
 وهو انشد بالله في الغنط الحكي في نفسي
 انها كاذبان من خمسة
 عبد الله

ابن حبيب يفتح الحاء الملهة وكونه الواو وفتح
 بعد ما وجدته

الدينونة واطرا عليهم من العوارض البشرية قد قد منا زعليه السلام
وسائر الانبياء والرسل من البشر وان جسمه وظاهره خالق
يجوز عليه من الافات والتغيرات والآلام والاسقام ويخرج كالس
الحكام يجوز على البشر وهذا كله ليس بضعفة فيه لان الشيء انما يسمى بضعف
بالاضافة الى احوالهم منه والكل من نوعه وقد كتب الله على اهل هذه الد
فيها تحيون وفيها تموتون منها يخرجون وخلق جميع البشر بدرة
الغير فقه من عليه السلام واشتكي واصابه آثر والقر وادركه الجوع
وعطش ولحمه الغضب واضجر وقال الاعيا والتعب ومنه الضعف
والكبر وسقط فحش ثقبه وشبه الكفار وكسروا ربا عينه وسقى السم
ونادى واجتمعت ونشر وتعود ثم قضى نجبته فتوفى صلى الله عليه وسلم
ولحن الرفين الاعلى وتخلص من دار الامتحان والبلى وده
سمات البشر التي لا يحصى عنها واصاب غيره من الانبياء ما هو اعظم
فقتلوا قتيلا ورموا في النار ونشروا بالمناشير ومنهم من قاده الله
في بعض الاوقات ومنهم من عصم كما عصم بعد نبينا من الناس
فلن لم يلف نبينا ربه يد ابن ثنية يوم احد ولا حجة عن عيون عباده
عند دعوة اهل الطائف فلقد اخذ على عيون فرس عند خروجه الى
ثور وامسك عنه سيف غوث وجراي جهل وفرس سراده ولين
لم يبق من سحر ابن الاعصم فلقد قاده ما هو اعظم من سم اليهودية وكذا
سائر انبياء مبني ومعا فاذك من تمام حكمته ليظهر فهم هذه الافات
ويبين امرهم وتتم كلمته فيهم ويحقق بامتنانهم بغيرتهم ويرفع الالباس
عن اهل الضعف فيهم للامانة ما يظهر من العجايب على ابدتهم صلوات

قوله بدرجته الغير المدرجة فتح البلم وسكون ال
المدح والمساكن والغير المدرجين المدح
المشادة الخصة الاسم هو كذا غيرت النسخة
مراد بها

قوله في حقهم انهم كسرنا لهم بعد ما تبين
قوله انهم قتلوا النبي الاوضح فيها وبه نعم
قوله وقسم من النشرة على الرقبة والتعبد
قوله بارفوق الهملى قال بنو الاية وهو انما
والشهداء والصالحين وقيل معنى الجنة قبل
الا على الله تعالى لا يسبق عباده وقال
قوله اهل اللغة لا يعرفون هذا قولا
من الرفع

و هو في السفر ذوال و هو عند مدبر منزلة الله
خرج وجئت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فدخلت خلفاً من خلق المصطفى فجلسته وكره
رابعية وهو الذي قبل مصعب بن نعيم كما
الطبري وقد طعن في خبره من أن جيل كان
عليه السلام

ضدان النصارى يعيسى ليكون في محنتهم تسليته لا مهم و دوزخ لا جوريم
عنده ربهم ثاماً على الذي حسن اليهم قال بعض المحققين وهذا الطوارى
والنغيرات المذكورة انما تختص باجسامهم البشرية المقصود بها
مقاومة البشر ومعاينة بني آدم لما كلفه الجحش واما ابو اظنهم
فمترتبة غالباً عن ذلك معصومة منه متعلقة بالبدن الاعلى والملازمة
لا خداع عنهم ولحقها الوحي منهم قال وقد قال عليه السلام ان عيسى
تثامن ولا ينام قلبي وقال اني لست كهيتكم في ابيت بطمينة
ويسقيني وقال لست انسى ولكن انسى لبيستني فاخبر ان تروا طين
ور وجه بخلاف جسمه وظاهره وان الاوقات التي تخل ظاهرة ضعفت
وجوع وبسر ونوم لا يخل منها شيء باطنه بخلافه غير من البش
في حكم الباطن لان غيره اذا نام استغرق النوم جسمه وقلبه ومو
عليه السلام في نومه حاضر القلب كما هو في البقعة حتى قد جازى
الانارة كان محروبا من الحدث في نومه لكونه قبله يقظا
كما ذكرناه وكذا غيره اذا جاع شغفت سمعاً لاجل جسمه وحارث قوته
فبطلت الكلية جبهة ومو عليه السلام قد اخبرنا لا بعزبه ذلك وانه
بخلافهم بقوله لست كهيتكم في ابيت بطمينة ربي ويسقيني ولذلك
اقول انه في هذه الاحوال كلها من وصية ومرض وسحر وغضب
لم يجر على باطنه ما يخل به ولا فاض منه على لسانه وجوارحه بالبين
كما يعزى غيره من البشر ثاماً اخذ بعده في بيانه **فصل فان قلت**
فقد جازى الاخبار الصحيحة انه عليه السلام نحر كما حدثنا الشيخ ابو محمد
العلاءي بقرانه عليه قال حدثنا خاتم بن محمد ابو الحسن علي بن خلف

محمد بن احمد بن محمد بن يوسف البخاري، محمد بن سعيد بن سعيد
 ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاتبة رضي الله عنها قال
 سحر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى انه تخيل اليه انه فعل الشيء
 وفي رواية اخرى حتى كان يخيل اليه انه كان ياتي النساء ولا يهن
 الحديث واذا كان هذا من الناس الامر على السحر فكيف حال
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في ذلك وكيف جاز عليه وهو مصوم
فاعلم وفقنا الله وياك ان هذا الحديث صحيح متفق عليه وقد
 فيه الملحدة وتدرجت به لحف عقولها وتلبسها على ما لها الى الشك
 في السحر وقد نزه الله السحر عن من الامراض عارض من العلق بخو عليه
 في امره نسا وانما السحر من من الامراض عارض من العلق بخو عليه
 كاتواع الامراض كالنكسر ولا يفتح في نبوته واما ما ورد انه كان
 اليه انه فعل الشيء ولا يفعله فليس في هذا بدخل عليه داخل في شيء
 او شريعة او يفتح في صدقه بقيام الدليل والاجماع على عصمته
 من هذا وانما هذا فيما يجوز طرده عليه في امر الدنيا التي لم يفت بها
 ولا فضل من اجلها وهو فيها غرضه لا فاته كسائر البشر فيعبدون
 بخيل اليه من امور اما لا حقيقة له ثم يخيل عنه كما كان وايضا فقد
 هذا الفصل الحديث الاخر من قوله حتى تخيل اليه انه ياتي اله ولا يهن
وقال لا شك وهذا ما يكون من السحر ولم يثبت في خبرها ان
 عنه في ذلك بل تخيل ما كان اخره فعد ولم يفعله وانما كانت خواطر
 وتخيلات وقد قيل ان المراد بالحديث انه كان يتخيل الشيء انه فعله
 وما فعله لكنه تخيل لا يعتقد صحة فيكون اعتقاد انه كذا على الشدة

الملحدة

اي التورى وقال الديلمي انما هو انه عيسى
 وهو المراد بالخد في حديثه الحديث وهو
 عيسى وقال هو عيسى لا الذي هو في الحديث
 على العاص

على السداد واخواله على الصحة هذا ما وقعت عليه لا تتسامح الاجوبة
 عن هذا الحديث مع ما اوضحنا من معناه كما هم وزادنا بما في نوبتهم
 وكل وجه منها متفق لكنه قد ظهر في الحديث ما يدل على ما بعد
 من طاعن في دوى الاضاليل سفا ومنه في الحديث وهو ان
 عبد الرزاق قد روى هذا الحديث عن ابن السيب وعروة بن الزبير
 وقال فيه عنما سحر بهود بن زريق رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم ففعلوه في غير حتى كاد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يكره
 بصره ثم دله الله على ما صنعوا فاستخرجوه من البئر وروى نحوه
 الواقدي وعن عبد الرحمن بن كعب وعمر بن الحكم وذكر عن عطاء
 اخرا ساني عن يحيى بن عمر بن جيس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 عاتبة سنة فبينما هو قائم انه ملكان ففقد احدهما عند راسه
 والاخر عند رجليه **قال** عبد الرزاق جيس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 عليه وسلم عن عاتبة سنة حتى اكره بصره **روى** محمد بن سعد عن
 عباس بن سنان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جيس عن النساء والطعام
 والشراب فبسط ملكان وذكر القصة فقال سنان لك من مفهون
 هذا الروايات ان سحر انما تسلط على ظاهره وجوارحه لا على قلبه وعقله
 وعمله وانه انما اثر في بصره وجسمه عن دوى النساء وطعامه وجسمه
 وامرته ويكون حتى فوايه تخيل اليه انه ياتي اله ولا يهن اي يظهر له
 ومتقدم عادة العذر على النساء فاذا في منهن اصابته اخذه السحر
 ولم يفكر على انما هو كما يفكر من اخذ واغرض ولعله مثل ما
 سنان بقوله وهذا ما يكون من السحر ويكون قول عاتبة رضي الله

عن اخرا ساني هو ابن سنان
 ابن جيس اوله وسمي عاتبة

وانه يكون في سيرة الديلمي انها حرام وكما سئل

هذا الحديث صحيح متفق عليه
 ولا شك في صحته ولا يفت
 في حديثه ولا يفت
 في حديثه ولا يفت

في حديثه ولا يفت
 في حديثه ولا يفت

في الرواية الاخرى ان النجاشي اليه انه فعل الشيء وما فعله من باب اختل
 من بعده كما ذكر في الحديث فيظن انه رأى شخصا من بعض ارباب احوال
 فقد من غيره ولم يكن على ما يجتنب اليه لما اصابه في بصره وضعف
 لا الشيء طرا علة في بصره واذا كان ذلك لم يكن فما ذكر من اصابته السحر له
 فيه ما يخل لبنا ولا يجدي المجد المعترض **فصل** في حاله
 في جسمه فاما احواله في امور الدنيا فممن سبها على سلوكها المتقدم
 بالعقد والقول والفعل واما العقد منها فقد يعتقد في امور الدنيا
 الشيء على وجهه ويظهر خلافه او يكون منه على سلكه وظن بخلافه
 الشئ كما حدثنا ابو بكر سفيان بن عاصم وغير واحد بما قد فرغنا
قالوا ابو العباس احمد بن عمر قال ما ابو العباس الرازي ما ابو
 احمد بن عمر روي ما ابن سفيان ما مسلم ما عبد الله بن الرومي وبعث
 الغبري واما احمد المعمرى قالوا ان الغبري محمد قال حدثني عن ابي
 النجاشي ما رفع بن خديج قال قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 المدينة بؤبؤة من الخيل فقال انصفون قالوا انما تصنعنا قال بعثكم
 لو لم تفعلوا كان خيرا فركوه فنقصت فذكر واذ لك له فقال انما انما
 اذا امرتكم بشي منكم فخذوه واذا امرتكم بشي مني فامتنعوا
 وفي رواية اخرى انتم علم بامر دنياكم وفي حديث اخر انما ظننت ظنا
 فلا تواخذوني بالظن وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في قصة
 الخرص فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انما انما بشر فاحذركم
 عن الله فوحي وما قلت فيه من قبل نفسي فاما انما بشر خطي في سبب
 وهذا على ما قرأنا في ما قاله من قبل نفسه في امور الدنيا فظنه في احواله

ورد في بفتح الجيم وسكون المشا النجاشي الرازي
 صنفه في بفتح الجيم واخاره

ورد في بفتح الجيم وسكون المشا النجاشي الرازي
 ساكنه بعد الموحى يقال سبته واسبته
 اي حربه وجربه

ورد في بفتح الجيم وسكون المشا النجاشي الرازي

يا برون

ورد في بفتح الجيم وسكون المشا النجاشي الرازي
 اي اخذ والعقد

في احواله لا ما قاله من قبل نفسه واجتهاده في شرح شريعته وسنة سنتها
و كما حكى ابن اسحق انه عليه السلام لما نزل ابو في ميه بدر قال له
 ان كتاب من المنذر انما منزل انك لا تدركه ليس لنا ان نتقدمه ام هو
 الراي والحرب والمكيدة قال لا بل هو الراي والحرب والمكيدة
 قال فانه ليس من الراي ينقض حتى تأتي ادنا من القوم فتقتل ثم تغتور
 ما وراء من القلب فترى فذئبتون فقال اشترى الراي وفعل
 ما قاله وقد قال له الله تعالى وشا وسم في الامر وانه وصية
 بعض عده على ثقتهم المدينة فاستشار الانصار فلما اخبروه
 برأيهم جمع عنه فسل هذا وشبا من امور الدنيا التي لا مدخل فيها
 لعلم وبانية ولا اعتقاد ولا يعلمها يجوز عليه فيه ما ذكرنا اذ ليس في
 طه نقية ولا مخطئة وانما هي امور اعتيادية تعرفها من تجربها وجعلها
 حمة وتغل نفسه بها والشيء على الله تعالى عليه ولم مشحون القلب بمعرفة
 الربوبية بل ان الجوارح بعقول الشريعة مقيمة البال بمصالح الآمة
 الدينية والدينية ولكن اذا ما يكون في بعض الامور ويجوز في الشا
 وفيما سببه التدقيق في سنة الدنيا واستثمار بالاني الكثير الموزون
 بالبدن والفضلة وقد تواتر بالنقل عنه عليه السلام من المعرفة بامور
 الدنيا وقابض مصالحها وسببها فرق انما هو موافق في البشر ما
 قد ثبتنا عليه في باب معجزة من هذا الكتاب **فصل** في ما يعتقده
 في امور احكام البشر التجارية على يديه وقضاياهم ومعرفة الحق المبطل
 وعلم المصلح من المفسد بهذه السبيل بقوله عليه السلام انما انما بشر
 مثلكم وانكم تخطون الي ولعل بعضكم ان يكون الحق بحجة من بعض

حتى تخرج العين الملهة والمجدة وتشتد اليد والرجل
 بضم العين الملهة وسلون الواو حال وقد جاء على
 من يقول قول القول ويوم المصاع سمي قال الخط
 الممرى تخرج العين الملهة فساد ونفور
 بالمجدة زالة الملامنة وليس فيهم مقدور البصر
 بحدوث الاول

واستغفار

والله اعلم بالصواب
 في بيان ما في الحديث
 من قوله عليه السلام
 انما انما بشر مثلكم
 وانكم تخطون الي

فانقضى له على نحو ما سمع منه فمن قضيت له من حق ابيه شي فلا يأخذ
منه شيئا فانما قطع له قصبة من النار **حدثنا** الفقيه ابو الوليد
رحمة الله عليه الحسين بن محمد بن ابي نضر ابو عمرا ابو محمدا ابو بكرا ابو داود
حدثنا محمد بن كثير بن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن نيب
بن تميم عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وسلم احدثت الي رواية الزهري عن عروة فاعلم بعضكم ان يكون
البلغ من بعض فاحسب انه صادق فانقضى له وتجرى احكامه عليه
على الظاهر وموجب غلبات الظن بشهادة الشاهد وبين المخالف
ومراعاة الاسبب ومعرفة العاصم الوكا مع مقتضى حكمة الله تعالى
في ذلك والله تعالى لو شاء لا اطلع على سر عباد ولا مخبات خفاء
امته فنقول الحكم بينهم مجرد يقينه وعلمه دون حاجته الى اعتراف ابيه
او بين او شبهه ولكن لما امر الله امته بالبايع والافتداء به الى الله
واحواله ونضايه وسيره وكان هذا لو كان ما يخص بعضه وبثوره
الله به لم يكن لامة سبيل الى الافتداء به في شيء من ذلك لا كانت
حجة بفضيلة نضايه لاجل في شريعته لا لانا نعلم ما اطلع عليه سوى
ذلك القضية الحكمية هو الا في ذلك بالمكنون من اعلام الله له بما
عليه من سره ابراهم وهذا لا يعلمه لامة فاجرا احكامه على ظواهرهم
التي بسنوي في ذلك هو وغيره من البشر لئتم افتداء امته بتعيين
نضايه وتنزل احكامه وياتون ان الله من ذلك علم ويقين من حيث
اذ البيان بالفعل اوقع منه بالقول وارفع لاحتمال اللفظ وتاويل
التأويل وكان حكمه على الظاهر اجلي في البيان اوضح في وجوه الاحكام

مراد العفا من العفو والمغفرة والصفح الفاء وفي قوله
ما وجدته من الوكا الذي كونه في الشيء وفيه
عفاص الفاء ووجه مجازي في شيء
مراد
قوله ولو كان لا يبرأ من الله هو الجليل الذي شهدنا
الوجاهة ثم استعمل في كل ما يربط به ضرورة
او غير

الاحكام واكثر فائدة لموجبات التشاير والخصام وليفتدي بك
كله حكاه امته ويستوسق بما يورث عنه وينضبط قانونه بعبء
ذلك عنه من علم الغيب الذي استأثر به عالم الغيب فلا يظهر على
غيبه احد الا من ارضى من سؤل فعله منه بما شاء ويستأثر بما شاء
ولا يقدح في ثبوته ولا يفهم عروته من **فصل** في احواله
الدنيوية من اخباره عن احواله واحوال غيره وما يفعله او فعله
قد قدما ان اختلف فيها مستنع عليه في كل حال على وجه من وجه
او سبب او شجة او مرض او رخص او غصب وانه معصوم صلى الله
تعالى عليه وسلم بذات طهارة خيرة المعصومين فله الصدق والكنة
المعصية ايض الموهم ظاهرا باخلاف باطنها فجاءه ورودها منه
في الامور الدنيوية لاسيما القصد المصلحة كتوريته عن وجه مغايرة
لذلك باخذ العدو وحذره وكما روي من جازحته ودعائه ببسط امته
وتطبيب قلوب المؤمنين من صحابته وتاكيد في تحسيسهم ومسرعة نفوسهم
اكتوله لاجل تلك على ابن الناقدة وقوله للمراة التي سالته عن زوجها
ايها الذي بعينه بياض وهذا كناية صدق لان كل جمل ابن ناقدة وكل
انسان بعينه بياض قال عليه السلام اني لا مزج ولا اقول
الاحقا هذا كله بما يابى به الخبر اما بما به غير خبر مما صورته صورة الام
والنهي في الامور الدنيوية فلا يصح منه ايضا ولا يجوز عليه ان يبرأ
بشي او ينهي احد عن شيء وهو يبين خلافه وقد قال عليه السلام ما كان
نبي ان يكون له حاشة الا عين فكيف ان يكون خيانة قلب فانه
فما عني قوله تعالى اذ اني قصصت زيدا واذا تقول للذي انعم الله عليه

قوله ان يبرأ من الله والصواب والمعصية
التي لم يبرأ من الله

ودعائه بغيره الدال المهدى الى الله

وكانت على من ان الله لا يبرأ من الله
لما روي به ما رواه ان امير المؤمنين
صلى الله عليه وآله وسلم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اني سمعتك تقول ان الله لا يبرأ من الله
اجاب اني سمعتك تقول ان الله لا يبرأ من الله

قوله حاشة الا عين قال ابن الصلاح في تفسيره
العين من حيث لا يبرأ من الله

قوله ان يبرأ من الله
صلى الله عليه وآله وسلم
قوله ان يبرأ من الله

وانعمت عليه امسك عليك وجك الاية فاعلم انك الله
 ولا تترتب في منزلة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن هذا الظاهر
 وان يقر بذا ما ساكها وهو تحت طينة اباها كما روى عن جماعة
 من المفسرين وصح ما في هذا من حكاية اهل التفسير عن علي بن حسين
 رضي الله عنهما ان الله تعالى كان اعلم نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم
 ان نبي سيكون من اذواجه فلما ساكها اليه زيد قال له امسك عليك
 زوجك واثق الله واخفى منه في نفسه ما علم الله به من انه سيبزج
 الله ما مبدية ومظهره تمام التزوج وطلاق زيدا بها روى نحوه
 عمرو بن فايد عن الزهري قال نزل جبريل على النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم يعلمه ان الله بزوج زينا بنت جحش فذلك الذي اخفى في نفسه
 وحينئذ قول المفسرين في قوله بعد وكان امر الله فعولا اي لا بد لك
 ان تزوجهما ويوضح هذا ان الله لم يبد من امره معها غير زواجهما
 فدل انه الذي اخفاء عليه سلام ما كان اعلم به تعالى وقوله تعالى
 في القصة ما كان على النبي من حرج فافترض الله له سنة الله الية
 قال انه لم يكن عليه حرج في الامر قال الظهري ما كان الله ليؤتم نبيه فيما
 احل مثال فعله لمن قبله من الرسل قال الله تعالى سنة الله في
 كل ما احل من قبل اي من النبيين فيما احل لهم ولو كان على ما روى في
 فتادة من وقوعها من قلب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عند ما عجبته
 ومحبته طلاق زيدا بها كان فيه اعظم الحرج وما لا يلحق به من عيبه
 لما نهي عنه من هرة الحياة الدنيا وكان هذا نفس الحمد المذموم
 الذي لا يرضاه ولا يسم به الا تقيا فكيف سجد الانبياء في انفسهم

قوله ان نبي يكون من اذواجه
 زيد اخفى منه في نفسه ما
 علم الله به من انه سيبزج
 الله ما مبدية ومظهره تمام
 التزوج وطلاق زيدا بها روى نحوه
 عمرو بن فايد عن الزهري قال
 نزل جبريل على النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم يعلمه ان الله
 بزوج زينا بنت جحش فذلك الذي
 اخفى في نفسه

ابن عاصم الباقى ذكره ما كولا

وهذا اقدام عظيم من قابله وقلة معرفته بحسن النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم وانفسه وكيف يقال رايها عجيبة وهي بنت عمته ولم يزل بها
 منذ ولدت ولا كان النساء يحجبن منه صلى الله تعالى عليه وسلم هو
 زوجهما الزيد وانما جعل الله طلاق زيدا لها وتزوج النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم اياها لانه حرمة النبي وابطال سببه كما قال تعالى
 ما كان محمد ابا احد من رجالكم وقال لكيلا يكون على المؤمنين حرج
 في ازواج ادعيائهم وكوه لابن فورك وقال ابو الليث السمرقندي
 فان قيل فما الفائدة في امر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم زيدا بها
 فهو ان الله اعلم نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم انها زوجته فقال النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم عن طلاقها اذ لم يكن بينهما الفقة واخفى في نفسه ما علم الله
 به فلما طلقها زيد خشي قول الناس تزوج امرأة ابنة فامره الله
 بنزولها بها ليعلم ان الله لا يمتنع من طلاقها لانه صلى الله تعالى عليه وسلم
 حرج في ازواج ادعيائهم وقد قيل كان امره زيدا بها مساكها معا
 للسوءة وروى النفس عن عوايا وهذا اذا جوزه الله انه رايها في
 واستحسنها ومثل هذا لا يكره فيه لما طبع عليه من دم من تحسرين
 ونظرة الفحاة معفو عنها ثم وقع الغشيب وازيد بها مساكها وانما
 شكر تلك الزادات التي في القصة والتعويل والاولى ما ذكرناه
 من علي بن حسين رضي الله عنه حكاية السمرقندي وهو قول ابن عطاء
 وحججه واستحسنه القاضي الفشتري وعليه قول ابو بكر بن فورك وقال
 انه معنى ذلك عند المحققين من اهل التفسير قال النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم منة عن استعمال الفاق في ذلك واظهار خلافه في نفسه

وسمى بنت عمته لانها امه بنت فاطمة

[illegible]

والجمل من غيرهم وفي رواية البحر فتح واسم لها قال الشاعر
بل غير كلام واخذت لما من المرض وهذا حسن
والفعل فيه ولا يحمل اخبارا في وجهه بل هذا
والفعل لان غير ما بين به ذلك شعر وقد اوردت
هذه النقطه سابقا

[illegible]

في صفة محمد بن سلام مؤيد في قال النسي
ما ذكره الخطيب ولا من كولا في النسي
وقال من في قول لمعنف في النسي
معدن كمر

عليه وللام الذي اتم بالكتاب فيه حتى لم يضبط هذا القليل لفظه
 واجرى البحر مجرى سدة الوجع لانه اعتقد انه يجوز عليه البحر كما حكم
 الاشفاق على حراسته واسد يقول واسد يعصمك من الناس
 ونحو هذا وما على رواية البخاري ورواه الى اسحق المستملي في الصحيح
 وفي حديث ابن جبير عن ابن عباس من رواية قسيبة فقد يكون
 هذا راجعا الى اختلافين عند صلى الله تعالى عليه وسلم ونحو طائفة لهم
 من بعضهم اي جئتم باخذكم على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 وبين رواية بخاري ومثله من القول والجرة بضم الهمزة الفتح في المنطق
وقد خلت العلماء في معنى هذا الحديث وكيف اختلفوا بعده
 لهم عليه السلام ان ياتوه بالكتاب فقال بعضهم وامر النبي صلى الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم يفهم ايجابها من نديها من ابحاثها
 ففعل قد ظهر من قرآن قوله عليه السلام بعضهم ما فهموا انه لم يخرج
 غرضه بل امر رده الى اختيارهم وبعضهم لم يفهم ذلك فقال
 استفهموه فلما اختلفوا كف عنه اذ لم تكن غرضه ولما رآه من
 صواب راي ثم اولا قالوا ويكون امتناع عمر اما اشفاقا على النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم من تكليفه في تلك الحال ام لا الكتاب
 وان يدخل عليه سقفة من ذلك كما قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 استمذبه الوجع وقيل خشي غسرا ان يجتنب امور يعجزون عنها
 فيحصلون في الحرج بالخالفه وراي ان الارفق بالامه في تلك الامور
 سعة الاجتهاد وحكم النظر وطلب الصواب فيكون المصيب والمخطئ
 وقد علم عمر نفع الشئ وتامس الملة وان الله قال اليوم اكملت لكم دينكم

وبينكم وقوله عليه السلام اوصيكم بكتاب الله وعترته وكول عمر
 حسبنا كتاب الله تدعى على من ارزعه لا على امر النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم وقد قيل ان عمر خشي طرق المنافقين ومن في
 قلبه من لم يكتب في ذلك الكتاب في اخوة وان يقولوا في ذلك
 الا قايلا كاذبا والرافضة الوضوء وغير ذلك وقالت طائفة
 اخرى ان معنى حديث ابن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان مجيبا
 في هذا الكتاب لما طلب منه لانه ابتداء بالامر به بل افقاهه بعض
 اصحابه فاجاب رغبتم وكره ذلك غير نعم للعقل التي ذكرناها واستند
 في مثل هذه الفقة بقول العباس يعني رضي الله عنها انطلق بنا
 الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فان كان الامر فيها علمنا وكرهنا
 على هذا وقوله واسد لا فعل الحديث واستدل بقوله دعوني فان
 الذي انا فيه خير اى ان الذي انا فيه خير من ارسال الامر وركم وكذا
 الله وان ندعوني ما طلبتم وذكر ان الذي طلب كتابه امر الخليفة
 بعده وتعين ذلك **فصل فان قلت** فما وجه حديثه ايضا
 الذي حدثناوه الفقيه ابو محمد الخشتي ابو علي الطبري اعمد القضاة
 الفارسي ابو احمد الجلودي قال ما ابراهيم بن سفيان ثنا
 مسلم بن الحجاج ما قسيبة ما لبثت عن سعيد بن ابى سعيد عن
 سالم مولى النضر بن قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم يقول اللهم انما محمد بشر يغضب كما يغضب البشر واني قد اتخذت
 عندك عهدا من تخلفني فاما مؤمن اذبه او سببه او جلدته
 فاجعلها له كفارة وقرية تقربه بها اليك يوم القيمة وفي رواية وثابا

سبحه
وقيل انه كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 لهم على طريق المشورة والاختيار
 على ذلك ويختلفون فلما اختلفوا
 اتيت في اميركم نسخ صحيحة
 هو امسهم

اي عن النبي صلى الله عليه وسلم كما خرج في صحيح
فكان ينبغي ان يذكره الصحاح فيكون في الحديث
على ما هو

احد دعوت عليه دعوة ورواية ليس لها باطل وفي رواية فاما
رجل من المسلمين سبب اوله او جلده فاجعلها له ذكاه
وصلاة ورحمة وكيف يصح ان يعين النبي صلى الله عليه وسلم
من لا يخفى اللعن سب من لا يخفى السب ويجلد من لا يخفى الجلد
او يفعل مثل ذلك عند الغضب هو معصوم من ذلك **فأعلم** من
انه صدر ك ان قوله او ليس لها باطل اي عندك ما ربي با
امره فان حكمه عليه السلام على الظاهر كما قال وانك ان ذكرنا الحكم
عليه السلام بجدة او اذ به سب او لعنه بما اقتضاه عنده حال ظاهره
ثم دعاه الله سلام شفقة على امته ورافته ورحمته للمؤمنين التي صنفه
الله بها وحذر ان يتقبل فيمن دعا عيده وعوته ان يجعل دعاه فعليه
رحمة فهو معنى قوله ليس لها باطل ان الله عليه السلام بجدة الغضب يستغفر
الضجر لان يفعل مثل هذا من لا يستحقه مسلم وهذا معنى صحيح ولا يفهم
قوله غضب كما بغضب البشر ان الغضب حمله على ما يجب بل يجوز
ان يكون المراد بهذا ان الغضب قد حمله على عاقبة بعينه او سبه
وانه كان يحتمل ويجوز عفو عنه او كان مما خیر بين المعاقبة فيه والعفو
وقد يحتمل انه خرج مخرج الاشفاق وتعليم امته الخوف والحذر من
حدود الله تعالى وقد يحتمل ما ورد من دعائه من دعائه على
غير واحد في غير موطن على غير العقد والقصد بل ما جرت به عادة
العرب وليس المراد بها الا جابته لقوله تربيتك يا نبي الله
بطنك وعقرى حلقى وغيره من دعواته وقد ورد في صفته
في غير حديث انه عليه السلام لم يكن فحاشا وقال انس لم يكن سبابا

قال لعلنا نرى للنبي صلى الله عليه وسلم بطنك كما في نسخة
في نسخة كذا لا بد من حديث ابن قتيبة العيني
العباسي في تاريخه عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية طينك
فما تحق في خطوة وقال اذ سب فادع الى عادته
فقلت مع باطل كما قال اذ سب فادع الى عادته قال
فقلت مع باطل كما قال اذ سب فادع الى عادته قال
فقلت مع باطل كما قال اذ سب فادع الى عادته قال
فقلت مع باطل كما قال اذ سب فادع الى عادته قال

ادع الى عادته
في نسخة
في نسخة

سبابا ولا فحاشا ولا نقاء وان يقول لاحد عند المعينة انه سب
حينئذ فيكون حمل الحديث على هذا المعنى ثم استوفى عليه السلام
من موافقة امته اياها اجابة لغاها به ثم قال في الحديث ان يجعل
ذلك للمقول له ذكاه ورحمة ورفقة وقد يكون ذلك شفا على الله
عليه واما نسيانه ليل الحقة من استغفار الخوف والحذر من لعن
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتقبل دعاه بالجحد على الياسر القوي
وقد يكون ذلك سؤالا منه لربه عز وجل لمن جلده او سبه حتى
وبوجه صحيح ان يجعل له كفارة لما اصاب وتحمية لما اجرم وان يكون
عقوبة له في الدنيا بسبب العفو والغفران كما جاء في الحديث لا
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو له كفارة فان قلت
فما معنى حديث الزبير وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولم لعن سب
مع الانصار في سراج حمزة اسنى بازير حتى يبلغ الكعبين فقال
الانصار اي ان كان ابن عمك يا رسول الله فقلون وجه رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ثم قال سنى بازير ثم اجس حتى يبلغ الكعبين
الحديث فالجواب ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم منزه عن
بنفس مسلم منه في هذه القضية امر يربك لكنه صلى الله تعالى عليه وسلم
نذير لغيره ولا الى الانصار على بعض حقه على طريق التوسيط
فلما لم يرض بذلك الاخر ولج وقال لم تحب استوفى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم لغيره حقه ولهذا ترجم البخاري على هذا الحديث باب
اذا اشار الامام بالصلح فابى حكيم عليه بالحكم وذكر في آخر الحديث
فاستوفى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حقه لغيره وقال

في شرح حمزة كبر الشين المعجمة وكيفية الراء في حمزة
جمع ترحمة وتخييل الراء والحمزة في الراء
الارض فوات حمزة سود
ان كان بن عمك اي من اجل ذلك
وعنه صلى الله عليه وسلم

عدوهم للدين والله فقال لعائشة في الحديث الصحيح لولا عدونا
 قومك بالكلية لكانت البيت على قواعد ابراهيم ^{فيعمل الفضل}
 ثم تركه لكون غيره خيرا منه كما نقله من ادنى مياه بدر الى اقرها
 للعدو ومن فرس وكفوله لو استقبلت من ابدى استدرت
 ما شئت لهندي وميسر وجهه لكافرو العدو رجاء يستبدلوه
 بالمال . ونقول ان من سدد الناس من اتقاء للناس شره
 وبديل له الرغائب المحجب اليه شريفة ودين به . ويتولى في منزله
 ما يتولى الخادم من مهنة . ونسنت في طلبة حتى لا يبدؤ منه شيء
 من طراد . حتى كان على رؤس حياض الطيرة ويتحدث مع جلوس
 بحديث اولهم ويحجب عما يجيئون منه ويضحك مما يضحكون منه
 قد وسع الناس شره وعدله لا يستغفروا الغضب ولا يقصرون
 ولا يبطلن على حياضه يقول ان النبي ان يكون له خاتمة الا عيين
 فان الله . فما معنى قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة في الدنيا
 عليه بنسب العشرة فلما دخل الآن له القول ونحك معه فلما
 سألته عن ذلك ان من شر الناس من اتقاء الناس شره وكيف
 جاز ان يظهر له خلافه ما يبطلن يقول في طهره ما قال فابوابه
 ان فعله عليه السلام كان سبيلا فالبثله وتطيسا لنفسه لتكن اياما
 ويدخل في الاسلام بسببه اتباعه وبراءة متفخذه بذكره الى انهم
 ومثل هذا على هذا الوجه قد خرج من حد مائة الدنيا الى السبيحة
 الدينية وقد كان يستألفهم باموال ابد العريضة فكيف بالكلمة اللينة
 فاحصون لقد اعطاني وهو بعض الخلق الى ان ازال العطيني حتى

بالله

منه يفتح لهم وكسراى خدنه
 وممن اي تعدد من

اي انه يريد به اسم بعد حين كان
 احد الاثبات والحقا . وفي الصبي جردا
 وصفا من غير ما تقدم والله اعلم

صار حب الخلق الى قوله فيه بنسب العشرة هو غير عينية
 بل هو تعريف بعمدة لمن لم يعلم ليجذر حاله ويحترز منه ولا يلو
 بجانبه كل النفقة لستما وكان مطالعا متبوعا ومثل هذا اذا
 كان اضرة ودية ودفع مضرة لم يكن بغية بل كان جازا وبل كان
 اجبا في بعض الاحيان كعادة المتخذين في تخرج الرواة او المتخذين
 في السوء فان **في** ^{فما معنى الفضل} الوارد في حديث بريدة قوله
 عليه السلام لعائشة وقد اجبرته ان موالي بريدة ابوا بيعها الا ان
 يكون لهم الولاء فقال لها عليه السلام اشترها واشترط لهم الولاء
 ففعلت ثم قام خطيبا فقال يا ايها القوام بشرطون شروطي ليست
 في كتابي بعد كل شرط ليس في كتابي الله فبوابي والبنين صلي الله
 تعالى عليه وسلم فقام بالشرط لهم وعليه باعوا ولولاه والله اعلم
 لما باعوا من بيعت كما لم يبعوا قبل حتى شرطوا ذلك عليها ثم اقبل
 عليه السلام وهو قد حرم البعث واتخذ بعة **فما علم** انك ان النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم منزه عن يقع في بال الجاهل من هذا التبريز
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك فذكر قوم هذه الزيادة قوله
 اشترط ليهم الولاء اذ ليست في اكثر طرق الحديث مع بائنا فلا
 اعتراض بها اذ يقع لهم بمعنى عليهم قال الله تعالى او تلكم اللفظة
 ولهم سور الدار وقال وان اساءتم فلها فعلى هذا اشترط عليهم
 الولاء ان يكون قيام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ودعظه لما
 لهم من شرط الولاء لا انفسهم قبل ذلك **وجه** ان قوله عليه السلام
 اشترط ليهم الولاء ليس على معنى الا ان لم يكن على معنى التسوية والله اعلم

قوله بعضكم كسر الضاد المعجمة اسم فاعل مواله لا يستدركه
 قوله بريدة هي بنت صفوان بن كات فبطية وقيل شيبه

بان شرط لهم لا يتفهم بعد بيان النبي صلى الله عليه وسلم انهم قبل
 ان الاول لمن اعتق فكانه قال استرطى او لا شرطى وانه شرط غير
 نافع والى هذا ذهب لادوى وغيره وتوحيج النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وتفرعهم على ذلك يدل على علمهم به قبل **هذا الوجه الثالث**
 فما معنى قوله استرطى انهم الاول اي اخبري انهم حكمه وبتى عندهم
 سنة ان الاول انما هو لمن اعتق ثم بعد هذا قام صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم مبينا ذلك وموضحا على مخالفة ما تقدم فيه فان قيل فماني
 فعل يوسف عليه السلام باخيه او جعل السقاية في رحله واخذه
 باسم سرقتها وما جرى على اخوته في ذلك وقوله انكم لسارقون ولم
 يسرقوا **فان علم** انكم لسارقون انما يدل على ان فعل يوسف كان
 عن امر الله لقوله تعالى كذلك كذبنا يوسف كان لياخذنا
 في دين الملك الا ان يشاء الله الاية فاذا كان ذلك فلا اعتراض
 به كان فيه ما فيه وايضا فان يوسف كان اعلم اخاه باثباته انك
 فلا يتنسج ما كانوا يفعلون فكان لا جرى عليه بعد هذا من وقته
 وعينيه وعلى يقين من عفى اخبره به وازاحة سوء الظن عنه
 بذلك واما قوله ايها البعير انكم لسارقون فليس من قول يوسف
 فيلزم عليه جواب بثلث شبهة ولعل فائدة ان حسن انما يدل على ان
 ظن على صورة الحال ذلك وقد قيل قال ذلك ليعلمهم قبل يوجب
 بمعهم له وقد قيل غير ذلك ولا يلزم ان تقول الانبياء ما لم يات منهم
 حتى يطلب احد من منه ولا يلزم الا عند رعن زلات غيرهم
مسألة فان قيل فما الحكمة في اجراء الامراض وسدنها على

وانفسه بربوبية انما لم يخف وحي مشكوك فيه
 اخبرت نفسها ولم يقبل شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم في زوجها لعل قبل انما فعلت ذلك انما
 ليعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم على علمه على خدته
 وهو حسن حسن وذكر الغزالي في الاحكام واما قوله
 انهم لسارقون ليس بوجه واحد او باسناد من
 واما ليس بوجه واحد انما ليس بوجه واحد انما ليس بوجه واحد
 خاتما من حيث هو انما ليس بوجه واحد انما ليس بوجه واحد
 كما قال الحاشية في ان النبي صلى الله عليه وسلم على انما ليس بوجه واحد
 فلا شرط بعد الشرط في كماله كما انما ليس بوجه واحد
 ثم لم يأت كذا انما ليس بوجه واحد انما ليس بوجه واحد
 انفسه في ان الاشارة الى ان كان هذا من صراحة
 فينبغي ان يكون العقد الاول شرط فيحيى وليس
 كذلك بل العقد صحيح والشرط باطل فيجوز ان كان
 بان فيه عذر بطلان حال
 على انما ليس بوجه واحد انما ليس بوجه واحد
 لا اذا والله في هذه مواضع كثيرة يجوز ان يامر الله بغير

وعلى غيره من الانبياء على جميعهم السلام والى الوجه فيما ابتدأهم
 الله به من البلاء وامنحناهم بما استخوانا به كايوب ويعقوب
 ودانيال ويحيى وزكريا وعيسى وابراهيم ويوسف وغيرهم
 صلوات الله عليهم واهم خبرته من خلفه واحباده واهفيا وده
فان علم وقفا الله واما ان افعل الله تعالى كلها عدل في كل
 جميعها صدق لا يتبدل لكلماته يثبت على عباده كما قال انهم لنظروا
 كيف تعملون وليست لكم ايكم حسن عملا ولما يعلم الله الذين
 جايدوا بكم ويعلم الصابرين وليست لكم ايكم حسن عملا ولما يعلم الله الذين
 دنيوا اخباركم فامتنعوا ايهاهم بغيره وبالحسن باذنه في مكانتهم
 ورفعة في درجاتهم واسباب لا يخرج حالات الصبر والرضى
 والشكر والتسليم والتوكل والتفويض والدعاء والمنع من
 وتاكيد بصائرهم في رحمة المحتجبين والشفقة على المبطلين فيستلوا
 في المحن فياجري عليهم ويقفوا ايهاهم في الصبر ومحو الهنات وتثبت
 منهم او غفلت سلفت منهم ليلقوا الله تعالى طيبين مهذبين
 وليكون اجرهم اكل ونواهم وفر واجزل **مسألة** انما ابو يعلى
 ابو يعلى البغدادي قال ابو يعلى السجستاني محمد بن محبوب ابو
 الزندي في قوله احمد بن محمد عن عاصم بن بهدلة عن سمع بن
 سعد عن ابيه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء
 ثم الامثل فالامثل مبتلى الرجل على حسب ربه فيايرج البلاء بالبعد
 حتى يتركه ميسر في الارض عليه خشيته وكما قال تعالى وكان من

ودانيال كسر النون وكان عالما بتفسير الرؤيا صلى الله عليه وسلم
 بلاد الغرب وقيل فبه بالسوس في حال انبياء في غير
 وكان في ايام نوح النضر وهو اكرم الناس عند
 فحسده الجوس فزفوا اليه قالوا ان دانيال في جحيم
 لا بعدون انهم ولا ياكلون من جحيم فيهم
 فقالوا اجل فامر جندهم فاقفوا فيهم
 والقي معهم سبع سنابل كما هم راوون من العبد
 فوجدوا في جندهم سبع سنابل فزفوا اليه فزفوا اليه
 فاسرحت النضر وقيل لم يؤمن الله سبحانه وتعالى

على ان حوالها كافي
 موالمه ووب المنجي لمن احدث به
 مكاره ودر ليس عنهن مذمب

قوله عاصم بن بهدلة قال ان النبي في جحيم
 على النقطان وجدت رجلا اسمه عاصم
 روى الحفظ

قبل معه ربيون كثير الآيات النبوة **و** **ابن** هريرة ما يزال
 البلاء بالمؤمنين في غصه وولده وواله حتى بقي الله تعالى ما عليه
 خطبة **و** عن انس عن عبد السلام اذا اراد الله بعد الهجرة
 العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعد الشرا مك عنه بذنه
 حتى يوافي به يوم القيمة **وفي** حديث اخر اذا احب الله عبدا ابتلاه
 بسمع تضرعه **و** **ابن** السري قدى ان كل من كان اكرم على الله تعالى
 كان بلاؤه واشد كي يبين فضل ويستوجب الثواب **و**
 عن ايمان انه قال **ابن** الذيب الفضة يجزى البلاء والمؤمن يجزى
 بالبلاء **و** **ابن** ابي بشار يعقوب يوسف كان سببه التفتا
 في صلته اليه **و** يوسف ثم محبة له وقيل بل اجتمع يوما موذبه
 يوسف على اكل خيل مشوى وهما يفتحان وكانا جارين فتم قسمة
 وشمتهاء وبكا وبكت جدة له عجوز بكاه وبينهما جدار ولا علم
 عند يعقوب وابنه يعقوب يعقوب بالبكا واستغاثا يوسف
 الى ان سالت حدقاها وابيضت عيناها من الحزن فلما علم بذلك
 كان بقية حياته يامر مناديا ينادى على سطح الا من كان مخطرا
 فليفتد عند آل يعقوب وعوقبه يوسف بالحنجة التي نص الله
 عليها **و** **ابن** السري ان سبب بل ابيوب انه دخل
 مع اهل قرية على ملكهم فلكموا في ظلمة وغفلوا لا يوب فانه فوج
 مخافة على زرعهم فعاقبه الله ببلائه **و** **ابن** سليمان لما ذكرناه
 من بلية في كون الحزن في جنبته اعماره **و** **ابن** المعصية في داره
 ولعلم عنده **و** **ابن** فائدة شدة المرض والوجع **ابن** النبي صلى الله

وسبب بله وادان بطلا صاب في ثياب من ثياب
 فاتب بصرة الشخص فاصابه جاذ في وجهه
 فخرج واما قال صلى الله تعالى عليه وسلم
 اذا اراد الله عبدا

قوله اكل خيل مشوى وهو الضأ الجدة
 لودونه قال بن ديد وجميع الصائحات
 سنة وقيل قل منها عينا
 بجارتها ولقد وقع تعصب يعقوب في تفتت
 فانه فوج اعز من الذي في النص ان لا
 لا يواخذ عالم يعلم ما لا يجب عليه

في جنبته اعماره ونحوه وموضع في القاموس
 الحنجة والحنابة والحنب من الانسان

صلى الله تعالى عليه وسلم **ف** **ابن** عتبة رضي الله عنها ما رأت اوج
 على احد اشده منه على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم **و** **ابن** عبد الله
 رضي الله عنه صلى الله تعالى عليه وسلم في مرضه يوعك وعكاشد
 فقلت لك لوعك وعكاشد فقال اجل في اوعك وكاشد
 رجوان منكم فقلت ذلك ان لك لاجر مرتين قال اجل ذلك
 كذلك **وفي** حديث **ابن** سعد ان رجلا وضع يده على النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم فقال والله ما اظن اضع يدي عليك
 من سدة حماك فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انا معتر الانبياء
 ايضا عصف لنا البلاء ان كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 ليس لي بالفضل حتى يقبلك وان كان النبي ليس لي بالفقر وان كان النبي
 بالبلاء كما تفرحون بالرخاء **و** **ابن** السري عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 ان عظم الجوارح عظم البلاء وان الله اذا احب قوما من بني فلان
 ومن سخط فله السخط **وقد** قال المفترون في قوله تعالى من يعبد
 بجزية ان المسلم يجزي بمصائب الدنيا فيكون له كفارة **و** **ابن**
 هارون عابته واني ومجاهد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 استخبره انصب منه **وقال** في رواية عابته رضي الله عنها ما مضيت
 نصيب المسلم الا بكرا الله بها حتى الشوك يشاكها **و** **ابن** السري
 ما يصيب المؤمن من نصب ولا وضب ولا تيم ولا حزن ولا اذى
 ولا تهم حتى الشوك يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها **وفي** حديث
 ابن مسعود ما من مسلم يصيبه اذى الا حاش الله عنه خطاياها **و** **ابن**
 ورق النجدة وحكمة اخرى **و** **ابن** السري في الامراض لا جسامهم وتعب

بوعكاشد عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 شدة الحزن وعكاشد في وجعها

الا وجامع عليها وشدتها عند ما تم بتضعف قوى انفسهم
 خروجا عند قبضهم وتحت عليهم مؤونة الفزع وشدته الشكرات
 لتقدم المرض وضعف الجسم والنفس لذلك خلاف موت الفجأة
 واخذة كما يشاهد من اختلاف احوال الموتى في السدة واللين و
 والصعوبة والسهولة **وقد** قال عليه السلام مثل المؤمن مثل خامة
 الذرع تقيها الرياح هكذا وكذا وفي رواية اخرى من حيث اتها
 الرياح تكفها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن تكفها بالبدن
 ومثل الكافر كمثل الارزعة ضامة معدلة حتى يقع له معناه ان المؤمن
 مرزأ مصاب بالبدن والاراضى ترض بتصرفه بين افذاره من مطلق
 لذلك ليس بجانب برضاه وقلة تحيطه كطاعة خامة الزرع والقياد
 للريح وقابلها لهبوبها وترتها من حيث انتهى فاذا ازاح الله عن
 المؤمن رايح البدن واعتدل صحيحا كما اعتدلت خامة الذرع عند سكوت
 رياح الجورج الى شكرية ومعرفة نعمة عليه برفع بلاه منظر ارحمة
 وتوابعه عليه فاذا كان بهذه السبيل لم يصعب عليه مرض الموت
 ولا نزول ولا استندت عليه سكراته وترعه لعادته بما تقدمه
 من الآلام ومعرفة ما فيها من الاجر وتوطئة نفسه على المصائب
 ورقتها وضعفها بنو الالمرض او شدته والكافر بخلاف هذا معا
 في غالب حاله جمع بفتح جسمه كالارزعة الضامة حتى اراد الله بانه
 لحينه على غرة واحدة بغتة من غير تحفظ ورفق فكان مؤنة شدة
 عليه حيرة ومعا ساة ترعه مع قوة نفسه وصحة جسمه شدة المأخذ بالآ
 والعذاب الاخرة اشد كاجفائه لارزعه كما قال تعالى فاخذناهم

قوله خامة الزرع بخامة بمعنى الخامة
 من النبات وهي تحت المؤمن مثل الخامة
 من الزرع يعلوها الرياح
 قوله تكفها بمعنى اوله وسكونه تانيه وكسرها تليها
 فواكس الارزعة قال ابن قزوين ان الخامة
 الارزعة والرواية هي الضميمة وقال ابو حنيفة
 الارزعة على وزن الضامة ومعناه الضامة
 في الارض والارزعة الضامة هي والارزعة
 الانسكوب الارزعة الضامة الارزعة
 وهو شجر عود منه قيل هو

فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون وكذلك عادة اسفل اعدائه
 كما قال تعالى فكلما اخذنا منكم مئة من ارسلنا عليه حاصبا
 ومنهم من اخذته الصيحة الاله فجاء جميعهم بالموت في حال غنوة
 وغفلة وحميم على غير استعداد بغتة ولهذا ماكرة السلف موت
 الفجأة ومنه حديث ابراهيم كانوا يكرهون اخذة كاخذة الاله
 اي الغضب بموت الفجأة وحكمة الله ان الاراضى تذر
 المات وبقدرة الله تعالى لا تخوف من بين دول الموت فيستعد
 من اصابته وعلم تعالى باللقار به ويعرض عن دار الدنيا كثيرة
 الانكار ويكون قلبه مغلقا بالمعاد فيتنصل من كل ما يجتنب تبايعته
 من قبل الله وقيل العباد وبودى الحقوق الى اهلها وينظم فيها ما يرجع
 اليه من وصيته فيمن تخلفه او امر بعده وهذا يتبين ما صلى الله تعالى
 عليه وسلم المغفورة ما تقدم من ذنبه وما تأخر فطلب التنصل من
 من كان له غلبة الى ارحم في بدن واقاد من نفسه وماله واكمن
 من القصاص منه على ما ورد في حديث الفضل وحديث الوفاة واو
 بالقباب بعد كتاب الله وعثرته وبالانصاف عيبه ودعا الى
 كتاب الله افضل منه بعدد ما في النفس على اخذة والله اعلم
 ثم راي الامام عن افضل خيرا وكذا سيرة عباد الله المؤمنين
 واواليا المتقين وبذلك يعرف غالب القائلين لا ملائمة لهم ليرادوا
 انما وليهم من حيث لا يعلمون قال الله تعالى لا ينظرون
 الا صيحة واحدة فاخذهم وهم خصمون فلا يستطيعون توبيخه
 ولا الى اهلهم يرجعون ولذلك قال الله سبحانه في رجل مات فجاءه

قوله ولهذا ماكرة السلف موت الفجأة ما يشاهد
 وكذلك فيما يقع في بعض النسخ ولهذا ما ذكر
 عن السلف انهم كانوا يكرهون موت الفجأة
 قوله كاخذة الاله صفة الفجأة وسكونها العجوة
 والافق بفتح السين المهملة الغضب

قوله بالانصاف عيبه بفتح العين المهملة وسكونها العجوة
 اراد انهم موضع شدة واما كعبه الكتاب
 التي يفتح السجود بها مساعده

سبحان الله كأنه على عرش الموت من حرم وصيته وقال موت
النجاة راحة للمؤمن واخذة اسف للكاثر والفاقر وذلك
الموت باق للمؤمن وهو غايه مستعد منتظر لحلوله فها ان امره
عليه كيف باجرا ففني الى راحة من تعب الدنيا واذا كان على
عليه السلام مستريح ومسترح منه وثاني الكافر والعاجر ميتة على غير
استعداد ولا اهبته ولا مقدمات منذرة فرحبه بل انهم يغتة
قبيحتهم ولا يستطيعون رد او لا هم ينفذون فكان الموت اشد
شي عليه وفراق الدنيا قطع امر صدمه واكره شيء والى والى
اسرار عليه السلام بقوله من احب انما احب الله فالفاء ومن
انما الله كره الله الفاء **القسم الرابع في معرفة وجه الاحكام** فمن
تنقصه او سبه عليه السلام قال القاضي ابو الفضل رضي الله عنه
قد تقدم من الكتاب والسنة واجماع الامة ما يجب من حقوق
النبي صلى الله عليه وسلم يتعين له من بر وتوقير وتعظيم
واكرام وبحسب هذا حرم الله تعالى اذاه في كتابه وجميع الآلة
على قتل من تنقصه من المسلمين وسأله قال الله تعالى ان الذين
يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعدهم عذابا
مهيما **وقال** والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم **وقال**
الله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا الزوج
من بعده ابدان ذلكم كان عند الله عظيما **وقال** انما كان
التمريض له يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرونا
واسمعوا الآية وذلك ان اليهود كانوا يقولون راعنا يا محمد اي

انظر يا محمد والظن العظيم

يا محمد اي راعنا سمعك واسمع منا ويعرضون بالكلمة يريدون
الرعونة ففني الله المؤمنين عن التشبه بهم وقطع الذريعة بمنزلة
عنها فلا يتوصل بها الكافر والمنافق الى سبه ولا استهزاء وقيل
بل لما فيها من مساركة اللفظ لانها عند اليهود بمعنى اسمع لا سمعت
وقيل بل لما فيها من فلة الادب وعدم توقيف النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وتعظيمه لا سيما في لغة الانصار بمعنى راعنا نراك فهو اعلم
او مضمة انهم لا يرعونه الا برعاية لهم وهو عليه السلام واجب الرعا
بكل حال وهذا هو عليه السلام قد نفي عن التكني بكنته فقال سموا
باسمي ولا تكونوا بكنتي صيانة لنفسه وحماية عن اذاه اذ كان صلى الله
تعالى عليه وسلم استجاب رجل يادي يا ابا القاسم فقال لم اغتلك انما
دعوت هذا ففني حينئذ عن التكني كنيته لئلا يادي باجابه ودعوه
ممن لم يدعه ويجذب ذلك المتنافسون والمستهزون ذريعة الى اذاه
والا زراية فيادونه فاذا التفت قالوا انما اذاهنا هذا السوء فغيبنا
له ويستحق فابحثة على عادة البخاري والمستهزون فحكي عليه السلام
رحمى اذاه بكل وجه فحمل محققو العلماء نية عن هذا على مدة حياته
واجازوه بعد وفاته لا رتفاع العلة والناكس في هذا الحديث
ليس في موضعها وما ذكرناه هو مذاهب الجمهور والاضواء ان الله
وان ذلك على طريق تعظيمه وتوقيره وعلى سبيل التذلل والتعظيم
والاعلى التحريم فلذلك لم ينع عن اسمه لانه قد كان الله منع من اذاه
يقوله لا تجحدوا وعا رسول بينكم كدعا بعضكم بعضا وانما كان
المسلمون دعونه برسول الله ونبي الله وقد دعونه بكنته يا ابا القاسم

بعضهم في بعض الاحوال وقد روي عن علي بن ابي طالب عليه السلام ما يدل على
كراهة التسمي باسمه ونسبه عن ذلك اذ لم يوافقوا في تسميته اولادهم
محمد اثم تغيروا هم ورواه ان عمر كتب الى اهل الكوفة لا يسمي احد باسم
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حكاية ابو جعفر الطبري **وحكي** محمد بن سعيد
انه نظر الى رجل اسمه محمد ورجل سبه ويقول له فعل الله بك يا محمد
وضع فقال عمر بن الخطاب لا يسمي احد باسم الله ولا يسمي احد باسم
سبب بك والله لا يدعنا محمد اذ مات جيتا سماه عبد الرحمن واد
ان يمنع هذا ان يسمي احد باسمه ولا يسمي احد باسمه السلام اكراما لهم بذلك
وقد راسا سم وقال لا يسموا باسمه ولا يسموا باسمه اسمك والصواب
جواز ذلك بعدد عليه السلام بدليل اطلاق الصحابة على ذلك
سمى جماعة منهم ابنه محمد وكناه بابي القاسم ورواه ان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم اذن في ذلك لعلي رضي الله تعالى عنه وقد اخرج
عليه السلام ان ذلك اسم المهندي وكنيته **وحكي** محمد بن ابي بصير
تعالى عليه وسلم محمد بن طلحة ومحمد بن عمرو بن خرم ومحمد بن ابي بن
قبس وغير واحد وقالوا لا يسم احدكم ان يكون في بيته محمد ومحمدان
ولما **وقد فصلت الكلام في هذا المقسم على بابين** كما قد مضى **باب**
الاول في بيان هو حق عليه السلام سب او نقص من تعريض او نقص
اعلم وقدنا الله وياك ان جميع من سب النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم او عابه او كذب به نقصان في نفسه ونسبه او دينه او خصلته
من خصاله او عرض به او شبهه بشي على طريق السب لا الا لاراد عليه
او التفسير لسانه او الغرض منه والعيب له فهو سب له والحكم فيه حكم

حكم السب يقتل كما بينه ولا يستثنى فضلا من فضول هذا الباب
على هذا المقصد ولا يفتري فيه نصرا كان او ملوفا وكذا نك من لعنه
او دعى عليه او قتل من لعنه له او نسب اليه ما لا يثبت عليه على طريق
الذم او عيب في جنة العزلة بسبب من الكلام ونحو ذلك من القول
وذكره وغيره بشي مما جرى من البلاء والمحنة عليه او غصه ببعض العوا
البشرية بما تارة والمعصية لديه وهذا كله اجماع من العلماء وائمة
الفتوى من الصريح رضوان الله عليهم الى انهم جرتي قال ابو بكر المهندي
اجمع عوام اهل العلم على ان من سب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يقتل ومن قال ذلك نك من نفس واليه واحد واحسن وهو
له سب في قال القاضي ابو الفضل وهو مقتضى قول ابي بكر رضي الله
عنه ولا يقبل منه توبة عند هؤلاء ومثله قال ابو حنيفة واصحابه
واهل الكوفة والاذاعي في المسلم وكنتم قالوا هي زردة وروى مثله
الوليد بن مسلم عن مالك وحكي الطبري مثله عن ابي حنيفة واحكام
فمن نقصه صلى الله تعالى عليه وسلم او برى منه او كذب وقال
سجنون فمن سبه ذلك زردة وعلى هذا وقع الخلاف في
استنابة وكفيرة وهل قلده حد او كفر كما سنبت في الباب الثاني
ان شاء الله ولا نعلم خلافا في استباحة دينه بين علماء الامصار
وسلف الامة وقد ذكر غير واحد الاجماع على قتله وكفيرة ذلك
بعض الظاهرية والابو بكر محمد بن علي بن احمد الفارسي الى اختلاف
في كفيرة المستحق والمعرفة ما قد مضى قال محمد بن سحنون اجمع
العلماء ان سب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اثم من خص به كفر

والوعيد جار عليه بعد البس له وحكمه عند الامة القتل ومن يك
في كفره وعذابه كفره واجتج ابراهيم بن حسين بن خالد القبيصة في
يقتل خالد بن الوليد قال بن توبة لقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ما جئكم وقال ابو سليمان الخطابي لا انعم احد المسلمين
اختلف في وجوب قتله اذا كان مسلما **قال ابن القاسم** نعم مالك
في كتاب ابن سحنون والمبسوط والعنينة وخاتمة مطرقت عن مالك
في كتاب ابن حبيب بن سبب النبي صلى الله عليه وسلم قتل
ولم يستتب **ابن القاسم** في العنينة او شتمه او غابة او نطقه
فانه يقتل وحكمه عند الامة القتل كالزنديق وقد فرغ من الله توفيقه
وفي المبسوط عن عثمان بن كنانة من شتم النبي صلى الله عليه وسلم
من المسلمين قتل او صلب حيا ولم يستتب والامام حجر بن مسعدة
حيا او قتله ومرويه في المصنف ابن ابى اويس سمعا ما كان يقول
من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم او شتمه او نطقه
او غابة قتل مسلما كان او كافرا ولا يستتاب وفي كتاب محمد بن
اصحاب مالك انه قال من سب النبي صلى الله عليه وسلم او غيرة
من النبيين من مسلم او كافر قتل ولم يستتب اصبح يقتل على
كل حال اثر ذلك واظهره ولا يستتاب لان توبته لا تعرف
قال عبد الله بن عبد الحكم من سب النبي صلى الله عليه وسلم
من مسلم او كافر قتل ولم يستتب وحكي الطبري شتمه عن شهاب
عن مالك **وروي** ابن هب عن مالك من قال ان ردا النبي
صلى الله عليه وسلم وروي ردا النبي صلى الله عليه وسلم

وروي ردا النبي صلى الله عليه وسلم قتل **قال** بعض علماءنا اجمع العلماء على ان من
وعا على نبي من الانبياء بالويل او نسي من المكروه انه يقتل ولا
استنابة واقفي ابو الحسن القاسمي فيمن قال في النبي ايمان فممن ان
طالب بالقتل واقفي ابو محمد بن ابي زيد يقتل رجل سمع قوما
يتذكرون صفته النبي صلى الله عليه وسلم او قترهم رجل في
الوجه والوجه فقال لهم زيدون تعرفون صفته في في صفته هذا
المارة في خلقه ولجئة قال لا يقبل توبته وقد كذب لعنه الله ليس
يخرج من قلب سليم الايمان **قال** احمد بن ابي سليمان صاحب
سحنون من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان سودا
وقال في جس قبل له لا وثق رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال فعل الله رسول الله كذا وذكر كذا ما يقبى فيقول ما تقول
اعد الله فقال الله من كلامه الاول نعم قال انما اردت برؤي
الله اعزب فقال ابن ابي سليمان للذي ساله اشهد عليه وانتهى
بريد في قتله وثواب ذلك ما حبس بن الربيع لان دعاة لنا
في اقطر مراح لا يقبل لانه امتهمان غير معز بر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا موثقه فوجب ما حقه وواقفي ابو عبيد بن
عقاب في غنار قال لرجل ادوا عليك نساك الى النبي وقال ان
ان سالت او جئت فقد جعل سال النبي بالقتل واقفي فقها
الاذا سئل يقتل من خاتم المتطفة الطليطلي وصليبه بائنه بغيره من
استخفافه بحق النبي صلى الله عليه وسلم وتسميته اياه اثنا
مناخرة باليتيم وفتن جديدة وزعمه ان بد لم يكن قصدا ولو قد

وقد كان جديدة في الصحيح اخذت عن الامام
من باب داود وقد كان اخذت عن رجل من
وجده جرح بها الموطأ في باب من

على الطببات كلها الى استباه هذا وافتى فقهاء القبر وان
والمحاب يحضون قبل ابراهيم الفارسي وكان ناعرا متفتنا في كثير
من العلوم وكان ممن حضر مجلس اقامته في العباس بن علي الب
المناظرة فرقت عليه امورة كثيرة من هذا الباب في الاستد
باسه وانياته ونبينا عليه السلام فاحضره القاضي يحيى بن عمر
وغيره من الفقهاء وامر بقتله وصبه قطعون بالسكين فصبته
ثم انزل واحرق بالنار وكل من يفض الموت خيرا له لما رقت شيبته
وزالت عنها الايدي استدارت وجولته عن القبلة فكان في
الجميع وكبر الناس وجاءه كلب فوقع في دمه فقال يحيى بن عمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره بياضه عليه السلام انه قال
لا يبلغ الكلب في دم مسلم قال القاضي ابو عبد الله بن المطهر
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هزم بنينا فان باب
والا فقل لا تنفخ الا بخبز ذلك عليه في خاصته اذ هو على صهوة
من امره ويهين من خصمته وقال حبيب بن ربيع الفروي انه
مالك وسحابه ان من قال فيه عليه السلام باقية نقص قتل وان
استباه وقال ابرع كتاب الكتاب والسنة موجبان ان من قتل
النبي صلى الله عليه وسلم باذى او نقص معرفته او مضرته
وان قتل نفسه واجب فهد الباب كله مما عده العلماء استبا
ونقصا يجب قتل قائمه لم يخلف في ذلك متقدم ولا متأخر ومن
اختلفوا في حكم قتله على اشرأ اليه وبقية بعد وكذلك قول حكم
من غنقه او غيره برعاية ائمتهم والسهو والنسيان او السهو والها

او ما اصابه من خبيح او برية لبعض حيوته او اذى من عدو او
شدة من منته او بالميل الى نساء الحكم هذا كله من قصد بيقصه
القتل وقد مضى من هذا باب العلماء في ذلك وباني ما يدل عليه
في الحجة في ايجاب قتل من سبه او عابه عليه السلام فمن
القرآن لعنة الله تعالى للمودية في الدنيا والاخرة وقرانه تعالى اذ
بأواه ولا خلاف في قتل من سب الله سبحانه وان العن بن حنبل
من مو كافر وحكم الكافر القتل فقال ان الذين يؤذون الله
ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة الآية وقال في قاتل المؤمنين
مثل ذلك فمن لعن في الدنيا القتل قال الله تعالى لمؤمنين
انما تقتوا اخذوا وقتلوا انفسهم وقال في المحاربين وذكر
عقوبتهم ذلك لهم خزي في الدنيا وقد يقع القتل بمعنى اللعن قال
الله تعالى قتل الخراصون وقامهم الله اي لعنهم الله ولانه في
بين اذاهم اذى المؤمنين وفي اذى المؤمنين اذى القتل من
والكال فكان حكم مودى الله وبقية اشد من ذلك وهو القتل
وقال تعالى فذروا ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية
فصل اسم الايمان من من وجد في صدره حرجا فقتله
ولم يستقم له ومن نفسه فقد اقصى الله وقال الله يا ايها الذين
امنوا لا رفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله ان يحيط اعوامكم
ولا يحيط العمل الا الكفر والكافر يقتل وقال تعالى واذا جاؤك
حيوك بما لم يحيك به الله ثم قال حسبهم جهنم يصلونها فليست
وقال تعالى ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن ثم قال

والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم وقال تعالى ولين
سألتم ليقولون انما كنا نخوف ونلعب الي قوله قد كفرتم بعد ما كنتم
قال اهل النسيب كفرتم بقولكم في رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وانما الاجماع فقد ذكرناه وانما الامار قد **اشيح** ابو عبد الله احمد
ابن محمد بن غلبون عن **اشيح** ابى ذر الهروي اجازة قال الحسن
الدارقطني ابو عمرو بن حنيفة قال **ما** محمد بن نوح **ما** عبد العزيز بن محمد
ابن الحسن بن زبالة **ما** عبد الله بن موسى بن جعفر عن علي بن موسى
عن ابيه عن جده عن محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن الحسين بن
علي عن ابيه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال من سب
نبيا فاقتلوه ومن سب شيئا فاضربوه وفي الحديث **اشيح** امر النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يقتل كعب بن الاشرف وقوله من كذب
ابن الاشرف فانه يؤذي الله ورسوله ووجه اليه من قتله غيلة
ودون دعوة بخلاف غيره من المشركين وعمل باذنه فدل ان
قتله اياه لغير الاشراك بل لاذي وكذا قال قتال ارفع قال البراء
وكان يؤذي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويعين عليه
وكذلك يوم الفتح يقتل ابن جطل وجاريتيه اللتين كانتا تغتصبان
بسببه عليه السلام وفي حديث آخر ان رجلا من سببه عليه السلام
فقال من يكفيني عدوى فقال خالد بن ابي بقة النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم فقتله ولذلك لم يقتل جماعة ممن كان يؤذيه من الكفار
ويسبونه كالنضر بن الحرث وعقبة بن ابي معيط وغيره يقتل جماعة منهم
قبل الفتح وبعده فقتلوا الا من يادر بسلامة قبل القدره عليه وقد

و**اشيح** البراء عن ابن عباس ان عقبة بن ابي معيط نادى
يا معاشر قريش ابي اقبل من نبيكم صبرا فقال له النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم بكفرك واقرئك على رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وذكر عبد الرزاق ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
سبه رجل فقال من يكفيني عدوى فقال البراء بن عازب فقتله البراء
و**اشيح** ايضا ان امرأة كانت تسبه عليه السلام فقال من يكفيني عدوى
فخرج اليها خالد بن الوليد فقتلها وزوي ان رجلا كذب على
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فبعث عليا والبراء اليه ليقتلاه **وروي**
ابن قانع ان رجلا جاء الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال
يا رسول الله سمعت ابي يقول فيك قولا فيجاء فقتله فلم يبق ذلك
على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وبلغ المهاجرين الى امية البربر
لابي بكر رضي الله عنه ان امرأة هناك في الردة غتت بسب النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فقطع بها ذراعين فبلغ ابا بكر ذلك فقال
لولا ما فعلت بها لمرتك بقتلها لان حد الانبياء ليس بشبه الحد
وعن ابن عباس سمعت امرأة من خطمة النسي صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال من لي بها فقال رجل من قومه انا يا رسول الله فنقضت
فاجبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك فقال لا يقطع فيها غير ان
وعن ابن عباس ان اعا كانت له ام ولد نسب النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم فبصرها فلا تزجر فلما كانت ذات لبن جعلت تقع في النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم وتشتد فقتلها واعلم النسي صلى الله تعالى
عليه وسلم بذلك فادردها وفي حديث ابي برة الاسلمي كنت

بوجاهة عند أبي بكر الصديق رضي الله عنه فغضب على رجل
من المسلمين **قال** القاضى **قال** فليس وغير واحد من الأئمة في هذا
الحديث سب بابكر ورواه النسائي ثبت بابكر وقد افظ
رجل فرد عليه قال فقلت يا خليفة رسول الله وعنى ضربت
فقال جالس فليس ذلك لاحد الا رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم **قال** القاضى ابو محمد بن نصر ولم يخالف عليه احد **قال**
الأئمة هذا الحديث على قتل من اغضب النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم كل ما اغضبه او اذاه او سبه ومن ذلك كتاب
عمر بن عبد العزيز الى عابله بالكوفة وقد استشاره في قتل رجل
سب عمر رضي الله عنه فكتب اليه عمر انه لا يحل قتل امرئ مسلم
احد من الناس الا رجلا سب رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فمن سبه فقد حل دمه وسأل الرشيد مالكاني رجل شتم
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وذكر له ان فقهاء العراق اقوا بحد
فغضب مالك وقال يا امير المؤمنين يا ابا الامم بعد نبينا صلى الله
تعالى عليه وسلم من شتم الانبياء قتل ومن شتم اصحاب النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم **قال** القاضى ابو الفضل كذا وقع
في هذه الحكاية رواها غير واحد من اصحاب مناقب مالك
ومؤلف اخبار وغيرهم ولا ادرى من هؤلاء الفقهاء العرب
الذين اقوا الرشيد بما ذكر وقد ذكرنا سب العراقيين بقتله
ولعناهم ممن لم يشهد بعلم او من لا يوثق بفتواه او يميل بهواه
او يكون ما قاله يحل على غير السب فيكون اخذت اهل موسىب وغيره

او يكون زجج ونا ب عن سبه فلم يقبله مالك على اصله وان قالوا
على قتل من سبه كما قد تناه ويدر على قتل من جهة النظر وان غلب
ان من سبه او تنقصه عليه السلام قد ظهرت عداوة من
قلبه وبرا بان شتم طوبته وكفره ولهذا ما حكم له كثير من العلماء
بالردة وهي رواية الساميين عن مالك الا وزعي وقوا انهم
والى حنيفة والكوفيين من القول بالخرافه وليس على الكفر فيقتل
هذا وان لم يحكم له بالكفر الا ان يكون متما وباعى قوله غير تكذيبه ولا قطع
فهو كافر وقوله انما يخرج كافر كالكذيب ونحوه ومن كلفه الا شتمه ولو
فاخره بها وترك ثوبه عنها وليس استحلاله لذلك وهو كافر ايضا
فهذا كافر بلا خلاف **قال** الله تعالى في منته يخلفون يا ايها الذين
واقف قالوا كاتبة الكفر وكفر وبعدها سلامهم **قال** اهل النفس في قواهم
ان كان يقول محمد حقا لم يخرج من الجحيم وقيل قول بعضهم مثلك
ومثل محمد الا قول القائل ستمن كلبك بالكل ولين رجفا الى البيت
لمخرج من الاثر منها الاول وقد قيل ان قائل مثل هذا ان كان مستترا
ان حكمه حكم الزنديق يقتل ولا يغير دينه **وقد** قال صلى الله تعالى عليه
وسلم من غير دينه فاضربوا عنقه ولان حكم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في الحرمة مزية على امته وسباب من امره بحد فكانت العقوبة لمن
سبه عليه السلام القتل العظيم فذروه وشفون منزله على غيره
فان قلت فلم لم يقتل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اليهودي الذي
قال له اسمك عيسى وذا دعا عليه ووقل الاخر الذي قال ان هذا
لقسمه ما اريد بها وجه الله وقد تاذى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

من ذلك وقال قد اودى موسى بالكثير من هذا فصر ولا قتل
المناقبين الذين كانوا يؤذونه في كثر الايمان فاما وقد اشد
واما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول الاسلام
عليه الناس لميل قلوبهم اليه ويحبب اليهم الايمان ويرتبه في قلوبهم
ويذريهم ويقول اصحابه انما بعثتم بغيرين ولم تبعثوا منقرين
ويقول بسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا ويقول لا يتحدث
الناس ان محمد بنى الله تعالى عليه وسلم يقبل اصحابه وكان صلى الله
تعالى عليه وسلم يبارى الكفار والمناقبين ويحمل محبتهم وبعضه
عليهم ويحمل من اذاهم ويصبر على جنابهم ما لا يحوز لنا اليوم لغير
اهم عليه وكان يرفقهم بالعطاء والاحسان وبذلك امره الله
فقال ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم و
ان الله يحب المحسنين وقال ارفع بالتي هي احسن فاذا الذي
بينك وبينه عداوة كانه ابى جهنم وذلك لحاجة الناس للمناقب
والاسلام وجمع الكلمة عليه فلما استقر وظهر الله على الدين كله قتل
من قد زعمه واستمر امره كنفه يابن خطل ومن عهد بعثه يوم
ومن امكنه قتل غيبه من يهود وغيرهم او غلبه من لم ينظر قبل سلاحيته
والاخر اطلق في حجة مظهرى الايمان به من كان يؤذيه كابن الاشعث
وابن رافع والنضر وعقبة وكذلك نذر دم جماعة نواكهم كعب
ابن زهير وابن الزبير وغيرهم اذ اذ حتى القوا بايديهم و
مسلمين وبواطن المناقبين مسترة وحكمة الله السلام على الظاهر
واكثر تلك الكلمات انما كان يقولها الغافل منهم خفية ومع امثال

امثال ويجلفون عليها اذا ثبتت ويكفون بها ويجلفون بها ساقا
ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا وكان مع هذا يطع في قلوبهم ورجوعهم الى
الاسلام ونوبتهم في صبر عليه السلام على مناتهم وحقوقهم كما صبروا لغيرهم
من الرسل حتى قال كثير منهم باطنا كما فاء ظاهرا واخلص من كما اظهر
ونفع الله بعد كثير منهم وقام منهم للدين وزرراء وعوان وحماة
كما جات به الانجار وبهذا اجاب بعض المنابر عنهم الله عن هذا
السؤال وقال بعد لم يثبت عنده عليه السلام من اقوالهم ما رفع
وانما نقله الواحد ومن لم يصل رتبة الشهادة في هذا الباب
من صبي او عبيد او امرأة والداء لا تسباح الا بعدلين على هذا
يحمل امر اليهود في السلام وانهم لو وابه استبهم ولم يبنوه الا ترى
بكيف ثبتت عليه عايته ولو كان صرح بذلك لم تنفرد بعلمه وهذا
ثبت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
في اسلامهم ورجائهم في ذلك لئلا يستبهم وطعنوا في الدين فقال
ان اليهود اذا سلم احدكم فاما يقول السلام عليك فقولوا عليكم
وكذلك قال بعض اصحابنا البغداديين ان النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم لم يقتل المناقبين بعلمهم ولم يات انه قامت بنية
على نفاقهم ولذلك تركهم وايضا فان الامكان سر او باطنا وظاهرا
الاسلام والايان وان كان من اهل الذمة بالعهد والجوار والاس
فريب عندهم بالسلام لم يميز بعد اخبر من الطيب وقد شاع
عن المذكورين في العرب كون من بينهم بالنفاق في حجة المؤمنين
وصحابته سيده المرسلين وانصار الدين يحكم ظاهريهم فلو قتلهم النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم لنفاقهم وما يبدونهم وعلمه بما استروا
 في انفسهم لو جده انفسهم يقول ولا ريب ان الشارح وارجف المعاند
 وارجع من حجة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واليه حوال في السلام
 غير واحد وزعم الزاعم وطق العدو الظالم ان القتل انما كان
 للعداوة وطلب خد البقرة وقد رابت معنى ما حرته نسوا الى الكلب
 ابن نيس حمه الله ولهذا قال عند السلام لا يتحدث الناس ان محمداً
 يقتل اصحابه وقال اولئك الذين نهى الله عن قتالهم وهذا
 بخلاف اجراء ان احكام الظاهرة عليهم من جدود الزناد القتل وشبهه
 لظهور ما يستووا الناس في علمها وقد قال محمد بن الموارز لو اظهر
 المنافقون نفاقهم لقتلهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال ايضا
 ابو الحسن بن القصار وقال قتاده في تفسير قوله تعالى لمن لم ينس
 المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرحفون في المدينة لفتنك
 بهم ثم لا يجاوروك فيها الا قليلا ملعونين اين فثقفوا اخذوا وقتلوا
 فقتل الله الله الآيات قال معناه اذا اظهر النفاق وحكي محمد
 ابن مسلمة في المبسوط عن زيد بن اسلم ان قوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار
 والمنافقين فبانت كان قبلها وقال بعض مشايخنا لعل الغافل يذنبه
 اريد بها وجه الله وقوله اعدل لم يفهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 منه الطعن عليه والتمه له انما راها من جهة الغلط في الرأي وامور الدنيا
 والاجتهاد في مصالحها فلم يزد ذلك شيئا ورأى ان من الاذى
 الذي يلحق العقوبة والعصية فلهذا لم يعاقبه وكذلك ايضا في اليهود
 اذا قالوا السلام عليكم ليس فيه صريح سب ولا دعاء الا بما لا بد منه من الموت

الذي لا بد من تحاققه جميع البشر وقيل بل المراد بسمون في بكم والتم
 والسامة الملال وهذا دعاء على سامة الدين ليس بصرح سب
 ولهذا ترجم البخاري على هذا الحديث باب اذا عرض الله شيئا فغير
 بسب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال بعض علماءنا هذا يعرض
 بالسب واما ما تعرض للاذى قال القاسمي ابو الفضل قد قدمت
 ان الاذى والسب في حقه عليه السلام سواء وقال القاضي ابو محمد
 نصير حبيبنا عن هذا الحديث بعض تقدم عم قال ولم يذكر في الحديث
 ان كان هذا اليهودي من اهل العهد والذمة او الحرب ولا يترك حبيب
 الا وله لا المحمل والا دلي في ذلك كله والا ظهر من هذا الوجه مقصد
 الاستبالات والمداواة على الدين لعلهم يؤمنون ولذلك ترجم البخاري
 على حديث القصة والخوارج باب من ترك قال الخوارج للثأف والقتل
 بغير الناس عنه ولما ذكرنا معناه عن ذلك وفرقنا بينه وبين
 عليه السلام على سحره ودمه وهو اعظم من سبه الى ان يضر الله عليهم
 في قتل من حية منهم وانما اهم من حبسنا صبيهم وفدت في قلوبهم
 وكبت على من سبنا منهم اجل واخر جهنم من يارسم وخرس يونس
 بايديهم وابدى المؤمنين وكما نفهم بالسب فقال اخوة العزة والخيار
 وحكم قبيهم سيوف المسلمين واجلهم من جارسهم واورثهم رضهم وديارهم
 واموالهم تكون كلمة الله على العباد وكلمة الذين كفروا السفلى قال
 فقد جاء في الحديث الصحيح عن عائشة رضي الله عنها انه عليه السلام ما يتفهم
 نفسه في شيء يوتي اليه قط الا ان تنهك حرمة الله فينتقم الله فاعلم
 ان هذا يقتضي انه لم ينقم من سبه او اذاه او كذبه فان هذه من حرمان

من حية بهيمة فستوحه وثنائه بحكمة مشددة
 ونون اي راها كمن احسن الحجة
 وموالها كمن

التي انغمس فيها وانما يكون لا يستقيم له فيما تعلق بسوء ادب ومعاينة
 من القول والفعل بالنفس المال عالم يقصده فاعلم به اذا له لكن بما
 جئنا عليه الاعراب من اجزاء والجمل او جمل عليه البشر من القصة
 كجند الاعرابي بازاءه حتى اثر في عنقه وكره الصوت لاخر عنه
 وكجند الاعرابي براه منه فرسه التي شهد فيها خريته وكما كان من قضا
 روجيه عليه واسباه في احما يحسن الصفيح عنه ويكون هذا ما اذا به كما
 وجاء بعد ذلك سلامه كعقوده عن اليهودي الذي سحره وعلم الاعراب
 الذي رادفقه وعن اليهودية التي تمتد وقد قيل قتلها ومثل هذا ما
 من ذي اهل الكتاب والنافعين ففتح عنهم جهاد استبدلهم
 واستبدل غيرهم بهم كما قرأه قبل واسد الموفق في تقديم
 الكلام في قتل القاصد سبعة والارزاء به ونحمة باقى وجه كان
 من يمكن او محال وهذا وجه بين لا يسكال فيه الوجه ان في لاجن به
 في البيان والبناء وهو ان يكون القائل لما قال في جهنة عليه سلام
 غير قاصد للسب والارزاء ولا معتقده ولكنه تكلم في جهنة عليه السلام بكلمة
 الكفر من اجتهاد سببه وكذبه به او اضافة ما لا يجوز عليه او نفى ما يجب له
 مما هو في حق عليه السلام نقبضة مثل ان ينسب اليه اتيان كبيرة ودية
 في تبليغ الرسالة او في تكلم بين الناس او بغض من بريته او سر
 نسبة صلى الله تعالى عليه وسلم او فور عليه او زناه او كذب
 اشهر من امور اخبر بها عليه السلام ولو ان اخبر بها عنه عن قصد
 كرهه او ياتي بسفه من القول وفيج من الكلام وتوخ من السب
 في جهنة وان ظهر دليل على انه لم يعتد ذمه ولم يقصد به اما انما

فجند الامم حال المني لا يبيع ان يكون ملازم ذكرنا
لان الامم لا يترزبه الامم في وسطه وادناه
ما يحمله على عاتقه واكثافه والردابه
في الحديث براديه ومع ذلك
بني عقد الشيخ
والا لاني لا اخرج ما اصله ولكن لا يجمع اليه
والبسته قد اشد عند جيلنا
في نسخته في ما يجمع اليه
في نسخته في ما يجمع اليه

اما بجهان حمله باقاله و بشجره او سكر حضرت ايله اولفته مرقبه و ضبط
 لسانه و بخرقة و تهوب في كلامه حكيم هذا الوجه حكيم الوجه الاول القتل
 دون لعنهم اولاي بعد واحد في الكفر بجهانه ولا بد عوى زلزل لسان
 ولا نبي تاو كرمه اذ كان غصه في فطره سليمان من اكره و قلبه من
 بالايمان و بهذا فتى الاندلسيون على ابن خاتم في نفية الزيد عن
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الذي قدمناه و قال محمد بن
 في المأمور بسب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في ابدى العتد و قتل
 الا ان يعلم مقصد او اكرهه و ابن محمد بن ابى زيد لا بعد به و
 زلزل لسان في مثل هذا و افتى ابو الحسن القاسمي فممن سمع النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم في سكره يقتل لانه بطرح به انه يعنفه و يعنفه
 في ضحوة و ايضا فانه حذ لا يقطعه السكر كالقتل و القتل و سائر
 احواله و دلالة و خافه على نفسه لان من سب اخم على علم من و انك
 بها و اتيان بذكر منه فهو كالعام لما يكون بسببه و على هذا الزمان
 الطلاق و العتاق و القصاص و محدود و لا يقرب على هذا الحديث
 حمزة و قوله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم و من انتم الا عبيد لابي قال
 فرفعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قتل فانصرفت لان اخم فكت
 حينئذ غير حمزة فلم يكن في جناباتها ثم و كان حكم باحدث عنها
 معفو عنه كما يحدث من النوم و شره الله و الاممون **فصل**
 الوجه الثالث ان يقصد الى كذبه فيما قاله و اتي به او يفتي بتوبه او
 رسالته او وجوده او يكفر به فنقل بقوله ذلك الى دين آخر غير منته
 ام لا فخذ كافر بالا جماع يجب عليه ثم ينظر فان كان مخصرا فذلك

حكمة استنبط الحكم المرد وقوى الخلق في استنباطه وعلى القول الآخر
لا سقط القتل عنه توبته لئلا ينجى النبي صلى الله عليه وسلم ان كان ذلك
بنقصه فيما قاله من كذب او غيره. وان كان استنباطه كاذباً فحكم
المردون لا سقط قتل التوبة عنه كما سنبطه في ابوابه واجابة
من ي محمد او كذب به فهو حر من دماء الدم الا ان يرجع وقال
ابن القاسم في السلم اذا قال ان محمد ليس نبي او لم يرسل او لم يرسل
عليه قرآن انما هو نبي يقول القتل قال ومن كفر برسل الله صلى الله
تعالى عليه وسلم واكفر من المسلمين فهو بمنزلة المرتد وكذلك من أعلن
بتكذيبه انه كافر بدينه استنباطه وكذلك قال فمن قبا وزعم انه نوحى
اليه وقاله يحنون قال ابن القاسم دعا الى ذلك من ادعوا الى
اصبح وهو كالمرد لانه قد كفر بكتاب الله مع القرية على الله وانما
في يهودى قبا وزعم انه رسل الى الناس اذ قال بعد قيام نبي استنباطه
ان كان معلنا بذلك فان تاب ولا قتل وذلك ككذب النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم في قوله لا نبي بعدى مفتر على الله تعالى في دعواه عليه
الرسالة والنبوة واما محمد بن يحنون من نكس في حرف ما جابه
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فهو كافر جاهد وقال من كذب النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم كان حكمة عند الامنة القتل قال احمد بن ابي سليمان
صاحب يحنون من قال ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اسود
قتل لم يكن عليه السلام اسود وقال نحوه ابو عثمان احمد وقال يوقى
انه مات قبل ان يمتحن او انه كان تباهرت ولم يكن بهامة قتل لا هذا
نفي ان حبيب بن ربيع تبدل صفته وموضع كفره لم يظهر له كافر وفيه

وفي الاستنباط والمردة زنديق يقتل دون استنباطه ^{الوجه}
الان ان باقى من الكلام محال وبلفظ من القول يمكن جملته على
صلى الله تعالى عليه وسلم او غيره او يترد في المراد به من سلبه من
المكره او يترد فيها ما يتردد والنظر وجرة العبر ومطنة اختلاف
المجتهدين ووقفه استنباط المقلد بن ابي مالك من بك عن بنية
ويجى من حتى عن بنية فمنهم من غلب حرمة النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وجمي حى عرفة فجر على القتل ومنهم من غلب حرمة الدم
ووالله استنباط الاحتمال القول وقد اختلفت اقسامنا في رجل اغضب
غريمه فقال له صلى الله تعالى النبي محمد فقال له الطالب لاصلى الله على من
صلى عليه فيقول يحنون بل هو كمن شتم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
او شتم الملائكة الذين يبيتون عليه قال لا اذا كان على وصف
من الغضب لانه لم يكن يظهر الشتم قال ابو اسحق البرقي وجميع بن ابرج
لا يقتل لانه انما شتم الناس وهذا نحو قول يحنون لانه لم يعذره
بالغضب في شتم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولعله لما جمل الكلام
عنده ولم يكن معه قرينة تدل على شتم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
او شتم الملائكة صلوات الله عليهم ولا مقدمة تجعل عليها طاعة بل
القرينة تدل على ان مراده الناس غير هؤلاء لاجل قول الآخر له
صلى الله تعالى النبي محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فقول له وسبه من صلى عليه
الان لاجل الامر الآخر له بهذا عند غيبه هذا معنى قول يحنون وهو
مطابق لعد ساجية وندمت لحرث بن مسكين الفاضل وغيره
في مثل هذا القتل وتوقف ابو الحسن القاسم في قتل رجل قال كل

صاحب فندق فرغان و لو كان زبنا مرسله فامرته بالقبول
والتضييق عليه حتى يستقيم بينه وبينه العاطفه و ما يدل على قصد
الارادته بلفظ الفنادق لان فلو لم يرد ليس فيهم من رسل فيكون
امره اخف قال ولكن ظاهر لفظ العموم لكل صاحب فندق من
المتقدمين والمتأخرين وقد كان فيمن تقدم من الانبياء
والرسل من اكتسب المال قال ودم لمسلم لا يقدم عليه الا بامر
بين و ما تروا في الاويلات لا بد من امعان النظر في هذا المعنى
و اما عن ابي محمد بن ابي زيد رحمه الله فيمن قال لعن الله العرب
ولعن الله بني اسرائيل ولعن الله بني ادم وذكر انه لم يرد الانبياء
وانما ارادت الظالمين منهم ان علمه الادب بقدر اجتهاد
السلطان وكذلك افي فيمن قال لعن الله من حرم المسكر وقال
لم اعلم من حرمه وفيمن لعن حديث لا يبيع حاضر لباد ولعن من جاز
انه ان كان يغير بالاجل وعدم معرفه السنن فعليه الادب بجميع
وذلك ان هذا لم يقصد بظاهره سب الله تعالى ولا سب له
وانما لعن من حرمه من الناس على نحو قولي يحنون و تحايه في المسئلة
المتقدمة ومثل هذا يجري في كلام سفهاء الناس من قول بعضهم
يا ابن الفخزير وابنه كلب وشبهه من سحر القول ولا بد ان
يدخل في مثل هذا العدد من آباء واجداد جماعة من الانبياء والعلماء
بعض هذا العدد منقطع الى ادم عليه السلام فينبغي الرجوع عنه لبيان
ما جمل قائمه منه وشدة الادب فيه ولو علم انه قصد سب من في آباء
من الانبياء على علم القائل وقد يفسق القول في نحو هذا لو قال رجل

يا نبي الله صلى الله عليه وسلم و قال اردت الظالمين منهم و قال رجل
من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم و قال قيس بن ابي اية و من سب
او دله على علم منه انه من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يكن قرينة في المسائلين يقتضي تخصيص بعض آباءه واخراج النبي
صلى الله عليه وسلم من سبته منهم وقد رأت ابي موسى بن
مينا من فم من قال رجل لعنك الله الى ادم انه ان ثبت عندك
قول قال القاضي رحمه الله وقد كان اختلف شيخونا فيمن قال لعنك
شبهه عليه شيء ثم قال له تهنئي فقال له الاخر الانبياء يهنون فكيف
فكان شيخنا ابو اسحق بن جعفر يري قوله بشاعة ظاهر اللفظ وكان
القاضي ابو محمد بن منصور يتوقف عن القتل لا قبل اللفظ عند
ان يكون خبرا عن من اتهمهم الكفار وافق فيها قاضي قرطبة ابو
عبد الله بن الحاج بنحو من هذا وشدة القاضي ابو محمد تصفد واطال
بحسنه ثم استخلصه بعد على كذب ما شهد به عليه او دخل في نها
بعض من شهد عليه و هو ثم اطلقه وشاهدت شيخنا القاضي ابو
عبد الله محمد بن عيسى ايام قضاءه ابي رجل باثر رجلا اسمه محمد ثم
قصد الى كلب فخره بوجهه وقال له قم يا محمد فانك اكرار رجل ان يكون
قال ذلك وشهد عليه لعنت من الناس فامر به الى السجن وتقصي
من حاله و كان يحب من شرب بدينه فلما لم يجد ما يقوى الرية
اعتقاده وخرجه بالسوط واطلقه **فصل الوجه الثاني من ان لا يقصد**
نقصا ولا يذكر عيبا ولا سببا وكثير من يذكرون بعض اوصافه او
بعض احواله عليه السلام ايجابا له عليه في الدنيا على طريق المسلك والحجة

باثر رجلا اي فانه في القول من الهرة وهو
الابطل والسقط من الكلام

نفسه أو غيره أو على التشبيه أو عند معية الله أو غضاضة
لحقته ليس على طريق التامس وطريق التحقيق بل على مقصد الرفع
نفسه أو غيره أو سبيل التمثيل وعدم التوفير لنية عليه السلام أو قصد
الزلزال أو التذبر بقوله كقول القائل إن قيل في السواقة قيل في أبي
أو إن كذبت فقد كذب الأنبياء أو إن ذنبت فقد ذنبوا أو إن سلم
من حسنة الناس لم يسلم منهم أنبياء الله ورسله أو قد صبرت كما
صبر أولوا العزم من الرسل أو كصبر نوح أو قد صبر موسى عليه السلام
و علم على أكثر ما صبرت وكقول المتنبي أنا في أمه تداركها الله عز
و جرب كصالح في ثمود **ودعوه** من أشعار المتحررين في القول الثاني
في الكلام كقول المقرئ كنت موسى واقفة بذات شعيب **و**
غير أن ليس فيكما من غيره على أن آخر البيت شديد داخل في
بألا زار أو التحقير النبي عليه السلام وتفضيل حال غيره عليه وكذلك
قوله لولا انقطاع الوحي بعد محمد قلنا محمد من أبيه بديل ومثله
في الفضل إلا أنه لم يأت به سواه جبريل قصيد البيت الثاني
من هذا الفصل تشبيه غير النبي في فضله بالنبي والعجز محتمل لوجهين
أحدهما أن هذه الفضيلة نقصب المدوح والاخر استفاء عنها
وهذا أشد ونحوه قول الحشر وأزلفت آياته صفت
بين جناح جبريل وقول الآخر من مل العصر فر من الخلد واستجما
بنا فصر الله قلب رضوان **وكقول** حسان المصيصي من بعد
الاندلس في محمد بن عباد المعروف بالمعتمد وزيره إلى بكر بن يزيد
كان أب بكر أبو بكر الرضا وحسان حسان أنت محمد إلى أسائل

[illegible]

امثال هذا وانما اكثرنا بشا به اجمع استشفانا احكامها التوفيق
امثلتها وتسايل كثير من الناس في ولوج هذا الباب الضنك
والتحفظ فقم قارح هذا العيب وقلة علمهم بعظيم ما فيه من الوزر
وكلامهم منه باليس اهم يعلم ويحسبونه اثباتا وهو عند الله عظيم
الاسباب السواء واشد ثم فيه نصيحة واللسان لمرحبا ابن ابي ابي
وابن سليمان المعري بل قد خرج كثير من كلامهم الى حد الاستخفاف
والنقص وصريح الكفر وقد اجبتا عنه وغرضنا الان الكلام في هذا
الفصل الذي سقنا امثله فان هذه كلها وان لم تضمن شيئا
ولا اضافت الى الانبياء والملائكة نقصا ونسب اعنى عجزى يتي المعنى
ولا قصد فالحما ازراد وغضا فاما وقر النبوة ولا عظم الرسالة ولا عز
حرمة الاصطفاء ولا عز خطوة الكرامة حتى شبه من شبه في كرامة
ناله او معرفة قصد لا شفاء منها او ضرب مثل لطيف مجلس او غدا
في وصف التحسين كلامه من عظم الله خطره وسرف قدره والتم
توقيفه وبره ونهى عن جهل القول له ورفع الصوت عنه فحج
ان درى عنه الفضل الادب والسبح وقوة تغزير بحسب شغفنا
ومقتضى فيج ما نطق به والوف عاودة لشدة اذنه واد او قرينة
كلامه اذمه على ما سبق منه ولم يزل السقذمون ينكرونه بل
هذا ممن جابره انكره رشيد على ابي نواس قوله فان يك
باني سحر فرعون فيكم فان عصي موسى بكفت خضيب وقال له
يا ابن اللخا وانت المستنذى لعصى موسى وامر باخراجه عن محكمه
من ليلته وذكر القسبي ان ما اخذ عليه ايضا وكفره او قار قوله

ابن ابی الاندلسی هو ابو القاسم محمد بن عبد الله
 كالمشني في الشرف توفي سنة اثنين وثمانين
 وعمره ست وثلاثون وقل اشان ايقون سبعة
 متوجها من مصر الى المغرب اصاده شخص فريدوا
 عذقتلوه وقيل بل وجد محنقا وقيل بل نام
 فوجد ميتا

المتنبى هو ابو الطيب احمد بن الحسين الجعفي وكذا
 وكنى ثمانية وثلاثا بالباء ودية والثمام وبات سنة اربع
 وخمسين وثمانمائة قال السمعاني في الناس
 انما قيل له المتنبى لانه ادعى النبوة في دياره
 وشبهه كثير من ملوك وغيرهم وخرج اليهم لوالده امير
 حمص بالاحمدية فاسيره وبجته طويلا ثم شهد عليه
 انه ثاب وكذب نفسه فيما ادعاه واظلمت
 عينه

علی بن نوایس یوحسین بن ابی عبد اللہ ابن
 الصباح توفی سنه خمس وثلست وثلث مائت
 وثلثین ومانه سیف واد مره
 یابن النعمان الحنسی البکری انتم و قال ابن
 فی حدیث بن حمران النعمان سی المرأه التي
 لم تحسن الحنسی انتم وقد الحنسی الحنسی

هذا هو المتن الذي في نسخة

في محمد الابن وشبهه باه بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم نثار
 الاحمد ان شئت فاستبها خلقا وخلقها كما قد الشراكان وقد
 انكره ايضا عليه قوله كيف لا يذنبك من اهل من رسول الله
 من نفعه لان حق رسول صلى الله تعالى عليه وسلم وموجب تعظيمه
 وباقية متركة ان يضاف اليه فلا يضاف فالحكم في امثال هذا
 ما بسطنا في طريق الفتيا على هذا المنهج جالت فتيا امام فخر بن عبد الملك
 ابن ابي حمزة احمد واصحابه فقي النواذر من رواية ابن ابي مريم
 عنه في رجل فجر رجلا بالفقر فقال فقير في الفقر وقد روى النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم **ان** مالك قد عرض بذكر النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم في غير موضعه اذ ان يؤذبه قال ولا ينبغي لاهل الذنوب
 ادعوا ثبوا ان يقولوا قد اخطات الانبياء قبلنا **وال** قال عمر بن الخطاب
 رجل انظر لنا كائنا يكون ابوه عربيا فقال كاتب له قد كان ابو النبي
 كافرا **ان** جعلت هذا مثله فغرد وقال لا تكتب لي هذا وقد ذكر
 سخون ان يصلي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عند التعجب الاعلى
 طريق التواب في الاحتساب فوقره وتعليما كما امرنا الله **وسئل**
 القاسم عن رجل قال لرجل في بيع كانه وجه كبير ورجل عبوس
 كانه وجه ملك غضبان فقال اي شيء اراد بهذا وكبر احد قاتني
 القبر وماك خازن النار وما مكان الذي اراد ان يرفع دخل
 عليه حين آه ومن وجه ام عات النظر اليه ليدامه خلقه فان كان
 فهو شديدا لانه جرى مجرى التحقير والتهوين فهو اشد عقوبة وليس
 تصرح بالسب للملك وانما السب واقع على المني طلب في الادب

النفرة بالحرمان هو علة رجا
 من قبله الى عسر

لما مائة خلقه الدمامة فخرج الدال الممعة وحضف
 واعلى في شج ابي الممعة قال المزي الدمامة الدال
 الممعة في خلق في شج ابي الممعة والدمامة الدال
 الممعة في خلق في شج ابي الممعة

الادب بالسوط والسجن كمال للسفها قال واما ذاكر الملك فخا
 انما فقد جفا الذي ذكره عنده الكبر من عبوس آخر ان يكون
 المتعبر له يذنب بسب العيسة فيسببه انفايل على طريق الذم وهذا
 في فقهه وزومه في خلقه صفة مالك الملك لمطبع ابيه في فقهه فيقول
 كانه سب يغضب غضب مالك فيكون اخف وما كان ينبغي له التعرض
 لمثل هذا ولو كان انني على العيوس بعينه وارجح بصفة مالك
 كان اشده وبغائب المعاقبة الشديدة وليس في هذا ذم للملك ولو
 ذمه لقتل قال ابو الحسن ايضا في شاب معروف بالخير قال رجل
 فقال له الرجل اسكت فانك احمى فقال الشاب اليس كان النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم امة فاشنع عليه مقالة وكفره الناس وخن
 الساب مما قال واظهر الذم عليه فقال ابو الحسن اما اظن الكفر
 عليه فظما لانه محظى في استشهاده بصفة النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم وكون النبي صلى الله تعالى عليه وسلم امة اية له وكون هذا اميت
 لقيصة فيه وجهاته ومن جهاته اجتاجه بصفة النبي صلى الله تعالى
 وسلم لكنه اذا استغفروا وب اعترف ولجا الى الله فيرك لان قوله
 لا ينبغي لي حد القتل واما طريقة الادب في طرح فاعده بالذم عليه بوز
 الكلفة ونزلت ايضا سئل استفتي فيها بعض فضلاء الاندلس
 شيخنا القاضي ابو محمد بن منصور رجمة الله في رجل تنقصه آخرتي فقال
 له انما تريد نفسي فقولك وانما بشر وجميع البشر لخيرهم النقص حتى النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم فافاء باطالة سجنه وايضا ع اذ به اذ لم يقصد
 وكان بعض فقهاء الاندلس افي بقتله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

ذلك ما كانا عن غيره واثره عن سواه فهذا ينظر في صورة الحكاية
 وقرينة مقالة ويختلف الحكم باختلاف ذلك على اربعة وجوه الوجه
 والندب والتحريم والكرامة فان كان خبره على وجه الشهادة ^{بالتحريم}
 بقائه والا نكاره والاعلام بقوله والتفسير منه والخرج له فهذا اثنان
 امثاله ويحكم فاعله وكذلك ان حكاها في كتاب وفي مجلس على طريق
 الرد له وانقص على قائله والفتيا بما يترجمه وهذا منه ما يجب ومنه ما
 يحجب حالات احكامي لذلك انحكى عنه فان كان القائل لذلك
 مرسى قصدي لان يوجد عنه العلم او رواية الحديث او يقطع بحكمه
 وشهادته او قباؤه في المحقق وحسب على سماعه لا شأده بامامه
 والتفسير للناس عنه الشهادة عليه بما قاله وجب على من بلغه
 ذلك من ائمة المسلمين انكاره وبيان كفره وفساد قوله لقطع
 ضرره عن المسلمين فيما لم يحسب سدا لمسلمين وكذلك ان كان
 ممن يعيد العامة او يؤدب الصبيان فان هذه شريعة لا يؤمن
 على القائل ذلك في قلوبهم فينالك في هؤلاء الايجاب لحق النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم ولحق شريعته وان لم يكن القائل بهذه السبيل
 فالقيام بحق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واجب وحماية عرضه
 ونصرة عن الاذى جئا وتبنا سخى على كل مؤمن الحق اقام هذا
 من ظهر به الحق وفصلت به القضية وبان به الامر سقط عن الباقي
 الغرض وتبقى الاستحياء في كثير الشهادة عليه وعقد التحذير منه
 وقد جمع السلف على بيان حال التعميم في الحديث فيكشف بمثل هذا
 عن سبل ابو محمد بن ابي زيد عن الشافعي يسمع مثل هذا في حق الله تعالى

الرد

السنة الا يودى شهادته قال ان رجلا نفاذ الحكم بشهادته فليشهد
 وكذلك ان علم ان الحكم لا يرى القتل بما شهد به ويرى الاستنابة
 والاوب فليشهد وبزعمه ذلك واما الا باحة لحكاية قوله بغيره
 المفسدين فلا ارى لها مدخلا في الباب فليس التفكيك بعرض النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم ان يخصص به وذكره لاحد لا ذكره ولا اثر
 بغير عرض شرعي مباح واما الاغراض المتقدمة فمردود بين الابحاث
 والاستحياء وقد حكى الله تعالى مقالات المفسرين عليه وعلى
 في كتابه على وجه الانكار لقولهم والتحذير من كفرهم والوعيد عليه واد
 عليهم بما تلاءم الله علينا في حكم كتابه وكذلك وقع في امثاله في
 احاديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الصحيح على الوجه المتقدم
 واجمع السلف والخلف من ائمة الهدى على حكايات مقالات الكفرة
 والمحدثين في كتبهم وبما يستعملون للناس ويتفقون بشهادتها
 عليهم وان كان دورا لا حد جليل انكار لبعضهم على الحارث بن اسيد
 فقد صنع احمد مثله رده على اجمعية والقائلين بالخلق هذه الوجوه
 السابقة الحكاية عنها فاما ذكره على غير هذا من حكاية سببه والازراء
 بمنضبه على وجه الحكايات والاسمار والطرف واحاديث الكتاب
 ومقالاتهم في الغت واليهن مضحك البحان وادوار السخفا
 والنحوض في قيل وقال وما لا يعنى في كل هذا ممنوع وبعضه شهد
 في المنع والعقوبة من بعض فاما ان من قائله الحاكى دعوى خبيث
 او معرفة بمقدار ما حكاها او لم يكن عاوده ولم يكن الحكم من البشاعة
 حيث هو ولم يظهر على حكاية استخسانه واستصوابه زجر عن ذلك

على اجماعهم اتباع جميع من صنفوا ان محمدا السيرة
 تلك في زمان صفار القبايع اعني من
 من الصحابة واحدا او اثنين
 والاطاف بضم اللام المماثلة جمع طرفة

ونهى عن العودة اليه وان قوم ببعض الادب فهو مستوجب له
 وان كان لفظ من البشاعة جنت كان الادب اشده وقد حكى ان
 رجلا سأل ابا الحسن يقول اقران مخلوق فقال لك كافر فاقوله
 فقال انا حليته عن غري فقال يا لك انا سمعاه منك هذا من باب
 رحمه الله على طريق الرجز والتعذيب بدليل انه لم ينفذ قوله وانهم
 هذا الحالى فيما حكاه انه اخلفه وسببه الى غيره او كانت تلك حقا
 له او ظهر استحسانه لذلك وكان مولعا بمثله والاستخفاف له
 والتخفف لمثله وطلبه او روايته اشعار بهجوه عليه السلام وسببه
 فحكم هذا حكم الساب نفسه بواحد بقوله ولا تنفعه سبته الى غيره
 بقوله ويجعل الى الهاديه اقبه **وقد** ابا جعفر عليه السلام من كلام
 من حفظ شرطيت مما نجي به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فهو كاشف
 وقد ذكر بعض من ألف في اجماع اجماع المسلمين على تحريم روايته
 ما نجي به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكتابه وقراءته وتركه متى وجد
 دون حجو ورحم الله سلفنا المتقين المتحيزين لدينهم فقد غفلوا
 من احاديث المغازي واسرارها كما هذا سببه وتركوا روايته
 الا اشياء ذكرها بسيرة وغير مستبشرة على نحو الوجوه الاول
 ليرى انفة الله من قائلها واحدة المفترى عليه بذنبه وهذا ابو عبيد
 القاسم بن سلام رحمه الله قد تحرى فيما نظر الى الاستشهاد به من اشياء
 اشعار العرب في كسبه فكفى عن اسم المجتوبون اسم استبرأ له
 وحفظ من المشاركة في ذم احد برأيه او نشد فكيف ما يتطرق
 الى عرض سيد البشر صلى الله تعالى عليه وسلم **الوجه السابع** ان

ان يذكر ما يجوز على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويختلف في جواز
 عليه وما يطرأ من امور البسيرة به ويمكن اضافتها اليه او يذكر ما يحسن
 وصبر في ذات الله على شدة من عاصاة أعدائه واذا سلم
 ومعرفة ابتداء حاله وسيرة وما لقيه من يؤس منه ومن عليه
 من جهالة عيشة كل ذلك على طريق الرواية وبذكره العلم به
 ما صحت منه اعتمد للاخبار وما يجوز عليهم فهذا من خارج عن هذه
 الفنون الستة وليس فيه غصص ولا نقص ولا ازار ولا استخفاف
 ولا في ظاهر اللفظ ولا في مقصد اللفظ لكن يجب ان يكون الكلام
 فيه مع اهل العلم وقفا طلبه الدين ممن يفهم مقاصده ويحققون
 فوائد ويحجبون ذلك من غشاه لا ينفذ او يحسن به فتنه فقد كره
 بعض السلف تعليم النساء سورة يوسف لما انطوت عليه تلك
 القصص لضعف معرفتهم ونقص عقولهم وادراكهم فنهى قال
 عليه السلام خبرنا عن نفسه باسبغ باره ان غاية الغنى في ابتداء حاله وقا
 ما من نبي الا وقد رعى الغنى واخبرنا الله بذلك عن موسى عليه السلام
 وهذا لا غشاضة فيه جملة واحدة لم يذكره على وجه بخلافه في قبلة
 الغشاضة والتخفيف بل كانت عادة جميع العرب نعم في ذلك للاخبار
 حكمة بالغة وتدرج منه تعالى لهم الى كرامته وتدرج به عاينها سببا
 مهم من غلبته بما سبق لهم من الكرامة في الازل ومقدم العلم
 وكذلك قد ذكر الله سبحانه وعياله على طريق المنه عليه والتعريف
 بكرامته له فذكر الذاكر لها على وجه تعريف حاله ولا يخبر عن مبتداه
 والتعجب من منحه الله قبله وعظم منته عنده ليس فيه غشاضة بل فيه دلالة

على نبوته وحجته وادله على ما بعد هذا على ما يدعى العرب
ومن اداه من اشرافهم شيئا فشيئا ونحو امره حتى فهمه وتمكن
من ملك مقابلتهم واستباحه ممالك كثير من الامم غيرهم اهلها
الله تعالى له ما يريد ويفسر بالمؤمنين والقبيل بن قلوبهم
وامدادهم بالملائكة المستويين لو كان ابن ملكا وذا شياخ نشأ
لحسب كثير من الجهال ان ذلك موجب ظهوره وتفضي علومه وهذا
قال سرقل حين سأل ابا سفيان عنه هل في ابيه من ملك ثم قال وانما
في ابيه ملك اعلمنا بل يطلب ملكا به فاذا التزم من صفته
واحدي علماته في الكتب المتقدمة واخبار الامم السالفة وكذا
وقع ذكره في كتاب ارميا وبهذا وصف ابن ذي يزن الجند طلب
وبجرا لابي طالب وكذا اذا وصف بانه احمي كما وصفه الله به في
بدحة وتفضيله بانه فيه وقاعدة معجزة او معجزة العظمى من القرآن
العظيم انما هي متعلقة بطريق المعارف والعلوم مع ما منح صلى
تعالى عليه وسلم وتفضل به من ذلك كما قدمناه في القسم الاول وجود
من اجل لم يقرأ ولم يكتب ولم يدرس ولا لقن متفني العجيب
العبير ومعجزة البسمة وليس فيه ذاك تقيصه او المطلوب من الحكمة
والبراعة المعروفة وانما هي آله لها واسطة موصلة اليها غير مودة
في نفسها فاذا حصلت الثمرة والمطالع يستغنى عن الواسطة والسيب
والآية في غيره تقيصه لانها سبب اجهاله وعنوان اجهال
من ابن امره من امر غيره وجعل شرفه فيما فيه محطه سواء وجاته فيها
بذلك من عده هذا شوق قلبه واخراج حسنة كان عام حبانة وغاية

وليس فيه ذاك تقيصه لجهل ورقي عاذا الى الرجل في قوله
مثل ذلك من اجل الاشابة بذلك اجهاله الى ما يشبهه
بذلك

واخراج حسنة كحسنة كبر ابي المصطفى
وبالنسبة المعجزة الامعة

بشيء من
العلماء
والفكر
والعلماء
والفكر
والعلماء
والفكر

غاية قوة نفسه ونبات روحه وهو فمين هو او منتهى ملكه وحتم
وفناءه وانهم جرائي سائر ما روي من اخباره وسيره وتقدم الدنيا
ومن الملبس والطعم والركب وتواضعه ومهنته نفسه امور وخذ
بينة زهدا ورغبة عن الدنيا وتسوية بين حقيرها وخطيرها السرعة
فان امورها وتقلب احوالها كل هذا من فضائله وتأثره وشرفه كما
ذكرناه فمن اورده شيئا منها مودة وقصد بها مقصده كما
ومن اورده ذلك على غير وجهه وعلم منه بذلك سوء مقصده لحوت
بالفصول التي قدمنا بها وكذلك اورده من اخباره واخبار
الانبياء عليهم السلام في الاحاديث عا في ظاهرها اشكال يقتضي
امورا لا يبين بهم بحال ويحتاج الى تاويل وتردد الاحتمال فيجب
ان يتحدث فيها الا بالصحح ولا يروي منها الا المعلوم الثابت في رحم
الله ما كنا فافقده الله الحديث بثل ذلك من الاحاديث الموثقة
للشبهة والمشكلة المعنى وقال ما يدعو الناس الى التحدث بمثل
فصل في ان ابن عبد الله يتحدث بها فقال لم يكن من الفقهاء
وليس الناس انفقوا على ترك الحديث بها وساعده على طبعها
واكثرها ليس تحت عمل وقد حكى عن جماعة من السلف بل عنهم على الحكمة
انهم كانوا يكرهون الكلام فيها ليس تحت عمل والنبى صلى الله عليه
عليه وسلم اوردها على قوم عرب يفهمون كلام العرب على وجهه
وتصرفاتهم في حقيقة ومجازه واستعارته وتبليغه وايجازة فلم
يكن في فهمهم مشكوك ثم جاءت من غلبت عليه العجمة ودخلت الالة فلا يها
يفهم من مقاصد العرب الا تقيصا وصرحها ولا يتحقق اشاراتها الى

وتأثره ابي مكارم ومنه
التي تؤثر عنه

تقيصا

سدر در بیان سحر و جادو و اشیاء
فی الصلح تفوت سدر در بیان سحر و جادو
و النصب سدر در بیان سحر و جادو
و استوفی کل وجه

الی عرض الی بجاز و وجهها و تبلیغها و تمویجها تفوت فی تأویلها
بدر فیه من آمن به و منهم من کفر فاما ما لا یصح من هذه الاحادیث
فواجب ان یذكر منها شیء فی حق الله تعالی و لا حق انبیاءه و لا یجوز
بها و لا یکتف الکلام علی معانیها و الصواب طرحها و ترک الشغل بها
الا ان یدکر علی وجه التعریف بانها ضعیفة المفاد و ایهنة الاسناد
و قد انکر ان شیخ علی ابی بکر بن نورک تکلف فی مشکاة الکلام علی ما
ضعیفه موضوعه لا اصل لها او منقولة عن اهل الکتاب الذین یسبون
الحق الی ابطال کفیه طرحها و یغشی عن الکلام علیها التنبیه علی ضعفها او یغشی
بالکلام علی شکل فیها ازالة اللبس بها و احتیاجها من اصلها و طرحها
اللبس و استفی النفس فی سحر و ما یجب علی المتکلم فیما یجوز علی سبب
صلی الله تعالی علیه وسلم و اما لا یجوز و الذکر من حالاته ما قد مشاه
فی الفصل قبل هذا علی طریق المذکره و تعظیم ان یمیز فی کل عهده
علیه السلام و ذکر تلك الاحوال الواجب توفیره و تعظیمه و یراقب حال
لسانه و لا یجوز و لا یظهر علیه علامات لا دین عند ذکره فاذا ذکر
ما قاساه من الشدائد ظهر علیه الاستفاف و الارحام من الغیظ علی
عدوه و مودة الغدا للنبی صلی الله تعالی علیه وسلم و انصرف له
لو امكنه و اذا اخذ فی ابواب العصیة و حکم علی مجاری اعماله و اقواله
علیه السلام تحریر حسن اللفظ و ادب العبارة و اما کنه و اجنب شیخ
ذلك یجر من العبارة ما یصح کلفظة الجمل و الکذب و المعصیة فاذا
تکلم فی الاقوال قال بن یحوز علیه الخلف فی القول و لا جبار یخلف ما
سهوا و غلطا و نحوه من العبارة و یجنب لفظ الکذب جملة و

والارحام من الغدا للنبی صلی الله تعالی علیه وسلم
من کذا و استند قلقة

تحریر بالی الملهة ای توفی و قصد

واحدة و اذا حکم علی العلم قال بن یحوز ان لا یعلم الا ما علم و لا
یکن ان لا یكون علم من بعض الاشیا حتی یوحی الیه و لا یقول
یحمل الفیج اللفظ و بشاعنه و اذا حکم فی الافعال قال بن یحوز انه
الخالفه فی بعض الامور و النواشی و موافقه الصغار فهو اولی
من قوله ان یحوز ان یغشی و یبذل و یفعل کذا و لکن من انواع
المعاصی فیه من حق توفیره صلی الله تعالی علیه وسلم و ما یجب
من تعزیر و اعظام و قد رأت بعض العلماء لم یحفظ من هذا فیصح
و لم یستفوب عبارة فیه و وجدت بعض الحارث بن یحوز
ترک تحفظه فی العبارة لم یفقد و شیخ علیه ما یابا و یفقد قایل
و اذا کان مثل هذا بین الناس سغلا فی آدابهم و حسن معاشرتهم
و خطایهم فاستعماله فی حق علیه السلام واجب و التزمه کذا فی قوله
العبارة یصح و یجوز و یحرم و یهذی بها یعظم الامر و یهونه و یهذ
قال علیه السلام ان من البیان سحر فاما ما اوردته علی جهة التفی
و التزیه فخرج فی شرح العبارة و نصر بها فیه اقواله لا یجوز علیه السلام
جملة و لا انبیا الکبار بوجه و لا یجوز فی حکم علی حال و لکن مع تعجب
ظهور توفیره و تعظیمه و تعزیره عند ذکره مجردا فکیف عند ذکره
و قد کان السلف یظهر علیهم حالات تدین عند مجرد ذکره کما قد
فی القسم الثاني و کان بعضهم یمیز مثل ذلك عند تلاوة آیة من القرآن
حکى الله فیها مثال عداء و من کفر باباته و افری علیه الکذب فکما
یخفص بها صوته اعظاما لمرتبته و اجلاله و استغافا من التشبه
لمن کفر به البارز الی فی حکم سابه و شانه و منقصه و موزون

ان من البیان سحر قال بن یحوز و اوردته
شبهه بعلم السحر فی قلب القلوب و جلب
و یزین الفیج و شیخ حسن و قبل اوردته
مورد المذبح ای یفشی به لسانه و یستر
به السبع و کذا قالوا فی سحر
و یهذون من السحر و یهذون

تعالى عليه وسلم ثم عن الاسلام قبل ولم يستب لان السب ^{حق}
 الا وبتين التي لا تسقط عن المرتبة الكلام شيو خنا هؤلاء بمعنى على القول
 بقوله هذا لا كفر وهو يحتاج الى تفصيل ^{الاعلى} رواية الوليد بن سلم
 عن مالك ومن افقه على ذلك ممن ذكرناه وقال به من اهل العلم قد حو
 انه ردة قالوا بستانب منها فان اب بقتل وان اب بقتل فحكم به بقتل
 المرتبة مطلقا في هذا الوجه الوجه الثاني اشهر واظهر لما قدمناه ونحن
 بنسب الكلام فيه فنقول من لم يرد ردة فهو وجب القتل فيه هذا وانما
 نقول ذلك مع فصلين ^{الاول} ايا مع الكاره ما شهد عليه به واظهاره لا
 والنوبة عنه فنقله هذا الثبات كلمة الكفر عليه حتى النبي صلى الله عليه
 عليه وسلم وتخيروا عظم الله من حقه واجربا حكمه في ميراثه وغير ذلك
 حكم الزنديق اذا ظهر عليه ^{والثاني} الكفر او ما ب فان قيل فكيف ثبتون عليه
 الكفر وليشهد عليه بكلمة الكفر ولا تحكون عليه بحكمه من الاستنباط ^{بعينه}
 نحن وان ثبتنا حكم الكافر في القتل ولا نقطع عليه بذلك
 لا فراره بالتوحيد والنبوة والكارة ما شهد به عليه او زعمه ان
 ذلك كان منه وهذا معصية وانما يقطع عن ذلك ادم عليه ولا يستف
 اثبات بعض احكام الكفر على بعض الاشخاص ان لم ثبت له
 خصا بقتل اركان الصلوة والامانة علم انه سبب معتقد الاستحالة
 فلا شك في كفره بذلك وكذلك ان كان سببه في نفسه كفر اكلتديه
 او كفره ونحوه فهذا ما لا اشكال فيه ويقتل وان لم يثبت له لا
 لا يقتل توبته ونقتل بعد التوبة هذا القول ومنفردم كفره وامره
 بعد الى الله مطيع على صفة اقله العالم بسره وكذلك من

وهذا في اصلاح الوالين في تحريك الفرع قال ابو
 ويل لو لم يثبت النبي وعن النبي وهذا
 فيه ومنها

من لم يظهر التوبة واعترف بما شهد به عليه وصمم عليه فهذا كفر
 بقوله وبما سئل به تلك حرمة الله وحرمة نبيه يقتل كذا في الحديث
 فعلى هذه التفصيلات خذ كلام العلماء وتزل مختلف جبارتهم في
 الاحتجاج عليها واجرا خلا فقم في الموارثة وغيره على ترتيبها تفتح لك
 مقاصد سم ان شاء الله تعالى ^{الاول} اذا قلنا بالاستنباط
 حيث يقع فلا ختلاف فيها على الاختلاف في توبة المرتد لا فرق
 وقد ختلف السلف في وجوبها وصورتها ومدتها فذهب جمهور
 اهل العلم الى ان المرتد بستانب ^{الاول} ابن القصار انه اجماع اهل
 على تصويب قول عمر في الاستنباط ولم يكره واحد منهم وهو قول
 عثمان وعلي وابن مسعود رضي الله عنهم به قال عطاء بن ابي رباح
 والنجدي والثوري ومالك وصحابة والاوزاعي والشافعي والحمد وسحن
 وصحاب الزمري وذهب طائفة من عبيد بن عمير والحسن في حد
 الروابنين عنه انه لا بستانب وقاله عبد العزيز بن ابي سلمة وذكر
 عن معاوية والكره سحنون عن معاوية وحكام الطحاوي عن ابي يوسف
 وهو قول اهل الظاهر قالوا ومنفعة توبته عند الله ولكن لا يدر القتل
 عنه لقوله صلى الله عليه وسلم فاقبلوه ثمك ايضا عطاء بن ابي
 ممن ولد في الاسلام لم يستنب ويستتاب لا سدي وجمهور العلماء
 على ان المرتد والمرتدة في ذلك سواء وروى عن علي لا يقتل المرتدة
 وتسترون وقاله عطاء وقادة وروى عن ابن عباس لا تقتل
 النساء في الردة وبه قال ابو حنيفة قال مالك والشافعي والكر
 والاشعي في ذلك سواء واما مدتها فذهب الجمهور وروى عن عمر

ان يستتاب ثلاثة ايام بحبس فيها وقد اختلف فيه عن عمر وواحد
 قول السافعي وقول احمد واسحق استحسنته مالك وقال ابان
 النخعي وليس عليه جماعة الناس **الشيخ ابو محمد بن ابي زيد** في استتابة
 ثلاثا وقال مالك ايضا الذي اخذ به في المزدقول غير بحس ثلاثة ايام
 ويغرض عليه كل يوم فان تاب والا قتل وقال **الحسن بن القضاة**
 في ما خيره ثلاثا روايان عن مالك بن مالك واجبه واستحب
 واستحسن الاستتابة والاستتابة ثلاثا صحاب الرازي ورواه عن كعب
 الصديقي انه استتاب امرأة فلم تنب فقتلها وقال السافعي مرة فقال
 ان لم تنب ثمانية قتل واستحسن المزنه وقال **الزهري** يدعي الى الاسلام
 ثلاث مرات فان ابان قتل **رواه عن علي رضي الله عنه** يستتاب
 شهرين وقال النخعي يستتاب اربعة ايام في التورى ما رجيت توبته
وحكي ابن القضاة عن جنيفة انه يستتاب ثلاث مرات في ثلاثة ايام
 او ثلاث تجمع كل يوم او جمعة مرة فان ابان ضربت عنقه **وفي كتاب محمد**
عن ابن القاسم يدعي المزدق الى الاسلام ثلاث مرات فان ابان ضربت عنقه
 واختلف على هذا بل يزيد او يسد عليه ايام الاستتابة ليتوب
 ام لا فقال مالك ما علمت في الاستتابة بخير ولا يعطى ثوبه
 من الطعام بما لا يضره وقال اصنع بخوف امام الاستتابة بالقتل
 ويعرض عليه الاسلام **وفي كتاب ابي الحسن الطائفي** يوعظ في كتابه
 ويذكر الجنة ويخوف بالنار وقال اصنع واعي الموضع حبس فيها
 من السجن مع الناس او وحده اذا استوثق منه سواء وبوقته
 اذا خفت ان يفلت على المسلمين ويكلمهم منه ويسقي وكذلك يستتاب ابد

ابي الحسن الطائفي هو بطن امية ويا بطن
 كسوف وثلاث عشرة من

ابد اجمع واراد وقد استتاب النبي صلى الله عليه وسلم
 نهان الذي اراد اربع مرات **او خمسة قال ابن هب** عن مالك
 يستتاب ابد كلما رجع وهو قول السافعي واحمد وقال ابن القاسم
 وقال اسحق بن فضل في الرابعة وقال اسحاق الرازي ان لم يمت في الرابعة
 قتل دون استتابة وان تاب ضرب ضربا جديعا ولم يخرج من السجن
 حتى يظهر عليه خشوع التوبة قال **ابن المنذر** ولا تعلم احدا وجب
 على المزدق في المرة الاولى اذ ارجع وهو على مذهب السافعي والكنوني
فصل في حكم من ثبت عليه ذلك بما يجب بثوبه من اقراره
 لم يدفع فيه فاما من لم يتم الشهادة عليه بما شهد عليه الواحد او
 من الناس او ثبت قوله لكن اجمل ولم يكن حرجا وكذلك ان
 على القول بقبول التوبة فهذا يد راحة القتل ويسقط عليه جهنم
 الا ما بقدر سيرة حاله وقوة الشهادة عليه وضعفها وكثرة السماع
 عنه وصورة حاله من التهمة في الدين والتبر بالسفة والمجون في توبة
 امه اذ اقامه يد الكمال من التفتيش في السجن والشدة في القيود الى الغاية
 التي هي مشيطة طاقته مما لا ينفذ القيام بضروره ولا يقدره عن سبوة
 وهو حكم كل من وجب عليه القتل لكن وقف عن قتله لغنى او جرة وليس
 به لا سكال وعابن اقتضاه امره وحالات الشدة في كماله تخلف
 اختلاف حاله وقد روى الوليد عن مالك والاوزاعي انه اربعة فاذا
 تاب بخل وملك في القبية **وقال محمد بن زوايه** اذهب اذا تاب
 المزدق فلا عقوبة عليه وقال **اسحق بن عمار** وافى ابو عبد الله من عتاب في من
 سب النبي صلى الله عليه وسلم فشهد عليه ثمان عدل احدا بال

والتبر بالنور المفتوحة والى الموحدة
 والى محمد بن زوايه بنى
 لغة من

عما يصنع العن الملهة
 المسألة القونية
 من

الموجع والشنكيل والسبح الطويل حتى تظهر توبته وقال القاسمي في
مثل هذا ومن كان أقصى أمره القتل فعاقب عاقب أسكن في القتل
لم ينج ان يطلق من السجن لا يستطال سجنه ولو كان فيه من المدة
ما عسى ان يقيم ويحل عليه من العبد بالطلاق وقال في مثل من أسكن
بند في القيد وسد أو طلق عليه في السجن حتى يظفر بما يجب عليه
وكان في سلكه أخرى مثله ولا تهاق الدماء إلا بالامر الواقع وفي
الأدب بسوط والسبح كمال السفها وبغالب عقوبة سديدة فاما
ان لم يشهد عليه سوى شاهدين فابنت من عداوتها او جرحها
ما سقط ما عنه ولم يسمع ذلك من غيرهما فامره اخف لسقوط الحكم عنه
وكانه لم يشهد عليه الا ان يكون ممن يمين بذلك ويكونا شاهدين
من اهل التبريز فاسقطها بعد اذ قد هو وان لم ينفذ احكام عليهما
فلا بدفع الظن جيب قما والى كم منافي تنكيد موضع اجتهاد واهل
ولي الارشاد فاسقط احكامهم فاما الذي اذا اصرح بسببه اذ
غرض او استخف بقدره او وصفه بغير الوجه الذي كره فيه فاختلاف
عنده في قتله ان لم يسلم لان لم نعطه الذمة او العهد على هذا وقول
عامة العلماء الا بالحقيقة والشورى وانباها من اهل الكوفة فانهم
قالوا لا يقتل ما هو عليه من الشرك اعظم ولكن يؤذب ويعزر ويستند
بعض شيوخنا على قتله بقوله تعالى وان كثوا ايمانهم من بعد هدمهم
وظفوا في دينكم الآية ويستدل عليه ايضا بقتل النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم لابن الاشرف وشباهه ولا تألم فاعادهم ولم
نظفهم الذمة على هذا ولا يجوز لنا ان نفعل في ذلك معهم فاذا ابوا لم

ما لم يعطوا عليه العهد ولا الذمة فقد نفقوا وقاتلهم وصاروا
كفارا اقتلون كغيرهم وايضا فان منتم لا يسقط خذ ولا اسلام
عنهم من القطع في سيرة اموالهم والقتل من قتلوه منهم وان كان
ذلك حلالا عندهم فلذلك سبهم للنبي صلى الله تعالى عليه ولم يقتلوه
ووردت لا صحابنا فلو انهم نفقوا في الحيات اذ اذكره الذي بالوجه
الذي كره به سقطت عليهما من كلام ابن القاسم وابن سحنون بعد
وحي ابو بصير الخوار فيهما عن صحابة المدينة انهم
اذا سبوا ثم اسلم فقتل بسقط اسلامه قتله لان الاسلام يجب
ما قبله بخلاف المسلم اذا سبوا ثم تاب لا تعلم باطنه الكافر في نفسه
وتنقصه بقلبه لكن منعاه من اظهاره فلم يزدنا انما انظر الى معنى القتل
ونقصا للعهد فاذا رجع عن ذمة الاول الى الاسلام سقط ما قبله
اسد لقتل الذين كفروا ان يمتوا بغير ايمان فاسقطت الاسلام بغير
اذا كان فطنا باطنه حكم ظاهره وخطا باطنه لان فلم يقتل
بعد رجوعه ولا استنما الى باطنه اذ قد بدت سريره واما بنت
عليه من الاحكام باقية عليه لم يسقطها شي وقيل لا يسقط اسلامه
السابق قتله لان حق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وجب عليه لانها
حرمة وقصه ان في النفقة والمعرفة فلم يكون رجوعه الى الاسلام بعد
يسقط كما وجب عليه من حقوق المسلمين من قبل اسلامه من قبل
وقد ثبت واذا كنا لا نقبل توبة المسلم فالانقبل توبة الكافر اولى
الا انك في كتاب ابن جيب والمبسوط ابن القاسم وابن الماجشون
وابن عبد الحكم ومبني فيمن سبوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

من اهل الذمة او احدا من الانبياء عليهم السلام قتل الا بسلم
 وقال ابن القاسم في العتبية وعند محمد وابن سحنون وقال سحنون
 وهب سفع لا يقال له اسلم ولا لا تسلم ولكن ان اسلم فذلك له توبة
 وفي كتاب محمد بن ابراهيم صاحب كتابه قال من سب رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم او غيره من النبيين من مسلم او كافر قتل
 ولم يستب وزودي لنا عن مالك الا ان يسلم الكافر وقد روى
 ابن وهب عن ابن عمر ان راينا ثانيا ذل النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم فقال ابن عمر فملا قلبي من روى عيسى بن القاسم
 في ذم قال ان محمد لم يرسل اليه وانما ارسل اليكم وانما بينا موسى
 او عيسى ونحو هذا شي عليهم لان الله اقرهم على ذلك واما ان سب
 ليس نبي او لم يرسل او لم ينزل الله القرآن وانما هو شي فقتل او نحو
 هذا يقتل قال ابن القاسم واذا قال النضراني فينا خير من دينكم
 انما دينكم دين الحمير ونحو هذا من القبيح او سمع المودن يقول سب
 ان محمد رسول الله فقال كذلك يعطىكم الله ففى هذا الادب الجوع
 والسجن الطويل قال اما ان سب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم شتما يعرف
 فانه يقتل الا ان يسلم فانه بالاك غير مرة ولم يقبل سب قال ابن
 القاسم ومحمد بن سفيان بن اسلم طابعا وقال محمد بن سحنون في رواية
 سليمان بن سالم في اليهودي يقول للمودن ذاك شتمك كذبت بعاقب
 العتبية الموجه مع سجن الطويل وفي النوادر من رواية سحنون عنه من شتم
 الانبياء من اليهود والنصارى بغير الوجه الذي به كفر وضرر عتقة
 الا ان يسلم قال محمد بن سحنون فان قيل لم يقتله في سب النبي صلى

النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومن دونه سبه وكذبه قيل انما لم يقتلهم
 على ذلك ولا على قتلنا واحدا موان فاذا قتل واحدنا قتلنا ^{كان}
 في دينة استحوذ فذلك لك انما ربه سب بيننا صلى الله تعالى عليه
 وسلم قال سحنون كما لو بذل اهل الحرب بجزية على اقرارهم على سبه لم
 يجر لنا ذلك في قول قال كذلك ينقص عهد من سب منهم ويحل لنا دمه
 وكما لم يحسن الاسلام من سبه من القتل كذلك لا تحسن الذمة
 القاضى ابو الفضل ذكره ابن سحنون عن نفسه وعن ابنه مخالفت لعمرو
 ابن القاسم فيما خفف عقوبتهم فيه مما به كفر وافتاده وبدل على انه خلعت
 ما روى عن المدنيان في ذلك ^{ابو الحسن} ابو الحسن الرضوي قال
 بنصراني قال والذي مطلقا عيسى عليه السلام فاحتلفت على فيه فضرته
 حتى قتله او عاشر يوما وليله وامرته من جرب جلد وطح على
 مزبلة فاكلته الجلاب وسئل ابو الحسن عن نصراني قال غيبني
 محمد فقال يقتل قال ابن القاسم سالنا مالك بن نصر في بصرى عنده
 انه قال سب من محمد بن محمد بن محمد في الجنة لم ينع نفسه اذا كانت الكفا
 ناس ساقية لوفاءه ستر من الناس قال مالك اري ان تضرب
 عنقه قال ولقد كنت ان اعظم فيها ثم رثت انه لا ينعني العمت قال
 ابن كنانة في المبسوط من شتم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من اليهود
 والنصارى فارى للام ان يحرق بالنار وان سب الله ثم حرق جثته
 وان سب الله بالنار حيا اذا انها فتوا في سبه ولقد كتب الى
 مالك من مصر وذكر مسند ابن القاسم المنقذ من قال فامر في ملك
 فكتب ابن القيسل وان يضرب عنقه فكتب ثم قلت يا عبد الله

واكتب ثم جرد باننا فقال انه لم يقين بذلك وما اولاه فكتبته
 بيدي بين يديه فما اكره ولا قابله ونفذت الصيغة بذلك فقتل
 وخرق **وافني** عبيد الله بن يحيى وابن لبابة في جماعة سلف اصحابنا
 الا ان الذين يقتل نصرانية يستعملت بنفي الزبونية ونبوة عيسى
 وكذب محمد في النبوة ويقول اسلامها وورا القتل عنها **يا**
 غير واحد من المتأخرين منهم القاسي وابن الكاتب وقال ابو
 القاسم ابن الجلاب في كتابه من سب الله تعالى ورسوله من مسلم او
 قتل ولا يستتاب **وعلى** القاضي ابو محمد في الذي سب روايتين
 في ذرا القتل منه باسلامه **وقال** ابن سحنون وحده القذف شبهه
 من حقوق العباد لا يسقط عنه الذم اسلامه وانما تسقط عنه باسلامه
 خذ وداسه فاما حد القذف فمن العباد كان ذلك لنبى وغيره
 فاجب على الذمى اذا قذف النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ثم سلم
 حد القذف ولكن انظر ما اذا يجب عليه بل حد القذف في حق النبى
 صلى الله تعالى عليه وسلم وهو القتل لزيادة حرمة النبى صلى الله تعالى عليه
 على غيره ام هل يسقط القتل اسلامه ويحد ثمانين قتالة **سب** في ميراث
 من قتل سب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ونفسه والعصوة عليه
 اختلف العلماء في ميراث من قتل سب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
 فذهب سحنون الى انه جماعة المسلمين من قبل ان شتم النبى صلى الله
 تعالى عليه وسلم كفر شبهة كفر الزنديق **وقال** اصبح ميراثه لورثته من
 المسلمين ان كان مسترا بذلك وان كان مظهرا له مستترا به فميراثه
 للمسلمين بقتل على كل حال ولا يستتاب **ابو الحسن** القاسي ان قتل

ان قتل وهو منك مشادة فالحكم في ميراثه على طهر من اقراره يعنى
 لو رثته والقتل حد ميت عليه ليس من الميراث في شئ وكذلك لو اقر
 بالسب واظهر التوبة بقتل اذ هو حدة وحكمه في ميراثه وسائر احكام
 حكم الاسلام ولو اقر بالسب وتماذى عليه والى التوبة منه فقتل على
 ذلك فان فرادى لمسلمين ولا يغسل ولا يصلى عليه ولا يكفن ولا
 عورته وبوارى كما يفعل بالكفار **وقول** شيخنا الحسن بن محمد
 المتماذى بين لا يمكن اخذ في كافر من غير نائب لا يقع وهو
 بمثل قول اصبح وكذلك في كتاب سحنون في الزنديق تماذى على
 ومثله لابن القاسم في العتبية وجماعة من اصحاب الكلى في كتاب
 ابن حبيب فيمن اعلى كفره مثله **قال** ابن القاسم وحكمه حكم المرتد لا يرثه
 ورثته المسلمين ولا من اهل الذى ارتد اليه ولا يجوز وصاياه ولا
 وقال اصبح قتل على ذلك اومات عليه **وقال** ابو محمد بن ابى زيد
 وانما يختلف في ميراث الزنديق الذى يستعمل التوبة فلا يقبل منه
 فاما المتماذى فلا خلاف انه لا يرثه **وقال** ابو محمد فيمن سب الله
 تعالى ثم مات ولم يعدل عليه ميتة ولم يقبل انه يصلى عليه **وروى**
 اصبح عن ابن القاسم في كتاب ابن حبيب فيمن كذب برسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم او اعلى في شيا ما ينافى به الاسلام انه ميراث
 للمسلمين وقال يقول لك ان ميراث المرتد لمسلمين لا يرثه ورثته
 كاربعة واثم فنى ابو ثور وابن ابى لبلى واختلف فيه عن احمد
 بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه وابن مسعود وابن المسيب
 والحسن والشعبي وعمر بن عبد العزيز والحكم والاوزاعي والليث وسحنون

ربيعة هو ابن بك عبد الرحمن واسم ابى عبد الرحمن ربيعة
 المشكك قال لك جماعة ذهب جماعة القصة فذهب
 ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين وانه محمد بن الحسين في حلفته
 استفد من ابو القاسم السفياني في الاخبار
 منولية القصة فلم يفعل توفي سنة
 ورواه عن كمال

و ابو حنيفة يرثه ورثته من المسلمين وقيل ذلك فيما قبل ارتداد
 وما يكسبه في الارتداد فلكم من تفصيل في الحسن في جوابه
 حسن بن بن وهو على رأي جبير وخلاف قول سحنون واخذوا
 على قول مالك في ميراث الرزق يرثه ورثته من المسلمين قامت
 عليه بذلك بينة فانكرها او اعترف بذلك واظهر التوبة وانما جبير
 بن محمد بن مسلمة وغير واحد من اصحابه لانه مظهر الاسلام باكره
 وحكمه حكم المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم **وروي** ابن نافع عنه في العتبية وكتاب محمد بن ميراث الجماعة
 المسلمين لان له تبع لدمه وقال جبير ايضا جماعة من اصحابه **استنب**
 والمغيرة وعبد الملك ومحمد وسحنون وذهب ابن القاسم في العتبية
 الى انه ان اعترف بما شهد عليه به وباب فقتل فلا يرث وان لم يعترف
 حتى قتل او مات ورث قال وكذلك كل من سب كفرة فانهم يورثون
 بوراثته الاسلام **وسئل** ابو القاسم بن كنانة عن النضر في سب
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقتل هل يرثه اهل دينه ام المسلمون
 فاجاب انه للمسلمين ليس على جنة الميراث لانه لا تورث بين
 اهل اثنين ولكن لا من قتلهم لبقضة العهد في معنى قوله واختصاص
الباب الثالث في حكم من سب الله تعالى وملكه ونبيا
 وكتبه وآل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وازواجه وصحبه رضي الله
 عنهم لا خلاف ان سب الله تعالى من المسلمين كفر جلا الدم
 واختلف في استنابة فقال ابن القاسم في المبسوط وفي كتاب
 ابن سحنون ومحمد ورواه ابن القاسم عن مالك في كتاب سب النبي بن يحيى

يحيى من سب الله تعالى من المسلمين فقتل ولم يستنبا ان يكون قتل
 على الله بار تداوه الى دينه وان به واظهره في سب ان لم يظهر
 لم يستنبا قال في المبسوط مظرف وعبد الملك مثله وقال الخزومي
 ومحمد بن مسلمة وابن ابى حازم لا يقتل المسلم بسب حتى يستناب وكذلك
 اليهودي والنصراني فان ابوا قبل منهم وان لم يتوبوا قتلوا ولا بد من
 الاستنابة وذلك كله كالردة وهو الذي حكاه القاضي بن يحيى عن
 المذهب وافق ابو محمد بن الجزي فيما حكى في رجل لعن رجله وعن
 الله تعالى فقال انما ردت ان العن سب طافرا في سب فان يقتل
 بظاهر كفره ولا يقتل عذرة وانما فيما بينه وبين الله تعالى فمعه ذرة
 واختلف فيها فخرطبة في مساله هرون بن جبيب اخي عبد الملك الفقيه
 وكان شيخا شديدا كثير التبرم وكان قد شهد عليه بشهادتين منها انه
 قال عند سخطه من من مرض لقيت في مرضي هذا ما لو قلت اباكم وعمر
 لم استوجب ذلك فافقني ابراهيم بن حسين بن خالد يقتله وان
 قوله يجوز منه تعالى وتظلم منه والله يفرقه كما انصرح وافق اخوه
 عبد الملك بن جبيب ابراهيم بن حسين بن قاسم وسعد بن هبلما
 انما بطرح يقتل منه الا ان القاضي رأي عليه الشفيع في الحبس والشد
 في الادب لا احتمال له ومعه الى الشك في فوج من قال في سب الله
 تعالى بالاستنابة انه كفر ورده محقق لم يعلق بها حتى يعبر الله فانه
 قصه الكفر بغير سب الله تعالى واظهاره لا انتقال الى دين آخر فلا بد
 المخالفة للاسلام ووجه ترك استنابة انه لما ظهر من ذلك بعد
 اظهار الاسلام قبل ان يمتناه ونظنا ان سبانه ينطق به الا وهو مقتله

كثير التبرم بفتح التاء الفوقية والموصولة
 مصدر تبرم بمعنى تشام من

ربقة الاسلام كبر الراء وسكون الموضع
اي احكام الاسلام واصل الربقة عوده في
جبل محمل عن البهيمه او يد يايكه
محل

بصريح شيخ الصا والمطله وكسر الموحدين وفي اخره
عين محمد موافق كسر بعض المطله وسكون السين
المطله قال يحيى بن معين كان مع شكل العزان
وبال عن فخر بن عمر وامر ان لا يجلس

نسبوا الى عبد الله بن زيد بن ابي
الفرارى الكوفي في الخواج
حاشية

اذ لا يتساهل في هذا احد فحكم به بحكم الزنديق ولم تقبل توبته واذ قبل
من دين الى اخره واظهر السب بمعنى الارادة فهذا قد اعلم ان خلق الله
الاسلام من جنس واحد لا اول لمساك به وحكم في حكم المرتد
يستتاب على مشهور مذاهب اكثر العلماء وهو مذاهب مالك
ومالك بن عمار بن عتبة قبل وذكرنا الخلف في فصوله **باب** ما من
اضاف الى الله تعالى لا يمين به ليس على طريق السب في الردة
وقصد الكفر ولكن على طريق التاويل والاجتهاد والخطا المقتضى الى
الدهوى والبدعة من تشبيه او تعبد بخارجة او نفي صفة كمال فهذا
ما اختلف السلف واختلفت في كفير قائله ومقتده واختلف قول
مالك وصحابة في ذلك ولم يختلفوا في قتالهم اذا تحيروا فيه وانهم
يستتابوا فان تابوا والاقتلوا وانما اختلفوا في المنفرد منهم فالكثير
مالك وصحابة ترك القول بكفرهم وترك قتالهم والمبالغة في عقوبتهم
واطلائجهنم حتى يظهر اقدارهم وتسبيل توبتهم كما فعل عمر بن الخطاب
قول محمد بن الحنفية في الخواج وعبد الملك بن الماجشون قول سحنون
في جميع اهل الاهواز وبه فسر قول مالك في الموطا ومارواه عن عمر بن
عبد العزيز وجعل وعنه من قوامه في القدرية يستتابون فان تابوا
والاقتلوا **قال** عيسى بن ابن القاسم في اهل الاهواز من الاجنية
والقدرية وشبههم ممن خالف الجماعة من اهل البدع والتميز في اهل
كتاب الله يستتابون اظهر واذا ذلك او اسره فان تابوا والاقتلوا ومثروا
لورثتهم **قال** محمد بن عيسى بن القاسم في كتاب محمد بن ابي القدر غريم
قال استتابهم ان يقال لهم اتركوا ما انتم عليه ومثله في البسوط

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وقوته
ويعلم ان الله تعالى
هو الذي لا اله الا هو
العليم الغني عن العالمين

في البسوط في الاجنية والقدرية وسائر اهل البدع قالوا يستتابون
وانما قتلوا لانهم السوء وبهذا عمل عمر بن عبد العزيز **قال** ابن القاسم
من قال ان الله لم يكلم موسى بكلاما استتيب فان تاب ولا قتل
واين حبيب وغيره من اصحابنا يرى تكفيرهم وكثيرا منهم في الخواج
والقدرية والمرجئة **وقد روي** ايضا عن سحنون من قال ليس
بكلام الله كافر واختلف الروايات عن مالك فاطلق في رواية مسند
ابي نضر ومروان بن محمد الطاطري الكوفي عليهم وقد شذو في رواية
القدرية **قال** لا تزد وجهه **قال** الله تعالى ولعبد مؤمن خير من مال
ولو اتبعكم وروى عنه ايضا اهل الاهواز ككفار **قال** من وصف
شيئا من افعال الله تعالى اشار الى شيء من جوده وداو مع او بعبر
قطع ذلك منه لانه شبه الله نفسه **قال** فيمن قال القرآن مخلوق كافرا
فاقتلوه **قال** ايضا في رواية بن افع بجدة ويوحى ضربا ويحبس حتى
يتوب في رواية بشر بن بكر التميمي عن يعقل ولا تقبل توبته **قال** القاسم
ابو عبد الله البركاني والقاسم ابو عبد الله التميمي من اهل العربيين
جوابه مختلف يقتل المستبصر الداعية وعلى هذا اختلف اختلف قوله
في اعادة الصلاة خلفهم وحكي ابن المنذر عن ابن ابي بستان بقية
واكثر اقول السلف بكفرهم ومن قال بالبيت وابن عيينة والبيه
وروى عنهم ذلك **قال** خلق القرآن **قال** ابن المبارك والادود
وكيع وحض بن غياث وابو اسحق الفزاري وشيخهم وعلي بن
عاصم في آخرين وهو من قول اكثر المجتهدين والعقلاء الكبار
فيهم وفي الخواج والقدرية واهل الاهواز المضنة واصحاب البدع

في الاجنية كسر التهمة وتخييف الموحدة والاضا والمجدة
المشاة الخمية اصحاب عبد الله بن ابي القاسم الخواج
طهر في زمن مروان بن محمد اخي امية وقيل في اخر
امره يزعمون ان محمد بن ابي القاسم كافر
غير مشركين يجوز قتالهم وغيره سلام
وكرهم عند العرب وغيره وروى
دار الاسلام الا حاكم سلفهم
شهادة محمد بن ابيهم كذا في

المواظ من كل
والمرجئة لقبوا بذلك لانهم لا يرجعون العمل عن الميمنة في
في المرتبة عنها وعن الاعتقاد من ارجاء اخره وسدوا
ارجاء وافاء اولانهم يقولون لا تضرع الايمان
كما لا ينفع مع الكفر طاعة وهم يعطلون الرجاء وعلى
بمعنى ان يترك لفظ المرجئة وكذا في المواظ
نوع من الشباب البيض كان جميعها

وله خبر من كسر التسمية الموحدة والسين الموحدة
والسين المشاة القوية وفون سدة وكسوف وسين
نسبة الى تيسر في تقرب فونه وكل ما يقرب ويصا
ودا كانا الموحدة وسائر خبره
بقتل المستبصر بالموصل في اوله

وحض بن غياث العن المع المكي
والمشاة الخمية كسر

حروا بفتح الحاء الملهمة والمدفوعة بقرب الكوفة على مدين
اجتمع الخواج ونقادوا فسيروا اليها

تونی

من التوقيص في المسائل وغيره ما يصعب
المعوضات بعضهم لم يتم وسكونها العين الموهلة والكسرة
من التوقيص في المسائل وغيره ما يصعب
المعوضات بعضهم لم يتم وسكونها العين الموهلة والكسرة

فی اجوبه ابی محمد غنی مؤلف صاحب الکام
کتابه و نه قبل مراد علیه صاحب الکام

دوام محمد بن عبد الله بن علي بن فاطمة بن محمد

الرافضة بالشرك واطلاق اللفظة عليهم وكذلك في الخواص وغيرهم
 من اهل الاهواء وقد يخرج بها من يقول بالكفر وقد يجيب اخر عنها
 بان قد ورد مثل هذه الالفاظ في الحديث في غير الكفرة على غير الغليظ
 وكفر دون كفر واشراك دون اشراك وقد ورد مثل في الربا وغيره
 الوالد بن الرزق وغيره معصية واذا كان محتملا الامرين فلا يقطع على احد
 الا بدليل قاطع وقوله في الخواص هم من سيرة البرية وهذه صفة الكفار
 وقال شريك بن جابر فيهم السامطون لمن قتلهم وقتلوه وقال فاذا
 وجدتموهم فاقتلواهم قتلا عاد وظاهر هذا الكفر لا يمتنع تشبيههم بعاد
 فيخرج به من يرى كفرهم فيقول له الاخر انما ذلك من قتلهم بخروجهم على
 المسلمين وبغيرهم عليهم بل يبدل من الحديث نفسه فيقول ان الاسلام
 بانما حاد الكفر وذكر عاد سلبه للفضل وحله لا يقتول وليس كل من
 حكم يقتله حكم بكفره ويعارضه بقول خالده في الحديث عني اضر بعتقة
 يا رسول الله فقال لعنه يصلي فان اجابوا بقوله عليه السلام يعرفون
 القرآن لا يجاوز حناجرهم فاخبر ان الايمان لم يدخل قلوبهم وكذلك
 قوله يعرفون من الدين يعرفون السهم من الرمية ثم لا يعودون اليه حتى
 يعود السهم على فوقه ويقولون سبق الفرت والدم يدل على انه لم يلق
 من الاسلام بشئ احابه الاخرون ان معنى لا يجاوز حناجرهم لا يفهمون
 معانيه بقاوبهم ولا تشرح له صدورهم ولا تعلم جوارحهم وعارضهم
 بقوله ويبارى في الفنون وهذا يقتضي التشكك في حاله وان اجابوا بقوله
 ابي سجد اخذ ربي في هذا الحديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقبل من هذه وتخرج ابي سعيد الرواية

من الرمية من الرمية من الصيد

على فوقه بضم الفاء موضع النور من السهم
 سبق الفرت والدم اي قرصا فليعلم بغيره
 نسي من دمها وفرشها

الرواية وانما اللفظ اجابهم الاخرون بان العبارة بمعنى لا يقتضي
 ان يخرجوا منهم من غير الامة بخلاف اقلية من النفي لا يقتضي كونهم
 من الامة مع انه قد ورد عن ابي ذر عن ابي امامة وغيرهم في هذا
 الخبر يخرج من امتي وسبكون من امتي وحروف المعاني متكررة
 فلا تعول على اخراجهم من الامة يعني ولا على ادخالهم فيها من الكفرة
 ابا سعيد رضي الله عنه اجابنا في المتنبيه الذي نية عليه وهذا
 يدل على سعة لغة الصحابة وتخصيص المعاني واستنباطها من الاقوال
 وتخرجهم بها وتوقعهم في الرواية هذه المذاهب المعروفة لاهل السنة
 وغيرهم من الفرق فيها مقالات كثيرة مضطربة بحقيقة اخرها قولهم
 وتخرجهم من سبب ان الكفر بالشيء لا يكفر احد بغير ذلك وان
 ابو الهذيل ان كل متاويل كان يؤيد تشبيها سببها وتجاوزا لغيره
 تكذب بالخبر فهو كافر وحل من امت سببنا لا يقال له انه كافر
 كافر وقد قال بعض المتكلمين ان كان ممن عرف لا يصل وبني عليه كان
 فيما هو من اوصاف الله تعالى فهو كافر وان لم يكن من هذا الباب نقا
 الا ان يكون ممن لم يعرف لا يصل فيوخطى غير كافر وهذا هو عبيد الله
 الحسن الغبري في تصويبه قول المجتهد بن في اصول الدين فيما كان
 عرشة لتناول دارون في ذلك فرق الامة اذ اجمعوا سواء على ان الحق
 في اصول الدين في واحد والمخطى فيه اثم عاص فاسق وانما الخلاف
 في كفره وقد حكى القاضي ابو بكر الباقلي في مثل قول عبيد الله عن ابي
 الاصبهاني قال حكى قوم عنهما انها قال ذلك في كل من علم الله تعالى
 استفراغ الوعاء في طلب الحق من اهل ملتنا او من غيرهم وقال نحو

عروا وادعوا اليها مواضع اهل الظاهر
 ٥١

الفرق بين المؤمنين والمؤمنين في الدنيا قال النووي في التبيين في ادب حملة القرآن يخفف الرائي سببه الى غزاة فريز قري
 طوس والابن الاثران الخفيف خلاف المستور قال واطن ان النسبة في التشديد على عبادة اهل جوجان وخوارزم
 كالتصاري الى القصاره وقال وحكي بعض من نسب اليه من اهل طوس ان سبب الى غزاة جنت كعب الجبار
 الى طيفه كسبي وكان والده يفرل الصوفية ومعه بركان بطوس لما حضرته الوفاة اوصى به وابنيه احمد في صدق له
 من اهل الجفر وقال له انك تعلم خط وكتبتي سنة ورك ما فاني في دولتي فاعلم الخط ولا عليك بكتبتي في ذلك مع ما خلفته لها
 فاما ما ابوسا فليس هو على خلفه ابوسا وتقدر على الصلوة الختام بنوتمنا قال الامام في المدينت كما لم تملك العاد فحصل الكتاب
 بعثت عيوني ففعلت ما فعلت في سبب في سعادتهما وكان الغزاة يقول طيف العلم بغيره

في كتابه
 في كتابه
 في كتابه

هذا القول اجماعا خط وشامة في ان كثير من العامة والنساء والبلد فقله
 النصارى واليهود وغيرهم اذ لم يكون لهم طبع طبعها
 الاستدلال وقد نحا الغزاة في قريبا من هذا الشئ في كتابه تفرقة
 وقائل ذلك كافر بالاجماع على كفر من لم يكفر احد من النصارى واليهود
 وكل من فرق بين المسلمين او وقف في كفرهم او شك في ذلك قال الكافي
 ابو بكر لان التوقيف والاجماع على كفرهم فمن وقف في ذلك فقد كذب
 النفس والوقيف او شك فيه والتكذيب والشك فيه لا يقع الا في
 كافر في بيان ما هو من المقالات كفر ما يوقفه ويختلف فيه
 وليس كفر اسم ان يخشع من الفصل والتفت للبين في مورد
 الشئ لاجمال العقل فيه والفصل البين في هذا ان كل مسألة
 صرح بها في الرواية او الوجدانية او عبادة احد غير الله ومع به
 فهو كفر كقوله الدهرية وسائر فرق اصحاب الالهيون من الذين يسمون
 والماتوية واسماهم من الصابئين والنصارى والنجوس الذين
 اشركوا بعبادة الاوثان والملائكة واسماطين او الشمس والنجوم
 والشارا واحدا غير الله من مشركي العرب واهل الهند والصين
 والسودان وغيرهم من لا يرجع الى كتاب كذا كذا القرامطة وحيب
 الخلول والاشائخ من الباطنية والطياره من الروافض وكذا كذا
 من غير ذلك بالهية الله ووجدانية وكذا اعتقده غيري او غيري
 او انه محدث او مصورا او ذي له ولذا او صاحبه او والده او انه متولد
 من شئ او كائن عنه او ان معه في الازل شيئا قد يافيه وان تم صفا
 للعالم سواء او بغيره فكل ذلك كفر اجماع من المسلمين كقول الامام

في كتابه
 في كتابه
 في كتابه

في كتابه
 في كتابه
 في كتابه

في كتابه
 في كتابه
 في كتابه

الا لا يبين من الفلاسفة والمجتهدين والباطنيين ولذلك فزعموا
 بحالته الله والعروج اليه ومكالمته او حلوله في احد الانبياء كقول
 بعض المتصوفة والباطنية والنصارى والفرامطة وكذا كذا يقطع على
 من قال بقدم العالم او بقاءه او شك في ذلك على من سبب
 الفلاسفة والديانة او قال بتناسخ الارواح وانتقالها ابدالا بد
 في الاشياء من تعذيبها ونعيمها فيها بسبب كائنا ما خشيها ولذلك
 من اشركت بالالهية والوحدانية وكذا محمد النبوة من اصلها غمونا
 او نبوة نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم خصوصا او احد من الانبياء
 الذين نص الله عليهم بعد علمه بذلك فهو كافر بما ربي كالبهيمه
 ومعظم اليهود والاروسية من النصارى والغزانية من الروافض
 الرعيان ان ليسا كان المبعوث اليه جبريل وكما لعقله والفرامطة
 والاسماعيلية والغزانية من الرافضة وان كان بعض هؤلاء قد شروا
 في آخرهم من قباهم وكذا كذا من دان بالوحدانية وصحة النبوة
 ونبوة نبينا عليه السلام ولكن جوز على الانبياء الكذب فيما اتوا
 ادعى في ذلك المصلحة بعبادته ولم يدعها فهو كافر باجماع المسلمين
 كالغزاة وبعض الباطنية والروافض وغلاة المتصوفة
 وحيب الالباح فان هؤلاء زعموا ان لو اهر الشئ واكثر ما جاء
 به الرسل من الاجبار عما كان ويكون من امور الآخرة والحشر
 والقيامة والجنة والنار منها شئ على مقتضى لفظها ومفهوم خطابها
 وانما في طيها بالخلق على جهة المصلحة لهم اذ لم يكن لهم التصريح بقصور
 انما هم في ضمن مقالاتهم الشرايع ونفطيل الامور والنواحي

في كتابه
 في كتابه
 في كتابه

وكذب الرسل والارتياب فيما اتوا به وكذلك من اخذ
الى نبيا صلى الله تعالى عليه ولم يعمد الكذب فيما بلغه واخبر به او
في صدقه او شبه او قال انه لم يبلغ او اخف به او باحد من انبياء
صلوات الله عليهم واذا رى عليهم او اذا هم او قتل نبيا او حارب
فهو كافر اجماع وكذلك كافر من ذهب مذمب بعض القديس
في ان كل جنس من الحيوانات نذيرا او نبيا من المزمرة والنجار
والدواب الدود ويحج بقوله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير
اذ ذاك يودى الى ان توصف انبياء هذه الاجناس بصفتهم
المذمومة وفيه من الاراء على هذا المنصب المنصب فيه مع اجماع المسلمين
على خلافه وكذب قائم وكذلك كافر من اعترف من اصول
الصحوة بتقديم ونبوة نبيا عليه السلام ولكن قال ان سوداومات
قبل ان ينجح وليس هو الذي كان ملكة واما زاوليس فترى ان وصفه
بغير صفاته المعلومة نفى له وكذب به وكذلك من ادعى نبوة احد
مع نبيا عليه السلام او بعده كاليسوية من اليهود والقائلين بتخصيص
رسالته الى العرب وكالحزبية القائلين بوجوه الرسل وكالشرار في
القائلين بشاركة علي في الرسالة للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وبعده
وكذلك كل امام عند هؤلاء تقوم مقامه في النبوة والحج وكالزغية
والسبائية منهم القائلين بنبوة زعيم وبيان وشبهاء هؤلاء او
من ادعى النبوة لنفسه وجوز انسابها والبلوغ بصفا القلب
مرتبها كالفلانفة وغلاة المتصوفة وكذلك من ادعى منهم انه يوحى اليه
وان لم يدع النبوة او انه يصعد الى السماء ويخل الجنة ويأكل من ثمارها

كاليسوية نسبة الى عيسى بن اسحق بن يوسف الصليبي
كان موجودا في خلافة المنصور وخالف اليهود
في اشياء منها انه حرم الذبايح
وكالزغية نسبة الى زعيمهم
وكالزغية نسبة الى زعيمهم
وكالزغية نسبة الى زعيمهم

من يار ما ويعانق الحور العين فقولوا بكم كفار كذا نون النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم لانه اخبر عليه السلام انه خاتم النبيين لا نبي بعده واخبر عن
تعالى انه قال خاتم النبيين وانه ارسل كافة الناس واجمع امة
على حل هذا الكلام على ظاهره وان مفهومه المراد به دون ذلك لا يخص
فذلك في كفر هؤلاء الطوائف كلها قطعا اجماعا وسمعا وكذلك
وقع الاجماع على كفير كل من دفع نص الكتاب ونص حديث مجمع
على نقله مقطوعا به مجمعا على جملة على ظاهره ككفير الخوارج بابطال
الرجم ولهذا كفر من ادعى نبوة المسلمين من الملل او وقتلهم او
ادعى مذمبهم وان اجمع ذلك لا نسلم واعتقد واعتقد ابطال كل
مذهب سواه فهو كافر باظهاره ما ظهر من خلاف ذلك وكذلك
نقطع بتفسير كل ما قال قولنا بنو مسلم الى التفسير الا انه وكافر
جميع اهل البيت كقول الكلبية من ان افضة بكفير جميع الامة بعد النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم اذ لم يقدم علينا وكفرت علينا اذ لم يقدم
ويطلب حقه في التقديم فقولوا قد كفر واسم وجود لانهم يطولون
باسرا اذ قد انقطع نقلها ونقل القرآن اذ ناقوه كفرة على زعمهم واني
واشد علم انك في ذلك في احد قوليه يقتل من كفر اهل البيت ثم كفروا
من وجه اخر بهم فاني صلى الله تعالى عليه وسلم على مقتضى قولهم وزعمهم
انه عهد الى علي وهو يعلم انه يكفر بعده على قولهم لعنة الله عليهم وصلى
على رسوله وآله وكذلك كافر كل من جمع المسلمون انه لا يصد الا
من كفر وان كان صاحبه مصرحاً بالاسلام مع فعله ذلك الفعل كالسجود
للصنم والشمس والقمر والصليب والنار والسعي الى الكنائس والبيع مع

وله الكلبية نسبة الى الكلبية وانه منهم فقدم
لنفسه بالكلية نسبة الى الكلبية وانه منهم فقدم
بيعه على وكفر على ترك طلب الحق وقال بالشيخ
في الارواح عند الموت وانه لا امانة نور
من شخص الى اخر وقد يصير نبوة بعد
ما كانت في اخر امانة

قوله فخص الرسول بنى مفتوحة وعاء وصا وطين
 في العجوة وفي اليد بيت مخصوصا عن وسهم كالمعقود
 وسطها وتركوا مثل فاجعل لفظا
 من اصحا

الها بزمهم من شدة الزمانير وخص الرسول فقد اجمع المسلمون
 ان هذا لا يوجد الا من كفر وان هذه الافعال عبدا على الكفر وان جرح
 فاعلمها ان سدم وكذلك اجمع المسلمون على كفير كل من استحل الفسق
 وشرب الخمر والزنا حرم الله بعد علمه بحرية كاصحاب لا باحة الفهم
 وبعض غلاة المتصوفة وكذلك لقطع بكفير كل من كذب في كرامة
 من قواعد الشرع وما عرف يقينا بالنقل المتواتر من فعل الرسول
 ودفع الاجماع المتصل عليه كمن انكر وجوب الصلوات الخمس وعدوها
 ونجسها ويقول انما اوجب الله علينا في كتابه الصلوة على الحجة وكونها
 خمسا وعلى هذه الصفات والشرائط لا اعلم اذ لم يرد فيه في القرآن
 نص جلي والخبر عن الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم خبر واحد وكذلك
 اجمع على كفير من قال من الخواارج ان الصلوة طرفة النهار وعلى كفير
 الباطنية وفي قولهم ان الفرائض اسماء رجال امروا بالايمان والنجاة
 والمحارم اسماء رجال امروا بالنزاهة منهم وقول بعض المتصوفة ان العباد
 وطول المجاهدة اذ صفت نفوسهم انصفت بهم الى اسماطها واما
 كل من لم يرفع عند الشرايع عنهم وكذلك ان انكر منكرة مكة او
 الحرام او صفة الحج وكالحج واجب في القرآن واستقبال القبلة
 كذلك لكن كونه على هذه الهيئة المتعارفة وان تلك البقعة هي مكة
 والبيت والمسجد الحرام لا ادرى اهل مكة وغيره او فعل القليلين
 ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فسر هذه التفاسير غلطوا وسموا
 فهذا وشبهه لا مزية في كفيره ان كان من يظن علم ذلك ومن خالط
 المسلمين فلا تجوز بينهم خلافا فاقه عن كل فقه الى معاصري الرسول صلى

صلى الله تعالى عليه وسلم ان هذه الامور كما قيل لك وان تلك البقعة
 هي مكة والبيت الذي فيها هي الكعبة والقبلة التي صلى الله الرسول صلى
 الله تعالى عليه وسلم والمسلمون حجوا اليها وطافوا بها وان تلك القبلة
 هي صفات عبادته والمراد به وهي التي فعلها النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم والمسلمون وان صفة صلوات المذكورة هي التي فعل النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم وشرح مراد الله تعالى بذلك واما وجوبها
 فيقع لك العلم كما وقع لهم ولا تراب بذلك بعد والمراتب في ذلك
 او المنكر بعد البحث ونسبة المسلمين كافرين باقرب لا بعد بقوله لا ادرى
 ولا يصدق فيه بل ظاهره التستر عن التكذيب اذ لا يمكن ان لا يدرك
 وايضا فانه اذا جوز على جميع الامة الوهم والغلط فيما نقلوه من ذلك
 واجمعوا انه قول الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم وفعله وتفسير مراده
 تعالى بادخل الشريعة في جميع الشريعة اذ هم الماقلون لها والقرآن اختلف
 عري الدين كونه ومن قال انه كافر وكذلك من انكر القرآن او حرفه
 او غير شيئا منه او زاد فيه ففعل الباطنية والاسماعيلية او زعم انهم
 حجة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم او ليس فيه حجة ولا حجة كقولهم انهم
 القوطي ومعه الضمير انه لا يدل على الله حجة فيه لرسوله ولا يدل على
 ثواب ولا عذاب ولا حكم ولا محالة في كفرها بذلك القول وكذلك
 تكفيرها باذكارها ان يكون في سائر معجزات النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم حجة له او في خلق السموات والارض دليل على الله تعالى
 والاجماع والنقل المتواتر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم باحجيه
 بهذا كله ونفخ القرآن وكذلك من انكر شيئا مما نقل فيه بعد ان علم

انه من القرآن الذي في ايدي الناس ومصاحف المساجد ولم يجه
 جالسه ولا قريب عمده بالاسلام وخرجنا حاره انا بان لم يفتح اقل
 عنده ولا بلغه العلم او تجوز الوهم على اقل فقهه بالاطرافين
 لانه كذب لاقران كذب النبي صلى الله عليه وسلم كنه شريفا
 وكذلك من انكر الجنة والنار والبعت والحساب والقيامة فهو كافر
 باجماع النص عليه واجماع الامة على صحة نقله متواترا وكذلك من اعترف
 بذلك ولكنه قال ان المراد بالجنة والنار والحشر والنشر والثواب والعقاب
 معنى غير ظاهرة وانها لذات روحانية ومعها باطنية كقول النصارى
 والفلاسفة والباطنية وبعض المتصوفة وزعم ان معنى القيامة الموت
 او فنا محض وانتفاص هبة الا فذلك وتحميل العلم كقول بعض
 الفلاسفة وكذلك نقطع بكيفية غلاة الرافضة في قولهم ان الامة افضل
 من الانبياء فاما من انكر ما عرفت بالتواتر من الاخبار والسير والبلد
 التي لا ترجع الى ابطال شريعة ولا تغني الى انكار قاعدة من الدين
 كالكافة غرقة بئوك او مؤنة او وجود ابي بكر وعمر وقيل عثمان في خلافة
 علي رضي الله عنهم مما علم بالنقل المتواتر ضروري وليس في انكاره حجة شرعية
 فلا سبيل الى تكفيره بحج ذلك انكار وقوع العلم له وليس الكثرة ذلك
 من المباهلة كالكافة شام وعباد وقعة الجمل ومجارية على من خالفه
 فاما ان ضعف ذلك من اجل تهمة الناقلين ووثم المسلمين اجمعين
 بذلك لمرآته الى ابطال الشريعة فاما من انكر الاجماع المتواتر الذي ليس
 طريقة النقل المتواتر عن الشارع فانه كالكثير من الفقهاء والنظار
 في الباب قالوا بكيفية كل من خالف الاجماع الصحيح اجماعا لشرائط الاجماع

الاجماع المتفق عليه عموما وجهتم قوله تعالى ومن يشاقق الرسول
 من بعد ما تبين اليه الهدى والآية ولولا ان عليه السلام من خالف الجماعة
 قيد شير فقد خلع ريفه الاسلام من عنقه وحكوا الاجماع على كغيره فخالفت
 الاجماع وذسب اخرون الى الوقوف عن القطع بكيفية من خالف
 الاجماع الذي يخص بقلة العلماء وذسب اخرون الى التوقف في تكفير
 من خالف الاجماع الكائن من نظر التكفير النظام بالكاره الاجماع لانه
 بقوله هذا خالف اجماع السلف على اجماعهم به خارج للاجماع كما
 القاضي ابو بكر القول عندى ان الكفر باسده هو الجمل بوجوده وان كان
 باسده هو العلم بوجوده لانه لا يكفر احد بقولي ولا راي لان يكون الجمل
 فان حصي بقولي او فعل نفس اسده ورسوله او اجمع المسلمين انه لا يوجد
 الا من كافر او يقوم وليس على ذلك فقد كفر ليس لاجل قوله او فعله
 لما يفار من الكفر فالكفر باسده لا يكون الا باحدة او ثلثة امور احدها
 الجمل اسده تعالى والثاني ان ابي فعلا او يقول قول لا يخبر اسده ورسوله
 او تجمع المسلمون ان ذلك لا يكون الا من كافر كالسجود للضئف والمشي الى
 الكنايس التزام الزام صحيحا في اعيادهم او يكون ذلك القول
 او الفعل لا يمكن معه العلم باسده قال فلهذا القرائن وان لم يكونا جمل
 فاما علم ان فاعلهما كافر فليس من الامان فاما من نفى صفته فصفته
 الله تعالى الذاتية او مجده مستبصر في ذلك اقول ليس بعالم واقفا
 ولا مريد ولا مكلم وشبه ذلك من صفات الكمال الواجبة له تعالى
 فقد نص امتنا على الاجماع على كفر من نفى عنه تعالى الوصف بها واغرا
 عنها وعلى هذا جمل قول سخون من قال ليس بكلام فهو كافر وهو لا يكفر

كيفية نظام هو ابراهيم بن سيار مولى سيار
 ابن عبد الله كان احد فرسان المسلمين في المعركة
 وكان في دولة العنصرين

وهو لا يكفر بسكونها او فتح الواد ضمير
 غيبته عائد على سخون

المتأولين كما قدمناه فاما من جعل صفة من هذه الصفات
 وختلف العلماء بما هنا فلكم بعضهم وحكي ذلك عن ابي جعفر
 الطبري وغيره وقال به الحسن الاشعري مره وذهب طائفة
 الى ان هذا يخرج عن اسم الايمان واليه يرجع الاشعري قال لانه لم
 يعتقد ذلك اعتقادا يقطع بصوابه ويزاه ديننا وشرعنا وانما كثر
 من يعتقد ان مخالف حق **واجب** هو لا بجديت السوداء وان
 النبي صلى الله عليه وسلم انما طلب منها التوحيد لا غير وجب
 القائل ليس قدر الله علي وفي رواية فيه لعلي افضل الله ثم قال
 ففقر الله قالوا ولو بوجت اكثر الناس عن الصفات وكوشفوا
 عنها لما وجد من يعلمها الا الاقل وقد اجاب لاخر عن هذا حديث
 بوجه ان قدر بمعنى قدر ولا يكون شدة في القدرة على احيائه بل
 في نفس البعث الذي لا يعلم الا بشيء ولعله لم يكن ورع عند
 به شرع يقطع عليه فيكون الشك فيه حينئذ كقرا فاما لم يرد به شرع
 فهو مجوزات العقول او يكون قدر بمعنى ضيق ويكون ما فعله
 ازرا عليها وخصبها **وقيل** كما قاله وهو غير عاقل كلامه
 ولا ضابط للفظ مما استولى عليه من الخزع والخشة التي اذا استلبت
 فلم يواخذ به وقيل كان في زمن الفترة حيث نفع مجرد التوحيد
وقيل بل من مجاز كلام العرب التي صورت الشك ومعناه **الخصم**
 يسمى تجايل العارفت وله امثلة في كلامهم كقوله لعله يندثر او ينجى
 وقوله واتا اياكم علي يدى او في ضلال مبين **واما** من ثبت
 الوصف ونفى الصفة فقال قول عالم ولكن لا علم له **ومكلم** ولكن

حديث السوداء هو ما رواه ابو داود وفيه ان ابا جعفر
 في الوصايا من حديث الشريفة هو يد انفق في امره او
 ان يعقن عن بارقة مؤمنة فاقى النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم وقال رسول الله ان ابي وصفت ان عتق
 رقة مؤمنة وعندي جارية سوداء انوبه فذكر كثر
 معاوية من الحكم السلي الى ان قال اين الله قالت
 في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها
 فانها مؤمنة **مرح** ح **افضل**
 في الله افضل الله قال صاحب النسخا يريد
 اي اخفى عليه واغيب من قوله تعالى انما اضلنا
 في الارض اي اخفينا وغيبنا وقال من لا يبر
 لعلي افضل بعد افوته ويخفى عليه مكاني وقيل
 لعلي اغيب عن عذاب الله

ولكن لا كلام له وكذا في سائر الصفات على مذهب معتزلة فمن
 قال بالمال لما يؤذيه اليه قوله ويسوق اليه مذمومة كقوله لانه انما
 العلم انتفى وصف عالم اذ لا يوصف بعالم الا من له علم فقام
 ضرر اعنقه بما ادى اليه قولهم وكذا عند سائر فرق اهل
 التأويل من المشبهة والقدرية وغيرهم ومن لم يراهم بان قولهم
 ولا انهم موجب مذموم لم يراهم كفارهم قال لانهم اذا وقعوا على هذا
 قالوا لا نقول ليس بعالم ونحن منتفى من القول بالمال الذي لا يتصور
 ونعتقد نحن وانهم ان كقول نقول ان قولنا لا يؤول اليه على ما هسلنا
 فعلى الذين الماخذ من اختلف الناس في الكفار اهل التأويل وفيهم
 اتضح لك الموجب لا خلاف الناس في ذلك والصواب لك
 الكفارهم والاعراض عن انهم عليهم بالخبر ان اجرا حكم الاسلام عليهم في
 قصاصهم ودرائتهم ومناكحاتهم ودياتهم والصلوة عليهم وفهم
 في مقابر المساكين سائر عالمهم لكنهم يغلط عليهم بوجع الادب
 وسد يد الزجر والهج حتى يزجوا عن بدعتهم وهذه كانت الصفة
 الا وفيهم فقد كان نشا على زمان الصحابة وبعدهم في التابعين
 من قال بهذه الاقوال من القدر ورأي الخوارج والاعتراف فافادوا
 لهم قبرا ولا قطعوا لاحد منهم مبرا انما كنتم مجرمين وادبواهم بالضرب النفي
 والقتل على قدر احوالهم لانهم فساق ضلال غصاة اصحاب كبار
 عند المحققين اهل السنة ممن لم يقبل كفرهم منهم خلا فالمن رأى غير
 ذلك والله الموفق للصواب قال القاضي ابو بكر واما مسائل الوعد
 والوعيد والرؤية والخلق والافعال وبقا الاعراض والنزول

والتولد وشبهها من الدقايق فامنع في الكفار المتولين
 فيها اوضح اذ ليس في الجمل بشي منها جمل بايدي تعالى ولا اجمع لموت
 على الكفار من جمل شيئا منها وقد قد مناه في الفصل قبله الكلام
 وصوت الخراف في هذا ما غنى عن عاده بحول الله تعالى **سنة**
 المسلم الساب لله تعالى واما الذي فروى عن عبد الله بن عمر
 في ذم تناول من حرمة الله تعالى فيه ما هو عليه من دينه وحاج فيه فخرج
 ابن عمر عليه السلف فنهى وقال ملك في كتاب جيب
 والمبسوط وابن القاسم في المبسوط وكتاب محمد وابن جنون بن شمس
 في اليهود والنصارى بغير وجه الذي به كفر واقتل ولم يستنب **قال**
 ابن القاسم الا ان يسلم قال في المبسوط طوقا قال اصبح لان الوجه
 به كفر وامودينهم وعليه عود وامر في حوى اصاحبه والشريك
 والولد واما غير ذلك من الفرقة فيهم فلم يعاد واعليه فهو نقص للبعد
 قال ابن القاسم في كتاب محمد ومن شمس من غير اهل الايمان **سنة**
 بغير وجه الذي ذكر في كتابه الا ان يسلم **قال** المخرومي في المبسوط
 ومحمد بن مسلمة وابن جيب حازم لا يقتل حتى يصاب سمانا كان
 فان باب والا يقتل وقال مطرف عبد الملك مثل قول اكب وقال
 ابو محمد بن ابي زيد من سب الله تعالى بغير الوجه الذي به كفر قتل الا ان
 يسلم وقد ذكرنا قول ابن الجلاب قبل ذكرنا قول عبد الله بن ابي
 وشيوخ الاندلسيين في النصرانية وقتبائهم بقتلها بسبها بالوجه
 الذي به كفرت الله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واجماعهم على ذلك
 نحو القول الآخر في من سب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم منهم بالوجه الذي

الذي كفر به ولا فرق في ذلك بين سب الله تعالى وسب
 لانا عايدناهم على ان لا يظهر والنا شيئا من كفرهم والا يسمو شيئا
 من ذلك فمضى فلو شيئا منه فهو نقص لعدم واختلاف العلماء في
 الذي اذا ترددت فقال ملك ومطرف وابن عبد الحكم وجيب
 لا يقتل لانه خرج من كفر الى كفر وقال عبد الملك بن الجاحون
 يقتل لانه دين لا يفر عليه احد ولا تؤخذ عليه جزية قال ابن جيب
 واما علم من قاله غيره **سنة** هذا حكم من صرح بسببه واضافة
 باليمين كماله والابنية فاما مفرى الكذب عليه ببارك وتعالى
 ما عدا الابنية او الرسالة او النافي ان يكون الله خالفه او ربه
 او قال ليس له رب والمسلم بما لا يقتل من ذلك في سكره او غمرة
 جنونه فلا خلاف في كفر قائل ذلك وندعيه مع سلامة عقله كما قد
 لكنه تقبل توبته على المشهور ونفعه ابائنه وتجنبه من القتل فبئس الله
 لا يسلم من عظيم الكمال لا يرد عنه من سب الله العقاب ليكون ذلك
 زجرا لمنه عن قوله وله من العودة لكفره او جهل الا من كثر ذلك منه
 وعرف استهانة بما انى به فهو دليل على سوا طوبية وكذب توبته
 وصارنا لربنا بوق الذي لا آمن ابائنه ولا يقبل رجوعه وعلمنا ان
 في ذلك حكم الصاحي واما المجنونه والمعتوه فما علم انه قاله فموت
 في حال غمره وذباب مبره بالكلية فلا ظرفية وما فعله من ذلك
 مبره وان لم يكن معه عقله وسقط تكليفه اذ ب على ذلك لا يترحم
 كما يؤدب على فجاج الافعال وبوالى اديه على ذلك حتى يكلفه
 كما يؤدب بالهبة على سوء الخلق حتى تراض وقد حرق على من ابى

فبئس الله ما كثر اى جوده

بمنزلة ربه لكفره بما يقتضي قوله وقد اسرف كثير من يخفا السعراء
 وتهميمهم في هذا الباب واستخفوا عظيم هذه الحرمة فاقوا من ذلك
 بما نثره كتابنا ولساننا واقلامنا عن ذكره ولولا اننا قصدنا نقص
 مسائل حكيمنا لما ذكرنا شيئا مما يشغل فكره علينا مما حكينا
 في هذه الفصول وانما ورد في هذا من اهل الجاهلية وانما يظن ان
 كقول بعض الاعراب **رب العباد والمال والكلاب** انزل علينا
 الغيث **لا بالكلاب** في شبهة هذا من كلام الجاهل ومن لم يقو
 ثقافتا وديب الشريعة والعلم في هذا الباب فقلنا يصدر من
 حال عجب تعليمه وزجره وان غلاظه عن العودة الى مسئلة **قال ابو سليمان**
الخطابي في هذا يقول من يقول والله تعالى منزلة عن هذه الامور وقد
 روي عن عيون بن عبد الله قال لعظيم احدكم ربه ان يذكر اسمه
 في كل شيء حتى لا يقول اخرى الله اكبر وفعل به كذا وكذا قال وكان
 بعض من ادركنا من مشايخنا قبل ان يذكر اسم الله تعالى الا فيما يتصل
 بطاعته وكان يقول لا انسان جريت خيرا وقلنا يقول خيرا الله
 خيرا اعطانا الله اسم الله تعالى ان يهتج في غير قربة **وحدنا** الثقة انما
 ابا بكر الساسي كان يجيب على اهل الكلام كثره فوضعه تعالى في ذكر
 صفاته اجل لا اسم الله تعالى ويقول هؤلاء يسمون الله جل وعز وتبرأ
 الكلام في هذا الباب تنزله في باب سب النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم على الوجوه التي فصلنا بها واسم الموقن **فصل** حكم من سب
 انبياء الله تعالى ولا يمكنه استخف بهم او كذبهم وفيما اتوا به او انكرهم
 وحجهم حكم نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم على ساق قد تناه **قال**

القول بعض الاعراب **رب العباد والمال والكلاب** في شبهة هذا من كلام الجاهل ومن لم يقو ثقافتا وديب الشريعة والعلم في هذا الباب فقلنا يصدر من حال عجب تعليمه وزجره وان غلاظه عن العودة الى مسئلة قال ابو سليمان الخطابي في هذا يقول من يقول والله تعالى منزلة عن هذه الامور وقد روي عن عيون بن عبد الله قال لعظيم احدكم ربه ان يذكر اسمه في كل شيء حتى لا يقول اخرى الله اكبر وفعل به كذا وكذا قال وكان بعض من ادركنا من مشايخنا قبل ان يذكر اسم الله تعالى الا فيما يتصل بطاعته وكان يقول لا انسان جريت خيرا وقلنا يقول خيرا الله خيرا اعطانا الله اسم الله تعالى ان يهتج في غير قربة وحدنا الثقة انما ابا بكر الساسي كان يجيب على اهل الكلام كثره فوضعه تعالى في ذكر صفاته اجل لا اسم الله تعالى ويقول هؤلاء يسمون الله جل وعز وتبرأ الكلام في هذا الباب تنزله في باب سب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على الوجوه التي فصلنا بها واسم الموقن فصل حكم من سب انبياء الله تعالى ولا يمكنه استخف بهم او كذبهم وفيما اتوا به او انكرهم وحجهم حكم نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم على ساق قد تناه قال

يتمدحون في الصحاح المنديل مغرور
 يقول من نزلت المنديل من

ان الذين

ان الذين يخذون بعبدة رسوله ويريدون ان يفرقوا بينه وبين
 الاله وقال تعالى قولوا آمنا بالله وما نزلنا من السماء وما نزل الى الارض
 الاية الى قوله لا نفرق بين احد منهم وقال كل من عصى الله فله عذابه
 وكتبه رسوله لا نفرق بين احد من عباده قال مالك في كتاب ابن
 حبيب ومحمد وقاله بن القاسم وابن النما جسون ابن عبد الحكم وضع
 وسخون في من شتم الانبياء او واحد منهم او تنقصه قتل ولم يستجب
 ستم من اهل الذمة قتل الا ان يسلم وروي سخون عن القاسم
 من سب الانبياء من اليهود والنصارا بغير الوجه الذي به كفر فاضر عتقه
 الا ان يسلم وقد تقدم الخلاف في هذا الاصل قال القاضي بقرطبة يعيد
 سليمان في بعض اجوبة من سب الله تعالى وما كان قتل وما سخون
 من شتم من كان من الملائكة فعليه القتل وفي النوادر عن مالك فيمن قال
 ان جبريل اخطأ بالوحى وانما كان النبي علي بن ابي طالب استنبت فان
 والافضل ونحوه عن سخون وانما قول الغرابية من ان الله انقض سموا
 بذاك الله لقولهم وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم شبهة يعني من الغراب
 بالغراب وقال ابو حنيفة وصحابة على ما هم من كذب باحد من الانبياء
 او تنقص احدا منهم او بري منه فهو مرتد وقال ابو الحسن القاضي في
 الذي قال لاخر كان وجهه ملك الغضب لو عرف انه قصد ان يملك
 قتل **قال** القاضي ابو الفضل في هذا كله فيمن يكلمهم فيهم بما قلناه على جهة الملائكة
 والنبيين او على معنى من جفتنا كونه من الملائكة والنبيين ممن نقص
 عليه في كتابه او حقتنا عليه بالخبر المتواتر واشتهر المتفق عليه والاجماع
 الجبريل مساكين وما كان وخزنة الجنة وجنهم والزانية وحمل العرس

وذكر يفتح الكتاب المذكور في
الكتاب الثاني ابو بكر

المذكورين في القرآن من الملائكة ومن سمي في الانبياء وكذا
واسرافيل ورصوان والحفظة ومنكر وكبير الملائكة المتفق على
قبول اخبارها فاما من لم يثبت الاخبار بتعيينه ولا وقع الاجماع على
من الملائكة والانبيا كهاروت وماروت في الملائكة واخضر
ولقمان وذي القرنين ومريم واسية وخالد بن سنان
المذكور في اهل الرس ورازد ثبت الذي يدعى الجوسر والتورج
نبوته فليس الحكم في سابعهم والكافر بهم كالحكم فيمن قد ناء ادم ثبت
انهم ملك لخرنه ولكن يزجر من ينقصهم واذا سمعوا بوب بعد رجا
القول فيه ان سابعهم عرفت متديفقه وفضل منهم وان لم يثبت
نبوته وانما كان نبوتهم او كون الاخر من الملائكة فان كان الحكم في
ذلك من اهل العلم فلا حرج لا خداف العلماء في ذلك وان كان من
عوام زجر عن الخوض في مثل هذا فان عادب وليس لهم الكلام في مثل
وقد ذكره السلف الحكم في مثل هذا مما ليس تحسن عمل لاهل العلم فكيف
للعامة **اعلم** ان من سخط بالقرآن والمصحف او سني منه
او سبها او محذو حرقا منه او اية او كذب به او سني منه او كذب بنى
ما خرج به فيه من حكم او خبر او اجماع او نفي ما ثبت على علم منه بالية
او تكافى في من ذلك فهو كافر عند اهل العلم باجماع قال الله تعالى وانه
كتاب عزيز لا ياتي به الا بال من يريد به ولا من خلفه تنزل من حكيم
حدثنا الفقيه ابو الوليد مشام بن احمد رحمه الله ما ابو علي ما ابن عبد
الله ما ابن عبد المؤمن ما ابن داسه ما ابو داود ما احمد بن حنبل ما
يزيد بن سرون ما محمد بن عمرو عن ابى سلمة وعن ابى هريرة عن

ابو النعمان

عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال المراء في القرآن كفر بؤقول
بمعنى الشك وبمعنى الجدل وعن ابن عباس عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم من حدة آية من كتاب الله من المسلمين فقد حل ضرر عنيبه
وكذلك ان محمد النوراة والابجيل وكتب الله منزلة وكفر بها او عينا
او سبها او سخط بها فوكافر وقد اجمع المسلمون ان القرآن المستنق
في جميع اقطار الارض المكتوب في المصحف بأيدي المسلمين مما جمعه
الدفتان من اول محمد صلى الله تعالى عليه وسلم الى اخره لا يجوز برب
الناس انه كلام الله ووجه المنزل على سببه محمد صلى الله تعالى عليه
وسلم وان جميع ما فيه حق وان من نقص منه حرفا فاصد كذبا
او بدله بحرف اخر مكانه او زاد فيه حرفا مما لم يزل عليه يحذف الذي
وقع الاجماع عليه واجمع على انه ليس من القرآن عاذا لكل هذا كاذبا
واما راي مالك قتل من سب عائشة رضي الله عنها باذنه لانه
خالف القرآن ومن خالف القرآن قتل اي لانه كذب بما فيه وقال
ابن القاسم من قال ان الله تعالى لم يكلم موسى تكليما يقتل وقال عبد
الرحمن بن مهدي وقال محمد بن سحنون فيمن قال الموعود ان ليس
من كتاب الله يضرب عنقه الا ان يتوب وكذلك كل من كذب
بحرف منه قال وكذلك ان شهدنا هذا على من قال ان الله لم يكلم موسى
تكليما وسعد آخر عليه انه قال ان الله ما اتخذ ابراهيم خيلا لانها جمعا
على انه كذب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال ابو عثمان بن حذاف
جميع من فتح النوحيد متفقون على ان محمد حروف من التنزيل فوكا
ابو العالیه اذا فرغ منه رجل لم يقل له ليس كل قرأت ويقول انا

المسلمين

الموعودان قال النووي اجمع المسلمون على الموعود
والفاحشة وسائر السور المكتوبة في المصحف فان كان من
سب منها كفر وانقل عن ابن مسعود في الفاحشة
من الموعودتين اطل الحسن بن سعيد عن ابن مسعود في الفاحشة
فما به المحي كذب على ابن مسعود موصوع وانما صرح
عنه فراهه فاصح عن ابن مسعود عن عبد الله بن مسعود
وهما الفاحشة والموعودان

النبی صلی الله تعالی علیه وسلم علیاً و عثمان و غیرهما یوجع ضرباً
و حکى ابو محمد بن یزید عن یحیی بن یزید عن یحیی بن یزید عن یحیی بن یزید
و علی بنهم کانوا علی ضلالتهم و کفر قتلهم من غیرهم من الصحابة مثل
هذا الخ لکال الشدید و روى عن مالک من سب بابکر فجلده و سب
عائشة قتل قیل له لم قال من ما با فقد خالف القرآن قال
ابن شعبان عنه لان الله یقول یعظم الله الذین تعوذوا بالمشهد
انکم تمؤمنون فمن عاد المشهد فقد کفر و حکى ابو الحسن الصملى
ان اقصی ما یکبر بن العقیب قال ان الله تعالی اذا ذکر فی القرآن
ما نسبة الیه المشرکون سب نفسه لکونه اعلی و قالوا اتخذ
الرحمن ولداً سبحانه فی آی كثيرة و ذکر تعالی ما نسبة المشرکون
الی عایشة فقال ولولا انهم سمعوه قلتم ما یقول لنا انکم سبوا بنی
سب نفسه فی تبرئه من الله و الکما سب نفسه فی تبرئه من الله
و هذا یشهد لقول مالک فی قتل من سب عائشة رضى الله تعالی
عنها و معنی هذا و الله علم ان الله تعالی لما عظم سبها کما عظم سب
و کان سبها سباً للنبی و قرن سب بقیة و اذا و اذا و تعالی و کان
حکم مودیة تعالی القتل کان حکم مودیة بقیة علیه السلام کذلک کما
قد مناه و ستم رجل ثابت رضى الله عنهما بالکوفة فقدم الی و سى بن
نبی العباسی فقال من حضر هذا فقال ابن ابی السبی انما فجده فماین
و خلق رأسه و اسلمه فی الجحیم و روى عن عمر بن الخطاب رضى الله
عنه انه قد قطع لسان عبید الله بن جهم و ستم المقداد بن الاسود فقام
فی ذلك فقال دعونی اقطع لسانه حتى لا یستم احد بعد اصحاب محمد

محمد صلی الله تعالی علیه وسلم و روى ابو ذر الهمدانی عن عمر بن الخطاب
او تى باعرا بنی بنحو الانصار فقال لولا ان الله صلی الله علیه و آله
من انقص احد من اصحاب النبی صلی الله تعالی علیه وسلم فی هذا
حق قد قسم الله الفی فی ثلثة اصناف فقال للفقهاء المهاجرین الایة
ثم قال و الذین تجاء الدار و الایمان من قبلهم الایة و هؤلاء الانصار
و الذین جاءوا من بعدهم یقولون ربنا اغفر لنا و لاخواننا الذین
سبقونا بالایمان الایة فمن تنقصهم فلا حق له فی فی المسلمین فی
کتاب ابن شعبان قال فی واحد منهم انه بن زینة و امه مسلمة قد عند
بعض اصحابنا حدیث حداله و حدالته و لا جعله کقاذف الجاهلین فی
لفضل ذاعلی غیره کقول علیه السلام من سب اصحابی فاجلده و قال
ومن قد سب ام احد من ذی کافرة قد خد الفریة لانه سب له فانه کان
احد من ذی اصحابی حیاً قام بما یجب له و الا من قام به مسلمین
کان علی الام قبول فیما قال و لیس ذی الحق غیر اصحابی بحرمة بیهم
و لو سمع الایام و شهد علیه کان ولی القیام به قال و من سب غیر
عائشة من ارجاج النبی صلی الله تعالی علیه وسلم فقیها قولان احدهما
بقتل لانه سب النبی صلی الله تعالی علیه وسلم سب سب سب سب و الاخرها
کما ان الصحابة یجلد حد الفریة قال و بالاول قول و روى ابو شعيب
عن مالک من سب الی سب النبی صلی الله تعالی علیه وسلم فقیه ضرباً
و جعاً و یسهر و یجین طویل حتى ظهر ثوبته لانه یستحلف فی حق الرسول
و ان فی ابو المظرف السعی فقیة بالقیة فی رجل انکر تخلیف اذاة باللیل و قال
لو كانت بنت ابی بکر الصدیق خلفت الا بالنهار و صوبت له بعض

بالفقه فقال ابو الطرف ذكر هذا البنية الى بكر في مثل هذا يوجب عليه الضرب
 الشد بدو السج الطويل والفقيه الذي صوب قوله موافقاً لغيره
 من اسم الفقيه فيقدم اليه في ذلك يؤخر ولا يقبل فتواه ولا سيما
 وهي جرحه نابعة فيه وبعض في الله تعالى ابو الفضل بن ابي
 القول بنافيا حرماه وانجز الغرض الذي انجناه واستوفى الشرط
 الذي شرطناه ما ارجو ان يكون في كل قسم لم يقنع وفي كل باب منه
 منج الى الغيبة ومنع وقد سطر فيه عن كتب مستوف ومنتقى
 وكرعت في مشارب من الخفي لم يورد لها قبل في اكثر النسخات
 في نسخ واودعته غير الفصل ووددت لو وجدت من ينسج قبل الكلام
 فيه ومقتضى يقيد به عن كتابه وفيه لاكتفي بما روي مما روي الى
 الله تعالى جليل الصراحة في المنع بقبول امنه لوجهه والعفو عما خلفه
 من بين وتصفح لغيره وان يسب لنا ذلك بحيل كرمه وغفولنا
 من شرف مصطفاه واهل بيته واسرنا به جفونا لتتبع فضائله
 فيه خواطرنا من ابرار خضايصه ووسائله وحكي اعراضنا عن بار القدر
 بحجابنا كرم عرضه وجعلنا من لا يذاد اذا ذيد المبتدل عن حوضه
 وجعلنا لنا ومن تهتم بالكتابة والكتابة بسببنا بسببه وخبره
 نجد ما يوم نجد كل نفس اعلمت من خير محضه نوز بهار ضام
 وجعل ثوابه ويخصنا بخصيصه مرة نبينا وجماعته ويحشرنا في
 الاول واهل الباب الايمن من اهل شفاعته ونحمده تعالى على ما
 اليه من جمعه والهم وفق البصيرة لذكر حقائق ما اودعناه وفتح
 ونسعيه جل اسم من عا لا يسمع وعلم لا ينفذ وعمل لا يرفع

وقال ابن خلدون في جليل الوعد على
 السيد بن النكا في مثل ما يجوز في ذلك
 الواحد فلا يملكه وان كان راوياً غير
 فينبى ضرباً ينافيه في الموت
 وانجز الغرض الى نفسي
 وودت بكسر الدال الاول
 بما روي الا الى بفتح الهزة وسكون الهمزة
 والى بفتح الهزة وفتح الهمزة وسكون الهمزة

تخصيصي كبري الجاهل والصادقين الاولين
 والانيه فتوجه محقق في الصيغ حصه بالشيء
 وخصوصه وخصوصه والفتح الفصح وخصيصي
 في الرعل بفتح الراء وكسر العين المهله في الصيغ
 الرملة القطعة من الجبل ولذلك اعرسل
 من

لا يرفع فهو الجواد الذي لا يجيب من الله ولا ينقص من خذله
 ولا يرد دعوة القاصدين ولا يصلح عمل المفسدين وهو

حسبنا ونعم الوكيل وصلى
 تعالى على سيدنا محمد وعلى
 وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

ثم كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم
 وعلى آله واصحابه واتباعه السالكين على منهجه
 القويم وسلم تسليماً كثيراً
 واحمد الله رب العالمين في الاخرة

كتبه الفقير المورى الى عفورية الاعزال حمى سيد محمد صادق
 ابن المولى المرحوم "سيد محمد سعيد بن المولى المرحوم
 السيد المرحوم النقيب الاشرف في دولة نعمته
 المعروف بنفسه اودع عمره له ولم ولوايكم
 وامهاتهم وجعل اجته مشواهم ائلين
 في سهر حرم ابرام سنة ثمان
 ومانين والعشرة
 من شهر ربيع الاول





